

# هَذِيحُ الْبَلِيغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الثالث عشر

حققه وقدمه

عبد السلام هارون

رأبته

محمد علي التمار

# هَذَا يَسْبِغُ اللِّغَةَ

لَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة  
الأستاذ علي محمد البجاوي

تأليف  
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني



## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

حَتَّى يَبَيَّنَ<sup>(٣)</sup> قَالَ : وَأُسْنَفَتُ الْبَعِيرَ : إِذَا

جَعَلْتَ لَهُ سِنَفًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنُهُ  
وَأَضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحِزَامُ ، وَهِيَ إِبِلٌ

مُسْنَفَاتٌ : إِذَا جُمِلَ لَهَا أُسْنِفَةٌ تُجَمَلُ وَرَاءَ

كِرَاكِهَا ، وَأَمَّا الْمُسْنِفَاتُ - بِكسر النون -

فَهِيَ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَبْرِهَا ، وَقَدْ أُسْنَفَ الْبَعِيرُ

إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي

تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ :

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلَ الزَّمَامِ إِذَا اُنْتَحَى

بِهَيْزَةِ هَادِيهِ<sup>(٤)</sup> عَلَى السَّوْمِ بَازِلَ

وَفَرَسٍ مُسْنِفَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَقْدَمُ الْخَيْلَ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ :

إِذَا مَا عَىَّ بِالْإِسْنَفِ حَتَّى

عَلَى الْأَمْرِ الشَّبَّهِ أَنْ يَكُونَا

أَيَّ عَيَّوَا بِالتَّقْدَمِ .

قُلْتُ : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِذَا مَا عَىَّ

س ن ف .

سَنَفٌ . سَفَنٌ . نَفَسٌ . نَسَفٌ .

نَفَسٌ .

[ سَنَفٌ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : السَّنْفُ : الْوَرَقَةُ ،

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَقَلُّقِلْ عَنْ فَأْسِ الْجِجَامِ لِسَانَهُ<sup>(١)</sup>

تَقَلُّقِلْ سَنَفَ الْمَرْخِ فِي جَبْعِيهِ صِفْرٍ

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ لِأَكْمَةِ الْبَاقِلَاءِ وَاللُّوْبِيَاءِ

وَالْعَدَسِ وَمَا أَشَبَّهَا : سُنُوفٌ ، وَاحِدُهَا

سِنْفٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْفُ : الْعُودُ

الْمَجْرَدُ مِنَ الْوَرَقِ ، وَالسَّنْفُ الْوَرَقَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : السَّنَافُ : حَبْلٌ

يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَبْرِ كَرِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

« تَقَلُّقِلْ مِنْ خِطْمِ الْجِجَامِ لِسَانَهَا »

(٢) فِي الْأَمَلِ : « الْكَرْكِيَّةُ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي مَطْلَعَتِهِ ص ١٤٢ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَهْزَةُ هَادِيهَا » .



قلتُ : والأصل فيه القنس ، أسمٌ من  
الإفلاس ، فأبدلت اللام نوناً [ كما ترى ]<sup>(٣)</sup>.

[ سفن ]

قال ابن السكيت فيما روى عنه الخزازي :  
السفنُ : القشرُ ، يقال : سَفَنَه يَسْفِنُه سَفْنًا :  
إذا قَشَرَه .

وقال عمرو القيس :

لجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُه

ترى التُّرْبَ منه لاصِقًا كلَّ مَلْصَقٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : والسفنُ جِلْدٌ أَحْسَنُ يكون على  
قائم السيف .

وأخبرني المنذرى عن الخزازي عن ابن  
السكيت أنه قال : السفن والسفر<sup>(٥)</sup> والشفر :  
شبه قدوم يُقَشِّرُه الأجذاع .

وقال ابن مقبل يصف ناقه أنضأها السيرُ :  
تَخَوَّفَ السيرُ منها تَمَكِّكًا قَرْدًا

كما تخوَّفَ عودَ النِّبْعَةِ السفنُ<sup>(٦)</sup>

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البصريين م ٤٤

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن  
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزهير ولا لابن  
مقبل إنما هو لعبد الله التهمدي كما في التكملة ( سفن [س] )

بالإسفاف أن يدهش فلا يدري أين يسد  
السفان بشيء هو باطل إنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أسفَنَ القومُ أمرهم إذا  
أَحْكَمُوهُ .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السفنُ : ثيابٌ توضع على  
أكتاف الإبل مثلُ الأشلة على مآخيزها  
والواحدُ سَنيف .

الليث : بعيرٌ مسنَف : إذا كان يؤخَّر  
الرحل<sup>(١)</sup> ، والجميع مسانيف .

وقال ابن كميال : المسنَف من الإبل التي  
تُقدَّم الحِمْلُ . قال : والحناءة<sup>(٢)</sup> : التي تؤخَّر  
الحِمْلُ ، وعرضَ عليه قولُ الليث فأنكره .

أبو عبيد عن القراء : سَفَنَتُ البعيرَ  
وأسفَنَتُهُ من السفان .

[ قنس ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
القنس : الفقر المدقع .

(١) في الأصل : « الرحل » بالميم .

(٢) في اللسان والتاج « الحناء » بالهم .

قال أبو عُبيد : السَّوْفَن : الرِّبَاحُ الَّتِي  
تَسْفِنُ وَجَهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهُ .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ  
[سَفِينَةً] <sup>(١)</sup> لَسَفَنَها وَجَهَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْشِفُهُ ،  
وهي فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قيل لها سَفِينَةٌ  
لأنَّهَا تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ  
بمعنى فاعِلَةٍ . قال : وتكون مأخوذةً من  
السَّفَن وهو الفَأْس الذي يَنْجُرُ به النَّجَّار ،  
فهى فى هذه الحال فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة .

قال : والسَّفَنُ : جِلْدُ الْأُطُوم ، وهي  
سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ يُسَوَّى قِوَامُ السُّيُوفِ مِنْ  
جِلْدِهَا .

[ وقال الهاء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ  
أَبْدَأَ هَابَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفْنًا :  
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَى تَلْزُقُ بِهَا <sup>(٢)</sup> ] .

قال : وزادنى عنه غيره أنه قال : السَّفَنُ :  
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِى يُحْكَتْ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ  
السَّهَامُ وَالصَّحَافُ ، وَيَكُونُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ،  
وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا :  
رَمَهُ الْبَارِى فَسَوَّى دَرَأَهُ

غَمَزُ كَفَيْهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفَنِ

وقال الأعشى :

وفى كُلِّ عَاسِمٍ لَهُ غَزْوَةٌ

يَحْكُ الدَّوَا بِرَحَكِّ السَّفَنِ <sup>(٣)</sup>

أى <sup>(٤)</sup> تَأْكُلُ الْحِجَارَةَ دَوَارِهَا مِنْ  
بَعْدِ الْغَزْوِ .

وقال اللَّيْثُ : وَقَدْ يُجْعَلُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا  
يُسْفَنُ بِهِ الْخَشَبُ : أَى يُحْكُ بِهِ حَتَّى  
يَلِينُ .

قال : وَالرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ . تَجْمَعُهُ  
دُقَاقًا ، وَأَنْشَدَ :

• إِذَا مَسَاحِيْجُ الرِّياحِ السُّفَنِ •

(١) فى ديوان الأعشى ص ١٩

« يمت الدوائر حت السفن »

(٢) فى م : « أَى لا تأكل » ولفظ « لا »

من الناسخ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[ نسف ]

قال الليث : النَّسْفُ أَنْ يَنْتَسِفَ الرِّيحُ  
الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ .

قال : وَرَبَّمَا أُنْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ  
وَجْدِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ .

قال : وَضَرْبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ  
يَنْتَسِفُ [ الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تسمى النَّسَائِفُ  
الواحد نُسَافٌ <sup>(١)</sup> ] وَالنُّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ  
تَكُونُ نَحْرَةً ذَاتَ نَحَارِبٍ يُنْسَفُ بِهَا  
الْوَسْخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى  
النُّسَافُ .

ثم سلب عن ابن الأعرابي : النَّسْفُ  
الْقَلْعُ <sup>(٢)</sup> ، وَالنُّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحِيدِ مِنَ الرِّدَى .  
وَيَقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوُولٍ : الْمِنْسَفُ . وَيَقَالُ لِفَمِّ  
الْحِمَارِ مِئْسَفُ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،  
يَقُولُ : مِئْسَفُ .

وقال ابن الأعرابي : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ  
لِكَثِيرِ النَّسِيفِ ، وَهُوَ السَّرَارُ ، يَقَالُ : أَطَالَ  
نَسِيفَهُ أَيْ سِرَّارَهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « الْقَع » .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ  
لِنَسُوفِ السُّنْبِكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
دَنَا <sup>(٣)</sup> طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا  
أَخَذَ الْفَحْلُ فُلْحَمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ  
الطُّعْمَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ <sup>(٤)</sup> . قَالَ :  
وَالْمِنْسَفُ : هُنَّ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ  
مَتَّصِبُ الصَّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُ  
يَقَالُ أَتَانَا [ فُلَانٌ ] كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِئْسَفُ .  
وَيَقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا  
أَجْرَدَ وَبَرُّ مَرَكَضِيهِ بِرَجْلَيْهِ .  
وَأُنْشِدَ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا <sup>(٦)</sup>  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُقِ  
وَيَقُولُ أَعْزَلَ الشَّافَةَ وَكُلَّ مِنْ الْخَالِصِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِئْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَدْنَى » .

(٤) فِي الْأَمْلِ : « نَقَصَهُ بِالْقَافِ وَالصَّادِ » وَهُوَ  
تَضْعِيفٌ مِنَ النَّاسَخِ .(٥) كَذَا فِي الْأَمْلِ . وَغَارَةُ اللِّسَانِ : « عِنْدَ  
التَّائِثِ » .

(٦) الْبَيْتُ لِلْفَرَزَقِيِّ الْعَبْدِيِّ كَمَا فِي الْأَصْمَعِيِّ - ٨٠

[س]

[نفس]

قال الله جلّ وعزّ (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها)<sup>(١)</sup>.

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : لكل إنسانِ نفسان : أحدهما نَفْسُ الْعَقْلِ التي يكون بها التمييز ، والأخرى نفسُ الرُّوح التي بها الحياة .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : من اللغويين . مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ . وقال : هاشي واحد ، إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مذكّر .

قال : وقال غيره الرُّوحُ هو الَّذِي به الحياة ، والنَّفْسُ هي التي بها العقل ، فإذا نام النائم قَبَضَ اللهُ نَفْسَهُ ولم يَقْبِضْ رُوحَهُ ، ولا يَقْبِضُ الرُّوحُ إِلَّا عندَ الْمَوْتِ .

قال : وَسَمَّيْتُ النَّفْسَ نَفْسًا لِتَوَلَّدَ النَّفْسُ منها ، واتصاله بها ، كما سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا ، لأنَّ الرُّوحَ موجود به .

[ وقال ابن الأنباري في قوله « تعلم مافي

البعير الكَلَّا نَسْفًا إِذَا أَقْتَلَمَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ . وَنَسَفَ الْبَعِيرُ رِجْلَهُ : إِذَا ضَرَبَ بِمَقْدَمِ رِجْلِهِ ، وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ، وعقبة باسطة ، أى طويلة شاقة)<sup>(١)</sup> .

وقال اللحياني : يقال : انتسفَ لونه ، ( وانتشف )<sup>(١)</sup> وألتمعَ لونهُ بمعنى واحد .

وقال بشر بن أبي خازم يصفُ فرسا<sup>(٢)</sup> ( في حضرها ) .

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَعَيْهَا  
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبَيْهَا الْفُبَارُ

يقول : إِذَا اسْتَفْرَعَتْ جَرِيًا نَسَفَتْ حِزَامَهَا بِمِرْقَعِي يَدَيْهَا ، وَإِذَا مَلَأَتْ فُرُوجَهَا عَدَوًّا سَدَّ الْفُبَارُ مَا بَيْنَ طُبَيْبَيْهَا وَهُوَ خَوَاؤُهُ .

وقال أبو زيد نَسَفَ الْبَعِيرَ حَمْلَهُ نَسْفًا : إِذَا مَرَّطَ حَمْلَهُ<sup>(٣)</sup> وَبَرَّ صَفْحَتَيْ جَنْبَيْهِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان : « يصف فرساً في حضرها » .

(٣) عبارة ج : « البر عن صفحتي » .

قال : وهذا الفرقُ بينَ تَوَفَّى نَفْسُ النَّاسِ  
في النَّوْمِ وَتَوَفَّى نَفْسُ الْحَيِّ .

قال : ونَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ  
الْإِنْسَانِ وَنُمُوهُ يَكُونُ بِهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
النَّفْسُ : الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرُ . وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .  
وَالنَّفْسُ الْهِمَّةُ . وَالنَّفْسُ : الْأُنْفَةُ . وَالنَّفْسُ :  
عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهَهُ وَجَوْهَرُهُ . وَالنَّفْسُ :  
الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَعِينِ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ .  
وَالنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْقَةٍ ( وَالنَّفْسُ : الْمَاءُ <sup>(٣)</sup> ) .

وقال الرَّاجِزُ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُنْذِرُ

فِي جِلْدٍ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

وَالنَّفْسُ : الْعِنْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ :  
( تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ) <sup>(٤)</sup>  
قال : وَالنَّفْسُ : الرُّوحُ . وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنْ  
الْكَرْبِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : أَنْتَ  
فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ فِي سَعَةِ .

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ <sup>(١)</sup> ) أَيْ تَعْلَمُ مَا  
فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ  
مَا عِنْدَكَ .

وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا — قَوْلُكَ : خَرَجْتَ نَفْسَ فُلَانٍ ،  
أَيْ رُوحَهُ .

وَيُقَالُ : فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ فِي رُوعِهِ .

وَالضَّرْبُ الْآخَرُ — مَعْنَى النَّفْسِ حَقِيقَةُ  
الشَّيْءِ وَجِلْمَتُهُ .

يُقَالُ : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ أَوْقَعَ  
الْمُهْلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا <sup>(٢)</sup> ] .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ :  
إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ ، وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا  
نَامَ فَلَا يَمِيزُ بِهَا يَتَوَفَّاهَا اللَّهُ ، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ  
وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا  
النَّفْسُ ، وَالتَّائِمُ يَتَنَفَّسُ .

(٣) ساقطة من ج .  
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : اكْرَعَ في الإباء . نَفَسًا أو نَفَيْن .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَجْدُ نَفْسٍ رَبُّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » .  
يقال : إنه عَنَى بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ ، لِأَنَّهُ جَلَّ وَعَزَ نَفْسَ الْكَرْبِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ .

ويقال : أَنْتَ <sup>(١)</sup> فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَى فِي سَعَةٍ <sup>(٢)</sup> . وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَى فِي فُسْحَةٍ قَبْلَ الْهَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ .

ونحو ذلك الحديث الآخر : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يريد أنه بها يُفَرِّجُ الْكَرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْغَيْثَ : وَيُذْهِبُ الْجُلْدَ .

ويقال : اللَّهُمَّ نَفْسٌ عَنَى ، أَى فَرَّجَ عَنَى .

قلت : النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يَقَالُ : فَرَّجَ الْهَمَّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ،

قوله .

(٢) ن ج : « فِي فُسْحَةٍ » .

فالتفريجُ مصدرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْفَرَجُ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَجْدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، لِأَنَّهُ جَلَّ وَعَزَ نَصَرَهُمْ بِهِمْ وَأَيَّدَهُمْ بِرَجَالِهِمْ .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » أَى مِنْ تَنْفِيسِ اللَّهِ بِهِا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَتَفْرِيجِهِ عَنِ الْمَلْهُوفِينَ .

الحراني عن ابن السكيت قال : النَّفْسُ قَدَرٌ دَبْعَةٌ أَوْ دَبْعَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الدَّبَاجِ .

قال : وقال الأصمعي : بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَيْنِيَّةً لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أُمْعَسُ بِهَا مَنِيَّتِي ، فَإِنِّي أَفِدَةٌ ، أَرَادَتْ قَدَرُ دَبْعَةٍ أَوْ دَبْعَتَيْنِ مِنَ الْقَرَطِ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ .

وَالْمَنِيَّةُ : الدَّبْعَةُ ، وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاجِ .

قال : وَيَقَالُ نَفِثَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنْفَسُ نَفَاسَةً : إِذَا ضَمِنَتْ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِيرَ <sup>(٤)</sup> لِمَا بِهِ .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) في اللسان : « أَنْ يَصِلَ لِمَا بِهِ » .

أى أبَدَها . وهذا الثوب أنفَسُ الثَّوْبَيْنِ أى  
أطولهما وأعرضهما وأمثلهما .

ويقال : نفَسَ الله كُرْبَةً أى  
فرَّجها الله .

ويقال : نفَسَ عُنَى : أى فرَّجَ عَنِ  
ووسَّعَ عَلَى .

وقال ابن شميل : يقال نفَسَ فلانٌ قوسه :  
إذا حَطَّ وَتَرَّها .

وقال أبو زيد : كتبتُ كتاباً نفَساً أى  
طويلاً ، وتنفَسَ النهارُ : إذا طال (١) .

( وفى الحديث : من نفَسَ عن مؤمن كربة  
نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة » . معناه  
من فرَّجَ عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه  
كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : « نهى عن التنفس فى الإناء »  
وفى حديث آخر : « كان يتنفَس فى الإناء  
ثلاثاً » .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ،  
والتنفَس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

ورجل نفَوسٌ : أى حَسود .

وقال الله جلَّ وعز ( وفى ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ  
الْمُتَنَفِّسُونَ ) (١) أى وفى ذلك فليترأَّعِب  
المتراغِبون .

وقال الفراء فى قوله جلَّ وعز : ( والصبح  
إذا تَنَفَّسَ ) (٢) .

قال : إذا ارتفع النهارُ [حتى] (٣) يصيرُ نهاراً  
بيناً [فهو تنفَسُ الصبح .

وقال مجاهد : إذا تَنَفَّسَ : إذا طلع .  
وقال الأخفش : إذا أضاء .

وقال الزجاج : إذا امتدَّ يصيرُ نهاراً  
بيناً .

وقال غيره : إذا تَنَفَّسَ : إذا انشَقَّ الفجرُ  
وانفَتَقَ حتى يَبْيُنَ ، ومنه يقال : تَنَفَّسَتْ  
القوسُ : إذا تصدَّعتْ .

وقال اللحياني : النفسُ : الشَّق فى القِدْخِ  
والقَوْس .

قال : ويقال : هذا المنزل أنفَسُ المنازلِ :

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكويم .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .



ويقال : نَفَسَ عَلَيْكَ فَلَانٌ يَنْفَسُ نَفْسًا  
وَنَفَاسَةً : أى حَسَدَكَ .

ويقال : نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَنْفَسُ نَفَاسًا .  
ويقال أيضاً : نَفَسَتْ نَفْسَ نَفَاسَةٍ وَنَفَاسًا  
وَنَفَسًا ، وهى امرأة نَفَسَاءَ وَنَفَسَاءَ وَنَفَسَاءَ ،  
والجميع نَفَسَاوَاتُ وَنَفَاسٌ<sup>(١)</sup> وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ .

ويقال : وَرِثَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ : أى يُوَلَدَ . وَإِنَّ فَلَانًا  
لَنَفُوسٍ : أى عَيُونٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ  
وَنَفَسَتْ . وَالنَّفُوسُ : المولود .

وقال اللحياني : النَّافِسُ : الخامِسُ من  
قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، وفيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُنْمٌ  
خَمْسَةٌ أَنْصَابًا إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ خَمْسَةُ أَنْصَابٍ  
إِنْ لَمْ يَفْزُزْ .

وقال أبو سَمْعِدٍ : يَقَالُ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
نُفْسَةٌ : أى مُهْلَةٌ .

ويقال : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ : إِذَا كَانَ  
كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَنْفَسْ ،

يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ ، وَهُوَ  
مَكْرُوهٌ . وَالتَّنْفَسُ الْآخَرُ - أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ  
وغيره بثلاث أنفاس ، يُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي  
كُلِّ نَفَسٍ ) .

وقال ابن الإعرابي : تَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ : إِذَا  
زَادَ مَاؤُهَا .

ويقال : مال<sup>(٢)</sup> نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ : وَهُوَ  
الَّذِي لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ .

قال : وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ قِيلَ لَهُ  
نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا ، أَوْ  
نَفَسَ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً .

ويقال : ( إِنْ الَّذِي ذَكَرْتَ كَمَنْفُوسٌ  
فِيهِ : أى مَرغُوبٌ فِيهِ .

ويقال<sup>(٣)</sup> : مَا رَأَيْتُ مِمَّ نَفْسًا . أى  
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا .

ويقال : زِدْ فِي أَجَلِي نَفْسًا : أى طَوِّلْ  
الْأَجَلَ .

ويقال : بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفَسٌ : أى مَتَّسَعٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ « حَاءٌ » بِالْمُهْزَةِ . وَالتَّصْوِيبُ  
عَنِ اللَّسَانِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) كَلِمَةٌ « وَنَفَاسٌ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

إنما هي الشربة الأولى قدَرَ ما يُمِسِّك رَمَقَهُ، ثم لا يعود له<sup>(١)</sup>، وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي صَرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ

نعلب عن ابن الأعرابي : شَرَابٌ ذُو

نَفْسٍ : أَيْ فِيهِ سَمَةٌ وَرِيٌّ ، وقال في قول الشاعر :

وَنَفْسِي فِيهِ الْحَامُ الْمَجْلُ<sup>(٢)</sup>

أَي رَغَبْنِي فِيهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ

لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يَنْجَسُهُ ،

أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دُمٌّ سَائِلٌ . ويقال : نَفِستَ

المرأة : إِذَا حَاضَتْ . وقالت أُمُّ سَلَمَةَ : كَفْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَّاشِ

لَحِضْتُ نَفْرَجْتُ وَشَدَوْتُ عَلَى نِيَابِي

ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْفِستِ ، أَرَادَ

أَحْضَتْ .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جونة » ،

ولم ألق عليها في اللجام .

(٢) عجز بيت أحجلة بن الجلاح ، يرثى ابنه ،

وصدده كما في اللسان :

\* بأحسن منه يوم أصبح غاديا \*

س ن ب .

سنب . سبن . نسب . نبس . بنس

بسن .

[ بسن ]

قال الليث والحياني : هو حَسَنٌ بَسَنٌ ،

والباسنة : جَوَالِقُ غُلَيْظٌ يُتَخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ

السَّكَّاتَانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ . قال : ومنهم من

يَهْرِزُهَا .

وقال الفراء : الباسنة : كَسَاةٌ تَحِيطُ

يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ ، وَالْجَمِيعُ الْبَاسِنُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَبَسَنَ

الرجل : إِذَا حَسَلَتْ سَخَنَتُهُ .

[ بسن ]

أبو عبيد عن الأصمعي : [ بَنَسَتْ<sup>(٣)</sup> ]

تَأَخَّرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

\* وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقَدَّ خَصِرُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شمر : لم أسمع بَنَسَ إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا

لِابْنِ الْأَحْمَرِ .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت بتمامه كما في اللسان :

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد خصر

وقال الليثاني : نَبَسَ : إذا قَعَدَ ،  
وأَشَدَّ<sup>(١)</sup> :

\* إن كنت غير صائد فنبس \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْبَسَ الرجلُ :  
إذا هَرَبَ من سُلطان . قال : والبَنَسُ : الفِرَارُ  
من الشرِّ .

[ سين ]

قال الليث : السَّبْيَةُ : ضربٌ من الثَّياب  
يُتَخَذُ من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ أَغْلَظُ ما يكون .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَسْبَانُ :  
المَقَانِعُ الرَّقَاقُ .

قال : وأَسْبَنَ إذا نام على السَّبْيِيَّاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
ضربٌ من الثَّياب .

[ نبس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :  
المُسْرِعون في حوائجهم : والنَّبَسُ : الناطقون ،  
يقال : ما نَبَسَ ولا رَتَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم ينبس رُوبُهُ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على  
شرب السبنيات » وهو خطأ .

وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبنيات » .

حين أنشدتُ السَّريَّ بن عبد الله أَى لم يَنْطِقْ .  
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السريع .  
وسَنَبَسَ : إذا أَسْرَعَ ، يُسَنَّبِسُ سَنَبَسَةً .

قال ورأتُ أُمَّ سِنْبِسٍ في النوم قبل  
أن تَلِدَهُ قائلاً يقول لها :

\* إذا وَلَدَتْ سِنْبِسَاءَ فَأُنْبِسِي \*

أُنْبِسِي : أَى أَسْرعي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ في أول  
سِنْبِسٍ زائدة ، يقال : نَبَسَ إذا أَسْرَعَ . قال  
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قال ونَبَسَ (الرجلُ)<sup>(٣)</sup> إذا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : أُنْبَسَ : إذا سَكَتَ  
دُلًّا .

[ سنب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
سَنُوبٌ : أَى متغصَّب .

قال : والسَّنْبَابُ : الرجلُ الكثير  
الشرِّ .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسَّنَبَاتُ والسَّنْبَةُ : سُوهُ الْخُلُقِ  
وسُرْعَةُ الْفَضَبِ ، وأنشد :

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَاتِي<sup>(١)</sup>

وذاك ما أَلْقَى مِنْ الْأَذَاةِ  
مِنْ رَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَبَاتِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُغْتَابُ .

وقال عمر وعن أبيه : الْمَسْنَبَةُ : الشَّرَّةُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ ،  
وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، وأنشد شِمْرُ :

\* مَاءُ الشَّبَابِ عُنْفُوَانٌ سَنَبْتُهُ \*

شِمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ  
وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظُّهْرُ وَالْبَطْنُ ، وَالصَّنَابُ  
بِالضَّادِ مِثْلُهُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْبَاءُ  
الْأَسْتُ .

[ نَسَب ]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،  
يقال : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وَهُمُ أَنْسِبَائِي . وَرَجُلٌ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ<sup>(٢)</sup> : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قال :

وَالنَّسَبَةُ مُصَدَّرُ الْإِنْسَابِ ، وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ .  
وقال غيره : النَّسَبَةُ وَالنَّشَبَةُ : لِفَتَانٍ  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَاءِ  
وَيَنْسَبُ ، وَهُوَ قَلِيلَةٌ .

وقال شمر : النَّسِيبُ : رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي  
النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنَسِيبَةً .

وقال الليث : شِعْرٌ مَنَسُوبٌ ، وَجَمْعُهُ  
لِلْمَنَاسِيبِ<sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ

أَمْ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّسَابَةِ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .  
وَنَسَبْتُ فَلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ  
فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْفَيْسَبُ :  
الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وقال الليث : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ الْوَاضِحُ  
كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ  
إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمَنَاسِبُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) إِسْلَامَةُ بَنِ جَنْدَلٍ وَلَيْسَ فِي الْمَفْضَلَةِ - ٢٢

[س]

(١) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ لِدَاتِي » .

(٢) فِي ج « نَسِيبٌ مَنَسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا<sup>(١)</sup> تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدَى سَبَا  
قلتُ: وبعضهم يقول النِّيسَم بالميم ،  
وهي لغة .

أبو زيد : يقال للرجل إذا سُئِلَ عن  
نَسَبِهِ : اسْتَنْسَبَ لَنَا ، بمعنى انتَسَبَ لَنَا حَتَّى  
نَعْرِفَكَ .

في النوادر : نَيْسَبَ فلانٌ بَيْنَ فلانٍ  
وفلانٍ نَيْسَبَةً : إذا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بينهما  
بالنِّمِية وغيرِها . والنَّسَبُ يكون بالآباء ،  
ويكون إلى البلاد ، ويكون بالصَّنْاعة .

س ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَسَم . مَسَم . مَسَم .  
[سَم]

قال الليث : السَّم : جِجَاعٌ . الواحدة  
سَمَنَة ، وهي رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشجر  
يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس  
القَصَب ، إلا أنه لَينٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ كَلَّاخَصًا .

(١) في اللسان : « عينا ترى » والبيت لديكن  
ابن رجاء الفقيمي . [ ابن بري يروي الرجز :  
ملكاً ترى الناس إليه نَيْسَبًا ]

من داخل ومن خارج أَيْدَى سِيا [س]

قال : وأَفْضَلُ السَّم شجرةٌ تسمى  
الاسنَامة ، وهي أعظمها سَمَةً .

قلت : السَمَنَة تكون للنَّهْيِ وَالصَّلَيانِ  
وَالْعُضُورِ وَالسَّنَطِ وما أَشَبَّهَا .

وقال الليث : جَلَّ سَمٍ ، وناقةٌ سَمِينَة ؛  
ضَخْمَةُ السَّنام . وأسَمَمَتِ النارُ : إذا عَظُمَ  
لَهَبُهَا .

وقال لبيد :

\* كدُخانٍ نارٍ ساطِعٍ لِسنامِها<sup>(٢)</sup> \*

ويروى « أسنامها » فمن رواه بالفتح  
أراد أعاليها ، ومن رواه بالكسر فهو مصدر  
أسَمَمَت : إذا ارتفع لَهَبُها لِسنامًا .

وقال الليث : سنام : اسم جَبَلٍ بالبصرة  
يقال إنه يسير مع الدَّجَالِ .

قال : واسمُة الرَّمَلِ : ظهورُها المرتفعة  
من أَتْباجِها ، يقال : أسَمِيةٌ وأَسَمِيةٌ ، فمن قال :  
أسَمِيةٌ جَعَلَهُ اسماً لِرَمَلَةٍ بَعِيْنِها ، ومن قال :  
أسَمِيةٌ جَعَلَهَا جَمْعَ سنام . ويقال : تَسَنَّتْ  
الحائِطَةُ : إذا علوتْهُ من عُرْضِهِ .

(٢) صدره كما في اللسان :

\* مدفولة علت بتابت عرنج \*

وفي الحديث : « خَيْرُ الْمَاءِ السَّيِّمُ » . وكلُّ شيءٍ عَلا شَيْئًا فَقَدْ نَسَنِمَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : سَنَمْتُ الْإِنَاءَ تَسْنِيًا : إِذَا مَلَأْتَهُ ثُمَّ حَمَلْتَهُ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّامِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَسَمَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : إِذَا رَكِبَ ظَهَرَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَارَكَيْتِهِ مُقْبِلًا أَوْ مَدْبِرًا فَقَدْ تَسَنَّمْتَهُ . [ وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَنَاتٍ تَوَلَّدَ فِيهِمْ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْمَتَسَمُ بِحَبِي النَّسَمَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ :

وَمَنَا ابْنُ كُورٍ وَالنَّسَمُ قَبْلَهُ  
وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلِقِ الْمُضْبُ ذُو الْقَصْبِ <sup>(٣)</sup> ]

[ نَسَم ]

رَوَى شُعْرِبُ بْنُ سِنَادٍ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَفِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ . » قَالَ شُعْرِبُ : قَالَ خَالِدٌ : النَّسَمَةُ النَّفْسُ . قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي حَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَشْيِيْمُهُ الشَّيْبُ ، وَتَسَنَّمَهُ وَأَوْسَمَ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا ) <sup>(١)</sup> أَيْ مِنْ مَاءٍ <sup>(٢)</sup> يَنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ ، وَتُضَصَّبُ عَيْنًا عَلَى جِهَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْوِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَا تُؤْتَتْ نُصِبَتْ . وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِيَ مِنْ مَاءٍ سَمَّ عَيْنًا ، كَقَوْلِكَ : رُفِعَ عَيْنًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ إِسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكِيرَةٌ ، وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ ؛ وَإِنْ كَانَ إِسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ نَفَرَجَتْ نَصْبًا ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وَقَبْرُ مُسَمٍّ : إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : تَسَمَّ السَّخَابُ الْأَرْضَ : إِذَا جَادَهَا . وَتَسَمَّ الْجَلُّ النَّاقَةَ : إِذَا قَاعَهَا . وَالْمَاءُ السَّيِّمُ : الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ أَحْمَرُهُ . نَاسِخٌ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ . [ مَوْضِعُ الْمَادَّةِ الْآيَةُ وَذَكَرَ فِيهَا فَعْلًا ] [ س ]

(١) آيَةُ ٢٧ الْمُطَفِّفِينَ .

(٢) عِبَارَةٌ ج : « أَيْ مَا يَنْزَلُ » .

قال: « لا، عَتَقَ النَّسْمَةَ أَنْ تَقَرَّدَ بِمَعْتَمِهَا وَفَكَ  
الرَّقَبَةَ أَنْ تُعَيِّنَ فِي تَمْنِيهَا وَالْمِنْعَةَ الْوَكُوفَ  
وَالْقِيَّةَ<sup>(٢)</sup> عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ  
ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَانِعَ وَأَسْقِ الظَّمْآنَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ  
وَانْتَهَ عَنِ النَّكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ  
إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ :  
المريضُ الذي قد أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، يقال : فلانٌ  
يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرَّيْحِ الضَّعِيفِ ، وقال المرَّار :  
يَمْتَشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ  
ومن حَيَاءٍ غَضِيزِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ  
ويقال : نَسَمْتُ نَسْمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا  
أَوْ أَعْتَقْتَهَا ، قال الكمي :

وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالْمُنْسَمُ قَبْلَهُ  
وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْتَقِ الْعَضْبُ ذُو الْعَضْبِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْمُنْسَمُ : مُحْيِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسْمَةُ أَنْ تَلْقَى يَكُونُ  
ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهَا ،

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في الأصلين واللسان.

واستدرك عليها مصحح اللسان في الهامش فقال : « كذا  
بالأصل ، واطه : وأعط المنعة الوكوف وأبق الخ .

(٣) عجز البيت ساقط من ج .

وَالنَّسَمُ : الرُّوحُ<sup>(١)</sup> [ وكذلك النسيم . قال  
الأغلب :

ضَرْبُ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ  
يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم  
الإنسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم :  
الروح ]<sup>(١)</sup> .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ  
نَسْمَةً » أَمَى مِنْ أَعْتَقَ ذَا نَسْمَةٍ .

وقال ابن شميل : النَّسْمَةُ غُرَّةٌ عَبْدٌ  
أَوْ أُمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا  
سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ،  
قال : حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن  
ابن عَوْسَجَةَ عن البراء بن عازب قال : جاء  
أعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : « إِنْ كُنْتَ  
أَقْصَرْتَ أَنْ تَطْبَعَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقُ  
النَّسْمَةَ ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ » . قَالَ : أَوْلَيْسَا وَاحِدًا ؟

(١) ما بين المربعين ساقط من م .



ولكلٍّ من كان في جوفه رُوحٌ حتى قالوا  
للطَّيْرِ .

وأشدُّ شمر :

يَا زُفَرَ الْقَيْسِيُّ ذَا الْأَنْفِ الْأَثَمِ

هَيَّجْتَ مِنْ نَخْلَةٍ أَمْثَالَ النَّسَمِ

قال : النَّسَمُ ههنا طَيْرٌ سِرَاعٌ خِفَافٌ  
لَا يَسْتَقِينُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خِفَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا .

قال : وهى فوق الخطاطيف ، غُبْرٌ تلعوهُنَّ  
خُضْرَةٌ .

قال : وَالنَّسَمُ كَالنَّفَسِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :

نَاسَمْتُ فَلَانًا أَيْ وَجَدْتُ رِيحَهُ وَوَجَدَ رِيحِي ؛  
وَأَشْدُّ :

\* لَا يَأْمَنَنَّ صُرُوفُ الدَّهْرِ ذُو نَسَمٍ \*  
أى ذُو نَفَسٍ .

وقال الليث : النَّسَمُ نَفْسُ الرُّوحِ ،

ويقال ما بها ذُو نَسَمٍ ، أى ذُو رُوحٍ . قال :  
وَنَسِيمُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا .

وقال ابن شميل النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ : أى  
الرُّوَيْدُ .

قال : وَتَنَسَّمْتُ رِيحَهَا بِشَىْءٍ مِنْ نَسِيمٍ : أى

هَبْتُ هُبُوبًا رُوَيْدًا ذَاتَ نَسِيمٍ ، وَهُوَ الرُّوَيْدُ .

قال أبو عبيد : النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي

تَحِيَّ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ ، وَفِي اخْتِلَافٍ : « تَنَكَّبُوا

الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ » قيل : النَّسَمَةُ

ههنا الرُّبُوبُ ، وَلَا يَزَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَّةِ

يَتَنَفَّسُ نَفَسًا ضَعِيفًا ، فَسَمِيَتْ الْعَلَّةُ <sup>(١)</sup> نَسَمَةً

لَا سِتْرَاحَتَهُ إِلَى تَفَنُّسِهِ .

ويقال تَنَسَّمْتُ الرِّيحَ وَتَنَسَّمْتُهَا أَنَا ،

وقال الشاعر :

فَإِنَّ الصَّبَّارِيجَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ

عَلَى كَيْدٍ تَحْزُونٍ تَجَلَّتْ مُهْومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ أَوْ الْحَزُونُ هُبُوبَ

الرَّيْحِ الطَّيْبَةِ وَجَدَهَا خَفًا وَفَرَحًا .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ ،

وفى تفسيره قولان : أَحَدُهُمَا - بُعِثْتُ فِي صَفَفِ

هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ : النَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ .

وقال غيره : معنى قوله [ بُعِثْتُ فِي نَسَمِ

السَّاعَةِ ، أَيْ فِي ذَوَى أَرْوَاحِ خَلْقَتَهُمُ اللَّهُ

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقال أبو مالك : النسيم : الطريق ،  
وأُشْدُّ للأحوص :

وإن أظلمت يوماً على الناس غَسَمَةٌ  
أضاء بكُم يا آلَ مروانٍ منسِمُ  
يعنى الطريق . والغَسَمَةُ : الظلمة .

[نسم]

قال الليث : النَّسَمُ : فسادُ السَّمْنِ وفسادُ  
الغالية ، وكذلك كلُّ طيبٍ ودُهْنٍ إذا تغيرَ  
وفسدَ فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنمَسُ  
نَمَساً فهو نَمَسٌ .

وقال غيره : نَمَسَ الودك ونَمَسَ : إذا  
أَتَنَ . ونَمَسَ الأقطُ فهو منمس :

إذا أَتَنَ ، قال الطُّرَّاحُ :  
مُنَمَسٌ يُرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَانِ (٥)  
والكَرِيصُ (٦) الأقط .

وقال الليث : النَّسَمُ سَبْعُ ، من أَخْبَثَ  
السَّبَاعِ .

وقال غيره : النمس : دَوِيَّةٌ يَتَّخِذُهَا

وقتَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ (١) ، كَأَنَّهُ قَالَ : في آخِرِ  
النَّشْءِ من بنى آدم ] .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيمُ ؟ العَرَقُ ،  
وَالنَّسْمَةُ : العَرَقَةُ في الحمام وغيره ، ويَجْمَعُ  
النَّسَمُ بمعنى اَلْخَلْقِ أَنَا سِمَ ، يقال : مافى الأنا سِمَ (٢)  
مثله . كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّسَمَ أَنَسَامًا ، ثم أَنَا سِمَ جَمْعُ  
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه  
أنه قال : لقد استقام المنسيم وإن الرجلَ لَنَبِيٍّ  
فَأَسْلَمَ ؛ يقال : قد استقام المنسيم : أَيْ تَبَيَّنَ  
الطَّرِيقُ . ويقال : رَأَيْتُ مَنْسِمًا مِنَ الْأَمْرِ  
أَعْرِفُ بِهِ وَجْهَهُ ؛ وقال أوسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ يَتَنَّتْ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ  
لِيَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهَةٍ مَنْسِمِ

أَيْ بَوَّجَهُ بَيَانٌ . وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسَمًا  
خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ كَالظُّفَرَيْنِ فِي مَقْدَمِهِ ، بَهِمَا  
يُسْتَبَابُ أَرُ الْبَعِيرِ الضَّالِّ ؛ لِكُلِّ خُفٍّ  
مَنْسِمَانِ ، وَخُفُّ الْفِيلِ (٣) مَنْسِمٌ ، وَلِلنَّعَامَةِ  
مَنْسِمٌ (٤) ] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « الأنا سيم » .

(٣) في ج : « ولفظ البعير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

\* وشاخس الدهر حتى كأنه \*

(٦) في ج : « الكريش » بالضاد المعجمة في

الموضعت ؛ وما يعنى .

قال : ويقال انَّمَسَ فلانٌ انَّماساً إذا  
انْقَلَّ في سِتْرَةٍ .

قال: والناموسُ أيضاً : قَتْرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي  
يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، ومنه قولُ أَوْسَ  
بْنِ حَجَرَ .

فَلَاقِي<sup>(٤)</sup> عليها من ضَبَاحٍ مُدْمَرٍ

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقْلَافُ  
[ المدمرُ : الذي يدخلُ بأبوابِ الإبلِ في قترته  
لثلاثِ يجد الوحشَ ريحَه فينفِرُ<sup>(٥)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الناموس بيتُ الراهب .

وقال غيره : الناموس : النَّمَامُ ، وهو  
النَّماسُ أيضاً .

ويقال للشرك : ناموسٌ ، لأنه يُوَارَى  
تحت التراب ، وقال الرازي يصف الرُّكَّابَ  
[ بمعنى الإبل ] .

يَخْرُجْنَ عَنْ مُلْتَبَسٍ مُلْبَسٍ  
تَمْيِيسَ نَامُوسٍ الْقَصَا الْمُنْمَسِ

الناظرُ إذا اشتدَّ خوفُه من الثعابين ، لأنَّ  
هذه الدابةَ تعرَّضُ للثعبانِ [ وتتضائل<sup>(١)</sup> ] .  
وَتَسْتَدِيقُ حَتَّى كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبَلٍ ، فإذا انطوى  
عليها الثُعْبَانُ زَقَرَتْ وأخذتْ بِنَفْسِهَا ، فانتفخَ  
جوفُها فيقطعُ الثعبانَ وقد تطوى عليه النمسُ  
فَقَطْعاً<sup>(٢)</sup> من شِدَّةِ الزَّقَرَةِ .

وفي حديث المَبْعَثِ : أن خديجةَ وصفتُ  
أمرَ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لورَقَةَ بِنِ نوْفَلٍ ،  
وكان قد قرأ الكُتُبَ ، قال : إن كان ما  
تقولين حَقًّا فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي  
موسى عليه السلام .

قال أبو عُبَيْدٍ : الناموس : صاحبُ سِرِّ  
الرَّجُلِ الَّذِي يَطْلُعُ<sup>(٣)</sup> عَلَى سِرِّهِ وَباطِنِ  
أمره ، ويَخْصُهُ بما يَسْرُهُ عن غيره ، يقال منه :  
قد نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا ، وقد نامسته نَماسَةً :  
إذا سارَّرتَه .

وقال الكمي :

فَأَبْلَغُ يَرِيدٍ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا  
عَمِيهِمَا وَالمُسْتَسِيرَ لِلنَّماسِ

(٤) البيت في ديوانه من ١٦ ، وفيه : فلاقي عليه ،

بديل . عليها .

(٥) ما بين المربعين ساقط م .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في الأصلين « قطعاً » والتصويب عن اللسان .

(٣) في ج . « يطلعه » .

يقول : يخرج من بلدٍ مشتبهٍ بالأعلام  
يَشْبُه على من يسلكه ، كما يشبه على القطا  
أمرُ الشراك الذي يُنصب له .

[وقال ابن الأعرابي تَمَس بينهم ، وأنمس ،  
وأرَش بينهم وأكل بينهم .

وأشد :

وما كنت ذا نَيْرَب فيهمُ  
ولا مُنْساً بينهم أنملُ  
أورَش بينهم دائباً  
أدبَ وذو النملة المدغلُ  
ولكنني رائبٌ صدَّ عنهم  
رَقَوْه لما بينهم مُسْمِلُ  
رَقَوْه : مُصاح . رَقَات : أصلحت .  
رواه ثعلب عنه <sup>(١)</sup> .

[ سمن ]

ابن السكيت : سَمَتَ له : إذا أَدَمَتَ  
له بالسمن . وقد سَمَنَتْهُ : إذا زَوَّدَتْهُ السمن .  
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أي يطلبون أن يُوَهَّبَ  
لهم السمن .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : السمن تَقْيِضُ الهزال ،  
والفعل سَمِنَ يَسْمَنُ سَمِينًا . ورجل مُسْمِنٌ :  
سَمِين . وأسَمَنَ الرجلُ : إذا اشترى سَمِينًا <sup>(٢)</sup> .  
والسمنة : دواء تُسَمَّنُ به المرأة .

وفي الحديث : « ويلٌ للمسمنات يومُ  
القيامة من قَفَرَةٍ في العظام » . وأسَمَنْتُ  
اللحمَ : أي وجدته سَمِينًا .

والسمن : سلاء اللبن ، ويقال : سَمَنَتِ  
الطعامُ فهو مَسْمُونٌ : إذا جملت فيه السمن .  
والسَمَانِيُّ طائرٌ وبعضهم يقول : إياه السَلَوِيُّ .  
وسُمنان : موضع في البادية .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد  
سُمانٌ وللجميع سُمانى . وبعضهم يقول للواحدة  
سُمانة .

وفي الحديث : أن فلاناً أتى بِسَمَكٍ مَشْوًى  
فقال سَمْنُهُ .

قال أبو عبيد : معنى سَمْنُهُ : برَّده .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : التسمين : التبريدُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) في ج : « سمناء » .

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السمنة يشهدون قبل أن يُستشهدوا » .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين - ويومئ بأصبعه إلى بطنه - « لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك <sup>(١)</sup> » .

[ منس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : **الْمَنْسُ** : النَّشَاط . **وَالْمَنْسَةُ** : الْمَسَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ منس ]

عمر بن أبيه : **الْمَنْسُ** : الْمَجُونُ ، يَزَالُ مَسَنَّ فُلَانٌ وَيَجَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وفي كتاب الليث : **الْمَنْسُ** : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه **الْمَنْشُ** : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ بِالْشَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، واحتج الليث بقول رُوَيْبَةُ :

أنه قال : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ » قيل : معنى قوله « يتسمنون <sup>(١)</sup> » أي يَتَكَثَّرُونَ بما ليس فيهم من الخير وَيَدْعُونَ ما ليس لهم من الشرف .  
وقيل : معناه جُمُعُهُمُ الْمَالَ لِيُحَاجُّوا بِذَوِي الشَّرَفِ .

ويقال : **أَسَمَنَ الْقَوْمُ** : إِذَا سَمِنَتْ نَعْمُهُمْ ، فهُمْ مُسَمَّنُونَ . ورجلٌ **سَامِنٌ** : أي ذو سَمَنٍ ، كما يقال : رجلٌ تَامِرٌ وَلَايِنٌ : أي ذو تَمَرٍ وَلَيِّنٍ . **وَالسُّمْنِيَّةُ** : قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ دُهِريُّونَ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : **الْأَسْمَالُ** وَ**الْأَسْمَانُ** : الْأَزْرُ الْخُلُقَانُ .

قال : ويقال : **سَمِنْتُهُ وَأَسَمَنْتُهُ** : إِذَا أَطْعَمْتُهُ السَّمْنَ . ورجلٌ **سَمِينٌ** مُسَمِّنٌ بِمَعْنَى ، **الْجَمِيعِ السَّمَانِ وَالْمُسْمِنُونَ** .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحيى ، قوم يتسمنون ( في باب كثرة الأكل وما يذم منه ) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) في ج . « وصوابه » **الْمَنْشُ بِالْهَيْنِ** :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إِذَا فَتَحَ  
شَفَقَتَيْهِ كَالْمُكَائِرِ . وَرَجُلٌ بَسَامٌ وَامْرَأَةٌ  
بَسَامَةٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
كَانَ جُلُءُ<sup>(٢)</sup> ضَحِكَهُ التَّبَسُّمُ ، يُقَالُ : بَسَمَ  
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

\* وَفِي أَخَاذِيدِ السَّيَاطِ الْمُسَنَّ<sup>(١)</sup> \*  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَالرَّوَاهُ رَوَّاهُ بِالسَّيْنِ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَشْنُ : اتَّخَذَ .  
س ب م  
اسْتَمْعَلَ مِنْ وَجْهِهِ (بَسَمَ) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### هَذِهِ أَبْوَابُ الشَّكَاثِي الْمَعْبُولِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَهْمِلْتَ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتَلِفَا .

### بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

س ط و ا ي

سَطَا . سَاطَا . طَاسَ . طَاسَى . وَسَطَا .  
وَطَسَ . طَاسَى .

[ سَاطَا ]

يُقَالُ : سَاطَا دَابَّتُهُ : إِذَا ضَرْبَهُ بِالسَّوْطِ  
يَسُوطُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ  
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَا أَحْضَرَ  
[ قَالَهُ الشَّيْخُ يَصِفُ فَرَسَهُ ]<sup>(٢)</sup> . وَصَوَّبَتْهُ :  
أَيَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالصَّوْبُ : لِلطَّرِّ .  
[ وَالغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ ]<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٦٥ :

\* شَافَ لَبَنَى الْكَلْبَ الشَّيْطَانَ \*

(٢) كلمة « جل » ساقطة من ح .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[ سطا ]

قال ابن شميل : الأيدي السواطى ، التى  
تتناول الشيء . وأنشد :

\* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْيَدَى السَّوَاطِى (٣) \*

وقال الفراء فى قوله تعالى : ( يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَالِيَهُمْ أَتَانًا ) (٤) يعنى  
مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ  
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،  
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن شميل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :  
أى يَتَطَاوُل عليه . وأمير ذو سَطَوَة : ذو شتم  
وظلم وضرب .

أبو عبيد عن الأصمعى : الساطى من أَلْخِل :  
البعيد الشحوة وهى أَلْخَطْوَة ، وقد سَطَا يَسْطُو  
سَطَوًا ، وقال رؤبة :

نَحَرَ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِى (٥)

وقال الليث : السَطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت المفتخيل فى الديوان ج ٢ ص ٢١  
وسدرة : ركود فى الأناة لها حيا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للعجاج ، ونسبته لرؤبة خطأ . ولا  
يوجد فى أراجيزه وهو كما فى أراجيز العجاج ص ٣٧ :

نمر الجراء لو سطون ساط  
عاقى الأيديم بسلا اخلاط

(فصب عليهم ربك سوط عذاب) (١) هذه  
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب  
تدخل فيه السوط ، جرى به الكلام  
والمثل ، ونرى (٢) أن السوط من عذابهم  
الذى يعذبون به ؛ فَجَرى لكل عذاب إِذَا  
كان فيه عندهم غاية العذاب .

وقال الليث وغيره : السوط : خَلَطُ  
الشيء بعضه ببعض . والمِسْوَط الذى يُسَاطُ  
به ، وَإِذَا خَلَطَ لِنَاسٍ فى أمره قيل : سَوَّطَ  
أمره تَسْوِيطًا ، وأنشد :

فُسْطَهَا ذَمِيمَ الرَّأى غَيْرَ مَوْقِفٍ  
فَلَسَتْ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وقال غيره : سُمِيَ السَّوْطُ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا  
سَيطَ به لِنَاسٍ أَوْ دَابَّةٍ خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .  
وساطه : أى خَلَطَه .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال : أموالهم  
سَوِيطَةٌ بينهم : أى مَخْطَلَةٌ .

وقال الليث : السَّوِيطَةُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ  
مَآوَاهُ وَتَمَرُهَا .

(١) آية ١٣ النجر .

(٢) كذا فى م . وعبرة ج . وروى .



وَشَطَّأَهَا : إِذَا وَطَّئَهَا ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .  
ابن الأعرابي : سَطَّأَ عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطَ ،  
مَقْلُوبٌ : إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[ طلس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّنُوسُ :  
القَمَرُ ، وَالطَّنُوسُ : دَوَاهُ الْمَشِيِّ .

وقال الليث : يقال للشَّيءِ الحَسَنُ : إِنَّهُ  
لَمَطُوسٌ ، وقال رؤبة :

\* أَرْمَانَ ذَاتِ الْعُقْبِ الْمَطُوسِ <sup>(١)</sup> \*

قال : والطَّائُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، وَوَجْهٌ  
مُطَوَّسٌ حَسَنٌ ، وقال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا تَسَنَّى قَلْبِي بِذِي عُذْرٍ  
ضَافٍ يَمُجُّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

وَمُطَوَّسٍ مَنهَلٍ مدامعه

لا شاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمِ

وقال المؤرِّجُ : الطَّاهُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتَ طَاهُوسًا لَكُنْتَ مُمْلَكًا

رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَا مَهْنَفَعُ

وَأَمَّا مُتَمِي الْفَرَسُ سَاطِيًا لِأَنَّهُ يَسْعُو عَلَى  
سَائِرِ الْجَمَلِ ، وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو  
بِيَدَيْهِ . قَالَ : وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّطُّ أَنْ يُدْخَلَ  
الرَّجُلُ الْيَدَ فِي الرَّحِمِ فَيُسْتَخْرَجَ الْوَلَدُ . وَالسَّطُّ :  
أَنْ يُدْخَلَ الْيَدُ فِي الرَّحِمِ فَيُسْتَخْرَجَ الْوَتَرُ ،  
وهو ماء الفحل ، وقال رؤبة :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكِ فِي مَسَامِسِ

فَاسْطُ عَلَى أَمْكٍ سَطَوُ الْمَامِي <sup>(٢)</sup>

قال الليث : وَقَدْ يُسْطَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا  
نَسَبَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا مِيتًا فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهَا .  
وَرُوي عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ  
بَأَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا ،  
وَلَمْ تُوجَدْ امْرَأَةٌ تَتَوَلَّى ذَلِكَ . وَيُقَالُ : اتَّقِ  
سَطْوَتَهُ : أَيِ اخْذَتْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَاطَى فُلَانٌ  
فُلَانًا : إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ، وَسَاطَاهُ : إِذَا  
رَفَقَ بِهِ .

وقال أبو سعيد : سَطَّأَ الرَّجُلُ [لِلْمَرْأَةِ] <sup>(٣)</sup>

(١) في الأراجيز ١٧٥

(٢) زيادة عن ج .

(٣) الأراجيز ١٧٥

قومه، وهذا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، لِأَنَّ  
العَرَبَ تَسْتَعْمَلُ التَّمَثِيلَ كَثِيرًا، فَتَمَثَّلُ الْقَبِيلَةُ  
بِالْوَادِي، وَالْقَاعِ، وَمَا شَبَّهَهُ، نَغْيَرُ الْوَادِي  
وَسَطُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا مِنْ وَسَطِ قَوْمِهِ، وَمِنْ  
وَسَطِ الْوَادِي، وَسَرَرُ الْوَادِي، وَسَرَارَتِهِ،  
وَسِرَّةٍ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ،  
فكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ  
مَكَانٍ فِي نَسَبِ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ  
أُمَّةً وَسَطًا، أَيْ خِيَارًا.

وقال أحمد بن يحيى: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَسْطِ  
وَالْوَسَطِ: أَنْ مَا كَانَ يَبِينُ جُزْءٍ مِنْ جُزْءٍ  
فَهُوَ وَسَطٌ، مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالشُّبْحَةِ  
وَالْعِقْدِ.

قال: وَمَا كَانَ مُضْمَّتًا لَا يَبِينُ حِزْمًا مِنْ  
جُزْءٍ فَهُوَ وَسَطٌ، مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ  
وَالْبُقْعَةِ [وقد<sup>(٢)</sup> جاء في «وَسَطِ» التَّسْكِينِ].  
وقال الليث: الْوَسْطُ - مُخَفَّفًا - يَكُونُ  
مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ.  
وَإِذَا نَصَبْتَ السَّيْنَ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ  
كُلِّ شَيْءٍ.

قال: وَاللَّامُ: اللَّيْمُ. وَرُعَيْنُ اسْمِ رَجُلٍ.  
قال: وَالطَّاءُ وَسُ: الْأَرْضُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي  
عَلَيْهَا كُلُّ فَزْنٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.  
وقال أبو عمرو: طَاسٌ يَطُوسُ طَوْسًا:  
إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ وَنَصَرَ بَعْدَ عِلَّةٍ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ  
مِنَ الطَّوْسِ وَهُوَ الْقَمَرُ. وَطَاسُ الشَّيْءِ يَطِيسُ  
طَيْسًا: إِذَا كَثُرَ.

أبو تراب عن الأشجعي: يُقَالُ مَا أُدْرِى  
أَيْنَ طَاسٍ وَأَيْنَ طَوْسٍ: أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ.

[وسط]

قال الله جل وعز: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا)<sup>(١)</sup>.

قال أبو إسحاق في قوله: (أُمَّةً وَسَطًا)  
تَوْلَانِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: وَسَطًا عَدْلًا. وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: خِيَارًا، وَاللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ وَلِلْمَعْنَى  
وَاحِدَةٍ، لِأَنَّ الْعَدْلَ خَيْرٌ: وَالْخَيْرُ عَدْلٌ.

وقيل في صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَوْسَطِ قَوْمِهِ: أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ.  
وَالْعَرَبُ تَصِفُ الْفَاضِلَ النَّسَبِ بِأَنَّهُ مِنْ أَوْسَطِ

وإنما سُمِّيَ واسطُ الرَّحْلِ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين  
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وكذلك واسطة القِلَادَةِ ،  
وهي الجوهرة التي تكون في وَسَطِ السِّكْرِسِ  
المنظوم .

قلتُ : أخطأ الليث في تفسير واسطِ  
الرَّحْلِ ولم يُثبتهُ ، وإنما يعرف هذا من شاهد  
العرب ومارس شدَّ الرَّحَالِ على الرَّوَّاحِلِ (٢)  
فأما من يفسِّرُ كلامَ العربِ على قياساتِ  
خواطرِ (٣) الوهم فإنَّ خطأه يكثرُ .

قلتُ : ولِلرَّحْلِ شَرْخَانُ : وهما طَرَفَاهُ  
مِثْلُ قَوْبُوسِ السَّرَجِ ، فالطَّرَفُ الذي يلي  
ذَنَبَ البعيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ ومُؤَخَّرَتُهُ ، والطَّرَفُ  
الذي يلي رأسَ البعيرِ واسطُ الرَّحْلِ بلاهاء ،  
ولم يُسمَّ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ  
كما قال الليث ، ولا قَادِمَةً لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إنما  
القادمة الواحدة من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، ويَضْرَعُ  
النَّاقَةُ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بغيرِ هاءٍ ، وكلامُ العربِ  
يَدَوِّنُ في الصُّحُفِ من حيث يَصَحُّ ، إما أن  
يؤخذ عن إمامٍ ثقةٍ عَرَفَ كلامَ العربِ

وقال المبرِّدُ : تقول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ  
يَأْتِي ، لأنك أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ في ذلك الموضعِ  
فَأَسْكَنْتَ السِّينَ ونصبتَ لأنه ظَرْفٌ . وتقول :  
وَسَطَ رَأْسِكَ صُلْبٌ لأنه اسمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لأنه المفعول به  
بعينه ، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بئراً : إذا  
جعلتَ الوَسَطَ كُلَّهُ بئراً ، كقولك : حَرَبْتُ  
وَسَطَ الدَّارِ ، وكلُّ ما كان معه حرفٌ خَفَضَ  
فقد خرج عن معنى الظرف وصار اسماً ، كقولك  
سِرْتُ من وَسَطِ الدَّارِ ، لأنَّ الضميرَ « من »  
وتقول : قَتُّ في وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول في  
حاجةٍ زَيْدٍ ، فتحرَّكُ السِّينُ من وَسَطٍ ، لأنه  
ههنا ليس بظرف .

سَلَّمَ عن الفَرَّاءِ : أَوْسَطْتُ القَوْمَ  
وَوَسَّطْتَهُمْ ، وتوسَّطْتَهُمْ بمعنى واحد إذا دخلت  
وسَّطَهُمْ .

قال الله تعالى : ( فَرَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً ) (١) .  
وقال الميث : يقال وَسَطَ فلانٌ جماعةً من  
الناسِ وهو يَسِطُهُمْ : إذا صار وَسَطَهُمْ . قال :

(٢) في ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج « على قياسات الأوهام » .

وأشد :

• وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَضْطَمَةِ (٤) .

[طيس]

قال اللَّيْث : الطَّيْس : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

وقال رؤبة :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي

أراد ( بقوله ليسى ) ، أى غَيْرِي .

قال : واختلفوا فى تفسير الطَّيْس ، فقال

بعضهم : كلُّ من على ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْامِ

فهو من الطَّيْس . وقال بعضٌ : بل كلُّ

خَلْقٍ كَثِيرٍ النَّسْلِ ، نَحْوُ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ

وَالهُوَامِ .

وقال أبو عمرو : طاسَ يَطِيسُ طَيْسًا :

إِذَا كَثُرَ . وَحِنْطَةُ طَيْسٍ كَثِيرَةٌ .

[ طيس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ

عَلَى قَلْبِ الْآكِلِ فَاتَّخَمَ قِيلَ : طَسِيءٌ يَطَسًا

وشاهدهم ، أو يُتَلَقَّى (١) عَنْ مُؤَدِّ قَهْقَرَةٍ يَرَوِي

عَنِ النَّقَاتِ الْمُقْبُوَيْنِ ، فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ

لَهُ وَلَا مُشَاهَدَةَ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ عَنْ

صِفَتِهِ .

وقال (٢) ابن شميل فى باب الرَّحَالِ : وَفِي

الرَّحْلِ وَاسِطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمَوْرِكُهُ ، فَوَاسِطُهُ

مَقْدَمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَلِي صَدْرَ الرَّاكِبِ ، وَأَمَّا

آخِرَتُهُ فَوَخْرَتُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ الطَّوِيلَةُ

الَّتِي تَحْاذِي بِرَأْسِ الرَّاكِبِ .

قال : وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانُ ،

يَقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ .

قَاتُ : فَهَذَا الَّذِي وَصَفَهُ النَّضْرُ صَحِيحٌ

كُلُّهُ (لَا شَكَّ فِيهِ (٣) ) وَأَمَّا وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ :

فَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الْفَاخِرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي وَسْطِهَا .

وقال اللَّيْث : فَلَانٌ وَسَيْطُ الدَّارِ وَالْحَسَبِ

فِي قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسِطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً وَوَسِطَهُ

تَوَسِطًا .

(١) فى ج . « أو يقبل من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت فى كتاب ابن شميل

فى باب » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) فى أراجيز رؤبة ص ١٨٣ :

وصلت من حنظلة الأسطم

والصدد الفطامط الفطما

طَنَا وَطَنِخَ (يطنخ<sup>(١)</sup>) طَنْخًا.

وقال الليث : يقال طَنِخْتُ نَفْسَهُ فهِى طَاسَةٌ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسَيْتُ طَسْنًا : إِذَا انْتَحَمْتَ عَنْ دَسَمٍ .

[ وطس ]

أبو عبيد : الْوَطِيسُ شَيْءٌ مِثْلُ التَّنُّورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ ؛ يُشَبَّ حَرُّ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعي : الْوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حُمِيتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوَطْءَ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ ، فَيَقَالُ : حَمَى الْوَطِيسُ .

وقال اليمامي : يَقَالُ طِيسَ الشَّيْءِ : أَيْ أَحْمَرِ الْحِجَارَةِ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الْوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ : أَيْ حَمَى الضَّرَابَ وَجَدَتْ الْحَرْبُ قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ التَّنُّورُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

( وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطاء الذى يطس الناس ، أى يدهمهم ويقتلهم . وأصل الوطس : الوطاء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَهَضْتُهُ وَوَقَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وأشد :

تَطَسُّ الْأَكَامُ بذات خَفٍّ مِيمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال زيد بن كُثُوفَ : الْوَطِيسُ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْفَرُّ رَأْسُهُ ، وَيُخْرَقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدَّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يَوْضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ غَابُ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَخْتَرِقِ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه<sup>(٥)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت لمترة وهو بتمامه كما في معلقته

ص ١٦٠ :

خطارة غيب السرى زبافة

تطس الأكام بوخذ خف ميم

(٤) ورد في اللسان : واللحم غاب « محرفاً .

(٥) ساقط من م .

## باب السِّينِ والدال

من المعتل

سُوداً<sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : ويمجوزُ الرِّفْعَ ، وهو بمنزلةِ جِوَارٍ وجُوارٍ ، فالجِوَارُ المَصْدَرُ ، والجِوَارُ الاسم .

قال : وقال الأحر : هو من إِذْناءِ سَوادِكَ من سَواده ، وهو الشخص .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرار ، لأن السَّرار لا يكون إلا من إِذْناءِ السَّواد من السَّواد ، وأنشدنا الأحر : مَنْ يَكُنْ في السَّوَادِ والدِّدِ

والإِغْرَامِ<sup>(٢)</sup> زَبْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَبْرٍ

[ قال ابن الأنباري : في قولهم لا يُزَابِل

سوادى بياضك .

قال الأصمى : معناه لا يُزَابِل شخصى

شخصك . السَّوَادُ عند العرب : الشخص

وكذلك البياض<sup>(٣)</sup> .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .  
وسد أسد .

( ساد )

قال الليث : السَّوْدُ : سَفَحٌ مُسْتَوٍ بِالْأَرْضِ كثير الحجارة خَشْنُهَا ، والغالب عليها لونُ السَّوَادِ ، والقِطْعَةُ منها سَوْدَةٌ وَقَلْبًا يكون إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، والجميع الأسود .

قال : والسَّوَادُ : تَقْيِضُ الْبَيَاضِ : والسَّوَادُ : السَّرار .

وفي حديث ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذُنُكَ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَاهَا .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : السَّوَادُ السَّرار ، يقال منه : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا : إِذَا سَاوَرْتَهُ . قال : ولم يعرفها برِّفْعِ السِّينِ

(١) ق م : « سوداً » .

(٢) ق م : « الإغرام » بالفتح المجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عيينة: قال الزُّهْرِيُّ : وهو رَوَى  
الحديثَ : الْأَسْوَدُ الْحَيَاتُ ، يقول : يَنْصَبُ  
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ .

وقال أبو عبيد : الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ  
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ  
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَأَمَّا  
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَذَوَا  
الطَّقِيتَيْنِ : الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ .

وقال شير الأسود : أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ  
وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ  
أَجْزَأُ مِنْهُ ، وَبِمَا عَارِضَ الرُّفْقَةِ وَتَبِعَ  
الصَّوْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّخْلِ وَلَا  
يَنْجُو سَلِيمُهُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ . يَقَالُ : هَذَا  
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجَرَّى .

وقال ابن الأعرابي: أراد بقوله «لنعودن»  
أَسْوَدَ صُبًا «بغى جماعات، وهي جمعُ  
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةً ثُمَّ  
أَسْوَدٍ جَمْعُ الْجَنَعِ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ سَوَادَ  
الْقَوْمِ : أَيْ مُعْظَمَهُمْ ، وَسَوَادُ الْمُسْكِرِ : مَا  
يَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْأَلَاتِ

وفي حديثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ سَعْدُ يَعْمُودُهُ فَحَلَّ بِيكِي ، فَقَالَ لَهُ :  
مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : عَهْدٌ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ  
الرَّاكِبِ ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي . قَالَ :  
وَمَا حَوْلَهُ إِلَّا مِطْمَرَةٌ وَإِجْلَنَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ .

قال أبو عبيد : أَرَادَ بِالْأَسْوَدِ الشَّخْصَ  
مِنَ الْمَتَاعِ ، وَكُلُّ شَخْصٍ <sup>(١)</sup> : مَتَاعٌ مِنْ  
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ  
أَجْبَنَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ ، قَالَ :  
وَجَمْعُ السَّوَادِ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ الْأَسْوَدُ <sup>(٢)</sup> جَمْعُ الْجَمْعِ ،  
وَأَنْشَدَ :

تَتَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسْوَدٌ صَرَخَى لَمْ يَوْسَدَ قَتِيلُهَا <sup>(٣)</sup>

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حين  
ذَكَرَ الْفِتَنَ : « لَتَعْمُودُنَّ فِيهَا أَسْوَدٌ صُبًا  
يَضْرِبُ بِمَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

(١) عبارة ج : « وكل شخص سواد من متاع  
أو ... » .

(٢) عبارة م : « أسودة ثم أسود ، وأنشد »

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى من ١٢٤



السَّيِّد. قال : والسُّودُّ بضم الدال الأولى : لغة طيء .

قال : والسُّودانية : طائرٌ من الطير التي تأكل العنب والجراد ، وبعضهم يسميها السُّودانية : وسَوَدْتُ الشيء : إذا غيَّرتَ بياضه سَوَادًا . وسَوَدْتُ فلانًا فُسَدْتَه : أى غَلَبْتُهُ <sup>(٣)</sup> بالسَّوَاد . [أو السُّودد] <sup>(٤)</sup> وسَوَدْتُ أنا : [إذا اسود] <sup>(٥)</sup> . وأنشد :

سَوَدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوَادِي وتحتَه  
قيصٌ من القوهيَّ بياضٌ بَنَانُهُ <sup>(٦)</sup>  
قلتُ : وأنشدني أعرابيٌّ لمنزلة  
[ يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان  
أَسْوَدَ الجِلْد ] :

عَلَى قَيْصٍ من سَوَادٍ وتحتَه  
قيصٌ بياضٍ لم تُحِطْ بَنَانُهُ

(٣) في م : « غالبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت نصيب ؛ كما في اللسان ، وفيه :  
« قيص من القوهي .. وكذا في التاج والقوهي :  
ضرب من الثياب ، منسوبة إلى قوهستان . والقهزي :  
ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

والدَّوَابَّ وَغيرها . أو يقال : مَرَّتْ بنسا  
أَسْوَدَاتٌ من الناس وأَسَاوِدُ : أى جماعات .  
والسَّوَاد الأعظم من النَّاس : هم الجُمهور الأعظم ،  
والعَدَد الأكثر من المسلمين .

[ التي تجمعت على طاعة الإمام وهو  
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .  
أراد بالأسودين : الحية والعقرب . والأسودان  
أيضا : التمر والماء ] <sup>(١)</sup>

وقال أبو مالك بالسَّوَاد المالُ . والسَّوَادُ  
الحديث . والسَّوَادُ صُفْرَةٌ في اللون ،  
وخَضْرَاءٌ في الظفر تُصِيبُ القومَ من الماء المالح ؛  
وأنشد :

فإن أنتمو لم تَنَارُوا وتَسَوَّدُوا  
فكونوا بَنَائِي في الأَكْفُ عِيَابِهَا  
[ <sup>(١)</sup> يعنى عيبة الثياب ] قال تَسَوَّدُوا :  
تَقَتَّلُوا .

وقال الأبيث : السُّودَد معروف .  
وَالسُّود : الذى سادَه <sup>(٢)</sup> غيرُه . والسُّود :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الذى ساد غيره » .

مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ مِنْ سُؤْيِدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ  
- زَعَمُوا - الْمَاءَ نَفْسَهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ طَرْفَةٍ  
أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السُّؤْيِدَاءُ : حَبَّةُ الشُّونِيزِ .

(قال<sup>(٢)</sup> ابن الأعرابي : الصواب الشينين ،  
كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : غنى به  
الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر  
والأخضر أسود ، قال ويقال : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ  
سَوَادَ قَلْبِهِ ، وَإِذَا صَفَّرَوهُ رُدَّ إِلَى سُؤْيِدَاءَ ،  
وَلَا يَقُولُونَ : سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : حَلَقَ  
الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ ، وَفِي كَيْدِ السَّمَاءِ .

قال : والسَّوَادُ مَا حَوَالَى الْكُوفَةِ مِنْ  
الْقَرْيِ وَالرَّسَاتِيقِ ، وَقَدْ يُقَالُ : كُورَةُ كَذَا  
وَكَذَا وَسَوَادُهَا : أَيْ مَا حَوَالَى قَصَبَتِهَا  
وَفُسْطَاطِهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِنَسَمِهِ  
الْأَسْوَدَ وَسَمِهِ الْمُدَّمِي ، وَهُوَ سَمُهُ الَّذِي  
رَمَى بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى اسْوَدَّ مِنَ الدَّمِ ،  
وَهُمْ يَتَبَرَّأُونَ كَوْنَهُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَالَ : أَرَادَ بِقَمِيصٍ بَيَاضٍ قَلْبَهُ ، وَكَانَ  
عَنْتَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا  
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَحْمَرُ :  
الْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالْتَمَرُ ، وَإِنَّمَا السَّوَادُ لِلتَّمَرِ دُونَ  
الْمَاءِ فَتَمَعْتَهُمَا جَمِيعًا بِنَعْتٍ وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ  
تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِبَانِ يَسْمِيَانِ مَعًا  
بِالاسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا ، كَمَا قَالُوا : الْعَمْرَانِ  
لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمَرُ  
وَالْمَاءُ .

قَالَ طَرْفَةُ :

أَلَا إِنَّنِي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا

أَلَا يَحِلِّي مِنَ الشَّرَابِ إِلَّا يَحِلُّ<sup>(١)</sup>

قَالَ : أَرَادَ الْمَاءَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ سَقَيْتُ سُمَّ  
أَسْوَدَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ :

فلان: إذا تزوج سيّدة من عقائلم، وأنشد:  
أراد ابن كوز من سفاقة رأيد  
ليستأد منا أن شتونا كيا ليا<sup>(٥)</sup>  
أى أراد أن يتزوج منا سيّدة لأن  
أصابتنا سنة.

وقوله جلّ وعزّ (وسيدًا وحصورًا)<sup>(٦)</sup>  
قال أبو إسحاق: السّيد الذى يفوق فى الخير  
قومه. وأما قوله جلّ وعزّ: (وألفيا سيّدها  
لدى الباب)<sup>(٧)</sup> فمعناه ألفتها زوجها، يقال:  
هو سيّدها وبغلها: أى زوجها.

وقال عمر بن الخطّاب: تقمّوا من قبل  
أن تسودّوا. قال شمر: معناه تعلّموا الفقه قبل  
أن تزوّجوا فتصيروا أرباب بيوت. قال:  
ويقال استأد الرجل فى بنى فلان: إذا تزوّج  
فيهم، وأنشد بيت الأعشى:

فبت الخليفة من بعلم  
وسيد نعم ومُستأدا<sup>(٨)</sup>

(٥) رواية اللسان والتاج:

[البيت لجزء القصص كما فى الحماسة ١ ص ٦١  
برواية تبغى ابن كوز. . . [س]

\* تمى ابن كوز والسفاقة كاسمها \*

(٦) آية ٣٩ آل عمران.

(٧) آية ٢٥ يوسف.

(٨) فى ديوان الأعشى ص ٥١.

قالت خليدة<sup>(١)</sup> لما جئت زائرًا  
هلا رميت ببعض الأسهم السود  
قال بعضهم: أراد بالأسهم السود ههنا  
الشّاب<sup>(٢)</sup>، وقيل: هى سهام القنا.

وقال أبو سعيد: الذى صحّ عندي فى هذا  
أن الجوح أخا بنى ظفر بيت بنى ليحيان فهزم  
أحبابه وفى كنيته نبيلٌ مُعلمٌ بسواد، فقالت  
له امرأته: أين النبيل الذى كنت ترمى به؟  
فقال هذا البيت: قالت خليدة:

والعرب تقول: إذا كثّر البياض قلّ  
السود، يمعنون بالبياض اللبن، وبالسود الغنم،  
وكلّ عامٍ يكثر فيه الرّسل يقول فيه الثّمر.  
أبو عبيد عن أبى زيد: استأد  
القوم استياداً<sup>(٣)</sup>: إذا قتلوا سيّدهم أو  
خطبوا إليه.

وقال ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup>: استأد فلان فى بنى

(١) فى م: «جيدة» بالميم، وهو تحريف.  
[فى اللسان فى (عذر) للجوح الظفرى والرواية فيه  
قالت أمّامة . . .]

ويقال إن الثمر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) فى الأصلين: «الشباب».

(٣) عبارة م: «استأد القوم بنى فلان إذا قتلوا  
سيدهم استياداً . . .»

(٤) فى ج: وروى ثعلب عن ابن الأعرابي.

أَنْ تُؤْخَذَ الْمُضْرَانُ فَتُقَصَّدَ فِيهَا النَاقَةُ وَيُشَدُّ  
رَأْسُهَا وَتُثَوَّى وَتُؤَكَّلَ . وَأَسْوَدُ : اسْمُ  
جَبَلٍ . وَأَسْوَدَةُ اسْمُ جَبَلٍ آخَرٍ . وَيَقَالُ :  
أَتَانِي النَّاسُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْرَمُهُمْ : أَيْ عَرَبُهُمْ  
وَعَجَمُهُمْ . وَيَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَارَدَ عَلَى سَوْدَاءَ  
وَلَا بَيَضَاءَ : أَيْ مَارَدَ عَلَى شَيْئًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : سَوَدْتُ الْإِبِلَ  
تَسْوِيدًا : وَهُوَ أَنْ يَدُقَّ الْمِسْحُ الْبَالِي مِنَ  
شَعْرِ فَيْدَاوِي بِهِ أَذْبَارَهَا ، وَهُوَ جَعْلُ الدَّخْرِ .  
سَلَّمَ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : السَّيِّدُ : لِلْمَلِكِ .  
وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ . وَالسَّيِّدُ : الْحَلِيمُ . وَالسَّيِّدُ :  
السَّخِيُّ . وَالسَّيِّدُ : الزَّوْجُ .

وَمِنْ أَمثَالِهِمْ : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقَمَ سَوَادَكَ :  
أَيْ أَصِيرَ . وَأُمُّ سُوَيْدٍ : هِيَ الطَّبِيعَةُ <sup>(٤)</sup> .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ  
فَمَلِكُكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » . قِيلَ : السَّوَادُ  
الْأَعْظَمُ جُمْلَةُ النَّاسِ الَّتِي أَجْتَمَعَتْ عَلَى طَاعَةِ  
السُّلْطَانِ ، وَبَخَصَتْ لَهُ ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا ،  
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ .

وَهُوَ سَيِّدُ الْمَرْأَةِ : أَيْ زَوْجُهَا ، وَالْمَيَّزُ <sup>(١)</sup>  
سَيِّدَ عَاتِيَتِهِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّيِّدُ : الَّذِي فَاقَ  
غَيْرَهُ ، ذُو الْعَقْلِ وَالْمَالِ وَالِدَفْعِ وَالنَّفْعِ <sup>(٢)</sup> ،  
الْمُعْطِي مَالَهُ فِي حَقِّهِ ، الْمُمِينُ بِنَفْسِهِ ، فَذَلِكَ  
السَّيِّدُ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَفْلُبُهُ  
غَضَبُهُ . وَقَالَ قَتَادَةُ : هُوَ الْعَايِدُ الْوَرَعَ الْحَلِيمُ .  
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ  
سَوَادَ النَّاسِ أَيْ مُقْظَمَهُمْ .

ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْمَرْبِ  
تَقُولُ : السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَقْهُورٍ بِحُلْمِهِ .

( وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : إِنْ قَالَ قَاتِلُ :  
كَيْفَ سَمَى اللَّهُ يَحْيَى سَيِّدًا وَحَصُورًا ، وَالسَّيِّدُ  
هُوَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ مَالِكُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَلَا  
مَالِكَ لَهُمْ سِوَاهُ ؟ قِيلَ : لَمْ يَرِدْ بِالسَّيِّدِ هُنَا  
الْمَالِكُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّئِيسَ وَالْإِمَامَ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّوَادُ :

(١) عبارة ج : « والحمار الوحشي سيد عاتيه » .

(٢) في ج : « والدفع والمنع » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في الأصلين : « الطبيعة » بالحاء ، وهو  
تحريف .

[ سَادُ بِالْهَمْز ]

يقال . أَسَادَ الرَّجُلَ السَّرَى : إِذَا أَذَابَهَا .

قال لبيد :

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَاطِبُ الْجَاشِرِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍّ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْمِسَادُ مِنَ الزَّقَاقِ :

أَصْفَرُ مِنَ الْحَمِيَّتِ .

وقال شمر : الَّذِي سَمِعْنَاهُ الْمُسَابُ —

بِالْبَاءِ — لِلزَّقِ الْعَظِيمِ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : سَنِبْتُ

مِنَ الشَّرَابِ أَسَابُ ، وَيُقَالُ لِلزَّقِ السَّابِ

أَيْضًا .

وقال أبو عمرو : السَّادُ بِالْهَمْزِ : اُتَّقَاضُ

الْجُرْحِ ، يُقَالُ : سَيَّدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فَهُوَ

سَيِّدٌ .

وَأَشَدُّ :

فَيْتٌ مِّنْ ذَلِكَ سَاهِرًا أَرْقَا

أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاقِ مِّنَ السَّادِ

وقال غيره : « بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ : وَهُوَ دَابٌّ

يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ ،

وَقَدْ سَيَّدَ فَهُوَ مَسْتُودٌ .

رُؤْيَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ

الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : مَعَ أَمْرَائِكُمْ .

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي

سَوَادٍ [ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ<sup>(١)</sup> ] لِيُضْحِيَ بِهِ .

قَوْلُهُ « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتَهُ

سَوْدَاءُ ؛ لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا .

وقال كُثَيْبٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدَمَّعَ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

قَوْلُهُ : « تَدَمَّعُ فِي بَيَاضٍ » لِرَادِ أَنْ

دَمَوْعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أَبِيضٍ وَهِيَ<sup>(٢)</sup> تَنْظُرُ

مِنَ حَدَقَةِ سَوْدَاءٍ .

وقَوْلُهُ « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ

الْقَوَائِمِ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ « يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي

الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ

بِفَتْحِهِ سُودَ الْبَطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حَرُّ الْكَلْبِ ،

مَعْنَاهَا مِهَازِيلُ<sup>(٣)</sup> ] .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) قِيٌّ ج : « وَنَظَرَهَا . . . »

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

[ وسد ]

حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ شُرَيْحَ  
ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ ذِكَّرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ  
الْقُرْآنَ .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
لقوله « لا يتوسَّد القرآن » وجهان : أحدهما  
مَدَحٌ ، وَالْآخَرُ ذَمٌّ ؛ فَالَّذِي هُوَ مَدَحٌ أَنَّهُ لَا  
يَنَامُ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَلَكِنْ يَتَهَجَّدُ بِهِ . وَالَّذِي  
هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ ، فَإِذَا نَامَ  
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، فَإِنْ كَانَ حِجْدَهُ  
فَالْعَنَى هُوَ الْأَوَّلُ ، وَإِنْ كَانَ ذَمُّهُ فَالْعَنَى هُوَ  
الْآخَرُ .

قلت أنا : وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ  
وَحِيدَهُ .

وقال الليث : يَقْبَالُ وَسَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا  
لِمَسَادَةٍ ، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةٌ : إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ  
عَلَيْهَا ، وَجَمْعُ الْوَسَادَةِ وَسَائِدٌ . وَالْوِسَادُ . كُلُّ

مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ  
أَوْ حِجَارَةٍ .

وقال عبدُ بنُ الحُصَيْنِ :  
فَبِتَمْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ

وَحَقَفَ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ لِلرِّسَادَةِ : إِسَادَةٌ ، كَمَا يُقَالُ وَشَاحُ :  
وَمِشَاحٌ .

[ سدا ]

قال الليث : السَّدْوُ : مَدُّ الْيَدِ نَحْوَ الشَّيْءِ  
كَأَنَّهُ يُسَدُّ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا بِأَيْدِيهَا ، وَكَأَنَّهُ  
يَسُدُّ الصَّبَّيَّانُ إِذَا لَعِبُوا بِالْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا  
فِي الْحُفْرَةِ . وَالزَّدُ لَفَةٌ صَبِيغِيَّةٌ ، كَمَا قَالُوا  
لِلْأَسَدِ أَزْدٌ ، وَلِلسَّرَادِ زَرَادٌ . قَالَ : وَيُقَالُ :  
فَلَانٌ يَسْدُو ( سَدْوٌ )<sup>(٢)</sup> كَذَا وَكَذَا ، أَيْ  
يَنْحُو نَحْوَهُ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّدْوُ :  
رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ ، وَمِنْهُ زَدُّ الصَّبَّيَّانِ  
بِالْجَوْزِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( فِيمَا أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> ) .

[س]

(١) ديوانه ص ١٩

(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

\* مَارِئَةُ الرَّجُلِ سَدُوٌّ بِالْيَدِ \*

قال : ويقال سَدَى الثَّوبُ يَسْدِيهِ ،  
وسَتَاهُ يَسْدِيهِ .

وَأَشَدُّ أَيْضًا :

عَلَى عَلاَةِ لَأَمَةٍ لَفْطُورٍ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ الْمَعْصُورِ <sup>(١)</sup>  
كَدَرَاءٍ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَغْفُورِ  
يَقُولُ قَطَرَاهَا الْقَطْرِ سِيرِي  
وَيَكْذُهَا لِلرَّجُلِ مِنْهَا مَوْرِي <sup>(٢)</sup>

بهذه اسْتِي وبهذه يَنْيرِي  
وقال غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدَى الْإِبِلِ  
السَّوَادِيَّ أَسْدَوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ أَمَامًا لَهَا .  
وقال ذُو الرِّمَةِ :

كَأَنَّا عَلَى حُجْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيهِمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ <sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ : إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا .  
ويقال : مَا أَنْتَ بَلْخَمَةٌ وَلَا سَدَاةٌ . ويقال :

وَلَا سَتَاةٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .  
وَأَشَدُّ شَمْرًا :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا

وَمَا تَسْدُوا لِمَكْرُمَةٍ تُنِيرُوا <sup>(٤)</sup>  
يقول : إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ .  
الْأَصْمَى : الْأَسْدَى وَالْأَسْتَى : سَدَى  
الثَّوبِ .

وقال ابْنُ شَمِيلٍ : اسْتَيْتُ الثَّوبَ (بَسْتَاهُ) <sup>(٥)</sup>  
وَأَسْدَيْتُهُ . وقال الْخَطِيبَةُ .

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدَى قَدْ جَعَلَتْ  
أَيْدَى الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْبًا <sup>(٦)</sup>  
يَصِفُ طَرِيقًا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ .  
وقال الْآخَرُ :

إِذَا أَنَا أَسْدَيْتُ السَّدَاةَ فَالْحَمَّا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكَمَا الدَّمَ  
وقال الشَّيْخُ :

عَلَى أَنَّ لِلْمَلِيَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةَ  
بَأْسَقَفٍ تُسْدِيهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا <sup>(٧)</sup>

[س] (٤) الْبَيْتُ لِلْكَسْبِ كَمَا فِي اللِّسَانِ

(٥) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٦) فِي دِيَوَانِهِ مِنْ ٤ : عَادِيَةٌ رَغْبًا . أَوْ رَدَهُ

اللِّسَانُ فِي مَادَّةِ (سَتَى) .

(٧) فِي دِيَوَانِهِ مِنْ ٣٧ : وَأَوْ رَدَهُ اللِّسَانُ فِي (سَتَى)

(١) اِرْجَزْ لَهْمِيَانِ (اللِّسَانُ - فُطْر) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَوْرِي » .

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَةِ ، وَهَذَا لِإِحْدَى رَوَايَاتِهِ .

وَرَوَاتِهِ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ مِنْ ٤٩٨ :

كَأَنَّا عَلَى حَقْبٍ خَفِصَ إِذَا حَبَّ

سَوَادِيَهُمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :  
الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :

\* يَذْبَعُنْ سَدَوُ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ \*

أَي تَمْدُّ ضَبْعَيْهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ،  
قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

الليث : سَدَيْتْ لَيْلَتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،  
وَأَنْشَدَ :

\* يَمْسُدُهَا الْقَفَرُ وَلَيْسَ سَدَى \*

قال : والسَّدَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قَالَ :  
وَقَدْ يُقَالُ : يَوْمٌ سَدٍ إِنْمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .  
قال : والسَّدَى الْمُرُوفُ أَيْضًا ، يُقَالُ أَسَدَى  
يُسَدَى ، وَسَدَى يُسَدَى .

قال : وَالسَّدَى خِلَافُ حُلْمَةِ النَّوْبِ ،  
الوَاحِدَةُ سَدَةٌ ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ  
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِكُ  
يُسَدَّى الثَّوْبَ ، وَيَتَسَدَّى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا  
التَّسْدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلِفَرِيهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ  
هَذَا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

كَفَلَسَكَةَ الطَّوَى أَدَارَ الشَّهْرَقَا

أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسَدَّى خَشْتَقًا<sup>(١)</sup>

يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أُصْطَنَعَ  
مَعْرُوفًا ، وَأَسَدَى إِذَا أُصْلِحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،  
وَأَسَدَى إِذَا مَاتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّدَى وَالسَّتَا :  
الْبَلَحُ :

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ  
وَقَدْ اسْتَرَخَتْ تَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحٌ  
سَدٌ ، مِثْلُ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ  
أَسَدَى النَّخْلُ . وَالتَّفَرُّوقُ : قَعَقَ الْبُسْتَرَةُ .

قال وقال [ أَبُو عَمْرٍو : السَّادَى الَّذِي يَبِيْتُ  
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأَنْشَدَ :

\* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَ سُهْدَى \*

وَقَالَ :

وَيَأْمَنُ سَادِيْنَا وَيَنْسَاحُ سَرَحُنَا

إِذَا أَزَلَ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطْلَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَمَلِ :

أَدَارَ الشَّهْرَقَا . . .

. . . وَتَسَدَى جَسْتَقَا

وَالرَّجَزُ فِي أَرَاخِيزِ رُؤْيَا س ١١٠ وَفِيهَا : أَرَمَلُ  
قَطْنَا أَوْ تَسَدَى جَسْتَقَا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م



وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتَ  
إِلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَلْتَهَا ، وَالاسْمُ السُّدَى .  
وَيُقَالُ : تَسَدَى / فَلَانٌ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ  
وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَى فَلَانٌ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ  
قُوَّتِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاهَا ، وَقَالَ  
أَبْنُ مُنَبِّهٍ :

\* أَنَّى تَسَدَيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا \* <sup>(٤)</sup>

بِصَفِّ جَارِيَةٍ طَرَفَهُ خِيَالَهَا مِنْ بُعْدٍ ،  
فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَاوَتْ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ  
ذَلِكَ الْبَلَدِ .

( وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ نِيْمَاءَ  
أَنْ لَّهُمُ الدَّيْمَةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ بِإِعْدَاءِ ، النَّهَارُ  
فَقَرَمَدَى ، وَاللَّيْلُ سُدَى . وَالسُّدَى : التَّخْلِيَةُ .  
وَالْمَدَى : الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَّهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا كَانَ  
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ) <sup>(٥)</sup> .

[ دسا ]

قال الليث : يقال : دسا فلانٌ يَدْسُوهُ

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى  
والواحدة سَدَاءُ .

وقال شمر : هو السَّدَى والسَّدَاءُ ممدودٌ  
الْبَلَّحُ بِلُفَّةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .  
( وَأَنشد المازني لرؤبة :

ناج يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْصَاطِ

والماء نَصَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسِّيَاطِ <sup>(١)</sup>

قال : الإِبْصَاطُ وَالْإِفْرَاطُ وَاحِدٌ . إِذَا  
اسْتَدَى : إِذَا عَرِقَ ، وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ  
النَّدَى . نَوَّهْنَ : كَأَنَّهُنَّ يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرِبَنَّ .  
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ يَكْلِفُنَّ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ ،  
لأن هذا الفرس يسبقهن فيضرب أصحاب الخيل  
خيلهم لتلحقه <sup>(٢)</sup> ) .

وقول الله تعالى : ( أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ  
يُتْرَكَ سُدَى <sup>(٣)</sup> ) قال المفسرون أَنْ يُتْرَكَ غَيْرَ  
مَأْمُورٍ وَلَا مَنْهَى .

قلتُ : السُّدَى الْمُهْمَلُ .

(٤) في الأصل : « البيتَا » بالباء وهو تحريف .  
وهذا عجز البيت ، وصدوره :

\* يسرو حير أبوال بغال به \*  
وقبله : لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها

من أهل ريعان إلا حاجة فينا

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في الأراجيز ص ٧٨ : إذا استدناهن .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٣٦ القيامة .

دسوة ، وهو نقيضُ زَكَا يَزْكُو زَكَاةً ،  
وهو داسٍ لَزَاكٍ ، ودَسَى نفسه . قال :  
ودَسَى يَدَسَى لغة ، ويدَسُو أصوب .  
ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : دسا : إذا أَسْتَحْفَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مما قاله الليث ،  
وأحسبهما ذهباً إلى قَلْبِ حرف التضعيف ياء ،  
واعتَبَرَ الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلَّ  
وعزَّ : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا )<sup>(١)</sup> . وقد يَنْتُ في مُضَاعَفِ  
السَّيْنِ أن دَسَّاهَا في الأصل دَسَّسَهَا ، وأن  
السَّيْنَاتِ تَوَالَتْ فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنْ يَاءً ، وأما  
دَسَا غير مُحَوَّلٍ عن المضعف من باب الدَّسِّ  
فلا أعرفه ولم أَسْمَعْهُ<sup>(٢)</sup> ، وهو مع ذلك غيرُ بعيد  
من الصواب .

[والمعنى : خاب من دَسَّ نفسه ، أى أدخلها  
وخَسَسَ حظها . وقيل : خابت نفس دَسَّاهَا  
الله . وكلُّ شيء أخفيتها وقللته فقد دَسَّسته .  
أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشدته :

نزورُ امرأَ أَمَا الإلهَ فيَتَقَى

وأما بفعل الصالحين فيأتيني

قال : أراد فيأتني .

وقال أبو الهيثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا  
أخفاها وأحملها لَوْمًا ، مخافة أن يُنَبِّهَ له  
فَيُسْتَصَافَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طيَّ :  
وأنت الذي دَسَيْتَ عَمراً فأصبحت

نساؤُهُمُ مِهمُ أرامِلَ ضِيعَا

قال : دَسَيْتَ : أغويت وأفسدت<sup>(٣)</sup> .

[داس]

قال الليث : دَوَسَ قَبِيلَةٌ ..

قلت : منها أبو هريرة الدَّوَسِيُّ .

والدَّوَسُ : الدَّيَّاسُ ، والبقْرُ التي تَدَوَسُ

الْكُدْسَ هِيَ الدَّوَانِسُ .

يقال : قد أَلْقَوْا الدَّوَانِسَ فِي بَيْدَرِهِمْ .

(١) آية ١٠ الصم .

(٢) عبارة ج : ولم أَسْمَعْهُ ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالْمِدَّوسُ : الذی یداسُ به الکدسُ یُجرّ  
 علیه جرّاً .

وَالْمِدَّوسُ أَيْضاً : خَشْبَةٌ یُشدُّ علیها مَسَنٌ  
 یدوسُ بها الصَّیقلُ السیفَ حتّی یجلّوه ،  
 وجمعه مدّوس ، ومنه قولُ<sup>(١)</sup> أبی ذؤیب :  
 وَكأَنا هُوَ مِدَّوسٌ مُتَقَلَّبٌ

فِی الكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ<sup>(٢)</sup>

وَالدَّوسُ : سِدَّةٌ وَطْنُهُ الشَّيْءُ بِالْأَقْدَامِ  
 وَقَوَائِمِ الدَّوَابِّ حتّی یفتتَ کما یفتتُ<sup>(٣)</sup>  
 قَصَبَ السَّنايِلِ فیصیرُ تَبْناً ، ومن هذا یقال :  
 طَرِيقُ مَدَّوسٍ . وَالتَّحْلِيلُ تَدَّوسُ الْقَتْلِ  
 بِجَوَافِرِهَا : إِذَا وَطَّئْتَهُمْ ، وَأَنشَد :

\* فِدَاسُوهُمْ دَوْسُ الْخَصِیدِ فَأَهْمِدُوا \*

وقال أبو زید : فلانٌ دِیس من الدیسة :  
 أی شجاعٌ شدید یدوسُ کلَّ مَنْ نازَلَه ،  
 وأصلُه دِوسٌ علی فِعْلٍ ، فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ یاءُ  
 لکسرةٍ ما قبلها ، کما قالوا : ریحٌ وأصلُه  
 رِوَح .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ يَدِيَّ فُلَانٍ فِي خَيْلِهِ<sup>(٤)</sup>  
 فَحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ  
 دِيَارَهُمْ وَعَثَّ فِيهِمْ . وداس الرجلُ جاريته  
 دَوْساً : إِذَا عَلَاها وَبَالَغَ فِي جِمَاعِها ، وَدِياسُ  
 الْكُدْسُ وَدِرَاسُهُ وَاحِدٌ .

وقال أبو بكر : فِی قولم قد أخذنا  
 بالدَّوس .

قال الأصمى : الدوس تسويةُ الحديدِ  
 وتزيينها ؛ مأخوذ من دياس السيف ، وهو صقله  
 وجلاؤه ، وَأَنشَد :

صافي الحديد قد أضرَّ بصقله

طولُ الدِّياسِ وبطنُ طيرٍ جانعُ  
 ويقال للحجر الذي يُجلى به السيف  
 مِدَّوسٌ<sup>(٥)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّوسُ : الذَّلُّ ،  
 والدوس : الصَّقلَةُ الواحِدِ : دایس .

[ ودس ]

قال الليث : الرادِس من النَّبات : ما قد

(١) في ج : « ومنه قوله » .

(٢) أشعار المنذلين ج ١ ص ٦ .

(٣) قوله : « كما يفتت » ساقطة من ج

(٤) في ج : « في الخيل » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال رؤبة:

\* تَرَى بِنَا خِنْدَفُ يَوْمَ الْإِسَادِ<sup>(٣)</sup> \*

وَأَسَدْتُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْمُؤَسِدُ :

الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه  
بِالصَّيْدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَدْتُ الْكَلْبَ إِسَادًا :

إِذَا هَيَّجَتْهُ وَأَغْرَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ : دَعَوْتَهُ .  
وَأَسَدَ الرَّجُلُ يَأْسَدُ أَسَدًا : إِذَا تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ  
لَيْقِي الْأَسَدَ .

قال الليث : وَاسْتَأْسَدَ فُلَانٌ : أَيْ صَارَ  
فِي جُرْأَتِهِ كَالْأَسَدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ  
وَالْتَفَّ قَيْلٌ : قَدْ اسْتَأْسَدَ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
أَبِي النَّجْمِ :

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَابُهُ<sup>(٤)</sup> فِي غَيْطَلٍ<sup>(٥)</sup>

يقول الراثد<sup>(٦)</sup> أَعَشَبْتَ أَنْزِلَ

(٣) بعده في أراجيزه ص ٤٠ :

\* طحمة لبليس ومرادة الراد \*

(٤) في اللسان والتاج : « أذنا به » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،

وهو تحريف . والغيطل — بالهمزة — الشجر الكثير

المتلف وكذا العشب .

(٦) في م : « الراكب » .

غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدَ ،  
إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ  
الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُودِسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَالْدَسَتْ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التَّوْدِيسُ : رَغَى الْوَادِيسُ  
مِنَ النَّبَاتِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : تَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إِذَا خَرَجَ  
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ  
بِلَادِ اللَّهِ : أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الْأَسَدُ مَعْرُوفٌ ، [وجمه  
أَسَدٌ وَأَسَاوِدٌ . وَالْمَأْسَدَةُ لَهُ مَعْنِيَانِ . يُقَالُ  
لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ،  
كَأَيُّهَا ، مَسِيْقَةُ لِلسُّيُوفِ ، وَجَنَّةٌ لِلْحَيَّةِ ،  
وَمَضْبَعَةٌ لِلضَّبَابِ] <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : أَسَدْتُ بَيْنَ  
[ الْقَوْمِ . وَأَسَدْتُ بَيْنَ ] <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِ :  
إِذَا هَارَشَتْ بَيْنَهُمَا .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ م .

[ ويجمع الأسدُ آساداً وأسْدُ .  
والأسدة له موصعان ، يقال لموضع الأسد :  
مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيقةٌ  
للسيوف ، ومجنّة للجن ، ومضبةٌ  
للضباب<sup>(١)</sup> .

## بَابُ السَّيْنِ وَالسَّاءِ

س ت و ا ي

سقى . سات . توس . تيس . تاسى .  
ساقى .

[ نوس ]

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال :  
الكَرَمُ من توسِه وسُوسِه : إذا طُبعَ  
عليه .

وقال أبو زيد : هي الخليفة . قال : وهو  
الأصل أيضاً ، وأنشد :

\* إِذَا الْمِلِمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا \*

أى أخرجن طبائع الناس .

وقال الليث : التيس الذّكر من المِزَى .  
وعَنْزُ تَيْسَاء : إذا كان قرّناها طويلين كقرن  
التيس ، وهى بيئة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أُتِيَ على

وَلَدَ المِزَى سنةٌ فالذّكر تيس ، والأنثى  
عَنْز .

وقال ابن مُيمِل : التيساء من المِزَى :  
التي يُشبهه قرّناها قرّني الاوعال الجبلية فى  
طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أحمق  
وتيسى » يُضرب للرجل إذا تكلم بمحمق ،  
ورُبَّمَا<sup>(٢)</sup> لا يسبه سباً .

ومن أمثالهم فى الرجل الذليل<sup>(٣)</sup> يتعزّز :  
كانت عَنْزاً فاستنيسَتْ . ويقال : بُوساً له  
وَتُوساً وجُوساً

[ قاله : ابن الأعرابى . وقال القتيبي : فى  
حديث أبى أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى الأصلين : « أو بما لا يشبه عينا » .

(٣) فى م : « فى الدليل إذا تمزق .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ  
المُسَدَّى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسميه  
النساجون السّتى ، وهو الذى يُرفع ثم تُدخل  
الخيوط بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والنيرُ ،  
وهو قول الخطيئة :

\* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ <sup>(٣)</sup> \*  
وهذا <sup>(٤)</sup> مثل قول الراعى .

\* كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالنَّيرِ مَنشُورٌ \*  
( وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء )  
وينت فيه عللها <sup>(٥)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :  
وساتاه : إذا لعب معه الشفلة ، وتأساه :  
إذا آذاه واستخفَّ به .

( وقال أبو زيد : يقال مَالَكَ اسْتَمَعَ  
اسْتِكَ : إذا لم يكن له ، ثروة من مال ،  
ولا عَدَدٌ من رجال ، يقال : فاسته لا تفارقهُ  
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

لها تيسى جمار . قال وقوله تيسى ، كلمة يقال  
فى معنى الإبطال للشيء والتكذيب ؛ فكأنه  
قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامة تغير  
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين  
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج  
قال : وجمار : معدولة عن جاعة ؛ كقولهم :  
قطام ورقاش على فعال ؛ وقال ابن السكيت :  
تشم المرأة فيقال لها : قومي جمار ، وتشبه  
بالضبع . ويقال للضبع تيس جمار . ويقال :  
اذهبي لكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع  
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث  
ابن كعب ، فسَمَّى الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وقَتْلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ <sup>(١)</sup>

[ سنى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، يقال :  
سَدَى البعيرُ وسَتَى : إذا أسرعَ وأشدَّ :  
\* بهذه استى وبهذى نيرى <sup>(٢)</sup> \*  
ابن شميل : استى وأسدى ضدَّ الحسم .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة ( سدا ) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة ( سدا )

وقال أبو مالك : سَتُّ الدهر : أَوَّلُ  
الدهر وأنشد :

• ما زل منذُ كانَ على استِ الدهرِ •  
( وبقى الباب في الهاء )<sup>(١)</sup> .

[ سات ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا خَنَقَ الرجلُ

الرجلَ<sup>(٢)</sup> حتى يَقْتَلَ قِيلَ : سَأَتْهُ وَسَأَبَهُ يَسْأَتْهُ  
وَيَسْأَبُهُ ؛ ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال الفراء : السَّاتِنُ : جَانِبُ الحُلُقُومِ  
حيث يَقَعُ فيها إصْبَعُ الخَنَاقِ ، والواحد سَأَتْ  
بفتح الهزة .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .  
أَهْلَتْ وجوهها .

س ر و ا ي .

سار . سري . سار . رأس . ورس .  
أرس . أسر . يسر .

[ سار ]

أبو عبيد عن أبي زيد : سَارَ البعيرُ  
وسرته ، وقال خالد :

فلا تَغْضَبَنَّ<sup>(٣)</sup> مِن سُنَّةٍ أَنْتَ سَرَرْتَهَا

وأولُ راضٍ سُنَّةٌ مَن يَسِيرُهَا

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١

ص ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكلمة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

وقال ابن بزرج : سِرَتْ الدَّابةُ : إذا  
ركبتها ، فإذا أُرِدَتْ بها الرِّعَى قُلْتَ :  
أَسَرْتُهَا إلى الكَلَا . [ وأسارَ القومُ أهلهم  
ومواشيهم إلى الكَلَا ]<sup>(٤)</sup> وهو أن يُرْسِلُوا  
فيها الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . والدَّابةُ مَسِيرَةٌ  
إذا كان الرجلُ رَاكِبَهَا والرجلُ سَائِرٌ لَهَا ،  
والماشيةُ مُسَارَةٌ ، والقومُ مُسِيرُونَ . والسَّيْرُ  
عندهم بالنَّهار والليل ، وأما الشَّرَى فلا يكون  
إلا ليلا .

والسَّيْرُ : ما قُدَّ من الأديم طَوْلًا ، وجمعه

وقال ابن الأعرابي [ فيما روى عنه أبو العباس : يقال ] <sup>(٤)</sup> سَارَ وَأَسَارَ : إذا أفضّل، فهو سائر، جَمَلَ سَارَ وَأَسَارَ واقعين، ثم قال : وهو سائر فلا أدرى أراد بالسائر المَسِيرَ أو الباقيَ الفاضلَ، ومن هَمْزِ السُّورَةِ من سُورِ القرآن جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ من القرآن وقطعة؛ وأكثر القراء على ترك الهمز فيها، ويُرَوَّى بيتُ الأخطل [ على وجهين ] .

وَسَارِبٍ مَرِيحٍ بِالسَّارِ نَادِمَتِي  
لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَارٍ <sup>(٥)</sup>  
بوزن سَمَّارٍ بالهمز، ومعناه أنه لَا يُسَرِّرُ  
فِي الْإِنَاءِ سُورًا وَلَكِنَّهُ يَشْتَفِّهِ كُلَّهُ . وَرَوَى  
وَلَا فِيهَا بَسَوَارٍ أَيْ بِمَعْرَبٍ، مِنْ سَارٍ يَسُورُ <sup>(٦)</sup>  
إِذَا وَثَبَ الْمَعْرَبُ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ . وَجَائِزٌ أَنْ  
يَكُونَ سَارٌ مِنْ سَارَتْ، ( وَهُوَ الْوَجْهَ ) <sup>(٧)</sup>  
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَسَارَتْ كَأَنَّهُ رَدُّهُ إِلَى  
الثَّلَاثِ، كَمَا قَالُوا وَرَّادٌ مِنْ أَدْرَكْتُ،  
وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرْتُ .

سُورٌ وَسُيُورَةٌ . وَبُرُودٌ مُسَيَّرٌ : إِذَا كَانَ  
مُخَطَّطًا .

ويقال : هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ، وَقَدْ سَيَّرَ فَلَانٌ  
أَمْثَالًا سَائِرَةً فِي النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسْمُ  
رَجُلٍ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَسَائِلُهُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيِّرٍ  
وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ <sup>(٨)</sup>  
أَرَادَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَيَّارٍ، لَجَعْلَهُ سَيْرًا لِلضَّرُورَةِ .  
ويقال : سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا  
وَمَسِيرًا : إِذَا امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ فِي جِهَةٍ تَوَجَّهُوا  
إِلَيْهَا .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

\* وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ \*

فَإِنَّ أَهْلَ الْلُغَةِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ  
[ فِي أَمْثَالِ هَذَا الْمَوْضِعِ ] <sup>(٩)</sup> بِمَعْنَى الْبَاقِي .  
يَقَالُ : أَسَارْتُ سُورًا وَسُورَةً : إِذَا  
أَبْقَيْتُهَا وَأَفْضَلْتُهَا، وَالسَّائِرُ الْبَاقِي؛ وَكَأَنَّهُ مِنْ  
سَرَّ يَسَارُ فَهُوَ سَائِرٌ، [ أَيْ فَضَّلَ ] <sup>(١٠)</sup> .

(١) البيت للفضل النكري في الأسمية - ٢٩  
برواية :

\* وَقَدْ أَدَّتْ . . . [س]  
(٢) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م  
(٣) سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٤) سَاقَطَةٌ مِنْ م  
(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ م ١١٦  
(٦) كَلِمَةُ « يَسُورُ » سَاقَطَةٌ مِنْ ج  
(٧) سَاقَطٌ مِنْ ج .



وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

صَدَرْنَ بِمَا أُسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقَفَّرٍ

صَرَّيْ لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَاتِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أساره ذو الرمة

في حَوْضٍ سَقَى فِيهِ راحلته فشربت منه .

وقال الليث : يقال أسار فلانٌ من طعامه

وشربه سُوراً ؛ وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقية كل شيء سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَّتْ<sup>(٢)</sup> عُنُقُوان

شبابها وفيها بقية : إن فيها لسُورة ، ومنه

قول مُحمَّد بن نورٍ يصف امرأة :

إِذَا مَعَاشٍ مَا يُحِلُّ إِذَا رَاهَا

من الكيسِ فيها سُورةٌ وهى قَاعِدُ

أراد بقوله « فهى قاعد » قعودها عن

الحِيشِ لأنها أسنت :

وقال ابن الأنباري : والسورةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُور . والسورة من القرآن

يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على السورة .

قال أبو العباس : إنما سميت السورة

سورة لعلوها وارتفعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سَرت إليه في أعالى السور

أراد : ارتفعت إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو عُبَيْد : السَّيراء : بُرُودٌ يُخَالطها

حرير .

سلمه عن الفراء : السَّيراء : ضربٌ من

البرُود . والسيراء : الذهب الصافي أيضاً .

وقال الليث : السَّيراء : مُتَكَأٌ من آدم

وجمعها الساور .

قال والسَّورة<sup>(٤)</sup> نفاول الشراب للرأس ؛

وقد سار سُوراً .

وقال غيره : سَوْرَة الخمر<sup>(٥)</sup> : مُحْيَاً ديبها

في شاربها .

(٣) ما بين المرحين ساقط من م

(٤) في ج : « . والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .

(١) في ديوانه من ٤٩٧ :

\* صدرن بما أسارت من ماء آجن \*

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

وقال الليث : سارَ فلان فلانا يساوره :  
إذا تناولَ رأسه وفلانٌ ذو سورةٍ في الحرب :  
أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذى  
يأخذ بالراس ، ( والسوار من القوم الذى  
يسور الشراب فى رأسه سريعاً ) والسَّوَّار  
من الشَّرب : الذى يَسُورُ الشراب فى رأسه  
سريعاً .

وقال غيره : السَّوَّار : الذى يوائِبُ  
نديمه إذا شَرِبَ . والسورة : الوثبة ، وقد  
سُرْتُ إليه : أى وثبْتُ . وسُرْتُ الحائطَ  
سوراً ، وتسورته : إذا علَوْتُهُ .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عبيدة  
زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط  
ويجمع سوراً ، وكذلك الصُّورة تُجْمَعُ  
صوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول المعاج :  
\* سُرْتُ إليه فى أعلى السُّورِ \*<sup>(١)</sup>

(١) . بقله كما فى أراجيز المعاج ج ٢ ص ٢٧ :

\* وسوس عن سفارة السفير \*

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه ردَّ  
على أبى عبيدة قوله وقال : إنما تُجمعُ فُعْلَةٌ عَلَى  
فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ،  
مثل صُوفَةٌ وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ،  
فالسور جمع سبقٌ وحدانه فى هذا الموضع جمعه<sup>(٢)</sup>  
قال الله تعالى : ( ففَرَّبَ بينهم بسور له باب  
باطنه فيه الرِّحمة<sup>(٣)</sup> .

قال : والسور عند العرب : حائطُ المدينة  
وهو أشرف الحيطان ، وشبه الله جل وعزَّ  
الحائطَ الذى حَجَزَ بين أهل النار وأهل  
الجنة بأشرف حائطٍ عَرَفْنَاهُ فى الدنيا ، وهو  
اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن  
نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول التمر  
وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف  
الواحدة من التمر قلنا ثمرة ، وكل منزلة رفيعة  
فهى سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال  
الناطقة<sup>(٤)</sup> :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَغْطَاكَ سُورَةً  
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ

(٢) كلمة « جمه » ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) فى ج : وانشد .

قال أبو الهيثم : والشُّورَةُ من سُورِ القرآن  
عندنا : قِطْعَةٌ من القرآن سَبَقَ وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا  
كما أَنَّ العُرْفَةَ سابقٌ للعُرْفِ . وأنزلَ اللهُ جلَّ  
وعزَّ القرآنَ على نبيِّه صلى اللهُ عليه وآله وسلم  
شيئاً يعدُّ شيءً ، وجعله منفصلاً ، وبينَ كلِّ  
سُورَةٍ منها <sup>(٣)</sup> بِحَاثِمَتِهَا وَبَادِيَتِهَا ، وميزها من  
الَّتِي تليها .

قلتُ : وكانَ أبا الهيثمَ جعلَ الشُّورَةَ من  
سُورِ القرآنَ من أَسَارَتْ سُوراً : أَى أَفْصَلَتْ  
فَضْلاً ؛ إِلاَّ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرَتْ في الكلامِ وفي  
كتابِ اللهِ تُركَ فيها المِهمزُ كما تُركَ في المَلَكِ  
( وأصلُه مَلَأَك ، وفي النَّبِيِّ وأصلُه المِهمزُ : وكانَ  
أبو الهيثمَ طَوَّلَ الكلامَ فيها <sup>(٤)</sup> رَدَّ على أبي  
عبيدة ، فاختصرتُ منه <sup>(٥)</sup> مجاميعَ مقاصِدِهِ ،  
وربَّما غَيَّرْتُ بعضَ ألفاظِهِ والمعنى معناه .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباسِ عن  
ابن الأعرابيِّ أَنَّهُ قالَ : [ سورة كل شيء :  
حدِّه . وسورة الحمد علامته وأثره وارتفاعه .

معناه أعطاك رِفْعَةً ومنزلةً ، وجمعها  
سُورُ أَى رِفْعَةٌ .

فأمَّا سورة القرآن فإنَّ اللهَ جلَّ وعزَّ  
جَمَعَهَا سُوراً ؛ مثلَ عُرْفَةٍ وعُرْفٍ ، ورُبَّتِيَّةٍ  
ورُبَّتَبٍ ، وزُنُفَةٍ وزُنُفٍ ، فدلَّ على أَنَّهُ  
لم يجعلها من سُورِ البِنَاءِ ، لأنَّها لو كانت من  
سُورِ البِنَاءِ لقالَ : فَأَتَوْا بِعَشْرِ سُورٍ ، ولم يقل  
« بِعَشْرِ سُورٍ » والقُرَّاءُ يجمعون على سُورٍ ،  
وكذلك اجتمعوا على قراءة سُورٍ في قولهم :  
( فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ سُورٍ <sup>(١)</sup> ) [ ولم يقرأ بسورٍ ] <sup>(٢)</sup>  
فدلَّ ذلكَ عَلَى تَمَيُّزِ سورةٍ من سُورِ القرآنِ  
عن سُورَةٍ من سُورِ البِنَاءِ ، وكانَ أبا عبيدة  
أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ في الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ ،  
فأَخْطَأَ في الصُّورِ والسُّورِ ، وَحَرَّفَ كلامَ  
العربِ عن صِفَتِهِ ، وأَدْخَلَ فِيهِ ما ليسَ مِنْهُ ؛  
خِذْلَانًا من اللهِ لتَكْذِيبِهِ بأنَّ الصُّورَ قَرْنٌ  
خَلَقَهُ اللهُ لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يُمَيِّتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ  
بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ يُحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ ،  
واللهُ حَسْبُهُ .

(٣) كلمة « مِنْهَا » ساقطة من جـ

(٤) ما بين المربعين ساقط من جـ

(٥) كلمة « مِنْهُ » ساقطة من جـ

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن جـ

وأما قولُ الله جلّ وعزّ (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ<sup>(٤)</sup>) وقال تعالى في موضع آخر: (وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ<sup>(٥)</sup>) وقال أيضاً: (فَلَوْلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ<sup>(٦)</sup>) فإن أبا إسحاق النحويّ قال: الأَسَاوِرُ جمعُ أَسْوِرَةٍ، قال: وَأَسْوِرَةٍ جمعُ سِوَارٍ، والأَسْوَارُ: من أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ، وهو الحاذِقُ بالرَّيِّ يُجَمِّعُ على أَسَاوِرٍ أيضاً؛ وأنشد:

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةٌ<sup>(٧)</sup> تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا

وَالْقَلْبُ مِنَ الْفِضَّةِ يَسْمَى سَوَارًا، وإن كان من الذهب فهو أيضاً سِوَارٌ، وكلاهما لِبَاسٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّنَا اللَّهُ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ (أبو عبيد عن الكسائي: هو سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَارُهَا: وَرَجُلٌ أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل)<sup>(٨)</sup>.

(٤) آية ٣١ الكهف.

(٥) آية ٢١ الإنسان.

(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة «أسورة».

(٧) في الأصل: سفديّة البين، والتصوب عن التاج واللسان مادة (سغد).

(٨) ما بين المربعين ساقط من

حدثنا حفظة بن أبي سفيان قال: حدثنا سعيد ابن مينا قال: حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه: «قوموا لقد صنع جابر سوراً» قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله تكلم بالفارسية «صنع سوراً» أي طعاماً دعا الناس إليه.

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الاعرابي أنه قال<sup>(١)</sup>:

السُّورَةُ الرَّفْعَةُ: وبها سُمِّيتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ! أَيْ رِفْعَةً وَخَيْرٌ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ.

قُلْتُ: وَالْبَصْرِيُّونَ جَمَعُوا السُّورَةَ وَالصُّورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا عَلَى صُورٍ وَصُورٍ، وَسُورٍ وَسُورٍ، وَلَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَاسَبِقٍ وَخُدَانَةٍ الْجَمْعُ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُخْدَانُ<sup>(٢)</sup>، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ يَقُولُ بِهِ]<sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٢) عبارة ج: «ولم يميزوا ماسبق جمعه وخذانه وبين ماسبق وخذانه جمه».

(٣) عبارة م: كأنه قول الكوفيين إن شاء الله

وقال فى قوله : ( واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ )  
معنى « يَسِرُّ » يَمِضُ ، يقال : سَرَى  
يَسِرُّ : إِذَا مَضَى .

قال : وحُذِفَت الياء من يَسِرُّ لِأَنَّهُا  
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره فى قوله : ( واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ )  
إِذَا يَسِرُّ فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا : لَيْلٌ نَائِمٌ : أَيْ يُنَامُ  
فِيهِ ؛ وَقَالَ : ( إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ <sup>(٥)</sup> ) . أَيْ  
عَزِمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : الشَّرَى : سَيْرُ اللَّيْلِ .

[ والسارية من السحاب : الذى يحىء  
ليلاً <sup>(٦)</sup> ] . والمَرَبُ تَوَثُّ الشَّرَى  
وتذَكُّرُهُ .

والسارية : سحابةٌ تَسِرُّ لَيْلًا ، وَجَمْعُهَا  
السَّوَارِى ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :  
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِءِ سَارِيَةٌ  
تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ <sup>(٧)</sup>

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
سُرُسُرٌ : إِذَا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ .

قال : والشُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ  
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ ، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ :

[ سرى ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ ) <sup>(١)</sup> وقال فى موضع  
آخر : ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ) <sup>(٢)</sup> فَنَزَلَ الْقُرْآنُ  
بِاللُّغَتَيْنِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : سَرَيْتُ  
بِاللَّيْلِ ، وَأَسْرَيْتُ ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ :  
\*أَسْرَتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرُّ <sup>(٣)</sup>\*  
فَجَاءَ بِالْفَتْنَيْنِ .

وقال أبو إسحاق فى قوله : ( سُبْحَانَ الَّذِى  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ ) قَالَ : مَعْنَاهُ سَيَّرَ عَبْدَهُ ، يَقَالُ :  
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ : إِذَا سَرَيْتُ <sup>(٤)</sup> لَيْلًا .

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ الفجر .

(٣) عجز بيت لحسان ، وصدره كما فى اللسان :

« حَى النَّفِيرَةَ رِبَّةَ الْحَنْدَرِ »

(٤) فى ج : « سريت » .

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المربعين زيادة من ج

(٧) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ ويزوى فى مختار الشعر أسرت ] [س]

السما، يقال : أُتِيتَه سَرَاةً الضُّحَى وسَرَاةَ النَّهَارِ .

[ وقال أبو العباس : السَّرِىّ : الرفع فى كلام العرب ، ومعنى سَرَوْ الرجل يَسْرُو ، أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سَراة كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السَراة ، فأولُه سَراةٌ ثَقِيف ، ثم سَراةٌ فَهْمٌ وَعَدْوَان ، ثم الْأَزْدِ ، ثم الْحَرَّةِ آخر ذلك ] (٢) .

وفى الحديث أَنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فى الْحَسَاءِ : « إِنَّهُ يَرْتَوُ فَوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : « يَرْتَوُ » يعنى يشدُّه ويقوِّيه ، وأما « يَسْرُو » فعناه يكشف عن فَوَادِهِ [ الْأُمِّ وَيُرِيْلَهُ ] (٣) .

ولهذا قيل سَرَوْتُ الثوبَ عنه (٤) ، وسَرَيْتُهُ وسَرَيْتُهُ : إِذَا نَصَوْتَهُ :

والسارية : أَسْطُوَانَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ آجُرٍ وَجُمُهَا السَّوَارِى .

قال : وعِرْقُ الشَّجَرِ يَسْرِى فى الْأَرْضِ سَرَبًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّرَى : السَّراةُ مِنَ النَّاسِ .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سَرُو الرجل يَسْرُو ، وسَرَا ، يَسْرُو ، وسَرِى يَسْرِى : إِذَا شَرَفَ ؛ وَأَنشَد :

تَلَقَّى الثَّرِىَّ مِنَ الرِّجَالِ يَنْفَسُهُ

وَأَبْنُ الثَّرِىِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا  
أى أَشْرَفَهُمَا . وقولهم : قومٌ سَراةٌ جُمُ سَرِى ، جاء على غير قياس .

وسَراةُ الْفَرَسِ : أَعْلَى مَقْعَدِهِ ، وَتُجْمَعُ سَرَوَاتٌ (١) وَالسَّرُو : الشرف : والسَرُو من الْجَبَلِ : ما ارتفعَ عن مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ ، وَمِنْهُ سَرُو حَيْر ، وهو النَّعْفُ وَالْخَيْف .

وسَراةُ النَّهَارِ : وقت ارتفاع الشمس فى

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضيها السياق .

(٤) فى ج : ( الثوب وغيره ) .

(١) فى م : ( سراوات ) .

وقال ابن هرمة :

\* سَرَى ثوبه عنك الصَّبَا لَمُتَخَابِلٌ <sup>(١)</sup> \*

وأما السَّرِيَّة من سَرَايا الجيوش : فإنها فعيلة بمعنى فاعلة ، سُمِّيَتْ سَرِيَّةً لأنها تسرى ليلاً في خَفِيَّةٍ لئلا يَنْذَرُ بهم العَدُو ، فيَحْذَرُوا أو يَمْتَنِعُوا .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ في قصةِ مريمَ :  
( قد جعل ربك تحتك سَرِيًّا ) <sup>(٢)</sup> .

فروى عن ابن عباس أنه قال : السَّرِيَّ الْجَدُول ، وهو قول جميع <sup>(٣)</sup> أهل اللغة ،  
وأشدُّ أبو عبيد قولَ كَبِيدٍ <sup>(٤)</sup> :

سُحْقٌ يُمْتَعِمُ الصَّفَا وَمَرِيَّةٌ  
عُمٌ نَوَاعِمٌ يَنْهَنُ كُرُومٌ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ،  
الواحدة سرة ، وهى من كبار الشجر تنبت في  
في الجبال ، وربما اتخذ منها القسي العربية [ <sup>(٥)</sup> ]

(١) عجزه كما في اللسان :

\* وودع للين الخليط المزابل \*

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) في ج : يصف نخلاً نابتاً على ماء النهر .

والبيت في ديوانه ٩٢

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعي : السَّرِيَّةُ  
والشُّرُوء من النَّصَال ، وهو الدَّوَرُ الْمَدْمَلَكُ  
الذى لا عَرَضَ له .

ثممر عن ابن الأعرابي : السَّرَى :  
نِصَالٌ رِقَاقٌ .

ويقال : قِصَارٌ يُرَى بها الهدف .

قال : وقال الأسدى : السُّرُوءُ تُدْعَى  
الدَّرْعِيَّةَ ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونصَّأها  
مُسْلَكَةً كَالْمَخِيطِ .

وقال ابنُ أبي الحقيق يَصِفُ الدُّرُوعَ :  
تَنفِي السَّرَى وَجِيَادَ النَّبْلِ تَتَرَكُه

مِنْ بَيْنِ مُنْقَصِفٍ كَسْرًا وَمَقْلُولٍ  
[ وفي الحديث : أنه طعن بالسُّرُوءَ في  
ضَبْعها ؛ يعنى في ضِبع الناقة هى السَّرِيَّة والسُّرُوء ،  
هى النصال الصغار ] <sup>(٦)</sup> .

أبو عمرو : يقال : هو يُسَرِّى القَرَقَ  
عن نفسه : إذا كان يَنْصَحُه ، وأنشد :

\* يَنْصَحُنْ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسَرِّى \*

وسَرَاءُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ وَمُعْطَمُهُ ، ويقال :

(٦) ما بين المربعين ساقط من م

اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَخَذْتَ سِرَّاتَهُ :  
أَيَّ خِيَارِهِ .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أَخْرَجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِذْرِهَا وَأُشِيعَ الْقِيَارُ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : أَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ مِنْ

السَّرْوَةِ ، وَهِيَ دُودَةٌ .

ويقال : فَلَانٌ يُسَارِي إِبِلَ جَارِهِ إِذَا

طَرَقَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قَالَ أَبُو جَرَّةٍ :

فَإِنِّي لَا وَأَمَّا لَا أَسَارِي

لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّيْمِيرُ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّارِيَاتُ : جُمُوحُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى

لَيْلًا وَتَنْفُسُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ : سَرَى قَائِدُ الْجَيْشِ

سَرِيَّةً إِلَى الْقَدَوِّ : إِذْ جَرَدَهَا وَبَعَثَهَا لَيْلًا ؛

وَهُوَ التَّسْرِيَّةُ ، وَرَجُلٌ سَرَاءٌ : كَثِيرٌ<sup>(٤)</sup>

الشَّرَى بِاللَّيْلِ .

[ رسا ]

قال الليث : يُقَالُ رَسَوْتُ لَهُ رَسْوًا مِنْ

الْحَدِيثِ : أَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ وَالرُّسُو

بمعنى واحد .

قال : وَالرَّسْوَةُ الدَّشِينَجُ ، وَالْجَمِيعُ

رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيره : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ حَرَزٍ

فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَسَوْتُ عَنْهُ

حَدِيثًا أَرْسُوهُ رَسْوًا : أَيَّ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَوْتُ الْحَدِيثَ أَرْسُهُ فِي نَفْسِي ؛

أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّسِيُّ :

الْثَّابِتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : وَرَسَا الصَّوَمُ

إِذَا نَوَاهُ قَالَ : وَرَاسَى فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا سَابَحَهُ ؛

وَسَارَاهُ إِذَا فَآخَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الْعُمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسَطِ

الْخِيبَاءِ .

وقال الليث : رَسَا الْجَبَلُ يَرَسُو : إِذَا

ثَبَّتَ أَصْلَهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتِ السَّفِينَةُ رَسْوًا :

إِذَا انْتَهَى أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَتَبَقَّتْ لَا تَسِيرُ ،

وَالْمِرْسَاةُ : أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْجِهَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٠

(٢) الرواية في التكملة (سرى) ما يدل لا [س]

(٣) في م واللسان : ( وتنفس ) بالسین المهملة .

(٤) في ج : ( والسراء : الكثير ) .



واحتلفوا في «مُجراها» فقرأ الكوفيون  
«مُجراها» وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو  
وابن عابر «مُجراها» .

وقال أبو إسحاق : من قرأ «مُجراها»  
ومُرْسَاهَا « فالسُحْيُ باسم الله إجرؤها  
وإرساؤها .

وقد رَسَتِ السفينةُ وأرْسَاهَا الله ،  
ولو قُرِئَتْ «مُجْرِهَا وَمُرْسِيهَا» فعناه أن الله  
تعالى يُجْرِيهَا وَيُرْسِيهَا .

ومن قرأ : «مُجراها ومُرْسَاهَا» فعناه  
جَرَّيْهَا وثَبَاتُهَا غير جارية ، وجائز أن يكونا  
بمعنى مُجراها ومرسَاهَا .

[ ورس ]

قال الليث : الوَرْسُ : صِبْغٌ ؛ والتَّوْرِسُ  
فَعْلُهُ <sup>(٤)</sup> . والوَرْسُ : أصفر كأنه لَطْنُ  
يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ  
الشَّتَاءِ إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنَهُ . وقد أَوْرَسَ  
الرَّمْثُ فَهُوَ مُوْرِسٌ .

في الماء فيمَسِكُ بالسَّفِينَةِ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ ،  
وَإِذَا تَهَيَّأَتِ السَّحَابَةُ بِمَكَانٍ تُمَطِّرُ قِيلَ : قَدْ  
أَلْقَتْ مَرَّاسِيَهَا . وَالْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَ  
بَيْنَهُ شَوْكُهُ فَهَذَرَ بِهَا وَرَاعَتْ إِلَيْهِ وَسَكَنَتْ  
قِيلَى : رَسَا بِهَا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا اشْتَمَلْتُ سَنَنًا رَسَا بِهَا  
بَذَاتِ خَرَقَيْنِ إِذَا حَجَّابَهَا <sup>(١)</sup>  
اشْتَمَلَتْ : اتَّشَبَرَتْ .

وقوله بَذَاتِ خَرَقَيْنِ ، يَعْنِي شِقَاقَةَ الْفَحْلِ  
إِذَا هَدَرَ فِيهَا : وَيُقَالُ : رَسَتْ قَدَمَاهُ : أَيْ  
تَبَتَّعَتْ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَقُدُّورِ  
رَاسِيَاتٍ ) <sup>(٢)</sup> قَالَ الْفَرَّاءُ : لَا تُنْزَلُ عَنْ مَكَانِهَا  
لِعَظَمَتِهَا ، وَالرَّاسِيَةُ : الَّتِي تَرْسُو وَهِيَ الْقَائِمَةُ .

وَالْجِبَالُ الرَّوَّاسِي وَالرَّاسِيَاتُ : هِيَ  
الثَّوَابِتُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي قِصَّةِ نُوْحٍ  
وَسَفِينَتِهِ : ( بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ) <sup>(٣)</sup>  
الْفَرَّاءُ كُلَّهُمْ اجْتَبَعُوا عَلَى ضَمِّ الْمِيمِ مِنْ مُرْسَاهَا ،

(١) ورد هذا الرجز في التاج واللسان ، ولم  
يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

(٤) في اللسان : ( مثله ) في الأملين :  
( الوارس ) . وعبرة اللسان . ( والورس شيء أصفر  
مثل اللطن ) .

قال أبو عبيد: هكذا روى في الحديث،  
وأما كلام العرب فإنه: أعسرُ يسرُ، وهو  
الذى يعمل بيديه جميعا، وهو الأضبط.  
ويقال: فلان <sup>(٥)</sup> يسرةً من هذا.

وقال شمر: قال الأصمعي: اليسر الذي  
يساره في القوة مثلُ يمينه قال فإذا كان  
أعسر وليس بيسرٍ كانت يمينه أضعفَ من.  
يساره.

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرُ،  
وأعسرُ أيسر. قال: وأحسبه مأخوذا من  
اليسرة في اليد، وليس لهذا أصل، واليسرة  
تكون في اليمنى واليسرى، وهو خط يكون  
في الراحة يُقطع الخطوط التي تكون في الراحة  
كانها الصليب.

قال شمر: ويقال: في فلان يسر،  
وأنشد:

« فتمتَّى النَّزْعُ مِنْ يَسْرِهِ » <sup>(٦)</sup>

(٥) عبارة اللسان: « ويقال ذهب فلان يسرة »

(٦) عجز بيت لأمري القيس، والبيت كما في  
ديوانه ص ١٦٠:

قد أتته الوحش واردة فتمتَّى النَّزْعُ فِي يَسْرِهِ  
وبروي: فتمتَّى.

وقال شمر: يقال أَحْنَطَ الرَّثْمُ فهو  
حَنِطٌ [وَحْنِطٌ <sup>(١)</sup>]: إِذَا أَيْضَ [وَأَذْرَكَ،  
فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْزَسَ فَهُوَ وَارِسٌ،  
وَلَا يُقَالُ مَوْرَسٌ، وَلِإِنِّهُ لَحَسَنَ الْحَانِطِ  
وَالْوَارِسِ <sup>(٢)</sup>].

وقال الليث: الوزىُّ من القداح النَّضَارِ  
من أجودها.

[ يسر ]

قال الليث: يقال إنه لَيْسَرٌ <sup>(٣)</sup> خفيفٌ  
وَيْسَرٌ: إِذَا كَانَ لَيْنَ الْإِنْفَادِ، يوصف به  
الإنسان والفَرَسُ، وأنشد:

إِنِّي عَلَى تَحْفَظِي وَنَزَرِي  
أَعْسَرُ إِن مَارَسْتَنِي بِسُرٍ  
\* وَيَسْرُ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي \*

ويقال: إن قوائمَ هذا الفرس لَيْسَرَاتٌ  
خفافٌ: إِذَا كُنَّ طَوْعَةً، والواحدة يَسْرَةٌ  
وعسرة <sup>(٤)</sup>.

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسرُ.

(١) هذه الكلمة ساقطة من م.

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج.

(٣) عبارة ج: (وقال الليث: أيسر خفيف)

(٤) ق ج: (يسر).

هكذا روى عن الأصمعي قال : وفسره  
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشَّزْرُ :  
ما طمعت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :  
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّزْرُ : القتل إلى فوق ،  
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :  
فتمنى التَّزَع من يسره .

( جمع يُسرى . ورواه أبو عبيدة  
في يسره<sup>(١)</sup> ) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة  
عَمَاءَ يَسْرَة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ  
يسرُ : إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمرُ  
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرُ أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزْجَة ما بين  
الأسرة من أسرارِ الراحة يُتَمَيَّن بها ، وهى  
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .  
واليسر كالليامين ، والميسرة كالميمنة . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

واليسر من الغنى والسعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوعٌ حَمِين ، وإنه لحسن التيسور  
إذا كان حسن السمن .

قال المزار يصف فرساً :

قد بلوناه على علاته

وعلى التيسور منه والضم<sup>(٣)</sup>  
ويقال : خذ ما يسر وما استيسر ، وهو  
ضد ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسراً :  
إذا برد . ويقال : أيسر أخاك : أى نفّس  
عليه في الطلب ولا تُعسرهُ ، أى لا تُشدّد عليه  
ولا تضيق .

( سلمة عن الفراء في قول الله عز وجل  
« فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى<sup>(١)</sup> » قال سنهيئه للعودة  
إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قديسرت  
الغنم : إذا ولدت وتهيأت للولادة . قال .  
وقال ( فسنيسرهُ للعسرى ) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية في المفصلة ١٦ :

\* وعلى التيسر  
(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م : « واليسار » .

شمر عن ابن الأعرابي : الياسر : الذى  
له قِدْح وهو اليَسْر واليَسُور ؛ وأنشد :  
بما قَطَعَن من قُرْبى قَرِيبٍ  
وما أَتَلَفَن من يَسْرٍ يَسُورِ<sup>(٤)</sup>  
قال : وقد يَسْر يَسِير : إذا جاء بِقَدْحِهِ  
لِلقِمَار .

وقال ابن شعيل الياسر : الْجَزَار . وقد  
يَسِرُوا : أى نَحَرُوا . وَيَسَرْتُ الناقةَ :  
جَزَأْتُ لَحْمَهَا .

وقال أبو عبيد : الأيسار واحدٌ يَسِرُّ :  
وهم الذين يُعَايِرُونَ ، قال : واليساسِرُونَ :  
الذين يَلُون قِسْمَةَ الْجَزُور .  
وقال فى قول الأعشى :

\* والجاءَ لَو القوتِ على الياسِرِ \*  
يعنى الْجَزَار .

قال : وقال أبو عبيدة فى قول الشاعر<sup>(٥)</sup> .

(٤) عجز بيت للأعشى ، وصدره كما فى الأعشى  
ص ١٠٧ .

\* المطعمون اللحم إذا ما شتوا \*

(٥) هو سجع بن وثيل البربوعى .

رواية البيت كما فى اللسان :

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونى

ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

كان يَسِرُهُ للمسرى ؟ وهل فى المسرى تيسير ؟  
قال الفراء : وهذا كقول الله عز وجل :  
« وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ<sup>(١)</sup> »  
فالبشارة فى الأصل المفرح . فإذا جمعت فى  
كلامين أحدهما خير ، والآخر شر ، جاز التبشير  
فيهما جميعا .

أبو عدنان عن الأصمعى قال : اليَسْر : الذى  
يساره فى القوة مثل يمينه .

قال ومثله الأضبط . قال : وإذا كان  
أعسر ، وليس يَسِر ، كانت يمينه أضعف من  
يساره<sup>(٢)</sup> :

وقال الله جلّ وعزّ ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ )<sup>(٣)</sup> قال مجاهد : كلُّ شىء فيه  
يقار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان  
بالجوز .

وروى عن على أنه قال : الشُّطْرَنْج  
ميسر العجم ؛ ونحو ذلك قال عطاء فى الميسر  
أنه القمار بالقِداح فى كل شىء .

(١) آية ٣ التوبة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢١٩ البقرة

أقول لأهل الشعب إذ يئسرُوني

ألم تئاسُوا أني ابنُ فارسٍ زهَدَمَ

إنه من الميسرِ أي تجزروني وتقتسمُوني

وجعلَ لبيدُ الجزورِ ميسراً فقال :

وأعْفُفُ عن الجاراتِ وأم

نَحْنُ مَيْسِرُكَ السَّيِّئِ

وقال القُتَيْبِيُّ : الميسر : الجزور نفسه ؛

سمي ميسراً لأنه يجرأ أجزاءه ؛ فكأنه موضعُ

التجزئة ، وكل شيء جزأته فقد يسرته ،

والياسر : الجازر . لأنه يُجرى لِحَمِ الجزور .

[ وهذا الأصل في الياسر .

ثم يقال للضارين بالقдах والمغامرين على

الجزور : يأسرون لأنهم جازرون ؛ إذ كانوا

سبباً لذلك ]<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اليسرة : وسْمٌ

في الفخذين . وجمهاً أيسار .

( ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحناءها العليا السقيف المشبح

يعني الوسم في الفخذين . ويقال : أراد

قوائم ابنه<sup>(٢)</sup> )<sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : يسراتُ البعيرِ قوائمه ،

وقال ابن فسوة :

لها يسراتٌ للنَّجَاءِ كأنها

مواقعُ قَيْنِ ذِي عِلَاقٍ ومِبْرَدٍ

قال : شبه قوائمها بمطارقِ الحداد .

أبو عبيد : يسرت الغنمُ ؛ إذا كثرت

وكثرت ألبانها ونسلها ، وأنشد :

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُغَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَاهُمَا<sup>(٤)</sup>

حكي ذلك عن الكسائي . ويقال :

ميسرة وميسرة : لليسار الغنى .

[ أسر ]

( في كتاب العين ) شمر : الأسرة :

الدرع الحصينة ؛ وأنشد :

والأسرة الحصداء والبنيضُ

المكَلُّ والرِّمَاحُ<sup>(٥)</sup>

(٢) هكذا أوردت هذه الكلمة في الأصل .

وهي في اللسان والتابع : « لينة » .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) البيت لأبي أسيدة الديري ؛ وقبله كما في

اللسان :

أَنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا نَقْعَانَا غَنِينِ لَا يَهْدِي عَلَيْنَا غَنَاهَا

(٥) البيت لسعد بن مالك جد طرفة في الحامة

ج ١ ص ١٣٩ برواية والثرة . . . [س]

وقال ابن الأعرابي : شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ( يعني مَصْرَفِي الْبَوَل . وَالْفَائِطُ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقْبِضَتَا .

ويقال : فلانٌ شديد أسْرِ الخلق : إذا كان معصوب الخلق غير مُسْتَرْخٍ .  
وقال المعاج يذكّر رجلين كانا مأسورين فأطلقا .

فأصبحا بنجوة بعد ضررُ  
مسلسلين في إيسار وأسْر<sup>(٣)</sup>  
يعنى شُرَّ فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « في إيسار وأسْر » أراد :  
وأَسْرِي ، فخرّك لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .

أبو عبيد عن الآخر : إذا احتَبَسَ على  
الرجل بَوْلُهُ قيل : أَعَدَّه الْأَسْرَ ، وكذلك  
قال الأصمعي واليزيدي : وإذا احتَبَسَ الْفَائِطُ  
فهي الحَصْر .

شمر عن ابن الأعرابي : هذا عودُ أسْرٍ  
ويُسْر : وهو الذي يمالج به الإنسان إذا  
احتَبَسَ بَوْلُهُ . قال : والأُسْر : تقطير البَوَل

وقال الفراء أسْرَهُ الله أحسن الأسْرِ ،  
وأَطْرَهُ الله أحسن الأطْرِ ، ورجُلٌ مأسورٌ  
ومأطور : شديدٌ .

وقال الأصمعي : يقال ما أحسن ما أسْرَ  
فَتَبَهُ : أي ما أحسن ما شدّه بالقِدِّ ، والقِدُّ  
الذي يُؤَسَّرُ به الفَتَبُ يسمى الإيسار ، وجمعه  
أُسْرٌ . وَقَتَبٌ مأسور ، وأفتابٌ مأسيرٌ .

وقيل للأسير من العدو : أسير ، لأن  
أَخِذَهُ يستوثق منه بالإسار . وهو القِدُّ لثلاث  
يُفْلَت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى .  
قال : وَقَتَلِي جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا بِهِ فِي  
أَبْدَانِهِمْ أَوْ عَقُولِهِمْ ، مثل : مريض ومرضى .  
وأحقن وحقي ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أُسَارَى وَأَسَارَى »  
فهو جمعُ الجمع [١] .

وقال الله جل وعزّ (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)<sup>(٢)</sup>  
أي شددنا خَلْقَهُمْ ، وجاء في التفسير :  
مفاصِلَهُمْ .

(١) ما بين المبرين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ آل عمران .

(٣) في الأراجيز ص ٢٠ .

وَحَزَّ فِي اللَّثَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِّثْلُ إِضَاضِ الْمَاءِ خِضٍّ ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ <sup>(١)</sup> اللَّهُ أَسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عَوْدُ الْأَسْرِ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا تَقُلْ عَوْدَ الْبُشْرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أَسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ، وَأَسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأَسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أَسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأَسْرِ ، أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> ) .

قال : وتأسيرُ السَّرجِ : السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُهَا .

وقال أبو عبيد : أَسْرَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ الْأَذَنُونَ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ : إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

قلت : هكذا رواه ابن هانئ عنه . وأما أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَسَّنَ وهو عندي وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ كَبْسَلٍ <sup>(٤)</sup> الْكِتَافُ .

[ سراً ]

أبو عبيد عن القناني : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدَسَرَّأَ بَيْضَهُ سِرًّا بِهِ .

قال : وقال الأحرار : سَرَّأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَّأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا وَرَزَنَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقِي سَرَّأَهَا ، وَسَرَّوُهَا : بَيْضُهَا .

وقال الليث : وَكَذَلِكَ سَرَّ السَّمَكَةُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قَالَ : وَرَبَّمَا قِيلَ سَرَّأَتِ الرَّأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّةٌ سُرَّوَتْ عَلَى فَعُولٍ ،

(١) ق م : « أَبَاهُ » بِالْبَاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « عَوْدُ الْيَسْرِ » وَهُوَ تَرِيفٌ .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٤) ق م : « حِيلَ » . وَالْكَبْلُ : قَيْدٌ ضَخْمٌ .

وَضَبَابُ سُورَةٍ عَلَى فُعْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي بَيَضُهَا  
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًّا حَتَّى  
تُلْقِيَهُ . وَسَرَّاتِ الصَّغَبَةِ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ  
بَيْضٌ ؛ إِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَّا . قَالَ :  
وَالسَّرَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ ، وَالوَاحِدَةُ  
سَرَاةٌ .

[ رَأْس ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسٌ يَرَوُّسُ  
رَوْسًا ؛ إِذَا أَكَلَ وَجُودَ . وَرَأْسَ يَرِيسُ  
رَيْسًا ؛ إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشْبَتِهِ .

قَالَ : وَالرَّؤْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْهَمْزِ فَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
رَأْسُ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً ؛ إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا  
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ لِمَنْ الرِّيَاسَةُ تَنَزَّلَ مِنْ  
السَّمَاءِ فَيُمَصَّبُ بِهَا رَأْسُهُ مِنْ لَا يَطْلُبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا  
كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمْ رَأْسٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنٍ بَسْكَرٍ

نَدَقْتُ بِهِ السَّهْلَةَ وَالْحَزُونَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،

وَنَلَاثَةُ أَرُؤُسَ ، وَالْجَمْعُ الرُّؤُوسُ . وَخَفْلٌ

أَرَأْسٌ : وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ رَأْسَ  
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسَتْ الْقَوْمَ أَرَأْسُهُمْ ، وَفُلَانٌ

رَأْسُ الْقَوْمِ [ وَرئيس القوم<sup>(٢)</sup> ] وَقَدْ رَأْسَ

عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،

وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرُّؤَاسِيُّ :

الْمُعْظِمُ الرَّأْسَ . وَرَجُلٌ أَرِيسٌ<sup>(٣)</sup> وَمَرَّهَوْسٌ :

وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرَّامُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .

وَكَلْبَةٌ رَهَوْسٌ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ

الصَّيْدِ .

وَقَالَ : وَسَعَابَةُ رَأْسَةٍ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ

السَّحَابَ وَهِيَ الرَّوَّاسُ .

(١) الْبَيْتُ فِي مَطْلَعِهِ مِنْ ١٤٣ .

(٢) زِيَادَةُ عَنْ ج .

(٣) فِي ج : « وَرَجُلٌ رَيْسٌ » .



قلل ذو الرمة :

• نَفَتَ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَاسِ (١) •

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السَّيلَ

يَرَأْسُ الْغَنَاءِ ، وهو جمعُه إياه ، ثم يحتمله .

( وقال الطَّرمَاح :

كِرِي أَجَسَدْتُ رَأْسَهُ

قُرْعُ بَنِي رِيَّاسٍ وَحَامٍ

الفرى : النَّصْبُ الَّذِي دُمِّي مِنَ النَّسَكِ .

والحامى : الَّذِي حَمَى ظَهْرَهُ . وَالرَّيَّاسُ تُشَقُّ

أُنُوفُهَا عِنْدَ الْفَرَى فَيَكُونُ لِبْنَهَا لِلرَّجَالِ دُونَ

النَّسَاءِ (٢) .

ويقال : أُعْطِنِي رَأْسًا مِنْ نَوْمٍ وَالضَّبُّ

رَبْمَا رَأْسُ الْأَنْمَى وَرَبْمَا ذَنْبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ فَتَحَرِّشُهُ فَيَخْرُجُ

أَحْيَانًا بِرَأْسِهِ فَيَسْتَقْبِلُهَا .

فيقال خَرَجَ مَرُئَسًا ، وَرَبْمَا أَحْتَرَشَهُ الرَّجُلُ

فَيَجْعَلُ عُوْدًا فِي فَمِّ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى فَيَخْرُجُ

مَرُئَسًا أَوْ مُدَنَّبًا ، وَرَأْسْتُ (٣) فَلَانًا : إِذَا

ضَرَبْتَ رَأْسَهُ .

وقال لبيد :

كَأَنَّ سَجِيلَهُ شَكْوَى رَيْسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَايَا وَاغْتِيَالٍ

يقال الرئيس ههنا الَّذِي شُجَّ رَأْسُهُ .

الحراني عن ابن السكيت : يقال قد

تَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَقَدْ رَأْسْتُكَ عَلَيْهِمْ ،

وَهُوَ رَيْسُهُمْ ، وَهَمُ الرُّؤَسَاءِ ، وَالْعَامَّةُ يَقُولُ :

رُيَّاسَ .

ويقال شَاءَ رُئِيسٌ : إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا

فِي غَنَمٍ رَأْسَى ، بِوَزْنِ دَعَاىَ .

ويقال : هُوَ رَأْسُ الْكِلَابِ مِثْلَ

رَاعِي : أَيْ هُوَ فِي الْكِلَابِ . بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ

فِي الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ رُوَاسِيٌّ وَأَرَأْسٌ : لِلْعَظِيمِ

الرَّأْسِ ، وَشَاةُ أَرَأْسٍ : وَلَا تَقُلْ رُوَاسِيَّ .

ويقال : رَجُلٌ رَأْسٌ - بِوَزْنِ رَعَّاسٍ لِلَّذِي

يَبِيعُ الرُّؤُوسَ .

(١) البيت بتمامه كما في ديوانه ص ٣٢٢ :

خناطيل يستقرن كل قرارة

ومرت نقت عنها الغناء الرواس

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : «رأس فلان فلانا : إذا أصابه

فضرب رأسه » .

والرَّءوس من الإبل الذي لم يَبْقَ له طَرِيق  
إِلَّا فِي رَأْسِهِ .

وفي نوادر الأعراب: يقال أَرْتَأَسْنِي فَلَانٌ  
وَإِكْتَأَسْنِي: شَغَلَنِي، وَأَصْلُهُ أَخَذَ بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضَهَا  
إِلَى الْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ أَرْتَكَسْنِي وَأَعْتَكَسْنِي .

[أرس]

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
كُتِبَ إِلَى هِرْقُلَ عَظِيمِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى  
الإِسْلَامِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَإِنْ أَبَيْتَ فَاَنْ  
عَلَيْكَ مِثْلُ لِمَثْمٍ<sup>(٣)</sup> الإِرْيَسِينَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرَسُ يَأْرِسُ  
أَرَسًا: إِذَا صَارَ أَرِيْسًا، وَالْأَرِيْسُ: الْأَكْثَرُ.  
قَالَ: وَأَرَسَ يَوْرَسُ نَارِيْسًا: إِذَا صَارَ أَكْثَرًا،  
وَجَمْعُ الْأَرِيْسِ أَرِيْسُونَ، وَجَمْعُ الإِرْيَسِ  
إِرْيَسُونَ وَأَرَارِيْسَةٌ، وَأَرَارِيْسُ قَالَ: وَأَرَارِيْسَةٌ  
يَنْصَرِفُ، وَأَرَارِيْسُ لَا يَنْصَرِفُ. قَالَ:  
وَالْأَرَسُ: الْأَكْلُ الطَّيِّبُ. وَالْإَرَسُ: الْأَصْلُ  
الطَّيِّبُ.

قُلْتُ: أَحْسِبُ الْأَرِيْسَ وَالْأَرِيْسَ بِمَعْنَى

(وَبْنُو رُوَاسٍ: حَيْثُ مِنْ بَنِي عَامِرٍ،  
(بَنِ صَمْعَمَةَ) مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ الرُّوَاسِيُّ  
(وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ  
يَصُبُّ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ. هَذَا كِتَابِيَّةٌ  
عَنِ الْقَبْلَةِ<sup>(١)</sup>).

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا أَسَوَدَ رَأْسُ  
الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءٌ، فَإِنْ أَيْضًا رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ  
جَسَدِهَا فَهِيَ رَحَاءٌ وَخُمْرَةٌ

(قَالَ: وَرَأْسُ النَّهْرِ وَالْوَادِي أَعْلَاهُ؛  
مِثْلُ رَأْسِ الْكَلَابِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأْسُ السَّيْفِ قَوَائِمُهُ.  
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

ثُمَّ اضْطَغَفَتْ سِلَاحِي عِنْدَ مَقَرِّ ضِهَا

وَمَرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِنْ شَفَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ رَأْسًا إِلَّا هَهُنَا).

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ: رَوَاسُ الْوَادِي  
أَعَالِيهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ: الْمُرَاسُ

(٣) في م: «مثل الذي لِمَثْمٍ» ولفظ «الذي»  
مفحمة من الناسخ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م.  
(٢) في منتهى الطلب ص ٦٢: ثُمَّ اضْطَغَفَتْ.

أُنزِلَ عليه مثل إِمِّمِ الْمَجُوسِ وَالْفَلَاحِينَ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ . [ والله أعلم . ومن المجوس قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم على دين إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويحرمون الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويُخرجون العُشْرَ مما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوفة . وأحسبهم يسجدون للشمس ، وكانوا يُدْعَوْنَ الْأَرِيسِيِّينَ ]<sup>(٣)</sup> .

الأَكَار من كلام أهل الشام ، وكان أهلُ السَّوَادِ وما<sup>(١)</sup> صَاقِبَهُمْ أَهْلَ فَلَاحَةٍ وَإِنَارَةٍ لِلْأَرَضِينَ ، وَهُمْ رَعِيَّةُ كِسْرَى ، وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلَ أَثَاثٍ وَصَنَعَةٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْمَجُوسِ : أَرِيسِيٌّ ، يُنَسَبُ إِلَى الْأَرِيسِ وَهُوَ الْأَكَارُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهِمُ الْفَلَاحِينَ ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِمِّمِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمَا<sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْأَرِيسِيِّينَ وَاللَّامِ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . ألس .

لاس . سلا . لسا . ليس .

[ سول ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل أسْوَل ، وامرأة سَوْلَاء : إذا كان فيها أَسْتِرْخَاء . قال : وَاللَّخَا مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَسُوْلُ سَوْلًا ، وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

كَالسُّخْلِ<sup>(٤)</sup> الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا  
هَقْلُ نَحَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
أَرَادَ بِالْحَمَلِ : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ ،  
وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَسْتِرْخَاءٌ  
وَلِهَذِهِ إِسْبَالٌ ، وَقَدْ سَوَّلَ يَسُوْلُ سَوْلًا ، وَقَوْلُ  
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ<sup>(٥)</sup> ) هَذَا قَوْلُ  
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأصل : « كالسجل البيض » ، بلجيم ، والتصويب عن أشعار المهذلين ج ٢ ص ١٠ ، وفيها : سح بخاء . .

(٥) آية ١٨ يوسف .

(١) عبارة ج : « من هو على دين كسرى أهل فلاحه . . »

(٢) عبارة ج : « بنبوته مثل إِمِّمِ المجوس وفلاحى السود الذين » .

فإذا وصلتْ بالفاء والواو همزتْ كقولك :  
فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا  
حدفوا الهمزة قالوا : مَسْأَلَة ، والفقيرُ يسئى  
سانلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سال » غير مهموز  
« سائل » [ وقيل معناه : بغير همز . سال واو  
بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير  
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموز <sup>(٤)</sup> ]  
بالمهمز على معنى دَعَا داعٍ . وجمع السائل السائلِ  
مُسَوِّال . وجمعُ مَسِيل الماء : مَسَايل بغير همز .  
وجمعُ الْمَسْأَلَة : مسائل بالمهمز .

[ وسل ]

قال الليث : وسَلَّ فلانٌ إلى ربِّهِ وَسِيلَةً :  
إذا حَمَلَ حَمَلًا تَقَرَّبَ به إليه ، وقال لبيد :  
\* بلى كلُّ ذى رأى إلى الله وإسْلُ <sup>(٥)</sup> \*  
وَالْوَسِيلَة : الوَصْلَة والقُرْبَى ، وجمعُها  
الوسائل ، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ) <sup>(٦)</sup>

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \*

[ ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذى لب . ] [ س ]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذَّئْبُ يوسف ، فقال لهم : ما أَكَلَهُ الذَّئْبُ ،  
بل سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا في شأنه : أى  
زَيَّنَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا غيرَ ما تَصِفُونَ ،  
وكانَ التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ من سُولِ الإنسان وهو  
أَمْنِيَّتُهُ التى يَتَمَنَّاها قُبُزَيْنَ لَطَالِبِهَا الْبَاطِلُ  
وَالْفُرُورُ <sup>(١)</sup> . وأصلُ الشُّوَالِ مهموزٌ غيرُ أَنَّ  
العربُ اسْتَمْتَلَوْا صَفْطَةَ الهمزة فيه فَحَفَفُوا الهمزة  
قال الراعى في <sup>(٢)</sup> تخفيفِ همزة :

اِحْتَرَزْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَمَيْتُ خَلَاثَتَهُمْ  
واعْتَلَّ من كان يُرْجَى عنده الشُّوْلُ  
والدليل على أَنَّ الْأَصْلَ فيه الهمزُ قراءة  
القراء (قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى) <sup>(٣)</sup> أى  
أُعْطِيتَ أَمْنِيَّتَكَ التى سَأَلْتَهَا .

وقال الزَّجَّاجُ : يقال : سَأَلْتُ أَسْأَلُ  
وَسَلْتُ أَسْأَلُ ، وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ  
وَيَتَسَاءَلَانِ .

وقال الليث : يقال سَأَلَ بِسَأَلٍ سُؤَالًا  
وَمَسْأَلَةً . قال : والعربُ قاطبةٌ تَحْدِفُ همزَ سَلٍ

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهزمه » .

(٣) آية ٣٦ طه .

منك هؤلاء، إنا السُّلوان مصدرُ قولك :  
سَكَوْتُ أَسْلُو - سُلوانا ؛ فقال ؛ لو أشرَبَ  
السُّلوان ، أى السُّلُو شُرْبًا ما سَكَوْتُ .

وقال اللحياني في نودره : السُّلوانة :  
والسُّلوان : والسُّلوان شئ يسقى العاشقُ  
ليسو - عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلوانة حَصاةٌ  
يسقى عليها العاشقُ فيسلو ؛ وأنشد :  
شَرِبْتُ على سُلوانة ماء مُرْنَةٍ

فلا وجديد العيش يائى ما أسلو  
وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السعدى :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ ويُشْرَبُ ماؤها  
فيسلو - شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى  
بحبه . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذُ ترابُ  
قبرٍ مَيِّتٍ فيجملُ في ماء فيموتُ حَبُّهُ ؛ وأنشد  
يَالَيْتَ أَنْ لِقَلْبِي مِنْ يُمْلَهُ

أو ساقياً فسقانى عنك سُلوانا  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ للبعوض بعد الحجة : قال :  
والسَّالوى : طائر ؛ وهو في غير القرآن العسل ،

ويقال : توسَّل فلانٌ إلى فلان بوسيلة : أى  
تَسَبَّبَ إليه بسبب<sup>(١)</sup> ، وتقربَ إليه بجرمةٍ  
أصيرةٍ تعطفه عليه .

[ سلا ]

الأصمى : سَلَوْتُ فَأَنَا أَسْلُو سُلُوًا ، وسَلَيْتُ  
عنه أَسْلَى سُلْيًا بمعنى سَلَوْتُ [ وقال أبو زيد :  
معنى سلوت : إذا نسي ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سليت فلاناً أى أبغضته  
وتركته . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :  
يقال سلوتُ عنه أسلو<sup>(٢)</sup> [ سُلُوًا وُسُلوانا ،  
وسَلَيْتُ أَسْلَى سُلْيًا ، وقال رؤبة :  
لَوْ أَشْرَبُ السُّلوانَ ما سَلَيْتُ  
ما بى غنى عنك وإن غَنَيْتَ<sup>(٣)</sup> ]

قال : وسمعتُ محمد بن حيان يحكى أنه  
حَضَرَ الأصمىَّ ونُصَيْرَ بنَ أبى نُصَيْرٍ يَرْض  
عليه بالرئى ، فأجرى هذا البيتَ فيما عَرَضَ  
عليه ، فقال لنُصَيْرٍ : ما السُّلوان ، فقال : يقال  
إنها خَرَزَةٌ تُسْحَقُ ويُشْرَبُ ماؤها فتورث  
شاربةً سلوةً ، فقال : اسكت ، لا يسخرُ

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) في أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

رخاء العيش<sup>(٥)</sup> .

ويقال : أسلاني عنك كذا وسلاني .  
وبنو مُسْلِيَّة<sup>(٦)</sup> حتى من بنى الحارث بن كعب .  
وقال أبو زيد : يقال ما سَلَيْتُ أن أقول  
ذاك : أي لم أنسَ [ أن أقول ذلك<sup>(٧)</sup> ] ولكن  
تركته عندا ، ولا يقال : سَلَيْتُ أن أقوله إلا  
في معنى ما سَلَيْتُ أن أقوله .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّليُّ لُفافة الولد  
من الدواب والإبل ، وهو من الناس  
مُسَيِّمة .

[ وسَلَيْتُ الناقة : أي أخذتُ سلاها .

الحرائي عن ابن السكيت : السَّلي سَلَى  
الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفت قلت :  
شاةٌ سلياء . وسَلَيْتُ الشاة : تدلَّى ذلك منها .  
ويقال للأمر إذا فات : قد انقطع السَّلي ،  
يُضرب مثلا للأمر يفوت وينقطع . وسَايَتَ  
الناقة : أخذت سلاها وأخرجته<sup>(٨)</sup> ] .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن  
اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

وحاء في التفسير في قوله : وأنزلنا عليكم  
المنَّ والسَّلوَى<sup>(١)</sup> أنه طائر كالسماني .

وقال الليث : الواحدة سَلواة وأنشد :

كما انتفض السَّلواةُ من بللِ القطرِ

أبو عبد : السَّلوَى : العسل ؛ وقال خالدُ

الهدلِّي :

وقاسمها بالله جهداً لأنتم

ألدُّ من السَّلوَى إذا مانشورُها<sup>(٢)</sup>

أي تأخذُها من خَلِيَّتِها ؛ يعنى العسل

وقال أبو بكر : قال المفسرون : المنُّ التَّربجيين ،

والسَّلوَى السَّمانِي .

قال : والسَّلوَى عند العرب العسل ، وأنشد :

لو أطعموا المنَّ والسَّلوَى مكانهم

ما أبصر الناس طُعماً فيهمُ سجماً<sup>(٣)</sup>

ويقال : هو في سَلوة من العيش : أي

في رِخاء وغفلة ، قال الراعي :

\* أخو سَلوةٍ مَسَى به اللَّيلُ أُمْلَحُ\*<sup>(٤)</sup>

[ ابن السكيت : السَلوة السَّلو . والسَّلوَة :

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشتار الهدلبيين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح المنطق ص ١٨٢ :

\* أقامت به حد الربيع وجأرها \* [س]

وقال الأُمويّ : يقال ضَرَبَهُ <sup>(٢)</sup> فما تَأَلَسَ : أى ما تَوَجَّعَ .

وقال غيره : فما تَحَلَّسَ بمعناه .

وقال ابن الأعرابي : الأَلْسُ : الخيانة . والأَلْسُ : الأَصْلُ السُّوءُ <sup>(٣)</sup> .

وقال الهوازني : الأَلْسُ : الرِّيْسة ، وتَغْيَرُ الخَلْقُ من رِيْبة . أو تَغْيَرُ الخَلْقُ من مَرَضٍ ، يقال : ما أَلَسَكَ . وَأَشَدَّ :

\* إِنَّ بَنَّا أَوْ بَكْمًا <sup>(٤)</sup> لَأَلَسَا \*

وقال أبو عمرو : يقال للغريم : إِنَّهُ لَيَتَأَلَسُ فما يُعْطَى وما يَمْنَعُ ، والتَأَلَسُ : أن يكون يريد أن يُعْطَى وهو يَمْنَعُ ، يقال : إِنَّهُ لَمَأْلُوسُ العِطِيَّةِ ، وقد أَلَسَتْ عِطِيَّتُهُ : إذا مُنِعَتْ من غير إِيَّاسٍ منها .

وَأَشَدَّ :

\* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَسِ \*

(٢) في اللسان : « ضربه مائة » .

(٣) ساقط من ج .

(٤) في اللسان : « أوبك » .

وقبل هذا الرجز - كما في اللسان - :

\* يا جرتينا بالحباب حلسا

وقال ابن السكيت : السَّلْوَةُ السَّلْوُ ، والسَّلْوَةُ : رَخَاءُ العَيْشِ .

[ سَلَا ]

الأصمعيّ : سَلَّاتُ السَّمْنِ وأنا أَسْلَأُهُ سَلًّا . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمْنُ . ويقال : سَلَّاهُ مائة سَوَاطٍ : أى ضَرَبَهُ . وسَلَّاهُ مائة دِرْهم : أى نَقَدَهُ .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ، والسَّلَاءُ الجميع .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاةٌ كَمَصَا النَّهْدِي غُلَّ لَهَا  
دُو قَيْثَةٍ من نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ <sup>(١)</sup>

[ أس ]

رَوَى في حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال : « اللهم إني أعوذُ بك من الأَلْسِ والكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الأَلْسُ : أختلاط العَقْلُ ، يقال منه : أَلَسَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوسٌ . قال :

(١) البيت في ديوانه ص ٨ .

تَنَاصَرُوا عَلَيْهِ فِي خَبِّ وَخَدِيعَةٍ . وَالْوَلُوسُ :  
السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

[ لاس ]

قال اللَّيْثُ : اللَّوْسُ : أَنْ يَتَّبِعَ  
الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup> الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُ .

يُقَالُ : لَاسَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ لَانَسٌ  
وَلَثُوسٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّوْسُ : الْأَكْلُ  
الْقَلِيلُ . وَاللَّوْسُ : الْأَشِدَّاءُ ، وَاحِدُهُمْ  
أَلَيْسٌ .

[ سال ]

قال اللَّيْثُ : السَّيْلُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ  
سُيُولٌ . وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ أَمْسِلَةٌ ، وَهِيَ مِيَاهُ  
الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ .

قلت : الْقِيَاسُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ مَسَائِلُ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ ، وَمَنْ جَمَعَهُ أَمْسِلَةً وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا  
فَهُوَ عَلَى تَوْهْمِ أَنَّ الْمِيمَ فِي السَّيْلِ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ  
عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ مَفْعَلًا ، كَمَا جَمَعُوا  
مَكَانًا أَمَكِنَةً ، وَلَهَا نِظَائِرُ . وَالسَّيْلُ مَفْعِلٌ

( قال القتيبي : الألس : الحيانة والفش ،  
ومنه قولهم : فلان لا يدالس ولا يؤالس .  
فاندالسة من الدَّلس وهو الظلمة ، يراد أنه لا  
يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من  
عيب . والمؤالسة الخيانة ، وأنشد :  
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم

وهم يمنعون جارهم أن يُقرَّدا<sup>(٢)</sup> )

[ ولس ]

قال اللَّيْثُ : الْوَلُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَلِسُ  
فِي سَيْرِهَا وَلِسَانًا ؛ وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا<sup>(٣)</sup> وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْقِ . وَالْمُوَالَسَةُ :  
شِبْهُ الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأَمْرِ .

ويقال : فلانٌ ما يُدالس ولا يُوالس .  
ومالٍ في هذا الأمرِ وَلَسٌ وَلَا دَلَسَ : أَيْ مَالِي  
فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا<sup>(٤)</sup> ذَنْبٌ .

وقال ابن شميل : الْمُوَالَسَةُ : الْخِلْدَاعُ ،  
يُقَالُ : قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ( وَتَرَاثَفُوا عَلَيْهِ ) أَيْ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

[ والبيت للحصين بن القمقاع ونسبته إلى الأعشى وم ]  
[ س ]

(٢) في اللسان : « بضاً في السير » .

(٣) في ج : « ولا خديعة » .

(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .



وقال الكسائي: ليس يكون جَعْدًا ،  
ويكون استثناءً ، يُنصَبُ به ، كقولك : ذهب  
القومَ ليسَ زيدًا بمعنى ماعدًا زِيدًا ( ولا  
يكون أبدًا<sup>(٢)</sup> ) ويكون بمعنى إِمَّا زِيدًا .  
قال: وربما جاءت ليس بمعنى لَا التي يُنسَقُ  
بها . قال لبيد :

• إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٣)</sup> .

إِذَا أُعْرِبَ قِيلَ : ليس الجملُ ، لأنَّ ليس  
ههنا بمعنى لَا النَّسَقِيَّةَ ، وقال سيبويه : أراد  
ليس يَجْزِي الحَمَلَ وَلَيْسَ الحَمْلُ يَجْزِي ،  
وربما جاءت ليس بمعنى لَا التَّبَرُّةَ .

( قال ابن كيسان : « ليس » من أَلْجَدُ ،  
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،  
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس  
زيد قائما ، وليس قائما زيد ، ولا يجوز أن  
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون  
ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

من سَالَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسَيْلًا  
وَسَيْلَانًا . ويكون الْمَسِيلُ أيضا : المكانُ الذي  
يسيل فيه ماءُ السَّيلِ .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ  
الْأَغْصَانُ عَلَيْهِ شَوْكٌ أبيضٌ . أصولُه أمثال  
ثَمَانِيَا الْعَذَارَى .

قال الأعشى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ<sup>(١)</sup> فِي سِنَةِ النَّوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالُ شَوْكِ السَّيَالِ

( يصف الخمر<sup>(٢)</sup> ) وَالسَّيَالَانُ : سِنَخُ قَائِمِ

السَّيْفِ وَالسَّكَّيْنِ ، ونحو ذلك .

[ ليس ]

قال الليث : ليسَ : كلمةٌ جُحودٌ ، قال :

وقال الخليل : معناه لَا أَيْسَ ، فَطُرِحَتْ الهمزة

وَالزَّرِقَتْ اللَّامُ بِالْيَاءِ ، ومنه<sup>(٣)</sup> قولهم . ائْتِنِي

من حيثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : من حيثُ

هُوَ وَلَا هُوَ .

(٤) صدره كما في خزنة الأدب ج ٤ ص ٦٨

الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أقرضت قرضاً فأجزه

وقد ورد هذا الشاهد في اللسان عمراً هكذا :

لأنما يجري الفتى ليس الحمل

(١) في الأصل : « الأغراب » والتصويب عن

ديوان الأعشى ص ٥ .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب .

بعد إلا ، تقول : جاءني القوم ليس زيدا ،  
وفيها مضر لا بظهر . وتكون نسقا بمنزلة  
« لا » تقول : جاءني عمر وليس زيد .  
وقال لبيد :

• إنما يحزى الفتى ليس الجبل •

قال (١) أبو منصور : وقد صرفوا (٢) .

وقد صرفوا ليس تصريف الفعل الماضي  
فنفوا وجمعوا وأنثوا ، فقالوا : ليس وليسا  
وليستا ، وليست المرأة ولسن ، ولم بصرفوها  
في المستقبل ، وقالوا : لست أقعل ، ولستا  
نفعل .

وقال أبو حاتم : من أسمع الخطأ : أنا  
ليس مثلك ، قال والصواب لست مثلك ،  
لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به للغائب  
المتراخي ، تقول : عبد الله ليس مثلك .

قال : ويقال جاءني القوم ليس أباك  
وليسك : أي غير أبيك وغيرك . وحاءك  
القوم ليس إياك (٣) وليسنى بالنون بمعنى

واحد . وبعضهم يقول : ليسني بمعنى  
وغيري .

وقال الأليث : مصدر الأليس ، وهو  
الشجاع الذي لا (٤) يرؤه الحرب .  
وأنشد :

\* أليس عن حوبانه سخي (٥) \*

[ يقوله المعجاج (٦) ] وجمعه ليس .

وقال آخر :

تخال نديهم مرضى حياء

وتلقاهم غداة الرّوع ليسا

أبو عبيد عن الأصمعي : الأليس :  
الذي لا يبرح بيته .

وقال غيره : إبل ليس على الخوض :  
إذا أقامت عليه فلم تبرحه ، ويقال للرجل  
الشجاع : أهيس أليس ، وكان في الأصل  
أهوس أليس ، فلما أزدوج الكلام قلبوا الواو  
ياء فقالوا : أهيس . والأهوس : الذي يدق

(٤) في ج : « لا يبال الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للمعجاج ، وبهده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يثته ليثي

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « ليس أباك » .

\* قد ذهب القوم الكرام ليسى \*

وقال الآخر :

وأصبح ما في الأرض منى تقية

لناظره ليس العظام المواليا<sup>(٣)</sup>

[ لسا ]

نعلب عن ابن الأعرابي : اللسا: الكثير

الأكل من الحيوان .

وقال : لسا : إذا أكل أكلًا يسيرًا ،

وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[ أسل ]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان

كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبتة الماء

الراكد ؛ يتخذ منه الغرايل بالعراق ، الواحدة

أسلة ؛ وإنما صي القنأ أسلاً تشبيهاً بطوله

وأستوائه ، وقال الشاعر :

تعدو المنايا<sup>(٤)</sup> على أسامة في الخلد

س عليه الطرفة والأسل

وأسلة اللسان : طرف شباته إلى

مُستدقه .

كل شيء وبأكله . والأليس : الذى

لا يُبأرح قرنه ، وربما دُموا بقولهم : أهيس

أليس ، فإذا أرادوا الدّم عَنَوْا بالأهيس :

الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس

الذى لا يَبْرَحَ يَبْتَه ، وهذا دم .

وقال بعض الأعراب : الأليس الديوى

الذى لا يفار ويُتَهَرأ به ؛ فيقال : هو أليس

بورك فيه . فالليس يدخل فى المعنيين : فى

الملح والدم . وكل لا يَخْفَى على المتقوه به

ويقال : تَلَّيسَ الرجلُ : إذا كان حوَّلاً

حَسَنُ الخلق ، وتَلَّيَسْتُ عن كذا وكذا :

أى غَمَضْتُ عنه : وفلان أليس دهم<sup>(٥)</sup> :

أى حَسَنُ الخلق .

[ وفى الحديث : « كلُّ ما أنهرَ الدّم

فكلُّ ليس السنّ والظفر » والعرب تستثنى

بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس

أخويك ، وقام النسوة ليس هنداً . وقام القوم

ليسى وليسنى وليس إيتى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المتقور به » وهو خطأ

من الناسخ .

(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تعدو المنايا » بالعين المعجمة .

[ ومنه قيل للصاد والزاي والسين :  
أَسْلِيَّة ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو  
مستدق طرفه ]<sup>(١)</sup> .

وَأَسْلَةُ الدَّرَاع : مستدقُّ الساعدِ مما يلي  
السكف .  
وكفُّ أَسْلَةِ الأصابع : وهي اللطيفة ، السَّيْطَةُ  
الأصابع .

وَحَدُّ أَسِيل : وهو السَّهْل اللَّيِّن ، وقد  
أَسُلَّ أَسَالَةً .

أبو زيد : من أُلْخِدود الأَسِيل ، وهو  
[ السهل اللين ] الدقيق المستوى ، والمَسْنُونُ  
اللطيفُ ، الدقيق الأنف .

وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالْأَسْلِ ، فالأسل عند علي عليه  
السلام كل ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من  
سيفٍ أو سكين أو سِنَان ، وَأَسَلْتُ الحديدَ :  
إِذَا رَقَّقْتَهُ ، وقال مُزَاهِمُ الْعَقَيْلِيُّ :  
يُبَارَى<sup>(٢)</sup> سَدَّيْهَا إِذَا مَا تَلَجَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ إِرْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

وقال عمر رضي الله عنه : إِيَّاكُمْ وَحَدَفَ  
الْأَرْزَبَ بِالْعَصَا ، وَلَيْذِكْ لَكُمْ الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ  
والتَّبَل .

قال أبو عبيدة : لم يُردْ بِالْأَسْلِ الرِّمَاحُ  
دُونَ غيرها من سائر السلاح الذي رُقِقَ  
وَحُدِّد .

قال : وقوله : الرِّمَاحُ والتَّبَل<sup>(٣)</sup> يرد قول  
من قال : الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ خَاصَّةً ، لأنه قد  
جعل التَّبَل مع الرِّمَاحِ أَسْلًا . وجمع<sup>(٤)</sup> الْفِرْدَقِ  
الْأَسْلُ الرِّمَاحُ أَسْلَاتٍ فقال<sup>(٥)</sup> .

قدمات في أسلاتنا أو عَصَنَه  
عَصَبٌ بِرَوْقَتِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ  
أى في رِمَاحِنَا . ومَأْسَل : اسم جَبَلٍ  
بَقَيْنَه<sup>(٦)</sup> .

شمر عن ابن الاعرابي قال : الْأَسْلَةُ طَرْفُ  
اللِّسَانِ : وقيل لَلْقَنَا أَسْلَ لما رُكِبَ فيها من  
أطراف الأَسِنَّة .

(٣) في ج : « يريد » .

(٤) في م : « وقال الفردق » وذكر البيت .

(٥) البيت في ديوانه م ٧١٥

(٦) في ج : « جبل في بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان والتاج : « يبارى » .

## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

يَسْنُو، وجمع السانى سُنَاة، قال ليبيد :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ <sup>(٢)</sup> غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَمَلَ السَّنَاةِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَلُونُ <sup>(٣)</sup>

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالْفُرُوبِ

فِيُحِيلُونَهَا : أَيْ يَذْفُقُونَ مَاءَهَا فِي الْخَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكِيَّةٌ مَسْنُوءَةٌ <sup>(٤)</sup> : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرَّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَالسَّانِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَالنَّاقَةِ ، بِأَلْهَاءِ

وَالسَّانِي <sup>(٥)</sup> يَقَعُ عَلَى الْجِلِّ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّانِيَةَ مُصَدَّرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الِاسْتِقَاءِ ، [ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٦)</sup> ] وَأَنْشَدَ

الْفَرَاءُ :

يَا مَرْحَبَاهُ بِمَجَارِ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرَبَتُهُ لِلْسَّانِيَةِ

(٢) في م : « دُمُوعَهَا » والبيت في ديوانه ص ٨١

وفيه « دُمُوعَهُ » .

(٣) عبارة ج : « الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَاءَ

جَرَأَ . وَيَقَالُ : . . »

(٤) في ج : « مَسْنُوءَةٌ » .

(٥) في ج : « وَالسَّانِيُ بَنَفِيرُهُ يَقَعُ عَلَى الرَّجْلِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا . . »

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

س ن و ا ي

سنا . وسن . ناس . نسي . أنس .

نسا . سان .

[ سنا ]

قال الليث : السَّانِيَةُ جَمْعُهَا السَّوَانِي :

مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزَّرُوعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ كَبِيرٍ

وغيره .

وَقَدْ سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوءًا إِذَا اسْتَقَّتْ

وَسِنَايَةً وَسِنَاوَةً .

قال . وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَالْقَوْمُ

يَسْنُونُ : إِذَا اسْتَوُوا لِنَفْسِهِمْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* بَأَى غَرْبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْنِي <sup>(١)</sup> \*

ابن هانئ عن أبي زيد : سَنَتِ السَّمَاءُ

تَسْنُو سُنُوءًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ

سِنَاوَةً : إِذَا جَرَزَتْهَا مِنَ الْبُئْرِ .

أبو عبيد : السَّانِيُ الْمُسْتَقَى ، وَقَدْ سَنَا

(١) في أراجيز رُؤْبَةُ ص ١٦٠ :

\* بَأَى دَلْوٌ إِنْ غَرَفْتُ تَسْنِي \*

وقبله : \* هَرَقَ عَلَى خَرَكٍ أَوْلَتِينَ \*

أراد : قَرَّبْتُهُ لِلْسَّانِيَةِ . [ وهذا كله مسموع  
من العرب ]<sup>(١)</sup> .

ويقال سَدَنَيْتُ الباب وَسَدَنَوْتُهُ : إذا  
فَتَحْتَهُ .

وقال ابن السكيت : قال القراء : يقال  
سَنَاهَا الْفَيْثُ يَسْنُوهَا فَهِيَ مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ،  
يعنى سقاها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سَانَيْتُ الرَّجُلَ :  
رَاضَيْتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشَرَتَهُ ، ومنه قول لبيد :  
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهَجَةٍ وَرَقِيَّتِهِ

عليه السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ<sup>(٢)</sup>  
الليث : قال والمُساناةُ : المُلاينةُ في المطالبة .  
والمُساناةُ : المُسانةُ ، وهى الأجل إلى سنة .  
وقال : المُساناةُ : اللصانةُ ، وهى المُدارةُ ،  
وكذلك المُصاداةُ والمُداياةُ .

قال : ويقال إن فلاناً لَسَنِى الْحَسْبَ ، وقد  
سَنَوُ يَسْنُو سُنُوًا<sup>(٣)</sup> وسَفَاءَ مَمْدُود .

قال : والسَّنا - مقصور - : حدُّ منتهى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى الأصل من : « متغضب » ألفين المعجمة ،

وهو تحريف من الناسخ ، والليث فى ديوانه من ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

ضوء ( البدر و )<sup>(٤)</sup> البرق ، وقد أَسْنَى البرقُ :  
إذا دخل سَنَاهُ عَلَيْكَ يَنْتَكُ ، ووقع على  
الأرض أو طار فى السحاب .

وقال أبو زيد : سَنَأَ البرقُ : ضَوْؤُهُ من  
غير أن تَرَى البرقَ أو ترى مَخْرَجَهُ فى موضعه ،  
وإنما يكون السَّنا بالليل دون النهار ، وربما  
كان فى غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السَّنا من الشَّرَفِ  
والمجد مَمْدُود : والسَّنَا : سَنَأَ الْبَرْقُ وهو  
ضَوْؤُهُ ، يكتب بالألف ويثنى سَنَوَانِ ،  
ولم يعرف له الأصمى فعلاً .

وقال الليث : السَّنَا : نَبَاتٌ له حَمَلٌ ،  
إذا يبس غَرَسَتْه الرِّيحُ سمعت له زَجَلًا ،  
والواحدة سَنَاة .

وقال مُحمَّد<sup>(٥)</sup> .

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ له عُلُوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيه بِسَهْبٍ مُقْفِرٍ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن السكيت : السَّنَا نَبْتُ ، وفى

(٤) زيادة من ج .

(٥) فى ج : « جليل » .

(٦) فى ديوانه من ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّنا والسَّتوت» وهو مقصور.  
وقال غيره : تُجمع السنة سنوات وسنين.  
قال : والمُسناة : ضفيضة تُبنى للسيل لتردّ  
الماء ، سُميت مُسناةً لأن فيها مفاتيح الماء  
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب ، مأخوذة من  
قولك : سَنَيْتُ الأمر<sup>(١)</sup> : إذا فتحت وجهه ،  
ومنه قوله :

\* إذا الله سَنَى عِنْدَ<sup>(٢)</sup> أَمْرِ تَيْسَرَا »

ثعلب عن ابن الأعرابي : ونَسَى الرجل :  
إذا تَسَهَّلَ في أموره ، وأنشد<sup>(٣)</sup> :

وقد تَسَنَيْتُ له كُلَّ النَّسَى

ويقال : تَسَنَيْتُ فلاناً : إذا تَرْضَيْتَهُ .  
وتَسَى البعير الناقة : إذا تَسَدَّاهَا<sup>(٤)</sup> وقعا  
عليها ليضربها .

[وسن]

قال اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> : الوَسَن : ثقل النَّوْم .

(١) في اللسان والتاج : هبت به « ونسبه اناج  
الجيل .

(٢) في ج : « سَنَيْتُ الشيء » .

(٣) في اللسان : عقد شيء . وصدره :

\* وأعلم علماً ليس بالظن أنه \*

[والصواب أن صدره :

فلا تياس واستغفر الله إنه

وهو لسابق البربري كما في السطح ٨٨٩ [س]

(٤) في ج : وأنشد غيره .

(٥) في ج : « إذا تسداها ليضربها » .

وَوَسِنَ فلانٌ : إذا أَخَذَتْهُ سَنَةُ الثَّماس .  
ورجلٌ وَسِينِ وَوَسْنان ، وامرأةٌ وَسْنَى : إذا  
كانت فاترةً الطَّرْف .

وقال الله عز وجل ( لا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا  
نَوْمٌ<sup>(٦)</sup> أَى لا يأخذه نَعاسٌ ولا نوم ، وتأويله :  
أنه لا يَقْفُلُ عن تدبير أمر الخلق ، قال ابن  
الرقاع .

وَسْنانٌ أَقْصَدُ الثَّماسُ فَرَقَّتْ

في عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنائِمٍ

ففرق بين السِنَّةِ والنوم كما ترى .

قلت : إذا قالت العرب امرأةٌ وَسْنَى :  
فالغنى أنها كَسَلَى مِنَ التَّعْمَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَيْسَانُ<sup>(٧)</sup> :  
كوكبٌ : يكون بين المقرّة والحجرة .

وروى عن عمرو بن أبيه قال : الميَّاسين :  
النجوم الزاهرة .

قال : وَلَيْسُونُ مِنَ الْفُلَّامان : الحسنُ  
القَدَّ الطَّرِيْرُ الوجه<sup>(٨)</sup> .

(٦) آية ٢٥٥ البقرة .

(٧) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٨) في ج : « الحسن الوجه » .

وقال ابن الأعرابي : النَّسْوَنُ : استرخاء البطن .

قلتُ : كأنه ذهب به إلى النَّسْوَلِ ، من سَوَلَ يَسْوَلُ [ إذا استرخى ]<sup>(٢)</sup> ، فأبدل من اللام نوناً .

[ نسى ]

قال الليث : نسى فلان شيئاً كان يذكّره وإنه لَنَسِيٌّ : أى كثير النسيان : والنَّسْيُ : الشيء المنسى الذى لا يُذكر .

وقال الله جلّ وعزّ : ( ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا )<sup>(٣)</sup> .

قال القرّاء : عامّة القرّاء يجعلونها من النسيان .

قال : والنسيان هاهنا على وجهين : أحدهما على التّرك ، نثر كُها فلا نَنسُخُها ، كما قال الله جلّ وعزّ ( نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ )<sup>(٤)</sup> يريد تركوه فتركهم .

والوجه الآخر من النسيان الذى يُنسى ،

قلتُ أما ميسانُ اسمُ الكوكب فهو فَمَلَانُ من ماس يمس : إذا تبختر ، وأما ميسون فهو قِيْعُول من مَسَنَ أو قَمْلُون من ماس .

وقال ابن الأعرابي : امرأة مَوْسُونَةٌ : وهى الكسلى .

[ سان ]

وقال الليث : طُورُ سِينَا : جَبَل . قال : وسينين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزجاج : قيل إن سِيناءَ حجارةٌ ، وهو والله أعلم اسمُ المكان<sup>(١)</sup> فمن قرأ سِيناءَ على وَزْنِ صَحْرَاءَ ، فإنها لا تنصرف ، ومن قرأ سِيناءَ ، فهى هاهنا اسمٌ لِلْبُقْعَةِ ، فلا ينصرف ، وليس فى كلام العرب رِفْعُلاء بالكسر ممدودة .

قال الليث : السّين حرفٌ هِجَاءٌ يذكّر ويؤنث ، هذه سينٌ ، وهذا سينٌ ، فمن أنث فعلى توئم الكلمة ، ومن ذكّر فعلى توئم الحرف .

(٢) زيادة من ج .  
(٣) آية ١٠٦ البقرة .  
(٤) آية ٦٧ التوبة .

(١) فى م : اسم مكان فيمن « .



تَنَسَى (أى فُلستَ تَتَرَكُ إِلَّا ما شاءَ اللهُ أَنْ تَتَرَكُ .

قال : ويموز أن يكون (إلا ما شاء الله) مما يلحق بالبشرية ، ثم تَذَكَّرُ بعدُ ليس أنه على طريق السلب للنبي عليه السلام شيئاً أوتيه من الحكمة .

قال : وقيل فى « أو نُنْسِها » قولُ آخر ؛ وهو خطأ أيضاً .

قالوا : أو تَرَكها ، وهذا إنما يقال فيه : نَسِيت إذا تركت ، لا يقال : أنْسِيتَ تركت ، وإنما معنى ( أو نُنْسِها ) « أو تتركها »<sup>(٦)</sup> أى أنامركم بتركها .

قلتُ : ومما يقوى قوله . ما أخبرنى المنذرئى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

إِنِّ عَلَى عُمْبَةَ أَفْضِيها

لستُ بِناسِيها ولا مُنْسِيها<sup>(٧)</sup>

قال بناسيها : بتركها ، ولا مُنْسِيها : ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابى

كما قال جل شأنه : ( واذكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ )<sup>(١)</sup> .

وقال الزَّجَّاج : قرئ « أو نُنْسِها » ، وقرئ [ نُنْسِها ] وقرئ [ نُنْسِها ]<sup>(٢)</sup> « نُنْسِها » . قال : وقال أهل اللغة فى قوله : أو نُنْسِها .

قال بعضهم<sup>(٣)</sup> : « أو نُنْسِها » من التَّسْيَان وقال : دليلنا على ذلك قولُ الله تعالى : ( سَتُغْفِرُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا ما شاءَ )<sup>(٤)</sup> الله أنه يشاء أن ينسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عندى ليس بجائز ؛ لأنَّ الله قد أنبأ النبي عليه السلام فى قوله تعالى : ( وَلِئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ )<sup>(٥)</sup> أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وفى قوله تعالى : ( فلا تنسى . إِلَّا ما شاءَ الله ) قولان يُبْطِلان هذا القول الذى حكَيْنَاهُ عن بعض أهل اللغة : أحدهما ( فلا

(١) الكهف .

(٢) زفاده فى ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) فى ج قال : فقال بعضهم وعنى به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أو تتركها »

(٧) ساقطة من م .

أَرَدْتَ بِالنَّسِيِّ مَصْدَرَ النَّسْيَانِ كَانَ صَوَابًا ،  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَسِيْتُ نَسْيَانًا وَنَسِيًّا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ابْنِ قَهْمٍ ، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ  
إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الدَّارِ قَالُوا : أَنْظَرُوا أَنْسَاءَكُمْ ؛  
أَيُّ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ نَحْوَ الْعَصَا وَالْقَدَحِ وَالشُّطَاظِ .  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ النَّسِيُّ : مَا أَغْفِلُ مِنْ شَيْءٍ  
حَقِيرٍ وَنَسِيٍّ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ .  
سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَسَكَّنُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>  
بغیر همز ، وهو كلُّ ما نَسِيَ الْعَقْلَ ،  
قَالَ : وَهُوَ اللَّابَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ .  
قَالَ شَمْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ النَّسِيُّ بِنَصْبِ  
التَّوْنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ رُودٍ حَازِرًا  
وَلَا نَسِيًّا<sup>(٧)</sup> فَتَجِيءَ فَاتِرًا

قَوْلُهُ<sup>(١)</sup> فِي النَّاسِي أَنَّهُ التَّارِكُ [ لَا الْمُنْسِي ]<sup>(٢)</sup> ؛  
وَإِخْتِلَافُ [ قَوْلُهَا ] فِي الْمُنْسِي<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ « وَلَا مُنْسِيهَا » إِلَى  
تَرْكِ الْهَمْزِ ، مِنْ أَنْسَأْتُ الدِّينَ أَيْ أَخْرَجْتَهُ عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ يَخْفَفُ الْهَمْزَةُ :

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ حِكَايَةً عَنْ  
مَرْيَمَ : ( وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا<sup>(٤)</sup> ) فَإِنَّهُ قَرَأَ  
نَسِيًّا وَنَسِيًّا ، فَمَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ فَعَنَاهُ حِيضَةً  
مُتْلِفَةً ، وَمَنْ قَرَأَ نَسِيًّا فَعَنَاهُ شَيْئًا مَنْسِيًّا  
لَا أَعْرِفُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : النَّسِيُّ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، وَقَالَ  
الشَّغْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ  
عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَاطَبُكَ تَبَلَّتِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ لِفَتَانٍ فِيمَا  
تُكَلِّمُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اعْتَلاهَا . قَالَ : وَلَوْ

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزجاج أقربهما إلى  
الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. « .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

(٦) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء الصمرانية

ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

أبو عبيد : يقال للذي يشتكى نساءه :  
نَسِي ، وقد نَسِيَ يَنْسَى ، إذا اشتكى نساءه .

وقال ابن شميل : رجلٌ أنسى ، وامرأةٌ  
نَسِيًا ، إذا اشتكى عِرْقَ النِّسَاءِ .

[وقال <sup>(١)</sup> ابن السكيت : هو النسأ لهذا العرق ،  
ولا نقل عِرْقَ النِّسَاءِ] <sup>(٢)</sup> وأنشد غيره قول لبيد :

مِنْ نَسَاءِ النَّاشِطِ إِذْ ثَوَّرَتْهُ

أَوْ رَئِيسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأَوَّلِ

يقال : نَسِيْتُه أَنْسِيهِ نَسِيًّا : إذا  
أَصَبْتَ نِسَاءَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النِّسْوَةُ :  
الْجُرْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ : والنِّسْوَةُ : التَّرْكُ لِلْعَمَلِ .  
والنِّسْوَةُ - بكسر النون - لجماعة المرأة من غير  
لفظها والنساء : إذا كَثُرْنَ .

[ س أ ]

أبو عبيط عن الأموي : النَّسْ : بالهمز :  
اللَّبَنُ الْمَحْدُوقُ بِالْمَاءِ ، وأنشد : [ بيت عروة  
ابن الورد ] <sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ص ١٨٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

[س]

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْنُفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَرُورٍ <sup>(٤)</sup>

وقرئ ( نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا <sup>(٥)</sup> )

للمعنى : ما نَنْسَخُ لك من اللّوْحِ المحفوظ . أو

نَسَاهَا : نَوَخَرَهَا . فلا تُنْزِلْهَا <sup>(٦)</sup> .

وقال أبو العباس : التأويل أنه نسخها

بغيرها وأقرَّ خطَّها ، وهذا عندهم الأكثر  
والأجود .

وقول الله جل وعزَّ ( إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ

فِي الْكُفْرِ <sup>(٧)</sup> ) قال الفراء : النَّسِيءُ الْمُضَدَّرُ ،

ويكون الْمُنْسَوُّ : مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قال :

وَإِذَا أُخْرِتَ الرَّجُلَ يَدِينِهِ : قُلْتَ أَنْسَأْتَهُ ،

فإذا زدتَ في الأجل زيادةً يقع عليها تأخير

قلت : قد نسأتُ في أيامك ، ونسأتُ في

أَجَلِكَ : وكذلك تقول للرجل : نسأ الله في

أَجَلِكَ ، لأنَّ الأجلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، ولذلك قيل للَبَنِ

النِّسْيُ ، لزيادة الماء فيه ، وكذلك قيل :

(٤) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء

النسرية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .

(٥) آية ١٠٦ البقرة .

(٦) في ج : « وقرأ أبو عمرو » .

(٧) آية ٣٧ التوبة .

أَجَلَهُ ، وَنَسَأُ فِي أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائي مثله .

قال : وَأَنَسَأْتُهُ الدَّيْنَ . قال ويقال :

مَالَهُ نَسَأَهُ اللَّهُ : أَي أَخْزَاهُ اللَّهُ . ويقال :

أَخْرَهُ اللَّهُ ، وَإِذَا أَخْرَهُ فَقَدْ أَخْزَاهُ . قال :

وَقَدْ نُسِيتُ الْمَرْأَةَ : إِذَا بَدَأَ حَمْلُهَا فَهِيَ نُسُوءٌ .

وَقَدْ جَرَى النَّسْءُ فِي الدَّوَابِّ : يَعْنِي السَّمَنُ .

وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَأُهَا : إِذَا سَقَمَتْهَا ؛ قَالَ :

وَأُنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُدْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا (٣)

قال : وَانْتَسَأَ الْقَوْمُ : إِذَا تَبَاعَدُوا .

وفي الحديث : « إِذَا تَفَاضَلْتُمْ فَانْتَسِئُوا

عَنِ الْبُيُوتِ » أَي تَبَاعَدُوا ؛ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُغْبَةَ :

إِذَا انْتَسِئُوا قَوَتْ الرِّيحُ أَنْتَهُمُ

عَوَارِئُ نَبَلٍ كَلْجَرَادٍ نَطِيرُهَا

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ :

إِذَا أَخْرَجْتُهَا . وَنَسَأْتُ لِلْمَاشِيَةِ تَنَسَأُ : إِذَا

نُسِيتِ الْمَرْأَةَ : إِذَا حَمَلَتْ ، جَعَلَ زِيَادَةَ الْوَلَدِ (١)

فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّيْنِ . يُقَالُ : وَالتَّاقَةُ :

نَسَأُهَا ، أَي زَجَرْتُهَا لِيَزْدَادَ سَيْرُهَا .

وقال الفراء : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

الْصَّدَرَ عَنْ مِثِّي قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ -

وَسَمَاءَ - فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا أَعَابُ وَلَا أُجَابُ ،

وَلَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ ، فَيَقُولُونَ : صَدَقْتَ :

أَنْشَأْنَا شَهْرًا ، يَرِيدُونَ أَخْرَجْنَا حُرْمَةَ

الْحَرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ، وَأَجَلُ الْحَرَمِ ،

فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ، ثَلَاثًا يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

حُرُمٌ ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ .

قلتُ : وَالنَّسْيُ فِي قَوْلِ اللَّهِ مَعْنَاهُ

الْإِنْسَاءُ ، اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ

مِنْ أَنْسَأْتُ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : نَسَأْتُ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى أَنْسَأْتُ (٢) ؛ قَالَ مُعَمَّرُ بْنُ قَيْسٍ

ابْنِ جَذَلِ الطَّمَانِ :

أَلَسْنَا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ

شُهُورَ الْحِلِّ تَجْمَعُهَا حَرَامًا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنْسَأَ اللَّهُ فَلَانًا

(١) في م : « زِيَادَةُ الْمَاءِ » .

(٢) في ج : « وَنَسْءُ قَوْلٍ » .

(٣) مَكْنَا رَوَايَةِ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ لِلْأَعْمَى ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِ ص ٢٢٢ :

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ جَاءَهُ الْفَرْقُ فَاقْد

عَلَى جَانِبِي تَثْلِيثُ تَبْنِي غَزَالَهَا

وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا شَاهِدَ فِيهَا .

أَسْنَا وَأُسُونَا : وهو الذى لا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ  
نَدَنِهِ . قال : وَأَجَنَ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفى حديثٍ عَرَّ : أَن قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ  
أَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّى رَمَيْتُ<sup>(١)</sup> ظَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ  
فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسْنَفَاتٌ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قوله « أسن » يعنى ادير  
به ، ولهذا قيل للرجل إِذَا دَخَلَ بَرًّا فاشتَدَّتْ  
عليه ريحُها حتى يصيبه دُورٌ [منه]<sup>(٢)</sup> فيسقطُ :  
قد أسن يأسن أسناً ، قال زهير :  
يُعَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَاطِحِ الْأَسَنِ<sup>(٣)</sup>  
قلتُ : هو الْأَسْنُ وَالْيَسْنُ أُسْمَتُهُ مِنْ  
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالَوا رُمَحَ بَرَّتْنِ وَأَزَّتْنِ ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ [٧] .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ  
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ ،

سَمِيَتْ ؛ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٌ \* . وَنُسِيتَ لِلرَّأَةِ  
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأَنَسَانُهُ الدِّينُ : إِذَا أَحْزَنَتْهُ ؛  
وَاسْمُ ذَلِكَ الدِّينِ النَّسِيئَةُ . قال : وَنَسَاتُ  
الْإِبِلَ فِي ظَمْمِهَا [ فَأَنَا أَنَسُوها نَسًا : إِذَا زَدَتْهَا  
فِي ظَمْمِهَا ]<sup>(١)</sup> يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
( تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ )<sup>(٢)</sup> هِيَ الْعَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمَنَسَاءُ ، أُخِذَتْ  
مِنْ نَسَاتِ الْبَعِيرِ : أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ .  
ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَاسَاهُ : إِذَا  
أَبْعَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .

[ أسن ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ  
أَسَنِ )<sup>(٣)</sup> .

قال الْفَرَّاءُ : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ وَلَا آجِنٍ .  
أبو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : أَسْنُ الْمَاءِ يَأْسِنُ

(٤) اللسان : « دميت » بالذل .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

\* عَمِلَ فِي الرَّمَحِ مَيْلَ الْمَاطِحِ الْأَسَنِ \*

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ محمد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَسِنَ الرجلُ  
يَأْسُنُ : إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبُيْرِ <sup>(٤)</sup> .  
قال : وَأَسِنَ الرجلُ لِأَخِيهِ يَأْسِنُهُ وَيَأْسُنُهُ :  
إِذَا كَسَمَهُ بِرَجُلِهِ .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :  
الْأَسْنُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الضُّبْطَةَ وَالْمَسَّةَ .

وقال غيره أَسَانُ الرَّجُلِ : مَذَاهِبُهُ  
وَأَخْلَافُهُ ، وقال ضابطُ الْبُرْجُمِيِّ :  
وَقَائِلُهُ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ ضَابِثًا  
وَلَا تَبْعَدَنُ أَسَانُهُ وَشِمَائِلُهُ

[وسن]

وقال أبو زيد : رَكِيَّةٌ مُؤَسِّنَةٌ يَوْسَنُ  
فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَفًّا <sup>(٥)</sup> : وَهُوَ غَشَى بِأَخْذِهِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : أَسِين .

[قلت : وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : تَرَجَّلَ فلان في الْبُيْرِ فَأَصَابَهُ الْيَسْنُ  
فَطَاحَ مِنْهَا ، بمعنى الْأَسْن . وقد يسن ييسن  
لغات معروفة عند العرب كلها] <sup>(٦)</sup> .

وجمعه آسان وأَسَان . ويقال تَأَسَّنَ فلان  
أَبَاهُ : إِذَا تَقَتَّلَهُ . وهو على آسانٍ من أبيه  
وَأَسَالٍ .  
وقال الليث : تَأَسَّنَ عَهْدُ فلان ووُدُّهُ :  
إِذَا تَغَيَّرَ ، وقال رؤبة :

\* رَاجِعُهُ عَهْدًا عَنِ النَّاسِ <sup>(١)</sup> \*

قال : وَالْأَسِينَةُ سَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ سُيُورٍ  
تُضَفَّرُ جَمِيعًا فَتُجَمَلُ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا ، وَكُلُّ  
قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْوَسْرِ أَسِينَةٌ ، وَالْجَمِيعُ أَسَانٌ ،  
وَالْأَسُونُ وَالْأَسَانُ أَيْضًا  
وقال الشاعر :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّافِقِيَّةَ حِقْبَةً  
فَقَدْ جَمَلَتْ أَسَانُ بَيْنَ تَقَطُّعٍ <sup>(٢)</sup>  
قال ذلك الفراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَأَسَّنَ فلانٌ عَلَى  
تَأَسَّنَا : أَيْ اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ <sup>(٣)</sup> .

[وَرَوَاهُ ابن هانئ عنه : تَأَمَّرَ بِالرَّاءِ ،  
وهو الصواب] <sup>(٣)</sup> .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٦١ :

\* أَوْنَا جِزَا بِالْدِينِ لَنْ لَمْ تَرَهْنَ \*

(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسعد

بن زيد مناة (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ربح البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

كيف ترى ابن إنسك : إذا خاطبت الرجل  
عن نفسه .

أبو عبيد عن الأحمر : فلان ابن أنس  
فلان : أى صفيه وأنيسه .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة  
عن الفراء : قلت للذي يري : إيش قولهم :  
كيف ترى ابن إنسك - بكسر الألف - ؟  
فقال عزاه إلى الإنس ، فأما الأنس عندهم  
فهو الغزل .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنسا بالكسر  
ولا يقال أنسا ، إنما الأنس : حديث النساء  
ومؤنسهن ، رواه [ أبو حاتم <sup>(١)</sup> ] عن  
أبي زيد .

وقال ابن السكيت أنستُ به آنسُ ،  
وأنستُ به آنسُ أنسا ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إنسي وإنس ، وجي  
وجين ، وعربي وعرب .

وقال : آنس وإنس كثير وإنسان  
وأناسية وأناسي مثل إنسي وأناسي .

ويقال : توسنتُ فلانا توسنا : إذا أتيتَه  
عند النوم ، قال الطرماح :

أذاك أم ناشطُ توسنَه  
جاري رذاذٍ يستنُّ مُنْجِرِدُه <sup>(١)</sup>

وتوسنَ الفحلُ الناقةَ : إذا أتاها بركةٌ  
فضرَبها ، قال أبو ذؤاد :

وغيثُ توسن منه الرِّيا  
حُ جونا عِشاراً وعونا ثقالاً

جعل الرياحُ تُلْقحُ السحابَ ، فضرَب  
الجونَ والعونَ لها مثلاً .

والجون : جمعُ الجونة ، والعون : جمعُ العوان .  
وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته  
الميسوس <sup>(٢)</sup> فقال : أخرِجوه فإنه رِجسٌ ، قال  
شمر : قال البكرائي : الميسوس : شيءٌ  
تجمله النساءُ في الفِسلة لءوسهن .

[ أنس ]

أبو زيد : قول العرب للرجل <sup>(٣)</sup> :

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

وقال ابنُ الأعرابي : أنستُ بفلان :  
أى فرحتُ به .

وقال اللّيت : الإنس : جماعةُ الناس ،  
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بمكانٍ كذا وكذا  
أنما كثيرا : أى ناسا ، وأنشد :

\* وقد نرى بالدار يوماً أنسا \*

قال : والأنسُ والاستئناس هو التأنس ،  
وقد أنستُ بفلانٍ . وفى كلام العرب <sup>(١)</sup> ، إذا  
جاء الليلُ استأنس كلُّ وحشٍ ، واستوَحش  
كلُّ إنسى . قال : آنستُ فزعاً وأنسته :  
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته فى نفسك قال  
والبازى يتأنس إذا ما جلى ونظر رافعا رأسه  
وطرفه . كلبٌ أنوسُ : وهو نقيضُ العقور ،  
وكلابٌ أنس . وقوله جلّ وغزّ : ( آنسَ من  
جانب الطور نارا <sup>(٢)</sup> ) يعنى موسى أبصر نارا ،  
وهو الإيناس .

وقال الفراء فى قوله :

« لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا » <sup>(٣)</sup> معناه حتى تستأذِنوا .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى  
تَسأَلُوا وتَسأَلُوا : السلامُ عليكم . أَدخل ؟  
قال : والاستئناسُ فى كلام العرب : النظر ،  
يقال اذهبُ فاستأنسْ هل ترى أحد ، فيكون  
معناه : انظُرْ مَنْ رَى فى الدار ، وقال  
النايعة :

\* بنى الجليل على مستأنسٍ وحيدٍ <sup>(٤)</sup> \*

أراد على ثورٍ وحشٍ أحسَّ بما رآه ،  
فهو يستأنس : أى يتلفت ويتبصّر ، هل يرى  
أحدا . أراد : أنه مدعور فهو أجْدٌ <sup>(٥)</sup> لمدوهِ  
وفواره وسرعته .

وقال الفراء <sup>(٦)</sup> [ فيما روى عنه سلمة ] فى  
قول الله جلّ وعزّ ( وَأَناسِيَ كَثِيرًا <sup>(٧)</sup> )  
الأناسيُ : جِماعٌ ، الواحدُ أنسى ، وإن  
شئتَ جعلته إنسانا ثم جمعته أناسي ، فتكون  
الباء عوضاً من النون .

(٤) عجز بيت من معلقته ، وصدره :

\* كأن رحلى وقد زال النهار بنا \*

(٥) فى م : « فهو أحد لمدوهِ مسرعاً » .

(٦) زيادة فى ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

(١) وفى ج : « وبعض الكلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .



فكانت المزمرة واسطةً ، فاستنقلوها فتركوها ،  
وصارَ باقي الاسم <sup>(٣)</sup> أَلَناس بتحرك اللام في  
الضمة ، فلما تحركت اللام والتون أدغموا  
اللام في التون فقالوا : الناس ، فلما طرَحوا  
الألف واللام ابتدءوا الاسم فقالوا : قال ناسٌ  
من الناس .

قلتُ : وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليلٌ <sup>(٤)</sup>  
النحويين ، وإنسانٌ في الأصل : إنسيان وهو  
فعليانٌ من الإنس ، والألفُ فيه فاءُ الفعل ،  
وعلى مثاله <sup>(٥)</sup> حِرْصِيان : وهو الجِلْدُ الَّذِي يَلِي  
الجِلْدَ الأعلى من الحيوان ، سُمِّي حِرْصِياناً لِأَنَّهُ  
يُحْرَصُ <sup>(٦)</sup> : أي يُقَشَّر ، ومنه أُخِذَت الحارِصَةُ  
من الشَّجَاج ، ويقال : رجلٌ حِذْرِيان إذا  
كان حَذِراً .

وإنما قيلَ في الإنسان : أصله إنسيانٌ  
لأنَّ العَرَبَ <sup>(٧)</sup> قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذاق النحويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يقشر ، والتقشر يقال  
له : الحرص ، ومنه المارص » .

(٧) عبارة ج : لأن العرب لم يختلفوا في تصغيره  
أنسيان ؛ على الباء في الباء في الوجدان ، وأنها محذوفة .  
وقال أبو الهيثم « .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنَّ العَرَبَ  
تصغره أنسياناً .

وإذا قالوا أناسين فهو جمعٌ بين ، مثل  
بُستان وبساتين .

وإذا قالوا <sup>(١)</sup> ( أناسي كثير ) يخففوا  
الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ  
الفعل ولامه ؛ مثل قَرَّاقير وقَرَّاقِر ، ويبيِّن  
جواز أناسي بالتخفيف قولُ العَرَبَ :

أناسيةٌ كثيرة ، والواحد إنسي وإنسان <sup>(٢)</sup>  
إن شئت .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله  
عن الناس ما أصله ؟ فقال : أصله الأناس ،  
لأنَّ أصله أناسٌ ، فالألف فيه أصلية ، ثم  
زبدت عليه اللامُ التي تُزاد مع الألف للتعريف ،  
وأصلُ تلك اللامِ سكونٌ أبداً إلا في أحرفٍ  
قليلة ، مثل الاسم والابن وما أشبههما من  
الألفات الوصلية ، فلما زادوهما على أناس  
صار الاسمُ الأناسُ ، ثم كثرت في الكلام

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « إنسي وأناس » .

من الإنسان وهو الإبصار ، يقال : أُنْسَتْهُ  
وأُنْسَتْهُ : أى أَبْصَرْتَهُ .

وقال الأعشى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنِسُهُ  
بِاللَّيْلِ إِلَّا تَشِيمَ الْبُومُ وَالضُّوْعَا<sup>(١)</sup>

[ وقيل : معنى قوله « ما يؤنسُهُ » أى  
يَجْعَلُهُ ذَا أُنْسٍ<sup>(٢)</sup> ] .

وقيل للإنس إنسٌ لأنهم يُؤْنَسُونَ :  
أى يُبْصَرُونَ ، كما قيل للجنِّ جنٌّ لأنهم لا  
يُؤْنَسُونَ : أى لَا يُرَوَّنَ<sup>(٣)</sup> .

وقال محمد ابن عَرَفَةَ [ الملقب بنفطويه وكان  
عالما<sup>(٤)</sup> ] سَمِيَ الْإِنْسِيُّونَ لِأَنَّهُمْ  
يُؤْنَسُونَ : أى يُرَوَّنَ ، وَسَمِيَ الْجِنُّ جِنًّا  
لأنهم مُجْتَنُونَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ ، أى  
مُتَوَارُونَ .

والإنسيّ من الدَّوَابِّ (كَلِمًا) : هُوَ  
الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الَّذِي مِنْهُ يَرْكَبُ وَيُحْتَلَبُ ،

أُنْسِيَّانَ ، فَذَلَّتْ الْيَاةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْيَاةِ فِي  
تَكْبِيرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا لِمَا كَثُرَ الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup>  
فِي كَلَامِهِمْ .

وقال أبو الهيثم : الْإِنْسَانُ أَيْضًا :  
إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَجَمْعُهُ أَنْأَسِيٌّ .

وقال ذو الرُّثَّةِ :  
إِذَا أُسْتَجْرَسَتْ أَدَانُهَا أُسْتَأْنَسَتْ لَهَا  
أَنْأَسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ<sup>(٢)</sup>  
قال : وَالْإِنْسَانُ : الْأَتَمَلَةُ .

وَأُنْشَدَ :  
تَمَرَّى بِأَسَانِهَا لِإِنْسَانٍ مُقْتَلِهَا  
إِنْسَانَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُول  
وقال آخر :

أشارتْ لِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ كَفَّهَا  
لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنِهَا  
قلت : وَأَصْلُ<sup>(٣)</sup> الْإِنْسِ وَالْأَنْسِ وَالْإِنْسَانِ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « النَّاسِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا أُسْتَجْرَسَتْ » بِالْجَمِّ .  
وَالنَّصِيبُ عَنْ دِيوَانِ ذِي الرِّمَّةِ س ٦٣ وَذَكَرَ فِيهِ :  
لَا أُسْتَجْرَسَتْ ، وَاسْتَوْحِشْتُ . وَاسْتَجْرَسَتْ .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « وَأَصْلُ الْإِنْسِ وَالْإِنْسَانِ  
وَالنَّاسِ مِنْ أُنْسٍ يُونَسُ إِذَا أَبْصَرَ .

(٤) فِي دِيْوَانِهِ س ٨٣

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : « وَلَا يَبْصُرُونَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

وقال اللّحياني : لغة طيء ما رأيتُ  
ثمَّ إيساناً .

قال : ويجمعونه إياسين .

قال : وفي كتاب الله (ياسين) والقرآن  
الحكيم (بلغة طيء) .

قلتُ : وقولُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ  
إِنْ (يَسْن) مِنْ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ (٧) .

وقال الفراء : العرب جميعاً يقولون :  
الإنسان ، إلا طيئناً فإنهم يجعلون مكان النون  
ياءً فيقولون : إيساناً (٨) ويجمعونه إياسين .

قلت : وقد حدث إسحاق عن رَوْحٍ عَنْ  
شَيْبِلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ  
(ياسين والقرآن الحكيم) يريد يا إنسان .

[ ناس ]

يقال ناس الشيء ينوس نوساً ونوساً (٩)  
إذا تحرك متدلياً .

وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ : ذُو نَوَاسٍ ،  
لضفيريّتين كانتا تنوَّسان على عاتقيه .

وهو من الإنسان (١) : الجانب الذي يلي  
الرَّجْلَ الأخرى . والوَحْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ (٢) :  
الجانبُ الذي يلي الأَرْضَ ، وقدمه (٣) تفسيرهما  
في كتاب الحاء .

وقال ثعلب : جارية أنسة : إذا كانت  
طَيِّبَةُ النَّفْسِ ، تُحِبُّ قَوْلَكَ وَحَدِيثَكَ ، وَجَمْعُهَا  
الآنسات (٤) والأوانس .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأنيسة  
واللأنوسة : النار ؛ ويقال لها السَّكَنُ ، لأنَّ  
الإنسان إذا آتسها لَيْلًا آتَسَ بها وسكَنَ إليها ،  
وزالت (٥) عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .

عمرو عن أبيه : يقال للديك : الشُّقْرُ  
والأنيسُ والبزني (٦) .

سلمة عن الفراء : يقال للسلاح كله من  
الدَّرْعِ والمِفْعَرِ والتَّجْغَفِ والتَّسْبِغَةِ والثُّرْسِ  
وغيرها المؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدى الذى » .

(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « وقد أشبت تفسير الإنسى

والوحش » .

(٤) فى م : « آنات » وهو تحريف .

(٥) فى ج : « وزال عن توحشه » .

(٦) فى اللسان : « التزى » وهو تحريف .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٨) فى الأصل : « لإيسان » وهو تحريف .

(٩) فى م : « ونوساً » .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :  
 أَنَسَ مِنْ حُلِيِّ أَذُنَيْ ، أرادت : أنه حَلَى  
 أَذُنَيْهَا قِرْطَةً تَنُوسَ فِيهَا .  
 ويقال للفنن الدقيق تهبَّ به الرِّيح

قَهْرُهُ : هو ينوس وينود وينوع نَوَسَانَا .  
 وقد تَنَوَّسَ وَتَنَوَّعَ بمعنى واحد .  
 [ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
 أنه قال : الموسونة : المرأة الكسلانة ] (٢) .

## بَابُ السِّينِ وَالْفَاءِ

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ ساف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سافَ  
 يَسُوفُ سَوَفَا : إذا شَمَّ .

قال : وأنشدنا الفضل الضبي :

\* قالت وقد سافتَ بِحَذِّ المِرْوَدِ \*

قال : المِرْوَدُ : الميل ، وبِحَذِّه : طرفه ،  
 ومعناه : أن الحسناء إذا كحلت<sup>(١)</sup> عينيها  
 مَسَحَتْ طرفَ المِيلِ بشفتيها لِيَزْدَادَ حَمَّةُ :  
 أي سوادا .

أي صبورٌ ، وأنشد الفضل :

هذا ورُبَّ مَسُوفِينَ صَبَحَتْهُمْ<sup>(٣)</sup>

من خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةَ لِشَارِبِ

أبو عبيد عن أبي زيد : سَوَفْتُ الرجلَ  
 أَمَرِي تَسْوِيفًا : أي ملكته أَمَرِي ، وكذلك  
 سَوَمْتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال سافٌ من البناء  
 وسافاتٌ وثلاثة أسُف ، وهي السُوف<sup>(٤)</sup> .

وقال الأيثر : السافُ . ما بين سافات  
 البناء ، أَلِفُهُ واو في الأصل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبحهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إذا اكحلت مسحت » .

ويقال : رماه الله بالسَّوَّاف ، هكذا  
ارواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو :  
إن الأصمعي يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأذواء  
كلُّها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،  
هُوَ السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوْفًا : إذا  
شتمه .

وقال الليث : المسافة : بُعد المغازة  
والطريق .

وقال غيره : شتمى مسافة لأنَّ الدليل  
يستدل على الطريق في الغلاة البعيدة الطَّرَفَيْنِ  
يسوفه ترَبَّها ، ومنه قول رؤبة :

\* إن الدليل أستاذ أخلاق الطُّرُق<sup>(٦)</sup> \*

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحب لا يهتدى بمناره

إذا سافه العود الذيافي جَرَجَر<sup>(٧)</sup>

وقال غيره : كلُّ سَطْر<sup>(١)</sup> من اللين أو  
الطين في الجدار<sup>(٢)</sup> : ساف ومِذْمَاك .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من  
قولك : سوفَ أفعل .

وفي الحديث : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم  
لعن المسوِّفة من النساء : وهى التى<sup>(٣)</sup> تدافع  
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى  
حاجته .

[ وقال الليث : السوافنا يقع في الإبل ،  
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال<sup>(٤)</sup> ] .

والأسواف : موضع<sup>(٥)</sup> بالمدينة  
معروف .

الحراني عن ابن السكيت : أساف الرجل  
فهو مُسِيف : إذا هلك ماله ، وقد ساف المالُ  
نفسه يسوفُ : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أى لا تجيب الزوج إذا أراد

غشائها ، ودافعه في قضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بدله كما في أرجيزة ص ١٠٤

\* كأنها حباء بقاء الزلق \*

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٤٧

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرابَ سَفْيًا  
[وتسفي الورق اليبيس سَفْيًا<sup>(٢)</sup>].

قال : والسَّفْيَاءُ : هي الرِّيحُ التي تَحْمِلُ  
تُرَابًا كثيرًا على وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى  
النَّاسِ .

قال أبو دُوَاد :

وَنُؤْيُ أَضْرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ الثَّوْنِ حِينَ أَحْمَى

قال : والسَّفَا هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَتِ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو عمر : والسَّفَا اسْمُ التُّرابِ وَإِنْ لَمْ  
يَسْفِهِ الرِّيحُ ، قال الهذلي :

وقد أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَنَاقَلُوا

قَلِيبًا سَفَاها كالإِماءِ القَوَاعِدِ<sup>(٣)</sup>

يصف القبر وحُفَّارَهُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : السَّفَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،  
وهي تُرابُ القَبْرِ ، والِبْثُ ، وأنشد :

قوله : « لَا يَهْتَدَى بِمَزارِهِ » يقول ليس  
له مَنَارٌ يَهْتَدَى بِهَا ، وَإِذَا سَافَ<sup>(١)</sup> الْجَلْ  
تُرْبَتُهُ جَزَّ جَزَعًا مِنْ بَعْدِهِ وَقَلَّةُ مَائِهِ :  
أبو عُبَيْدٍ أَسَافَ الْخَارِيزُ يُسَيِّفُ إِسَافَةً :  
أَيُّ أَتْنَأَى فَانْحَرَمَتْ خُرُزَتَانِ ، ومنه قولُ  
الزَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرَفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَّ بَهَنَ الْخُلَفَانِ وَأَحْفَدًا

[وسف]

قال الليث : الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،  
وَفِي نَخِذِ الْبَعِيرِ يَعْجِرُهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّيْمَنِ  
وَالْأَكْتَنَازِ ، ثُمَّ يَغْمُ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :  
أَيُّ يَتَقَشَّرُ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ  
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قَبِيلُ : تَوَسَّفَ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
وَتَوَسَّفَتْ : أَيُّ طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن الفراء : وَسَفَتَهُ وَكَتَحَتَهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،  
وَتَرَمَّةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ١٢٢ [س]

(١) في م : « وَإِذَا سَافَهُ الْمَوَدَّ جَرَجَر » .

ولا تَلَسِ الْأُفَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : والسَّافَا شَوْكُ الْبَهْمَى : الواحدةُ سَفَاةٌ ، والسَّافَا ما سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنْ التُّرَابِ ، وفعلَ الرِّيحُ السَّفَى ، والسَّافَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وَفَرَسٌ أَسْفَى : خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا تَقَلِّ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ<sup>(١)</sup>

قال : والسَّقَوَاءُ مِنَ الْبِغَالِ السَّرِيعَةُ ، وَمِنْ أَتَخَلَّلَ الْقَلِيلَةَ النَّاصِيَةِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ بَغْلَةٍ : جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِزُرْدِهِ

سَفَوَاهُ تَحْدَى بِنَسِيَجٍ وَخَدِهِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : السَّافِيَاتُ : تُرَابٌ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، وَالسَّوَاوِي مِنَ الرِّيحِ : اللَّوَاتِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

[ قال<sup>(٣)</sup> والسفا : تراب البحر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي [ قال : أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وَهُوَ شَوْكُ الْبُهْمَى ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وَهُوَ التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا صَارَ سَفِيًّا ، أَيْ سَقِيمًا .

وقال الليثاني : يقال للسَّفِيهِ سَفِيٌّ بَيِّنُ السَّفَاءِ مَمْدُود . والسفا : الْخِفَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ، وَأَنشَدَ :

\* فَلَانُصُ فِي الْأَبَانِ سَفَاهُ \*

أَي فِي عُقُولِهِمْ<sup>(٤)</sup> خِفَةٌ .

وَسَفَوَانُ : مَا عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَا كَثِيرُ السَّافَى وَهُوَ التُّرَابُ وَأَنشَدَنِي أَعْرَابِي :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دَارُهَا

تَمْشِي أَلْهُوَيْتِي مَائِلًا خَارُهَا<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « في ألبانين » [ التفسير بالمعقول

لا معنى له ] [س]

(٥) في اللسان : « ساقطاً خارها » والشر لنافع

بن لقيط . وقيل . هو لمنظور بن مرتد . وعجز البيت

ساقط من ج .

(١) البيت لسلامة بن جبذل في المفضلية - ٢٢

برواية ولاسل

(٢) البيت لداكن بن رجاء الفقيمي في عمر بن هبيرة ،

وكان على بغلة معتجراً ببرد رفيع . (اللسان) .

[ فسا ]

قال الليث: الفسوة معروف ، [ الواحدة فسوة <sup>(١)</sup> ] والجميع الفساء والفعل فسأ به فسوة فسوا .

قال : وعبد القيس يقال [ لهم <sup>(٢)</sup> ] الفساء والفسوة ، يعرفون بهذا ، ويقال لاخفنساء : الفساء لتدنيتها . وفسا فسوة واحدة ، والعرب تقول : أفسى من الظربان ، وهي دابة تجيء إلى جحر الضب فتضع قب أسننها عند قم الجحر ، فلا تزال تنفسو حتى تستخرجه ، وتصغير الفسوة فسيّة .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

بكرًا عوا ساء تفاسى مُقرَّبًا

قال: تفاسى : تخرج أسننها ، وتبازى : ترفع أليتيها .

وحكى غيره عن الأصمعي أنه قال : تفاسأ الرجل تفاسؤاً - بالهمز - : إذا أخرج ظهره ، وأنشد هذا الرجز غير مهموز .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفسأ : دخول الصئب . والفقأ : خروج الصدر ، وفي وركيه فسأ ، وأنشد :

بنات الجبهة مفسوة القطن <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا تقطع الثوب وبلى قيل : قد نفسأ . وقال الكسائي مثله .

قال : ويقال مالك نفسأ ثوبك .

وقال أبو زيد : فسأته بالعصا ووطأته : إذا ضربت بها ظهره .

[ سُف ]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفَتَ يده وسَفَتَ : وهو التشتت حول الأظفار والشقاق .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَفَتَ أصابعه وشفت بمعنى <sup>(٤)</sup> واحده .

أبو عبيدة: السَّافُ على تقدير <sup>(٥)</sup> السَّف

(٣) صدره في اللسان (فسأ) :

قد حطأت أم خنم بادن [س]

(٤) في ج : « وشفت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .



وقال كُثِمِر : يقال لجماعة [ السُّيُوف ]<sup>(٣)</sup> :  
مُسَيْفَةٌ ، ومثله مَشِيخَةٌ للشيوخ<sup>(٤)</sup> ، ويقال :  
تَسَافَيْتَ القومُ واستأفوا : إذا تَضَارَبُوا  
بالسُّيُوف .

أبو عُبَيْد عن الكسائي : المَسِيفُ :  
المتقلد بالسَّيْف ، فإذا ضَرَبَ به فهو سائف .  
وقد سَفَتَ الرجلُ أَسِيفُهُ .  
وقال الفراء : سَفَتُهُ وَرَحَتُهُ .

وقال الليث : جارية سَفِيَانَةٌ ، وهي  
الشَّطْبَةُ ، كأنها نَصَلُ سَيْفٍ ، ولا يُوصَفُ به  
الرجُل .

سَلَمَةُ عن الفراء قال الكسائي : رجل  
سَفِيَانٌ وامرأة سَفِيَانَةٌ : وهو الطويل  
المَشُوق .

[ أسف ]

قال الله تعالى : ( فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا  
منهم )<sup>(٥)</sup> معنى آسفونا : أغضبونا ، وكذلك

شَعَرُ الذَّنَبِ والمُهلَبُ ، والسَائِمَةُ : ما استَرَقَ<sup>(١)</sup>  
من أسافلِ الرَّمَلِ ، وجمعها السَّوَائِفُ .

وقال الليث : يقال سَفِيفُ اللَّيْفِ ، وهو  
ما كان ملتزقاً بأصول السَّعَفِ من خلالِ  
اللَّيْفِ ، وهو أَرْدُوهُ وأخْشَنُهُ ، لأنه يُسَافُ  
من جوانب السَّعَفِ فيصير كأنه لَيْفٌ  
وليس به ، وَلَيِّنَتْ هَمَزُهُ ، وقد سَفِيفَتْ  
النخْلَةُ .

وقال الرازي يصف أذنانَ اللِّقَاحِ :  
كأنما اجْتَثَّ على حِلَابِهَا  
نخلُ جُوَانِي نِيلٍ من أَرْطَابِهَا  
والسَّيْفُ واللَّيْفُ على هُدَاهَا

قال : والسَّيْفُ : ساحلُ البحر .

قال ابن الأعرابي : السَّيْفُ : الموضع  
التَّيَقَّى مِنَ المَاءِ<sup>(٢)</sup> ، ومنه قيل : درهمٌ مُسَيِّفٌ :  
إذا كان له جوانبٌ نَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وقال الليث : السَّيْفُ معروفٌ وجمعه  
سُيُوفٌ وَأَسْيَافٌ .

(٣) كلمة « السُّيُوف » ساقطة من م .

(٤) كلمة « للشيوخ » ساقطة من م .

(٥) آية « الزخرف » .

(١) في ج : « ما استوى » .

(٢) في ج : « من الصداء » .

[ قال : ويقال من هذا كله : أسفتُ أسفُ  
أسفاً<sup>(٣)</sup> ].

وقال أبو عبيد : والأسيف التبد ، ونحو  
ذلك .

قال ابن الكيت . وقال معاً : الأسيف :  
الأجير .

وقال الليث : الأسف في حال الحزن وفي  
حال الغضب : إذا جاءك أمر تمن هو دُونَكَ  
فأنتَ أسِف أي غَضبان ، وقد آسَمَكَ ، وإذا  
جاءك أمرٌ فحَزَنْتَ له ولم تُطَفِّقه فأنْتَ  
أسِف<sup>(٤)</sup> : أي حزين ومتأسف أيضاً .

قال : وإساف : أسم صَمَ كان لقریش ،  
ويقال : إن إسافاً ونائلة كانا رجلاً وامرأة  
دَخَلَا السكبة فوجدا خلوة فأحدثا ، فمسخهما  
الله حجرين .

وقال القراء : الأسافة : رقة الأرض ،  
وأنشد :

تَحَفُّفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعُهَا<sup>(٥)</sup> .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أسيف » .

(٥) بعده كما في اللسان مادة ( جمر ) :

« وخلة قردانها تفسر »

[ والبيت لبندل بن النثي كما في التكملة ] [س]

قوله تعالى : ( إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا )<sup>(١)</sup>  
والأسيفُ والأسفُ : الغضبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما  
يَضُمُّ إلى كَشْحِيهِ كَفًّا مُحَضَّبًا<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن يده قَطِعت فاختَضَبَتْ  
بدونها فيغضب لذلك ، ويقال لموتِ الفجأة :  
أخذة أسف .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي  
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة  
في مرضه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أسيف ، فمتى  
ما يَقُمُ مقامك يَفْلِبُهُ بُكاؤه .

قال أبو عبيد : الأسيف : السريع الحزن  
والسكابة في حديث عائشة . قال : وهو  
الأسوفُ والأسيف .

قال : وأما الأسيف : فهو الغضبان المتلهف  
على الشيء ، ومنه قول الله جل وعزَّ ( غَضْبَانَ  
أَسِفًا ) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

ويقال للأرض الرقيقة: أَسِيفَه .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سَفَاً : إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ ، وَسَفَا إِذَا خَفَّ رُوحُهُ ،  
وَسَفَاً : إِذَا تَعَبَّدَ وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ ، وَسَفَاً : إِذَا  
رَقِيَ شَعْرُهُ ، وَجَلَّحَ لَعْنَةً طَيَّةً .

[ فأس ]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الخطب ، يقال : فَأَسَهُ يَقَاسُهُ : أَيْ يَقْلِقُهُ .  
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخرُ القمحدوة .  
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين  
المسحكين .

وقال ابن شميل : الفأسُ : الحديدةُ القائمة  
في الشَّكِيمَةِ ، وَيُجَمَّعُ [ الفأسُ <sup>(١)</sup> ] فُنُوسًا .

## بَابُ الرِّسَيْنِ وَالْبِأْسِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . وسب . يدس . بسا

يدس . أَسَب . أَس

[ ساب ]

الحراني عن ابن السكيت : السَّيْبُ : العطاء  
والسَّيْبُ : تَجَرَّى الْمَاءُ ، وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ . وَقَدْ  
سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ : إِذَا جَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأفعى  
وَأَسَابَ : إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَلِهِ .

وقال الليث : الحمية تَسِيبُ وَتَنَسَابُ إِذَا  
مَرَّتْ <sup>(٢)</sup> مُسْتَمِرَّةً .

قال : وَسَيَّبْتُ الدَّابَّةَ أَوْ الشَّيْءَ : إِذَا  
تَرَكَتَهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ .

وفي حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« وَفِي السُّيُوبِ أُلْحُسُ » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرُّكَّازُ ، وَلَا  
أُراهُ أُخِذَ إِلَّا مِنْ السَّيْبِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ :  
هُوَ مِنْ سَيَّبَ اللهُ وَعَطَاكَهُ .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً » .

وَأَشَدَّ :

فأنا من رِبِّ الْمَنُونِ بِجَبَّاءَ

وما أنا مِنْ سِنِّبِ الْإِلَهِ بَاسٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروُقُ من

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسِيَّبُ فِي الْمَعْدِنِ ، أَيْ تَجْرِي فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سُيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ<sup>(٢)</sup> ) الْآيَةُ .

قال أبو إسحاق : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ

لِقُدُومٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup> ؛ أَوْ

مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقِي سَائِبَةٍ ، فَكَانَتْ لَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا ، وَلَا تَحْتَلِي عَنْ مَاءٍ وَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَرَعَى .

وكان الرجلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا قَالَ : هُوَ

سَائِبَةٌ ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ .

وقال غيره : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً ، فَلَمَّا

هَلَكَ أُتِيَ مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ ، وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ .

(١) البيت كما في التكملة لفروق بن عمرو  
والشيباني .  
[س]

(٢) آية ١٠٣ المائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رضى الله عنه : إِذَا أَعْتَقَ

عَبْدَهُ سَائِبَةً فَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالًا ، وَلَمْ يَدْعُ

وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتِقِهِ ،

لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ

لُحْمَةً كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ ، فَكَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ

لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ

أَعْتَقَ » .

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ

لِيَوْمَيْهِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمِ الَّذِي

أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ :

فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْقَاعِ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا .

قال : وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً

فَيَمُوتُ الْعَبْدُ<sup>(١)</sup> وَيَتْرَكُ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ ،

فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتِقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ،

إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا

ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(١) في م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خطأ من الناتج

ثعلب عن ابن الأعرابي سَبَاهُ يَسْبِيهِ :  
إِذَا لَعَنَهُ ، وَنَحْوُ (١) ذَلِكَ .  
قال أبو عبيد ، وَأَنْشَدَ :  
• فقالت سَبَاكَ اللَّهُ (٥) •

[ ابن السكيت : يقال ماله سباه الله : أى  
غربه . ويقال جاء السيل بعود سبي : إذا  
احتمله من بلد إلى بلد . وَأَنْشَدَ :  
• فقالت سَبَاكَ اللَّهُ (٦) • ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : السَّاءُ :  
الْعُودُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
قال : ومنه أُخِذَ السَّاءُ ، يُمَدَّدُ وَيُقَصَّرُ .  
قال : والسَّيُّ يُقَعُّ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،  
يُقَالُ سَبَيْ طَيْبَةٍ : إِذَا طَابَ مِلْكُهَا وَحَلَّ .  
[ وكل شيء حمل من بلد إلى بلد فهو  
سبي ، وكذلك الخمر ، قال الأعشى (٧) :

(٤) في ج : « وقال أبو عبيد في كتابه : ومنه  
قول امرئ القيس »  
(٥) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في  
ديوانه ص ٦١ :

فقالت سَبَاكَ اللَّهُ إِنْكَ فاضحى  
أَلَسْتُ تَرَى السَّامِرَ وَالنَّاسَ أَحْوَالُ  
(٦) ما بين المربعين ساقط من م •  
(٧) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » . [ وهو في  
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ... ] [س]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إِذَا تَعَمَّدَ  
الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السَّيَّابُ —  
مُخْتَفٍ — وَاحِدَتُهُ سَيَّابَةٌ . قال : وبهذا سُمِّيَ  
الرجلُ سَيَّابَةً .

قال شمر : هو السَّدَى والسَّاءُ — ممدودٌ  
بُلْفَةٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ السَّيَّابَةُ بُلْفَةُ وَادِي  
الْقَرْيِ .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَبِي

• سَيَّابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَهْمٌ (١) •  
قلت (٢) : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ سَيَّابٌ  
وَسَيَّابَةٌ .

وقال الأعشى :  
• تَخَالُ نَسَكُمَتَهَا بِاللَّيْلِ سَيَّابًا (٣) •

عمرو عن أبيه : السَّيْبُ : مُرْدِيُ  
السَّفِينَةِ .

[ سبا ]

- (١) صدره كما في ديوانه :  
كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْبَسَهَا  
(٢) في ج : « وسمعت البجرايين يقولون »  
(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :  
أَيَّامُ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ

فما إن رَحِيقَ سَبَّتْهَا التَّجَا

رُ منْ أَذْرَعَاتِ فَوَادَى جَدَرٍ

وقال كبّيد :

عتيق سلافات سبتها سفينة

تسكرّ عليها بالمزاج النياطلُ

أى حملتها . وسبأت الخمر بمعنى شربت .

وقال الشاعر فى السيل :

تقضّ النبع والشریان قضا

وعُود السدر مقتضبا سبياً<sup>(١)</sup> ]

والعرب تقول : أنّ الليلَ لطویلٌ ولا

أُسبَ له . قال ابن الأعرابى : معناه ليس لى

همٌّ فأكون كالسبى له ، وجُزِمَ على مذهب

الدُّعاء .

وقال اللحيانى : ولا أُسبَ له : أى لا

أكون سبياً<sup>(٢)</sup> لبلائه .

[ أبو عبيد : سبأك الله يسبيك ، بمعنى

لعنك الله .

قال شمر : معناه سلّط الله عليك من

يسبيك ، ويكون أخذك الله<sup>(٣)</sup> ] .

وفى نوادر الأعراب : تسبى فلان لفلان :

ففعل به كذا ، يعنى التجبّب والاستمالة .

وقال الليث : السبى معروف ، والسبى

الاسم . وتسابى القوم : إذا سبى بعضهم بعضاً ،

يقال : هو لا سببى كثير ، وقد سببتهم سبياً

وسبأه . والجارية تسبى قلب الفتى وتسبّيه ،

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« تسمة أعشراء الرزق فى التجارة ، والجزة

الباقى فى السائباء » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : السائباء :

هو الماء الذى يخرج على رأس الولد إذا وُلِدَ ،

ونحو ذلك قال الآخر .

قال أبو عبيد : وقال هُشيم : معنى

السائباء فى الحديث : النتاج .

قال أبو عبيد : الأصل فى السائباء ما قال

الأصمعى ، والمعنى يرجع إلى ما قال هُشيم .

(٢) فى ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند النتاج من الماء على رأس الولد » .

(١) فى ج : « سبياً » بالوحدة .

قال : وأخذ من سايباء الولد ، وهى  
الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا  
غلط ، لأن الساياء هو ماء السلى ؛ ولكنه  
مأخوذ من سَيَّ الحبة ، وهو جلدُه الذى  
يسلخه <sup>(٢)</sup> [

أبو عبيد الأسابى <sup>(٣)</sup> الطرائق من الدم ،  
قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابى الدماء بها  
كان أعناقها أنصابُ ترجيب  
وقال غيره : واحدها أسبيّة .

قلتُ : والسبيّة : اسم رملة بالدّهناء .  
والسبيّة : دُرّة يخرجها الفؤاص من البحر ،  
وقال مزاحم :

بدت حمرًا لم تحتجب ، أو سبيّة  
من البحر برّ القفل عنها مفيدةا  
وسبيّ الحية : جلده الذى يسلخه .

وقال الراعى :

يُجرّرُ سربًا لا عليه كأنه  
سبيّ هلالٍ لم تقطعُ شرايقه <sup>(٤)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) م : « السابى » .

(٤) البيت لكثيرى اللسان (سبى) وفى المعانى

ص ٦٧٣ لم تفتق شناقته . [س]

قلت : أراد أنه قيل للتّساج السّاياء  
للماء الذى يخرج على رأس المولود إذا وُلد .  
وقال الليث : إذا كثر تسلُ الفسَمِ  
سميت السّاياء ، فيقع اسمُ السّاياء على المال  
الكثير ، والعدَد الكثير ، وأنشد [ فى ذلك  
قوله ] <sup>(١)</sup> :

ألم تر أنّ بَنى السّاياء  
إذا قارعوا نهّموا الجَهْلَ  
وقال أبو زيد : إنه لدوسايباء : وهى  
الإبل وكثرة المال والرجال .

وقال فى تفسير هذا البيت : إنه وصفهم  
بكثرة العدَد .

[ ابن بزرج : إبل سايباء : إذا كانت  
للتّساج لا للعمل .

وقالوا المبرد : القاصعاء من جحرة اليربوع  
يقال للسّاياء .

وقال : سمى سايباء لأنه لا يُنفذه فيُتبقى  
بينه وبين إغاذه هنة من الأرض رقيقة .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

اليابسُ أَرْدُوهُ وَلَا يُرَى فِيهِ سَحَجٌ وَلَا دُهْنٌ .  
ووجهٌ يابسٌ : قليلٌ الخير .

ويقال للرجل : إيبسٌ : يارجل : أى  
انكُتْ ، والأيباس : ما كان مثل عُرْقُوبٍ  
وساقٍ . والأَيْبَسَان : عظمَا الوظيفين من اليدِ  
والرَّجْلِ .

وقال أبو عبيدة : فى ساقِ الفرس أَيْبَسَانُ ،  
وهُمَا مَا يَبْسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقِيفِ ،  
وقال الراعى .

فقلتُ له أَلَصِقَ بِأَيْبَسٍ سَاقِيهَا  
فإن تَجَبَّرُ العرقوبُ لَا تَجَبَّرُ النَّسَاءُ<sup>(٥)</sup>  
قال أبو الهيثم : الأَيْبَسُ : هو العظم  
الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غرزه من  
وسط ساقك أَلَمَكَ ، وإذا كُسِرَ فقد ذهب  
الساق ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عبيد عن الأصمى : يَبْسُ الماءُ :  
العرق .

وقال بشر يصف الخيل :  
تراها من يَبْسِ الماءِ مُشَبَّهًا  
مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

أراد بالشَّرَانِقَ ما انساخَ<sup>(١)</sup> من  
خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابىَ الدمِ إِسْبَاءَةٌ  
والإِسْبَاءَةُ أيضًا خيط من الشعر ممتدٌّ ، وأسابىُ  
الطريق شُرَكَه [ وطرأقه الملاحوبة ]<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد : سَبَاكَ اللهُ يَسْبِيكَ بمعنى  
لعنكَ اللهُ .

وقال شمر : معناه سَلَطَ اللهُ عليك من  
يَسْبِيكَ ويكون أَخَذَكَ اللهُ<sup>(٣)</sup> .

[ يبس ]

قال الليث : اليَبْسُ : نقيضُ الرُّطوبَةِ ،  
ويقال لكلِّ شَيْءٍ كانت النَّدْوَةُ والرُّطوبَةُ  
فيه خَلْقَةً فهو يَبِيسُ<sup>(٤)</sup> فيه يُبْسًا ، وما كان  
ذلك فيه عَرَضًا .

قلت : جَفَّ يَجِفُّ وطريقٌ يَبْسُ :  
لَا نَدْوَةٌ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ . واليَبِيسُ مِنَ السَّكَلَاءِ :  
السَّكْبِيرُ الْيَابِسُ . وقد أَيْبَسَتِ الْأَرْضُ ،  
وَأَيْبَسَتِ الْخَضِرُ ، وَأَرْضٌ مُوبَسَةٌ . والشَّعْرُ

(١) فى ج : « ما انقطع من جلده » وخرشَاءُ  
الحية : سَلَخُها وَجَلَدُها .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج . [ تقدم فى ص ١٠١ ]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :

وقلت . . . يجبر . . . يجبر [س]



قال : وسأبتُ من الشراب أسأب سَأَبًا :  
إذا شربتَ منه .

ويقال للزَّق العظيم . السَأَب ، وجمعه  
السُؤُوب ، وأنشد :

إذا ذُقْتَ فإها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ  
أريد به : قَيْلٌ ففودر في سَأَبٍ  
ويقال للزَّق : سَأَبٌ أيضاً .

وقال شمر المسأب أيضاً : وعلا يعمل فيه  
العسل .

[ باس ]

سلمة عن الفراء : باس إذا تَبَخَّرَ<sup>(٥)</sup> .

قلت : باس يمس بهذا المعنى أكثر ،  
والباء والميم يتعاقبان .

وقوله : شَرِبًا يبيسان من الأردن :  
هو موضع<sup>(٦)</sup> .

[ أسب ]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ الفَرَج .

وقال أبو خَيْرَة ، الأصلُ فيه وسْبٌ ،

(٥) الذي في م : « قلت : الباء بدل الميم » .  
(٦) أي تنسب إليه الحر في بلاد الشام [س]

أبو خَبِيْدَة عن الأصمعي : يقال لما ليس  
من أحرار البقول وذكورها : اليبيس ،  
والجفيف ، والثَنُ<sup>(١)</sup> : وأما يبيسُ البَهْمى  
فهو العرب<sup>(٢)</sup> والصفار .

قلت : ولا تقول العرب لما ليس من  
الحليِّ والصَّليان والحلّة يبيس ، إنما اليبيس  
ما ليس من العُشْب والبقول التي تتناثر إذا  
يَيسَتْ ، وهو اليَبِس واليَبِيسُ أيضاً ،  
ومنه قوله :

\* من الرُّحْب إلا يُيَسُّها وَهَجِرُها<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للحطب : يَبِس ، وللأرض إذا  
يَيسَتْ : يَبِسٌ .

وقال : ابن الأعرابي : يباس : هو  
السَّوْمَة<sup>(٤)</sup> .

[ سأب ]

أبو زيد : سَأَبْتُ الرجل أسأبُه سَأَبًا :  
إذا خَنَنْتُه .

(١) في اللسان : « والثقف » وما يعني .  
(٢) كذا في م . وفي ج « العرب » من غير  
إعجام . والذي في اللسان « العروبة » وكتب مصححه  
« كذا بالأصل ، وحرر » .  
(٣) هنا عجز بيت لذي الرمة ؛ وصدره كما في  
ديوانه س ٣٥ . ولم يبق بالخاص ما عنت به .  
(٤) عبارة ج : « هي السَّوْمَة والفندورة » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إنك تريد  
سَبَاءً : أى تريد سفرًا بعيداً ، سُمِّيتُ سَبَاءً  
لأن الإنسان إذا طال سفره سَبَّاهُ سَبَّاهُ الشمسُ  
ولوَّحتهُ ، وإذا كان السفر قريباً قيل : مُرِيدَ  
سَرَبَةً .

وقال القراء في قول الله جلَّ عزَّ :  
( وَجَنَّتْكَ مِنْ سَبَأٍ بَنِيًّا يَقِينُ ) (٢) القراء على  
إجراء سبأ ، وإذا لم يُجرَّ كان صواباً .

قال : ولم يُجرَّه أبو عمرو بن العلاء .

وقال أبو إسحاق: سبأ هي مدينة تُعرف  
بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ،  
فمن لم يصرف فلائنه اسم مدينة ، ومن صرف  
فلائنه اسم للبلد فيكون مذكراً سُمِّيَ به  
مذكراً .

وقولهم : ذهب القوم أيدي سبأ ،  
وأيدي سبأ : أى متفرقين ، شهبوا بأهل سبأ  
لما مَرَقَهم الله في الأرض كلَّ ممزق ، فأخذ  
كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة . واليدُ :  
الطريق .

فَقُبِّلَتِ الواو همزة ، كما قالوا : إرث ، وأصله  
وَرِثٌ .

قال : وأصلُ الوِسْبِ مأخوذٌ من وَسِبَ  
المُسْبُ والنباتُ وَسَبًا ، وقد أوسبت الأرض :  
إذا أعشبتُ فهي مُوسِية .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من  
قُبُلِ المرأة . والرجل ، والشعرُ النابت عليه  
يقال له : الشعرة والإسب ، وأنشد :  
لعمرو الذى جاءت بك من شَفَلَج

لدى نَسِيهَا ساقطِ الإسْبِ أهلباً (١)

[ سبأ ]

أبو زيد نسبأت الخراسبأها سبأ وسبأه :  
إذا اشتريتها . واستبأتها استبأه مثله .

وقال مالك بن أبى كعب :

بعثتُ إلى حانوتها فاستبأتها  
بغير مكاسٍ في السَّوَامِ ولا غَصَبِ  
قال : ويقال سبأته بالنار سبأً : إذا  
أحرقتُ بها .

(١) كذا في م واللسان « ساقط » . والذى في

ج « ساقط » .

ويقال : سَبَأُ فلانٌ على يمين كاذبةٍ سَبَأُ :  
إذا حلف يمينًا كاذبةً .

قال : ويقال أسبأتُ لأمرٍ الله إسبَاءُ :  
وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غيرُ  
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بحاريتها  
شبا بها كله . وسبأ : إذا استخفى .

[ سبأ ]

أبو زيد : بَسَاتُ بالرجل ، وبَسِيتُ  
أَبْسَأُ به بَسَأً وبُسُوءًا : وهو استئناسك به ،  
وكذلك بَهَأْتُ ؛ وقال زهير :

بَسَاتَ بَنِيهَا وَجَوَيْتَ عَنْهَا

وعندى لو أردتَ لما دَوَاهُ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : بَسَأَ فلانٌ بهذا الأمر :  
إذا مرَّن عليه فلم يكثر ثقبه وما يقال فيه .

ثعاب عن ابن الأعرابي : البَسِيَّةُ :  
للرأة الأنسة بزوجها ، [ الحسنه التبعل معه ] .

[ أبس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أَبَسْتُ به

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . وروى في  
ديوانه ط دار الكتب :  
غصصت بنيتها فبشت عنها . . . . . [س]

[ ويقال : أخذ التوم يد بحر ، قليل للقوم  
إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ .  
أى فرقهم طرقهم التى سلكوها ، كما تفرق  
أهل سبأ في مواطن<sup>(١)</sup> في جهات مختلفة أخذوها .  
والعرب لا تهمز سبأ في هذا الوضع ، لأنه كثر  
في كلامهم فاستثقلوا ضفطة<sup>(٢)</sup> الهمز وإن كانت  
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسمُ رجلٍ ولد عشرة بنين  
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[ وقال ابن الأنباري : حكى الكسائي :  
السبأ : الخمر . واللفظُ : الشيء الثقيل : وحكاها  
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيرهما .  
 والمعروف في الخمر السبأ بكسر السين والمد .  
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد أصل الأظفار وأنسبأ الجلد » .

ويقال : سبأ الشوك<sup>(٣)</sup> جاده إذا قشره .

وقال أبو زيد : سبأتُ الرجلَ سَبَأً :  
إذا جَلَدْتَهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) عبارة ج : « فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان  
أصله » .  
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٤) في م « جلبته » .

الأصل السوء ، بكسر الهمزة تأنيساً . وأبستهُ  
تأنيساً : إذا قابلته بالمكروه .

[ بئس ]

أبو زيد : بؤس<sup>(١)</sup> الرجل يبؤس بئساً :  
إذا كان شديد البأس شجاعاً . ويقال : من  
البؤس وهو الفقر بئس الرجل يبأس بؤساً  
وبأساً وبئساً : إذا أفقر ، فهو بئس ،  
أى فقير . والشجاع يقال منه : بئس ، ونحو  
ذلك قال الزجاج :

وقال غيره : البأساء من البؤس ،  
والبؤس من البؤس ، قال ذلك ابن دُرَيْد .  
وقال غيره : هى البؤس والبأساء ، ضد النعمى  
والنماء ، وأما فى الشجاعة والشدة فيقال :  
البأس .

وقال الليث . البأساء أسمٌ للحَرْبِ  
والمَشَقَّةِ والضَّرْبِ . والبائِسُ : الرجل النازلُ  
به بئلةٍ أو عذمٌ يُرْحَمُ لَمَّا به .

[ ثعلب عن ابن الأعرابى قال : بؤساً له  
وتؤساً وجؤساً بمعنى واحد . وقال الزجاج فى

(١) فى الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

تأنيساً ، وأبستُ به أبساً : إذا صفرته  
وحقرته .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَبْسُ :  
ذَكَرُ السِّلَاحِ ، قال : وهو الرِّقُّ والغَيْلَمُ .  
وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : المكان  
الغليظ الخشن ؛ وأنشد :

يَتَرَكُنْ فى كُلِّ مَكَانٍ أَبْسٍ  
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الفِرْسِ<sup>(١)</sup>

والأَبْسُ : تنبع<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ بما يسوؤه ؛  
يقال : أبستهُ آيسهُ أبساً ؛ وقال العجاج :  
\* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يُرَمِّمْ بِأَبْسٍ<sup>(٣)</sup> \*  
أى بزجر وإذلال .

قال يعقوب : وأمرأة أباس : إذا كانت  
سيئة الخلق ، وأنشد :

\* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب [ عن ابن الأعرابى ]<sup>(٥)</sup> [ الإِبْسُ :

(١) البيت لمظفور بن مرتد الأسدى ( اللسان )

(٢) فى م : « يَمَكُّع » وفى اللسان : « بكم » .

(٣) فى أراجيزه ص ٧٩ :

لبوث هيجا لم ترم بأبس

أن ينزلوا بالسهل بعد الشاس

(٤) لحذام الأسدى كما فى التكملة (أبس) [س]

(٥) ساقط من ج .

قال : وبأس الرجل يبس بَيْسًا : إذا تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أُبتأس الرجل : إذا بلغه شيء يكرهه ، قال كمبيد :

فِي رَبِّبٍ كِنَعَجٍ صَا

رَةً يَبْتَأْسُنَ بِمَا لَقِينَا<sup>(٨)</sup>

وقال الله جلّ وعزّ : ( فلا تبتئس بما كانوا يفعلون<sup>(٩)</sup> ) قيل : معناه لا تحزن ولا تنسكن<sup>(١٠)</sup> وقد أبتأس فهو مُبتئس .

وأنشد أبو عبيد :

مَا يَبْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَأْسٍ

منه وأفعد كريمًا ناعمَ البَالِ<sup>(١١)</sup>

أى غير حزين ولا كاره .

[ وخر يسانية : منسوبة . ويسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام<sup>(١٢)</sup> ] .

وأما بُسَّ وَنَعَمَ : فإنّ أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يَمَعْلان في أسمَ عَمَ ، إنّما

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا إلى أمّ من قبلك فأخذناهم بالأيساء والضرأ<sup>(١)</sup> ) قيل : الأيساء الجوع والضرأ : النقص في الأموال والأنفس . وقال تعالى : ( فلولاً إذ جاءهم بأسنا تضرعوا<sup>(٢)</sup> ) كما قال تعالى : ( لعالمهم يتضرعون )<sup>(٣)</sup> .

وأما قولُ الله جلّ وعزّ : بعذاب بئس بما كانوا يفسقون<sup>(٤)</sup> فإنّ أبا عمرو وعاصم والكسائيّ وحمة قرءوا بعذاب<sup>(٥)</sup> بئس على فعيل [ وقرأ ابنُ كثيرٍ بئس على فعيل<sup>(٦)</sup> ] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل وأهل مكّة . وقرأ ابنُ عامرٍ بُسَّ على فعلٍ بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بئس على فعل<sup>(٧)</sup> بغير همز .

وقال ابنُ الأعرابي : البئسُ والبئسُ

- على فعل - : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بئس » ولفظ

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

[س] (٨) ديوانه ص ٣٢٦

(٩) آية ٣٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كا في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

والعرب تقول : بِسْمَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا  
وكذا إِذَا أَدَخِلْتَ « مَا » فِي بُسْ أَدَخِلْتَ  
بَعْدَهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ ، بِسْمَا لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ ،  
وَبِسْمَا لَكَ أَنْ تَشْتُمَ النَّاسَ .

وَرَوَى جَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ : بِسْمَا تَرْوِجُ  
وَلَا مَهْرَ ؛ وَالْمَعْنَى فِيهِ : بُسْ شَيْئًا تَرْوِجُ وَلَا  
مَهْرَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بِبُسْ إِذَا وَقَعْتَ عَلَى  
« مَا » جَعِلْتَ « مَا » مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ مُنْكَرٍ ،  
لِأَنَّ بُسْ وَنِعْمَ لَا يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ عِلْمَ ، إِنَّمَا  
يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مُنْكَوَرٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ .

[ بِأَسْ ]

[ قَالَ شَمْرٌ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ : لَا  
بَأْسَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَمَنَهُ ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ ،  
وَهُوَ فِي لَفَةِ حَمِيرٍ : كَبَاتٍ ؛ أَيْ لَا بَأْسَ وَقَالَ  
شَاعِرُهُم :

شَرَبْنَا النَّوْمَ إِذْ غَضَّتْ غَلَابُ

بِتَسْهِيدٍ وَعَقْدُ غَيْرِ مَبِينٍ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ كَبَاتٍ

وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَيْنٍ

يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مُنْكَوَرٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، وَإِنَّمَا  
كَاتَبَا كَذَلِكَ لِأَنَّ نِعْمَ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الْمَدَحِ ،  
وَبُسْ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ .

فَإِذَا قُلْتَ : بُسْ الرَّجُلُ ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّهُ  
قَدْ اسْتَوْفَى الذَّمَّ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِهِ ، فَإِذَا  
كَانَ مَعَهَا أَسْمٌ جِنْسٌ بَغِيرُ أَلِفٍ وَلامٍ فَهُوَ  
نَصْبٌ أَبَدًا ، وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلِفُ وَالْلامُ  
فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أَوْ بُسْ  
رَجُلًا زَيْدٌ ، وَبُسْ الرَّجُلُ زَيْدٌ . وَالْقَصْدُ  
فِي نِعْمَ وَبُسْ أَنْ يَلِيَهُمَا أَسْمٌ مُنْكَوَرٌ أَوْ  
أَسْمٌ جِنْسٌ ، وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصِلُ بُسْ ؛ « مَا » .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( لِبُسْمَا شَرَوْا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ <sup>(١)</sup> ) .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « بِسْمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ  
كَيْتَ وَكَيْتَ أَمَّا إِنَّهُ مَا نَسِيَ وَلَكِنَّهُ  
أَنْسَى » .

وَكَبَاتِ بَلَقْتَهُمْ : لَا بَأْسَ ، كَذَا وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ شَمْرِ [١].

[وَسَب]

ثَمَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسَبُ  
الْوَسَخُ ، وَقَدْ وَسَبَّ وَسَبًّا ، وَوَكَبَ وَكَبًّا ،

وَحَشِنَ حَشْنًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا نَكَ لَتَرَدَّ

السُّؤَالُ لِلْجَفِّ بِالْإِبَاءِ ] [٢] وَالْأَبَاسُ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[ سام ]

بَسَلَعْتُ أَسْتِيَامًا ( إِذَا كَفْتَ أَنْتَ تَذَكَّرَ عَنْهَا .  
وَيُقَالُ اسْتَامَ فِي بَسَلَعْتُ اسْتِيَامًا [٣] ) إِذَا كَانَ هُوَ  
الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنُ ، وَسَامَنِي الرَّجُلُ بَسَلَعَتِهِ  
سَوْمًا .

وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنُهَا ، وَالْأَسْمُ  
مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السُّوْمَةِ وَالسَّيْمَةِ . وَالسَّوْمُ أَيْضًا  
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ [٤] ) .

( قَالَ أَهْلُ اللَّفَّةِ : مِمَّنْهُ يُؤَلَّوْكُمْ سُوءُ  
الْعَذَابِ [٥] ) : أَيُّ شَدِيدِ الْعَذَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْمُ : أَنْ تُجَشِّمَ إِنْسَانًا  
مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، وَمَوْضِعُهُ  
مَادَّةُ « أَبَسَ » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٥) آيَةُ ٤٩ الْبَقَرَةِ .

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

السَّوْمُ عَرَضُ السَّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :  
سُئِمْتُ بِالسَّلْعَةِ أَسُومَ [٦] بِهَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غَالَى السَّيْمَةَ : إِذَا كَانَ  
يُفِيلُ السَّوْمَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : سُئِمْتُ فَلَانًا سَلَعَتِي سَوْمًا :  
إِذَا قَلَّتْ : أَنْتَا خَذَهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ  
ذَلِكَ سُئِمْتُ بِسَلْعَتِي سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتَّ عَلَيْهِ

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « أُسُومَا » .

وقال شمر في قوله<sup>(١)</sup> : ساموهم سوء العذاب  
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عَلَيْهِمْ ، والعربُ : تقول :  
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سَوْمَ عَالَةٍ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى  
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شمر : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَعْرِضُ  
عَلَيْكَ مَا أَنْتَ عَنْهُ غَنَى ، كَالرَّجُلِ يَعْلَمُ أَنَّكَ  
نَزَلْتَ دَارَ رَجُلٍ ضَعِيفٍ فَيَعْرِضُ عَلَيْكَ  
الْقِرَى .

وقال الأصمعي : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ،  
يقال : سَأَمْتُ الدَّاقَةَ تَسُومُ سَوْمًا ، وَأَنْشَدَ  
يَتِ الرَّاعِي :

مَقَاهُ مُنْفَتَقِ الْإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيَهَا حَارِكُ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذِي النَّجَادَيْنِ يَخَاطَبُ  
نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعْرِضُ الْجَوَازِ لِلنُّجُومِ

(١) لفظ « في قوله » متحقة في النسختين .

وقال غيرُه : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ مَعَ قَصْدٍ<sup>(٢)</sup>  
الصَّوَابُ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَأَمْتُ الرَّاعِيَةَ تَسُومُ سَوْمًا :  
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا  
رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَوَاتِ إِذَا خُلِيَ وَسَوْمَهُ  
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّائِمُ : الذَّاهِبُ عَلَى  
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَأَمْتُ السَّائِمَةَ وَأَنَا أَسْمَتُهَا أُسِيمًا :  
إِذَا رَعَيْتَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ( فِيهِ تُسِيمُونَ<sup>(٣)</sup> ) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :  
أَسْمَتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَيْتَهَا تَرَعَى .

وقال الأصمعي : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ  
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ فِي الْأَصْلِ<sup>(٤)</sup> .  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ<sup>(٥)</sup> ) .

( أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ<sup>(٦)</sup> ) : الْمُرْسَلَةُ  
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّمْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .



فلانا : إذا خَلَيْتِه وَسَوَّمَه ، أى وما يريد .  
 وقيل : الخليلُ المَسْوَمَةُ : هى التى عليها  
 السَّيِّا والسُّوْمَة ، وهى العَلَامَة .  
 وقال ابن الأعرابى : السَّيِّمُ : العلامات على  
 صُوف الغنم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( من الملائكة  
 مَسْوَمِينَ <sup>(١)</sup> ) قرء بفتح الواو وكسرها ،  
 فن قرأ مَسْوَمِينَ أراد مُعَلَّمِينَ .

( من السُّوْمَة ، أعلّموا بالعالم . ومن قرأ  
 « مَسْوَمِينَ » أراد مُعَلَّمِينَ <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : سَوَّم فلانَ قَرْسَه : إذا أَعْلَمَ  
 عليه بحِريرةٍ أو بشيء يُعرَف به .

قال : والسَّيِّمَا ياؤها فى الأصل واو ، وهى  
 العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرُّ .

قال الله جلَّ وعزَّ ( تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّمِهِمْ <sup>(٣)</sup> )  
 وفيه لغةٌ أخرى : السَّيِّاء بالمد ، ومنه قول  
 الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عقاء الغزاري يمدح عميلة

حين فاسده ماله . ( اللسان ) .

غَلَامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ دِفْعًا  
 لَهُ سَيِّمِيَّاهُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ  
 وَأَنشَدَ شمر فى تأنيث السَّيِّمى مقصورة :  
 وَلَهُمْ سَيِّمًا إِذَا تَبَصَّرُهُمْ  
 بَيَّنَّتْ رِيبةً مَنْ كَانَ سَأَلُ <sup>(٥)</sup>

وأما قولهم : ولا سَيِّيًا كذا ، فإن تفسيره  
 فى لئيف السَّيْنِ ؛ لأنَّ « ما » فيها صلة .

[ قال أبو بكر : قولهم عليه سَيِّيًا حَسَنَةً ؛  
 معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسَمِتَ أَسِمَ .  
 والأصلُ فى سَيِّيًا وَسَمَى ، فَحَوَّلَت الواو من  
 موضع الناء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما  
 أَطْيَيْهِ وَأَيْطِبُهُ - فصار سَوَمَى ، وَجُعِلَت الواوُ  
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ] <sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد . سَوَّمَت الرجلَ  
 تَسْوِيمًا : إِذَا حَكَمْتَهُ فى مالِكَ . وَسَوَّمَتُ  
 على القوم : إِذَا أَعَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَعَمَّتْ فِيهِمْ .

وقال ابن الأعرابى : من أمثالهم عبدٌ  
 وَسَوَّم فى يده ، أى وَخَلَّى وما يُريد . قال :

(٥) البيت للجعدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

يقول : الدَّقْل لا قِشْرَ عَلَيْهِ ، والصَّمَل :  
الذقيق الرأس ، يعنى رأس الدَّقْل . والسَّامُ :  
شجر . يقول : الدَّقْل منه ورُبَّانِي : رأس  
الملَّاحين .

(يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،  
قال أبو وجزة :

ورسنا بمطاول من اللهلولين

يحط إلى السهل اليسوى أعصا

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،  
وبالعربية سام ) (٣) .

وقال أبو تراب : قال شُجاع : سارَ القومُ  
وساموا بمعنى واحد .

ورَوَى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قال : « في الحَبَّةِ الْهَوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامَ » . قيل : وما السَّام ؟ قال : المَوْتُ .  
وكان اليهودُ إِذَا سَلَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَكَانَ يَرُدُّ  
عَلَيْهِمْ : وَعَلَيْكُمْ ، أَيْ وَعَلَيْكُمْ مِثْلَ مَا دَعَوْهُمْ .  
ورَوَى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
نَهَى عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وسامَ : إِذَا رَعَى . وسامَ : [ إِذَا طَلَبَ .  
وسام . ] (١) إِذَا بَاعَ . وسامَ : إِذَا عَذَّبَ .  
وقال النَّضْرُ : سَامَ يَسُومُ : إِذَا مَرَّ .  
وسامت الناقةُ : إِذَا مَضَتْ ، وَخُلِّيَ لَهَا سَوْمُهَا  
أَي وَجْهَهَا .

تعلم عنه أيضا : السَّامَةُ : السَّاقَةُ .  
والسَّامَةُ : الْمَوْتَةُ ، والسَّامَةُ : السَّيِّكَةُ مِنْ  
الذهب . والسَّامَةُ : السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ .

وقال أبو عبيد : السَّامُ : عُرُوقُ الذَّهَبِ ،  
واحدته سامة ، قال قيس بن الخطيم :  
لَوْ أَنَّكَ تَلَقَى حَفْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا  
تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ  
أَي الْبَيْضِ الَّذِي لَهُ سَامٌ .

وقال شمر : السَّامُ شجر ، وَأَنْشَدَ قولَ  
العجاج :

وَدَقَلْ أَجْرَدُ شَوْذَنِي

صَعَلُ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) في الأصل : « صعل » بالتين المعجمة ،  
والتصويب عن أراجيز العجاج ص ٦٩ ، وفيها :  
« صعل من الساج » بالميم ، والساج والسام بمعنى .

وبالشر: أى عليه علامة الخير أو الشر، وإن  
فلانة<sup>(٣)</sup> لذات ميسم، وميسمها: أثر الجمال  
والعشق. وإنها لوسيمة قسيمة .

وقال أبو عبيد: الوسامة والميسم :  
الحسن .

وقال ابن كلثوم :

\* خلطن بميسم حسبا وديننا \*<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : إنما سُمِّي الوُسْمِيُّ من المطر  
وسُمِّيَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الأرض بالنبات ، فيصير فيها  
أثرا في أول السنة. وأرض مؤسومة : أصابها  
الوسمي ، وهو مطر يكون بعد الخريف<sup>(٥)</sup>  
في البرد ، ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ،  
ثم يتبعه الربيع .

أبو عبيد عن الأصمعي : أول ما يبدأ  
المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف ، وهو  
الذي يأتي عند صرام النخل ، ثم الذي يليه  
الوسمي ، وهو أول الربيع ، وهذا عند دخول

(٣) الذي في اللسان : « وإن فلانا لدوابه

ميسم .. » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م. [صدره كما في المعلقة :

ظمان من بني جشم بن بكر ] [س]

(٥) في ج : « بعد الحر في البرد » والتصويب

عن اللسان .

قال أبو إسحاق : السَّوْمُ : أن يساوم  
سليعته ، ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه  
وقت يُذكر الله تعالى فيه فلا يُشغل بغيره .

قال : ويجوز أن يكون السَّوْمُ من رعى  
الإبل ، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق  
الشمس عليه وهو ندى أصابها منه دال ربما قتلها ،  
وذلك معروف عند أهل المال من العرب .

[وسم]

قال الليث : الوسم والوسمة : شجرة  
ورقها خضاب .

قلت : كلام العرب الوسمة بكسر السين  
قاله النحويون<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الوسم أيضا : أثر كتيبة ،  
تقول : بعير مؤسوم : أى قد وسم بسمة  
يُعرف بها ، إما كتيبة أو قطع في أذنه ،  
أو قرمة تكون علامة له . والميسم : المسكوة  
أو الشيء الذى يُوسم به الدواب ، والجميع  
المواسم ، وقال الله تعالى : ( سنسمه على  
أنخرطوم )<sup>(٢)</sup> . فإث فلانا لموسوم بالخير

(١) عبارة ج : « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القلم .

وتوسّمت فيه الخير ، أى تفرّستُ .

[ يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ فهو مَوْسِمٌ ؛ ومنه موسمٌ مئى . ويقال : وسّمنا موسمنا ؛ أى شهدناه ، وكذلك عَرَفنا : أى شهدنا عرفة . وعيّد القومُ : شهدوا عيدهم ] (٣) .  
[ وقوله جَلَّ وعزَّ : ( إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ) (٤) أى للمتفرّسين ] (٥) .

[ سما ]

في حديث عائشة التى ذكرت فيه أهلَ الإفك ؛ وإنه لم يكن فى نساء النبي امرأة تُسَمِّيها غيرَ زينبَ ، فقَصَمها الله ، ومعنى تُسَمِّيها : تُبَارِيها وتُعَارِضُها (٦) .  
وقال أبو عمرو : الساماةُ الفاخرة .

وقال الليث : سما الشيء يسموُ سُمُوًا : وهو ارتفاعه ، ويقال للحبيب والشريف ، قد سَمَا ، وإذا رفعتَ بصرَكَ إلى الشيء قلتَ سَمًا إليه بَصَرى ، وإذا رُفِعَ لك شيءٌ من بعيد فاستبَيَّته قلتَ : سَمًا لى شيءٍ قال . وإذا خرج

الشتاء ، ثم يليه الربيع فى الصيف ، ثم الحميم .  
وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسمى أُولها فُرُوعُ الدلو (١) المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم البطين ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجوم الوسمى ، ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو مطر الشتاء أول أنجمه الهقعة وأخرها الصرفة تسقط فى آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسيم : الثابتُ الحسن : كأنه قد وُسم .  
قال شمر : درعُ مَوْسُومةٌ : وهى المُرَيقة بالشَّبه (٢) فى أسفلها :

وقال الليث : موسم الحج سُمى مَوْسِمًا لأنه معلّمٌ يَجْتَمِعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ أسواقِ العرب فى الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ فى فلان خيرًا : أى رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) فى الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) فى الأصل : « بالشَّبه » بإياء المثناة . وفى

اللسان : « بالشَّبه » وكلاماً تحريف . والشَّبه — بكسر فسكون ، وبالتحريك . والماء — : ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده : سمى به لأنه إذا فُصل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) فى ج : « تفاخرها » .

القوم للصَّيد في قفار الأرض وصَحَارِهَا قلت :  
سموا ، وهم الشَّاة : أى الصَّيَادُونَ .

أبو عبيد : خرج فلان يَسْتَعِي الوحشَ  
أى يطلبها .

وقال ابن الأعرابي : المِسَاءَةُ : جَوْرَبُ  
الصَّيَادِ بَلْبَسَهَا لَتَقِيَهُ حَرَّ الرَّمْضَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَتَرَبَّصَ الظُّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ . قال : ويقال :  
ذهب صِبْتُهُ فِي النَّاسِ وَسَمَاءُ : أى صَوْتُهُ فِي  
الْخَيْرِ لَا فِي الشَّرِّ .

الليث : سَمَاءُ الْفَعْلُ . إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى  
شَوْهِ ، وَسَمَاوَتُهُ أَى شَخْصُهُ ، وَأُنْشَدَ .

كَأَنَّ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينَ آتَسَتْ  
سَمَاوَتُهُ قَيَّامًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

وسَمَاوَةُ الْهِلَالِ : شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ  
الْأَفُقِ شَيْئًا ، وَأُنْشَدَ :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةُ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا<sup>(١)</sup>

قال : والسَّمَاوَةُ : مَا بِالْبَادِيَةِ ، وَكَانَتْ

أُمُّ الثُّمَانِ سُمِّيَتْ بِهَا ، فَكَانَ أَسْمَاءُ السَّمَاوَةِ  
فَسَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ .

[ وَسَمَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصٌ<sup>(٢)</sup> أَغْلَاهُ .  
قال :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُخْبَرٍ  
وَصَوْنَتُهُ مِنْ أُنْحَمَى مُعَصَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيدة : سَمَاءُ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ عَجَبٍ  
الذَّنْبِ إِلَى الصُّطْرَةِ<sup>(٤)</sup> .

قال : وَالسَّمَاءُ : سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ  
يَتٍ . وَالسَّمَاءُ : السَّحَابُ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ .  
وَالسَّمَاءُ أَيْضًا : أَسْمُ الْمَطَرَةِ الْجَدِيدَةِ .

يقال أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ ، وَسُمِّيَ كَثِيرَةٌ ،  
وِثْلَاتٌ سُمِّيَتْ ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْمِيَةُ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
سُمِّيَ .

قال : وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ : أَطْبَاقُ  
الْأَرْضِينَ ، وَتَجْمَعُ سَمَاءً<sup>(٥)</sup> وَسَمَوَاتٌ .

قلتُ : السَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْثِقَةٌ ، لِأَنَّهَا  
جَمْعُ سَمَاءَةٍ ، وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُحْدَانَ فِيهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « شَخْصُهُ » .

(٣) الْبَيْتُ لَطْفِيلُ الْغَزْوِيِّ لَا لِعَاقِمَةٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ  
(سما)

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٥) فِي ج : « وَتَجْمَعُ سَمَاءُ سَمَوَاتٍ » .

(١) الرَّجَزُ لِلْجَوَاجِجِ كَمَا فِي أَرَاخِيزِهِ ص ٨٤ .

قال : ومن قال : إِنْ أَسْمًا مَأْخُذٌ مِنْ  
وَسَمْتُهُ ، فهو غلط ؛ لأنه لو كان أَسْمٌ مِنْ  
سَمْتِهِ لكان تصغيرُهُ وَسِيْمًا مثل تصغيرِ عِدَّةٍ  
وصِلَّةٍ ، وما أشبههما .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ  
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

وسُئِلَ عَنِ الْإِسْمِ أَهوَ الْمُسَمَّى أَوْ غَيْرُ  
الْمُسَمَّى ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو الْمُسَمَّى .

وقال سيبويه : الاسمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى ، قيل  
له : فما قولك ؟ فقال : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السكَّيتِ : يقالُ هَذَا سَامَةٌ  
غَادِيَا ، وهو أَسْمٌ لِلْأَبِ (٣) ، وهو مَعْرِفَةٌ .

قال زُهَيْرٌ (يَمْدَحُ رَجُلًا) (٤) .  
وَلَأَنْتَ (٥) أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ  
دُعِيتَ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواه الديوان ص ٨٩ :

\* ولنعم حشو الدرع أنت إذا

وفي رواية :

\* ولأنت أشجع من أسامة إذ

والسَّماةُ أصلُها سَمَاوَةٌ فاعلم . وإذا ذَكَرْتَ  
العَرَبُ السَّمَاءَ عَنَوْا بِهَا السَّقْفَ .

ومنه قولُ اللَّهِ (السَّماةُ مُنْفَطِرٌ بِهِ) (١)  
[ ولم يقل مُنْفَطِرَةٌ (٢) ] .

وقال الزجاج : السَّماةُ في اللَّفَّةِ : يقالُ  
لِكُلِّ مَا أَرْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ  
سَقْفٍ فهو سَمَاءٌ ، ومن هَذَا قِيلَ لِلسَّحَابِ :  
السَّماةُ ، لأنها عَالِيَةٌ . وَالْإِسْمُ أَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلَّ ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا صَفَرْتَ الْإِسْمَ  
قُلْتَ : سَمِيَّ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا أَسْمٌ ،  
وهَذَا سُمٌّ وَأُنْشَدَ :

\* بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمُّهُ \*  
وَسُمُّهُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ  
الْحَوِيَّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هُوَ  
مَشْتَقٌّ مِنَ السُّمِّ ، وَهُوَ الرَّفْعَةُ ، وَالْأَصْلُ  
فِيهِ سِمٌّ بِالْوَاوِ ، وَجَمْعُهُ أَسْمَاءٌ ، مِثْلُ قِنَوِ  
وَأَقْنَاءَ ، وَإِنَّمَا حِيلَ الْإِسْمُ تَنْوِيهَا عَلَى الدَّلَالَةِ  
عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْمَعْنَى تَحْتَ الْإِسْمِ .

(١) آية ١٨ المزمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ قال ابن كيسان في أَمْس: يقولون إذا

نكروه: كلُّ يوم يصير أمساك، وكل أَمْس مضي فلن يعود، ومضى أَمْسٌ من الأموس.

وقال البصريون: إنما لم يتمكن أَمْسٌ في الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس بمعرَّب.

وقال الفراء: إنما كسرت لأن السين طبعها الكسر.

وقال الكسائي: أصله الفعل، أخذ من قولك: أَمْسٌ بخير، ثم سُمِّيَ به.

وقال أبو الهيثم: السين لا يلفظ بها إلا من كسر الفم ما بين الثانية إلى الضرس، وكسرت إذ كان مخرجها مكسورا في قول الفراء، وأنشد:

• وقافية بين الثانية والضرس •

وقال ابن الأنباري: أدخل الألف واللام على أَمْس وترك على حاله في الكسر، لأن أصل أَمْس عندنا من الإمساء، فسُمِّيَ الوقت بالأمر ولم يغير لفظه.

ومن ذلك قول الفرزدق:

[ أَمْس ]

قال الكسائي: العَرَب تقول: كلمتك أَمْس، وأعجبتني أَمْسٌ بهذا. وتقول في النكرة: أعجبتني أَمْس، وأَمْسٌ آخر، فإذا أضفته أو نكرته أو أدخلت عليه الألف واللام للتعريف أجريته بالإعراب، تقول: كان أَمْسنا طَيِّبا، ورأيت أَمْسنا المبارك. وتقول: مَضَى الأَمْسُ بما فيه.

قال الفراء: ومن العرب مَنْ يَخْفِض الأَمْسَ وإن أدخل عليه الألف واللام. وأنشد:

\* وَإِنِّي قَدَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو سعيد: تقول جاءني أَمْسٌ، فإذا نَسَبْتَ شيئا إليه كسرت المهزة فقلت: أَمْسِي؛ على غير قياس.

قال المعجاج:

\* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدر بيت لنصيب، والبيت بتمامه كما في اللسان:

ولمَّا وقفت اليوم والأمس قبله

ببابك حتى كادت الشمس تغرب

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨:

\* قَرُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَلْطَى \*

قال ابن بزرج : قال عزام : ما رأيته مذ  
أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون  
بالخفض مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،  
وأثنى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،  
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة  
بليلة<sup>(١)</sup> .

[ موس ]

قال الليث : المَوْسُ : لغةٌ في المَسَى ، وهو  
أن يُدخل الراعى يده في رَحِمِ الناقة أو الرَمَكَةِ  
يَمْسُطُ ماء الفحل من رحمها استِلاماً للفحل  
كراهية أن تحبل له .

قلتُ : لم أسمع المَوْس بمعنى المَسَى لغير  
الليث .

وقال الليث أيضا المَوْس تأسيسُ اسمِ الموسى  
الذى يُحَلَقُ به ، وبعضهم يَنُونُ مَوْسَى .

ما أنت بالحكم التَّزَمَى حكومته  
ولا الأصيل ولا ذى رأى والجدل

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل  
مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأشد :

أَخَفَنُ أَطْنَانِي إِنْ شَكَيْتَ وَإِنِّي  
لِنِي شُغْلٍ عَنْ دَخَلِي الْيَتَقَيَعُ<sup>(١)</sup>  
فأدخل الألف واللام على « يتقيع » وهو  
فعل مستقبل كما وصفنا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته مُذْ  
أمسٍ ، فإن لم تره يوماً قَبْلَ ذلك قلتَ : ما  
رأيته مُذْ أَوَّلَ من أمسٍ ، فإن لم تره مذ يومين  
قبل ذلك قلتَ : ما رأيته مُذْ أَوَّلَ من أَوَّلَ  
من أمسٍ .

[ وقال المعجاء :

كَأَنَّ أَمْسِيًّا بِهِ مِنْ أَمْسٍ

بَصَرُهُ لِيُبْنِسَ أَصْفَرَارُ الْوَرَسِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الحزانة برواية  
الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأنى [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا بَحَنَ <sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ  
فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ؛ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ ،  
وَالْجُلُورُ بِمَا مَسَّ يَهُودَجِهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ  
يَمِيسُ مَيْسَانًا .

قلت : وهذا الذي قاله الليث صحيح ، يقال :  
رجلٌ مَيَّاسٌ وجاريته مَيَّاسَةٌ : إِذَا كَانَا  
يَخْتَلَانُ فِي مَشْيِهِمَا <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ مِنْ  
كُورِ دِجْلَةٍ - وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ  
وَمَيْسَنَانِيٌّ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ ثَوْرٍ  
وَحَشِييًّا .

\* وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسًا \*

[ وقبله <sup>(٥)</sup> : ]

\* خَوْذٌ تَحَالٍ رَيْطُهُ الدَّمَامَا \*

(٣) في اللسان : « تبخر » .

(٤) في ج : « يقبخران في مشيهما » .

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م . والرجز في  
الأراجيز ص ٣١ .

قلت : حَمَلَ اللَّيْثُ مُوسَى فُغِّلَى مِنْ  
الْمَوْسِ ، وَجَعَلَ الْمَيْمَ أَصْلِيَّةً ، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ  
عَلَى قِيَاسِهِ .

لأن فُعْلِي لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه مُوسَى  
حَدِيدَةٌ <sup>(١)</sup> وَهِيَ فُغِّلَى عَنِ الْكَسَائِ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : هُوَ مَذْكَرٌ لِأُغْيَرٍ ،  
هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى ، وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ  
رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى .

قال يعقوب : وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ  
الْمَوْسَى :

فَإِنْ تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وَضِعَتْ <sup>(٢)</sup> إِلَّا وَمِصَانُ قَاعِدُ

وقال الليث : أَمَا مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ :

إِنْ اشْتَقَّاهُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّاجِ ، ذِ « الْمَوْ » :  
مَاءٌ « وَسَا » : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ .

(١) في اللسان : « هذه موسى جيدة » .

(٢) في ج : « فاختت » . وفي اللسان « فوق بطنها »

[ والليث لزيد الأعجم يهجو خالد بن عتاب كما في  
اللسان (مصم) والرواية فيه كما في ج ] [س]

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيَّس : مُدَبَّل ،  
أى له ذيل [ .

عمرو عن أبيه : اللَّيَّاسِينَ : التَّجُومُ الزَّاهِرَةُ .  
وَالْمَيَّسُونَ : الْحَسَنُ الْقَدَّ وَالْوَجْهُ <sup>(١)</sup> من  
الْعِلْمَانِ .

وقال الليث : اللَّيْسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ  
الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَأَصْلَحِهِ لضعفه <sup>(٢)</sup> للرجال ؛  
ومنه تَتَّخِذُ رِجَالُ الشَّامِ ، فلما كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتْ  
العرب : اللَّيْسُ : الرَّجُلُ .

[ وقال النضر : يَسْتَعِي الدُّشْتُ اللَّيْسُ  
شجرة مزورة تكون عندنا يبلخ فيها  
البعوض ] .

وفي النوادر : ماس الله فيهم المرص  
يميسه ، وأماسه فيهم يميسه ، وبسه وثنه :  
أى كثر فيهم .

[ مسى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال :  
مَسَى تَمَسَّى مَسِيًّا : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

قال : وَمَسَى [ يعنى مسيا ] وَأَمَسَى وَمَسَى  
كَلَهُ : إِذَا وَعَدَكَ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَبْطَأَ عَنْكَ .

أبى عبيد عن الأصمعي : أَمَسَ خَفِيفٌ  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ  
أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَاسٌ  
وَمَا أَمَسَاهُ .

قلت : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا هَارٍ وَهَارٌ  
وَهَاتِرٌ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ شَاكٍ السَّلَاحِ ، وَشَاكٌ <sup>(٣)</sup>  
السَّلَاحِ .

قلت : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاسٌ كَانَ فِي  
الأصل مَاسِئًا بِالْهَمْزِ خَفِيفٌ هَمْزُهُ ثُمَّ قُلِبَ .

قال أبو زيد : الْمَاسِيَّةُ : الْمَاجِنُ ؛ وَقَدْ مَسَأَ :  
إِذَا جَنَّ .

وقال الليث : الْمَسِيَّةُ لَعْنَةٌ فِي الْمَسْوِيَةِ <sup>(٤)</sup> : إِذَا  
مَسَطَ النَّاقَةَ ، قَالَ : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَسَيْتُ النَّاقَةَ :  
إِذَا سَطَوْتُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحْمِ ،  
وَالْمَسِي : اسْتِخْرَاجُ الْوَلَدِ .

(٣) هبارة ج : « وشاك شائك » .

(٤) في ج : « في المسى » بالياء .

(١) في ج : « الحسن الوجه . . »

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَسَى فلان  
فلانا : إذا سَخِرَ منه ، وسأماه : إذا فَخَرَهُ .

[ ومس ]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : المَوْسَى : الفاجرة :  
وقال الليث : المَوْسَات : الفَوَاجِرُ بُجَاهَرَةً .  
وقال ابن دُرَيْد : المَوْسُ : أَحْتِكَاكُ  
الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وأنشد قول  
ذِي الرُّمَّة :

\* وقد حَرَدَ الْأَكْتَفَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ<sup>(٢)</sup> \*

قلت : ولم أَسْمَعْ الوَمَسَ لغيره ، ورواه  
غيره : مَوَّرَ المَوَارِكَ ، والمَوَارِكُ : جمع المِوَرَكَةِ  
والمَوْرِكِ<sup>(٣)</sup> .

[ مأس ]

قال اللحياني : يقال للنَّامِ المَاسِسُ  
والمَنُوسُ والمِاسُ ؛ وقد مَاسَتْ بينهم : أَى  
أَفْسَدَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : مَاسَتْ بَيْنَ النُّومِ ،  
وَأَرَشَتْ ، وَأَرَأَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٢٤ :

يَكَادُ الرِّاحُ القَرَبُ يَمْسِي غَرُوضًا

وقد جرد الأكتاف موار الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

وقال الليث : المَسَىُّ مِنَ الْمَسَاءِ كَالْمَصْبَحِ  
مِنَ الصَّبَاحِ ، قال : والمَسَىُّ كَالْمَصْبَحِ : قال :  
والمَسَاءُ بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرَبِ .

وقال بعضهم : إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ . وقول  
النَّاسِ : كَيْفَ أُمْسِيتَ : أَى كَيْفَ أَنتَ فِي وَقْتِ  
الْمَسَاءِ . ومَسِيتُ فُلَانًا قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أُمْسِيتَ  
وَأُمْسِينَا نَحْنُ صَرْنَا فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ .

وقال أبو عمرو : لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ التَّمَاسِيَّ  
أَى الدَّوَاهِي ، [ لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ ]<sup>(١)</sup> ،  
وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسٍ .

أَرَادَهَا كَيْفَا تَبْلِيغَ وَإِنِّي  
لَأُلْقِي عَلَى الْعِلَالِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا  
ويقال : مَسِيتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إِذَا انْتَزَعْتَهُ ،

وقال ذو الرِّمَّة :

يَكَادُ الرِّاحُ القَرَبُ يَمْسِي غَرُوضَهَا  
وقد جَرَدَ الْأَكْتَفَ مَوَّرَ المَوَارِكِ<sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : أَمَسَى فلان فلانًا :  
إِذَا أَعَانَهُ بِشَيْءٍ .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلان مَسَاءً  
الطَّرِيقَ : إِذَا رَكَبَ وَسَطَهُ .

## باب اللفيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ النَّافَةِ إِذَا أُرْسِلَتْ  
أَبْنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ التَّسْيُ .

[ ويقال : إِنْ فَلَانَا لِيَتَسَيَّ إِلَى بَشَىءٍ ،  
أَيُّ بَشَىءٍ قَلِيلٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّسْيِ . وَهُوَ الْإِبْنُ  
قَبْلَ الدَّرَةِ وَزَوْلُهَا .

ويقال : أَرْضُ سَيٍّ ، أَيُّ مُسْتَوِيَةٍ .

قال ذو الرمة :

\* زَهَاءَ بَسَاطِ الْأَرْضِ سَيٌّ خَوْفَةٌ \*

وقال آخر :

\* بِأَرْضٍ وَدَعَانٍ بَسَاطٌ سَيٌّ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَيٍّ رَأْسِهِ وَسَوَاءُ  
رَأْسِهِ : أَيُّ هُوَ مَغْمُورٌ فِي النِّعْمَةِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ  
عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ  
الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا<sup>(٣)</sup>

وَلَا سَيِّئًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

وَمِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَعْمَلَةِ : التَّسْيُ . وَالتَّسْيُ  
وَسَيَّوِي . وَسَوَاءُ . وَسَاوَى . وَاسْتَوَى .  
وَالسَّوِيَّةُ . وَالسَّوِي . وَالسَّوَى . وَالسَّوَى .  
وَالسَّيِّءُ . وَالسَّوَى . وَأَسْوَى . وَالسَّأْوُ .  
وَالسَّوَسُ . وَالسَّيْسَاءُ . وَالسَّوَسُ . وَأَوْسُ .  
وَالْأَسُ . الْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .  
وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .  
وَالسَّيَّةُ . وَالْأَسِيْسُ . وَالسَّوَسُ . وَالسَّامَا .  
وَالْوَأْسَى . وَوَيْسُ . وَالسَّايَةِ .

الحراني عن ابن السكيت : التَّسْيُ لِبَنٍ  
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَةِ ،  
قَالَ زُهَيْرُ :

كَأَسْتَغَاثَ بَشَىءٍ فَرُّ غَيْطَاطَةٍ

خَافَ الْعَيُونُ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ<sup>(١)</sup>

وَالسَّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (مَكْسُورِ السَّيِّ) :

أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُمَا  
سَيَّانٍ أَيْ هُمَا ثَلَانٍ ، وَالْوَاحِدُ سَيٌّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) الرُّوَايَةُ كَمَا فِي الْمَعْلَقَاتِ ص ٨ :

\* أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ \*

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَرِغِيظَلَةٌ » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ

عَنْ شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

في الشرّ، ولا أقول في الخير، وليس له واحد.  
وحكى عن أبي القمقام: سَوَاسِيَه، أراد  
سَوَاء، ثم قال سِيَّه، ورؤى عن أبي عمرو  
بن القلاء أنه قال: ما أشدَّ ما هجا القائلُ  
(وهو الفرزدق<sup>(٢)</sup>).

سَوَاسِيَه كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ  
وذلك أن أسنانَ الحمارِ مستوية  
وقولُ الله جلَّ وعزَّ: ( خَلَقَ لَكُمْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ<sup>(٣)</sup> )  
قال الفراء: الاستواء في كلام العرب على  
جهتين إحداهما أن يَسْتَوِيَ الرجلُ وينتهي  
شِبَابُهُ وَقَوْنُهُ<sup>(٤)</sup> أو يستوى من اعوجاج،  
فهذان وجهان، ووجه ثالث أن تقول: كان  
فلانٌ مُقْبِلًا على فلانٍ ثم استوى علىَّ وإلى  
يُسْتَمْتِي، على معنى: أقبلَ إلىَّ وعلىَّ، فهذا  
معنى قوله تعالى ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ )  
والله أعلم .

قال الفراء: وقال ابن عباس. ( ثم

وَجُورَى وَلَا سِيَّامَ يَوْمٍ، فن رواه « ولا  
سِيَّامَ يَوْمٍ » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة.  
ومن رواه « يومٌ » أرادَ ولا سِيَّ الذي هو  
يَوْمٌ .

أبو زيد عن العرب: إن فلانا عالمٌ ولا  
سِيَّامَ أَخُوهُ قال: « وما » صلة، ونصبُ سِيَّامَ  
بِلا الجحد « وما » زائدة، كأنك قلت: ولا  
سِيَّ يَوْمٍ .

وقال الليث: السِّيُّ ناسكانُ للمستوى،  
وَأَشَدُّ :

\* بَارِضٍ وَدَعَانَ بَسَاطَ سِيٍّ \*

أى سواء مستقيم: ويقال للقوم إذا  
استَوَوْا في الشرِّ: هم سَوَاسِيَه. ومن أمثالهم:  
سَوَاسِيَه « كَأَسْنَانِ<sup>(١)</sup> الْحِمَارِ، وهذا مِثْلُ  
قولهم: لا يزال الناسُ بخير ما تَبَايَنُوا، فإذا  
تَسَاوَوْا هَلَكُوا، وأصلُ هذا أن الخيرَ في  
النادر من الناس، فإذا استوى الناسُ في الشرِّ  
ولم يكن فيهم ذو خَيْرٍ كانوا من الهلْكِ.

وقال الفراء: يقال هم سَوَاسِيَه: يَسْتَوُونَ

(٢) زياده من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١) في ج: « كَأَمثال » .

جلَّ وعزَّ (ولمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ واستَوَى<sup>(٣)</sup>) قيل :  
إنَّ معنى « استَوَى » ههنا بَلَغَ الأربعين .

قلت : وكلامُ العرب أن المجتمع من  
الرجال والمستوى هو الذي تَمَّ شبابه ، وذلك  
إذا تَمَّتْ له ثمان وعشرون سنة فيكون  
حينئذ مجتمعاً ومستوياً إلى أن تَمَّ له ثلاث  
وثلاثون سنة ، ثم يدخل في حدِّ الكهولة ،  
ويَحْتَمِلُ أن يكون بُلُوغُ الأربعين غاية  
الاستواء وكال العقل والحسنة ، والله أعلم .

وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من  
قولك : سَوَّيْتَهُ فاستَوَى .

وقال أبو الهيثم : العرب تقول : استَوَى  
الشيء مع كذا وكذا أو بكذا ، إلّا قولهم<sup>(٤)</sup>  
للغلام إذا تَمَّ شبابه : قد استَوَى . قال : ويقال :  
استَوَى المساء والخشبة : أى مع الخشبة ،  
الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البع لا يساوى :  
أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيئين . ويقال :  
ساويت هذا بذلك : إذا رفعتَه حتى بَلَغَ

استَوَى إلى السماء) صعد ، وهذا كقولك  
للرجل : كان قائماً فاستَوَى قائداً ، وكان  
قاعداً فاستَوَى قائماً<sup>(١)</sup> وكلُّ في كلام العرب  
جائز .

وأخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه  
قال : في قول الله تعالى ( الرحمن على  
العرش استوى<sup>(٢)</sup> ) قال : الاستواء الإقبال  
عل الشيء :

وقال الأخفش : استوى أى علا ،  
ويقول : استويت فوق الدابة وعلى ظهر  
الدابة : أى علوته .

وقال الزجاج : قال قوم في قوله عز  
وجل : ( ثم استوى إلى السماء ) عمداً وقصد  
إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلد  
كذا وكذا ، ثم استوى إلى بلد كذا وكذا ،  
معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : ( ثم  
استوى إلى السماء ) أى صعد ، معنى قول ابن  
عباس : أى صعد أمره إلى السماء . وقول الله

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلّا قولهم إذا تَمَّ شبابه : قد  
استوى »

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ه طه .

قَدَرَهُ وَمَبْلَغَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَتَّى إِذَا  
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ <sup>(١)</sup> ) أَيْ سَوَّى بَيْنَهَا حِينَ  
رَفَعَ السَّدَّ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ : لَا يُسَاوَى  
الْثَوْبُ وَغَسِيرُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ  
يَسْوِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَسْوَى نَادِرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
مِنْهُ سَوَى ، وَلَا سَوَى كَمَا أَنَّ نَكَرَاءَ جَاءَتْ  
نَادِرَةً ، وَلَا يُقَالُ لَدَّ كَرِّهَا أَنْكَرُ . قَالَ وَيَقُولُونَ  
نَكَرٍ وَلَا يَقُولُونَ يَنْكَرُ .

قُلْتُ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ صَحِيحٌ ، وَقَوْلُهُمْ :  
لَا يَسْوَى لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنْ  
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وَكَذَلِكَ لَا يُسْوَى لَيْسَ  
بِصَحِيحٍ .

وَيُقَالُ : سَاوَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ : إِذَا عَادَلَهُ ،  
وَسَاوَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا عَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ،  
وَسَوَيْتَ .

وَيُقَالُ : تَسَاوَتِ الْأُمُورُ وَأُسْتَوَتْ ،  
وَتَسَاوَى الشَّيْئَانِ وَأُسْتَوِيَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَمَّا

(١) آيَةُ ٩٦ الْكَهْفِ .

قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
السَّبِيلِ <sup>(٢)</sup> ) .

فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
( سَوَاءَ السَّبِيلِ ) قَصْدُ السَّبِيلِ ، وَقَدْ يَكُونُ  
« سَوَاءً » فِي مَذْهَبٍ « غَيْرٍ » كَقَوْلِكَ : أُتَيْتُ  
سِوَاءَكَ ، فَتَمَدَّ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : سَوَاءٌ مَمْدُودٌ  
بِمَعْنَى وَسَطٍ .

قَالَ : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ  
عِمْرَانَ : أَقْطَعَ سَوَائِي أَيْ وَسْطِي ، قَالَ : وَسِوَاءُ  
وَسَوَى بِمَعْنَى غَيْرٍ وَكَذَلِكَ سَوَى . قَالَ : وَسِوَاءُ  
بِمَعْنَى الْعَدْلِ وَالنَّصْفَةِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( تَمَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ <sup>(٣)</sup> ) : أَيْ عَدْلٍ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أُرُونِي خُطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ <sup>(٤)</sup>

(٢) آيَةُ ١٠٨ الْبَقَرَةِ .

(٣) آيَةُ ٦٤ آلِ عِمْرَانَ .

(٤) فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ص ٨٤ :

\* أَرُونَا سَنَةَ لَا عَيْبَ فِيهَا \*

[ وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزادُ سواها

على دُبر من صادر قد تبدد<sup>(١)</sup>

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزار اسواها » أى وقع المزار على سواها أخطأها .  
يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزار عنهما  
استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل  
اضطرابهما<sup>(٢)</sup> ] .

وقال أبو الهيثم نحوه ، وزاد فقال : يقال :  
فلان وفلان سواء ، أى متساويان ، وقومٌ  
سواء لأنه مصدر لا يشئ ولا يُجمع .

قال الله تعالى ( ليسوا سَوَاءً<sup>(٣)</sup> ) أى  
ليسوا مُستَوِينَ .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجتَ  
أن تُترجم عنه بشيئين : كقولك سواء  
سألتنى أو سكتَ عنى ، وسواء حرمتنى أم  
أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[ عقلك سواك ؛ مثل عذب عنك عقلك .

وقال الخطيئة :

\* ولا بيت سواهم حلمهم عزبا<sup>(٤)</sup> \*

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابي  
أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،  
كقولك : رأيت سواءك . قال : وسواء  
الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجانب عن جُلّ اليمامة ناقتي

وما عدلت عن أهلها السوائك<sup>(٥)</sup>  
وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،  
تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس  
الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال<sup>(٥)</sup> : دارٌ  
سواء ، وثوبٌ سواء : أى مستوي طوله وعرضه

(٤) صبر البيت :

\* لن يدموا ربما من لارت مجدم \*

[ الرواية في الديوان رائحا من أرث . . . \*  
وكن . . . ] [ س ]  
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .



وقال الليث : يقال هُما على سَوِيَّةٍ من  
الأمر : أى على سواء ، أى استواء .

قال : والسَوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجَمِيٌّ للبعير ،  
والجميع السَّوَايا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : السَوِيَّةُ كساة  
محشوّ بئمام أو ليفٍ أو نحوه (٣) ، ثُمَّ يُجْعَلُ  
على ظهر البعير ، وإِما هو من مراكب الإماء  
وأهل الحاجة .

قال والحويّة كساة يُحَوَّى حولَ سنام  
البعير ثم يُرْكَبُ .

وقول الله ( بشرأ سَوِيًّا ) وقال ( ثلاث  
ليالٍ سَوِيًّا ) (٤) .

قال الزجاج : لما قال زكريا لربه : ( اجعل  
لى آية ) أى علامة أعلم بها وقوع ما بُشِّرْتُ به .

قال : ( آيَتُكَ أَلَا نَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ  
ليالٍ سَوِيًّا ) (٥) أى يمنع الكلامَ وأنتَ  
سَوِيٌّ لا خرسَ بك فتعلم بذلك أن الله قد

وصفاته ولا يقال : جَعَلَ سَوَاءً ، ولا حِمَارٌ  
سَوَاءً ، ولا رَجُلٌ سَوَاءً .

وقال ابنُ بُزُرْج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ  
وأَنسِوالَكَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي (١) ما تَكْرَهُ ، يريدُ :  
وأنا بأَرْضِ سَوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سَوَاهُ البَطْنُ : إذا كان  
بطنه مستويا مع الصِّدْرِ (٢) . ورجلٌ سَوَاهُ  
القَدَمِ : إذا لم يكن لها أخص ، فسواء في هذا  
المعنى : المستوي .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ في سَوَاءٍ  
رأسه : أى فيما سَوَى رأسه من النِّعْمَةِ .  
وأَرْضٌ سَوَاءٌ : مستوية .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : سَوَى :  
إذا اسْتَوَى ، ووَسَّى إذا حَسَنَ .

قال : والوسىُ : الاستواء . وسَوَى في  
معنى غير .

قال : والوسى : الحلق ، يقال وسى رأسه  
وأوساه : إذا حلّقه .

(٣) في م : « ثم يجعل » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .

(١) كلمة « منى » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « مع الظهر » .

وهب لك الولد . ( وسويًا ) منصوب على الحال .

وأما قوله : ( فأرسلنا إليها رُوحنا فتمثل لها بشراً سوياً )<sup>(١)</sup> يعنى جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة بابها عليها محجوبةٌ عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خَلْقٍ بشريٍّ سوى ، فقالت له : ( إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنت نقياً )<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الهيثم . السويّ فَعِيلٌ في معنى مُفَعَّلٌ ، أي مستور .

قال : والمستوى التامُّ - في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابه<sup>(٣)</sup> وتَمَامَ خلقه وعَقْلِهِ .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضَمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [ وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى . قال : واجتمع مثله ]<sup>(٤)</sup> .

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الغاية بأنه » .

(٣) زيادة من ج .

وقول الله جل وعزّ : ( مكانا سوياً )<sup>(١)</sup> (و سويّ) .

قال الفراء : أ كثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نصفٍ وعدلٍ فتحوه ومدّوه . قال : والكسر والضم مع القصر عريّان ، وقد قرئ بهما .

وقال الليث : تصغير سواء المدود : سُوّى .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سوياً » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفاً ، أي مكاناً في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أي متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سُوّى وسُوّى<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خلق ولده سوياً ، وخُلِقَ أيضاً : ويقال : كيف أمْسَيْتُمْ ؟

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسُونٌ<sup>(١)</sup> صالحون، يريدون:  
أن أولادنا ومواسيناً سوية صالحة.

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد  
الرحمن السلمى أنه قال: ما رأيتُ أحداً أقرأ  
من عليّ، صلينا خلفه فأسوى برزخاً، ثم  
رجع إليه فقرأه، ثم عاد إلى الموضع الذي كان  
أتى إليه.

قال أبو عبيد: قال الكسائي أسوى  
يعني أسقط وأغفل<sup>(٢)</sup>؛ يقال: أسويتُ  
الشيء: إذا تركته وأغفلته.

وقال الأصمعيّ: السواء ممدود: ليلة  
ثلاث عشرة، وفيها يستوى القمر.  
ويقال: نزّلنا في كلاء سيّ، وأنبط  
ماء سيّا<sup>(٣)</sup>: أى كثيراً واسماً.

أبو عبيد عن الفراء: هو في سى رأسه،  
وسواء رأسه، وهى النعمة.

قال شمر: لا أعرف في سى رأسه وسواء

رأسه، وقال غيره: معناه فيما ساوى رأسه<sup>(٤)</sup>.  
سلمة عن الفراء قال: السّاية فعلة من  
التسوية.

وقول الناس: ضرب لي ساية: أى  
هياً لي كلمة سواها على ليخدعنى.

وقال أبو عمرو: يقال أسوى الرجل: إذا  
أحدث من أم سويد، وأسوى: إذا برص؛  
وأسوى: إذا عوفي بعد علة.

قال: وقيل لقوم: كيف أصبحتم؟  
فقالوا: مُسَوِّين صالحين.

قلت: أرى قول أبى عبد الرحمن السلمى  
أسوى برزخاً، بمعنى أسقط، أصله من أسوى<sup>(٥)</sup>  
إذا أحدث؛ وأصله من السوءة، وهى الذبُر،  
فترك الهمز في فعلها؛ والله أعلم.

[ ساء ]

قال الليث: ساء يسوء: فعل لازم  
ومجاوز، يقال: ساء الشيء يسوء فهو سىء؛

(١) في ج: مستون .

(٢) في ج: « وأعدل » وهو تحريف .

(٣) في ج: « ماشاء »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في م: « أسوأ الحدث » وهو تحريف

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْعَسَنَةِ  
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعَةِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفَعَلَى  
كَالْأَسْوَى وَالسُّوَى :

وقال ابن السَّكَيْتِ : يقال : إن  
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى : أَى  
قَبِّحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوْءٌ وَلَوْ ذَخِيرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأُمَوِيُّ : السَّوْءُ :  
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ :

قال أبو عبيد : وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ  
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَمِيئًا أَخُوكُمْ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاهٍ  
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لِقَوْمِي لِلسُّودَةِ السُّوَادِ

وقال الليث : السَّوْءُ ؛ فَرَجَ الرَّجُلُ

إِذَا قَبِحَ . وَالسُّوْءُ : الْأَسْمُ الْجَامِعُ لِلْآفَاتِ  
وَالذَّوَالِ :

ويقال : سُوَّتْ وَجَهَ فُلَانٌ ، وَأَنَا أَسْوَهُ  
مَسَاءَةٍ وَمَسَائِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْمَسَائِيَّةُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ ،  
تَقُولُ : أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائِيَّتَكَ ، وَيُقَالُ :  
أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ ، وَاسْتَاءَ فُلَانٌ فِي الصَّنِيعِ ،  
مِنَ السُّوِّ بِمَنْزِلَةِ أَهْتَمَ ، مِنَ الْهَمِّ ، أَوْ أَسَاءَ  
فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ أَسَاءَةً ، وَسَوَّأْتُ  
عَلَى الرَّجُلِ فَعَلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيَةً ؛ إِذَا عُبِتَ  
مَا صَنَعَ :

وقال الليث : يُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا  
يَسُوءُ ، أَى قَبِّحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا<sup>(١)</sup> . قَالَ :

وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ بِصِيرِ  
السَّيِّءِ نَفْعًا لِلذَّكَرِ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالسَّيِّئَةُ  
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيِّئَةُ :  
أَسْمٌ كَالْخَطِيئَةِ :

قال : وَالسُّوَى - بَوَزْنِ فُعْلَى - : اسْمٌ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعِينَ سَاقِطٌ مِنْ جِ

أَسْوَأُ، وَالْأَتْنَى سَوَاءٌ . يقال : هِيَ السَّوْءَةُ  
السَّوْءَاءُ . وقيل : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « كَانَتْ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَسَاءُوا السَّوْءَى » <sup>(٢)</sup> أَي هِيَ جَهَنَّمُ .

سلمة عن القراء فِي قول الله جَلَّ وَعَزَّ :  
« عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » <sup>(٣)</sup> مِثْلُ قَوْلِكَ :  
( رَجُلُ السَّوْءِ ) قال : ودائرة السَّوْءِ :  
العذاب . والسَّوْءُ بِالْفَتْحِ أَفْشَى فِي الْقِرَاءَةِ  
وَأَكْثَرُ ؛ وَقُلَّ . تقول العرب : دائرة  
السَّوْءِ بِالضَّمِّ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا  
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » <sup>(٤)</sup> كَانُوا ظَنُّوا  
أَنْ لَنْ يَمُودَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ ،  
وَرُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَعَمِلَ اللَّهُ دَائِرَةَ  
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ الشُّوْءَ ، فَهُوَ  
جَائِزٌ ؛ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَاءٍ إِلَّا أَنَّهَا قَدْرُوِيَتْ .  
وزعم الخليل وسيبويه أَنَّ معنى السَّوْءِ  
ههنا : الفساد ، المعنى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا فَالْفَسَادُ ،  
وهو ما ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْتَجِعُونَ ،

والمِرْأَةُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( بَدَتْ لَهُمُ سَوَاتِرُهُمْ ) <sup>(١)</sup>  
قال : والسَّوْءَةُ : كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ ؛  
تقول : سَوْءَةٌ لِفُلَانٍ ؛ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ  
وَدَعَا .

قال : والسَّوْءَةُ السَّوْءَاءُ : هِيَ الْمِرْأَةُ  
الْمُخَالِفَةُ .

قال : وتقول فِي النَّكِيرَةِ : رَجُلٌ  
سَوْءٌ ، وَإِذَا عَرَفْتَ قَاتَ هَذَا الرَّجُلِ السَّوْءِ ،  
وَلَمْ تَضِفْ . وتقول : هَذَا عَمَلُ سَوْءٍ ،  
وَلَمْ تَقُلْ عَمَلُ السَّوْءِ ؛ لِأَنَّ السَّوْءَ يَكُونُ  
نَعْتًا لِلْعَمَلِ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ  
الْفِعْلُ مِنَ السَّوْءِ ، كَمَا تَقُولُ : قَوْلُ صِدْقٍ ،  
وقَوْلُ الصَّدِّقِ ، وَرَجُلُ صِدْقٍ ، وَلَا تَقُولُ :  
رَجُلُ الصَّدْقِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الصَّدْقِ .

[ وقال ابن هانئ : المصدر السَّوْءُ ، واسم  
الْفِعْلِ السَّوْءِ : وقال : السَّوْءُ مصدر سَوَتْهُ  
أَسْوَاهُ سَوَاءً ؛ فَأَمَّا السَّوْءُ قَاسِمُ الْفِعْلِ ؛ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ( وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا  
بُورًا ) <sup>(١)</sup> . قال : وقيل مِنَ السَّوْءِ مِنَ الذِّكْرِ

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٦ الفتح .

(٤) آية ١٩ الزوم .

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزجاج لا أعلم أحدا [ قرأ ظَنَّ ] السَّوْءِ بضم السين ممدود ومهم<sup>(١)</sup> ، وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، ( دائرة السَّوْءِ ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ، وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القراء السَّوْءَ بفتح السين في السُّورَتَيْنِ ، ( وكثُرَ تعجُّبِي من أن يذهبَ على مثلِ الزجاج قراءةُ هذينِ القارئَيْنِ الجليلَيْنِ مع جلالَةِ قَدْرِهِمَا<sup>(٢)</sup> ) .

وقال القراء في سورة براءة في قوله ( وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ) .

قال : قراءة القراء : بنصب السين ، وأراد بالسَّوْءِ المصدر من سَوَّاهُ سَوَاءً وَسَاءَةً وَسَائِيَةً وَسَوَائِيَةً ، فهي مصادر .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسْمًا ، كقولك : عليهم دائرة البلاء والعذاب .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين في قوله : ( ما كان أبوك امرأ سوءً<sup>(٤)</sup> ) ولا في قوله تعالى : ( وَظَنَّمُ ظَنَّ السَّوْءِ<sup>(٥)</sup> ) .

( لا يجوز<sup>(٦)</sup> ) فيه ظَنَّ السَّوْءِ ، ولا امرأ سوءً ، ) لأنه ضدُّ لقوله : هذا رجلٌ صِدِّيقٌ وثوبٌ صِدِّيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أنكرُك من سوء أى لم يكن إنكارى إبتاك من سوء رأيته بك ، إنما هو لقلة المعرفة .

ويقال : أن السَّوْءَ كنايةٌ عن اسم البرص ، لقول الله تعالى : ( يَبْيَضُ مِنَ غَيْرِ سَوْءٍ<sup>(٨)</sup> ) أى من غير برص .

ويقال : لا خيرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا افتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا صممت

(١) كذا في م. والذى في ج. واللسان: « صحيح » يدل « ومهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

[ ساس ]

قال الليث : السُّوس والسَّاس لفتان ، وهما  
المُثَّة التي تقع في الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائي : ساس الطعام  
يَسَّاس ، وأساس يُسَيِّس ، وسوس يسوس :  
إذا وقع فيه السُّوس .

• مُسَوَّسٌ مُدَوِّدٌ حَجَرِيَّا (٣) •

وقال أبو زيد الساسُ غيرُ مهموز ولا  
ثَقِيل : القادحُ في السنِّ .

وقال الليث : السُّوس حَشِيشَةٌ تُشَبِّه  
القَتَّ . والسَّياسَة : فِعْلُ السَّائِس ، يقال : هو  
يَسُوسُ الدَّوَابَّ : إذا قام عليها وراضها .  
والوالى يسوس رعيته .

[ وقول المعجاج :

يَجْلُو بِسُودِ الْأَسْحَلِ الْمَفْصَمِ

غُرُوبَ لَا سَاسٍ وَلَا مُتَمَلِّمٍ (٤)

المفصم : المكسّر . والسَّاس : الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب ، وصدّره كما

في اللسان .

\* قد أطلعتني دقلا حولياً \*

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

فعناه لا تَقُلْ سوءاً ، وفي حديثِ النبي صلى  
الله عليه وسلم أن رجلاً قَصَّ عليه رؤْيَا فاستاء  
لها ، قال أبو عبيد : أراد أن الرؤيا ساءته  
فاستاء لها ، افتعل من الساءة .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان سواءَ البطن والصدّْر ، أراد الواصف  
أن بطنه كان غيرَ مُستفيض ، وأنه كان  
مساوياً لصدّره ، وأن صدره عريض (١) فهو  
مساوٍ لبطنه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان  
بعيد السأو : أى بعيدُ الهمة ؛ وقال  
ذو الرمة :

\* دأبى الأظْلَّ بعيدُ السأو مهتومٌ (٢) \*

قال أبو عبيد : وقيل السأو : الوطن في  
قول ذي الرمة .

أبو زيد : سأوتُ الثوبَ سأواً ، وسأيته  
سأياً : إذا مدّدته فانشقَّ . وسأوتُ بين القوم  
سأواً : أى أفسدت .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٥٦٩ :

\* كأننى من هوى خرفاء مطرف \*

أَتَكَلَّ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ ،  
وَصَافٍ وَصَائِفٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا :  
صَافِي النَّحَّاسِ لَمْ يُوشَّخْ بِالْكَدَّرِ  
وَلَمْ يَخَالِطْ عَوْدَهُ سَائِسُ النَّخْرِ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : سَائِسُ النَّخْرِ : أَيْ أَكَلَ النَّخْرَ ،  
يُقَالُ : نَخَرَ يَنْخَرُ نَخْرًا<sup>(٢)</sup> .

وَالسَّوَسُ : مُصَدَّرُ الْأَسْوَسِ ، وَهُوَ دَاءٌ  
يَكُونُ فِي عَجَزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْفَخِذِ  
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّوَّاسُ : دَاءٌ بِأَخْذِ الْخَيْلِ  
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُكَبِّسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ  
أَفْضَلِ مَا أُتَّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّ مَا يَصْلُدُ ،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أَثْمُهُ لِسَوَّاسٍ سَلَمَى  
لَمَعُورِ الضَّنَّا<sup>(٣)</sup> حَزِيمِ الْجَنَيْنِ  
وَالوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ الزَّمَادَ ،  
وَأَرَادَ بِأَثْمِهِ الزَّنْدَةَ أَنَهَا تُطْعَمُ مِنْ سَوَّاسٍ  
سَلَمَى ، وَقَوْلُهُ :

لَمَعُورِ الضَّنَّا ضَرِيمُ الْجَنَيْنِ ،  
أَرَادَ أَنَّ الزَّنْدَةَ إِذَا قُتِلَ<sup>(٤)</sup> الزَّنْدُ فِيهَا  
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَتَمَرَّقُ فِي التُّرَابِ وَلَا  
يُؤْبَهُ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، فَهُوَ الْوَلَدُ<sup>(٥)</sup> الْمَعْفُورُ ،  
وَالضَّنَّا فِي الْأَصْلِ الضَّنُّ ، وَهُوَ الْوَلَدُ نَخَفَفَ  
هَزْمُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ الْمَعْفُورِ النَّارُ ،  
فَذَلِكَ الْجَنَيْنِ الضَّرِيمِ ، وَذَكَرَ مَعْفُورِ الضَّنَّا  
لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ الزَّنْدُ الْأَعْلَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ  
كِسْرَى ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَكَانَ الْخَصِينُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ يُكْنَى بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا .

أَبُو زَيْدٍ : سَوَّسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَمْرًا فَرَكِبَهُ  
كَمَا تَقُولُ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا : أَيْ رَوَّضَهُ  
وَذَلَّلَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَسْلِينَ بِالْأَمَاءِ وَالنَّاءِ . وَعِبَارَةٌ  
شَرَحَ الدُّوَانُ وَاللَّسَانُ : « إِذَا قِيلَ » بِالْأَنَافِ وَالْيَاءِ .  
(٣) كَلِمَةُ « الْوَلَدِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « الضَّنَّا » بِالنُّونِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .  
وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيوَانِ الطَّرِمَاحِ وَاللَّسَانُ : « الضَّنَّا »  
بِالْأَمَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .



ويقال : سُوْسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان : أى  
كُلَّفَ سِيَّاسَتَهُمْ .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَسَاسَتِ الشَّاةُ  
فَهِيَ مُسَيِّسٌ ، وَسَاسَتْ تُسَاسُ سَوَسًا : وَهُوَ  
أَنْ يَكْثُرَ قَمَلُهَا .

[ وسوس ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَفَّاسِ <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : الْوَسْوَاسِ : ذُو  
الْوَسْوَاسِ ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ ( الَّذِى يُوسَّوسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ ) .

وقيل فى التفسير : إِنْ لَهُ رَأْسٌ كَرَأْسِ  
الْحَيَّةِ يَجْمَعُ عَلَى الْقَلْبِ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدُ  
خَلَسَ ؛ فَإِذَا تَرَكَ ذِكْرَ اللَّهِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ  
يُوسَّوسُ .

وقال الفراء : الْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ .  
وَالْوَسْوَاسُ : الشَّيْطَانُ ؛ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ أَوْ  
وَسَّوسَ إِلَيْكَ ؛ فَهُوَ أَسَمٌ .

وقال الليث : الْوَسْوَاسَةُ النَّفْسُ . وَالْهَمْسُ :

(١) آية ٤ الناس .

الصوت الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهَزُّ قَصَبًا أَوْ شَيْئًا ،  
وَبِهِ سُمِّيَ صَوْتُ الْحُلِيِّ وَسَوَاسَا .

قال ذو الرمة :

• تَذَابُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ <sup>(٢)</sup> .

يعنى بِالْوَسْوَاسِ هَمْسَ الصَّيَّادِ وَكَلَامَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ مَوْسُوسٌ  
وَلَا يُقَالُ : مُوسَّوسٌ :

وَلِإِنَّمَا قِيلَ مُوسَّوسٌ لِأَنَّهُ <sup>(٢)</sup> يَحْدُثُ نَفْسَهُ  
بِمَا فِي ضَمِيرِهِ .

قال : ( وَنَعَلَمُ مَا تُوسَّوسُ بِهِ نَفْسُهُ <sup>(٣)</sup> ) ،  
وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ :

• وَسَّوسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ •

يقول : لَمَّا أَحَسَّ بِالصَّيْدِ وَأَرَادَ رَمْيَهُ  
وَسَّوسَ فِي نَفْسِهِ بِالْدَّعَاءِ حَذَرَ الْخَيْبَةِ  
وَالْإِبْرَاقِ <sup>(٤)</sup> .

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٢ :

« فَبَاتَ يَشْتَرُهُ نَادٍ وَيَسْهَرُهُ »

(٣) آية ١٦ قى .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[ ساسی ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساساه :  
إذا عيَّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السيساء من الفرس :  
الحارك ، ومن الحار الظَّهر ، وجمعه سياتى .

[ قال : وقال الأصمعي : السيساء : الظهر ،  
والسيساء : المقادة من الأرض المستدقة ، والجمع  
السياسى ]<sup>(١)</sup> .

ابن السكيت عن الأصمعي : السيساء :  
قُرْدودة الظَّهر .

وقال الليث : هو من الحار والبغل :  
المنسج .

عمرو عن أبيه : السَّاساء والشَّاشاء :  
زجرُ الحمار .

وقال الليث : السَّاساء من قولك :  
سأسأتُ بالحمار : إذا زجرته ليضيق قلبه سأسأ .  
[ أبو عبيد عن الأحمر : سأسأت بالحمار ]<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو  
ساسا للشؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[ أوس ]

قال الليث : أَوْسٌ : قبيلةٌ من البين ،  
واشتقاقه من آس يَثُوسُ أَوْسًا والاسم  
الإيَّاس ، وهو العَوْض .

يقال أَسْتَه : أى عَوْضته .

واستأسَى فأسْتَه .

أبو عبيد عن السكائي والأصمعي :  
الأَوْسُ : العِوض ، وقد أَسْتَه أَوْسَه أَوْسًا :  
أَعَضَّه أَعُوْضَه عَوْضًا .

وقال الجعدي :

\* وكان الإله هو المُسْتَأْسَا<sup>(٣)</sup> \*

أى المستعاض .

وقال الليث : أَوْس : زجرُ العرب للعنز  
والبقرة ، تقول : أَوْس أَوْس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أَوْسٌ  
عاديًا ، وأنشد :

كما خامرت في حِضنها أمَّ عامرٍ

لدى الحبل حتى غالَ أَوْسٌ عيالها<sup>(٤)</sup>

(٣) قبله :

ليست أناسًا فأفنيهم

وأفنيت بعد أناس أناسًا

\* ثلاثة أهلين أفنيهم \* وكان . . .

(٤) في الأصل : « أرى الحبل » ، والتصويب  
عن اللسان . [ والبيت للسكيت وروى عال بدل غال ]

[ س ]

وقال المؤرّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .  
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى  
أصبه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرباته  
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان فى الأصل ما يؤاوسه ،  
فقدّموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو  
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم تحتمل  
الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار  
ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،  
فيكون تفاعل من أسوت الجرح <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبى عُبَيْدة الأس : بقية  
الرماد بين الأثنائى <sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مَنْصُدٍ  
وَسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوْىٌ مُعْتَلَبٌ <sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الأس : شجرة ورقها عطر .  
قال : والآس : العسل . والآس : القبر .  
والآس : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثنائى فى الموقد » .

(٤) البيت للناطقة كما فى اللسان ( غنلب ) [س]

يعنى أكل جرائها وتصفيره ، أويس ،  
وأنشد ابن الأعرابى :

فَلَا حِشَاءَ نَكَ مِشَقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ <sup>(١)</sup>  
قال : افترس الذئب له شاة .

فقال : لأضمنّ فى حشاك مشقصاً عَوْضًا  
يا أَوْيس من غنيمتك التى غَنِمْتَهَا من غنى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال  
فى المواساة واشتقاقها قولان : أحدها أنها من  
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .

وقيل : إنها أساهُ يأسوه : إذا عالجته  
ودأواه .

وقيل : إنها من آس يثوس : إذا عاضَ  
فأخّرَ الهمزة وليّنها ، ولكلّ مقال .

قال أبو بكر فى قولهم « ما يواسى فلان  
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال المفضل بن محمد : معناه ما يُشارك  
فلان فلاناً . والمواساة : المشاركة : وأنشد :

فإن يك عبد الله آسى ابن أمه

وآبٌ بِأَسْلَابِ الْكَمَى المَفاور

(١) البيت لأسماء بن خارجة ( عن اللسان ) .

بُشْمُخِرٌ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسَى<sup>(٣)</sup>

[والتند غير الأسى<sup>(٤)</sup>]

[أسى]

وقال الأصمعي : يقال أَسَىَ بِأَسَى أَسَى  
مقصور : إِذَا حَزَنَ ، وَرَجُلٌ أَسْيَانٌ وَأَسْوَانٌ :  
أَي حَزِينٌ .

ويقال : أَسَيْتُ فُلَانًا بِمَصِيبَتِهِ : إِذَا عَزَيْتَهُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الْأَسَى ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ :  
مَا لَكَ تَحْزَنُ ! وَفُلَانٌ أَسْوَتَكَ قَدْ أَصَابَهُ مِثْلُ  
مَا أَصَابَكَ ، وَوَاحِدُ الْأَسَا أَسْوَةٌ ، وَهُوَ أَسْوَتُكَ ،  
أَي أَنْتَ مِثْلُهُ وَهُوَ مِثْلُكَ ، وَيَقَالُ : انْتَسِ<sup>(٥)</sup>  
بِهِ أَيِ اقْتَدِ بِهِ وَكُنْ مِثْلَهُ .

ويقال : هُوِيَوْ أَسَى فِي مَالِهِ : أَيِ يُسَاوِي ،  
ويقال : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعْطَى مِنْ فَضْلٍ ،  
وَوَاسَى مِنْ كِفَافٍ ، مِنْ هَذَا ، وَيَقَالُ أَسَوْتُ  
الْجَرَحَ فَأَنَا أَسْوَمُ أَسْوَا : إِذَا دَاوَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ ،  
وَالْأَسَى : الْمُتَطَبِّبُ ، وَالْإِسَاءُ : الدَّوَاءُ ؛ وَأَمَّا  
قَوْلُ الْأَعَشَى :

(٣) عجز بيت للملك النخاعي في ديوان الهذليين

ج ٣ ص ٢ وصدده :

\* والخمس لن يعجز الأيام ذو حيد \* [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في ج : يقال : « تأسى به » .

قلت : لَا أَعْرِفُ الْأَسَى بِهَذِهِ الْمَعْنَى<sup>(١)</sup>  
مِنْ جِهَةٍ تَصَحَّحَ ، وَقَدْ احْتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بِشَعْرِ  
أَحْسَبِهِ مَصْنُوعًا :

بِأَنْتَ سَلِيمِي فَالْفَوَادِ أَسَى<sup>(٢)</sup>

أَشْكُو كُلُّوَمَا مَا لَهَنَّ أَسَى  
مِنْ أَجْلِ حَوَزَاءِ كَفَضْنَ الْأَسَى  
رِيقَهَا كَنْتَلُ طَعْمَ الْأَسَى  
وَمَا اسْتَأَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ أَسَى  
وَبَلَى فَاذْنِي لِأَحَقُّ بِالْأَسَى

[وقال الدينوري : لِلْأَسَى بَرْمَةٌ بِيضَاءُ ،  
طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَثَمَرَةٌ تَسْوَدُ إِذَا أَبْنَعَتْ ، وَتُسَمَّى  
الْقَطْنِيَّةُ .

قال : وَبُنِيَتْ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، وَتُسَمَّى  
حَتَّى نَكُونَ شَجَرًا عَظَامًا ، وَأَنْشُدُ :

(١) عبارة ج : « لَا أَعْرِفُ الْأَسَى بِالْأَوْجِهَةِ  
الثَّلَاثَةِ مِنْ جِهَةٍ تَصَحَّحَ أَوْ رَوَايَةٍ عَنْ ثَقَّةٍ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ :

« أَسَى حَزِينٌ » وَكَلِمَةُ « حَزِينٌ » كَتَبَهَا النَّاسُ  
شَرْحًا لِكَلِمَةِ « حَزِينٌ » كَمَا كَتَبَ بَعْدَ قَوْلِهِ :  
« مَا لَهَنَّ أَسَى » كَلِمَةُ « طَيِّبٌ » وَأَيْضًا : كَتَبَ  
بَعْدَ قَوْلِهِ « طَعْمَ الْأَسَى » كَلِمَةُ « الْعَسَلِ » ، وَكَتَبَ  
بَعْدَ قَوْلِهِ « مِنْ أَسَى » — فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ — كَلِمَةُ  
« صَاحِبٌ » .

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مَذْمُومٍ  
أَوْ أَسَى مُلْكٍ دَمَمَتْهَا الْأَوَائِلُ<sup>(١)</sup>

وقال المؤرِّج : كان جَزَه بن الحارث من  
حُكَّاء العرب ، وكان يقال له المؤسَّى ، لأنه كان

يؤسَّى بين الناس . أى يصلِّح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسَّى<sup>(٥)</sup> بفلان : أى  
يرضى لنفسه ما رضى به ، ويقتهى به ، وكان فى  
مِثْل حاله . والقومُ أسوَّة فى هذا الأمر : أى  
حَالُهُمْ فيه واحدة . قال : والتأسَّى فى الأمور  
من الأسوَّة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يَلْتَمِسُ الجراحه  
أَسْوًا . يعنى دَوَاءً بأسو به جُرْحَه . والأسو :  
المصدَر .

[ سِيَه ]

أبو عبيد عن الأحممى : سِيَّةُ القَوْسِ :  
ما عُطِفَ من طرفيها ، وفى السِيَّةِ الكُظُرُ  
وهو الفَرَضُ الذى فيه الوَرَّ ، وكان رُوْبُهُ بن  
المجَّاج يهمز سِيَّةَ القوس .

(٤) فى ج : « أسستها » وفى ديوانه ص ٦١ .  
... نبقتها الأوائل .  
(٥) فى ج : « يأنسى » .

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّعَّةَ  
فِي وَحَلٍّ لِمُضْلِعِ الْأَنْفَالِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد وعنده أسوُ الشَّقِّ ، فجعل الواو  
ألفاً مقصورةً .

وقال الخطيبُ فى الإساء بمعنى الدواء .  
« تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(٢)</sup> »

والإساء : الداءُ بَعَيْنُهُ ، وإن شئتَ كان  
جَمْعاً لِأَسَى ، وهو المُعالِج ، كما تقول ، راع  
ورِعاء ، قاله شمر : قال : ومِثْلُ الأسو والأسا :  
الْفَقْوُ وَاللَّفَا ، وهو السِّىءُ الْخَسِيسُ .

وقال الليث : رجلٌ أَسْيَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَسْيَاءُ ،  
( والجمع أسايا<sup>(٣)</sup> ) وإن شئتَ قلتَ أسيانون  
وأسييات . قال : وأَسِيَّةُ اسمُ أَمْرَةٍ فرعون .

والأسيَّة - بوزن فاعِلَةٍ : ما أُسِسَ من  
بُنيانٍ فَأَحْكَمَ أصلُهُ من ساريةٍ وغيرِها ، وقال :  
الناطقة :

(١) رواية البيت كما فى ديوان الأعشى ص ١٠  
عنده الحزم والتقى وأسا الصر  
ع وحل لمضلع الأنفال  
(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٧ :  
\* هم الأسون أم الرأس لما \*  
(٣) ساقط من م .

أى على قديم الدهر. ويقال: على أَسْتِ الدهر.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: أَلْزِقَ الْحَسَّ  
بِالْأُسِّ. قال: الْحَسَّ: الشَّرَّ، والأُسُّ:  
أَصْلُهُ. قال: الْأُسَيْسُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَالْأُسَيْسُ: الْعِوَضُ.

قال: وَالسُّوسُ: الْأَصْلُ. وَالسُّوسُ:  
الرِّيَاسَةُ؛ يقال: سَاسُوهُمُ سَوَسًا. إِذَا رَاسُوهُمْ  
قِيلَ: سَوَسُوهُ وَأَسَاسُوهُ.

وقال الليث: أَسَسْتُ دَارًا: إِذَا بَنَيْتَ  
حُدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ قَوَاعِدِهَا؛ وَهَذَا تَأْسِيسٌ  
حَسَنٌ. قال: وَالتَّاسِيسُ فِي الشَّعْرِ: أَلِفٌ تَلْزَمُ  
الْقَافِيَةَ؛ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ  
يَجُوزُ رَفْعُهُ وَكَسْرُهُ وَنَصْبُهُ؛ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ،  
وَيَجُوزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ، فَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ  
لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ  
نَحْوُ مُجَاهِدٍ، فَالْأَلِفُ تَأْسِيسٌ.

أبو عبيد: الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا،  
وَمِنْهَا التَّاسِيسُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ\*

وقال الليث: الرَّاقُونَ إِذَا رَمَوْا الْحَيَّةَ  
لِيَأْخُذُوهَا فَفَرَعَ<sup>(١)</sup> أَحَدُهُمْ مِنْ رُفَيْتِهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ  
لَهَا أَسْ فَإِنِهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينُ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: السِّىءُ -  
مَهْمُوزٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ أَرْضٍ.

قلت: وَغَيْرُهُ لَا يَهْجُزُ، وَقَالَ زُهَيْرُ  
بِالسِّىءِ تَنُومٌ وَأَسْ<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن الأموي: إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ  
مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أَسَيْتُ<sup>(٤)</sup> لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا: أَيْ  
أَبْقَيْتُ لَهُ، وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ.

[ أُس ]

يقال هو الأُسُّ وَالْأَسَاسُ لِأَصْلِ الْبِنَاءِ،  
وَجَمْعُ الْأَسَاسِ<sup>(٥)</sup>: أَسَاسٌ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: كَانَ ذَلِكَ عَلَى  
أُسِّ الدَّهْرِ، وَأُسِّ الدَّهْرِ، وَإِسِّ الدَّهْرِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَرَعَ».

(٢) فِي ج: «رُفَيْتِهِ».

(٣) عَجَزَ بَيْتُ زُهَيْرٍ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ

دِيوَانِهِ ص ٦٤:

\* أَسْكَ مَعْلَمُ أَذْنَيْنِ أَجْنَى \*

(٤) عِبَارَةٌ: «أَبَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا»

بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى السَّيْنِ.

(٥) فِي ج: «وَجَمْعُ الْأَسَى أَسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ

أَسَاسٌ».

قال : وقال أبو زيد : عَلِيَاءُ مُضَرَّ قَوْلُ :  
يَحْسِبُ وَيُنْسُ ، وَسَفَلَاهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
(أَفَلَمْ يَبَيِّنْ أَلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّهُ لَوْ يَشَاءُ  
اللَّهُ<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : قال المفسرون : (أَفَلَمْ يَبَيِّنْ)  
أَفَلَمْ يَعْلَمْ . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم  
لأن الله تبارك وتعالى قد أَوْقَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّهُ لَوْ شَاءَ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ، فقال<sup>(٥)</sup> : أَفَلَمْ  
يَبَيِّنْ أَلَمْ يَبَيِّنْ ، يقول : يُؤَيِّسُهُم الْعِلْمَ ، فَكَانَ  
فِيهِ الْعِلْمُ مُضْمَرًا ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ : قَدْ  
يُسْتُتْ مِنْكَ أَلَّا تُفْلِحَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : عَلِمْتَ  
عَلِمَا .

قال وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :  
يَبَيِّنُ بِمَعْنَى يَعْلَمُ لَفَةً لِلتَّخَعُّعِ ، وَلَمْ يُجِدْهَا فِي  
الْمَرْبِئَةِ إِلَّا عَلَى مَا فَتَرْتُ .  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذَا يَشِيرُونِي  
أَلَمْ تَبَيِّنْ أَلَمْ تَبَيِّنْ أَلَمْ تَبَيِّنْ أَلَمْ تَبَيِّنْ

فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ ، وَالْأَلِفُ قَبَايَا<sup>(٦)</sup> هِيَ  
التَّاسِيسُ ، وَالْهَاءُ هِيَ الصَّلَةُ .

وقال الليث : وَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ  
تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشُّعْرِ ،  
غَيْرُ أَنَّهُ رُبَّمَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ ، وَأَحْسَنُ  
مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ  
الْأَلِفِ مَفْتُوحًا ؛ لِأَنَّهُ فَتَحَتْهُ تَغْلِبَ عَلَى  
فَتْحَةِ الْأَلِفِ ، كَأَنَّهَا تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ ، قَالَ  
العَجَّاجُ :

مُبَارَكُ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمُ  
مُعَلِّمِ آيِ الْهُدَى مُعَلِّمِ<sup>(٧)</sup>  
وَلَوْ قَالَ خَاتِمُ بِكسر التاء لَمْ يَحْسُنْ .

وقيل : إِنْ لَفَةً الْعَجَّاجِ «خَاتِمُ» بِالْهَمْزِ ،  
وَلِذَلِكَ أَجَازَهُ مَعَ السَّاسِمِ ، وَهُوَ شَجَرٌ جَاءَ فِي  
قَصِيدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ<sup>(٨)</sup> .

[ يُس ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَشُ يَشُ  
وَيَبَيِّنُ ، مِثْلُ حَسَبٍ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَلِفُ فِيهَا » .

(٢) وَرَدَ هُنَا الرِّجْزُ فِي أَرَاخِيزِ الْعَجَّاجِ ص ٦٠  
بِتَقْدِيمِ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِئَةِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٤) آيَةُ ٣١ الرِّعْدِ .

(٥) فِي ج : « فَقَالُوا فَلَمْ يَبَيِّنْ » .

(٦) فِي اللِّسَانِ لِأَنَّ الشَّعْرَ لِحَيْمَ بْنَ وَثِيلَ الْيَرْبُوعِي ،

وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَوْلَاهُ جَابِرُ بْنُ سَعْدٍ .

يقول : أَلَمْ تَعْلَمُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : ( أَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ) الآية : أَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيْسَ يَأْسُ ، وَآيَسْتُهُ ، أَيْ أَيَأَسْتُهُ ، وَهُوَ الْيَأْسُ وَالْإِيَّاسُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْإِيَّاسُ بوزن الإِيَّاس .

ويقال : أَسْتِيَّاسُ بِمعنى يئس ، والقرآن نَزَلَ بِلُغَةٍ مِنْ قُرْآنِ يئس .

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ ( وَلَا تَأْيِسُوا <sup>(١)</sup> ) بِلَاهِمْزٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُؤُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيْسَ يَأْسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ وَهُمْ مِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا يئِسُ مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتُ ،

إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : جِءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ وَالْوُجُودِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيْسَ : لَا أَيْسَ ، أَيْ لَا وَجُدَ . قَالَ وَالتَّائِيْسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يُقَالُ : مَا أَيْسَنَا فَلَانَا خَيْرًا : أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتُهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيْسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيْسُ : التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ .  
وقال السَّمَاخُ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحُ بَنَاحِيَةٍ <sup>(٢)</sup> الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ  
وقال ابن بُرْجٍ : أَيْسْتُ الشَّيْءَ لَيِّنْتُهُ ،  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ إِسْتُ أَيْسُ أَيْسًا : أَيْ لَيَّنْتُ .

[ ويس ]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافَةٍ <sup>(٣)</sup>  
وَأَسْتِمْلَاحٍ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَهُ مَا  
أَمْلَحَهُ .

(٢) فى ديوانه ص ٧٩ : . . بضاحية الصبيداء .

(٣) فى الأصلين «رقه» والتصويب عن اللسان .

(١) آية ٨٧ يوسف .



عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته فُعلِي  
لم تصرفه ، وإن جعلته مُفَعَّلًا من أَوْسِنْتِه  
صَرَفْتِه .

وقال أبو حاتم في كتابه أَمَا وَبِسْكَ فَإِنَّهُ  
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَانِ ، وَأَمَّا وَبِلْكَ فَكَلَامٌ فِيهِ  
غِلْطٌ وَشَتَمٌ .

قال الله للسكفار : ( وَبِلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>(١)</sup> ) وَأَمَّا وَبِحْ فَكَلَامٌ لِّبْنِ  
حَسَنِ .

قال : وَرُوي أَنَّ وَبِحًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ،  
وَوَيْلًا لِأَهْلِ النَّارِ .

قلتُ : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدلُّ على صحَّة ما قال : لعنار : « وَبِحْ ابنُ  
سُمَيَّةٍ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » .

ورَوَى ابنُ هانئٍ عن زَيْدِ بْنِ كُثَيْبٍ أَنَّهُ  
قال : من أمثال العرب إِذَا جَعَلَتِ الْحِمَارُ إِلَى  
جَانِبِ الرِّذْهَةِ فَلَا تَقِلُّ لَهُ سَأً .

قال : يُقال عند الاستمكان من الحاجة  
أَخْذًا أَوْ تَارِكًا ، وَأُنشِدُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ :

تُعَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيَ فُلَانٌ<sup>(٢)</sup>  
وَيْسًا : أَي لَقِيَ مَا يَرِيدُ ، وَأُنشِدُ :

عَصَتْ<sup>(١)</sup> سَجَّاحٌ شَبَنًا وَوَيْسًا  
وَلَقِيَتْ مِنْ النِّسْكَاحِ وَيسَا

وقال اليزيدي : الْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ  
الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمَيْدِيِّعِ .  
يقول في هذه الثلاثة : إن معناها واحد .  
وقال ابن السكيت : في كتاب الألفاظ :  
إِنْ صَحَّ لَهُ يُقَالُ وَبِسْ لَهُ : أَي فَقَرَّ لَهُ .  
قال : والويس الفقر .

ويقال : أَسَهُ أَوْسًا : أَي شَدَّ فَقَرَّهُ .  
[وقال أبو عمرو : الْأَسُ : أَنْ يَمِرَّ النَّحْلُ  
فَيَسْقُطُ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ عَلَى الْحِجَارَةِ  
فَيَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَسُّ : الْعِيْضُ .  
وَالسَّوُّ : الْهَمَّةُ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمر : سَأَلَ مَبْرُمانُ أَبَا الْعَبَّاسِ

(١) في الأصل عَضَتْ شَجَّاجٌ . الخ والتصويب  
عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

لم تَدْرِ ما سَأُ للحمارِ وكم

تَضْرِبُ بكفِّ مُحَايِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأُ للحمار عند الشُّرب يُدْتَار به  
رِيَّهُ ، فإن رَوِيَ انطَلَق وإلّا لم يَبْرَح .

قال : ومعنى قوله : سَأُ أى اشْرَبَ ،  
فإنى أريد أن أَذْهَب بك .

قلت<sup>(٣)</sup> : والأصلُ في - أَرَجَرَّ - وتحريك  
للمُضَى ، كأنه يَحْتَثُّ على الشُّرب إن كانت له  
حاجة إلى الماء مخافة أن يُصْدِرَهُ وبه بَقِيَّةٌ من  
ظَلَمًا ، وإذا لَحِقَ الرجلُ قِرْنَهُ في عِلْمٍ أو شَجَاعَةٍ  
قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجي : الوَسْوَسةُ : الكلام  
الخنفي في اختلاط .

## بَابُ رَبَاعِي السِّينِ

قال الليث : السَّرْوَمَط : الطويل من  
الإبل ، وأنشد :

\* بكلِّ سارِمٍ سَرَطَمَ<sup>(١)</sup> سَرَوَمَطٍ \*

قال : والسَّرَطَمُ : الواسعُ الخَلْقِي السريع  
الْبَلَعُ مع جِسْمٍ وَخَلْقٍ . والسَّرَطِمُ من الرجال :  
البَيِّنُ القول في كلامه ، وأنشد :

« ثُمَّ تَرَى فِيْنَا اَلْخَطِيبَ السَّرَطِمَا »

وقال<sup>(٢)</sup> لبيد :

وَيُجَنَزَفِ جَوْنٍ كَانَ خَفَاهُ

قَرَى حَبَشِيًّا بِالسَّرَوَمَطِ مُحَقَّبٍ

(١) في اللسان : « سَرَطَم » .

(٢) في ج وقال غيره في قول لبيد .

السَّرَوَمَطُ ههنا : حَبَلٌ<sup>(٤)</sup> . وقيل : هو  
جِلْدٌ طَبْيِيَّةٌ لُفٌّ فِيهِ زِقُّ الْحَرِّ ، وكلُّ خِفَاءٍ لُفٌّ  
فيه شَيْءٌ ، فهو سَرَوَمَطٌ له .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الطَّرْفِسان :  
القِطْعَةُ من الرمل .

وقال ابن مقبل :

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفِسانًا مُنْتَخَلًا<sup>(٥)</sup> »

شمر عن ابن شميل قال : الطَّرْفِساء :

(٣) في م « قال » .

(٤) في اللسان : حبل .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أُنِيغَتْ غُرَّتْ قَوْقُ عَوْجِ ذَوَابِلِ \*

والمِشْيَةُ السَّبْطَرَى ، قال العجاج :

« يَمْشِي السَّبْطَرَى مِشْيَةَ التَّبَخُّرِ <sup>(٣)</sup> »

[ ورواه شمر : مشية التجبير . قال :

والسَّبْطَرَى مشية فيها تبختر <sup>(٤)</sup> ] .

سامة عن الفراء قال : اسْبَطَرَتْ له البلاد  
استقامت .

وقال : اسْبَطَرَتْ لَيْلَتُهَا مستقيمة .

وقال الليث : اسْبَطَرَتْ في سيرها :  
أسرعت وامتدت .

وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في  
هرة [ بيدها <sup>(١)</sup> ] فقال [ اذنوها من هذه <sup>(٥)</sup> ] ،  
فان هي قرّت واسْبَطَرَتْ فهي لها ، وإن  
قرّت وازْأَرَّت فليست لها معنى « اسْبَطَرَتْ »  
امتدت [ واستقامت لها ] ، واسْبَطَرَتْ الذَّبِيحَة :  
إذا امتدت للموت بعد الذّبح ، وكلُّ مُمتدَّةٍ  
مُسْبَطَرَّةٌ .

الليث الطَّرْطَيْس : الماء الكثير ،

(٣) الذي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجبير : والذي في اللسان :

« مشية التجبير » . وبهذه :

\* أو : نينجان القرية الكبير \*

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « من المدعية » .

الظِّلْمَاءُ ليست من النَّعَمِ في شيء ، ولا تكون  
ظلماء إلا بغيرهم .

قال : والظِّلْمَاءُ : الرقيق من السحاب .

وقال أبو خنزة : هو الطَّرْمَاءُ بالراء .

وقال بعضهم : الأرض التي ليس بها منار  
ولا علم ، قال المرّار :

أمد تعسّفتُ الفلاة الظِّلْمَاءُ

يسيرُ فيها القومُ خَمْسًا أَمَلَسًا

وقال الليث : الطَّرْمَاءُ والظِّلْمَاءُ :  
الظلمة الشديدة <sup>(١)</sup> .

قال : والطَّرْمَسُ : اللّئيمُ الدنيء .  
والطَّرْمُوسُ : الخروف <sup>(٢)</sup> . والطَّرْمُوسَة :  
خُبْزُ الْمَلَّة ، وهي الظلمة ، وهي الطَّرْمُوسَة .  
قال : والطَّرْمَسَة : الانقباض والنكوص .

شمر : السَّبْطَرُ من الرجال : السَّبْطُ  
الطَّوِيل .

وقال الليث : السَّبْطَرُ الماضي ، وأنشد :

\* كَمِشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبْطَرٍ \*

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الخريف » .

قلتُ : الرّسّاطون بلسان الرّوم ، وليس  
بعرّبيّ .

قال : والنّسطوريّة أمةٌ من النصارى  
مخالفون بقيّتهم ، وهو بالرّومية نسطورس .

وفلسطين : كورةٌ بالشام ، نُونها زائدة ،  
تقول : مررنا بفلسطينَ ، وهذه فلسطين .

قلتُ : وإذا نسّبوا إلى فلسطين ، قالوا  
فلسطينيّ ، وقال الأعشى :

\* نَقَلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتُ طَعْمَهُ (٣) \*

[ ثعلب عن ابن الأعرابي : سنطل الرجل :  
إذا مشى مطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر الصّمان جببلا  
صغيرا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا (٤) ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرجلُ إِذَا ضَتِيعَ مَالِهِ ، وأنشد :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا

يَشْكُو عُرُوقَ خُصْمَيْتَيْهِ وَالنَّسَا

(٣) في ديوان الأعشى ص ٦٠ : « تخله »

بدل « تخله » وتام البيت :

« على ربذات التي حمس لثاتها »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

والطرّطيس والدّرديس واحد : وهى  
المجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طرّطيس : إذا كانت  
خوّارة فى الحلب .

وقال : فنطيسة الخنزير : خطمه ، وهى  
الفِرطيسة ، والفِرطسة فعله إذا مدّ خرطومَه .  
والفِنطيس : من أسماء الذّكر .

أبو عمرو : الفِنطاس والفُنطوس : رأسُ  
الكرة إذا كان عريضا ، وأنشد [ يصف  
إبلًا (١) ] :

يَحْبُطْنَ بِالْأَيْدَى مَكَانًا ذَا عُذْرٍ

حَبَطَ الْأَفْيِيَاتِ فِلَاطِيسُ الْكَمَرِ (٢)

ويقال تخطم الخنزير : فإطيس أيضا .

وفِنطاسُ السفينة : حوضُها الذى يجتمع  
فيه نشافه مائها ، والجميع الفَناطيس .

والإِسْمَنْط : من أسماء الخمر .

قال الأصمى : هى بالرّومية .

وقال الليث : الرّسّاطون : شرابٌ يَتَخَذُهُ

أهلُ الشام من الخمر والغسل .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

الرجلُ طَرَسْمَةً ، وبَلَسَمَ بَلَسْمَةً : إذا أْطَرَقَ  
وسَكَتَ .

ويُقَالُ ( بَلَدَمَ تَلَدَ مِثْلَهُ . واسْتَبَكَّرَ  
واسْجَطَرَ مِثْلَهُ ، قال ذلك اللحياني . وطَرَسَمَ  
الكتاب طَرَمَسَ : إذا مَحَاهُ <sup>(١)</sup> ) .

ويقال للرجل إذا نكصَ هاربًا : طَرَسَمَ  
وطَرَمَسَ .

والشُرَامِطُ : الطويلُ وجمعه سُرامِطُ .  
ويقال للْفُسْطَاطِ فُسْطَاطٌ وفَسَاطُ .

ورَوَى أبو ترابٍ للأصمعي : إنه لَمَنْعُ  
الْفَيْطِيسَةِ والفَرْطِيسَةِ وهى الأَرْنَبَةُ <sup>(٢)</sup> : أى هو  
مَنْعُ الحَوْزَةِ حَمَى الأنفِ .

وقال أبو سعيدٍ فَنَطِيسَةُ الذَّنَبِ  
وَفَرْطِيسَتُهُ : أنْفُهُ .

ابن الأعرابى : السَّنَطَالَةُ المشية بالسكون  
وَمُطَانِطَةُ الرَّأْسِ .

والسَّنَطَابُ : مِطْرَقَةُ الحَدَدِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه  
« دَفْطَسًا » قال : وكذا أَحَفَظَهُ بالدال غير  
معجمة ، ولكن لا نُفَيِّرُهُ وأَعْلَمُ عليه .

قلت : وروى أبو عمر الزَّاهِدُ هذا الحرف  
فى كتابه دَفْطُسٌ بالدال ، وهو الصواب  
عندى .

قال : وطَرَقَسَ الرجلُ : إذا حَدَّدَ  
النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عُبَيْدٍ عن أبى عمرو طَرَقَسَ  
بالشين ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال ابن الأعرابى : طَنَفَسَ : إذا ساءَ  
خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ .

ويقال للسماءِ مُطَرَفَسَةٌ ومُطَنَفَسَةٌ : إذا  
اسْتَفْهَمَتْ فى السحابِ الكثيرِ ، وكذلك الإنسانُ  
إذا لَبِسَ الثيابَ الكثيرةَ : مُطَرَفَسٌ ومُتَنَفَسٌ .  
غيرُهُ : سَرَطَلٌ : وويلٌ مُضْطَرَبٌ  
الخلقُ .

وطَرَسَ الرجلُ . إذا قَطَبَ وجهه ،  
وكذلك طَلَمَسَ وطلَسَمَ .

وقال شمر : قال الأصمعي : طَرَسَمَ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « والأرنبة » بحذف لفظ

« هى » .

(٣) فى م « والسَّنَطَابُ الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه<sup>(١)</sup> هي الطَّنْفَة<sup>(٢)</sup>  
وجمعها الطَّنَافِسُ .

( س د )

أبو عبيد عن الأصمعي الدَّرْفَسُ : البعيرُ  
العظيم ، وناقَةٌ دِرْفَسَةٌ .

وقال شمر أيضا : الدَّرْفَسُ : العلم  
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرقيات :  
تكنه خرقة الدَّرْفَس من الشَّ

نفس كليث يُفَرِّجُ الأَجْمَا  
قال : والسَّنْدَرُ : الجَرِيءُ الْمَتَشِيعُ<sup>(٣)</sup> .

وقال أحد<sup>(٤)</sup> بن يحيى في قول أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الذى سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ  
كَلَيْثٍ غَابَتْ غَلِيظَةُ الْقَصْرِ  
\* أَيْ كَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ \*

قال أبو العباس : واختلفوا في السندرة ،  
فقال ابن الأعرابي : هو مكيالٌ كبيرٌ مثلُ  
القَنْقَلِ ، واسعٌ كثيرا ، أى أقتلكم قَتْلًا  
واسعًا كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت  
تبيع القمح وتوفي السكيل ، أى أكيِّلكم  
كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَة ، يقال :  
سَنَدَرِي : إذا كان مستعجلاً في أموره جاداً ،  
أى أقاتلكم بالعَجَلَة وأبادركم قبل الفرار .  
( ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرباتهم - حبوت  
لهم بالسندري الموتلة وسنان سندري : إذا  
كان أزرق حديداً قال رؤبة :

وأوتار غيرى سندري مخلق مخلَّق

أى غير فصل أزرق حديد . وقال  
أعرابي :

تَمَالَوْا نَصِيدَهَا زُرْبَاءَ سَنْدَرِيَّةٍ

يريد طائرَ اخالص الزرقَة<sup>(٥)</sup>

(١) في ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة في أصل ، والظاهر  
معجزة من الناسخ .

(٣) في الأصل ب : « المشيع » والتصويب عن  
اللسان .

(٤) عبارة ج : « وقال تلعب لم يختلف الرواة إن  
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

(٥) ما بين الربيعين سافط من م .

وَالسَّبَنْدَى . وَالسَّبَنْتَى : التمر ، وكلُّ جري . سَبَنْدَى وَبَنْتَى <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو الهيثم : السبنتاء : التمر ، ويوصف بها السبع ويجمع سبانت ، ومن العرب من يجمعها سبانتى . ويقال للمرأة السليطة : سبنتاه ، يقال هى سبنتاه فى جلد حَبْنَداه .

وقال الزَّجَّاج فى قول الله جل وعز : (الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) <sup>(٤)</sup> .

روى أن الله جل وعز جعل لكل امرئ فى الجنة بيتا ، وفى النار بيتا فمن عمل عمل أهل النار ورث بيته ، ومن عمل عمل أهل الجنة ورث بيته .

قال : والفردوس أصله رومى أعرب ، وهو البستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى الموضع الذى فيه كرم : فردوسا .

وقال أهل اللغة : الفردوس مُدْكَرٌ وإِنَّمَا

أبو عبيد عن الأصمى : السرندى : الشديد والسبندى : الجرى ، وفى لغة هذيل : الطويل .

وفى نوادر الأعراب : السنادرة والسبادنة : الفراغ وأصحاب الله والتبطل .  
الليث السرندى : الجرى على أمره لا يفرق من شئ . وقد اسرنداه وأغرنداه : إذا جهل عليه . وسيف سرندى : ماضٍ فى الضريبة لا يئنبو .

وقال ابن أحرار يصف رجلا صريع فخر قتيلا :  
فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُذَاتَ يَمِينَهُ  
كسيف سرندى لاح فى كف صيقل <sup>(١)</sup>  
من جعل سرندى فعنللا صرفه ، ومن جعله فعنلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه : إذا علاه وغلبه ، وأنشد :

مَالِئُ نَعَاسٍ <sup>(٢)</sup> اللَّيْلَ يَغْرُنْدِينِي  
أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِينِي

(١) أنشده اللسان فى صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية اللسان :

\* قد جعل النعاس يغرندينى \*  
والبيت ساقط من ج .

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنين .

أَنْتَ فى قوله ( الذّين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) لأنّه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى <sup>(١)</sup> » .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم : الفراديس .

وقال الليث : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ ، قال العجاج :  
وَكَذَلِكَ لَأَوْمَنْكِبًا مُفْرَدَسًا <sup>(٢)</sup> .

( قال أبو عمرو : مفردسًا : أى محشواً مُكْتَفَرًا ، ويقال للجنة إذا حُشِيَتْ فُرْدَسَتْ ) .  
قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ فَرْدَسُهُ : إذا ضربَ به الأرض .

( قال <sup>(٣)</sup> الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروباً من النبت وقيل هو

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً . بالسريانية كذا لفظه فردوسٌ قال ولم نجده فى أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : وما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلّ موحّد  
جَنَانٌ من الفردوس فيها يخلدُ  
وقال عبد الله بن رَواحة :  
لإنهم عند ربهم فى جنان

يشربون الرحيق والسلسبيل

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل المدخل فى الخلق . يقال : أثرابٌ سلسل وساسال وساسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضاً ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هذا الرجز كما فى أراجيز العجاج

ص ٣٣ هكذا :

وكاهلا ومنكباً مفردساً

وكلكلاذا حاميأت مهرسا

وقد جاء الصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان مادة ( كل ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .



« أَعْدَدْتُ دِرْوَاسًا<sup>(٢)</sup> لِدِرْبَاسِ الْحُلِيِّ »  
 والدُّفْنَسُ : البَخِيلُ ، وأنشد الفضل<sup>(٣)</sup>  
 إِذَا الدَّعْرِمُ الدَّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ  
 فَإِنَّ لَنَا دَوْدًا ضَخَامَ الْحَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
 [ أَى سَمِنَ لِقَاحَهُ<sup>(٥)</sup> ] .

قال والدُّفْنَسُ الرّاعِي الكَسْلَانِ الَّذِي يَنَامُ  
 وَيَتْرُكُ الْأَبْلَ تَرْعَى وَحْدَهَا .  
 أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّفْنَسُ : المرأةُ  
 الخفَاء .

الليث التَّسْرِمْدُ : دَوَامُ الزَّمَانِ مِنْ  
 لَيْلٍ وَنَهَارٍ .  
 وقال الزَّجَّاجُ : التَّسْرِمْدُ : الدَّائِمُ فِي اللَّفَّةِ :  
 وقال الليث الدَّرْدَيْسُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ :  
 والعَجُوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا : دَرْدَيْسٌ ، وأنشد :  
 أُمُّ عِيَالٍ فَخْمَةٌ تُعْمَسُ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ دَرْدَمَتْ<sup>(٧)</sup> وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ

تسمى البستان الذي فيه الكرم : الفردوس .  
 وقال السَّدي : الفردوس أصله بالنبطية  
 فرداسا .  
 وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس  
 الأعناب<sup>(٨)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سَدَلُ  
 الرَّحْلِ : إِذَا لَبَسَ الْجَوْرَ بَيْنَ لِيضْطَادِ الْوَحْشِ  
 فِي صَكَّةٍ عُمَى .

قال : والناقة إِذَا أُلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ  
 فهُوَ الْمَسْبَرْدُ ؛ وَيُقَالُ : سَبَّرَدَ شَعْرَهُ : إِذَا حَلَقَهُ :  
 قال . وَفَنَدَسَ الرَّجُلُ : إِذَا عَدَا ،  
 وَفَنَدَسَ بِالْقَافِ : إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ .  
 أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّادِيرُ :  
 ضَعْفُ الْبَقَرِ ، وَقَدْ اسْمَدَرَ .

ويقال : هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَرَاءَى لِلنَّاسِ مِنْ  
 ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ السُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ  
 أَوْ غَيْرِهِ .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّرْبَاسُ :  
 الْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) في ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « الفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لامع بن عمرو العديمي كما في التكملة

[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « تعوس بالناء » .

(٧) في اللسان : « دردبت » بالباء بدل الميم .

ودردبت : خضمت وذلك . والدرمد : الناقة المسنة .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ثمر : الدَّرْدَيْس الدَّاهِيَة :

[ وهذا صحيح . والمرميس : الأملس .

وقال ثمر : المرميس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيادي المسموعة من ثمر : أبو عمرو :

التحرُّ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الدَّرْدَيْس

— بكسر الدالين — هكذا كتبه أبو عمرو

الإبادي<sup>(١)</sup> .

وقال المفسرون في تفسير السُّنْدُس : أنه

رقيق الديباج ، وفي تفسير الاستبْرَق : إنه

غليظُ الديباج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السُّنْدُس : ضَرْبٌ من

البُزْبُونِ يُتَّخَذُ مِنَ الْمِرْعَزِيِّ ، ولم يختلفوا

فيهما أنَّهما مَرْتَبَان .

وقالوا : الدُّرَابِسُ<sup>(٢)</sup> : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنتَ أُمِيتَ طليحاً ناعِساً

لم تُلفَ ذا راوية دُرَابِيسَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا في قوله

« درانسا » .

(٢) في الأصلين : « اندرابيس » بالنون ،

والنصوب عن اللسان .

ادَّامَسَ اللَّيْلُ : إذا اشتدَّت ظلمته ،  
وهو ليل مُدَّامَسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُسْتَنَاقُ  
مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُه طويلاً  
كالسُّكُوحِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيّ : السَّبَّارِيْتُ :  
الأَرْضُ —ون الَّتِي لاشيءَ فيها ، واحداها  
سُبْرُوتٌ .

[ قال ثمر : والسُّبْرُوتُ أيضاً بالفلس .

وقال المؤرِّجُ نحوه . أبو زيد : رجل  
سُبروت وسُبريت ، وامرأة سِبرِيتة ، وسُبروتة :  
إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعيّ : السُّبْرُوت : الفقير .  
والسُّبْرُوت : الشيءُ الذافه القليل . والسُّبْرُوت :  
الأرضُ الصَّفْصَفُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّبَّارِيْتُ : الفلوات  
التي لاشيءَ بها ، واحداها سُبْرُوتٌ [ .<sup>(٣)</sup>

وروى الرِّيَاشِيُّ عن الأصمعيّ :  
السُّبْرُوتُ : الأرضُ التي لا يَنْبُتُ فيها شيءٌ ،  
وبها سُمِّيَ الرجلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتاً .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

قال: **وَالْبَرْطُسُ**: الذي يكثرى للناس  
الإبل والحمار وبأخذ جعلاً، والاسم البرطسة.  
[ أبو عبيد عن الأصمعي قال: في قول  
الناطقة:

وفارقت وهي لم تجرب وباع لها

من النفاص بالتمى سفسير<sup>(٥)</sup>

قال: باع لها: اشترى. وسفسير: يعنى  
السمسار.]

قال ابن الأنباري: السفسير القهرمان.

وقال المؤرج: السفسير: العبقري، وهو  
الحاذق بصناعته، من قولهم سفاسرة وعباقرة.  
ويقال للحاذق بأمر الحديد: سفسير.

قال حميد بن ثور:

برته سفاير الحديد فخرت

وقيع الأعلى كان في الصوت مكرماً<sup>(٦)</sup>

ابن السكيت في الألفاظ: السمروت:  
الرجل الطويل.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شتمق

وشمق.

البيت: **التَّبْرُسُ**: مَشَى الكَلْبُ، وإذا  
مَشَى الإنسان كذلك قيل: هو يَتَبْرَسُ.  
[ وقال:

فَصَبَحَتْهُ سَلَقُ تَبْرَس

أى تمر مرأً سريعاً<sup>(١)</sup>

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: **الْبِرْبَاسُ**:  
البئر العميقة.

وقال غيره: **السَّرْبَالُ**: القميص، وقيل  
في قول الله تعالى: (**سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ**)<sup>(٢)</sup>  
إنها القمص تقي الحر والبرد، فاكثف بذكر  
الحر، لأن ما وقي الحر وقي البرد.

وأما قوله تعالى: (**وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
بَأْسَكُمْ**)<sup>(٣)</sup> فهي الدروع.

وقال أبو عمرو: **السَّرْبَلَةُ**: ثريدة قد  
رُويت دماً.

ابن دريد: **رَجُلٌ بَرْدِيْسٌ خَبِيثٌ**<sup>(٤)</sup>  
منسكرو وجل سنداب<sup>(٥)</sup>: صلب شديد.

(١) ما بين المربعين ساقط من م. [الرجز لدكين  
كما في التكملة وبمده:

\* نهنك خل الحاق الملس [س]

(٢) آية ٨١ التجل.

(٣) في م: « خفيف ».

(٤) في م: « جل عذاب جل شديد ».

(٥) تقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر  
ألقى شعر الناطقة. [س]

(٦) البيت في دونه ٣١ زيادات [س]

قال ابن مقبل :

إذ رَدَّهَا الخليل تعدو وهي خافضة

حدَّ النَّبَارِسِ مطروداً نواحيها

أى خافضة الرماح <sup>(٢)</sup> .

والنَّبَارِسُ : السَّراج ، وقد رواه أبو عُبَيْد

عن أصحابه . والبَلْسُنُ : العَدَسُ ، قاله ابن الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف

بُلسُنًا .

وقال ابن الأعرابي السَّنِيتُ : السَّيَّءُ .

أَخْلَقْتُ ، والسَّمَرَمَرَّةُ : الغول .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَرُ : الرجلُ العالمُ

بالشيء المتقن له .

الليث : بَسَمَلَ الرجلُ : إذا كَتَبَ

باسم الله بَسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسَمَلْتُ هُنْدًا غَدَاةَ لَقِيَتُهَا

فياحِبُّهَا ذَاكَ الدَّلَالُ الْمَبْسَمِلُ <sup>(٣)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : ذاك الحبيب الميسيل . وكتب على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ، والمشهور : الحديث الميسل ؛ يفتح الميم الثانية ، فهما روايات » .

[ البيت لعمري بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٦٤ ]  
برواية ليلي بدل هند [س]

وفي الحديث : كنا قومًا نَسَى الممارسة

بالمدينة ، فسمَّانا النبي صلى الله عليه وسلم التجَّار .

وقيل : السَّمار المقِيمُ بالأمر ، الحافظ له .

قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أَسْطِيعُ الكلامَ

سوى أن أراجعَ سَمَارَهَا <sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : أبو بَرَاء كُنِيَّةُ الطائر

الذي يقال له السَّمَوِيلُ بالهمز .

وقال أبو عمرو : السَّرَتَافُ : الطويل .

والفَرْنَسُ : الأسد الضَّارِي .

وقال الليث : الفَرْنَسَةُ : حُسْنُ تدبير

المرأة لَبِيتِهَا ، يقال : إنها امرأة مُفَرْنَسَةٌ .

والفَرَسِينُ : فَرَسَيْنِ البعير ، وهي

مؤنثة .

والْبُرْنُسُ : كلُّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِقٌ به ،

دُرَاعَةٌ كان أو جُبَّةٌ أو مِطْرًا .

[ يقال للسنان : نبراس ، وجمعه

النباريس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

الذى لا ينَام بالليل ، وهو اللَّصُّ فى كلام  
هَذَا ؛ وَيُسَمَّى اللَّصُّ سَنَاراً لِقَوْلِهِ نَوْمُهُ .  
وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ  
مُضْلَعٌ حَزَزٌ ، ولذلك قيل للجُبَان : تَرَامِسُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَرَمَسَ الرجلُ ؛  
إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَزْبٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ شَقَبٍ .  
أبو عُبَيْدٍ : المَرْمِيسُ<sup>(٤)</sup> : الأَمْسُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : لم أَسْمَعْ  
سَلْسِيلَ إِلَّا فى القرآن .

وقال الزجاج : سَلْسِيلٌ : اسمُ العين ؛  
وهو فى اللغة صفةٌ لما كان فى غاية السَّلاسةِ ،  
فكَانَ الْعَيْنُ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال للرجل إِذَا مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً :  
مَرَّ يَتَبَرَّسُ<sup>(٥)</sup> ، وَأَنْشَدَ :  
فَصَبَّحْتُهُ سَلَقَ تَبَرَّسُ

غير واحد : مَا أَذْرِي أَيُّ بَرَنَاءِ هُوَ  
وَأَيُّ بَرَنَاءِ هُوَ ، مَعْنَاهُ : مَا أَذْرِي أَيُّ  
النَّاسِ هُوَ .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ فى البَسْمَلَةِ نَحْوَهُ .

[ ابن<sup>(١)</sup> السكيت : يقال قد أَكْثَرْتُ

من البَسْمَلَةِ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ بِاسْمِ اللَّهِ . وقد  
أَكْثَرَ مِنَ الْهَيْلَةِ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ . وقد أَكْثَرَ مِنَ الْحَوْلَةِ : إِذَا أَكْثَرَ  
مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السَّنَّارُ  
وَالطَّوَسُ<sup>(٢)</sup> .

ومن أَمْثال العرب فى الذى يُجَازَى الْحَسَنَ  
بِالسَّوْءِ قَوْلُهُمْ : جَزَاهُ جَزَاءُ سِنَّارٍ .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَكَانَ سَنَمَارُ بَقَاءِ مُجِيدَا ،  
قَبِيحَى الْخَوَزَنَقِ لِلنَّمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَلَمَّا نَظَرَ  
إِلَيْهِ النَّمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره فَأَلْقَاهُ  
مِنْ أَعْلَى الْخَوَزَنَقِ فَنَفَرَ مَيِّتاً ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الْقَائِلُ :

جَزَتْنا بنو سَعْدٍ بِحُسْنِ بِلَانِنَا  
جَزَاءَ سِنَمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّنَّارُ مِنَ الرَّجَالِ :

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) فى م : « المرميس » .

(٥) فى الأصل : « يتبريس » بالباء بدل النون ،

والنصبوب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) فى ج : « الطرس » بالراء .

ابنُ بزرَج : أَطْلَنْسَاتُ : أى تحوَلَتْ  
من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْتَنْطَأْتُ : أى  
أُرتَقِعْتُ إلى الشئِ أَنْظُرَ إليه .

وفي حديث سلمان الفارسي أَنَّهُ رُئِيَ  
بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قَيْصٌ  
سُنْبُلَانِي .

قال تَمَر : قال عبد الوهاب الغنوي :  
السُّنْبُلَانِي <sup>(١)</sup> من الثياب : السابغُ الطويل الذي  
قد أُسْبِلَ .

[ وروى عن عمر رضى الله عنه أَنَّهُ كَانَ  
يَلْبَسُ الْقَمِيصَ السُّنْبُلَانِي . وكذا روى عن عليٍّ  
عليه السلام ؛ فهُوَ لاءُ الثلاثة من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله  
عنهما وعليٌّ عليه السلام ، هم زُهَادُومَا كانوا <sup>(٢)</sup>  
لا يسين القمص الطوال التي يجرون ذيلها .  
والأقرب عندي أَن يكون السُنْبُلَانِي منسوبا  
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن  
الكعبين .

ويقال لهذه الْعِلَّة : الْبِرْسَامُ كَأَنَّهُ معرب .  
وَبِرْ : هُوَ الصَّدْرُ ، وَسَامٌ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْمَوْتِ .

وقيل بِرْ : مَعْنَاهُ الْإِبْنُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،  
لأن الْعِلَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّأْسِ فَهِيَ السَّرْسَامُ ،  
وَسِرْ : هُوَ الرَّأْسُ .

وَالسُّنْبُلُ معروف ، وَجَمْعُ السَّنَابِلِ ،  
السُّنْبُلَةُ : بَرْ قَدِيمَةٌ حَفَرَتْهَا بَنُو جُمَحٍ بِمَكَّةَ ،  
وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ :

\* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهُ \*

وَالْمَيْسُوسُنُ : شَرَابٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ  
أَذِرْ بَطُوس <sup>(١)</sup> دَوَاءٌ رَوَى أَعْرَبُ .

أَبُو عَمْرٍو : السَّنْدَبَةُ <sup>(٢)</sup> الْغَيْبَةُ  
الْمُحْكَمَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَفَرَ فُلَانٌ تَرْمُسَةً تَحْتَ  
الْأَرْضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هِيَ السَّرْدَابُ ،  
وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ <sup>(٣)</sup> .

(١) زيادة في ج .

(٢) مكذبا في الاصل : « وما كانوا » و « ما »

زائدة .

(١) في ج : « لإذ رطوس » بالنون بدل الباء .

(٢) في ج : « السنتينة » .

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في نسخ الأصل .

أبو زيد : هي الفِرْسَنُ لِفِرْسَنِ البعير ،  
وجمُها فَراسن ، وفي الفراسِنِ السَّلامى ، وهي  
عِظامُ الفِرْسَنِ ، وقصَبها ثم الرُّسْعُ فوق ذلك ،  
ثم الوَطِيف ، ثم فوق الوطيف من يدِ البعيرِ  
الذَّراعُ ثم فَوْقَ الذَّراعِ العَصْدُ ، ثم فوق العَصْدِ  
الكَتِفُ ، وفي رجله بعد الفِرْسَنِ من الخيل :  
الحافر ، ثم الرُّسْعُ .

[ قرأت بخط الميم لابن بُزْرج : اسر نطى ؛  
أى حَقى . واعلننى بالحمل ، أى نهض به :  
واطنسى ، أى تحول من منزل إلى منزل .  
قال : واسلنطى ، أى ارتفع إلى الشيء ينظر  
إليه . قال : وتَهْظَلَأَتْ ، أى وَقَعَتْ <sup>(٢)</sup> ] .

ومن حُماسيه

يقال : كَمَرَةٌ فَنَطَلِيسُ وفَنَجَلِيسُ : أى  
ضخمة .

وسمعتُ جاريةً مُمَرِّيةً فصيحةً تَنشِدُ  
وَقْتَ السَّحَرِ والكواكبُ قد بَدَأَتْ تَطْلُعُ :  
قد طَلَعَتْ حَمَراءُ فَنَطَلِيسُ  
ليس لِرَكْبٍ بَعْدَها تَغْرِيسُ

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قيصاً  
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر  
حسن <sup>(١)</sup> ] .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : سَدَبَلُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ .  
إِذَا جَرَّه <sup>(٢)</sup> ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فتلک السَّدَبَلَةُ .  
وفال أخوه : ما طالَ من خَلْفِهِ أو أَمَامِهِ  
قَد سَدَبَلَهُ . [ فهذا التميمى السنبلى <sup>(١)</sup> ] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السَّنْبَلَانِ  
مَنْسُوبًا إلى موضع . والسَّنَابِلُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ  
من البَرِّ والشَّعِيرِ والذَّرَّةِ ، الواحدة سُنْبَلَةٌ .

[ وقال شمر : لا أعرف الرُّبَّاسَ والكماني  
اسمًا عربيًا . قلت : والطرموس ليس بالرباس  
الذى عندنا . وقال المعجاج يصف شاعرًا غلبه  
فَأَفَحَّمَهُ :

فلم يزل بالقول والتهكُّمُ .  
حتى التقينا وهو مثلُ المَفَحَمِ .  
واصفرَّ حتى آضَ كَالْمُبَسَّمِ . والمُبَرَّسَمِ  
واحد : قال أبو عمرو بن العلاء : قيسٌ يقول  
للمريض مُبَسَّمٌ . وتميمٌ يقول مُبَرَّسَمٌ <sup>(٣)</sup> ]

أبو سَمِيد : السَّمْنَدَل : طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ  
نَسَلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْجُرْ فَيَعُودُ إِلَى  
شَبَابِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ .  
[ وَتَسْمَدَر : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> ] .  
وَسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كُتَابُ الزَّيْ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

### أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حُرُوفِ الزَّيْ

[ زط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الزُّطُّ أَعْرَابُ جُتَّ بِالْهِنْدِيَّةِ ،  
وَهُمْ جِيلٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ ، إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الثِّيَابُ  
الزُّطِّيَّةُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الزُّطُّ وَالْثُّطُّ : الْكَوَاسِجُ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْأَزْطُ <sup>(١)</sup> : الْمُسْتَوِيُّ  
الْوَجْهَ . وَالْأَذْطُ : الْمَوْجُ الْفَلَكُ .

ز د : مهمل

ز ت : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) في ج : الْأَنْطَرُ « بِالنَاءِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَزَنْتُ <sup>(٣)</sup>  
الْمَرَاةَ : إِذَا زَيَّنْتَهَا . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو رَيْدٍ <sup>(٤)</sup> :  
بَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُمُ  
إِنَّ فَعَاةَ الْحَيِّ بِالزَّزَنْتِ  
قَالَ شَمْرٌ : لِأَعْرِفَ الزَّيَّ مَعَ النَّاءِ  
مَوْصُولَيْنِ إِلَّا زَتَ . فَأَمَّا مَا يَكُونُ الزَّيُّ  
مَفْصُولًا مِنَ النَّاءِ فَكَثِيرٌ .  
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الزَّيَّةُ <sup>(٥)</sup> : تَزْيِينُ  
الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزَّوَافِ .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها ياء في م .

(٤) كلمة « أَبُو زَيْد » ساقطة من م .

(٥) في ج : الزَّلَانَةُ .



[ ز ط ز ذ ز ت . مهملات <sup>(٢)</sup> ] .

ز ر

ز ر . ر ز . مستعملان .

[ ز ر ]

ابن شميل : الزَّرُّ العُرْوَةُ الَّتِي تُجْعَلُ الْحَبَّةُ فِيهَا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لَزَّرَ الْقَمِيصَ : الزَّرَّى . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُدْعَمَيْنِ فَيَقُولُ : فِي  
مَزْمَزٍ وَفِي زِرْزِيرٍ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> الدُّجَجَةُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِعُرْوَتِهِ : الْوَعْلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّرُّ : الْجُوَيْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
فِي عُرْوَةِ الْجَيْبِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْزَارُ .

[ قُلْتُ : الْقَوْلُ فِي الزَّرِّ مَا قَالَ النُّصْرُ أَنَّهُ  
الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تُجْعَلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي  
تُجْعَلُ فِيهَا الْحَلْقَةُ الَّتِي تُضَمُّ عَلَى وَجْهِ الْبَابِ  
لِاصْطِقَاعِهَا : الرِّزَّةُ ، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفَعُلَ بِاتِّفَاقٍ

مَعْنَى : جَلَبَ <sup>(٣)</sup> الرَّجْسَ وَجُلِبَهُ ، وَالرَّجَزَ  
وَالرُّجْزَ الْعَذَابُ ، وَالزَّرَّ وَالزَّرَّ أَرَادَ زَرَّ  
الْقَمِيصَ . وَعِضُوهُ وَعُضُوهُ . وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ  
الْبُخْلُ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ رَأَى  
خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ  
مِثْلَ زَرِّ الْحَبَّةِ : أَرَادَ بَزَرَ الْحَبَّةِ جَوْزَةً تَضُمُّ  
الْعُرْوَةَ <sup>(٤)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
لَهُ أَزْرَارًا ، وَزَرَّرْتُهُ : إِذَا شَدَدْتَهُ أَزًّا ، أَرَاهُ عَلَيْهِ ،  
حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَزْزَارُ :  
خَشَبَاتٌ يُحْرَزْنَ فِي أَعْلَى شَفَقِ الْخَبَاءِ وَأَصُولُ  
تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرُّ : حَدُّ  
السَّيْفِ . وَالزَّرَّ : الْعَضُّ . قَالَ : وَالزَّرَّ :  
قِوَامُ الْقَلْبِ . قَالَ : وَرَأَى عَلَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ لَهُ : هَذَا زَرُّ  
الدِّينِ :

(٣) فِي اللِّسَانِ : « خَلَبَ الرَّجُلَ وَخَلِبَهُ »  
بِالْخَاءِ بِدَلِّ الْجِيمِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(١) سَاقُطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « زِرٌّ الْمَرْجَةُ » .

رأسه إذا تَوَقَّدَتْ، ورجلُ زَرِيرٍ: أى خفيف<sup>(٣)</sup>  
ذَكَى، وأشد شمر:

يَبِيتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَهُ

يَحْزِرُ كَأَنَّهُ كَسَبُ زَرِيرٍ  
وقال: رجلُ زُرَارِزٍ، إذا كان خفيفاً،  
ورجلُ زُرَارِزٍ<sup>(٤)</sup>، وأشد:

وَوَكْرَى تَجْرَى عَلَى الْحَاوِرِ

خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِى زُرَارِزٍ

وقال أبو عبيد: الزَّرُّ: العَضُّ؛ يقال:

زَرَّهُ يَزَرُّهُ زَرًا. قال: وقال الأصمى: سأل  
أبو الأسود الدؤلى رجلاً فقال: ما فعلتِ  
أمرأةُ فلان التى كانت تُزارُهُ وتُشارُهُ  
وتُهارُهُ.

وقال الليث: الزَّرُّ: الشَّلُّ<sup>(٥)</sup> والطَّرْدُ،  
وأشد:

\* يَزَرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرًا \*

قال: والزَّرِيرُ: الذى يُصْبَغُ به - من  
كلام المعجم - وهو نبات له نَوْرٌ أَصْفَرُ.

قال أبو العباس: معناه أَنَّهُ قِوَامُ الدِّينِ  
كَالزَّرِّ، وهو الْمُطَيَّنُّ الذى تحت القلب، وهو  
قِوَامُهُ.

قال: والزَّرَّةُ: الْعَضَّةُ، وهى الجِرَاحَةُ  
بِزَرِّ السَّيْفِ أَيْضًا. والزَّرَّةُ: الْعَقْلُ أَيْضًا،  
يقال: زَرَّ يَزَرُّ: إِذَا زَادَ عَقْلُهُ وَتَجَارِبُهُ.  
وزَرَّ يَزَرُّ: إِذَا عَضَّ. قال: وزَرَّرَ: إِذَا  
تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ. وزَرَّرَ: إِذَا عَقَلَ بَعْدَ  
خَفَى.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: زَرَّ السَّيْفُ حَدَّاهُ.  
قال: وقال هِجَرَسُ<sup>(١)</sup> بَنُ كُكَيْبٍ فى كَلَامٍ لَهُ:  
أَمَّا<sup>(٢)</sup> وَسَيَفِي وَزَرِّيهِ. وَرُحِي وَنَعَائِيهِ،  
لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ،  
ثُمَّ قَتَلَ جَسَاسًا، وَهُوَ الَّذِى كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ.

الأصمى: فلان كَيْسُ زُرَارِزٍ، أَى  
وَقَادَ تَبَرَّقَ عَيْنَاهُ.

أبو عبيد عن الفراء: عَيْنَاهُ زُرَّانٍ فى

(١) فى اللسان: «هجرس» بالهم بدل الهاء  
وتشديد الزاء، وهو تحريف. و «هجرس»: كزبرج.

(٢) فى الأصلين «أم».

(٣) فى الأصلين: «خفى».

(٤) فى ج: «زراريز».

(٥) فى ج: «الفسل».

وقال أبو النّجم :

كأن في ربّاه السّكابر

رِزّاً عِشّاً جُلْنَ في عِشّار

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَد رِزا

في بطنه لانه الصوت يحدّث عند الحاجة إلى

الفاط ، وهذا كما جاء في الحديث : أنه يكره

للرجل الصلاة وهو يُدافع الأخبثين .

[ وقال القتيبي : الرّزّ : غمزُ الحدّث

وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول

الخلاء ، كان بقرّة أو بغيره قرقرة . قال :

وهذا كقوله : لا يصلّي الرجل وهو يدافع

الحدّث . وأصل الرّزّ : الوجعُ يجده الرجل

في بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزّاً في بطنه ، أي وجعاً

وغمزاً للحدّث . قال أبو النجم يذكّر إبلا عطاشاً .

لوجرُ شَنٍّ وَسَطها لم تحمِلِ

من شهوة الماء وزِرٌّ مُغضِلٌ<sup>(٣)</sup>

يقول : لوجرّت قربة يابسة وسط هذه

الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها . وشبه

ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع

فسمّاه رِزّاً .

قال : والزّزور ، والجميع الزّرازير :

هناة كالقنابر مُنسّ الروس ، تززِرُ

بأصواتها ززرة شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زرزَر الرجل إذا

دام على أكل الزّرازير [ وزرز : إذا ثبت

بالمكان<sup>(١)</sup> ] .

[ رز ]

قال : وزرّزّاً : إذا ثبت بالمكان .

وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال :

من وجَد في بطنه رِزّاً فليتوضّأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالرزّ :

الصوت في البطن من القرقرة ونحوها .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس

بالشديد فهو رِزّ .

وقال ذو الرّمة يصف بعيراً يهكِرُ في

الشّقشقة

رَقشَاء تَنْتَاحُ اللّغَامُ الْمَزِيدَا

دَوَمَ فِيهَا رِزّة وَأَرْعَدَا<sup>(٢)</sup>

(٣) البتان في الطوائف بزواية مفضل ص ٦٦

[س]

(١) ما بين الرمين ساقط من م

(٢) البيت في ديوانه ص ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الزرّ الصوت  
تسمعه لا يُدرى ماهو ، يقال : سمعت رزّ الرعد  
وأرّيز الرعد ، والأرّيز<sup>(١)</sup> الطويل الصوت .  
والرّز : أن يسكت من ساعته .

قال : ورزّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت  
تسمعه ولا تراه ، يكون شديداً أو ضعيفاً ،  
والجرسُ مثله<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للجراد إذا  
ثبّت أذناؤه في الأرض ليبيض : قد رزّ  
يرزّ رزّاً .

وقال الليث : يقال أرزّت الجرادّة  
إدزّازاً بهذا المعنى . والرّزّ : رزّ كلّ شيء  
تثبّته في شيء ، مثل رزّ السكين في الخائط يرزّه  
فيرزّه فيه .

وقال يونس النحويّ : كنّا مع رؤبة  
في بيت سَكَمَة بن عَتَمَة السَّمْدِيّ فدعا جارية  
له ، فجعلت تباطأ عليه .

فأنشأ يقول :

(١) في اللسان : « والإرّيز » :

(٢) ما بين المربعين زيادة في م .

جارية عند الدعاء كزّه

لو رزّها بالقزْبَرِيّ<sup>(٣)</sup> رزّه

جاءت إليه رقصاً مهترّه

وأخبرني المنذريّ عن الشيعي عن  
الرّياشي أنه قال : الإرزّيز : الطّمن الثابت ؛  
وأشدّ قول الهذليّ<sup>(٤)</sup> :

كأنّما<sup>(٥)</sup> بين لحيّيه ولحيّته

من مُجَلَبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيْزُ

وقال الفرّاء : تقولُ رزّ للذي يؤكل ،  
ولا تقل : أرز .

وقال غيره : يقال رُزّ ، ورُزّز ، وأرُزّ ،  
قاله ابن السكّيت .

ز ا ي ل .

زل . لزّ مستعملان

قال الليث : يقال زلّ السّم عن الدّرْع  
زَلَيْلا ، وكذلك الإنسان عن الصّخرة يزلّ

(٣) في أراجيز رؤبة ص ١٧٥ واللسان :  
لورزها بالقزْبَرِيّ « بتقديم الراء على الزاي ؛ والروايتان  
بمعنى واحد .

(٤) هو المتنخل ، والبيت في أشعار الهذليين  
ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

\* قد حال بين تراقيه ولبته \*

أيضا : الزَّلَّ في الدَّخْض قال : والزَّلَّك مثل  
الزَّلَّة في الخطأ . والزَّلَّك : مصدر الأَزَلَّ من  
الذَّئب وغيرها ، يقال : سَمِعَ أَزَلَ . وأمرأة  
زَلَاء ، لا عَجِيزَة لها ، والجميع الزُّلَّ . وأَزَلَ  
فلانٌ فلانا عن مكانه لِإِزْلالاً ؛ وأَزَّالَةً ، وقرئ .  
(فَأَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ عَنْهَا) <sup>(٣)</sup> وقرئ (فَأَزَلَّهُمَا)  
أى ففَتَحَاهُمَا .

(وقيل أزلها الشيطان ، أى كسبهما  
الزلة) <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عراقية : اسمٌ لما يُحْمَلُ  
من المائدة لقريبٍ أو صديقٍ ، وإِنَّمَا اشْتُقَّ  
ذلك من الصَّنِيع إلى الناس .

وفي الحديث : من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ <sup>(٥)</sup>  
فَلْيَشْكُرْهَا .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من  
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، معناه : مَنْ أُسْدِيتْ إِلَيْهِ  
وَأَصْطُنِعَتْ عَنْده ، يقال منه : قد أَزَلَّتْ إِلَى

زَلِيلًا ، فَاذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلَّ ، وإذا  
زَلَّ في مَقَالٍ أو نحوِهِ قِيلَ : زَلَّ زَلَّةً ، وفي  
الخطيئة ونحوها ، وأنشد :

هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ  
فَسَوْفَ أَعْلُوا بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ

قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطَّعام ،  
نقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أى صَنِيعًا للناس .

[وزلت الدراهم تزل زُلُولاً : إذا نقصت  
في وزنها . والزَّلُول : السكان الذي تزل فيه  
الْقَدَم . وقال :

بِمَاءِ رُلَالٍ فِي زُلُولٍ بِمَعَزِلٍ <sup>(١)</sup>  
يَخْرِجُ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِبَ  
وَفِي مِيرَاثِهِ ذَلَّلَ أَى نَقْصَانٍ] <sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد : زَلَّ في دِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا  
وَزُلُولًا ، وكذلك زَلَّ في الْمَزَلَّة .

وقال النَّضْرُ : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وَزُكُولًا ؛  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَزَلَّةُ : السَّكَانُ الدَّخْضُ ، وَالْمَزَلَّةُ

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في م : « زلة » بدل نعمة .

(١) في اللسان : « بمعرك » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف. والمسئل: الكثير الحيلة، اللطيف السرق<sup>(٣)</sup>.

وقال الفراء: الزلّة: الحجارة الملس. والزّلزُل: الطّبال الحاذق. والصلّصل: الراعي الحاذق.

وقال ابن شميل: كنّا في زلّة فلان: أى في عُرْسِهِ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الزّلزُل: المتاع والأثاث.

وقال شمر: هو الزّلزُل أيضا، يقال: احتمل القومُ زِلْزَمَ.

وقال ابن الأعرابي: يقال زَلَزَ الرجلُ: أى قَلِقَ وعَلِيزَ قال: وقال الأصمعيّ: زَكَتُ القومَ في زُلْزُولٍ وعُلْمُولٍ<sup>(٤)</sup> أى في قتال.

وقال شمر: ولم يعرفه أبو سعيد.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالِهَا)<sup>(٥)</sup> للمعنى: إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

فلان نعمة، فإنا أزلّها إزالا، وقال كثير<sup>(١)</sup> يذكرُ امرأةً.

وإني وإن صدّدت لثمنين وصادق<sup>٢</sup> عليها بما كانت إلينا أزلّت ابن السكيت عن أبي عمرو: يقال: أزلّت له زلّة، ولا يقال زلّت.

وقال الليث: الزّلِيلُ: مشى خفيف، زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا، وأنشد: وعادية سَومَ الجرادِ وزَعَتْها

فكَلَفَتْها سِيداً أزلَّ مُصَدَّرًا قال: كم يَمَعِنُ بِالْأَزَلِّ الْأَرْضَ، ولا هو من صفة الفرس، ولكنه أراد يَزِلُّ زَلِيلًا خفيفا، قال ذلك ابن الأعرابي (فيما روى ثعلب عنه)<sup>(٢)</sup>

وقال غيره: بل هو نعتٌ للذئب، جعله أزلّ لأنه أخَفَّ له؛ شبه به الفرس ثم نعتَه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: زُلّ: إذا دُقّقَ، وزلّ: إذا أخطأ. قال: والمزلّ:

(٣) وردت هذه الجملة في م مضطربة.

(٤) في م: «عقول» بالقاف بدل العين، وهو تحريف.

(٥) أول سورة الزلزلة.

(١) في م: «زهير» وهو خطأ والبيت في ديوان كثير م؛  
(٢) ساقط من م.

قال: والقراءة زلزَلْها - بكسر الزاي - ويجوز في الكلام زلزَلْها. قال: وليس في الكلام قَمَلال - بفتح الفاء - إِلَّا في المضاعف نحو الصَّاصال والزرزَلال.

وقال الفرّاء بالزرزَلال - بالكسر: المصدر، والزرزَلال بالفتح - الاسم، وكذلك الوِسْواس المصدّر، والوِسْواس الاسم، وهو الشيطان، وكلُّ ما حدثك ووَسَّوسَ إليك فهو أَسَم.

[ وقال ابن الأنباري في قولهم: أصابت القوم زلزلةٌ، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛ من ذلك قوله تعالى: (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا<sup>(١)</sup>) (وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ<sup>(٢)</sup>) أَي خُوفُوا وَحَذَرُوا. والزرزَلال: الأهوال، قال عمران بن حطان.

فَقَدْ أَظْلَمْتَكَ أَيَّامٌ لَهُ خَمْسٌ

فيها الزلزَلال والأهوالُ والوهلُ

وقال بعضهم: الزلزلة مأخوذة من الزلّ في الرأي؛ فإذا قيل: زلزل القوم، فعنناه: صرّ فوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف

والحذر. وأزل الرجل في رأيه حتى زلّ. وأزيل عن موضعه حتى زال. وقال شمر: يجمع زلزلك، أي أمانتك ومتاعك - بنصب الزائين وكسر اللام - وهو الصحيح.

وفي كتاب الإيباري: أبو عبيد: الحاش للناع والأثاث. قال: والزرزَلال مثل الحاش، ولم يذكر الزلزلة، والصواب: الززل الحاش. وفي كتاب الياقوتة: قال الفرّاء: الززل والقُثْرُودُ والخُنْزُرُ: قاش البيت.

وقال ثعلب: أخذته زلزلة؛ انزعاج<sup>(٣)</sup>.

وماء زلال: صافٍ عذب باردٌ سُمِّيَ زَلالًا لأنه يَزَل في الحلق زليلا.

[ وَذَهَبٌ زَلالٌ: صافٍ خالص، قال ذو الرمة:

كَانَ جِلْدُهُ مُمَوَّهَاتٌ

على أبقارها ذهبٌ زلالٌ

وماء زلال: يَزَل في الحلق من عذوبته وصفائه<sup>(٣)</sup>.

وغلام زلزُل قُلُقُل: إذا كان خفيفًا.

(١) آية ١١ الأحزاب.

(٢) آية ٢١٤ البقرة.

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

\* ولا أَمَرِي ذِي جِلْدٍ مِلَزٍّ<sup>(٣)</sup> \*

قال : ورجلٌ مُلَزَزٌ اَخْلَقَ : أى شديدُ اَخْلَقَ، مُنْصَمِّ بعضُهُ إلى بعض . ويقال للبعيرين إذا قَرِنَا في قَرْنٍ واحد : قد لَزَزَا ، وكذلك وَظِيفَا البعير يُلَزَّان في القَيْد إذا ضُيِّقَ ، وقال جرير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ<sup>(٤)</sup>

(ويقال : لَزَّ الْحَقَّةُ : رُزِفَ فِيهَا . وقال

أَبْنُ مِقْبَلٍ : لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقِيَ النَّهْيَقَ لَهَا تِه : ورأيت قارحة كَزَّ المِجْمَرُ يعنى أزفرين الحمير إذا فطحته )<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَرَّ لَزَّ : إذا كان

ممسكاً . وَاللَّزِيزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ البعير فوق الزور مما على الملاط ؛ وأنشد :

\* ذِي مِرْقَى نَاهٍ عَنِ اللَّزَائِرِ \*

وقال اللحياني : جعلتُ فلاناً لِرَزَا

وقال اللحياني : في ميزانه زَلَلَ : أى نقصان : وَأَزَلَلْتُ فلاناً إلى القوم : أى قدَّمته ، ومكانٌ زَلُولٌ .

ابن الأعرابي عن أَبِي شَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا زَلَلْتُ ماءً قَطَّ أَبْرَدَ مِنْ ماءِ الثَّغُوبِ - بفتح الثاء - أى ما شَرِبْتُ .

قلت : أَرَادَ مَا جَعَلْتُ فِي حَلْقِي ماءً يَزِلُّ فِيهِ زَلُولاً أَبْرَدَ مِنْ ماءِ الثَّغْبِ<sup>(١)</sup> ، فجعله ثَغُوباً .

[ ل ]

قال الليث : اللَّزُّ : لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، بمنزلة لِرِزَازِ البيت ، وهى الخَشْبَةُ الَّتِي<sup>(٢)</sup> يُلَزَّ بها البابُ .

وقال ابن السكيت : يقال فلانٌ لِرِزَازٍ خُصُومات : إذا كان موكِّلاً بها ، يَقْدِرُ عليها . قال : وأصل اللَّزَّازِ الَّذِي يُتْرَسُ بِهِ الباب : وَرجلٌ مِلَزَزٌ : شديدُ اللُّزُومِ ، وَأَنشَدَ :

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز رُوِيَتْهُ ص ٦٣ : بِأَيِّهَا الجاهل ذو الفَرْزِ

لا تَوَعِدُنِي حَيَّةٌ بِالْمُسْكِرِ

ولا امرأً ذا جِدَلٍ مِلَزٍ

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن م

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به الثغب » .

(٢) كلمة « التى » ساقطة من ج .



لفلان : لَا يَدَعُهُ يُخَالِف وَلَا يُعَانِد . وكذلك  
يقال : جَعَلْتُهُ ضَبْرًا لَهُ : أَيْ مُبْنَدَارًا عَلَيْهِ ،  
ضَاعِطًا عَلَيْهِ .

سَمِعُوا عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْز : الْمُسْتَرْس .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَجُوزُ لَزُوز ، وَكَيْسٌ  
لَيْسٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَزُشَرٌّ ، وَلَزِيْزُ شَرٍّ ،  
وَلَزَازُ شَرٍّ ، وَنَزْ شَرٍّ ، وَنَزَازُ شَرٍّ ،  
وَنَزِيْزُ شَرٍّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

ز ن

أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّزْنِينُ :  
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّيْنِ وَهُوَ الْخَلَرُ وَالْخَلَرُ :  
الْمَاشُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يُزَنُّ بِكَذَا وَكَذَا ،  
وَيُؤَنُّ <sup>(١)</sup> بِكَذَا وَكَذَا : أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ ، وَقَدْ  
أَزْنَتْهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ  
فِي الْخَبَرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْتُهُ بِكَذَا بغير ألف .  
وَيُقَالُ : مَلَأَ زَنْنٌ : أَيْ ضَيَّقَ قَلِيلًا ؛

وَمِثْلَهُ زَنْنٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ج : « وَيُؤَنُّ بِهِ » .

ثُمَّ اسْتَعَانُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ مَاءٍ لَيْفَةٍ لَا مَلْحَ وَلَا زَنْنَ  
وَقِيلَ : الْمَاءُ الزَّيْنُ : الْفُلُونُ الَّذِي  
لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَلَأٌ أَمْ لَا . [ الزَّيْنُ وَالزَّيْنُ  
وَالرَّيْنُ : الضَّيْقُ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَنْنٌ  
عَصْبُهُ : إِذَا يَبِسَ ، وَأَنْشَدَ :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا

بَشَكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو زَنْةٌ : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[ ن ز ]

الْحُرَافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
يُقَالُ : نَزَّ وَنَزَّ ، وَالنَّزُّ أَجُود .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ  
مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ  
ذَاتَ نَزَّةٍ ، وَنَزَّتِ الْأَرْضُ . إِذَا تَحْلَبَ مِنْهَا  
النَّزَّةُ <sup>(٣)</sup> . وَصَارَتْ مَنَاجِيزُ النَّزِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ <sup>(٤)</sup> : النَّزُّ مِنْ  
الرِّجَالِ : الذَّكِيُّ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ م .

(٣) فِي ج : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كَلِمَةٌ « أَبُو عُبَيْدٍ سَاقَطَةٌ مِنْ ج » .

فَلَاةٌ يَنْزُ الْغَابِي فِي حَسْرَاتِهَا  
 نَزِيرٌ خِطَامُ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا التَّمْبِلُ<sup>(٣)</sup>  
 وروى أبو تراب لبعضهم<sup>(٤)</sup> : نَزَّهَ عَنْ  
 كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفى نوادر الأعراب : فلان نَزِيرٌ : أَيْ  
 شَهْوَانٌ ، وَقَدْ قَتَلَتْهُ النَّزَّةُ أَيْ الشَّهْوَةُ .

ز اى ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : ( فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونُ )<sup>(٥)</sup>  
 قال الفراء : قرأ الناس « يَزِفُونُ »  
 بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزِفُونُ ، كَأَنَّهُ  
 مِنْ أَزَفَتْ<sup>(٥)</sup> وَلَمْ نَسْمَعْهَا إِلَّا زَفَقْتُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ :  
 جَاءَ يَزِفُ .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على  
 هيئة الرفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .  
 وقال الزجاج<sup>(٦)</sup> : يَزِفُونُ يسرعون ، وأصله

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ :  
 النَّزَّ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ ، وَأَنْشَدَ :  
 وَصَاحِبٍ أَبَدًا حُلُومًا مُزًّا  
 فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزًّا

وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ يَهْجُو الْبَيْعِثَ<sup>(١)</sup> فَقَالَ :  
 لَقِيَ حَلَّتَهُ أُمُهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ  
 فُجَاءَتْ بَيْتَيْنِ لِلنَّزَالَةِ أُرْشَمَا  
 وَيُرْوَى فُجَاءَتْ بَنْزًا .

قال : وَأَرَادَ بِالنَّزِّ هَهُنَا : خَفَّةَ الطَّيْشِ ،  
 لِاخْفَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ .

قال : وَأَرَادَ بِالنَّزَالَةِ : الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ  
 الْجَمَاعُ لَأُمِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَنْزَّ مَهْدُ الصَّبِيِّ .

أَبُو عُيَيْدٍ نَزَّ الْغَابِي يَنْزُ نَزِيرًا : ( إِذَا عَدَا .  
 وَرَوَى عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ وَالْكَسَائِيِّ نَزَبَ  
 الْغَابِي نَزِيًّا . وَنَزَّ يَنْزُ نَزِيرًا )<sup>(٢)</sup> إِذَا صَوْتُ :  
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ . وَالَّذِي  
 فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ « رَشْمٌ وَتَيْنِ » أَنَّ الْبَيْتَ لِلْبَيْعِثِ يَهْجُو  
 جَرِيرًا . وَأَيْضًا فَإِنَّ هَذَا غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ  
 الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا .  
 (٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ س ٤٥٦ .

(٤) كَلِمَةُ « لِبَعْضِهِمْ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٥) آيَةُ ٩٤ الصَّافَاتِ .

(٦) فِي ج : « مِنْ أَزَفَتْ » .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَذْوِهَا ،  
والنعامة يقال لها زُفُوف ، وقال ابن حِلْزَةَ :  
بِزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هَمَلَةٌ أُمُّ  
مُ رِثَالٍ دَوْبَةٌ سَقَمَاءُ  
أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : الزَّف : ريش  
النعامة ، ويقال : هَيَّقَ أَزْفُ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها  
زُفًا والريح تَزِفُ زُفُوفًا : وهو هبوبٌ ليس  
بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَ الطائرُ في طيرانه زَفِيغًا :  
إذا تَرَامَى بنفسه ، وأنشد :

\* زَفِيفٌ <sup>(١)</sup> الزُّبَانُ بِالْمَجَاجِ الْقَوَاصِفِ \*

قال : والزَّفُوفَةُ تحريك <sup>(٢)</sup> الشيء يَبْسُ  
الحشيش ، وأنشد :

\* زَفُوفَةُ الرِّيحِ الحِصَادِ الْيَبْسِ <sup>(٣)</sup> \*

قال : والزَّفَاف : النعامة الذي يُزَفُفُ  
في طيرانه يحركُ جناحيه إذا عَدَا .

وَالزَّفَةُ الحَفَّةُ الَّتِي تُرَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الزَّفَافَةُ من الرياح :  
الشديدة التي لها زَفُوفَةٌ ، وهي الصوت ،  
وجعلها <sup>(٤)</sup> الأخطل زَفَافًا قال :  
« أَعَاصِيرُ رِيحٍ زَفَفٍ زَفِيَانٌ <sup>(٥)</sup> »  
وَالزَّفُوفَةُ : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال أمروء القيس :

لَا رَكْبَنَا رَفَعْمَاهُنَّ زَفُوفَةً

حتى احتوينَا سَوَامًا ثُمَّ أَرْبَابُهُ

[ فر ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَرُّ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ،  
وجمعه أَفْرَازُ ، وقال زهير :

كَمَا اسْتَفَاتَ بَسْيٌ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ

خَانِ الْعِيُونِ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ <sup>(٦)</sup>

قال : وقال الأصمعي : فَرٌّ الْجُرْحُ

يَفِرُّ فَرِيْرًا ، وَفَصٌّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إِذَا سَالَ  
بِمَا فِيهِ .

(٤) في ج : ( وجعله ) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٣٧ :

\* كَأَنَّ نِيَابَ الْبَرِّي تَطِيرُهَا \*

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الذاني » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الرجز للمعاج؛ وقوله كما في أرجح ص ٣١

\* والتج في أجادها وأجرسا \*

وفي النوازل : افْتَزَزْتُ وابتَزَزْتُ ،  
وابْتَدَذْتُ ، وقد تَبَادَذْنَا وتَبَارَزْنَا ، وقد  
بَدَذْتُه : إذا عَزَزْتَهُ وغلَّبْتَهُ .

زب .

زب . بز .

[ زب ]

شمر : تَزَبَّبَ الرَّجُلُ : إذا امتلأ غَيْظًا .  
أبو عبيد [ عن الأحمر<sup>(٥)</sup> ] : زَبَّتْ  
الشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ : إذا دَنَتْ للغُرُوبِ .

وقال الليث : الزَّبُّ : مَلُوكَ الْقِرْبَةِ  
إلى رَأْسِهَا ، يقال : زَبَيْتُهَا . فَازَدَبْتُ .

وقال غيره أبو عمرو : وَزَبَزَبَ : إذا  
غَضِبَ ، وَزَبَزَبَ أيضًا إذا انْهَزَمَ في الحرب .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الفأر  
الزَّبَابَةُ .

قلتُ : فيها طَرَشٌ ، وتُجَمَّعُ زَبَابًا<sup>(٦)</sup>  
وزَبَابَاتٍ ، وقال ابن حُرَظَةَ :

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا

وقال الفراء في قول الله جلّ وعز :  
(وَأَسْتَفْزِرُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(١)</sup>)  
[ أي استخف بدعائك وصوتك ] ،  
وكذلك قوله : ( وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُواكَ  
مِنَ الْأَرْضِ )<sup>(٢)</sup> . [ أي يستخفونك . وقال  
أبو إسحاق في قوله تعالى : ( وأستفزز ) معناه  
استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .  
وقال في قوله تعالى : ( لَيَسْتَفْزِرُونَكَ ) أي  
ليقتلونك ) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل  
السنة : كادوا لَيَسْتَفْزِرُونَكَ : أفزاعا بجملك على  
خفة الهرب ] .

قال أبو عبيد : أفزَزْتُ الْقَوْمَ وَأَفْزَعْتُهُمْ  
سواءً ، وَأَنشَدَ :

\* شَبَبٌ أَفْزَتْهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ<sup>(٣)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : فَزَفَزَ : إذا  
طَرَدَ إِنْسَانًا أو غيره .

قال : وَزَفَزَفَ : إذا مَشَى مَشِيَّةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، وصدره كما في أشعار

الهمذليين ج ١ ص ١٠ :

\* والدمر لا يبقى على حد ثانه \*

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لأنهم  
صُمُّ طُرُش .

وقال الليث : الزَّبَاب : ضَرْبٌ من  
الجُرَذَانِ عِظَام ، وَأَنْشَدَ :

\* وَثْبَةٌ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْب : زَبْدُ الْمَاءِ ،  
ومنه قوله :

\* حتى إذا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ \*

قال : والزَّيْب اجتماعُ الرِّيقِ في  
الصَّمَاغَيْنِ .

والزَّيْب : السَّم في قِمِ الحَيَّةِ .

وقال الليث : الزَّيْب معروف ، والزَّيْبَةُ  
الواحدة . قال : والزَّيْبَةُ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ  
بِالْيَدِ تُسَمَّى العَرَفَةُ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :  
الحَيَّة ، والأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .  
وقوله « زَيْبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا  
النَّكْتَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : (زبازبا) .

أَوْجَشَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَأَخْبَهُ .

قال : ويقال إن الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْبَتَانِ  
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ  
الْكَلَامَ حَتَّى يَزُبِدَ .

وروى عن أُمِّ عَيْلَانَ بِنْتِ جَرِيرِ أَنَّهَا  
قَالَتْ : رَبَّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَبَّتَ  
شِدْقَايَ .

وقال الرازي :

لَمِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَالْفَلَّاقُ  
\* ثَبَّتَ الْجَنَانُ مِرْجَمٌ وَذَاقُ \*

وقال الليث : الزَّبَبُ مَصْبَرُ الْأَزْبِ ،  
وهو كثرة شعر الذراعين والخابجين والعين ،  
والجميع الزُّبُّ .

قال : والزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ  
ذَكَرُهُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

[ والزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بَعِيرَةً  
عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ  
وقال شمر : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَنْفُ بُلْغَةُ أَهْلِ  
الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup> ] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فويلُ أمْ بَرْجَرَ شَعْلُ عَلَى الْحَصَى  
 فوقَر بَرْ ما هنالك ضائع<sup>(٥)</sup>  
 الوقر: الصدع. وقَرَزُ: أَيْ صُدِعَ وَقَلَّلَ  
 وصارت فيه وقرأت. وشَعْلُ: لِقَبْ تَابِطُ شَرَأُ.  
 كان أسر قيس بن العيزارة حين أسرته  
 فقم، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه  
 يجره على الحصى فوقره، لأنه كان  
 قصيراً<sup>(٦)</sup>].

ويقال: أَبْتَزَّ الرجلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا:  
 إِذَا جَرَّدَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:  
 إِذَا مَا الضَّجِيعُ أَبْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا  
 تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْبَرْزُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقَوَى وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا.

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ بَرْزٌ وَبُزٌّ أَيْ  
 وَالْبَرْزَةُ: شِدَّةُ السَّوْقِ، وَأَنْشَدَ  
 ثُمَّ اعْتَقَلَهَا قَرْحًا<sup>(٨)</sup> وَأَرْتَهَزَا  
 وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَّاقًا بَرْزًا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان الهذليين  
 ج ٣ ص ٧٨ [س]  
 (٦) ما بين المربعين ساقط من م.  
 (٧) في ديوان ص ٥٨: غير مجال.  
 (٨) كذا في اللسان: وفي الأصل: (فدجا)  
 ولا معنى له.

وَبَرَّانُ أَسْمٌ، فَمَنْ جَعَلَهُ قَمَلًا مِنْ زَبَنٍ  
 صَرَفَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ قَمَلَانِ مِنْ زَبَنٍ لَمْ يَصْرِفْهُ،  
 بِقَالَ: زَبَنُ الْحَمَلِ وَزَابَةٌ وَأَزْدَبُهُ: إِذَا حَمَلَهُ،  
 وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمَكْرَةِ: زَبَاهُ ذَاتُ وَبَرٍّ،  
 وَيُقَالُ لِلنَّافَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرُ: زَبَاءٌ، وَلِلْجَمَلِ:  
 أَرْبٌ، وَكُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ.

وسئل الشعبي عن مسألة غامضة<sup>(١)</sup> فقال:  
 زَبَاهُ ذَاتُ وَبَرٍ<sup>(٢)</sup> لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
 لَأَعْضَلَتْ<sup>(٣)</sup> بِهِمْ، أَرَادَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ، شَبَّهَهَا  
 بِالنَّافَةِ الشَّرُودِ لِمَوْضِعِهَا<sup>(٤)</sup>.

[بز]

أَبُو عَيْيِدٍ: الْبَرْزُ وَالْبِرْزَةُ: السَّلَاحُ.  
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَرْزُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.  
 وَالْبِرْزَاةُ: حِرْفَةُ الْبِرَّازِ، وَكَذَلِكَ الْبَرْزُ مِنْ  
 الْمَتَاعِ. وَالْبَرْزُ: السَّلْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ  
 عَزَبَزْ، مَعْنَاهُ مِنْ غَلَبَ سَلَبَ. وَالْأَسْمُ  
 الْبِرْزِيُّ.

[وقول الهذلي:]

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.  
 (٢) في م: من ج (وبز) مالزاي.  
 (٣) في ج: (لأعضلهم).  
 (٤) في ج: (بالنافة النفور لصعوبتها).

قال : والْبَرْزَةُ : معالجة الشيء وإصلاحه ،  
يقال للشيء الذي أجيد صنعته : قد بَرَزْتُهُ ،  
وَأَشَد :

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَفَجِّجٌ<sup>(١)</sup>

وذو شُطْبٍ قد بَرَزْتُهُ الْبَرْزُ  
يقول<sup>(٢)</sup> : ما يَسْتَوِي رجلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ  
كأنه كَبْنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في  
الأُمُور ، كأنه سَيْفٌ ذو شُطْبٍ قد سَوَاهُ  
الصَّانِعُ وَصَلَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَرْبَارُ : قَصَبَةٌ مِنْ  
حَدِيدٍ عَلَى قَمَرٍ الْكِيرِ تَنْفُخُ النَّارَ .  
وَأَشَد :

إِيهَا خُثَيْمُ حَرَكِ الْبَرْبَارَا

إِنَّ لَنَا بِجَالَسَا كِنَازًا<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَرْبَرُ :  
الْفُلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ . قال : والْبَرْزِيُّ  
السَّلَاحُ ، وَبَرَزَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا نَهَزَ وَوَفَّرَ .  
وقال أبو عمرو : الْبَرْزُ : السَّلَاحُ النَّامُ .

(١) في اللسان : ( متفجع ) بالخاء بدل الميم .

(٢) في ج : ( أراد )

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :

وبها . . . . .

إِنَّ لَدَيْنَا حَلْفًا كِنَازًا [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فَعَلَ مِنَ الزَّمَامِ ،  
تقول : زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزْمَاهَا زَمًا .

قال : والعُصْفُورُ تَزُمُّ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ ،  
وَالْعِظَامُ مِنَ الزَّنَابِيرِ يَفْعَعُلُ ذَلِكَ .

قال : وَالذُّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا  
وَيَذْهَبُ بِهَا زَامًا : أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ ، تقول :  
قَدْ أَزْدَمَ سَخْلَةً فَذْهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُّ : التَّقَدُّمُ ، وَقَدْ زَمَّ  
يَزُمُّ : إِذَا تَقَدَّمَ .  
وَأَشَد :

• أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنَّ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَارِئُهُ .<sup>(٤)</sup>

وزَمَّ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ : إِذَا سَمِعَ ، فَهُوَ زَامٌ .  
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَسْئَلِ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمْزَمَةُ ؛  
وَالصَّلِيَّانُ مَنْ أَفْضَلَ لِلرَّعَى ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَحْوِمُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهَرُ مَرَامُهُ .

(٤) البيت لدى الرمة وسدره كما في الأساس :

خذب الشوى لم يعد في آل مخلف [س]

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ  
البعيرَ : إذا عَلَّقْتَ عليه الزَّمَامَ .

قال : وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ : لَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْنَهُ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا : أَيْ قَبَّالَتَهُ .

وقال غيره : أَمَرَّ زَمَمٌ وَأَمَمٌ وَصَدَرَ :  
أَيْ مُقَارِبٌ .

وَالْإِزْمِيمُ : الْهَلَالُ إِذَا دَقَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ  
وَأَسْتَقْوَسَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِاتِّخَرَفَاءِ لَاهِيَةٍ

كَأَنَّمَا أَلَمَّا فِي الْآلِ لِإِزْمِيمٍ<sup>(١)</sup>  
شَبَّهَ شَخْصَهَا فِيمَا شَخَّصَ مِنَ الْآلِ  
بِهَلَالٍ<sup>(٢)</sup> دَقَّ كَالْمُرْجُونِ لَضْمَرِهَا . وَيُقَالُ :  
مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ زُمُومٌ ، مِثْلُ الْجُرْجُورِ ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

• زُمُومُهَا جِلَّتْهَا الْخِيَارُ<sup>(٣)</sup> .

(٢) فَم : الشَّجَرُ (بِالشَّيْنِ الْمُجَسَّمةِ ، وَمَوْ  
تَحْرِيفٌ .

(٤) وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ص ٦٧٤  
عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَيْهِ .

(٥) فِ ج : (بِالْهَلَالِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ لَضْمَرِهَا)

(٦) فِ ج : (حَلَّهَا الْكِبَارُ) وَفِي اللِّسَانِ  
(جِلَّتْهَا الْكِبَارُ) .

وَأَصْلُ الزَّمَمَةِ : صَوْتُ الْمَجْوسِيِّ وَقَدْ حَجَّأ ؛  
يُقَالُ : زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى :  
• لَهُ زَهَزَمٌ<sup>(١)</sup> كَالْفَنَنِ .

فَالْمَعْنَى فِي الْمَثَلِ : أَنَّ مَا تَسْمَعُ مِنَ الْأَصْوَاتِ  
وَالْجَلَبِ لَطَبٌ مَا يُؤَكِّلُ وَيَتَمَتَّعُ بِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [ زَمَزَمَ : إِذَا  
حَفِظَ الشَّيْءَ . وَمَزَمَزَ : إِذَا تَمَتَّعَ بِإِنْسَانًا .  
قَالَ : مَزَمَ وَزَامَ وَازْدَمَ كُلَّهُ : إِذَا تَكَبَّرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الزَّمِيمَةُ مِنَ  
النَّاسِ : الْخُسُوفُ وَنَحْوُهَا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : هِيَ  
زَمَزَمٌ وَزَمَمٌ وَزُمُومٌ ، وَهِيَ الشُّبَاعَةُ ،  
وَهَزَمَةُ الْمَلِكِ ، وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ لِبَرِّ زَمَزَمَ  
الَّتِي عِنْدَ السَّكْبَةِ .

وَالرَّعْدُ يُزْمِزِمُ ثُمَّ يَهْدِدُ ؛ وَقَالَ  
الرَّاجِزُ :

تَهْدِدُ بَيْنَ السَّخَرِ وَالْفَلَاصِمِ<sup>(٣)</sup>

هَذَا كَهَدَّ الرَّعْدُ ذِي الزَّمَازِمِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (زَهَزَمَ) • وَفِي م :  
(كَالْفَنَنِ) • وَفِ ج : (كَالْفَنَنِ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي  
دِيْوَانِهِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .



قال : والمزّة : الخمرّة اللذيذة الطعم ،  
وهى المزّاء ، جعل ذلك اسماً لها ، ولو كان  
نعتاً لقلت مزّى .

وقال ابنُ عُرْس في جنيد بن عبد الرحمن  
المزّي (٣) :

لا تحسبن الحربَ نَوْمَ الضحى  
وشربك المزّاء بالبارد  
فلما بلغه ذلك قال : كذب على ! والله  
ما شربتها قط .

[ قال : والمزّاء : من أسماء الخمر ؛ تكون  
فُعْلاً من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت  
فلانا على فلان ؛ أى فضلته ] (٤) .

أبو عبيد : المزّاه : ضربٌ من الشراب  
يسكر .

وقال (٥) الأخطل :

بئس الصُّحاة وبئس الشُّربُ شرُّهُم  
إذا جرى فيهم المزّاه والسكرُ

أبو عبيدة : فرس مُزْمِزِم في صوته :  
إذا اضطرب فيه .

وزمّازِمُ النار : أصواتُ لَهَبِها ؛ وقال  
أبو صخر الهذلي :

• زمّازِمُ فَوَارٍ من النارِ شاصِب .  
والعرب تحكى عَزِيفَ الجِنِّ بالليل  
في الفلوات بزِيزيم ، قال رؤبة :  
• تسمع للجنّ به زيزيماً (١) .

ويقال : أزدَمَ الشيء إليه : إذا مدّه إليه .

[ من ]

[ قال الليث (٢) المزّ : أَسْمُ الشيء  
المزّيز ، والفعل مزّيز ، وهو الذى يقع  
موقِعاً في بلاغته وكثرته وجودته .

قال ابن الأعرابي : المزّ : الفضل ، يقال :  
هذا شيء له مزٌّ على هذا أى فضل . وهذا  
أَمَزُّ من هذا : أى أفضل . وشيءٌ مزّيز :  
فاضلٌ .

وقال الليث : المزُّ من الرُّمّان : ما كان  
طعمه بين حُموضةٍ وحلاوة .

(٣) في ج : ( المرى ) بالراء .

(٤) ما بين المربعين ناقط من م

(٥) في ج : ( وأنشد للأخطل ) والبيت في

ديوانه من ١١٠

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة من ١٨٤ :

\* وللاذوى بها تحذيماً \*

[ في اللسان بها زيزيماً ]

[س]

(٢) ناقط من ج

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ<sup>(٣)</sup> مَزَّةٌ

حديثُ العهدِ بقصِّ الخِتَامِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّمْرُزُ : شَرْبُ

الشراب قليلا قليلا ، وهو أَقْلُ من التَّمْرُزِ ،

والمَزَّةُ من الرضاع مثل المصَّةِ .

قال طائوس : المَزَّةُ الواحدة تَحْرُمُ ،

والمَزْمَزَةُ والبزْبَزَةُ<sup>(٤)</sup> : التحريك الشديد .

وقال الأصمعي : مَزْمَزَ فلانٌ فلانًا :

إذا حَرَكَه وهى المَزْمَزَةُ .

قال : ومَصْمَصَ إناءه : إذا حَرَكَه وفيه

الماء ليفسِّله .

وقال شمر : قال بعضهم : المَزَّةُ الخمرُ

التي فيها مَزَاة ؛ وهى طعمٌ بين الحلاوة

والحموضة ؛ وأنشد :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزْجِهَا فَإِذَا مَا

مُزِجَتْ لَدَّ طَعْمُهَا مِنْ يَذُوقُ<sup>(١)</sup>

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :

شَرَابِكُمْ مَزٌّ وَقَدْ مَزَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ الْمَزَاةِ

والمزوزة ، وذلك إذا اشتدت حموضته .

وقال أبو سعيد : المَزَّةُ - بفتح الميم - :

الخمرُ ؛ وأنشد قول الأعشى :

\* وَقَهْوَةٌ مَزَّةٌ رَأَوْوْهَا خَضِلُ<sup>(٢)</sup> \*

وأنشد قول حسان :

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى شعراء النصرانية .

[س]

(٢) صدره كما فى ديوان الأعشى ص ٤٥ :

\* نازعتهم قصب الریحان متكئاً \*

(٣) فى ج : ( فاهَا خَرَّة ) .

(٤) فى ج : ( والبزْبَزَةُ ) .

## ابوابُ البشائرِ الصَّحِيحِ

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء<sup>(١)</sup> .  
هذا من طرازه ، أي من استنباطه .

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَزُ : هو النَّبْتُ  
الصَّغِيرُ .

قلتُ : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الطَّرَزُ الدَّفْعُ بِاللَّكْزِ .

يقال : طَرَزَهُ طَرَزاً : إذا دفعه .

[ رطرز ]

(أهملَه الليث) <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو (في كتاب الياقوتة) <sup>(٣)</sup>  
الرَّطَرَزُ : الضَّعِيفُ .

قال : وشعرٌ رَطَرَزٌ : أي ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ ز ط د . ز ط ر . ط ر ز . ر ط ز . ز ر ط ] <sup>(١)</sup>

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَازُ معروف ، وهو الموضع  
الذي تُنْسَجُ فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَازُ مُعَرَّبٌ ، وأصله  
التقدير المستوي بالفارسية ، جُعِلَتِ التاء طاءً <sup>(٢)</sup> ،  
وقد جاء في الشعر العربي ، قال حسان يمدح  
قوماً .

\* بَيَضُ الوجوهِ مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ <sup>(٣)</sup> \*

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال :  
الطَّرَزُ : الشَّكْلُ ، يقال : هذا طَرِزٌ هذا ،  
أي شَمَكْلُهُ .

(١) ساقط من ج

(٢) في ج : ( الياء ) .

(٣) هكذا ورد في الأصل ، والرواية في البيت

كما في ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطاً هذا ...

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[ زُرط ]

يقال : سَرَطَ الماءُ <sup>(١)</sup> وزَرَطَه وزَرَدَه ،  
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَاطُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو  
أنه قرأ : الزَّرَاطُ بالزَّاي خالصة ، ونحو ذلك  
روى عُبَيْد بن عَقِيل عن أبي عمرو .

وروى السَّكَّانِيُّ عن حمزة : الزَّرَاطُ  
بالزَّاي ، خالصة <sup>(٢)</sup> وكذلك روى بن أبي مُجَالِدٍ  
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو  
الصَّرَاطُ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »  
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع  
وأبو عمر وابن عاصم وعاصم والسَّكَّانِيُّ .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي  
« السراط » بالسَّين <sup>(٣)</sup> .

[ زَطَل ]

أهل <sup>(٤)</sup> ، إلّا ما قال ابن دُرَيْد : الزَّلَطُ :  
المشي السريع .

(١) في ج : سراط اللقمة وزرطها وزردها .

(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين - اقط من م .

(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

[ زَطَن ]

( استعمل من وجوهه <sup>(٥)</sup> ) : طَنَزَ .  
زَطَنَ .

الطَّنَز : السُّخْرِيَّة .

وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَذَنَقَةٌ  
ودُنَّاقٌ ومَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،  
هَيِّفَةٌ أَنفُسُهُمْ عليهم .

[ زَطَط ]

قال ابن دُرَيْد : تَزَانَطَ القَوْمُ : إذا  
تَرَاَحَمُوا .

ز ط ف

أهل ، إلّا ما قاله ابن دُرَيْد : فَطَرَ : إذا  
مات ، مثل فَطَسَ .

ز ط ب

أَهْمَلُ اللَّيْث <sup>(٦)</sup> .

وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبَّزُ :  
رُكْنُ الجبل . والطَّبَّزُ : الجبل : ذو السَّنامَيْنِ  
المُتَّحَيْنِ <sup>(٨)</sup> .

(٥) ساقط من ج .

(٦) جملة « أهمل الليث » ساقطة من ج .

(٧) في ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي وعمرو

عن أبيه » .

(٨) في الأصلين : « الدهائج » .

وقال غيره : طَبِزَ فلانٌ جاريته طَبِزاً :  
إذا جامعها .

زبط

أهمله الليث<sup>(١)</sup> .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَّبَطُ : صياحُ البطة .

وروى سلمة عن الفراء : الزَّبِيطُ صياح  
البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : المَطْزُ : النِّكاح .

## باب الزاي والدال

ز د ت . ز د ط . ز د ذ . ز د ث  
أهملت وجوها<sup>(١)</sup> .

ز د ر

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[ زدر ]

قال الليث : الزَّردُ : حَلَقُ الدَّرْعِ والمِغْفَرِ .  
سلمة عن الفراء : الزَّرْدَةُ : حلقة الدَّرْعِ ،  
والسَّرْدُ : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام  
وزردته ، وازدردته . ازُرْدَه زَرْدًا ( وازدردته  
ازدرداً )<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : يقال لفلان المرأة : الزَّردان ،  
وله معنيان<sup>(٣)</sup> : أحدهما أنه ضيق الخاتم ، يَزُرْدُ  
الأيثر إذا أوجله أي يخنقه ، ويقال : زَرَدَ فلانٌ  
فلانًا يَزُرْدُهُ زَرْدًا : إذا خنقه . والمعنى الثاني  
أنه سُمِّيَ زردانًا لآذرداده الذَّكر إذا أُوجِلَ فيه .

وقالت خَلِعةٌ من نساء العرب<sup>(٤)</sup> : إنَّ  
هَنَى لَزَرْدان مُمتدل .

[ وقال بعضهم : سمى الفلهم زردانًا لأنه  
يزدرد الذَّكر ، أي يخنقه لضيقه .

(٣) في ج : « إنه لزردان » .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « خلة » بالخاء  
والقاف وهي معرفة من الناتج . والذي في اللسان  
والنتاج : « وقالت جلة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

[ دَزِر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ : الدَّرَزُ الدَّفْعُ ، يُقَالُ : دَرَزَهُ وَدَسَرَهُ  
وَدَقَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ دَزِر ]

قَرَأَ بَعْضُهُمْ : ( يَوْمَئِذٍ يَرْدُرُ النَّاسُ  
أَشْتَاتًا <sup>(٣)</sup> ) وَسَاثُرُ الْقِرَاءِ قَرَمُوا ( يَوْمَئِذٍ  
يَصْدُرُ ) وَهُوَ الْحَقُّ .وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ  
بَضْرِبِ أَرْدَرِيهِ [ وَأُسْدَرِيهِ <sup>(٤)</sup> ] إِذَا جَاءَ  
فَارِغًا .

( زَدَل . مهمل )

زَدَنَ : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ <sup>(٥)</sup> )

[ زَدَن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّئِدُ وَالزَّئْدَةُ : خَشْبَتَانِ  
يُسْتَقْدَحُ بِهِمَا ، فَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ ، وَالزَّئْدَانِ :  
عَظْمَا السَّاعِدِ ، أَحَدُهُمَا أَرْقُ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْآخَرِ ،يُقَالُ : زَرَدَتْ فُلَانًا أَزْدَرَدَهُ : إِذَا خَنَقَتْهُ  
فَهُوَ مَزْرُودٌ . كَأَنَّكَ خَنَقْتَ مَزْدَرَدَهُ ، وَهُوَ  
حَلَقُهُ <sup>(١)</sup> ] .

[ دَرَز ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَزُ : دَرَزُ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ ،  
وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَالْجَمِيعُ الدَّرُوزُ .رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الدَّرَزُ : نَعِيمُ الدُّنْيَا وَلَذَاتُهَا ، وَيُقَالُ  
لِلدُّنْيَا : أُمُّ دَرَزٍ .قَالَ : وَدَرَزَ الرَّجُلُ وَدَرَزَ - بِالذَّالِ  
وَالذَّالِ - إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا .قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلدَّعَى : هُوَ ابْنُ  
دَرَزَةٍ وَابْنُ تَرْنَى ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ابْنُ أُمِّهِ  
تُسَاعَى لِحَاثٍ بِهِ مِنَ الْمُسَاعَاةِ ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ  
أَبٌ .وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ دَرَزَةٍ . [ وَأَوْلَادُ  
فَرَنْتَى لِلْسُّفْلَةِ وَالسَّقَاطِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ <sup>(٢)</sup> ] .

(٣) آيَةُ ٦ الزَّلْزَلَةِ .

(٤) سَاقَطٌ مِنْ م .

(٥) سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي اللِّسَانِ : « أَدَقُّ » بِالذَّالِ .

(١) سَاقَطٌ مِنْ م .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

فَطَرَفُ الزَّندِ الَّذِي بَلَى الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ ،  
وَطَرَفُ الزَّندِ <sup>(١)</sup> الَّذِي بَلَى الْخَنْصَرِ  
الْكُرْسُوعُ ، وَالرُّسْعُ مَجْتَمَعُ الزَّندَيْنِ ،  
وَمِنْ عِنْدِهَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :  
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَمَسِّكًا .

وقال الليث : يقال للدَّعِيّ : مُزْنَدٌ .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي : زَنَدَ  
الرجلُ : إِذْ كَذَبَ ، وَزَنَدَ إِذَا بَحَلَ ، وَزَنَدَ  
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه أنه قال :  
يقال ما يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَبَدٌ <sup>(٢)</sup> ،  
ولا يُزْنَدُكَ ولا يُزْنَدُكَ ولا يُحْبِكُ <sup>(٣)</sup> ولا  
يَحْزُكُ ولا يَشْفُكُ : أَيْ لَا يُزِيدُكَ .

وقال أبو عبيدة : يقال للدُّرْجَةِ التي  
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَاهَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :  
الزَّندُ وَالْتِدَاةُ <sup>(٤)</sup> .

وقال ابن شميل : وَزَنَدَتِ النَّاقَةُ : إِذَا  
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَمَبَّوْا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَمَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سُبُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « انزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يحبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداة » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزَّيْنِدُ .

وقال أوسُ ابن حَجَرٍ :

أَبْنَى لُبْنَيْنِي إِنْ أُمِّكُمْ

دَحَحَتْ فَحَرَقَتْ نَفَرَهَا الزَّندُ <sup>(٥)</sup>

(ويقال : تَزِيدُ الرجلُ : إِذَا ضَاقَ صدره ؛

قال عدي :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَنْهَتُ الرِّجَالُ فَلَا تَنْغُ

وقل مثل ما قالوا ولا تَتَزِيدُ <sup>(٦)</sup>

ورحل مزند : سريع الغضب <sup>(٧)</sup> .

زدف . فزد . زفد . زدف

مستعملة <sup>(٨)</sup> .

[فزد]

أبو عبيد عن الأصمعي : تقول <sup>(٩)</sup> التَّربَّ

لَنْ يَصِلَ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا : لَمْ يَحْرَمْ مِنْ فُرْدَلِهِ ، وَبَعْضُهُمْ

يقول : مَنْ فُضِدَ <sup>(١٠)</sup> لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ،

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جهرة أشعار العرب ص ٢٠٦  
والرواية كما هنا وفي الشرح يروى تَزَنَدَ وهو المناسب  
للعادة هنا . [س]

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من أضد له » بالقاف ، وهو

تحريف من الناسخ .

[ زبد ]

الليث : أَرْبَدَ الْبَحْرُ إِزْبَادًا فَهُوَ مُزِيدٌ .  
وَتَرَبَّدَ الْإِنْسَانُ (٥) : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى صَمَغِيهِ زَبْدَانٌ ، وَالزَّبْدُ : زُبْدُ السَّمَانِ ، قِيلَ أَنْ يُسَالًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا نُحِضَ ، وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ : قَدْ تَرَبَّدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنْ الزَّبْدِ ، يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ الْمَخْضُ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي (٦) تَبَيَّنَ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ الشَّكِّ فِيهِ .

ويقال : أُرْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ فَقَدْ ذَهَبَ (٧) الْارْتِجَالُ ، يَضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي يَلْتَبِيسُ (٨) فَلَا يَهْتَدِي لَوَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ .

فَقُلِبَتِ الصَّادُ زَايَا ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْنَعْ بِمَا رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ ؛ وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مَنْ فَرَدَّ لَهُ ، أَوْ فُصِّدَ لَهُ : فُصِّدَ لَهُ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُصِّدَ ؛ (لأنَّهُ أَخْفَ) (١) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَصْدِ ، وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ مَصِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمْتَلِئَ دَمًا ، ثُمَّ يُسَوَّى وَيُوكَلَّ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَأْكَلِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الدَّمِ تَرَكُوهُ (٢) .

[ زفد ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ صَمَّمْتُ الْفَرَسَ الشَّيْرَ فَاَنْصَمَّ سِمْنًا ، وَحَشَوْتُهُ (٣) إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ إِيَّاهُ ، وَزَكَّيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ اللَّيْلُ .

[ زدف ]

يَقَالُ : أَسَدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرَ ، وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرَ .

[ زذب ]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ (٤) .

(٥) فِي ج : « الرَّجُلُ » .  
(٦) عِبَارَةٌ : « لِلصَّدَقِ يَحْصُلُ مِنَ الْخَيْرِ الْفُتُونِ » .  
(٧) فِي ج : « فَقَدْ ظَهَرَ الْارْتِجَالُ » .  
(٨) فِي ج : « لِلأَمْرِ الْمَشْكَالِ لَا يَهْتَدِي لِصَّالِحِهِ » .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .  
(٢) فِي ج : « انْتَهَوْا عَنْهُ » .  
(٣) فِي ج : « أَوْ حَشَوْتُهُ » .  
(٤) سَاقُطٌ مِنْ ج .



قال : الخَذَاءُ : الأمور<sup>(١)</sup> المنكرة .  
وتَزَبَّدَها : ابتَلَمَها ابتلاعَ الزُّبْدَةِ ، ونحوُ منه  
قولهم : جَدَّها جَدَّ العَيرِ الصَّلْيَانَةِ .

والزُّبَادُ : نبتٌ معروف ، والزُّبَادُ :  
الزُّبْدُ ، ومنه قولهم : اختَلَطَ الخائِرُ بالزُّبَادِ ،  
وذلك إذا ارتجَحَنَ ، يُضْرَبُ مثلاً لاختلاط  
الحقِّ بالباطل .

وزُبَيْدٌ : قبيلةٌ من قبائلِ اليَمَنِ . وزُبَيْدٌ :  
مدينةٌ من مُدُنِ اليَمَنِ . وزُبَيْدَةٌ : لقبُ  
امرأة ، قيل لها زُبَيْدَةٌ لِنِعْمَةِ كانت في بَدَنِها ،  
وهي أمُّ الأمينِ محمد . ويقال : زَبَدَتِ المرأةُ  
قُطْنُها : إذا نَتَفَتَتْ وجودَتَهُ لَتَفْزِلَهُ<sup>(٥)</sup> .

(١) [ زدم ]

يقال<sup>(٢)</sup> ما وَجَدْنَا لها العَمامَ مَصْدَةً  
ولا مَزْدَةً : أى لم نَجِدْ لها بَرْدًا .

والزَّبْدُ زَبْدُ الجَمَلِ الهائج ، وهو  
أُفَامُهُ<sup>(١)</sup> الأَبْيَضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ<sup>(٢)</sup> على مَشافِرِهِ  
إذا هاج . وللبَحْرِ زَبْدٌ : إذا نَارَ مَوْجُهُ .  
وزَبْدُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ .

وفي الحديث : أن رجلاً من المشركين  
أهدى النبي صَلَّى الله عليه وسلم هَدِيَّةَ فَرْدَها  
وقال : « إنا لا نَقْبَلُ زَبْدَ المشركين » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : زَبَدْتُ  
فلاناً أَرَبْدَهُ : إذا أعطَيْتَهُ ، فإن أطمعته زُبْدًا  
قلتَ : أَرَبْدُهُ زَبْدًا — بضم الباء — من  
أَرَبْدَهُ .

أبو عمرو : تَزَبَّدَ فلانٌ يَمِينًا فهو متزبَّدٌ :  
إذا حَلَفَ بها ؛ وأنشد :  
تَزَبَّدَها حَذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هو الكاذبُ الْآتَى الْأُمُورَ الْبُجَارِيًّا<sup>(٣)</sup>

(١) في ج : « لعابه » .

(٢) في ج : « الذي تَلَطَّخَ به » .

(٣) في ج : « الأمور البُجَارِيَّا » .

[ والبيت لمرادس الديبى كما في الجزء الثالث من

[س]

السطح ص ٣٢ ]

(٤) في ج : « اليمن المنكرة » .

(٥) في ج : « وجودته حتى صلح لأن تفزله » .

(٦) في م : « لا قولهم » .

## باب الزاي والياء

قلتُ : وغيرُهُ يَجِيزُ تَرْزَ - بالفتح - إِذَا هَلَكَ .

زرت . أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال غَيْرُهُ : زَرَكَهُ وَزَرَّتَهُ : إِذَا خَنَقَهُ .

[ تَز ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ<sup>(١)</sup> .

وقال ابن دريد : اللَّاتَزُ : الدَّفْعُ ، وقد كَثَرَهُ كَثْرًا : إِذَا دَفَعَهُ .

( ز ت ن )

الزَّيْتُونُ : معروف ، والنون فيه زائدة ، ومثله قَيْمُونُ أَصْلُهُ الْقَيْعُ<sup>(٢)</sup> ، وكذلك الزَّيْتُونُ : شَجَرَةُ الزَّيْتِ وهو الدَّهْنُ .

[ ز ت ف . استعمل من وجوهه ]<sup>(٣)</sup>

( ز ف ت ) .

قال الليث : الرَّفْتُ : القِصْرُ . ويقال

(١) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج : « وهو مثل قيمون من القاع . »

(٦) ساقطة من ج .

ز ت ظ . ز ت ذ . ز ت ث .

أهملت وجوهها .

ز ت ر

استعمل من وجوهها .

ترز . زرت ]<sup>(١)</sup>

[ تَز ]

قال الليث : تَرَزَّ الرجلُ : إِذَا مات وَيَسَّ ، والتَّارِزُ : اليابس بلا رُوح .  
وقال أبو ذؤيب :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ

بَاتَخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ<sup>(٢)</sup>

فعلب عن ابن الأعرابي : تَرَزَّ الرجلُ<sup>(٣)</sup> :

إِذَا ماتَ . بكسر الراء ، وتَرَزَّ المساءُ : إِذَا جَمَدَ .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) البيت ورد هكذا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذي في ج . والسان « بالجنب » بدل « الحب » .

(٣) عبارة ج : « ترز إذا يبس ؛ بكسر الراء » .

دُونَ الْفُدَافِ شَيْئًا. وَيَقَالُ : أَرَزَمَتْ يَرَزِمْتُ  
أَرَزِمْتَانَا : ( فَهُوَ مُرَزِمٌ ) <sup>(٨)</sup> إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا  
مُتَغَايِرَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ زَرِمَتْ  
وَزَرِمَتْ : إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ <sup>(٩)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَرَزَمِيهِمْ فِي الْمَجْلِسِ : أَيْ مِنْ  
أَرَزَمِيهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الزَّمِيمِ  
بِمَعْنَى السَّاكِتِ <sup>(١٠)</sup> :

وَالْقَبْرِ صِهْرُهُ ضَامِنٌ زَرِمْتُ

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيتٌ <sup>(١١)</sup>

[ مَتَزَ ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَزَ فُلَانٌ بَسَلَجِهِ : إِذَا  
رَحَى بِهِ ، وَمَتَسَ بَسَلَجِهِ مِثْلَهُ ( وَلَمْ أَسْمَعْهَا  
لغیره ) <sup>(١٢)</sup> .

وَالزَّأَى قَدْ أَهْمَلَتْ مَعَ الظَّاءِ وَمَعَ الذَّالِ وَمَعَ  
النَّاءِ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ .

لِبَعْضِ أَوْعِيَةِ الْخُمْرِ : الزَّرَقَتُ ، ( وَهُوَ  
الْمَقْتَرِ بِالزَّرَقَتِ ) <sup>(١)</sup> . وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِي الْوِعَاءِ الْمَزَقَّتِ ، وَالزَّرَقَتُ  
غَيْرُ الْقَبْرِ الَّذِي تُقْبَرُ بِهِ السُّفُنُ ، وَهُوَ <sup>(٢)</sup>  
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدُ يُمَتَّنُ بِهِ الزَّرْقَاقُ لِلخُمْرِ  
وَالْخَلِّ . وَقَبْرُ السُّفُنِ . يُيَبِّسُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا ،  
وَزَرَقَتُ الزَّرْقَاقِ <sup>(٤)</sup> لَا يُيَبِّسُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : زَرَقَتَ فُلَانٌ فِي أُذُنٍ <sup>(٥)</sup>  
فُلَانٍ الْحَدِيثُ زَرَقَتَا ، وَكَتَبَتْ فِي أُذُنِهِ كِتَابًا  
بِمَعْنَى <sup>(٦)</sup> .

( زَت ب . مَهْل . زَت م . اسْتَعْمَلَ  
مِنْ وَجْهِهِ ) <sup>(٧)</sup> زَمَت . مَتَزَ .

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّرِمَةُ : السَّاكِتُ .  
وَرَجُلٌ مَتَزَمْتُ وَزِمِمْتُ ، وَفِيهِ زَمَانَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : الزَّرْمَةُ : طَائِرُ أَسْوَدَ  
يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ

( ١ ) ساقطة من ج .

( ٢ ) عبارة ج : لَمَّا هُوَ شَيْءٌ أبيضٌ يَتَنَ « .

( ٣ ) في ج : « يَلْبِسُ » .

( ٤ ) في ج : « وَزَقَتِ الْحَمْتَ لَا يَلْبِسُ » .

( ٥ ) عبارة ج : « فِي أُذُنِ الْأَصَمِ » .

( ٦ ) كلمة « بَعْنَى » ساقطة من م .

( ٧ ) ساقطة من ج .

( ٨ ) ساقط من م

( ٩ ) في ج : « وَفِي صَفَةِ » .

( ١٠ ) في ح : « السَّاكِنُ » .

( ١١ ) عجز البيت ساقط من م .

( ١٢ ) ساقط من م .

## بَابُ النَّزَايِ وَالرَّزَايِ

زَرَل . مهمل .

زَرَف

نَزَز . نَزَر . رَزَن (١) .

[ نَزَر ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّزَرُ :

الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ :

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ

يَسْأِلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ

شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَسَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ

لِنَفْسِهِ كَالْمَبْسُوكَةِ لَهَا . فَكَلِمَتُكَ أَمُّكَ يَا بَنَ

الْخَطَّابِ . نَزَرْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا

لَا يُجِيبُكَ .

قُلْتُ : وَمَعْنَاهُ أَنَّكَ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي

السُّؤَالَةِ لِإِلْحَاحِكَ أَذْبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْكَ ، وَقَالَ

كَثِيرٌ :

لَا أَنْزُرُ النَّاسِلَ اتِّخْلِيلًا إِنَّا

مَا اعْتَلَّ نَزَرُ الظُّمُورِ لَمْ تَرَم .

أَرَادَ لَمْ تَرَامْ ، خَذَفَ الْهَجْرَةَ وَيُقَالُ أُعْطَاهُ

عُطَاهُ نَزَرًا ، وَعُطَاهُ مَنُزُورًا : إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ

فِيهِ . وَعُطَاهُ غَيْرَ مَنُزُورٍ : إِذَا لَمْ يُبْلَغْ عَلَيْهِ

فِيهِ ، بَلْ أُعْطَاهُ عَفْوًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَخَذَّ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّهُ

فَعِنْدَ بُلُوغِ الْكَدْرِ (٢) رَفَقَ الْمَشَارِبِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَزَرُ الشَّيْءِ يَنْزُرُ نَزَارَةً

وَنَزْرًا وَهُوَ نَزَرٌ ، وَعُطَاهُ مَنُزُورٌ : قَلِيلٌ :

وَأَمْرَأَةٌ نَزُرُ : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، وَنِسْوَةٌ

نُزُرٌ (٣) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ نَزَرُ وَنِزَرُ وَنِزِيرُ

نَزَرُ نَزَارَةً : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، وَأَنْزَرَهُ

اللَّهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَنُزُورٌ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ : نَزُورٌ ؛ وَمِنْهُ

قَوْلُ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ :

(٢) فِي ج : « نَزَر » .

(٣) فِي م : « نَزُور » .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

أو كماء المَمْشُودِ بعدَ جَمايمِ

رَزِمَ الدَّمْعَ لَا يَثُوبُ نَزُورًا<sup>(١)</sup>

وجائز أن يكون النَّزُورُ بمعنى المَنْزُورِ ،  
فَعُولٌ بمعنى مفعول .

[ وجائز أن يكون النزور من الإبل التي  
لاتكاد تلتح إلا وهي كارهة . فاقة نزور بينة  
النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نزرت  
نزرا . قال : والناقى إذا وجدت مسَّ الفحل  
لَفَحَتْ . وقد تنقت تنق : إذا حملت . قال  
شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستمجال  
والاستحثاث ؛ يقال : نزره إذا أجمله .  
ويقال : ما جئت إلا نزرا أى بطيشا . النضر :  
النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى  
تنزره . والنزور : الناقة التي مات ولدها  
وهي ترام ولد غيرها فلا يجيء لبها إلا نزرا .  
قال الأصمى : نزر فلان فلانا : إذا استخرج  
ما عنده قليلا قليلا . وتنزَّر : إذا انتسب إلى  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> . ]

[ رزن ]

شمر : قال الأصمى : الرِّزْنُ : أما كنُ  
مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحدها رَزْنٌ ،  
قال : ويقال : الرِّزْنُ : المكان الصُّلْبُ فيه  
طُمَأْنينةٌ يُمْسِكُ الماء ؛ وقال أبو ذؤيب  
في الرِّزْنُونِ :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رِزُونِهِ

وبأى حَزًّا مُلَاوَةً يَتَقَطَّعُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الرِّزْنُ : مكانٌ  
مُشْرِفٌ غليظٌ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرداً  
وحده ، وَيَقُودُ على وَجْهِ الأرض للدعوة  
حجارةً ليس فيها من الطِّينِ شيءٌ لا يَنْبَتُ  
وظهره مُسْتَوٍ ؛ ويقال شيءٌ رَزِينٌ وَقَدَّرَزْنَتُهُ  
بَيْدِي : إذا ثَقَلَتْهُ . وأمرأةٌ رَزَانٌ : إذا كانت  
ذات وقارٍ وعفاف . ورجلٌ رَزِينٌ ؛ وقد تَرَزَّنَ  
الرجلُ في مجلسه : إذا توقَّرَ فيه . ويقال  
للكوثة النافذة : الرِّوْزَنُ ، وأحسبه معرباً  
وهى الروازين ، تسكمت بها العرب .

وتَجَمَّعَ الرِّزْنُ أَرْزَانًا . قال الأصمى<sup>(٤)</sup>

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كماء المَمْشُودِ بعد ختام

زرع الدمع . . .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٥ .

[ برواية . بأى حين ملاوة . . . ] [ س ]

(٤) ساقط من م .

قال : وامرأة مُزَنَّة : طويلةٌ عظيمةُ  
الجسم .

وفي النواذر : زَنَرَفْلَانٌ عَيْنَهُ إِلَى : إذا  
شَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ .

وقال اللَّيْثُ : الْأَرْزَنُ <sup>(٤)</sup> : شَجَرُهُ تُتَّخَذُ  
مِنْهُ عَصِيٌّ صُلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ \*

[وَالْتَنَزَرُ : الْإِنْسَابُ إِلَى زَارِ بْنِ مَعَدٍ <sup>(٥)</sup>]  
وَالرُّنْزَلَةُ فِي الرُّزْ .

### ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فزر . زرف .  
رفز [ <sup>(٦)</sup> ] .

### [ فرز ]

قال أبو عبيد : فرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ،  
وكذلك أَفَرَزْتُهُ [والفريز النصب . قال شمر :  
سهمٌ مُفَرَزٌ ومفروز : معزول ؛ كتبته من  
نسخة الأيادي ، والفرز : الفرد . وفي الحديث :  
من أخذ شفعاً فهو له ، ومن أخذ فرزاً فهو له ؛

[ فِيمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْكَيْتِ <sup>(١)</sup> : الْأَرْزَانُ  
جَمْعُ رَزْنٍ ؛ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ :

\* ظَلَّتْ صُوفَانِ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً <sup>(٢)</sup> \*

الليث : الْأَرْزَنُ : شَجَرٌ تَتَّخَذُ مِنْهُ عَصِيٌّ  
صَلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ <sup>(٣)</sup> \*

### [ زر ]

أبو عمرو : الزَّانِيرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .  
وقال أبو زيد :

تَحْنُ لِلظُّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّانِيرِ

وقال الليث : وَاحِدُ زَنَانِيرِ الْحَصَى :  
زُنَيْرَةٌ وَزُنَارَةٌ . وَالزُّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ الدَّعِيُّ  
يَشْدُو عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَنَرْتُ الْقِرْبَةَ :  
إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَزَمَرْتُهَا مِثْلَهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوادن » (التصويب

عن اللسان : وعجز البيت :

\* في ما حق من نهار الصيف عتدم \*

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « نزر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرْزَ<sup>(١)</sup> ]  
بمعنى الفِرْد ؛ إنما الفِرْز ما فُرِزَ من النّصيب  
المفروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرْز : فُرْجَة بين  
جَبَين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من  
رَبَوَتَيْن ؛ وقال روبة .

\* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ فزر ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرْزُ من الصَّانِ  
ما بين العشرة إلى الأربعين .

[قال شمر : الصبة ما بين العشر إلى الأربعين  
من المعزى<sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرْزُ : ابن  
البئر ، وبنته الفِرْزَة . قال : أنشأه الفِرْزَة ،  
والبِئْرُ يقال له : الهَدْبَس . قال أبو عمر :  
وأنشدنا المبرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفِرْزَةً  
والفِرْزُ يَتَّبِعُ فِرْزَهُ كَالضَّيُونِ  
قال أبو عمرو : سألتُ أبا العباس عن البيتِ  
فلم يَعْرِفْهُ ، وهذه الحروف ذَكَرَهَا الليث في  
كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أَقْرَأْنَا الْمُنْدَرِيَّ لِأَبِي عُبَيْدٍ فَمَا قَرَأَ عَلَى  
ابن الهيثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في  
ترك الشيء : لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفِرْزِ ، قال  
والفِرْزُ هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال :  
وكان وافي المونسِمِ مِعْزَى فَأَتَتْهَا هُنَاكَ ، فتفرقت  
في البلاد ، فعنهم في مِعْزَى الْفِرْزِ أَنْ يَقُولُوا :  
حتى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وهي لا تَجْتَمِعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ .  
قال ابنُ الكلبي : إِنَّمَا سُمِّيَ الْفِرْزُ لِأَنَّهُ  
قال : من أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، لَا يُؤْخَذُ  
مِنْهَا فِرْزٌ وَهُوَ الْاِثْنَانِ .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة نحو هذا  
الحديث ، وإِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْفِرْزُ هُوَ الْجُدَى  
نَفْسُهُ .

وقال المندري : قال أبو الهيثم : لا أعرفُ  
قولَ ابنِ الكلبيِّ هذا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ .

\* ونسكت من جوءة وضمر \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت أنا : وما رأيتُ أحداً يَعْرِفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْفَرْزُ : الْفَسَخُ  
وَالْفَرْزُ <sup>(١)</sup> رِيحُ الْحُلْدَةِ . ويقال : فَرَزْتُ  
الْجَلَّةَ وَأَفَرَزْتُهَا <sup>(٢)</sup> وفَرَزْتُهَا : إِذَا فَتَّهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رجلٌ أَفَرَزَ :  
هو الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

شمر : الْفَرْزُ : الْكَسْرُ .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِيَابًا  
مضروبة فقلت لأعرابي لِمَنْ هَذِهِ الْقِيَابُ ؟  
قال : لِبَنِي قَزَاةٍ فَرَزَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ : فقلت :  
ما تعني به ؟ فقال : كَسَرَ اللَّهُ .

وقال الليث : الْفَرْزُ : الشُّقُّ مَقُوقٌ  
وَالصَّدُوعُ . وَتَفَرَزَ الثَّوبُ وَتَفَرَزَ الْحَائِطُ :  
إِذَا تَشَقَّقَ .

قال : وَالْفَرْزُ : هَنَةٌ كَمَنْبَخَةٍ تَخْرُجُ فِي  
مَمَرٍ الْفَيْحِ دُونِ مُتَهَيِّ الْعَانَةِ كَعُدَّةٍ مِنْ  
قِرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْيَدِ <sup>(٣)</sup> أَوْ جِرَاحَةٍ .

وقال ابن شميل : الْفَازِرُ : الطَّرِيقُ تَعَلُّو  
النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَفَرِّزُهَا كُلَّهَا تَخَذُ فِي رِءُوسِهَا  
خُدُودًا ، تقول : أَخَذْنَا الْفَازِرَ ، وَأَخَذْنَا فِي  
طَرِيقِ فَازِرٍ ، وهو طريقٌ أَثَرٌ فِي رِءُوسِ الْجِبَالِ  
وَفَقَرَهَا . ويقال : فَرَزْتُ أَنْفَ فُلَانٍ فَرَزًا <sup>(٤)</sup> :  
أَيَّ ضَرْبَتِهِ بِشَيْءٍ فَشَقَقْتَهُ ، فهو مَفْرُورٌ  
الْأَنْفِ .

وفي الحديث كان سَعْدُ مَفْرُورَ الْأَنْفِ .

وقال بعضُ أَهْلِ اللَّفْظَةِ : الْفَرْزُ قَرِيبٌ  
مِنَ الْفَرْزِ ، تقول : فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ :  
أَيَّ فَصَلْتَهُ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلَامِ فَارِزٍ : أَيَّ  
فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . قال : وَلِسَانُ فَارِزٍ :  
بَيْنَ فَاصِلٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ الْمَنَاشِيرُ  
فَرَجَّ عَنْ عِرْضِي لِسَانُ فَارِزٍ

[ ويقال : فرزت الشيء من الشيء ،  
وأفرزته لفتان جيدتان جاء بهما أبو عبيد في  
باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد <sup>(٥)</sup> ]

(١) في ج : والفسخ ديع الحدية .

(٢) كلمة « وفزرتها » ساقطة من م .

(٣) في ج « تخرج بالرسجل » :

(٤) كلمة « فزا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقطة من م .



أبو عبيد عن القناني : أتوني بزرافتهم :  
يعنى بجماعتهم .

وقال : وغيره القناني غنّف الزرافة ،  
والتخفيف أجود ، ولا أحفظ التشديد عن غيره .  
وقال ابن الأعرابي : أَرْزَفَ وأَرْزَفَ :  
إذا تقدم .  
وروى عنه <sup>(٤)</sup> : رَزَفَ .

أبو العباس رَزَفْتُ إليه وأَرْزَفْتُ : إذا  
تقدّمت إليه ، وأنشد :

نُصَحِي رَوَيْدًا وَنُمِسِي زَرِيفًا <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد فيما أقرأني الإيادي له :  
رَزَفَتِ الناقة : أَسْرَعَتْ . وأَرْزَفْتُهَا أَنَا :  
أَخْبَيْتُهَا فِي السَّيْرِ .

ورواه الصرم عن شمر : زَرَفْتُ  
وأَرْزَفْتُهَا ، الزاي قبل الراء .

وقال الليث : ناقة زَرُوف : طويلة  
الرجلين واسعة الخطو : قال : وأَرْزَفَ  
القوم لِمَزْرَافًا : إذا أعجلوا في هزيمة أو نحوها .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .  
(٥) صدره في البان :

\* وسرت الطية مودوعة \*

ويظهر أنه من قصيدة صخر النخعي ج ٢٨٢  
[س] وليس فيها .

وقال أبو زيد : قال القشيري : يُقال  
للقُرْصَةِ فَرْزَة ، وهي القَوْبة .

وقال الليث : الفارزة : طريقة تأخذ في  
رَمْلَةٍ فِي دَكَاذِكَ لَيْثَةٍ ، كأنها صدع من  
الأرض منقاد طويل خِلَقَةٌ ؛ والفِرْزانُ  
معروف ( فرزان الشطرنج ، وجمعه  
فرازين ) <sup>(١)</sup> .

( زرف )

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَفَ  
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرِيفًا ؛  
( إذا دناه <sup>(٢)</sup> منه ) وقال ليبيد :

بالغرائبِ فَرَزَاتِهَا فَيَخْزِيهِ فَأَطْرَافِ  
حُبَلٍ أَى مَا دَنَا مِنْهَا .

قال : وأَرْزَفَ وَأَزْرَفَ : إذا تقدّم .  
وأَرْزَفَ : إذا اشترى الزرافة . قال : وهي  
الزرافة والزرافة ، والفتح والتخفيف  
أفصحها :

وقال الليث : الزرافة اشترقا وبلنق <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « اشتركا وبلنك » .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس : إنه لعظيم الزفرة : أى عظيم الجوف ، وقال الجعدي :

خِطَّ على زَفْرَةٍ فَنَمَّ وَلَمْ

يَرْجِعَ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

يقول : كأنه زافرٌ أبداً من عظم جوفه ، فكأنه زفرٌ فخيَّطَ على ذلك .

وقال ابن السكيت في قول الراعي يصف إبلاً :

حُوزِيَّةٌ طَوِيَتْ على زَفَرَاتِهَا

طَيَّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولاً<sup>(٥)</sup>

فيه قولان : أحدهما - كأنها زفرت ثم خلقت على ذلك ، والقول الآخر : الزفرة الوسط ، والقناطر الأزاج .

شمر : الزفر من الرِّجال : القوي على الحلات ، يقال : زفر وأزدر<sup>(٦)</sup> إذا حمل ،

وقال الكميت :

(٥) ف م : « بزلى بزولا » والتصويب من التاج واللسان .

[ وفي المعاني الكبير قد بدأ بزولا ] [س]

(٦) كلمة « وأزدر » ساقطة من م .

أبو عبيد عن الأصمعي : زَرِفُ الجرحُ يَزْرِفُ زَرْفَاناً<sup>(١)</sup> ، إذا انتقص ونكس .

وقال غيره : خَسَّ مَزْرَفٌ مُتَعَبٌ ، وقال مَلِيحٌ :

\* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَسَّ مَزْرَفٌ\*<sup>(٢)</sup>

[ زفر ]

قال الأليث : الزفر والزفير : أن يَمْلَأَ الرجلُ صدره غمًّا ثم يَزْفِرُ به . والشَّهيقُ : مدُّ النفس ثم يَرْمِي به .

وقال الفراء في قول الله تعالى : ( لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ )<sup>(٣)</sup> ، الزفير : أولُ شهيق الحمار وشبهه<sup>(٤)</sup> ، والشَّهيقُ آخره .

وقال الزجاج : الزفير من شديد الأنين وقبيحه . والشَّهيقُ ، الأنينُ الشديد المرتفع جداً .

وقال الأليث : المزفورُ من الدواب : الشديدُ تلاحمُ المفاصِل . وتقول : ما أشدَّ زفرةَ هذا البعير ، أى هو مزفورُ الخلق .

(١) ف ج : « بزرف زرفا » .

(٢) صدره كما في النكلة :

\* فراحوا يريدوا ثم أمسوا بشلة \*

وبروى الجزع أو ربح . . . [س]

(٣) آية ١٠٦ هود .

(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج .

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ

عِجْ لَا مُتَكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

وفي الحديث ، أَنَّ امرأةً كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَ  
يَوْمَ خَيْبَرَ نَسَى النَّاسَ ، أَى تَحْمِلُ الْقِرْبَ  
المملوءة ماء .

وقال الليث : الزُّفَرُ : الْقِرْبَةُ . والزَّافَرُ :

الَّذِي يُعْمِنُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا بِنِ أَلَى كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعَمِ

تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ<sup>(١)</sup> بِالْفَعْمِ

وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاءِ عَمَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَالِيحَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ

وَالزَّوَاوِرُ : الإِمَاءُ اللَّسَوَاتِي يَزْفِرْنَ

الْقِرْبَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرة

القوم أنصارهم .

سَلَمَةُ عَنْ الْفِرَاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ

زَافِرَتُهُ ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : مَا دُونَ

(١) ن : « وَتَوُولُ » .

الرَّيْشُ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافَرَةُ ، وَمَا دُونَ  
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ فَهُوَ الْمُتَنُّ .

وقال ابنُ مُثَنِّيلٍ : زافرةُ السهم أسفلُ  
من النِّصْفِ<sup>(٢)</sup> بقليل إلى النِّصْلِ .

[ أبو الهيثم : الزافرة الكاهل وما يليه .

وزفر بزفر : إِذَا اسْتَقَى لِحْمًا<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : الزُّفَرُ السَّعَاءُ : الَّذِي

يَحْمِلُ الرَّاحِي فِيهِ مَاءٌ ، وَيُقَالُ لِلْحِمْلِ الضَّخْمِ :

زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زَفَرٌ<sup>(٤)</sup> ، وَلِلرَّجْلِ الْجَوَادِ :  
زُفَرٌ .

وقال أبو عبيدة في جُوْجُوِّ الْقَرَسِ :

الْمُزْدَفَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،

وَأَنْشَدَ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جُوْجُوِّ حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ<sup>(٥)</sup>

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من

الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في « د » وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع

زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .

[ الرواية ولوح ذراعين . . . ]

إلى جُوْجُوِّ رَهْلِ الْمَنْكَبِ [

وانظر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[ رفز ]

أَهْمَلَهُ<sup>(١)</sup> اللَّيْثُ .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أَدْرِي

مَا صَحَّحَتْهُ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاهِ فِيهَا غَامِرٌ<sup>(٢)</sup>

مَتَيْتُ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ

هَكَذَا قَيْدُهُ كَاتِبُهُ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقُ

إِذَا ضَرَبَ . وَإِنْ عِرْقُهُ لَرَفَازٌ أَيْ نَبَاضٌ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّفَازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ؛

وَلَعَلَّهُ رَافِزٌ بِالْقَافِ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى رَاقِصٍ .

[ بزب ]

زَب . زَبِر . بَزَز . بَزَزْ . بَزَزْ .

مستعملات

[ بزر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْثَرُ

لِلنَّبَاتِ ، تَقُولُ : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ . بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا

بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

(١) جملة « أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غامر .

(٣) في ج : « بَاقِافٌ وَيُنْفِي أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ .

[ وَالْبَيْتُ كَمَا فِي النَّجَاحِ قَلَّا عَنْ التَّكْمَلَةِ لِجَبَادِ بْنِ مَرْثَدٍ

وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا رَاوُزٌ ] [س]

ابن نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْعَصَا :  
الْبَزْرَةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَبْزَرُ : مِثْلُ خَشَبَةٍ

الْقَصَارِيِّنَ تَبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبَزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَارِي .

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَازِيَارُ ، وَكُلَاهُمَا

دَخِيلٌ . وَالْبَزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِفَرٌ ،

مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشَبَّهَا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْزُورُ :

الرَّجُلُ [ الْكَثِيرُ<sup>(٤)</sup> ] الْوَلَدِ ، يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ

بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزَرَى : ذَاتُ عَدَدٍ

كَثِيرٍ وَأَنْشَدَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوحٍ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ<sup>(٥)</sup>

قَالَ : بَزَرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا ذَالِهُيْ

وَعَدَدًا فَخَمًا وَعِزًّا بَزَرَى<sup>(٦)</sup>

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له مية كما في

التكملة (بزر) وروى محرقاً في (بذخ) وصحيفا في

(بزخ) [س]

(٦) البيت كما في التكملة (بزر) لأبي المهند

وبعده من نكل اليوم فلا رعى الحمى [س]

قال : وأصلُ الزَّبْرِ طَى البئر إذا طُوِيَ  
تماسكت واستحكمت .

قال : والزَّبْر : الزَّجْر ، لأنَّ من زَبَرْتَهُ  
عن النَّعْيِ فقد أَحْكَمْتَهُ ، كزَبَرِ البئر بالطَّي .  
قال : وأخْبَرَنِي الحَرَّانِي عن أبْنِ  
السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتابَ  
وَذَبَرْتُهُ : إذا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأصمعي : زَبَرْتُ الكتابَ :  
كُتِبَتْهُ ، وَذَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .  
وقال أعرابي : إني لأَعْرِفُ تَزَبَّرَتِي :  
أَي كِتَابَتِي .

وقال الليث : الزَّبُورُ الكتاب ، وكلُّ  
كتابٍ زَبُور ، وقال الله جَلَّ وعَزَّ ( ولقد  
كُتِبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ) .<sup>(١)</sup>  
ورَوَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : الزَّبُورُ :  
مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ ( مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ) مِنْ  
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ ( ولقد كُتِبْنَا فِي  
الزَّبُورِ ) بضم الزاي .

قال : وَالْبَزَرِيُّ لَقَبٌ لِبْنِي أَبِي<sup>(٢)</sup> بَكْرٍ  
ابْنِ كَلَابٍ . وَبَزَرَ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَمَّى إِلَيْهِمْ .  
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فَاثْنَا  
بَنُو الْبَزَرِيِّ مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ  
قال : وَالْبَزَرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .  
وَالزَّرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .  
وَالْبَزَرُ : الْمُخَاط . وَالْبَزُرُ : الْأَوْلَادُ .

[ زبر ]

قال الليث : الزَّبْرُ : طَى البئر ، تقول :  
زَبَرْتُمَا أَي طَوَيْتُمَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا لَمْ يَكُنْ  
لِلرَّجُلِ رَأْيٌ قِيلَ : مَا لَهُ زَبْرٌ وَجُولٌ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّبْرُ :  
الصَّبْرُ ، يُقَالُ : مَا لَهُ صَبْرٌ وَلَا زَبْرٌ .

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بِقَالَ  
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ<sup>(٣)</sup> لَهُ زَبْرٌ  
وَجُولٌ وَلَا زَبْرٌ لَهُ وَلَا جُولٌ .

(١) كَذَا فِي م وَالتاج : وَفِي ج وَاللَّسَانُ :  
لِبْنِي بَكْرٍ :

(٢) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ  
وَرَأْيٌ : لَهُ بَرُوجُولٌ ، وَلَا زَبْرٌ لَهُ وَلَا جُولٌ .

(٣) آيَةُ ١٠٥ الْأَنْهَاءُ .

وقال : الزُّبُور : التَّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكْر : الذِّى فى السَّما .

وقيل : الزُّبُور قَمُولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زَبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كَناسة : من كواكب الأَسَد : الخِرَاطَانِ ، وهما كوكبان بينهما قَدَرُ سَوَوطٍ ، وهما كَتِفَا الأَسَد ، وهما زُبُرَةُ الأَسَد ، وهى كلُّها يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشَّعر الذى بين كَتَفَى الأَسَد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شَعْرٌ يَجْتَمِعُ عَلَى مَوْضِعِ الكاهل من الأَسَد ، وفى مِرْقَتَيْهِ ، وكلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ يَجْتَمِعُ فَهُوَ زُبُرُهُ . قال : وَزُبُرَةُ الحَديد : قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْهُ .

وقال الفراء فى قوله : ( فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا <sup>(١)</sup> ) من قرأ بفتح الباء أراد قِطْعًا ، مثل قوله ( آتَوْنِى زُبُرَ الحَديد <sup>(٢)</sup> ) .

قال : والمعنى فى زُبُرٍ وزُبُرٍ واحد ، والله أعلم .

وقال الزجاج : ومن قرأ زُبُرًا أراد كُتِبًا ، جمع زبور ومن قرأ زُبْرًا ، أراد قِطْعًا ، جمع زُبُرَةٍ ، وإنما أراد تَفَرَّقُوا فى دِينِهِمْ . وقال الليث : الأَزْبَرُ : الضَّخْمُ زُبُرَةُ الكاهل ، والأُنثَى زَبْرَاءُ ، وكان للأُحْنَفُ خادِمٌ تَسْمَى زَبْرَاءُ ، فكانت إذا غَضِبَتْ قال الأُحْنَفُ : هاجت زَبْرَاءُ ، فذهبت مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زَبْرُ الثَّوبِ . وقد قيل : زَبْرُ بَضْمِ الباء - ولا يقال زَبْرُ زَبْرٍ [ وقد زَبَرَ الثَّوبُ فهو مُزَابَرٌ <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : الزَّبْرُ - بضم الباء - زَبْرٌ الخَزُّ والقَطِيفَةُ والثوب ونحوه ؛ ومنه اشْتُقَّ أَزْبَرَارُ الهِرِّ : إذا وفى شَعْرُهُ وَكَثُرَ ، وقال المرار :

فهُوَ وَزَدُ اللَّونِ فى أَزْبَرَارِهِ

وَكَمِيتُ اللَّونِ ما لَمْ يَزْبُرْ <sup>(٤)</sup>  
أبو زيد : أَبْزَارُ الوَبَرِ والنبات : إذا نَبَتْ .

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من المفضلة - ١٦

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيْرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفَرَّعَسِيُّ :

\* أكون نَمَّ أسداً زَيْرًا \*<sup>(١)</sup>

وزَيْرَةُ الأسد : منزلٌ من منازل القمر ،

وقد مرَّ تفسيره .

سَلَمَةُ عن الفَرَّاء : الزَّيْر : الدَّاهِيَةُ .

والزَّيْر : الحُمَاءُ ، وأنشد :

\* تُلَاقِي<sup>(٢)</sup> من آلِ الزَّيْرِ الزَّيْرَا \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْرُ الرجلُ :

إذا عَظِمَ جَسْمُهُ ، وازْبَرَّ : إذا شَجُعَ .

أبو عُبَيْد عن أبي زيد : أخذ الشيءَ

بَزَغَبْرِهِ : إذا أخذه كله ، فلم يدع منه شيئاً ،

وكذلك أخذَه بَزَوْبَرِهِ وبزأبره<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبَر : الدَّاهِيَةُ في

قول الفَرَزْدَقِ :

(١) الرواية كما في التكملة هيبت متى أسداً زبراً

[س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما

في اللسان :

\* وقد جرب الناس آل الزبير \*

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطة من م

إذا قال غاوٍ من مَعْدَةٍ قصيدةً

بها جَرَبٌ قامت على بَزَوْبَرٍ<sup>(١)</sup>

أى قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَبُ إلى كلِّها

ولم أقلها .

[ ربز ]

<sup>١</sup> روى شمر في كتابه حديثاً لعبد الله بن بُشَيْر :

أنه قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

إلى دارى فوضعنا له قطيفةً رَيْبَزةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفر أنه

قال : كبشٌ رَيْبُز : أى ضخم ، وقد رُبِزَ

كبشُكَ ربازةً : أى ضخم . وقد أربزته

أنا إربازاً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الرَيْبُز

الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الرَيْبُز والزَّيْمُز من الرجال :

المائلُ التخين . وقد رُبِرَ ربازةً ، ورُمِزَ

رمازةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ رَيْبُزٌ ورَمِيْزٌ : إذا

كان كثيراً في فَنِّهِ ، وهو مُرْتَبِزٌ ومُرمِزٌ .

(٤) البيت في اللسان ( زبر ) لابن أحرر والمصاح

يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروى عدت

بدل قامت [س]

[ زرب ]

أبو عبيد عن الكسائي : الزُّرْبِيَّةُ :  
حظيرةٌ من خشبٍ تُعمل للنعم ، يقال منه :  
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : الدَّخْلُ ،  
ومنه زَرَبُ النِّعَمِ .

وقال غيره أنزَرَبَ في الزَّرْب أنزَرَبًا :  
إذا دَخَلَ فيه .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْب : مَسِيلُ الماء :  
والزَّرْبُ : الحَظِيرَةُ .

قال وزَرَبَ الماءَ وَسَرَبَ ! إذا سَالَ .  
وقال ابن السَّكَيْتِ : زَرِيَّةُ السَّعَمِ :  
موضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُ فيه .

وقال الليث : الزَّرْبُ : موضِعُ النِّعَمِ ،  
يسمى زَرْبًا وزَرِيَّةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ، قال رُوْبَةُ  
\* في الزَّرْب لو يَمَضُجُ شَرْبًا مَا بَصَقَ \*<sup>(١)</sup>

وقال الزَّجَّاج في قوله جَلَّ وَعَزَّ :  
( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ )<sup>(٢)</sup> الزَّرَّابِي : البُسْطُ  
واحدُهَا زَرِيَّةٌ .

وقال الفراء هي الطَّنَافِسُ لها تَحْمَلُ  
رَقِيقٌ .

وأخْبَرَنِي ابن رزِين عن مُحَمَّد بن عمرو  
عَنِ الشَّاهِ الْمَوْزَج أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ) قَالَ : زَرَّابِي  
النَّبْتُ إِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خَضَرَةٌ وَقَدْ  
أَزْرَبَ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ  
وَالْقُطُفِ شَبَّهَهَا بِزَرَّابِي النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرْشِ .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :  
ويل للعرب من شر اقتراب . ويل للزُّرْبِيَّةِ .  
قيل وما الزُّرْبِيَّةُ ؟ قال : الذين يدخلون على  
الأسماء ، فإذا قالوا شرًّا أو قالوا شيئًا قالوا  
صَدَقَ [ <sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّرَّابِيُّ :  
الدَّهْبُ .

والزَّرَّابِيُّ : الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
قال : ويقال للمِيزَابِ : المِيزَابُ والمِيزَابُ .  
وقال الليث المِيزَابُ لُغَةُ المِيزَابِ .

(١) بدمه كما في أراجيزه ص ١٧٦ -

\* لما سوى في ضئيل المنطق \*

(٢) آية ١٦ الفاشية .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .



[ برز ]

في حديث أم مَعْبِد أَخْزَاعِيَّة : أنها كانت امرأة<sup>(٣)</sup> بَرْزَة تحتجى بفناء قُبْتها .

قال أبو عبيد : الْبَرْزَةُ من النساء : الجليلة التي تظهر<sup>(٤)</sup> للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزُّبَيْرِيُّ : البرزة من النساء التي<sup>(٥)</sup> ليست بالمتزاية ولا المحزّمة .

قال : والمتزاية : التي تزألك بوجها تستره عنك وتنكب إلى الأرض<sup>(٦)</sup> .

قال : والمحزّمة : التي لا تسكّم إذا كُلمت .

الليث : زجل بَرْز طاهرُ الخلق عفيف وامرأة بَرْزَة : موثوق برأيها وعفافها ، وقال المعاج :

\* بَرْزٌ وذُو العفاة الْبَرْزِيُّ<sup>(٧)</sup> \*

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج م : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزألك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

\* عف فلا لاس ولا ملعى \*

وقال ابن السكيت : هو اللَّيْزَابُ ، وجمعه اللَّازِيب ولا يقال المِزْرَاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : المِرْزَابَة : شبه عصية من حديد ، والإِرْزَبَة لغة فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

\* صَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ \*

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابن السكيت ( مثله في المِرْزَبَة والإِرْزَبَة )<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن الأصمعي رجلٌ أَرْزَبٌ : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجلٌ أَرْزَبٌ : كبير ، ورجلٌ قِرْشَبٌ : سَيِّء الحال .

وقال أيضاً : الإِرْزَبُ : العظيم الجسم الأحمق ، وأنشد الأصمعي :

\* كَرَّ الْحَيَّا أُنْحَ أَرْزَبٌ \*<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان ( رزب ) الرجز لرؤية [س]

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَبْرُوز من  
أَبْرَزْتَ، قال ليبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أُلُوَاحِهِ

الناطقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمُخْتَمُومُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن هاني\* : أَبْرَزْتُ الْكِتَابَ :  
أَخْرَجْتَهُ ، فَهُوَ مَبْرُوز .

وقد أعطَوْهُ كِتَابًا مَبْرُوزًا ، وَهُوَ  
الْمَنْشُور ، وَقَدْ بَرَزْتَهُ بَرَزًا .

وقال الفراء : إِنَّمَا أَجَازُوا الْمَبْرُوزَ وَهُوَ  
مِنْ أَبْرَزْتُ لِأَنَّ يَبْرُزُ لَفْظُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَعْلَيْنِ .  
وقال أبو حاتم في بيت ليبيد إِنَّمَا هُوَ :

الَّنَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ

مُزَاحِفٌ ، فَغَيَّرَهُ الرُّوَاةُ فِرَارًا مِنَ الزَّحَافِ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْإِبْرِيْزُ :  
الْحَلِيُّ الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ ، وَأَبْرَزَ إِذَا  
أَتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إِنْ اللَّهُ يُجَرِّبُ  
أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ  
بِالنَّارِ ! فَفَنَّهُ مَا يَخْرُجُ كَالْإِبْرِزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي

(٤) ذِيوَانَةُ ص ١١٩ برواية الواحده من  
الناطق . . . [س]

( وَيُقَالُ بَرَزْتُ ، أَيْ هُوَ مُنْكَشَفُ الشَّأْنِ  
ظَاهِرُهُ<sup>(١)</sup> .

قال : وَالْبَرَّازُ : الْمَكَانُ الْفَضَاءُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ ، وَإِذَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ  
إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قِيلَ قَدْ بَرَزَ . وَإِذَا تَسَابَقَتِ  
الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا : قَدْ بَرَزَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا  
قِيلَ مَخْنَفٌ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ  
فِي التَّنْعُوطِ : تَبَرَّزَ فَلَانٌ كَنَائَةً أَيْ خَرَجَ إِلَى  
بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْمُبَارَاةُ الْحَرْبُ<sup>(٢)</sup> . وَالْبِرَّازُ خَذَزُ مِنَ  
هَذَا ، تَبَارَزَ الْقِرْنَانِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَ الرَّجُلُ :  
إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ .

وَبَرَزَ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ خُمُولِهِ . وَبَرَزَ :  
إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبِرَّازِ وَهُوَ الْفَانِطُ .

وقال في قول الله تعالى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً<sup>(٣)</sup> » أَيْ ظَاهِرَةً بِلَا  
جِبَلٍ وَلَا تَلٍّ وَلَا رَمَلٍ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « وَالْمُبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

(٣) آيَةُ ٤٧ الْهَب .

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمت  
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ  
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عديّ  
ابن زيد :

أوكاء لثودَ بمد جِام  
زَرِمَ الدَّمْعُ لا يَتُوبُ نَزْوَرًا<sup>(٣)</sup>

قال : فالزَرِمُ القليل المنقطع .

قال الليث : الزَرِم من السنانير  
والكلاب : ما يبقى جَفَرُهُ في دُبُرِهِ ، والفعل  
منه زَرِم ، وكذلك السَّنَوْرُ يسمى أزرِم .  
ويقال زَرِمَ البعيرُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل زَرِم :  
وهو الذَّلِيلُ القليلُ الرَّفْعُ ، قال الأخطل :

لولا بلاءُكم في غيرِ واحدةٍ  
إذا لُفِئَتْ مقامُ الخائفِ الزَرِمِ<sup>(٤)</sup>

(أبو عمرو : الزَوْمُ : الناقة التي يقع  
بولها قليلا قليلا ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من  
الذهب دُونَ ذلك ، وهو الذى يشك بعض  
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،  
فذلك الذى أَفْتِنَ . قال شمر : الإبريز من  
الذهب : الخالص ، وهو الإبرزي والعِقيانُ  
والمسجدُ . وقال النابغة :

مَزِينَةٌ بالإبرزي وجوها بأرضعُ  
الثدى والمرشفاتِ الحواضِنِ<sup>(١)</sup>

[ زرم ]

(زمر . زرم . زَمَزَ . زرم . صمز .  
مزر . مستعملات ) .

[ زرم ]

في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلَّم أتى بِالْحَسَنِ بن علي رضي الله  
عنهما فَوَضَعَ في حِجْرِهِ فَبَالَ عليه ، فأخذ  
فقال لا تُزَرِمُوا<sup>(٢)</sup> ابني ، ثم دعا بماء فصبّه  
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزرامُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ق م : « لا تزرموا بول أبني » وكلمة

« بول » مقحمة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا ، وَقَدْ رَزَمَ رَزْمُ  
رُزَامًا . وَالرَّازِخُ<sup>(٤)</sup> نَحْوَهُ .

قال : ويقال : أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ أَرْزَامًا :  
وهو صوتٌ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا ، لَا تَفْتَحُ بِهِ  
فَاهَا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرِّزْمَةُ ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا  
حِينَ تَرَأُّهُ ، وَالْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ الرِّزْمَةِ .

وقال أبو عبيد : والإِرْزَامُ : صوتُ الرَّعْدِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٌ إِرْزَامُهَا \*<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ رَزْمَةَ الرَّعْدِ بِرَزْمَةِ النَّاقَةِ .

الْلَيْثُ : الرَّزْمُ مِنَ الثِّيَابِ : مَا شُدَّ  
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : رَزَمْتُ الثِّيَابَ  
تَرْزِيمًا .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَكَلْتُمْ  
فَرَازِيمًا .

رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمُرَازِمَةُ  
فِي الطَّعَامِ الْعَاقِبَةُ ، يَأْكُلُ يَوْمًا لَحْمًا ، وَيَوْمًا  
عَسَلًا ، وَيَوْمًا لَبَنًا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لَا يُدَاوِمُ

قَدْ أَوْزَغَتْ وَأَوْسَفَتْ وَشَلْشَلَتْ وَانْمَهَتْ  
وَأَزْرَمَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الرِّزْمُ : اللَّضِيقُ  
عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُرْزِيمُ :  
الْمُنْقَبِضُ ، الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ .

قال أبو عبيد والمُرْزِيمُ : الْمُقْشُورُ  
الْمُجْتَمِعُ الرَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ .

(قلت : الصواب « المرزيم » الزاي  
قبل الراء : كذا رواه ابن جملة . شك أبو بكر  
في « المقشعر للمجتمع » أنه مرزيم أو مرزيم<sup>(٧)</sup> .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارْزَأَمَّ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْزِيمٌ : إِذَا غَضِبَ .

وقال الأصمعي : الْمُرْمِزُ<sup>(٨)</sup> : اللَّزَامُ مَكَانَهُ  
لَا يَبْرَحُ .

[ رزم ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الرَّازِمُ : الْبَعِيرُ

(٤) ف ج : « والرازم » وهو تزييف من  
التاسخ .

(٥) البيت من مطلقه ليد وصدده :

\* من كل سارية وغاد مدجن \* [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ف ج : « المرزمر » .

رجال ثلاث جزائر - وجمل غرائر عليهن فيهن  
رزم من دقيق .

قال شعر : الرزمة : قدر ثلث الفِراة أو  
ربعها من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كثوة : القوسُ  
قدر ربع الجلة من التمر . قال : ومثلها  
الرزمة<sup>(١)</sup> .

والمرزَمان من النجوم . قال ابن كُناسة :  
هما نجمان وهما مع الشعَريَّين ، فالذراعُ  
المقبوضة هي إحدى المرزَمين ونظم الجوزاء  
هي أحد المرزَمين ونظهما كواكب معها  
فهما مرزَما الشعَريَّين ، والشعَريان  
نجماهما اللذان معها الذراعان يكونان  
معهما .

[ من أسماء الشمال : أم مرزم ، مأخوذة من  
رزمَت الناقة وهو - جنينها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنِّي أراء بالخلاء شائبا

تقشر أعلى أنه أم مرزم<sup>(٢)</sup>

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رَعَت  
مرة حُصًا ، ومرة خُلة فقد رازمت .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كَلِي الحَمْضَ عَامَ الْمُقْحَمِينَ ورازِمِي

إلى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل  
عن قوله : إذا أكلتم فرازِمُوا ، فقال : معناه  
أخِلَطُوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين اللقم :  
الحمد لله .

وقيل : المرأَمة : أن تأكل اللبن  
واليابس ، والحلو والحامض ، والجشَب  
والمأدوم ، فكانت قال : كلوا سائغا مع جشَب  
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائي : رازَمَ التَّوْمُ  
دارَهْمَ : إذا أطلوا المَتَامَ بها .

[ ابن الأنباري : الرزمة معناها في كلام  
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .  
قولهم : رازم في أكله : إذا خلط بمعضا  
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) الرواية في ٢٢٦ ٢٦ إذا هو أمسي . [س]

[ رمز ]

قال الله جلّ وعزّ في قصّة زكرياء  
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا<sup>(٣)</sup>) .

قال أبو إسحاق : معنى الرّمز : تحريكُ  
الشّفتين باللفظ<sup>(٤)</sup> من غير إبانة بصوت ، إنما  
هو إشارة بالشّفتين . وقد قيل : إن الرّمز  
إشارةً بالعَيْنين والحاجِبَيْنِ والفم .

والرّمزُ في اللّغة : كلُّ ما أُشِرَتْ إليه  
[مما يُبَيَّن بلفظ بأى شيء أُشِرَتْ إليه<sup>(٥)</sup>] بيدي  
أوبعَيْن .

قال : والرّمزُ والترمّزُ في اللّغة : الحَرَكة  
والتحرّك .

[ وقال الليث : الرّمّازة من أسماء الففغة ،  
والفعل ترمز . ويقال للجارية الفمّازة بعينها :  
رّمّازة ، أى ترمز بفيها وتغمز بعينها<sup>(٦)</sup> ] .

وقال الأخطل : في الرّمّازة من النّساء ،  
وهى الفاجرة :

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على  
فريسته<sup>(١)</sup> .

وقال اللّحياني : رَزَمَ الشّئاه رَزْمَةً  
شَدِيدَةً . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه سُمِّيَ نَوْه  
المِرْزَم .

قال : ورَزَمَ الرُّجُلُ على قِرْنِهِ : إذا  
نَزَلَ عليه . والأسدُ يُدْعَى رُزْمًا ، لأنّه  
يَرْزُمُ على قَرَسْتِهِ . قال : ورَزَمَ القَوْمُ  
تَرْزِيمًا : إذا ضربوا بأنفسهم الأرضَ لا  
يَبْرَحُونَ .

وقال أبو المثلّم الهذلي :  
مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيَّاجِ مَطَاعِمُ  
مَطَاعِينُ<sup>(٢)</sup> فِي جَنْبِ الْفِتَامِ الْمُرْزَمِ  
[ قال : والمِرْزَم . الحَذِرُ الَّذِي قَدْ جَرَبَ  
الأشياء يترزّم في الأمور لا يثبت على أمر واحد  
لأنه حَذِرٌ ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرّزّمة والرّزّمة :  
الصوتُ الشدید .

(١) ما بين المرعين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعم . ورواية اللسان :

« مضارب » .

[ ورواية اللسان هي رواية الديوان وفي الديوان  
الفتام بدل الفتام ] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) ما بين المرعين ساقط من ج .

(٦) ما بين المرعين ساقط من م .

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَذْرَاءَ قَرَّ قَدَّ

وَرَمَازُهُ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شمر : الرَّمَاذَةُ هُنَا : الفَاجِرَةُ الَّتِي

لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : كَتَبَتِ رَمَازَةُ :

إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ :

إِذَا لَمْ يَرَضْ رِغِيَّةَ الرَّاعِي لِحَوْلِهَا إِلَى رَاعٍ

آخَرَ .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : التَّرَائِيزُ : الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ .

وقال أبو عمرو : جَمَلُ تَرَائِيزٍ : إِذَا

أَسَنَّ ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ ،

وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَغَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا لِبَازِلِ تَرَائِيزِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَغَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَائِيزِ

قال : وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

• شَمَّ الذَّرَى مُرْتَمِزَاتُ الْمَاءِ •

وقال اللحياني : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ

وَرَزِينُ الرَّأْيِ : أَيُّ جَيِّدِ الرَّأْيِ .

الحراني عن ابن السكيت : مَا ارْمَازَ

فُلَانٌ مِنْ ذَاكَ : أَيُّ مَا تَحَرَّكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُرْمِيزُ : الْإِلَازِمُ

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُدْلِجُ بَعْدَ الْجُهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ<sup>(٤)</sup> ]

قال : التَّرْمِيزُ مِنْ دَمَزْتَ الشَّاةَ إِذَا اهْزَلَتْ .

نَمَّ ذَكَرُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٥)</sup> ) .

[ زمر ]

قال الليث : الرَّمَزُ بِالْمِزَامِ ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ

يَزْمُرُ زَمْرًا .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلَّذِي

(٤) العجز لجران المود في ديوانه ص ٥٢ والصدر

هناك :

\* يَرِيعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَفُوزِ \* [س]

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِينِ سَاطِعٌ مِنْ م .

يَوْمِضْنَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِيْمَاضَ بَرَقٍ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ<sup>(٢)</sup>

قلت : وقول أبي عبيد عندي الصواب .

وسئل أبو العباس عن معنى الحديث :

أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ ، قال : الحرفُ

صحيح ، زَمَارَةٌ وَرَمَازَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وقال : وَرَمَازَةٌ ههنا خطأ .

قال : والزَّمَارَةُ التَّبْقِيُّ الْحَسَنَاءُ ، وإنما

كان الزَّمَانُ مع الملاح لأمع التَّبْسَاحِ . قال :  
وَأُنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَتَانِ حَتَانِ يَنْفُهُمَا

صَوْتٌ<sup>(٤)</sup> أَجْشُ غِنَاؤُهُ زِمْرٌ

أَيُّ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ .

[ومنه قيل للمرأة المغنية : زَمَارَةٌ ؛ ومنه

قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة

أبي موسى : « أَنَّهُ أَوْتَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ

آل دَاوُدَ » أَيُّ أَوْتَى صَوْتًا حَسَنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ

دَاوُدَ<sup>(٥)</sup> ] .

(٢) في اللسان : « ناضب » وهو تحريف .

(٣) كلمة « ودمازة » خطأ ساقطة من م .

وزماره هذه خطأ .

(٤) في اللسان : « رجل »

يُعْنَى الزَّامِرُ وَالزَّمَارُ ؛ ويقال : زَمَرَ إِذَا غَنَى ،

ويقال لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا : زَمَارَةٌ ، كما

يقال لِلأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرَّاعَةٌ .

قال : وقال فلان لرجلٍ : يَا بَنَ الزَّمَارَةِ ،

يعنى الْمُغَنِّيَّةَ .

وروى محمد بن مِيرِينٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ  
الزَّمَارَةِ .

قال أبو عبيد : قال الْحَجَّاجُ : الزَّمَارَةُ<sup>(١)</sup>

الزَّانِيَةُ .

قال : وقال غيره : إنما هي الزَّمَارَةُ ،

وهي الَّتِي تَوَمَّى بِشَفَتَيْهَا أَوْ بِبَيْتَيْهَا .

قال أبو عبيد : وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في

الحديث .

وقال الْقُتَيْبِيُّ فيما يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْد :

الصَّوَابُ الرَّمَاةُ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ التَّبْقِيِّ أَنْ

تَرْمِزَ بِعَيْنَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا ، وَأُنْشِدَ فِي صَفَةِ

الْبَغَايَا :

(١) ساقطة من م .



قال : وقال أبو عمرو : والزَّيْمِرُ :  
الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجميلُ  
الوجه .

قلتُ : للزَّمارَةِ في [ تفسير ما جاء في ]  
الحديث وَجْهَانِ : أحدهما أن يكون النَّهْيُ  
عن كَسْبِ المغْنِيَةِ<sup>(١)</sup> .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيّ ، أو  
يكون النَّهْيُ عن كَسْبِ البَغْيِ .

كما قال أبو عُبيد وأحمدُ ابنُ يحيى ، وإذا  
رَوَى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظٍ له مَخْرَجٌ في العربيّة  
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأخترعُ لفظٌ لم يَرَوْ ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبيد وأبا العباسَ لَمَّا وَجَدَا  
لِمَا قال الحجاجُ مذهبًا في اللّغة لم يَعدُوا ،  
وعَجَلَ القُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup> فلم يَثْبُتْ<sup>(٣)</sup> ففسّر لفظًا لم  
يَرَوْه الثَّقَاتُ ، وقد عثُرْتُ على حروف  
كثيرة رَوَاهَا الثَّقَاتُ بألفاظٍ كثيرة حِفْظُوهَا ،  
فغَيَّرَهَا مَنْ لَا عِلْمَ له بها وهي صحيحة ، والله  
يوقِّعنا لَقْصَدِ الصَّوَابِ .

وقال اللَّيْثُ : الزُّمْرَةُ : قَوْجٌ مِنَ النَّاسِ .  
وقال أبو عُبيد : الزِّمَارُ : صَوْتُ  
النَّعَامَةِ ، وَقَدْ زَمَرْتَ زِمْرًا .  
وشاةُ زَمِيرَةٍ : قليلةُ الصَّوْفِ ، ورجلٌ زَمِيرٌ  
المروءة<sup>(٣)</sup> .

سلمة عن القراء : زَمَرَ الرجلُ قِرْبَتَهُ  
وَزَمَرَهَا : إذا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزِّمَارَةُ : السَّجُورُ .  
وَكَتَبَ الْحِجَّاجُ إِلَى بَعْضِ عُمَالِهِ أَنْ  
ابْعَثْ إِلَيَّ فَلَانًا مُسَمِّعًا مَزْمَرًا ، فَالْمَسْمَعُ :  
القَيْدُ ، وَلِزَمَرُ : الْمُسَوِّجَرُ .  
وَأُنْشَدَ :

وَلِي مُسَمِّعَانِ زَمَارَةٌ  
وِظْلٌ ظَلِيلٌ<sup>(٤)</sup> وَحِصْنٌ أَمَقٌ  
وَالْمُسَمِّعُ : الْقَيْدُ / وَالزَّمَارَةُ : الْفُلْ .  
وَأَرَادَ بِالْحِصْنِ الْأَمَقَ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل  
المروءة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد » . وروى هذا  
البيت في مادة « سمع » هكذا :

ومسمعان وزمارة : وظل مديد وحصن أقيق  
[ رَوَاهُ الْجَاهِظُ فِي الْيَاقِينِ ج ٣ ص ٦٤ لِبَعْضِ الْمَجْوِينَ ]  
[ سر ]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « البغي »

[ مزور ]

قال أبو عبيد : المَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبُ ؛  
حكاه عن الأصمعي .

وقال شمر : المَزِيرُ الطَّرِيفُ ، قاله الفراء ،  
وَأَشَدُّ :

فَلَا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ <sup>(١)</sup>

طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَفْصَرِينَ أَمَازِرُهُ  
أَرَادَ أَمَازِرَ مَا ذَكَرْنَا ، وَهِيَ جَمْعُ الْأَمَزَرِ  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ : اشْرَبِ النَّبِيذَ  
وَلَا تَمَزَّرْ .

قال أبو عبيد : معناه أَشْرَبَهُ ، كَمَا تَشْرَبُ  
الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرِبُهُ قَدَحًا <sup>(٢)</sup> بَعْدَ آخَرٍ ، وَأَشَدُّنَا  
الْأَمْوَى :

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَزُّرِ

فِي قِمِّهِ مِثْلَ عَصِيرِ السَّكْرِ  
قال : وَالتَّمَزُّرُ : شُرْبُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
بِالْراءِ <sup>(٣)</sup> ، وَمِثْلُهُ التَّمَزُّزُ ( وَهُوَ أَقْلُ مِنَ  
التَّمَزُّرِ <sup>(٤)</sup> ) .

وقال أبو عبيد . المَزُورُ نَبِيذُ الدَّرَّةِ وَالشَّمِيرِ .

(١) ق م : « سَرْمَج » وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ

(٢) ج ١ « وَلَا تَشْرَبُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ »

(٣) كَلِمَةٌ بِالْراءِ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ ج .

وقال ابن الأعرابي : مَزَّرَ قِرْبَتَهُ تَمَزِيرًا ،  
وَمَزَرَهَا مَزْرًا : إِذَا مَلَأَهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا أَمْنًا  
[ وَأَشَدُّ شَمْرًا :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورًا

وَمَزَرُوا وَطَائِبَهَا تَمَزِيرًا <sup>(٥)</sup> ]

[ مزور ]

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ  
جَنَازَةَ رَجُلٍ فَمَزَّرَهُ حُدَيْفَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ  
يَكْفِّهَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ  
عِنْدَهُ مُنَاقِفًا .

قال أبو عبيد : المَزُّزُ : الْقَرَصُ بِأَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ مَزَزْتَهُ أَمْرُزَهُ : إِذَا قَرَصْتَهُ  
قَرَصًا رَقِيقًا لَيْسَ بِالْأُظْفَارِ . وَيُقَالُ : أَمْرُزُ لِي  
مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مِرْزَةً : أَيِ أَقْطَعُ لِي مِنْهُ  
قِطْعَةً ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

قال : وَالمَزُّزُ : الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ .

وقال ابن الأعرابي : عِرْضُ مَرِيْزٍ ،  
وَمَتَمَزَّرْتُ مِنْهُ . أَيِ قَدْ نِيلَ مِنْهُ . وَإِذَا نِلْتَ  
مِنْ مَالِهِ .

قُلْتُ : قَدْ أَمَتَمَزَّرْتُ مِنْهُ مَرْزَةً .

(٥) مَا يَنْبَغِي الرِّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

## باب الزام واللام

قال : وَلَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ كَزَنَّا ،  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَمَعَاذِرًا كَذِبًا وَوَجْهًا بَاسِرًا  
وَتَشْكِيًا عَضَّ الزَّمَانِ الْأَزْنَ  
[ نزل ]

أبو عُبيد عن أبي عبيدة : طَعَامٌ قَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
النَّزْلُ وَالنَّزَلُ : قَلِيلُ الرَّيْعِ .

وقال اللحياني : طَعَامٌ نَزَلَ وَأَرْضٌ  
نَزَلَتْ وَمَكَانٌ نَزَلَ : سَرِيعُ السَّيْلِ .

وقال غيره : مَكَانٌ نَزَلَ : يُنْزَلُ فِيهِ  
كَثِيرًا .

ويقال : إِنْ فَلَانًا لَحَسَنُ النَّزْلِ وَالنُّزْلِ :  
أَيُّ الضَّيَافَةِ ، وَنَزَلَتِ الْقَوْمَ : أَيْ أَنْزَلْتَهُمْ  
الْمَنَازِلَ ، وَنَزَلَ فَلَانٌ غَيْرُهُ : أَيْ قَدَّرَ لَهَا  
الْمَنَازِلَ .

زَلَنَ

استعمل من وجوهه .

لَزَنَ . نَزَلَ<sup>(١)</sup> )

أبو عُبيد اللَّزَنُ : الشَّدَّةُ .

قال الأعشى :

\* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنِ<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّزَنُ :  
جَمْعُ كَزَنَةٍ ، وَهِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

قال : وَلَيْلَةُ كَزَنَةٍ : أَيْ ضَيْقَةٍ ، مِنْ جُوعٍ  
كَانَ أَوْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ بَرَدٍ .

وقال الليث : اللَّزَنُ : اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ عَلَى  
الْبُئْرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ  
عَنْهُمْ . وَيُقَالُ مَلَأَ مَلَزُونٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* فِي مَشْرَبٍ لَا كَدِيرٍ وَلَا كَزَنٍ \*

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى من ١٩ .

ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هي إحد اللزن

(٣) عبارة ج : ذ طعام له نزل ونزل ؛ أي

ريع .

قال « نَزَلَا » مصدر مؤكّد لقوله :  
« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها لمزالمهم فيها .  
وأنزالُ القوم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزول : ما يُهبأ للضيف  
إذا نَزَلَ . وأنزل الرجلُ ماءه : إذا جامع ،  
والمرأة تستنزل ذلك . والنزلة : للمرء الواحدة  
من النزول ، والنازلة الشديدة تنزل بالقوم ،  
وجمعها التوازل .

وقال ابن السكيت في قوله :  
\* فجاءت بيتن للنزلة أرشما \*  
[ ويروى « مرشما » ]<sup>(٦)</sup> .

قال : أراد الضيافة للناس ، يقول : هو  
مُخَفٍ لذلك .

وقال أبو عمر : مكان نزل : واسع بعيد .  
وأنشد :

(٦) في م : « في قول جرير ، ولم أقف على هذا  
الضم لجرير في ديوانه . وفي اللسان مادة « رشم » :  
« قال البيت بهجو جريرا :

لني حلتته أمه وهي ضيفة

فجاءت بيتن للضيافة أرشما

.. قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير

قال : وهو غلط .

(٧) زيادة في ج .

ويقال : تنزلت الرحمة عليهم .

أبو عبيد : ( النزل<sup>(١)</sup> ) : المكان  
( الصلب<sup>(٢)</sup> ) السريع السَّيْل ، ورجل ذو  
نزل : أي ذو عطاء وفصل ، وقال لبيد :

ولن يعدّموا في الحرب كيثا مجربا  
وذا نزل عند الرزيصة باذلا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت : نزل القوم : إذا  
أنوا ميئ ، وقال عامر بن الطفيل :

أنازلة أسماء أم غير نازلة  
أيبنى لنا يا أئسم ما أنت فاعله  
وقال ابن أحرر :

وأفيت لما أنا في أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا  
وقال الله تعالى : ( إنا اعتدنا جهنم  
للسكافرين نَزَلَا<sup>(٤)</sup> ) . قال الزجاج : يعني  
منزلا .

وقال في قوله تعالى : ( جنات تجري من  
تحتها الأنهار خالدين فيها نَزَلَا من عند الله )<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة من ج .

(٢) في اللسان : « المكان الصلب السريع » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ الكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

الهمزة والفاء :- الجماعة ( وكذلك الزرافة )<sup>(٥)</sup>

وقال القراء : جاءوا بأزقاتهم وأجفلاتهم .

وقال غيره : جاءوا الأجملي : والأزفلي :

الجماعة من كل شيء .

قال الزقيان :

حتى إذا أظلموا<sup>(٦)</sup> تكشفت

عني وعن صهيبة قد شرفت

عادت تبارى الأزفلي واستأنفت

وقال أبو عبيد : قال القراء : الأزفلة :

الجماعة من الإبل . وزنفل<sup>(٧)</sup> اسم رجل .

[ زلف ]

أبو عبيد : الزلف : التقدم ، وأنشد<sup>(٨)</sup> :

دنا زلف ذي هذمين مقور .

وقول الله تعالى : ( وأزلفناهم الآخرين )<sup>(٩)</sup>

قال الزجاج : أي وقربنا الآخرين من

وإن هدى منها انتقل النفل

في متن صحك الثنايا نزل

وقال ابن الأعرابي : مكان نزل : إذا

كان محلاً مَرَباً<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : النزول من الأودية :

الصيق منها .

وقال الزجاج في قوله تعالى : ( أذلك

خير زُلاً أم شجرة الزقوم )<sup>(٢)</sup> .

يقول : أذلك خير في باب الأنزال التي

يُتَقَوَّتُ [ بها ]<sup>(٣)</sup> ويمكن معها الإقامة أم

نزل أهل النار .

قال : ومعنى أقت لم نزلهم : أي أقت

لهم غذاهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه .

والنزل : الربع والفضل ، وكذلك النزل .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل<sup>(٤)</sup> .

[ زفل ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الأزفلة - بفتح

(١) عبارة اللسان : « إذا كان محلاً مرثاً »

وهو تحريف .

(٢) آية ٦٢ الصفات .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ساقط من تج .

(٥) ساقط من م .

(٦) في اللسان : « ظلاماً » .

(٧) كذا في الأصل بالنون . والذي في التاج

واللسان : « وزوفل - كجوه من اسم . وفي التهذيب

وزفل اسم رجل » .

(٨) هو أبو زيد ، وصدره كما في اللسان :

\* حتى إذا أعصوا دون الركاب ممّا \*

(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَرْزَلْنَا » جَعَلْنَا  
« ثُمَّ الْآخَرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ  
مُزْدَلَقَةُ جَعْمًا ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ  
جَمِيلٌ ، لأنَّ جَمْعَهُمْ تَقْرِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .  
وأصلُ الزُّلْفَى في كلام العرب : التَّوْبَى ،  
وقال جلَّ وعزَّ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ  
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ) <sup>(١)</sup> فطَرَفَا النَّهَارَ : غُدُوَّةُ  
وَعَشِيَّةُ « وصلاةُ طرفي النهار الصَّبْحُ في أحدِ  
الطرفين والأوَّلَى والمَعْرُ في الطرف الآخر ،  
وهو العَشيَّ :

وقوله تعالى : ( وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفًا » عَلَى الظرفِ ،  
كما تقول : جَنَّتْ طَرَفَى النَّهَارِ وَأَوَّلَ النَّهَارِ  
وَأَوَّلَ اللَّيْلِ . ومعنى « زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » .  
الصَّلَاةُ الْقَرِيبَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . أراد بِالزُّلْفِ :  
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَ . ومن قرأ « وَزُلْفًا »  
فهو جَمَعَ زَلِيفٌ ، مِثْلُ قَرِيبٌ وَقُرْبٌ .

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى « فَلَمَّا

(١) آية ١١٤ هود .

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ» أَى رَأُوا الْعَذَابَ قَرِيبًا <sup>(٢)</sup>

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن  
هَذِهِ <sup>(٣)</sup> طَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ بَأَيْتَهُنَّ يَبْدَأُ ، أَى  
يَقْتَرِبْنَ .

وقوله : وَأَرْزَلَتْ الْجَنَّةَ <sup>(٤)</sup> أَى قُرْبَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبى عمرو: الْمَزَالُفُ واحداها  
مَزَلَقَةٌ وهى القرى التى بين البرِّ والريفِ مِثْلُ  
القادسية والأنبار ونحوها .

قال : وَالزَّلَفُ : المصانعُ ، واحداها  
زَلَقَةٌ ، قال لَبِيدٌ :

حتى تَحَيَّرْتُ الدَّيَّارُ كَأَنِّيَا  
زَلَفٌ وَالنِّقْيَةُ الْحَزُومُ <sup>(٥)</sup>

قال : وهى المزالِفُ أَيْضًا .

وفى حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرْسَلُ  
اللهُ مَطَرًا فَيَفْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزُّلْفَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد فى النهاية  
واللسان والتاج : « أن يبدنات خمس أو ست فطفقن  
يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ » أَى يقربن منه .

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذا فى الأصل واللسان : « المحزوم » بالخاء  
المهمله والرأى والذى فى ديوانه س ٩٦ : « المحزوم »  
بالمجهمة والزأى .

هذا البعيرَ كما تَطْوِي اللَّيَالِي سَمَاوَةَ الْهَلَالِ  
أَيَّ شَخْصِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى دَقَّ وَاسْتَقْفُوسَ .

[ فلز ]

قال الليثُ الْفِلْزُ وَالْفِلْزُ نُحَاسٌ أبيضُ ،  
يُجْعَلُ مِنْهُ التُّدُورُ الْعِظَامُ الْمَفْرَغَةُ وَالْهَاقُونَاتُ ،  
قال وَرَجُلٌ فِلْزٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وقال أبو عبيد: الْفِلْزُ: جَوَاهِرُ الْأَرْضِ  
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنُّحَاسِ ، وَأَشْبَاهُ  
ذَلِكَ .

فزل

رَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ: أَرْضٌ فَيْزَلَةٌ سَرِيعَةُ السَّيْلِ  
إِذَا أَصَابَهَا الْفَيْثُ .

زل ب

[ زلب . زبل . لزب . ليز . بزل . بلز .  
مستعملات ] (٥) .

زلب

قال الليثُ : اَزْدَلَبَ بِمَعْنَى اَسْتَلَبَ ،  
وَهِيَ لَقَعَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الزَّلْفُ وَجْهُ الْمَرْأَةِ ، يُقَالُ : الْبِرْكَةُ تَفْطَحُ  
مِثْلَ الزَّلْفِ .

وقال الليثُ : الزَّلْفَةُ : الصَّحْفَةُ وَجْهَهَا  
زَلْفٌ ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْأَشْجَانِدَانِيِّ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْعُمَانِيِّ :  
• مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ (١) .

قال : هِيَ الْأَجَاجِينُ الْخَضِرُ .  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَزُرْفُ فِي  
حَدِيثِهِ وَيَزُرْفُ : أَيُّ يَزِيدُ .

قال : وَالزَّلْفُ وَالزَّلْفَةُ (٢) الدَّرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ .  
وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : قَوْلُهُ ( وَزَلْفًا مِنْ  
الْأَيْلِ (٣) ) قَالَ الزَّلْفُ : أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ،  
وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ ، وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ الْمَجَاجِ :  
• طَيَّ اللَّيَالِي زَلْفًا فَزَلْفًا (٤) .

أَيُّ قَلِيلًا قَلِيلًا : يَقُولُ : طَوَى الْإِعْيَاءَ

(١) صدره كما في اللسان :

\* حتى إذا ماء الصهاريج نشف \*

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

\* ناج طواه الليل مما وجفا \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ لِزْب ]

قال الله جل وعزَّ (مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ)<sup>(١)</sup>

قال الفراء : اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ

واحد والعَرَبُ تقول : ليس هذا بَضْرِبَةٍ

لَازِمٍ وَلَازِبٍ ، يَبْدِلُونَ الْبَاءَ مِيمًا<sup>(٢)</sup> ،

(لِتَقَارِبَ الْخَارِجُ) ، وقال ابن السكيت :

صار كَذَا وكَذَا ضَرْبَةً لَازِبٍ ، وهى اللغة

الجيدة ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ<sup>(٣)</sup> :

وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَأَشَرَّ بَعْدَهُ

وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ

قال : لَازِمٍ لُغِيَّةٌ .

وقال غيره : أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شِدَّةَ

السَّنةِ ، وهى الْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى

واحد .

(قال أبو بكر : قولهم ، هذا بضربة

لازب ، أى ماهذا بلازم واجب أى ماهو

بضربة سيف لازب : وهو مثل<sup>(٤)</sup>) .

سلمة عن الفراء قال : اللَّزْبُ الطَّرِيقُ

الضَّيِّقُ .

أبو سعد : رَجُلٌ<sup>(٥)</sup> عَزَبَ لَزَبٌ :

قال ابن بُرْج : مثله . وأمرأةٌ عَزَبَةٌ

لَزَبَةٌ .

[ لِزْب ]

قال الليث : اللَّبْزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ ،

يقال : هو يَلْبِزُ لَبْزًا ؛

وقال ابن السكيت : اللَّبْزُ : اللَّقْمُ ،

وقد لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ .

وقال غيره لَبَزَ فِي الطَّعَامِ : إِذَا جَعَلَ

يَقْصِرُ فِيهِ ، وَكُلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ هُوَ

لَبْزٌ وَقَالَ رُوَيْدٌ :

خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ<sup>(٦)</sup> .

وقال :

تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَفِيْزًا

تَلَقُّ أَمْثَالَ الْحَصَى مَلْبُوزًا<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو : اللَّبْزُ بِكسر اللام :

(١) آية ١١ الصافات .

(٢) كلمة « النابغة » ساقطة من م . و .

(٣) البيت في شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج .

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .

(٦) بعده كافى أراجيزه ص ٦٤ :

\* كل طوال سلب ووهز »

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج .



وكذلك في السَّاءِ ، وفي البَرْ . [ وبه سميت زُبالة ، منزل من مناهل طريق قلة ]<sup>(٣)</sup>

الليث : الزَّبْلُ : السَّرَقِين وما أَشْبَهَهُ ،  
والمزْبَلَةُ مُلْقَى ذلك . والزَّبِيلُ : الجِرَاب ،  
وهو الزَّنْبِيل ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيل .  
وقيل : الزَّنْبِيلُ خَطَأً ، وإنما هو زَبِيل ،  
وجمعه زُبُل وزُبُلَان .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشيءَ وازدَبَلْتَهُ :  
إذا احتملته ، وكذلك زَمَلْتَهُ وأزْدَمَلْتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ ،  
والزُّبْلَةُ<sup>(٤)</sup> التَّيْلَةُ .

[ بزل ]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَةٌ :  
أى ليس عندهم شيء من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ  
عنده بازِلَةٌ . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بازِلَةً : أى  
لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا  
استَكَمَلَ السَّنَةَ الثامنةَ وطَمَنَ في التاسعةَ

ضَعْدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ ، رَوَاهُ مع حُرُوفٍ جاءتْ  
على مِثَالِ فَعْلٍ قال : وَاللَّيْزُ : الأَكْلُ  
الشديد .

[ بزل ]

أبو عمرو : وأمرأةٌ بِلَزٌ : خَفِيفَةٌ . قال :  
والبِلَزُ : الرَّجُلُ القصير .

سلمة عن الفراء : من أسماء الشَّيْطَانِ  
البَلَّازُ والحَلَّازُ والجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير  
بَلَّازٌ وزَابَلٌ ووزَوازٌ وزَوَزَى .

[ أبو عمر : بَلَّازٌ بَلَّاذُهُ : إذا أكل  
حتى شبع ]<sup>(١)</sup> .

[ زبل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّبَالُ :  
ما حَمَلَتِ النَّمْلَةُ فِيهَا ، وقال ابن مقبل<sup>(٢)</sup> :  
كَرِيمُ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا  
ابن السكيت : يقال : ما في الإناء زُبَالَةٌ ،

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فم « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطالب

ص ٥٨ - وفيه : « فلم ينفذ » بدل « فلم يرتزأ »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كذا في الأصلين . والذي في اللسان :

« والزبلة التيلة » .

بَزْلَاءَ يَمَيِّبُهَا الْجَنَامَةُ اللَّبَدُ<sup>(٣)</sup>

سلمة عن القراء : إنه لذو بَزْلَاءَ : أى ذو رأى وعقل ، وقد بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ ونحوه . والمِيزَلُ : هو الذى يُصَفَّى به ، وأنشد :

\* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبَ ذِي ابْتِزَالِ \*

قلت : لا أعرف البَزْلَ بمعنى التصفية .  
وفى النوادر : رجلٌ تَبَزَّلَ وتَبَزَّلَةٌ وتُبَيِّزِلَةٌ<sup>(٤)</sup> .

ز ل م .

زلم . زمل . لز . لمز . ملز . مستعمله

[زلم]

قول الله جلَّ وعزَّ « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذِكْرُكُمْ فَتَقُولُوا «<sup>(٥)</sup> أما الاستقسام فقد مرَّ تفسيره فى كتاب التاف ، وأما الأزلام : فهى قِداحٌ كانت لقريش فى

(٣) صدره كما فى اللسان :

\* من أمر ذى بدوات لا تزال له \*

[وهو للأراعى كما فى السمط ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رجل تبزلة وتبزلة :

قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

وفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة بازل بغيرها ، والدَّكْرُ والأنثى سواء ، وهو أقصى أسنان البعير ، سُمِّيَ بازلًا من البَزْل وهو الشَّقْ ، وذلك أنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يقال له بازل ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مَنَبَتِهِ شَقًّا ، وقال النابغة فى تسمية<sup>(١)</sup> الناب بازلًا يَصِفُ ناقة :  
مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ

أراد يبازلُهَا نَابَهَا . وَتَبَزَّلَ الشَّيْءُ : إِذَا تَشَقَّقَ ، وقال زهير :

\* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ<sup>(٢)</sup> \*

ومن هذا يقال للحديدة التى يُفْتَحُ بِهَا مِيزَلُ الدَّنِّ : بَزَالٌ وَمِيزَلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .  
والبَزْلَاءُ : الرأى الجليل .

وقال أبو عمرو : ما لِفِلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ بِهَا : أى ماله صَرِيمةٌ رَأْيٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : إنه لذو بَزْلَاءَ : إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) عبارة ج : « وقال النابغة فى السن وسماء

بازلا » والبيت فى ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما فى مغلطه ص ٨٢ :

\* سَمَى سَاعِيًا غِيظَ بَنٍ مَرَّةً بَعْدَ مَا \*

الجاهلية ، مكتوبٌ على بعضها الأمر ، وعلى بعضها النهى : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ ، قد زُلِمْتُ وسُوِّتْ وَوُضِعَتْ في الكعبة يقوم لها سَدَنَةُ البيت ، فإذا أراد رجلٌ سَفَرًا أَوْ نِكَاحًا أَتَى السَادِقَ فقال له : أَخْرِجْ لِي زَلَمًا ، فيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ خَرَجَ قَدَحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا عَزَمَ ، وَإِنْ خَرَجَ قَدَحُ النَّهْيِ قَعَدَ عَمَّا أَرَادَهُ . وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ زَلَمَانِ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ الِاسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الخطيبُ يَمْدَحُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا  
وَلَا يُفَيْضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ<sup>(١)</sup>  
وقال طَرَفَةُ :

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا  
فَأَتَى أَغْوَاهَا زُلْمَهُ<sup>(٢)</sup>

والاقتسامُ والاسْتِقْسَامُ : أَنْ يَمِيلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَيْفَعْلُ أَوْ لَا يَفْعَلُ ، وَيُقَالُ : مَرَّ بِنَا

(١) في ديوانه من ٣٦ :  
[ وفي اللسان لم يزجر وصدده ليس في الديوان ] [س]  
\* ولا يفاض له قسم بأزلام \*  
(٢) البيت في ديوانه من ١٨ .

فَلَنْ يَزْلَمْ زَلَمَانَا وَيَحْذِمُ حَذَمَانَا .  
وقال ابن شُمَيْلٍ : اَزْدَلَمَ فَلَانٌ رَأْسَ فَلَانٍ :  
أَي قَطَعَهُ : وَزَلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ .

وقال ابن التَّكْتِكِيِّ : هُوَ الْعَبْدُ<sup>(٣)</sup> زُلْمًا  
وَزُلْمَةً : أَي قَدَحُهُ قَدَحُ الْعَبْدِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ  
بَطُولِيَّةَ : رَجُلٌ مُزْلَمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُزْلَمَةٌ . وَيُقَالُ :  
قَدَحُ مُزْلَمٍ ، وَقَدَحُ زَلِيمٍ : إِذَا طُرْتُ وَأَجِيدُ  
صَنْعَتَهُ . وَعَصَا مُزْلَمَةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ  
سَهْمَهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّثْمَةِ :

\* كَأَرْحَاءِ رَقِطٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِيرُ<sup>(٤)</sup> \*  
أَي أَخَذَتْ الْمَنَاقِيرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا .  
وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قِيلَ لَهَا أَزْلَامُ  
لِلطَّاقَتِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ .

أخبرني بذلك النذريُّ عن الحرَّانِيِّ عَنْ  
الثَّوْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَزَلُّ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ  
كَأَنَّ زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزْرَحَهُ<sup>(٥)</sup>

(٣) ق م : « هو الجيد وزيلة » .  
(٤) صدره كما في ديوانه من ٢٥٠ :  
\* نقض الحصى عن بمرات وقيلة \*  
[ في اللسان رقد بدل رقط ]  
(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً ، كما في  
ديوانه من ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابي : الزلْمُ والمزْمُ :  
الصغير الجئنة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزْلَمُ  
الجذْعُ : هو الدهر ، يقال : لا آتية الأزْلَمُ  
الجذْعُ ، أى لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدهر  
باق مَلَى حاله لا يتغيَّر على طول أيامه <sup>(١)</sup> ،  
فهو أبداً جَذَعٌ لا يُسِنُّ .

وقال اللحياني : أودى به الأزْلَمُ ،  
الجذْعُ ، والأزْمُ الجذْعُ : أى أهلكه الدهر .  
أبو زيد : غلامٌ مُزْلَمٌ : إذا كان سيِّء  
الغذاء ، ويقال للوعل مُزْلَمٌ ، وقال الشاعر :  
لو كان حَيٌّ ناجياً لنجا <sup>(٢)</sup>

من يومه المزْلَمُ الأعْصَمُ  
[ وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيح  
تنزوا أو فراز مُزْلَمُ  
قال : الربابيح والقرود العظام ، واحداها  
رُبْناح . والمزلم القصير الزلم .  
وقال أبو زيد : المزْلَمُ : السيِّء الغذاء <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : شَبَّها بأزلام القِداح ،  
وأحدها زَلَمٌ ، وهو القِدَحُ المَبْرِي .

وقال الأخفش : واحد الأزْلام زَلَمٌ  
وزَلَمٌ وأنشد :

\* باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ <sup>(١)</sup> \*  
[ ويقال : زلمت الحوض فهي مزلوم : إذا ملأته .  
وقال : حابية كالثَغْبِ المزْلوم <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الزَّلْمَةُ : تكون للمعزى  
في حُلوقها متامقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في  
الأذن فهي زَمَّة ، والنمت أزلَم وأزْمَم ،  
والأشئ زَلَمًا وزَمَمًا .

وقال أبو عمرو : الأزْلام : الوِبَارُ ،  
واحدها زَلَمٌ ، [ وقال قحيف :

بيتُ مع الأزْلام في رأسِ حالي  
ويَرْتَادُ ما لم تَحْتَرِزه الخافُ  
أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد  
زَمَّة وزَمَّة ، أو زَلْمَة وزَلْمَة .

وقال الأصمعي : المزْلَمُ : الرجل القصير .

(١) بعده كما في اللسان :

\* ليس برأى لبل ولا غم \*

[ والرجز لرشيد بن ترميذ المعزى وانظره في اللسان  
(حلم) ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « لماه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[ المرعى الأكبر من المفضلية - ٥٤ ] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَامَ القوم اِزْلَامًا : إذا ارتحلوا . [وقال المجاج :

• واحتملوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَامٌ .  
وازلأم النهارُ : إذا ارتفع<sup>(١)</sup> .

( لزم )

قال الليث : اللزوم معروف ، والفعل  
لَزِمَ يَلْزِمُ ، والفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .  
والمِلْزَمُ : خَشَيْبَتَانِ قد شَدَّ أوساطهما بحديدة  
تسكون مع الصياقلة والأبارين يُجمَعُ في طرفه  
قُنَاحَةٌ ، فيلزم ما فيهما لزومًا شديدًا .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :  
( فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا )<sup>(٢)</sup> :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،  
جاء أنه لوزم بين القتلى لزامًا ، قال : وتأويله :  
فسوف يكون تكذيبكم لزامًا يلزمكم ،  
فلا تُعطَوْنَ التَّوْبَةَ ، ولتزمكم به العقوبة ،  
فيدخل في هذا يومٌ بَدَرٌ وغيره مما يلزمهم  
من العذاب .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لزما » فَيَصَلَا  
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فإِذَا يَمْجُجُوا مِنْ حَتَفِ أَرْضِ

فقد لقيًا خُوفَهما لِزَامَا  
وتأويلُ هذا : أن الحَتَفَ إذا كان مقدَّرًا  
فهو لازم ، إن نجا من حَتَفٍ مكانٍ آخر  
لزامًا .

قال : ومن قرأ « لَزَامًا » فهو على مصدر  
لَزِمَ لَزَامًا .

وقال الفراء : يقال لأضربنك ضربةً  
تكون لزام ياهذا ، كما يقال : دَرَاكٌ ونظائر .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللَّزْمُ : فَصْلُ  
الشيء من قوله « كان لِزَامًا » أى فَيَصَلَا .

وقال غيره : هو من اللزوم [ وشرُّ  
لازِبٍ ولازمٍ : دائم . ولازم جاريته : إذا  
عاقبها ملازمة ]<sup>(٤)</sup> .

[ لزم ]

قال الليث : اللَّزْمُ ، كاللَّغْمِزِ (في الوجه)  
تَلْزِمُهُ بِفِيكَ بِكَلَامٍ خَفِيٍّ .

(٣) هو صخر إلى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين  
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فاما ينجوا من خوف أرس »

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م

أبو زيد : تَمَلَّزَ فلانٌ تَمَلَّزاً ، وتَمَلَّسَ  
تَمَلَّساً من الأمر : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

وقال أبو تراب : أَمَلَزَ من الأمر ،  
وَأَمَلَسَ : إِذَا أُنْفَلَتَ ، وَقَدْ مَلَزَتْهُ وَمَلَسَتْهُ :  
إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ .

[ زمل ]

قال الليث : الدابة تَزْمُلُ في مِشْيَتِهَا  
وَعَذْوِهَا زِمالاً : إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا  
بَغْيًا وَنَشَاطًا ، وَأَنْشَدَ :

\* تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا \*

أبو عبيد : الزَّامِلُ : من حُرِّ الوحش ،  
الذي كَانَهُ يَطْلُعُ مِنْ نَشَاطِهِ .  
وقال الليث : الزَّامِلَةُ الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ  
الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ .

قال : والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ ،  
وَالرَّادِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ ، يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ .  
[ وقال طرفة :

\* فطُورًا بِهِ خَلْفَ الرِّمِيلِ وَتَارَةً .

أَرَادَ بِالزَّمِيلِ الرَّادِيفَ ] . (٣)

قال : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَلْمِزُكَ ) (١) أَيْ يَحْرُكُ شَفَتَيْهِ : وَرَجُلٌ لُمَزَةٌ :  
يَعْيِيكَ فِي وَجْهِكَ . وَرَجُلٌ مُهْمَزٌ يَعْيِيكَ  
بِالْفَتَنِيبِ .

وقال الزَّجَّاجُ : الُّهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ الَّتِي يَغْتَابُ  
النَّاسُ وَيَغْضُؤُهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ،  
وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا . وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ .

قلتُ : وَالْأَصْلُ فِي الُّهُمَزِ وَاللُّمَزِ :  
الدَّفْعُ .

قال السَّكَاكِيُّ : يُقَالُ : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ  
وَلَهَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ .

سلمة عن الفراء : الُّهُمَزُ وَاللُّمَزُ وَاللُّرَزُ  
وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ : الْعَيْبُ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : الْأَمَازُ وَالْفَمَازُ : النَّمَامُ .

[ ملز ]

ابن السكيت : مَا كَدَتْ أَمَلَخُ مِنْ فُلَانٍ  
وَمَا كِدَتْ أَمَلَزُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَا كِدَتْ  
أَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ مَا كَدْتُ أَنْتَفِصَ (٢)  
وَاحِدٌ .

(١) آية ٨٠ التوبة .

(٢) عبارة م : . . . من فلان وما كدت

أخلص ، وما كدت أنتفص بمعنى واحد .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تَزَمَّلَ فلانٌ : إذا تَلَفَّ بِشَيْءٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
لُفِّ قَدْرُ مَزْمَلٍ .

قَاتُ : وَيُقَالُ لِلْغَافَةِ الرَّاويةِ : زِمَالٌ ،  
وَجَمْعُهُ زَمَلٌ ، وَثَلَاثَةُ أَزْمِلَةٍ . وَرَجُلٌ زَمَلٌ  
وَزِمْلَةٌ وَزِمْلِيٌّ : إِذَا كَانَ ضَعِيفًا فَسَلًا ، وَهُوَ  
الزَّمَلُ أَيْضًا .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَزْمَلُ :  
الصَّوْتُ ، وَجَمْعُهُ الْأَزْمَلُ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْمُولَةُ مِنْ  
الْأَوْعَالِ الْمَصَوْتِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْأَزْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ :  
الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ ، مِنْ زَمَلَتْ  
الدَّابَّةُ : إِذَا قَعَلَتْ ذَلِكَ . وَقَالَ لَبِيدُ :

\* لَاحِقُ الْبُطْنِ إِذَا يَغْدُو زَمَلٌ <sup>(٣)</sup> \*

( سَلَعَةُ عَنِ الْقُرَاءِ : فَرَسٌ أَزْمُولَةٌ - أَوْ  
قَالَ إِزْمُولَةٌ - : إِذَا تَشَمَّرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ .  
وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا : أَزْمُولَةٌ ، مِنْ سُرْعَتِهِ .  
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

أَبُو زَيْدٍ : خَرَجَ فُلَانٌ وَخَلَّفَ أَزْمَلَةً .  
وَخَرَجَ بَأَزْمَلَةٍ : إِذَا خَرَجَ بِأَهْلِهِ وَإِبِلِهِ وَغَنَمِهِ  
وَلَمْ يَخْلُفْ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا .

ثَعَالِبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِللَّابِلِ :  
الْطَّيْمَةُ ، وَالْعَيْرُ ، وَالزَّوْمَةُ . قَالَ : وَالزَّوْمَةُ  
وَالطَّيْمَةُ : مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا ، وَالْعَيْرُ : مَا  
كَانَ عَلَيْهِ حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَسْكُنْ ؛ وَأَنْشَدَ :

نَدَى غُلَامِيكَ طِلَابَ الْعِشْقِ

زَوْمَةٌ ذَاتَ عَبَاءٍ بُرْقٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَزْدِمَالُ : أَحْتِمَالُ الشَّيْءِ  
كُلُّهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

( وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَزْدَمَلَ فُلَانٌ الْحِمْلَ  
إِذَا حَمَلَهُ . وَالزَّمَلَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَمْلَ . وَازْدَمَلَ  
افْتَعَلَ مِنْهُ ، أَصْلُهُ اِزْتَمَلَ ، فَلَمَّا جَاءَتْ النَّاءُ بَعْدَ  
الزَّاءِ قَلِبَتْ دَالًا .

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى <sup>(١)</sup> : ( يَأْتِيهَا  
الْمَزْمَلُ قُمْرَ اللَّيْلِ <sup>(٢)</sup> ) . أَصْلُهُ الْمَزْمَلُ ،  
وَالنَّاءُ تُدْغَمُ فِي الزَّاءِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا ، يُقَالُ :

(٣) البيت ساقط من م .

[ في ديوانه ص ١٨٩ وصدوره :

\* فهو شجاع مدل شقيق \* ] [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمَلَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القَذْفُ<sup>(١)</sup>

وقال : والقَذْفُ : القَحَمُ والمهالك . يريد

الفاوز . وقيل أراد قَذْفَ الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَفَ

فلان أزملة من عيال وزملة وقرة من عيال ،

ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرئ على محمد بن حبيب :

وخرج فلان وخلف أزملة ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد<sup>(٢)</sup> .

والإزميلُ : شَفْرَةُ الحذاء ، وَرَجُلٌ

إِزْمِيلٌ : شديدُ الأكل ، شُبَّهَ بالشَّفْرَةِ ،

وقال طرفة :

تَقْدُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا

قَدَّ يَأْزِمِيلُ الْمَعِينِ حَوْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) أثبت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

\* تمد أجواز الصريم كما \*

[ . . . . . خور ]

[ خور : لين ] [س]

والحور : أديمُ أحمر .

ابن دريد : رَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أَرْدَفْتَهُ . وزاملته :

عادلته .

والزَامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ

يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل

العالم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمها .

قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأمة .

وقال أبو زيد : الزُمْلَةُ : الرُقْعَةُ .

وَأُنْشَدَ :

لَمْ يَمْزِهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتِجَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرُقْعَةِ<sup>(٤)</sup>) .

(٤) ساقط من م .



## بَابُ الزَّائِي وَالنُّونِ

زنف . زفن . زف . نفر

[ زفن ]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرَّقْصُ . قال :  
والزَّفْنُ بِلُغَةِ عُثْمَانَ : ظَلَّةٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ  
سُطُوحِهِمْ يَقِيمُهَا وَمَدَّ الْبَحْرُ : أَيْ حَرَّهَ  
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّفْنُ لَفْظٌ أَرْدِيَّةٌ :  
وهي عُسْبُ النَّخْلِ يُفَعَّمُ بِفَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ،  
تَشْبِيهَاً بِالْحَصِيرِ .

قلت : والذي أَرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث<sup>(١)</sup> : نَاقَةُ زَفُونٍ وَزَبُونٍ :  
وهي الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَلَتْهُ بِرِجْلِهَا ،  
وَقَدْ زَفَنْتَ<sup>(٢)</sup> وَزَبَنْتَ ، وَأَتَيْتَ فَلَانًا  
فَزَفَنْتِي وَزَبَنْتِي .

ويقال للرَّقَاصِ : زَفَانٌ .

(١) في ج : « النضر » .

(٢) في ج : « وقد رُفِست » .

وقال أبو عمرو : رَجُلٌ زَيْفَنٌ : إِذَا كَانَ  
شَدِيدًا خَفِيفًا ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ كَبْكَبًا زَيْفَنًا

فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرٍو يُكْفَى

[ ورواه بعضهم « زيفنا » على قَيْعِلٍ

كَأَنَّهُ أَصُوبٌ . وَزَيْفَنٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ  
وَحَيْفَسٍ<sup>(٣)</sup> .

[ نفر ]

قال الليث : يَقَالُ نَفَرُ الظُّبَى يَنْفِرُ نَفَرًا :  
إِذَا وَتَبَ فِي عَدُوِّهِ .

قال : وَالتَّنْفِيزُ : أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى  
ظُفْرِكَ ، ثُمَّ تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الْأُخْرَى حَتَّى يَدُورَ  
عَلَى الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْوَجَا جُهِ مِنْ أَسْتَقَامَتِهِ  
وَالْمَرَأَةُ تُنْفِرُ ابْنَهَا كَأَنَّهُا تَرْكُضُهُ .

قال : وَالنِّفْيَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمِخْضِ  
لَا تَجْتَمِعُ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : نَفَرُ الظُّبَى يَنْفِرُ ،  
وَأَبَرَزَ يَأْبَرُزُ : إِذَا تَرَافَى عَدُوُّهُ .

(٣) ساقط من م

وقال أبو زيد : النَّفْزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَنْبُ ؛ وَأَنْشَدَ <sup>(١)</sup> .

\* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفَّوَزِ \*

قال : والقوائمُ يقال لها نَوَافِزُ ، وأحدثها نَافِزَةٌ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup> :

• إِذَا رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ •  
يعنى القوائم .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدُوُّ الظَّلَى مِنْ النَّفْزِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : النَّفْزُ : أَنْصِمُ الْقَوَائِمِ فِي الْوَسْبِ ، وَالنَّفْزُ : انْتِشَارُهَا .

[ نَزَف ]

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : نَزَفَتِ الْبَيْرُ وَأَنْزَفَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا : إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَخْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جِزَانُ الْعُودِ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٢ :

\* يَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ \*

(٢) هو الْفَيْحُ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٩ :  
هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّلَى سَهْمَهَا  
وَلَانِجٌ ر . . .

صَغَرًا <sup>(٣)</sup> وَخَلَّهَا طُولًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ فَخْرُجُ دَمِهِ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : نَزَفَتُ الْبَيْرُ : أَيْ اسْتَقَيَّتْ مَاءَهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فَلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا .

قال : وهذا من المقلوب الذي يُعرف معناه ، والاسم من ذلك كله النَّزْفُ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٤)</sup> :

تَنْفَرِفُ الطَّرَفِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ  
قلتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَتْ دَمَهَا مَنزُوفٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَى فِي صِفَةِ الْحَمْرِ الَّتِي فِي الْجَنَّةِ ( لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ <sup>(٥)</sup> ) وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « ضَعْفًا » .

(٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِّيمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٥) آيَةُ ٤٧ الصَّافَّاتِ .

وقال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النُقْرة  
في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : الزفة : القليلُ من الماء  
والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءُ اللَّزْنِ في نُزْفِ الحَمْرِ<sup>(٥)</sup> .

وقال المجاج :

• فَشَنِّ في الإبريق منها نُزْفًا<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :  
فلانٌ أَجِنٌ من المنزوف ضَرَطًا .

وقال أبو الهيثم : المنزوف ضَرَطًا : دابة  
تكون بالبادية إذا صَبَحَ بها<sup>(٧)</sup> لم تزلْ تَضْرَطُ  
حتى تموت .

وقال ابن دُرَيْدِ المِزْنَفة : دُلْيَةٌ تُشَدُّ في  
رأسِ عودٍ طويل ، ثم يُنصبُ عودٌ ويعوض  
العود الذي في طَرَفِ الدُّلْوِ على العود يُسْتَقَى  
به الماء .

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف  
الرجلُ : إذا فَنِيَتْ خمرُهُ . وأنزَفَ : إذا  
ذهبَ عقلُهُ من السكر ، فهذان وجهان في  
قراءة من قرأ « يُنْزِفُونَ » . ومن قرأ  
« يُنْزَفُونَ » فمعناه لا تذهب عقولُهم ، أي  
لا يَسْكُرُونَ ، يقال : نزف الرجلُ فهو  
منزوف ونزيف<sup>(١)</sup> أيضا ، وأنشد غيره في  
أنزف :

لَعَمْرِي لئن أنزفتم أَوْصَحَوْهُمْ

لبئسَ الدَّامِي كنتم آلَ أبَجْرَا<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل الذي عطش حتى ييس<sup>(٣)</sup>

عُرُوقه وجف لسانُهُ : نزيف ومنزوف ،  
ومنه قوله :

• شَرِبُ النِّزِفِ بِيَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمرو : النزيفُ السَّكرانُ .  
والنزيفُ : المَحْمُومُ .

(١) في م : « ونزيف . وقال الشاعر » :

« فلتست فاما آخذاً بقرونها »

ونسب هذا الشعر لعمر بن أبي ربيعة .

وقال ابن بري : البيت لجبل بن معمر ، وليس

لعمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان ( نزف ) ومعه آخر  
للأبيد البريوي وكذا في الصحاح [

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة ( حشرج ) .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث انسامها »

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف نازع سيلا رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وقال الليث : قالت بنتُ الجَلَنْدَى  
( ملكُ عُمان <sup>(١)</sup> ) حين ألبستِ السُّلْحَفَةَ  
حُلْمِها ودخلت البحرَ فصاحت وهي تقول :  
نَزَافُ نَزَافُ ، لم يبق في البحر غير قَذَافِ ،  
أرادت : انزِفِ الماء فلم يبق غير غَرَفَةٍ .

## زنب

زبن . بز . نذب . بز . زنب .  
أما بزَن فقد أهمله الليث ، وقد جاء في  
شعر قديم ، وقال أبو دُواد الإيادي يصف  
فَرَسًا .

ووصفه <sup>(٢)</sup> بانتفاخِ جَنْبَيْهِ :

أَجَوَفُ الْجَوَفِ فهو فيه هَوَا  
مثلُ ما جافَ أَبْرَنًا نَجَّارُ

الأَبْرَنُ : حوضٌ من نحاسٍ يَسْتَنْقِعُ فيه  
الرجلُ ، وهو معرَّب ، وجعل صانعه نجَّارًا  
لتجويده أياه <sup>(٣)</sup> .

( أصله أوزن فَجَمَلَه أَبْرَن . جافَهُ : وسعَهُ  
جوفه ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من م

(٢) في ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

ورَوَى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :  
يقال . إِبْزِيم وإِبْزِينَ ، ويَجْمَعُ أَبَازِينَ ، وقال  
أبو دُواد أيضا في صفة الخَلِيل .

من كلِّ جَرْداءٍ قد طارت عَقِيْقُها  
وكلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرِخٍ الأَبَازِينَ  
جمع الإِبْزِينَ وقيله :

إِنْ يَكْ ظَنِي <sup>(١)</sup> بِهِمْ حَقًّا أَنْتَكُمُو  
حُورًا وَكُنْتَا تَعَاوَى كَالسَّارِحِينَ  
[ زبن ]

الليث : الرَّبْنُ : دَفْعُ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ .  
كالنَّاقَةِ تَزِينُ وَلَدَهَا عن ضَرْعِها بِرِجْلِها .  
وتَزِينُ الحَالِبَ . والحَرْبُ تَزِينُ النَّاسَ  
( إِذَا صَدَمْتَهُمْ ) <sup>(٢)</sup> وَحَرْبُ زَبُون . ويقال :  
أَخَذْتُ زَبْنِي من هذا الطَّعَامِ ( أَى حاجتي .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه )  
نَهَى عن المِزَابَةِ .

قال أبو عبيد : سمعتُ غيرَ واحدٍ من  
أهل العلم يقول : الْمِزَابَةُ : يَبِيعُ التَّمَرُ في

(٤) في اللسان : لأن لم تطلق بهم . .

(٥) ساقط من م

وقال حسان :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْتَاهِمُ

وخورُ لَدَى الحَرْبِ فِي المَعْمَةِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : إن فلانا لدو زَبُونَه : أى ذو

دَفْع .

وقال ابن كُناسة : من كواكب العُقُرب

زُبَانِيًّا العُقُرب ، وهما كوكبان متفرقان أمام

الإكليل ، بينهما قيدُ رُمُح أكبر من قائمة

الرجل .

قال : والإكليل ثلاثة كواكب

معتريّة غير مستطيلة .

( ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد :

فِذَاكَ نَكْسٌ لَا يَبِضُ حَجَرُهُ

تُخَرِّقُ العِرْضَ حَدِيدٌ مِمَطْرُهُ

في ليلِ كانونٍ شديدٍ حصرُهُ

عَصْفٌ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمَرُهُ

قال : يقول هو أقلق ليس بمجنون إلا

ما قلص منه القَمَر . شبهه قلفته بالزبانى .

قال : ويقال من ولد والقمر فى العُقُرب فهو

نَحْس .

رُءُوس النَّخْلِ بالتَّمَر ؛ فإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ

التَّمَر بالتَّمَر لَا يَجُوز إِلَّا مِثْلًا بِمِثْل ، وهذا

مَجْهُول لَا يُعْلَم أَيُّهُمَا أَكْثَر . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى : ( سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةُ<sup>(١)</sup> ) .

فإنَّ سلمة رَوَى عن الفراء أَنَّهُ قَالَ :

يَقُولُ اللَّهُ ( سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةُ ) وَهُمْ يَمْعَلُونَ

بِالْأَيْدَى وَالْأَرْجُلِ ، فَهُمْ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزِينُ

الْحَالِبَ بِرِجْلَيْهَا .

قال : وقال الكسائي : واحد الزَّبَانِيَّةِ

زِبْنِيٌّ .

وقال قتادة : الزَّبَانِيَّةُ : الشَّرْطُ فِي كَلَامِ

العرب .

وقال الزَّجَّاج : الزَّبَانِيَّةُ : الْغَلَاظُ الشَّدَادُ ،

وَاحِدُهُمْ زِبْنِيَّةٌ ، وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ

قَالَ اللَّهُ : ( عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ<sup>(٢)</sup> )

وَهُمُ الزَّبَانِيَّةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خُذْ

بِقَرْدَنِهِ وَبِرَبُونَتِهِ : أى بِعُتْقِهِ .

(١) آية ١٨ الطلق

(٢) آية ٦ التحريم .

(٣) البيت في ديوانه من ٢٦٦ .

وقيل لبيع الثمر بالتمر مُزَايَنَة ، لأن كل واحد منها إذا نَدِمَ زَبَنَ صاحبه عَمَّاعَد عليه ، أى دفعه .

[ نزب ]

أبو عمرو وغيره : نَزَبَ الظُّيُ يُنْزَبُ نَزِيًّا : إذا صاح .  
وَالنَّزَبُ وَالنَّبَزُ : اللَّقَب .

[ نبز ]

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبَزُ : قَشُورُ الْجُدَامِ وَهُوَ السَّعْف . قال : وَهُوَ النَّبَزُ وَالنَّزَبُ وَالنَّزِيُّ وَالنَّقَرُ وَالنَّقَرُ : اللَّقَب .  
قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ <sup>(١)</sup> ) .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً أو يهودياً فأسلم لقباً يُعَيِّرُهُ فيه بأنه كان نصرانياً أو يهودياً ، ثم وكَّده فقال : ( بئسَ الأسمُ السُّوقُ بَعْدَ الإِيْمَانِ ) أى بئسَ الاسمُ أن يقول له يا يهودى وقد آمن .

قال : ويحتمل أن يكون في كل لقب

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ، فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ، وإسكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض بأطراف الرُّبَانِي القمر وكان أشد البرد ، وأنشد :  
وليلة لإحدى الليالي العُرم

بين الذراعين وبين المزم  
• تَهْمُ فِيهَا الْعَزْ بِالْقَلَمِ <sup>(١)</sup> •

وقال النضر : الزُّبُونَةُ مِنَ الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ .

وقال أبو زيد : يقال زُبَانِي وَزُبَانِيَانِ وَرُبَانِيَاتٍ لِلنَّجْمِ ، وَزُبَانِيَا الْعَقَبِ : قَرْنَاهَا ، وَزُبَانِيَاتٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزَّبْيُّنُ : الدَّافِعُ لِلْأَخْبَثَيْنِ .

وروى عن ابن شبرمة : ما بها زَبْيُّنٌ : أى ليس بها أحد ( وقال :  
فعنى ثم عفى فذاك منها

معالمها فما فيها زين  
أى ما بها أحد <sup>(١)</sup> ) .

(١) ما بين الرابين ساقط من م .  
[ الرواية في اللسان ( عرم ) وليلة من الليالي  
العرم ألخ ] [س]

زنم

زنم . زمن . مزن .

[ زنم ]

قال الليث : الزنمتان : زَنَمَتَا الفوق .

قلتُ : وهما شرخا الفوق <sup>(٢)</sup> ، وهما ما أشرف

من حَرَفِيهِ .

قال : وزَنَمَتَا العَزم من الأذن . والزَّئمة

أيضاً : اللَّحمة المتدلّية في الحلق تسمّى مُلازَمة <sup>(٣)</sup> .أبو عبيد عن أبي عمرو الزَّئِمُّ والمزَلَمُ  
الذي يُقطع أُذنه ويُترك له زَئمة .

ويقال : المَزَّئِمُ المَزَلَمُ للكريم ، وإنما

يفعل ذلك بالكرام منها .

الليث : الزَّئِيمُ : الدَّعِي ، والمَزَّئِمُ :

الدَّعِي ، وأنشد :

\* يَفْتَنُّونَ المَزَّئِمَا <sup>(٤)</sup> \*

أى يستعبدونه .

قال : والمَزَّئِمُ : صغار الإبل .

(٢) في اللسان : « وما شرخا الفوق » بالميم .

(٣) كذا بالأصل . والذي في اللسان : « ملاده »

وكتب مصححه على هامشه : « كذا هو في الأصل » .

(٤) في اللسان :

\* ولكن قوى يفتنون المزمنا \*

[ بقية بيت للفنّس في أصحبه ٩٢ نصه :

فان نصّابى إن سألت ومنصى

من الناس قوم يفتنون المزمنا [س]

يَكْرَهُهُ الإنسان ، لأنّه إنما يجب أن  
يُخاطَبَ المؤمن أخاه بأحبّ الأسماء إليه .

[ ذنب ]

عمرو عن أبيه قال : الأَرَنَبُ : السَّمين ،  
وبه سميتِ المرأةُ زينب ، وقد زَنَبَ يَزَنِبُ  
زنباً : إذا سَمِنَ .وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شجرٌ  
حَسَنُ المنظر طيب الرائحة ، وبه سُمِّيتِ المرأةُ  
زَيْنَبُ ( بهذه الشجرة ) <sup>(١)</sup> .قال : والزَّئِبُ : السَّمن . وواحدُ  
الزَّيْنِبِ للشجر . زَيْنْبَةٌ .وقال الخليل : الأسماء على وجهين : أسماء  
نَبَزَ مثل زيد وعمرو ، وأسماء عامّة مثل فَرَسٍ  
ورَجُلٍ ونحوه .وقال والتَّبَزُّ المصدر ، والتَّبَزُّ الاسم وهو  
كاللَّقب .قال أبو عبيد : الزَّئَابِي : شبه الخياط يقع  
من أنوف الإبل .

(١) ساقط من م .

الحياني : أودى به الأزلُمُ الجذع ،  
والأزيمُ الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .  
\* أفنى القرون وهو باقٍ زيمه<sup>(١)</sup> \*  
وأصلُ الزئمة : العلامة .

[ مزن ]

عمر عن أبيه قال : المزنُ : الإسراع في  
طلب الحاجة .

وقال الليث : مزن يمزُن مزوناً : إذا  
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا  
يوم مُزنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزينة تصغيرُ مَزنة ، وهي السحابة  
البيضاء .

قال : ويكون تصغيرُ مَزنة ، يقال : مَزَن  
في الأرض مَزنة واحدة أي سار عَقبة واحدة .  
وما أحسن مُزنته ، وهو الاسم مثل حُسوة  
وحسوة .

قلتُ : وهذا باطلٌ أغنى ما قال في المزنم  
إنه الدعى ، وإنه<sup>(٢)</sup> صغار الإبل . إنما المزنم  
من الإبل الكريمُ الذي جُعِلَ له زئمةٌ علامةٌ  
للكرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدعى<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء في قول الله تعالى ( عَثَلٌ بعدُ  
ذلك زَنِيمٌ )<sup>(٤)</sup> : الزنيمُ الدعى المُلصق بالقوم  
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذي يُعرف بالشر  
كما تُعرف الشاة بزئمتها . والزئمتان : الملقَّتان  
عند حلق المِزى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزنيمُ : ولدُ  
العيَّرة . والزنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحر : من السمات في  
قَطع الجلد الرَّغلة ، وهو أن يشق من الأذن  
شيء ثم يترك معلقاً ، ومنها الزئمة ، وهي أن  
تبين تلك القطعة من الأذن والمُفضاة مثلها .

(١) كذا في الأصل واللسان . وروايته كافٍ  
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :  
أفنى قروناً وهو باقٍ أزكه  
بذلك بادت عادته وإلزامه

(١) في الأصل : « فاته » وهو تحريف .  
(٢) كذا في الأصل . عبارة اللسان : « وأما  
الدعى فهو الزنيم » .  
(٣) آية ١٣ الفلم .



قال : وقيل التمرنُ : أى ترى لنفسك  
فضلاً على غيرك، ولست هناك، وقال ركاض  
الدُّبيري<sup>(٥)</sup> .

يا عُرُوْا إِنِّ تَكْذِبُ عَلَى تَمَرْنًا  
بما لم يكن فاكذبِ فليست بكاذِبِ  
وقال المبرد : مزون اسم من أسماء عُمان .  
قال الكميّ :

فأما الأزدُ أزدُ أبى سعيد  
فأكره أن أسمى المزونا  
وقال جرير :  
وأطفأت نيرانَ المزونِ وأهلها  
وقد حاولوها فتنةً أن تُسْعَرا

[ زمن ]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّمن  
ذو الزمانية<sup>(٦)</sup> والفعل زمن يزمن زمناً وزمانيةً  
والقومُ زمنيّ : وأزمن الشيء : طال عليه  
الزمان .

شمر الدهرُ والزمانُ واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

أبو عبيد وغيره : المازنُ : بيضُ الثمل ،  
وأُشْد :

وتَرَى الذّنين على مراسينهم

يوم الهياجِ كمازِنِ الجنلِ<sup>(١)</sup>  
وقال قطربُ : التمرنُ : التطرفُ (وأُشْد)<sup>(٢)</sup>

بعد ارقدارِ العزبِ الجوح

في الجهلِ والتمرُنِ الرّبيعِ<sup>(٣)</sup>  
قلبُ : التمرنُ عندى ههنا ثقيل ، من  
مزن فى الأرض : إذا ذهب فيها ، وهو كما  
يقال : فلان شاطرٌ ، وفلان غيثارٌ ، وقال رؤبة :  
وكنّ بعسدِ الصّرحِ والتمرُنِ  
يَنفَعُنَ بالعذابِ مشاشَ السنينِ<sup>(٤)</sup>

هو من المزون ، وهو البُعد .

وقال ابن دُرَيْد : فلانٌ يتمرُنُ على  
أصحابه : كأنه يتفضل عليهم ويظهر أكثرَ  
مما عنده .

وقال المبردُ مزنتُ الرجلَ تمريناً : إذا  
فرّخته من ورائه عند خليفةٍ أو والٍ .

(١) رواه اللسان ( ذم ) للحادرة برواية الذم  
بدل الذنين ، والتمل بدل الجنل [س]  
(٢) ساقط من الأصل .

(٣) كذا في التاج واللسان . وفي الأصل :

« الذبيح » .

(٤) في أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في ج : « من الزمانية » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،  
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :  
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على  
قَدَرِ الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّةِ  
الدنيا كُلِّها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب  
يقول : أَقْنَأُ بموضع كذا دَهرًا ، ولمن هذا  
المكان لا يحملنا دَهرًا طويلا ، والزمان يقع  
على الفصل من فُصول السنة ، وعلى مُدة ولاية  
والٍ ، وما أشبهه .

ز ن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه ( بز م )

قال الليث : البزْمُ : شدة العُضِّ بمقدَّمِ  
الغَمِّ ، وهو أخف من العُضِّ ، وأنشد :  
ولا أَظُنُّكَ إِنِّ عَصَّتَكَ بِازِمَّةً  
من البَوازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي  
وأهلُ اليمن يسمون السَّنَّ البزِمَ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو  
العُضُّ بالتثنايا دون الأنياب والرِّباعيات ،

أخذ ذلك من بزَمَ الراعى <sup>(٢)</sup> ، وهو أخذُه  
الوترَ بالإبهام والسَّبابَة ، ثم يُرسل السَّهم .  
قال : والسكِّدُ بالقَوادِم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس  
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابنُ ثُميل : الحَلَقَةُ التي لها لِسَانٌ  
يُدْخَلُ في الخَرْقِ في أسفلِ المحمَلِ ثم ، تَعَضُّ  
عليها حَلَقَتُها ، والحَلَقَةُ جميعاً أَبزِيمٌ ، وهُنَّ  
الجوامع تَجْمَعُ الحوامل ، وهى الأوازِمِ وقد  
أزَمَنَ عليه .

[ وأراد بالمِحْمَلِ حَمالة السَّيْفِ ؛ قال  
ذو الرُّمَّة يصف فلاة أجهضت الركبُ فيها  
أولادها :

بهاى مكففة أ كفافها قَشَبُ

فَكَتْ خواتيمها عنها الأبازيم <sup>(٣)</sup>  
« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها  
فهى مكففة فى أغراسها فَكَتْ خواتيم رحما  
عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأنساع <sup>(٤)</sup> .

(٢) ف م : « الراعى » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المريعين ساقط من م .

(١) فى ج : « المبزيم » .

ثلاثين، والأوقية : وزن أربعين ، والنَّش :  
وزن عشرين :

أبو عبيد عن القراء : هو يأكل وَزْمَةً :  
وَبَزْمَةً : إذا كان يأكل وَجَبَةً في اليوم  
والليلة .

[ ويقال : بزمته بازمة من بوازم الدهر ؛  
أى أصابته شدة من شدائد . وفلان ذو بازمة  
أى ذو صريمة ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : البَزِيم وهو الوزيم :  
حُزْمَةٌ من البَقْل ؛ وأنشد :

بَابِلَةٌ تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ<sup>(١)</sup>

وقال القراء : الْبَزْمُ وَالْمَصْرُ : الحَلَبُ  
بِالسَّابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

وَالْبَزْمُ : ضَرِيمَةُ الْأَمْرِ ، وهو ذو مُبَازَمَةٍ :  
أى ذو صَرِيمِهِ لِلْأَمَلِ :

سلمة عن القراء قال : الْبَزْمَةُ : وَزْنُ

## باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي

عمرو عن أبيه : يقال : أَرْزَوَطُوا وَغَوَطُوا  
وَدَبَلُوا : إذا عَظَمُوا اللَّعْمَ وَأَزْدَرَدُوا<sup>(٤)</sup> .

زدواى

زاد . زاد . زيد . زاد .

[ زاد ]

قال الليث : الرَّوْدُ : تَأْسِيسُ الزَّادِ ،  
وهو الطعام الَّذِي يَتَّخَذُ لِلْسَفَرِ وَالْحَضَرِ  
جَمِيعًا .

زطواى .

أهلها الليث .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : الرَّيَاطُ : الْجُلُجُلُ ؛ وَأَنشَدَ<sup>(٥)</sup> .

كَأَنَّ وَغَى الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَغَى رَكْبِ أَمِيمٍ ذَوَى زِيَاطٍ

(١) صدره كما في اللسان :

\* وجاءوا ثائرين فلم يشربوا \*

(٢) هو المتنخل المذل كما في أشعار الهذليين ج٢

من ٢٥ ، والزراية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : زاد الشيء يزيد ، وزدته  
أنا أزيده زيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرجل يُخبرُ عن  
أمرٍ أو يستفهم <sup>(١)</sup> خَبْرًا ، فإذا أخبرَ حَقَّقَ  
الخَبَرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول :  
زاد الأمرُ على ما وصفتُ وأخبرتُ .

وقال الليث : يقال هذه إبِلٌ كثيرة  
الزَّيَادِ : أى كثيرةُ الزَّيَادَاتِ ؛ وأنشدَ  
بهَجْمَةً تَمَلُّأُ عَيْنَ الحَاسِدِ  
ذَاتِ سُروحٍ جَمَّةُ الزَّيَايدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هى جماعةُ الزائدة ،  
ولمَّا قالوا الزوائد فى قوائم الدَّابة . ويقال  
للأسد : إنه لذو زوائد ، وهو الذى يَزِيدُ  
فى زئيره وصوته . والناقَةُ تَزِيدُ فى سَيْرِها :  
إذا تَكَلَّفتُ فوقَ قَدْرِها . والإنسانُ يَزِيدُ  
فى حديثه وكلامه : إذا تَكَلَّفَ مَجَاوِزَةَ  
ما يَنْبَغِي ؛ وأنشدَ :

والمَزِيدُ وعلا يُجْعَلُ فيه الزَّادُ ، وكلُّ  
من أَنتَقَلَ مَعَهُ خَيْرٌ <sup>(٢)</sup> أو شَرٌّ مِنْ عَمَلٍ  
أو كَسَبٍ فَقَدْ تَزَوَّدَ .

وزُوَيْدَةُ أَسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَالِبَةِ ، قال :  
والمَزَادَةُ بِمَنْزِلَةِ رَاوِيَةٍ لَاعْزَلَاءَ لها .

قلتُ : المَزَادُ بغيرها هى الفَرْدَةُ الَّتِي  
يَحْتَفِظُهَا الرَّابِعُ خَلْفَ رَحْلِهِ وَلَاعْزَلَاءَ لها ؛  
وأما الرَّاوِيَةُ فَهِيَ تَجْمَعُ الْمَزَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَمُكِّنَانِ عَلَى جَنْبَى البعيرِ وَيُرَوِّى عليهما  
بالرَّوَاهِ <sup>(٣)</sup> ، وكلُّ واحدةٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجميعُ  
المَزَايدُ وربما حَدَّثُوا المَاءَ فقالوا مَزَادَ ، أنشدنى  
أعرابى .

\* تَمَيُّىٌّ رَفِيقٌ بِالْمَزَادِ \*

[وقال النضر : السطحية : جلدان مقابلان .  
قال : والمزادة تسكون جلدتين ونصفاً وثلاثة  
جلود . سميت مزادة لأنها تزيد على السطحتين ،  
وهما المزدتان ] <sup>(٣)</sup>

(١) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق الخبر »  
أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد «  
كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

(١) فى ج : « بخير » بالياء .

(٢) فى ج : « ويلوى » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

إِذَا أَنْتَ فَكَهَنْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَنْزَيْدٌ<sup>(١)</sup>

قال : وزائدة السكيد : قطعة معلقة منها ،  
والجميع الزيادة .

قال : والمزادة : مفعلة من الزيادة والجميع  
المزاید . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتَزَوَّدُ  
فيها الماء .

[ واليزود : شبه جراب من آدم يُتَزَوَّدُ  
فيه الطعام للسفر ، وجمعه المزأود ]<sup>(٢)</sup> .

وزودت فلاناً الزاد تزويداً فتزود  
تزوداً<sup>(٣)</sup> . واستزاد فلان فلاناً : إذا عتب  
عليه أمراً لم يرضه . وإذا أعطى رجل رجلاً  
مالاً وطلب زيادة على ما أعطاه ، قيل : قد  
استزاده . ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً :  
هل تزدا ؟ المعنى هل تطلب زيادة على  
ما أعطيتك . وتزايد أهل السوق على السلعة :  
إذا بيعت فيمن يزيد .

[ زاد ]

أبو عبيد عن الأعمى<sup>(٤)</sup> : زُيِّدَ الرجلُ

(١) البيت لعدي بن زيد كما في شعراء النصرانية  
ص ٦٦ [ ويروى ولا تنزید بالنون ] . [ س ]  
(٢) سافط من ج .  
(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م .  
(٤) في ج : « عن الكاشي » .

زُوداً فهو مزود : إذا زُعر ، وسُفَّ سافاً  
مثله ، وهو الزؤد والزؤد وأنشد :

يُضِحِي إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَابَتَهَا  
خَرَقَاءُ يَمْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّؤُدُ

[ زدا ]

قال الليث : الزدو لغة في السدو ، وهو  
من لقب الصبيان بالجويز ، والغالب عليه  
الزاي ، يسدوناه في الحفيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أزدى :  
صنع معروفاً ، وأسدَى : إذا أصلح بين اثنين .  
والأزداء : لغة في الأصداء ، جمع صدَى .  
والأزد : لغة في الأسد ، يجمع قبائل وعماثر  
كثيرة من اليمن :

زت وإى .

زات . ناز .

قال الليث : الزيت : عصارَةُ الزَيْتُونِ ،  
ويقال : زيت الثريد ، فهو مزيت ، وزيت  
رأس فلان ، وأنشد :

\* ولا حِنْطَةُ الشَّامِ لِلزَّيْتِ حَيْرُهَا \*<sup>(٥)</sup>

(٥) عجز بيت لفرزدق ، وصدزه كما في ديوانه  
ص ٤٥٩ :  
« أنهم بعير لم تكن هجرية »

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلْزُزُ المَفَاصِلِ  
الَّذِي تَتَّيَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ  
تَقَلَّعًا ، وَأَنْشَدَ :

\* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا قُنَاخِرَةٌ \*

وقال الفراء : التَّيَّازُ : الْقَصِيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجلٌ تَيَّازٌ كَثِيرُ  
الْقَصَلِ وَهُوَ اللَّحْمُ ، وَتَازَ يَتَوَزُّوْا ، وَيَتَيَّزِزُ  
تَيَّازًا : إِذَا غَلَطَ وَأَنْشَدَ :

\* نَسَى عَلَى عُشٍّ فَتَارَ خَصِيلُهَا \* (٣)

قال : فمن جعل تَازًا مِنْ يَتَيَّزِزُ جَعَلَ التَّيَّازَ  
فَعَمَلًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزُّوْا جَعَلَهُ فَعْمَالًا ،  
كَالْقِيَامِ (٤) وَالْدَّيَّارِ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وَقَوْلُهُ  
« تَازَ خَصِيلُهَا » أَيْ غَلَطَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَصْلُ .

وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَصْلُ [ هُوَ التَّوَرُ  
وَالْتَوَسُّ لِلْأَصْلِ ] (٥) .

أَهْلَتِ الزَّايَ مَعَ الظَّاءِ ، وَأَهْلَتِ مَعَ الذَّالِ  
وَمَعَ الثَّاءِ .

(٣) في ج : « يسوء على غسن فتاز حبلها »  
ورد هذا الشعر في التاج واللسان هكذا :

« تسوى على غسن فتاز خصيلها »

(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار  
من دار » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وَأَزْدَاتَ فُلَانٍ : إِذَا أَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ ،  
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِتَمَامِهِ مُزَيَّتٌ ،  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ) (١) .

قال ابن عباس : هُوَ تَيُّنُكُمْ هَذَا ،  
وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ هَا  
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ عَنْدهُ مُوسَى . وَقِيلَ : الزَّيْتُونُ : جِبَالُ  
الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،  
وَلِثَرَاهَا زَيْتُونَةٌ ، وَالْجَمْعُ الزَّيْتُونُ ، وَالذَّهْنُ  
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَيْتُ الطَّعَامِ  
أَزَيْتُهُ رَيْتًا ؛ فَهُوَ مَزَيْتٌ وَمَزَيْوتٌ : إِذَا عَمِلَتْهُ  
بِالزَّيْتِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُهُ وَيَمْتَصِرُهُ زَيْبَاتٌ .

[ تاز ]

أبو عبيدة عن الأموي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَطٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .

وقال القطامي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً  
اِقْتَصَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْقَضَايَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ صَاقَ بِهَا ذِرَاعًا (٢)

(١) أول سورة التين .

(٢) البيت في ديوانه من ٤٤

## باب الزاى والراء

ما عُبِدَ من دون الله فهو زور . وقال : ويقال  
ماله زورٌ ولا صَيُّور - بضم الزاى - : أى  
رأى يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زورٌ بهذا  
المعنى ففتح الزاى ، وهما لُفْتَان .

وفى حديث عمرُ أته قال : كنت زورْتُ  
فى نفسى كلاماً يومَ سَقِيفَةِ بنى ساعدة . قال  
شمر : التزويرُ : إصلاحُ الشيء .  
وسمعتُ ابن الأعرابى يقول : كل إصلاح  
من خيرٍ أو شرٍّ فهو تزوير . قال : ومنه  
شاهدُ الرُّمورِ يُزَوَّرُ كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زورَ عليه  
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعلُ الكذب أو البطلان  
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :  
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :  
التزويق والتحسين . وقال الأصمى : تهيمته  
الكلام وتقديره <sup>(١)</sup> .

ز ر و اى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زأر .  
أرز . أزر . <sup>(١)</sup>

[زار]

قال الليث : يقال زارنى فلانٌ يزورنى  
زوراً وزبارةً . والزورُ : الذى يزورك ،  
رجُل زورٌ ، رجُل زورٌ ، وامرأةٌ زورٌ ،  
ونيسةٌ زورٌ . ( وأصل زار إليه : مال ، ومنه  
تزاور عنه ، أى مال عنه . وزور يزور : أى  
مال ) والزورُ . الصدرُ .  
عمرو عن أبيه : الزورُ : العزيمة ، والزورُ  
الصدرُ .

أبو عبيد عن أبى <sup>(٢)</sup> زيد : ماله زورٌ :  
أى ماله رأى .

الحمرانى عن ابن السكيت : الزورُ :  
أعلى الصدر . قال : والزورُ : الباطلُ  
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> : كلُّ

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى ج : « عن أبى عبيدة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

بَارَحِلْنَا يَحْدَنَ وَقَدْ جَعَلْنَا

نَحْبِيَةً لِّكُلِّ مِنْهَا زِيَارًا<sup>(٢)</sup>

وقال القتال:

وَنَحْنُ أَنَسُ عُوْدُنَا عُوْدُ نَدِيمَةٍ

صَلِيبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تُزَوِّرُ

وقال أبو عدنان: أَيْ لَا تَغْمِزُ<sup>(٣)</sup> لِقَسْوَتِهَا

وَلَا تُسْتَضَفُ .

قال: وَقَوْلُهُمْ زَوَّرْتُ شَهَادَةَ فُلَانٍ رَاجِعٌ

إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ اسْتَضَفَ  
فَغَمِزَ وَغَمَزَتْ شَهَادَتُهُ فَاسْتَقِطَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ  
الْكَلَامِ وَتَهْيِئَتُهُ .

وقال أبو زيد: زَوَّرُوا فَلَانًا: أَيْ أَذْبَحُوا  
لَهُ وَأَكْرَمُوهُ .

وقال الليث: الزَّوْرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي  
إِذَا سَلَّهُ الزُّمَّرُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَعْوَجَ صَدْرُهُ  
فَيَغْمِزُهُ لِيُقِيمَهُ ، فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ غَمْزِهِ أَثَرٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

وَفِي صَدْرِهِ زَوْرٌ : أَيْ فَسَادٌ يَحْتَاجُ  
أَنْ يُزَوَّرَ . قَالَ : وَقَالَ الْحُجَّاجُ : رَحِمَهُ اللَّهُ  
أَمْرًا زَوَّرَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَيْ أَتَمَّهُمَا عَلَيْهَا .  
وَقَوْلُ : أَنَا أَزَوَّرُكَ عَلَى نَفْسِكَ : أَيْ  
أَتَمِّمُكَ عَلَيْهَا ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
بِهِ زَوْرٌ لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْمَزَوِّرُ .

وَنَاقَةُ زَوْرَةٍ أَسْفَارٌ : أَيْ مُهَيَّأَةٌ لِلْأَسْفَارِ ،  
مُعَدَّةٌ .

ويقال: فيها أزورار من نشاطها .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ صَلَاحًا لَشَيْءٍ وَعِصْمَةً لَهُ ،  
فَهُوَ زَوْرٌ لَهُ وَزِيَارٌ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :  
كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا

لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا  
وقال ابن الأعرابي: زَوَارٌ وَزِيَارٌ أَيْ  
عِصْمَةٌ كَزِيَارِ الدَّابَّةِ .

[ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الزَّوَارِ هُوَ الشَّكَالُ ،  
وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو: وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْمَلُ  
بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ كِي لَا يَذْنُو الْحَقَبُ مِنْ  
الثَّيْلِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٣١

(٣) في اللسان: « أَيْ لَا تَغْمِزْ » .

(١) ما بين المربعين سابق من م



مُزَوَّر . والانسَانُ يزوِّرُ كلامًا ، وهو أن  
يقوِّمه ويُتَقِّمه قبل أن يتكلَّم به .

قال : والزَّوْرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ  
الكذِّبِ ، ولم يشتق منه تَزْوِيرُ الكلام ،  
ولسكنه أُشْتُقَ من تَزْوِيرِ الصِّدْرِ .

قال : والزَّيَارُ : سِنَافٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ  
إلى صَدْرِ البعيرِ بمنزلةِ اللَّبَبِ للدَّابَّةِ ، ويسمَّى  
هذا الذي يُشَدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ :  
زِيَارًا ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عن أبي عبيد : الزَّوْرُ  
والزَّوْنُ : كلُّ شيءٍ يتَّخَذُ رَبًّا يُعْبَدُ .  
قال الأعْلَبُ :

\* جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ<sup>(١)</sup> \*

قال : وكانوا جاءوا ببُعِيرَيْنِ فَمَقَّوْهُمَا  
وقالوا : لَا تَقْرَ حَتَّى يَفْرَ هَذَانِ .

وقال شعر : الزَّوْرَانِ رَيْسَانِ ؛ وَأَنْشَدَ :  
إِذَا قُرِنَ الزَّوْرَانِ زُورٌ رَازِحٌ  
زارٌ وزوورٌ نَقِيهٌ طَلَانِحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) عجزه كما في اللسان :

\* شيخ لنا كاليت من باقي لرم \*

(٢) ورد هذا العجز في الأصل معرفة ، والتصويب

عن اللسان .

قال الطَّلَافِحُ : المَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزُّورُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هذا زُوَيْرُ القومِ : أى رئيسُهُم .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الزُّوَيْرُ : صاحب

أمرِ القومِ .

(وقال :

بأيدى رجالٍ لاهوادة بينهم

يسوقون المزنَ الزُّوَيْرُ الْبَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابنِ الأعرابيِّ أنه أنشده

للرَّار :

ألا ليتنى لم أدر ما أخت بارق

وباليتها كانت زوراً أنازله

فأدرك ثأرى أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزُّوِيرُ : الأَسَدُ<sup>(٣)</sup> ) .

وقال أبو سعيد : الزُّونُ الصَّنَمُ وهو

بالفارسية زُونٌ ، بَشَمَ الزَّايِ وَالسَّيْنِ .

قال حميد :

• ذاتِ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

( وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> ) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تنزوار ، وقرأ بعضهم تزوّر وتزوّر ، قال : وأزوارها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاوّر عن كهفهم أى تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلِ بَلَدٍ سَمَّهَدَر <sup>(٢)</sup>

جَدْبُ الْمَدَى عَنْ هَوَانِ أَزْوَرُ

\* يُنْضِي الْمَطَايَا خُصْمَ الْعَشَنَزَرُ \*

وقال الليث : الزّوّر : مَيْلٌ فِي وَسَطِ

الصدر .

والكلبُ الأروُرُ : الذى أَسْتَدَقَ

جَوْشَنُ رُؤْرِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلَهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ

جَانِبَاهُ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ

مَعْتَدَلٌ التَّرْبِيعَ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَاللَّبْدَةِ .

أبو عبيد : الزّارَةُ : الأُجعة .

[ قال الليث : الزّارَةُ : الأُجعة <sup>(٣)</sup> ] ذاتُ

الْخَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ .

وعين الزّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ معروفة ، والزّارة

قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا ، وَكَانَ مَرْزُبَانُ الزّارَةِ مِنْهَا ،

وَلَهُ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ .

ومدينةُ الزّوراءِ ببغدادَ في الجانبِ

الشرقيّ ، سَمِيَتْ زُوراءَ لِأَزْوَرٍ فِي قِبَلَتِهَا .

والزوراء : القوسُ المعطوفة .

والزوراء : دارٌ بناها النّيمانُ بالجيزة ،

وفيها يقول النابغة :

\* بَزَوْرَاءِ فِي أَكْثَافِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ وَيُقَالُ : لِمَنْ أَبْجَفَرَ هَدْمَ الزُّورَاءِ بِالْخَيْرَةِ

فِي أَيَّامِهِ <sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا <sup>(٦)</sup> مَكْرُوكٌ

مِنْ فَضِهِ فِيهِ طَوْلٌ مِثْلُ التَّلْتَلَةِ .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٥٦ :

\* وَنَسَقَ إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مَصْرَدٍ \*

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سمهل » والتصويب عن

اللسان مادى : ( زور ، سمهدر ) والشعر لأبي الزحف

الكلبي .

[قلت وقرأت] (٣).

وفي كتاب الليث في هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غليظا إلى القصر ما هو : إنه كزُوار وزوارية . وهذا تصحيف مُنكر والصواب : إنه كزُوازُ وزُوازية بزاءين ، قال ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعتُ العرب تقول للبعير المائل السَّنام ، هذا بـمِـيرُ أَزُورٍ وقال أبو عمرو في قول صخر الغي :

وماء وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ

كَمْشَى السَّبَنْتَى رِاحَ الشَّفِيفَا (٣)

قال : « على زَوْرَةٍ » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة (بالضم) أى على بعد . وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة زوراء ، أى وردت على انحراف منى (٤) .) . ويقال : على ناقة فيها زورار وحذر . وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

وقال أبو عبيد الزور : السَّير الشديد ، وقال القطامي :

يَانَاقُ خُـجْبَى زَوْرًا

وَقَلْبِي مُنْصِمِكِ الْمُنْصِمَا (١)

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها زورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزويراً : إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة الزارة والزاورة والزورة .

قال : والتزوير : أن يُكرّم للزور زائرته ويعرف له حق زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزويراً : إذا أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل له زور : أى قوة قال : وهذا

وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشفيف بالهاء ،

والنصيب عن أشعار المهذلين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
(كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(١)</sup>) (الْوَزْرُ في كلام العرب :  
الجبَلُ الذي يُلتجأ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ  
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وَزْرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :  
(وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي<sup>(٢)</sup>) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،  
والوزير الجبل الذي يُعتمَص به لينجى من  
الملكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي  
يَعْتَمِد على رأيه في أموره ، ويلتجىء إليه .  
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(٣)</sup>) معناه : لا شيء  
يُعتمَص به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،  
لأنه يَزِرُ عن السلطان أعباء<sup>(٤)</sup> تدبير المملكة :  
[أى<sup>(٥)</sup>] يَحْمِلُ ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشيءَ أَزِرُهُ وَزَرًا : أَيْ  
حَمَلْتَهُ .

(١) آية ١١ القيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ القيامة .

(٤) في ج : « أَثْقَالٌ مَا أَسْتَدَالِيهِ مِنْ تَدْبِيرٍ »

(٥) كلمة « أَيْ » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جل وعز ( وَلَا تَزِرُ  
وِزْرَةَ وِزْرَ أَخْرَى<sup>(١)</sup> ) أَيْ لَا تَحْمِلُ نَفْسُ  
آئِمَّةٍ وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، وَلَكِنْ كُلُّ يُجْزَى  
بِمَا كَسَبَ ؛ وَالْآثَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا ، لِأَنَّهَا  
أَحْمَالٌ مُثْقَلَةٌ ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ .

وقال الليث : رجلٌ مَوْزُورٌ غيرُ مَاجُورٍ ،  
وَقَدْ وَزَرَ يُوزَرُ .

وقال : مأزور غيرُ مَاجُورٍ ؛ لَمَّا قَالُوا  
الْمَوْزُورُ بِالْمَاجُورِ قَلَبُوا الْوَاوَ هَمْزَةً لِیَأْتِلَفَ  
الْفِظَانِ وَيَزْدَوِجَا .

وقال غيره : كَانَ مَازُورًا فِي الْأَصْلِ  
مَوْزُورًا ، فَبَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ مَاجُورٍ .  
وفي الحديث : « ارْجِعْنِ مَازُورَاتٍ غَيْرَ  
مَاجُورَاتٍ<sup>(٢)</sup> » .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
( حَتَّى تَصْعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا<sup>(٣)</sup> ) .

قال : يَرِيدُ أَثَامَهَا وَشِرَّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى  
إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ .

(١) آية ١٦٤ الأنعام .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) آية ٤ عم .

[ وقول الأعشى :

ترى الزير تبكي لها شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها<sup>(٣)</sup>

« لها » للخمر . يقول : زير المود تبكي

مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا

الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأنشد يونس :

تقول الحـارثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى<sup>(٤)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزيرُ

من الرجال : الفضبانُ المُقَاتِلُ لصاحبه .

قال : والزيرُ : الزرُّ . قال : ومن العرب

من يَنْبِلُ أحدَ الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز<sup>(٥)</sup> ، وفي زِر : زير ، وهو الدُّجَّة ،

وفي رِزْرِيْز ، وأصلُ الزير الفضبانُ بالهمز ،

من زأر الأسدُ يَزْأُرُ .

ويقال للمدو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عفترة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

ترى الصنح يبكي له شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

قال : والماء في « أوزارها » للحرب ،

وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزارُ ههنا السلاح وآلة

الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للحربِ أوزارها

رِمَاحاً طَوَّالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً<sup>(١)</sup>

قاله أبو عبيد .

[ زير ]

قال ابن السكيت وغيره : الزيرُ :

الكتان . ويقال : فلان زيرُ نساء : إذا كان

يحب زيارتهن ومحادتهن .

وقال رؤبة :

\* قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصْلِهِ مَرِيْمَةُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمعُ

الزير زيرة وأزبار .

قال : وأمرأةٌ زيرٌ أيضا ، ولم أسمع

لغيره .

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أراجيز ص ١٤٩ :

\* ضليل أهواء الصبا يندمه \*

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها  
الكئس من الحر :

إذرازت الكئس إلى قعورها

واققت الملائع من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكئس<sup>(٣)</sup> .

قال : والرازُ : رأسُ البتائين ، والجميع  
الريّاة ، وحرّفته الريّاة .

قلتُ : أرى الليثَ جملَ الرّاز وهو  
البناء من راز يرّوز : إذا امتحن عمله فحذّقه  
وعاود فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح  
جبريلُ ، والعامِلُ نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال رازَ الرجلُ  
صنّفته : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في  
قول الأعشى :

فمّادَ لهنّ ورازَ لهنّ

وأشترَ كما عمّلا وائتمارا<sup>(٤)</sup>

يريد : قاما لهنّ .

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  
عَسِيرًا عَلَى طُلَّابِكَ أَبْنَةً تَحْرَمُ<sup>(١)</sup>

قال بعضهم : أراد أنها حَلَّتْ بِأَرْضِ  
الأعداء . والفعل أيضا بَرَزْتُ في هَدِيرِهِ زَأْرًا :  
إذا أُوْعِدَ .

قال رؤبة :

\* يَجْمَعَنَّ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَحْضًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الضّبان  
بالمهمز . والزائر : الحبيب .

وبيتُ عنترةَ يَرُومِي بالوجهين ؛ فسن  
همز أراد الأعداء ، ومن لم يهمز أراد  
الأحباب .

[ راز ]

قال الليث : الرّوزُ : التجربة ؛ يقال :  
رُزْ فلانا ، ورُزْ ما عنده .

[ قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزّت  
ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢  
ص ٨٠٩ :  
شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية  
لا شاهد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يقتصلن المضا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشى ص ٣٦ .

سلمة عن الفراء قال : المرزآن : الثَّدْيَانِ ،  
وما النَّجْدَانِ ؛ وأنشد ابن الأعرابي :  
\* فروزًا الأمر الذي تزوزان \*

[ وقال ذو الرمة :

وليل كائنا الرّوزيّ جيتّه

بأربعة والشخص في العين واحد

إحم علا فيّ وأبيض صارم

وأعيس مهريّ وأشعب ماجد<sup>(١)</sup>

أراد بالرويزيّ كساء نسج بالبري [٢].

[ زرى ]

قال أبو زيد : زَرَيْتُ عَلَيْهِ مَزْرِيَةً

وزر يانًا : إذا عبت عليه .

وقال ابن السكيت : زَرَيْتُ عَلَيْهِ : إذا

عبته ، وأنشد :

يأتيها الزارّى على غير

قد قلت فيه غير ما تعلم

قال : وأزريتبه - بالالف - لذرأه<sup>(٣)</sup>

إذا قصرت به .

(١) البدثان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأعمري يحاطب أحد الحوارج وقد  
عاب عمر عبيد الله كما في الصحاح (زرى) [س]

وقال الليث : زَرَى : عليه عمله إذا  
عَابَ وَعَتَفَهُ . قال : وإذا أدخل على أخيه عيبًا  
قد أزرى به وهو مُزْرَى به .

وأما أُرْزَيْتُ به - الرأ قبل الزاى -

فإن أبا عبيد روى عن الأموي : أُرْزَيْتُ  
إليه : أى اسْتَفْدَنْتُ .

وقال شمر : إنه يُرْزَى إلى قوة : أى

يلجأ إليها ؛ وأنشد قول روبة :

\* يُرْزَى إلى أيْدٍ شَدِيدٍ إِيَّادٍ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الليث : أُرْزَا فُلَانٌ إلى كذا : أى

صار إليه ، والصحيح ترك الهمز .

[ وزر ]

قال ابن بُزْرج : يقول الرجل منا لصاحبه

في الشِّركة بينهما : إنك لا تَوَزِّرُ حُظوظَةَ

القوم . وقد أوزر الشيء ذهب به وأغتباه ،

ويقال : قد استوزره . قال : وأما الاتزار فهو

من الوزر ؛ يقال : أَرَزْتُ وما أَعَجَزْتُ ،

وَوَزَرْتُ أيضًا .

(٤) رواية هذا الرجل كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يرزى إلى أيْد منيع الأياد

وشاعحات كالجلال الأطلراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر  
وأزرنى ، والألف أنصح . وقال : أَوْزَرْتُ  
الرجل فهو مُزَوَّرٌ جَعَلْتُ لَهُ وَزَرًا يَأْوِي إِلَيْهِ .  
وَأَوْزَرْتُ الرجلَ مِنَ الْوِزْرِ ، وَأَزَرْتُ مِنْ  
الْمَوَازِرَةِ ، وَقَمَلْتُ مِنْهَا أَزَرْتُ أَزْرًا .  
وَتَأَزَّرْتُ .

سلمة عن الفراء : أَزَرْتُ فلانا أَزْرَهُ  
أَزْرًا : قُوَّتِهِ ، وَأَزَرْتُهُ : عَاوَنْتَهُ .

وقرأ ابن عامر وحده ( فَأَزَرَهُ )  
فاسْتَفْلَظَ<sup>(١)</sup> ( عَلَى فِعْلِهِ ، وقرأ سائر القراء :  
فَأَزَرَهُ .

وقال الزجاج : أَزَرْتُ الرجلَ عَلَى فلانٍ :  
إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَقُوَّتِهِ .

قال : وقوله ( فَأَزَرَهُ فاسْتَفْلَظَ ) أَيْ /  
فَأَزَّرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهُ<sup>(٢)</sup>  
مَعَ بَعْضٍ .

قال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بِمَحْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا

تَجَرَّ جُبُوشِ غَائِمِينَ وَخَيْبٍ<sup>(٣)</sup>

أَيْ سَاوَى نَبْتَهَا الضَّالَّ ، وَهُوَ السَّدْرُ  
الْبَرِّيُّ ، أَرَادَ فَأَزَرَهُ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَسَاوَى  
الْفِرَاحَ الطَّوَالَ ، فَاسْتَوَى طَوْلَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل  
وعز : ( أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ) .

قال الأزرُ : القوة .

وَالْأَزْرُ : الظَّهْرُ .

وَالْأَزْرُ : الضَّعْفُ .

قال : وَالْإِزْرُ : الْأَصْلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ،

قال : فَمَنْ جَعَلَ الْأَزْرَ الْقُوَّةَ قَالَ فِي قَوْلِهِ :  
( أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ) أَيْ أَشْدُدْ بِهِ قُوَّتِي ، وَمَنْ  
جَعَلَهُ الظَّهْرَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ظَهْرِي ، أَيْ قُوَّةً  
ظَهْرِي ، وَمَنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ضَعْفِي  
وَقُوَّةً بِهِ ضَعْفِي .

ويقال للآزار : مُثْمَرٌ ؛ وَقَدْ ائْتَزَرَ فلانٌ  
أَزْرَةً حَسَنَةً ، وَتَأَزَّرَ : لَبَسَ الْإِزَارَ ، وَجَانَزَ

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :

... مخرج جوش الغائمين وخيب وهو لإمرى القيس .

(٤) كلمة « فَأَزَرَهُ » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ المتح .

(٢) في ج : « حَتَّى اسْتَوَى الصَّغَارُ وَالْكِبَارُ » .



قال : والذي في القرآن يدلّ على أن اسمه  
آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذمّ في لغتهم ،  
كأنه قال : ( وإذ قال إبراهيم لأبيه ) الخاطيء .  
وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن  
مجاهد في قوله : آزر أتخذ أصناماً ) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسم  
صمّ فوضعه نصب كأنه قال : ( وإذ قال  
إبراهيم لأبيه : أتخذ<sup>(٢)</sup> آزر<sup>(٣)</sup> إلهاً ) ، أي  
أتخذ أصناماً آلهة .

[ رزأ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأ  
فلان فلاناً : إذا قبل برّه . وأصله المزمز  
نخفته .

وقال أبو زيد : يقال قد رزأت الرجل  
أرزأه رزأاً ومرزئةً : إذا أصبت منه خيراً  
ما كان .

وقال أبو مالك : يقال رزئته : إذا أخذ  
منك ، ولا يقال : رزئته ، وقال الفرزدق :

أن تقول : اتزر بالمتزر أيضاً ، فيمن يدغم  
الهمزة في التاء ، كما يقال آمنتّه ، والأصل  
أَتَمَّتْهُ .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عفيفٌ  
المتزر ، وعفيفُ الإزار إذا وُصف بالعِفّة  
عما يحرم عليه من النساء . ويكنى بالإزار  
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِزَارِي<sup>(١)</sup> »

وجعُ الإزار أزَر . أبو عبيدة : فرسٌ  
آزَرُ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونٌ مقاديمه  
أسود ، أو أي لون كان . وأَزَرْتُ فلاناً :  
إذا ألبسته إزاراً فتأزَّر به تأزَّراً .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزّ  
( وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر<sup>(٢)</sup> ) يُقرأ  
بالنصب « آزر » ، ويُقرأ بالضم « آزر » ،  
فن نصب فوضع آزر خفضاً بدلاً من « أبيه »  
ومن قرأ « آزر » بالضم فهو على اللّداء .

قال : وليس بين النسّابين اختلافٌ  
أن اسم أبيه كان تارخ .

(١) عجز بيت لأبي المهال تقيلة الأشجعي ،  
وصدره كما في اللسان :

\* ألا أبلغ أبا حفص رسولا \*

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « آخذ » ساقطة من م .

\* فذلِكَ بِحَالِ أَرْوَزِ الْأَرْزِ (٢) \*

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه  
ينضمّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمى : أخبرنى عيسى بنُ عمر  
عن أبى الأسود الدؤلى أن فلاناً إذا سُئِلَ  
أَرز ، وإِذا دُعِيَ اهْتَزَّ .

يقول : إذا سُئِلَ المعروف تَضَامَ ، وإِذا  
دُعِيَ إلى طعامٍ أُسْرِعَ إليه .  
وقال زهيرٌ يصف ناقه :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا

قِطَافٌ فِي الرَّكَبِ وَلَا خِلَالَهُ (٣)  
وقال الأَرَزَةُ : الشديدة المجتمع بعضها  
إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْخِجَةُ الْفَقَارِ . تَدْخِلَتْهُ ،  
وذلك أشدّ لظهرها .

وفى حديثٍ آخر : أن النّبي عليه السلام  
قال : مثل الكافر كمثل الأَرَزَةِ الْحَدِيدَةِ  
(على الأرض) (٤) حتى يكون انجماها مرة واحدة .

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ :

\* وكِزْزٌ يَعْنَى بَطِينُ الْكَرْزِ \*

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

رُزْنُنا نالِبًا وإِياهُ كانا

سَمَّا كُنِيَ كُلُّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٍ (١)

وقال الليث : يقال مارَزَأُ فلانٌ فلاناً  
شيئاً : أى ماأصاب من ماله شيئاً ،  
ولا انتَقَصَ منه .

قال : والرَّزْءُ : المصيبة ، والاسم الرَّزِيئَةُ  
والمَرَزْنَةُ . وفلانٌ قليلُ الرَّزْءِ للطعام ، وقد  
أصابه رُزْءٌ عظيم ، وجمعه أرْزَاءُ .

ورجلٌ مُرَزَّاءٌ : وهو الذى يُصِيبُ الناسَ  
من ماله . وقومٌ مُرَزَّوونٌ : وهمُ الذين  
تصيبهم رَزَايَا فى خِيَارِمِ .

[ أَرز ]

روى عن النّبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ  
الْحَيَّةُ إِلَى جُبْحِهَا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى عليه السلام  
قوله بِأَرزُ ، أى ينضمّ إليه ويجتمع بعضه إلى  
بعض فيها ، قال رُؤْبَةُ :

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرِز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهذا هو الإنمحر<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلة الأَرِزة : الباردة ، وقد أَرَزْتُ تأرِزُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأَرِيزَ لبستهما .

قال ابن الأعرابي : يومٌ أَرِيزٌ : إذا اشتدَّ برَّده .

قال : و الأَرِيزُ وأُخْلِيت شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نوادر الأعراب يقال : رأيتُ أَرِيزته وأَرِيزته تزْعُد . وأَرِيزَةُ الرجل : نفسه . وأَرِيزَةُ القوم : عيْدهم .

وقال ابن الأعرابي : رَاَزَ فلانٌ فلانا إذا عايَّبه ، ورازه إذا أختبره ورازاه إذا قِيلَ بَرّه .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأَرِزة - بفتح الراء - من الشجر الأَرِزَنِ ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندي غيرُ ما قالوا ، إنما هو الأَرِزة - بسكون الراء - وهي شجرةٌ معروفةٌ بالشام تسمى عندنا الصَّنَوْبَرُ ، من أجل ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجرَ يسمَّى الأَرِزَ واحدها أَرِزة ، وتسمى بالعراق الصَّنَوْبَرُ ، وإنما الصَّنَوْبَرُ ثمرُ الأَرِزِ فسمَّى الشجرُ صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غيرُ مُرَزَّ في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبهه موته بانجفاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامة .

[وقال أبو سعيد : الأَرِزُ أيضاً : أن تتدخل الحية جُحرها على ذنبها ؛ فأخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكس إليها حتى يكون آخره نكوصاً

إذا أَحَسَّنَتْ رِغْبَتَهَا . وَ لَزَّاتُ الرَّجُلَ : إذا  
أَعْطَيْتَهُ .

قال : وَ تَلَزَّاتُ رِيبًا : إذا امْتَلَأَتْ رِيبًا ،  
وَ كَذَلِكَ تَوَزَّاتُ رِيبًا . وَلَزَّاتُ الْقَرْيَةَ : إذا  
مَلَأَتْهَا .

[ ألز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الألز :  
اللزوم للشيء ، وَ قد أَلَزَّته يَأْلِزُهُ لَزًّا .

[ زول ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ : الغلامُ  
الظَّريف . وَ الزَّوْلُ الصَّغِيرُ ، وَ الزَّوْلُ : فَرْجُ  
الرَّجُلِ . وَ الزَّوْلُ : العُجْبُ ، وَ الزَّوْلُ :  
الشَّجَاعُ . وَ الزَّوْلُ : الجَوَادُ . وَ الزَّوْلَةُ : المرأةُ  
البَّيْزَةُ . وَ الزَّوْلُ : الزَّوْلَانُ .

أبو عبيد : الزَّوْلُ من الرجال الخفيفُ  
الظَّريفُ ، وَ جَمْعُهُ أَزْوَالُ ، وَ المرأةُ زَوْلَةٌ ، قال :  
وَ الزَّوْلُ العُجْبُ ، وَ أَشَدُّ لِلْكَيْتِ :

\* زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ (٣) \*

قلتُ : قوله رَزَاهُ إذا أُخْتَبِرَهُ مَقْلُوبٌ ،  
أَصْلُهُ رَاوَزَهُ ، فَأَخَّرَ الْوَاوَ وَ جَعَلَهَا أَلْفًا سَاكِفَةً  
وَ النَّسْبَةُ إِلَى الرَّيِّ رَازِي ، وَ مِنْهُ قَوْلُ  
ذُو الرِّمَّةِ (١) .

\* وَ تَلِيلُ كَأَنَّهُ الرُّؤْيِيَّ جُبَّتُهُ (٢) \*

أراد بِالرُّؤْيِيَّ ثَوْبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،  
شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

ز او اى

[ لوز ]

اللَّوْزُ : معروف من النَّقَارِ ، أَسْمُ اللَّحْنِ ،  
الوَاحِدَةُ لَوْزَةٌ ، وَ رَجُلٌ مَلُوزٌ : إذا كَانَ لَطِيفَ  
الصُّورَةِ .

وَ اللَّوْزِ بَنَجٌ مِنَ الْحَلَوِّ أَشْبَهَ بِالْقَطَائِفِ  
تَوَدَّمُ بَدْنُهُنَّ اللَّوْزُ .

وَ قال أبو عمرو : القُرُوصُ : اللَّوْزُ .

قال : وَ الْجَلُوزُ : الْبُنْدُقُ .

[ لزأ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لَزَّاتُ الْإِبِلَ :

(١) في م : د وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ « .

(٢) حِزْبُ الْبَيْتِ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩ :

\* بِأَرْبَعَةٍ وَ النِّصْفِ فِي الْبَيْنِ وَاحِدٌ \*

(٣) الْبَيْتُ بِتَامِهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ :

فَقَدْ صَرَّحَتْ عَمَّا لَهَا بِالْمُشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

والمزاولة: معالجة الرجل الشيء ومحاولته،  
يقال: فلان يزاول حاجة له.

قلت: وهذا كله من زال يزول زولاً  
وزولاناً.

نعلب عن ابن الأعرابي: الزول:  
الحركة، يقال: رأيت شبحاً، ثم زال، أى  
تحرك.

قال: وزال يزول زولاً: إذا تفرّف.  
وقال الليث الزوال: زوال الشمس،  
وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله؛  
وقد زالت الشمس زوالاً. وزال القوم عن  
مكائهم: إذا حاصوا عنه وتنعّوا.

وقال الأصمعي: زلت من مكاني أزول  
زوالاً، وأزلته عن مكانه إزالة. وزاولته  
مزاولة: إذا عالجته.

وقال أبو الهيثم: يقال استحل هذا  
الشخص وأستزله: أى أنظر هل يحول أى  
يتحرك أو يزول أى يفرق موضعه. ويقال  
أخذته الزويل والزويل لأمر ما: أى أخذه  
البكاء والقلق والحركة.

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رمى  
رجلاً من المسلمين كان<sup>(١)</sup> يرايع العدو في قلة  
جبل، فرماه رجل من المشركين بسهمين،  
ولم يتحرك.

فقال الراى: قد خاطه سهمان، ولو  
كان زايه لتحرك ولم يتحرك المسلم ثلاثاً  
يشمر به المشركون فيجهزوا عليه.

والزائلة: كل ذى روح من الحيوان  
يزول عن موضعه ولا يقرّ في مكانه، يقع  
على الإنسان وغيره وقال الشاعر:  
وكفتُ أسراً أرى الزوائل مرةً  
فأصبحتُ قد ودّعت رعى الزوائل  
وعطّلت قوس الجهل عن شرعائها

وعادت سهامى بين رث وناصِل  
وهذا رجل كان يحتل النساء في شيبته  
بحسنه، فلما شاب وأسنّ لم تصب إليه  
أمرأة.

ويقال: فلان يرمى الزوائل: إذا كان  
طبعاً ياضب النساء إليه.

(١) في ج: «كأن يربأ في قلة جبل فرماه  
المشرك».

ويقال للرجل إذا فَرَعَ ، من شيء  
وحَذَرَ : زِيلَ زَوِيلَةٌ .

[ وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أى  
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله  
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد  
قول ذى الرمة :

\* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها <sup>(١)</sup> \*

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا  
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعي :

\* لا يستطيع عن الديار حويلا <sup>(٢)</sup> \*

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه  
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،  
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تنفب .  
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلع ولا تنفب . وقول الشاعر :

(١) سيلى البيت بنامه فى الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ماجة وصدرة :

\* أخذوا حولة وأصبح قاعدا \* [س]

\* ولا مال إلا زائل وشريم \*

أراد بالزائل : الوحش . ومالشريم :  
القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له <sup>(١)</sup> .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا  
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فقي  
وما أنفك ، ومضارع لا يزال ، ولا يتكلم  
به إلا بحرف نقي <sup>(٢)</sup> .

[ قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال  
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من  
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن  
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة <sup>(١)</sup> ] .

وأما زال يزىل فإن سلمة روى عن  
الفراء أنه قال فى قوله تعالى : ( فزينا  
بينهم ) <sup>(٢)</sup> قال : ليست من زلت ، وإنما هى  
من زلت الشيء ، فأنا أزيله : إذا فرقت ذا  
من ذا .

[ وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مزدا  
من ذا ] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ج : « بحرف جحد » .

وقرأ بعضهم : ( فزِيلْنَا بينهم ) أى  
فَرَقْنَا ، وهو مِن زَالَ يَزُول ؛ وأزْلته أنا .  
قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زَالَ  
يَزُول وزَالَ يَزِيل ، كما مَيَّز بينهما القراء .  
وكان القُتَيْبِيُّ ذَابِيَانِ عَذْبٍ ، إلا أنه منحوسٌ  
الخطَّ من النَحْوِ وَالصَّرْفِ ومَقَائِسِهَا ؛ وأما  
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ !

وَبَيْضَاءُ لَانْتَحَاشُ مِنَّا وَأَمَّا \*

إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلَهَا<sup>(١)</sup>

فانه أراد بالبيضاء بَيْضَةَ النِّعَامَةِ  
« لَانْتَحَاشُ مَنَا » أى لَانْتَفِرَ مِنَّا ، لِأَنَّ الْبَيْضَةَ  
لَا حَرَكَ لَهَا ، وَأُمُّ الْبَيْضَةِ : النِّعَامَةُ الَّتِي  
بَاصْنَهَا إِذَا رَأَيْنَا ذُعِرَتْ مِنَّا وَجَفَلَتْ نَافِرَةً ،  
وذلك معنى قوله :

\* زَيْلَ مَنَا زَوِيلَهَا \*

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بَدَّ أَلْهَا مِنِّهْمَا \*

مَابِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالَهَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

(١) البيت في ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت في الأعشى ص ٢٢

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : إِنَّمَا هُوَ مَابِأَلْهَا بِاللَّيْلِ  
زَالَ زَوَالَهَا ، بِالضَّمِّ ؛ وَتَقُولُ : هَذَا إِقْوَاءُ ،  
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالنَّصْبِ عَلَى مَعْنَى زَالَ عَنْهَا  
طَيِّفُهَا بِاللَّيْلِ كَزَوَالِهَا هِيَ بِالنَّهَارِ .

[ وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال  
الله زوالها ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو العباس أحمدُ بن يحيى فى قوله  
« زَالَ زَوَالَهَا » تَقْدِيرُهُ زَالَ خِيَالَهَا ؛ أَيْ  
زَالَ خِيَالَهَا حِينَ تَزُولُ فَتَنْصَبُ زَوَالَهَا فِى قَوْلِهِ  
عَلَى الْوَقْتِ<sup>(٤)</sup> .

[ ومذهب المحلّ . ويقال : رَكُوبُ رَكُوبَ  
الْأَمِيرِ ، أَيْ وَقْتُ رَكُوبِ الْأَمِيرِ ، وَالْمَصَادِرُ  
لِلْمَوْقِفَةِ تَجْرِى بِجَرَى الْأَوْقَاتِ . ] وَيَقَالُ : أُنْقِىَ  
عَبْدُ اللَّهِ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ ؛ أَيْ وَقْتُ خُرُوجِهِ  
مِنْ مَنْزِلِهِ<sup>(٥)</sup> .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،  
وَزَالَ زَوَالَهُ : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ . [ وَحَكِى  
زَيْلَ زَوَالَهُ وَيُقَالُ : زَالَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ .  
يَزِيلُهُ زَيْلًا : إِذَا مَازَهُ . وَزِيلَتْهُ فَلَمْ يَزَلْ قُلْتُ :

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه  
ذَكَرَ المَهْدَىَّ من وَلَدِ الحُسَيْنِ فقال [ وأنه  
يكون ] : أَرْزَلَ الفَخِذَيْنِ ، أراد أنه  
مَنْزِلُ الفَخِذَيْنِ وهو الرِّزْلُ بمعنى النَّزْلِ .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،  
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي  
عبيده : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه  
في الأمثلة [ (١) ] .

## باب الزامى والنون

وَتَرَيْتَنِي : أى حَسُنْتَ وَبِمُجِبَّتْ :

قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شَيْءٍ  
يُتَرَيَّنُ به :

قال والزُّون موضعٌ تُجَمَعُ فيه الأصنام  
وتُنَصَّبُ ، وقال رؤبة :

\* وَهَنَانَةُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ (١) \*

وقال غيره كلُّ ماعُبدٍ من دون الله فهو  
زُونٌ وزُورٌ : نقلت عن محمد بن حبيب قالت  
أعرابية لابن الأعرابي : إنك تَزُونُنَا إذا طلعت  
كأنك هلال في قِثْمَانٍ . قال : تَزُونُنَا وَتَزِينُنَا  
واحد [ (٥) ] .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زِوْنَةٌ  
إذا كانا قصيرين وقد قاله غيره .

زان . زنا . زُوَان . وزن . نزا . نوز  
زناء . نزاء . يزن . وازن .

[ زان ]

الزَّيْنُ : نقيضُ الشَّيْنِ ، وسمتُ صبيّاً  
من بنى عقيل يقول لصبيٍّ آخر : وجهي زَيْنٌ  
ووجهك شَيْنٌ ، أراد أنه صَبِيحٌ ، [ الوجه ] (٢)  
وأن الآخر قبيحهُ ، والتقدير : وجهي  
ذو زَيْنٍ ، ووجهك ذو شَيْنٍ ، فنعتهما بالمصدر ،  
كما يقال : رجلٌ صَوْمٌ وعدلٌ أى ذو  
عدل :

وقال الليث : زانته الحُسْنُ يَزِينُهُ زِيناً (٣) .  
وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِياناً ، وأَزْيَنْتُ

(١) بعده كما في أراجيزه ص ٢٥٠ :

\* نصحك عن أشعث عذب ملكته \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .



قلت : ولا أدري لم جمعه أزناء .

[ وزن ]

قال الله جلّ وعز : ( فلا تُعَمِّمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا <sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي :  
العَرَبُ تقول : ما لِفُلانٍ عندنا وَزَنٌ : أى  
قَدَرٌ لِحَسَنَتِهِ .

وقال غيره : معناه حِقْفَةٌ موازينهم من  
الحَسَنَاتِ .

ويقال : وَزَنَ فلانٌ الدرهمَ وَزَنًا بالمِيزانِ ،  
وإذا كَالَ قَدَرًا وَزَنَهُ أيضا .

ويقال : وَزَنَ الشيءَ إذا قَدَّرَهُ ، وَوَزَنَ  
ثَمَرَ النَّخْلِ إذا خَرَصَهُ .

وأخبرني ابن منيع عن عليّ بن الجعد عن  
شُعْبَةَ عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَرِيِّ قال :  
سألت ابنَ عَبَّاسٍ عن السَّلَفِ <sup>(٤)</sup> في النَّخْلِ  
فقال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن  
بيعِ النَّخْلِ حتى يُؤْكَلَ منه وحتى يُوزَنَ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الزَّوْنُزَى : الرجلُ ذو الأُتْبَةِ  
والكَبِيرِ ؛ والزَّوْنَكُ : المُخْبِتَالُ في مِشْيَتِهِ ،  
النَّاظِرُ في عِطْفِيهِ ، يُرى أن عنده خيرا وليس  
عنده ذاك .

قلتُ : وقد شدَّده بعضهم فقال : رجلٌ  
زَوْنَكٌ ، والأصل فيه الزَّوْنُ فزِيدَتِ الكافُ  
[ وترك التشديد <sup>(١)</sup> ] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزُّوْنَةُ : المرأةُ العاقلةُ ، والزُّوْنَةُ : المرأةُ  
القصيرة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام زُؤان  
وزُؤان وزِوان : وهو الزرى منه <sup>(٢)</sup> الذى  
يُرعى به .

وقال الليث : الزُّؤان : حَبٌّ يكون في  
الحِنْطَةِ يسمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ ، الواحدة  
زُؤَانَةٌ .

وروى سلمة عن القراء أنه قال : الأزناء :  
الشَّيْلَمَ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) في م : « السوات » وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الردى منه » .

قُلْتُ وما يُوزَر؟ قال: رجلٌ عنده حتى  
يَحْزَر .

قلتُ: جَمَلَ الحَزَر وَزَنًا ، لأنه خَرَصٌ  
وتقدير .

وقال الليث : الوزن ثَقْلُ شَيْءٍ بشيء  
مثله ، كأوزان الدرهم ، ومثله الرّزن .

قلتُ : ورأيتُ العربَ يسمون الأوزانَ  
التي يُوزَن بها التمر وغيره التي سُوِّيتْ من  
الحجارة كالأمناء وما أشبهها : الموازين ،  
واحدها ميزان ، وهو المُنْأَقِيلُ واحدها مُنْأَقِلٌ ،  
ويقال للآلة التي يُوزَن بها الأشياء : ميزان  
أيضا ، وجمعه الموازين . وجائزٌ أن يقال للميزان  
الواحد بأوزانه وجميع آلته : الموازين ؛ قال  
الله جلّ وعزّ : ( وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ <sup>(١)</sup> ) يريد نضع الميزان ذا القِسْطِ .

وقال جلّ وعزّ : ( وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ  
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

[ أراد والله أعلم : فمن ثَقُلَتْ أعماله  
التي هي حسناته ] <sup>(٣)</sup> .

وقال الزجاج : اُخْتَلَفَتِ الناسُ في ذكر  
الميزان يومَ القيامة ، فجاء في بعض التفسير أنه  
ميزان له كِفَتَان ، وأن الميزان أنزل في الدنيا  
ليتعامل الناس بالعدل وتوزن به الأعمال .

وقال بعضهم الميزان [ العدلُ ، وذهب  
إلى قولهم ، هذا في وزن هذا ، وإن لم يكن  
مما يوزن ، وتأويله أنه قد قام في النفس  
مساوياً لغيره ؛ كما يقوم الوزن في مرآة العين .  
قال بعضهم الميزان ] <sup>(٣)</sup> . الكتاب الذي فيه  
أعمالُ الخلق . هذا كله في باب اللغاة ،  
والاجتجاج سائغٌ ، لأن الأولى من هذا أن  
يُتَّبَعَ ما جاء بالأسانيد الصّحاح ، فإن جاء في  
الخبَر أنه ميزان له كِفَتَان من حيث يَنْقَل  
أهلُ الثقة ، فينبغي أن يقبل ذلك .

وقد روى عن جُوَيْبِرٍ عن الضحّاك أن  
الميزان العدلُ ، والله أعلم ، بحقيقته ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : امرأةٌ موزونة :

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من ج .

أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ<sup>(١)</sup> المعنى : إذا كُتِلُوا  
لهم أو وَزَنُوا لهم .

[ نرا ]

قال الليث : النَّزْوُ : وَالْوَمْبَانُ ، ومنه  
نَزَوَ التَّيْسُ وَلَا يُقَالُ [ إِلَّا ] لِشَاةٍ وَالذَّوَابِ  
والبقر في معنى السَّغَادِ .

وقال الفراء الإنزاء : حَرَكَاتِ التَّيْسِ  
عند السَّغَادِ ، رواه . سلمة عنه .

[ أبو بكر : يقال للفعل : إنه لكبير  
النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى :  
النزاء - بالكسر - قال : وألْهَذَا من الهذيان  
بضم الهاء ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : النَّازِرِيَّةُ : حَدَّةُ الرَّجُلِ  
الْمَتَنَزِّيَةِ إِلَى الشَّرِّ ، وهى النَّوَارِي . ويقال :  
إن قلبه لَيَنْزَوُ إِلَى كَذَا : أى يَنْزِعُ إِلَيْهِ .

قال : وقَصْعَةُ نَازِرِيَةِ الْقَعْرِ : أى قَعِيرَةٌ ،  
وإذا لم تُسَمَّ قَعْرَهَا قُلْتَ : هى نَزِيرَةٌ أى  
قَعِيرَةٌ . والنزاء : هو النَّزَوَانُ فى الوَثْبِ :  
أبو عُبَيْدٍ عن الأصمِّى : وَقَعَ فى النَّمِّ

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

قَصِيرَةٌ عَاقِلَةٌ . قال : والوَزْنَةُ : المِرَاءُ  
القَصِيرَةُ .

وقال الليث : جارية مَوْزونة : فيها  
قَصَر . قال : والوَزِين : الحَنْظَلُ المطحون ،  
وكانت الْعَرَبُ تَتَّخِذُ طعاماً من هَيْبِدِ الحَنْظَلِ  
يَبْلُونَهُ ، بِاللَّيْنِ فَيَأْكُلُونَهُ ، يَسْمُونَهُ الوَزِينَ ؛  
وَأَنشَدَ :

إِذَا قَلَّ الْمُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا

خَبِيثَةً بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الوَزِينَ  
[ أى صار الوزين يوماً خبيثاً بيت  
ذى الشرف ]<sup>(١)</sup> .

ورجلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وقد وَزَنَ وَزَانَةً :  
إذا كان متنبِّئاً .

وقال أبو سَعِيدٍ : أَوْزَنَ فُلَانٌ نَفْسَهُ عَلَى  
الْأَمْرِ وَأَوْزَمَهَا : إذا وُطِّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

وقال أبو زَيْدٍ : أَكَلَ فُلَانٌ وَزْمَةً  
وَوَزْنَةً : أى وَجِبَةً ، وقاله أبو عمرو .

ويقال وَرَنْتُ فُلَانًا شَيْئًا ، وَوَرَنْتُ لَهُ  
شَيْئًا بمعنى واحد ، قال الله : ( وَإِذَا كَالُواهُمْ

(١) ما بين المربعين ساقط من م

نَزَا؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل، وهو مهموز<sup>(٣)</sup> .

[ نَزَى ]

يقال : نَزَى الزَّانِي نَزَى زِنًا ، مقصورٌ ،

وزِنَاءٌ ممدود

وقال القراء فى كتاب<sup>(٤)</sup> المصادِر: هو لِنَيْتَةٍ وَلِزْنَيْتَةٍ ، وهو لَمُفْرِ رَشْدَةٍ ، كُلُّهُ بِالْفَتْحِ . قال : وقال الكسائى ويمجوزُ رَشْدَةٍ وَرَشْدَةٍ بالكسر والفتح<sup>(٥)</sup> ، فأما غَيْبَةٌ فهو بالفتح لا غير . ومن أمثالهم : « لَا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا<sup>(٦)</sup> » .

[ قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> ] : يضرب مثلاً للذى يَكْفُفُ عن الخير ثم يُفْرِطُ فيه ، أو الذى يَكْفُفُ عن الشر ثم يُفْرِطُ فيه ولا يدوم على طريقة واحدة .

وقال زيد بن كُثُوبَةَ : الزَّانِي مِنَ الزُّنُوفِ فى

الْجَبَلِ .

نَزَاوُ نَقَاؤُ وَهَامَا دَلَا يَأْخُذْهَا فَتَنْزُو مِنْهُ وَتَنْقَرُ حَتَّى تَمُوتَ .

ويقال نَزَا<sup>(١)</sup> الطَّعَامُ يَنْزُو : إِذَا غَسَلَ سِغْرُهُ .

وفى حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان فى وقعة هَوَازَنَ رُحْمِي بِهِمْ فى رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى مِنْهُ فَاتَ ، معناه : أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةٍ مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ .

ويقال : نَزَى وَنَزَفَ ، وَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ .

[ نَزَا ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : وَنَزَأَتْ عَلَيْهِ ، عَمَلَتْ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : نَزَأْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَا نَزَأٌ : إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ نَزَغَتْ<sup>(٢)</sup> بَيْنَهُمْ .

[ ابن بُزُرج قال : الواحد من النَزَاتِ

نَزَاةٌ ، فَعْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ الْفَاءُ خَفِيفَةٌ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م .

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .

(٦) التل فى المبدأ ج ٢ ص ١٢٠

(٧) « لَا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا » [س]

(٧) ساقط من م .

(١) كلمة « نَزَا » ساقطة من ج .

(٢) فى الأصلين « نَزَعَتْ » بالعين المهملة .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ .

قال أبو عبيد : قال السكسائي ، الزناءُ  
هو الحاقن بؤله ، يقال منه قد زنا بؤله يزنا  
زُنُوًا ، إذا حَقَّقَن . وأزنا الرجل بؤله إذا زنا :  
إذا حَقَّقَنه .

قال أبو عبيد : هو الزناء ممدود ، وأصله  
الضيق ، وكلُّ شيء ضيق فهو زناء ، وقال  
الأخطلُ يذكر القبر :

وَإِذَا قَذِفْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا

غَبَاءٌ مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَخْفَارِ  
وقال : وكان الحاقن سُمِّيَ زَنَاءً لِأَنَّ  
البولَ يَحْتَقِنُ فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ :  
دَنَوْتُ .

وقال الفراء : زَنَأَ فُلَانٌ لِلْخَمْسِينَ إِذَا  
دَنَا لَهَا .

وقال أبو زيد : زَنَأَ إِلَيْهِ يَزْنَأُ إِذَا جَاءَ  
إِلَيْهِ ، وَأَزْنَأَتْهُ أَلْبَأَتْهُ .

وقال ابن السكيت : يقال زَنَأَ عَلَيْهِ :  
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ ؛ مَثَقَلَهُ مَهْمُوزَةً . وَالزَّنَاءُ :  
الضَّيِّقُ .

وَأَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ  
زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

\* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ<sup>(٢)</sup> \*

قال : وكان أصله زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
لِلضَّرُورَةِ . وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ التَّزْنِيَةِ : أَيْ قَذَفَهُ .  
قال : وَيُقَالُ زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْنَأُ زَنَاءً : إِذَا  
صَعِدَ فِيهِ .

وقالت امرأة من العرب :  
أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمْلَ  
وَأَرَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزناء ، ممدود :  
الْقَصِيرُ ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَتَوَلَّجُ فِي الظَّلِّ الزَّنَاءَ رُؤُوسَهَا  
وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهِنَّ صَحَائِحُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز للعفيف العبدى وتذكره الكتب  
العفيف نسبة ابن يرى في اللسان (شدخ) [س]  
(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين  
انظرهما في اللسان (زنا) [س]  
(٣) البيت في منتهى الطالب من ٥٤

[ نوز ]

شمر عن القَعْنَبِيِّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ  
عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُمِّه رجلٌ بالمصَلَّى  
عامَ الرَّمَادَةِ من مُزِينَةِ فُسْكَا إِلَيْهِ سَوْءُ الْحَالِ ،  
وإِشْرَافِ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ  
أَنْبَابٍ جِزَائِرٍ<sup>(٢)</sup> ، وَجَمَلَ عَلَيْهِنَ غَرَائِرَ فِيهِنَّ  
رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا  
قَدِمْتَ فَأَنْحَرْ نَاقَةً فَاطْمَئِنَّمْ بِوَدَكِهَا وَدَقِيقِهَا ،  
وَلَا تُكْثِرْ إِطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ وَنَوِّزْ  
ثُمَّ لَبِثَ حِينًا ، فَإِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ الْمُزَنَّى فَسَأَلَهُ ،  
فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَتَى اللَّهَ  
بِالْحَيَاةِ ، فَبَغَتْ النَّاظِتِينَ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ  
صُبَّةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ :

قال شمر : قال القَعْنَبِيُّ : قوله : نَوِّزْ :  
أَيُّ قَلَّلَ<sup>(٤)</sup> .

قال شمر : ولم أسمع هذه الكلمة إلا له .

(٢) في ج : « جرائر » وفي اللسان : « حنائر » .

(٣) كلمة « به » ساقطة من م .

(٤) في م : « قلب » بإباء ، وهو تحريف .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَشِيِّ زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ .  
دَنَوْتُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّقاء : الذي  
ليس بضخم آدَى ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُوَ  
زَيٌّْ مَهْمُوزٌ .

وقال النَّزَّيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : مَا فَاجَأَكَ مِنْ مَطَرٍ  
أَوْ سَوْقٍ أَوْ أَمْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْعَارِضِينَ الْمُصْعِدِينَ نَزْرِيَّةٌ  
مِنَ الشَّوْقِ يَجْتَوِبُ بِهِ الْقَلْبُ أَجْعُ  
سَلَمَةٌ : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ : الزَّانُ النُّخْمَةُ ،  
وَأَنْشَدَتْ :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَشَلَتْهُ  
وَلَا يَخَافُ عَلَى أَمْعَائِهِ الْعَرَبُ

ويقال : رَمَحَ يَزَنِيَّ وَأَزَنِي ، مَتَسَوِّبٌ  
إِلَى ذِي يَزَنَ ، أَحَدُ مَلُوكِ<sup>(١)</sup> الْأَزْوَاءِ مِنْ  
الْبَيْنِ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : رُمَحَ يَزْدَنِيَّ  
وَأَزَأَنِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) في م : « أحد الأزواء اليمنية » .

## باب الزايم والفساء

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،  
مثل زَفَ يَزِفُ .

قال الفراء : لا أعرف وَزَفَ في كلام  
العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائي أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفراء  
« يَزْفُون » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،  
وقال : هي صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال : وَزَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .  
وقال غيره : التَّوَزَفُ : المناهضة  
في التفقات ، يقال : تَوَزَفُوا بينهم ، وأنشد  
عِطَامُ الْجَنْفَانِ بِالْعَشِيَةِ وَالضُّحَا  
مَشَايِطُ اللَّأْبَدَانِ عِنْدَ التَّوَزَفِ<sup>(١)</sup>

وأما زَفَ يَزِفُ ، فإنه يقال للرجل  
هو يَزِفُ في مشيته زيفانا وهي سرعته  
في تمأيل ؛ وأنشد :

ز ف و اى

زاف . وزف . زفى . فاز . أرف . وفز  
أفر<sup>(٢)</sup> .

[ زاف ]

قال الليث : الزَّوْفُ ، يقال إن الغلمان  
يتزاوَفُونَ ، وهو أن يحىء أحدهم إلى رُكن  
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يَزُوفُ زَوْفَةً  
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك  
الدكان في الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما  
يتعلمون بذلك الخلفة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحمامة  
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها على الأرض .  
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً  
الأعضاء .

[ وزف ]

قال : وزفته وزفا : إذا استعجلته .  
وقال الليث : قرئ : ( فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُون )<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للقرنط الأكبر في المفضلة . برواية  
مشايط . . . غير التوازف [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .  
(٣) آية ٩٤ الصافات .

\* أَنْكَبُ<sup>(١)</sup> زَيَافٌ وَمَا فِيهِ تَكَبُّ \*  
والمرأة تَزِيفُ في مِثْلِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ .  
والحمامة تَزِيفُ عِنْدَ الْحَمَامِ الذَّكَرَ إِذَا تَمَشَّتْ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مُدْلِهِ . وَالزَّيْفُ مِنْ حَنْقِهِ الدَّرَاهِمُ ،  
وَيُقَالُ : زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ ، وَهِيَ تَزِيفُ :  
أَيُّ صَارَتْ مُرْدُودَةً الْغِشَّ فِيهَا ، وَقَدْ زُيِّفَتْ  
إِذَا رُدَّتْ .

وَرُوي عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ  
دِرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَشْتِرِ بِهَا سَحْقَ  
ثَوْبٍ ، وَلَا يَخَالِفِ النَّاسَ عَلَيْهَا أَتْمًا  
جِيَادَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ زَافَ الدَّرْهَمُ  
وَالْقَوْلُ يَزِيفُ ، وَهُوَ زَيْفٌ وَزَأَيْفٌ ، وَزَيْفَتُهُ  
أَنَا وَزَيْفَتُهُ .

قَالَ : وَزَفْتُ الْخَائِطَ : إِذَا قَفَزَتْهُ .

( وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

تَرْكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا

ضُ لِقُصُورٍ لَزِيْفَيْنِ مِرَاقِي<sup>(٢)</sup>

الزيف : شَرَفُ الْقُصُورِ وَاحْتِنَا زَيْفَةُ :  
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيفُ عَلَيْهَا مِنْ شَرْفَةٍ  
إِلَى شَرْفَةٍ<sup>(٣)</sup> .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأَفْزُ بِالزَايِ : الْوَثْبَةُ  
بِالْعَجَلَةِ . وَالْأَفْزُ بِالرَّاءِ : الْعَذْوُ ، يُقَالُ : أَفَرَ  
بِأَفَرٍ وَالْأَبْزُ مِثْلُ الْأَفَرِ .

[ وفز ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَقْزَةُ : أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ  
مُسْتَوْفِرًا ، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَلَمَّا يَسْتَوِ  
قَائِمًا ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْزِ وَالْوُثْبِ وَالْمُضِيِّ يُقَالُ  
لَهُ أَطْمِئَنَ فَإِنَّ أَرَاكَ مُسْتَوْفِرًا .

قُلْتُ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : فَلَانٌ عَلَى  
أَوْفَازٍ وَعَلَى وَفَزٍ : أَيُّ عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ : الْمُسْتَوْفِزُ : الَّذِي قَدْ  
رَفَعَ أَلَيْتَهُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِهِ :

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً<sup>(٥)</sup> .

قَالَ مُجَاهِدٌ : عَلَى الرَّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٤) عِبَاةٌ ج : « أَيُّ عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ ، وَعَلَى وَفَزٍ

وَوَفَزَ » .

(٥) آيَةُ ٢٧ الْجَائِيَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَثْبِتَ » بِدَلِّ « أَنْكَبُ »

وَالْتَصِيبُ عَنِ اللِّسَانِ مَا دَنَى : ( زَيْفٌ وَتَكَبُّ ) .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ الرَّوَايَةُ لَدَى حَدِيدٍ . . . [س]



(قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : الفوز : ألا يطمئن في  
قعوده ؛ يقال : قعد على أوفاز من الأرض ،  
ووفاز ، وأنشد :  
أسوق عبيراً مائل الجهاز  
صعباً يُزَيِّنِي على أوفاز<sup>(١)</sup>

[ فاز ]

قال الليث : الفوز : الظفر بالخيز ، والنجاة  
من الشر ، يقال : فاز بالخيز ، وفاز من  
العذاب .

وقال الله جل وعز ( فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازٍ  
مِّنَ الْعَذَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراء : معناه يبعد من العذاب .  
وقال أبو إسحاق : بمنجاة قال : وأصل  
المفازة مهلكة ففأولوا .

وقال : فاز إذا لقي ما يفتيط به ،  
وتأويله : التباعد من المكروه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فوز  
الرجل : إذا ركب للفازة . وفوز : إذا مات ،  
وأنشد :

فَوَزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

حَسّاً إِذَا مَارَكَبَ الْجَنِينُ بَكِي<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي : سُمِّيتَ الْفَلَاةُ<sup>(٤)</sup>

مَفَازَةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .

ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ

بِمَعْنَى وَاحِدَ .

[ ثعلب عن الأعرابي : سميت المفازة من

فوز الرجل إذا مات ، يقال : فوز إذا

مضى ]<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن شميل المفازة : الفلاة التي لاماء

فيها ، وإذا كانت ليلتين لاماء فيها فهي مفازة ،

وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم

فلا تعد مفازة .

[ وقال أبو زيد : للمفازة والفلاة : إذا

كان بين المائتين ريع من وزد الإبل وغيب

من وزد سائر المشاية وهي الفيفاة ولم يعرف

الفيف ]<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : فوز الرجل تفويذا : إذا

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه  
وروى بغير هذا في اللسان ( فانه ) أصلاً وهامشاً [س]

(٤) في ج : « الصحراء » .

(٥) ما بين المزيين ساقط من م .

(٦) ما بين المزيين ساقط من ج .

(١) ما بين المزيين ساقط من م

(٢) آية ٢٨٨ آل عمران .

وقل العجّاج :

يَرْفِيهِهُ وَالْمُفْرَعُ الزَّفِيُّ

من الجنوبِ سَنَنْ رَمَلِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : الزَّفِيَانِ ميزَانُهُ قَعِيَال

فينصرف في حالِيهِ ، مِنْ زَفْنٍ : إِذَا تَزَا .

قال : وَإِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفِيِّ وَهُوَ تَحْرِيكُ

الرَّيْحِ لِقَصْبِ التُّرَابِ فَاصْرِفْهُ فِي النَّكْرَةِ وَامْنَعْهُ

الصَّرْفَ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَهُوَ قَعْلَانٌ حِينْذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ

وَحَزَاهُ : إِذَا رَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَتَحْتَ رَحْلِي زَفِيَانٌ مَّيْلَعٌ<sup>(٤)</sup> \*

[ قال أبو سعيد : هُوَ يَزْفِي بِنَفْسِهِ ، أَيْ

يَجُودُ بِنَفْسِهِ ]<sup>(٥)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَزْفَى : إِذَا نَقَلَ

شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ

الْعُرْسَ : إِذَا نَقَلْتَهَا مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا إِلَى

بَيْتِ زَوْجِهَا .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَتَحْتَ رَجُلِي زَفِيَانٌ مَيْع » بالميم بدل الهاء ، والنون بدل اللام . وقوله كما في اللسان :

يأليت شمري والى لا تنفع  
هل أعودن يوماً وأمرى جمع

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

رَكِبَ الْمَفَازَةَ وَمَضَى فِيهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : قَدْ فَوَزَ أَيْ صَارَ فِي مَفَازَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرْزَخِ الْمُدُودِ .

قال : وَإِذَا تَسَامَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسَرِ فَكَلَّ

مَآخِرَ جِ قَدْحُ رَجُلٍ قِيلَ قَدْ فَازَ فَوْزًا ، وَقَالَ الطَّرِيحُ :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدْحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلَدُهُ<sup>(١)</sup>

قال : وَالْمَفَازَةُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْحَزَقِ وَغَيْرِهَا

تُبْنَى<sup>(٢)</sup> فِي الْعَسَاكِرِ .

[ زأف ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَوْتُ زُؤَافٍ

وَزُؤَامٍ . وَقَدْ أَزَأَفْتُ عَلَيْهِ : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ

وَأَزَأَمْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَكْرَهْتَهُ .

[ زف ]

قال الليث : الرِّيحُ تُزْفِي الْقُبَارَ وَالسَّحَابَ

وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا رَفَعْتَهُ وَطَرَدْتَهُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، كَمَا تَزْفِي الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ .

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « تبني » ساقطة من م .

[ أزف ]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقترَبَ  
فقد أَرِفَ أَرْفًا .

وقال الله تعالى : « أَرَفَتِ الْأَرْفَةُ » أى  
دنت القيامة .

قال : والمتأزفُ : المكان الضيق .

والتأزفُ : اتحلطوا المتقاربُ .

أبو عبيد عن الأصمى : المتأزفُ : القصيرُ  
من الرجال ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

فَتَى تَدَقُّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَأَزَفُ

وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

## باب الزامى والباء

زب وای

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز  
أزيب .

[ أزب ]

سلمة عن الفراء قال : الإزبُ : الرجلُ  
القصير .

وَلَبُونٌ مِعْزَابٍ أَصْبَتَ<sup>(٣)</sup> فَأَصْبَحَتْ

غَرْنَى وَأَزْبَةٌ قَصَبَتْ عِيقَالَهَا  
« غَرْنَى » جمع غريث هكذا رواه لى

آزبة « بالباء .

وقال : هى التى تَمَافِ الماء وتَرْفَعُ رَأْسَهَا .

وقال الفضل : إبل آزبة : أى ضامِرة

يَجْرَتُهَا لَا تَجْتَرُ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى :

« وَأَزْبَةٌ » بالياء ، وقال : هى العيُوفُ

(٢) فى اللسان : « ويقال : لئن البيت المعجيز  
السلوى يرى به رجلا من بنى عمه . وبعده :

يسرك مظلوما ويرضيك ظالماً وكل الذى حته فهو حامله  
[ والبيت فى الحاشية ج ١ ص ٢٧٥ برواية :

... لا متضائل ... وأباجله ] [س]

(٣) فى الأعشى ص ٢٧ : حويت فأصبحت ..  
[ والرواية فى الديوان نهى بدل غرنى وأزلة  
بدل آزبة ] [س]

وقال الليث : الإزبُ : الذى تَدِقُ مَفَاصِلُهُ  
يكون ضئيلاً<sup>(١)</sup> فلا تكون زيادته فى ألواحه  
وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه  
وسفلته كأنه ضاوى محتل ، وأنشدنى أبو بكر  
الإيادى بيت الأعشى :

(١) فى ج : « يكون صيباً » .

فما بين جُدة وَعَدَن يُسمون الجنوب الأزيب  
لا يعرفون لها اسماً غيره . وذلك أنها تعصف  
الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله  
فتجعله أعلاه .

قال النضر: كل ريح شديدة ذات أزيب ،  
وإنما زيبها شدتها [٣] .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
أنه قال الأزيب القنفذ والأزيب من أسماء  
الشیطان . والأزيب: الرِّيحُ الجنوب .  
والأزيبُ : النَّشاط ، يقال أخذهُ  
الأزيب .

قال : والأزيب : الداهية . قال : وقال  
أبو المكارم : الأزيب : البُهْتة ، وهو وَلَدُ  
المساعة .

وقال الأعشى :

\* وما كنتُ قَلاً قبل ذلك أزيباً (٤) \*

عمرو عن أبيه : الأزيب : النشيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارب  
انْطَلَو : أزيب .

والنَّذُور<sup>(١)</sup> كأنها تَشْرَب من الإزاء وهو  
مَصَبُّ الدَّلْو .

[ ويقال لللسنة الشديدة : أزبة وأزمة  
بمعنى واحد .

أبو عبيد : الأزيب : الدَّعَى . وأنشد  
قول الأعشى :

وما كنت قَلاً قبل ذلك أزيباً (٢)

قال : والزَّيم مثله .

وحدثنا حاتم بن محبوب قال : حدثنا  
عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جمل  
عن عبد الرحمن بن الملاء عن سينان عن  
عمر بن دينار بن مخرق ، عن أبي ذرٍّ أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خلق  
في الجنة ريحاً بعد الرِّيح سبعين سنين من دونها  
بابٌ مغلَقٌ فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج من  
خلال ذلك الباب ، ولو أن ذلك الباب فُتِحَ  
لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء اسمها  
عند الله الأزيب ، وهو فيكم الجنوب » .

[قال شمر : أهل اليمن ومن يركب البحر

(١) في اللسان « النذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

\* فأرضوه أن أعطوه منى غلامه \* [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

من النساء : التي تُخرج عَجِيْزَتَهَا ليراها  
الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأَبْرَى<sup>(٣)</sup> :  
الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال  
كثير :

\* من القوم أبرى أبرى مُنَحْنٍ مُتَبَاطِنٍ<sup>(٤)</sup> \*  
وقال أبو الهيثم : التَّبْرَى : أن يستأخر  
العَجْزُ ويستقدم الصدر ، رجل أبرى ، وامرأة  
بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازخت لها

جلسةً الجازر يسْتَمْنِجِي الرتر<sup>(٥)</sup>  
تبازت : أي رفعت مؤخرها .  
وقال ابن الأعرابي : البزى : الصلف ،  
والزَّيْنُ : التَّضْبَانُ .

وقال الليث : أبريت بفلان إذا بطشت  
به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّأْوِيَةِ

إذا لأَبْرَيْتُ بمن أبرى بِيَةِ

(٣) كلمة « الأَبْرَى » ساقطة من م .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٠٤ :

\* رأني كاشلاء العمام وبعلها \*

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما في اللسان  
[بزی]

[ قال : والأزيب<sup>(١)</sup> ] الجنوبُ ، بلغة  
هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أَزْبَةٌ وقومٌ  
أزبٌ : إذا كان جَلْدًا .

ورجلٌ زَيْبٌ أيضًا . ويقال : تَزَيْبَ  
لحمه وتَزَيْمٌ : إذا تَكَثَّلَ واجتمع [ زَيْمًا  
زَيْمًا<sup>(٢)</sup> ] .

[ بزی ]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بَزْوٌ كذا  
وكذا . أي عِدَلْ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازى يَبْزُو في تطاوله وتأنسه .

قال والأَبْرَى والبَزْواء وهو الرجل الذي  
في ظهره انحناء عند العَجْز في أصل القطن ،  
وربما قيل هو أبرى أبرخ كالعجوز البزواء  
والبزءاء التي إذا مشت كأنها راكعة ،  
وقد بزيت بَزَى ، وأنشد :

بزواء مُفِيلَةً بزخاء مدبرة

كان فقحتها زقٌ به قار

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البَزْواء

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

ابن الأعرابي : الأزبي : العجب من  
السَّير والنشاط ، وأنشد :

أَرَأَيْتُمَا الْأَنْسَاعَ قَبْلَ (٢) السَّقْبِ  
حَتَّى أَتَى أَزْبِيهَا بِالْأَذْبِ

أبو عبيد عن الأصمعي : الأزابي :  
ضروبٌ مختلفةٌ من السير ، ولحدها أزي .

وقال الأُمويُّ الأزبي : الشرعة  
والنشاط في السير .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ رضي الله عنهما  
لما حُوصِرَ : « أما بعد ، فقد بلغ السَّيْلُ الزَّيَّ ،  
وجاوزَ الحِزَامُ الطُّبْنَيْنِ ، فإذا أتاك كتابي  
هذا فأقبلْ إلىَّ عَلَى كُنْتَ أَمْ لِي » .

قال أبو عبيد : الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ لا يعلوها  
الماء . الزُّبْيَةُ أيضا بئرٌ تَحْمَرُ للأسد ، وهي  
أيضا حُمْرُ النمل والنملُ لا تفعل ذلك إلَّا في  
موضع مرتفع .

وقال الليث : الزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ يَتَزَيُّ فِيهَا  
الرَّجُلُ لِلصَّيْدِ ، وَتَحْتَفِرُ لِلذَّبِّ فَيُصْطَادُ فِيهَا .

(٢) في م : « بعد الشعب » والبيت لمختلن بن  
حبة كما في اللسان .

أبو عبيد : الإبزاء : أن يرفع الرجل  
مؤخره ، يقال : أبزى يَبْزِي .

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

كَذَبْتُمْ وَيَتِ اللهُ يُبْزِي مُحَمَّدٌ

وَلَمَّا نَطَاعَنْ دُونَهُ وَتَسَاتَلِ

فإن شمر قال : معناه يُقَهَّرُ وَيُسْتَذَلُّ .

والْبَزْوُ : اللَّقْبَةُ وَالْقَهْرُ ، ومنه سُمِّيَ الْبَازِيُّ ،  
قاله المؤرخ :

وقال الجعدي :

فَمَا بَزَيْتُ مِنْ عُصْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ

شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَفُوزَ وَتَغْلِبَا (١)

أَي غَلَبَتْ .

[ زب ]

أبو عبيد عن أصحابه : زَيْتُ الشَّيْءِ  
وَأَزْدَبَيْتُهُ : إِذَا حَمَلْتَهُ وَزَيْتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :  
أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصَيِّحُ يُبَيِّتُكُمْ

بِحُرْمِكُمْ خَلَّ الدَّهْمُ وَمَا تَزَبِي

يَضْرِبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزَبِي مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ

الْعَظِيمَةِ إِذَا تَفَاقَتَا .

(١) في ج : « تفوز وتغنا » .

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبابا » يُضربَ مثلا للأمر يتفاقم ويُجاوز الحُدَّ حتى لا يُتلافَى .

وقال الليث : الزَّيَّبان : نهران في سافِلة الفُرات ، وربما سمَّوهُما مع ما حَوَّلَنيهما من الأنهار الزَّوَابِي ، وعائِثُهُم يَحْدِفون منه الياء ويقولون : الزَّأب ، كما يقولون للبازي باز . وقال الفراء : سُمِّيَت زَبِيَّةُ الأسد زَبِيَّةً لارتفاعها عن النَّسِيل .

وقال ابن الأعرابي : أنشدني المفضل :

يا إِبِلَى ما ذائمه فَحِيبِيَّةُ

ملا رَوَلا وَتَصِيَّ حَوَلِيَّةُ

هذا بأفواهك حتى تَأْبِيَّةُ

حتى تُرَوِّحِي أَصْلا تَزَابِيَّةُ

\* تَزَابِي العائِةِ فوقَ الزَّازِيَّةِ<sup>(١)</sup> \*

قال « تَزَابِيه » تَرَفَّعِي عنه تَكْبُرا فلا تُريدِني ولا تَعْرِضِني له لأنك قد سَمِنتِ . والتَزَابِي أيضا : مِشِيَّةٌ فيها تَمَدُّدٌ وَبُطءٌ ، قال زُؤْبَةُ :

\* إِذا تَزَابَى مِشِيَّةُ أَزَابِيَا \*

أراد الأَزَابِي وهو النشاط . ويقال : أَزْبَتْهُ أَزْبَةً أَزْمَتْهُ أَزْمَةً : أَمَى سَنَةً .

[ زاب ]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إِذا أنسلَ هَرَبًا .

وقال ابن الأعرابي : زابَ إِذا جرى . وسأب<sup>(٢)</sup> سأبَ إِذا أنسل في خفاء . ووَزَبَ الشيءَ يَزِبُ وزُوبًا : إِذا سالَ .

[ بوز ]

عمر عن أبيه : البُوز : الزولان من موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابي : الأَبُوز : القَفَّاز من كلِّ الحيوان ، وقد أَبْرَبَ بِأَبْرُ أَبْرَأَ فهو أَبُوز . وأنشد :

ياربَّ أَبْأَز من المُعْرِ صَدَعُ

تَقْبَضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ<sup>(٣)</sup>

( قال : الأَبْأَز : القَفَّاز<sup>(٤)</sup> ) .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الصعر : لظهور الأسد يصف ظيًّا [س]

(٤) ساقط من ج .

(١) ورد هذا الشعر في اللسان مادة « ازيز » باختلاف ما هنا . وهو للزيان السعدي .

قال ابن الأعرابي : بَازَ الرجلُ يَبُوزُ : إذا  
زالَ من مكانٍ إلى مكانٍ آمِنًا .

[ زَاب ]

قال الليث : الزَّابُ : أن تَزَابَ شيئًا  
فتحتله بمرّة واحدة . وأزْدَابُ الشيء : إذا  
أَحْتَمَلَهُ ازدنابًا<sup>(١)</sup> . (والازدناب : الاحتمال<sup>(٢)</sup>)

وزَابَتُ القربةَ وزَعَبْتُهَا : وهو خَلَكُهَا  
محتضنًا :

أبو تراب : قال الأصمى : زَابَتُ وَقَابَتُ  
أى شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّابَاةُ القصيرة ، وقاله  
غيره .

## بَابُ الزَّايِ وَالْمِيمِ

ز م و ا ي

وزم . زيم . مزى . ماز . زام . أزم<sup>(٣)</sup> )

[ وزم ]

قال الليث : الوزم والوزيم : دَسَجَتِ  
من بَقُل ، وبمضهم يقول وَزِيمَةٌ ، ويقال  
الْبَزِيمُ أيضًا .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَصَه  
عَصَةً خفيفة .

قال : والوزمة : الأكلة في اليوم إلى  
مثليها من الغد ، وكذلك البرمة .

أبو عُبيد عن الكسائي : فلانٌ يَأْكُلُ  
وَجَبَةً وَوَزْمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك  
الْبَزْمَةُ .

ابن الأعرابي : الْوَزِيمُ : لَحْمُ الْمَصَلِّ ،  
يقال : رجلٌ ذُو وِزِيمٍ : إذا تَعَضَّلَ لِحْمِهِ  
وأَشَدَّتْ ، وقال الرازي :

إِنْ مَرَّكَ الرَّيُّ أَخَاتِمِي  
فَاعْجَلْ بَعِيدَيْنِ ذَوَيْ وِزِيمٍ .

\* بفارِسى وأخِرُ الرُّؤْمِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول : إذا أَخْتَلَفَ لسانُها لم يَفْهَمْ  
أحدُها كلامَ صاحبه ، فلم يَسْتَفِلا عن عَمَلِها .

(١) كلمة « وازدنابا » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي عماد القفصى انظر هامش

[س]

اللسان (وزم)



وقال أبو الهيثم في قوله :

\* هذا أو أن الشَّدَّ فاشتدِّي زِيم \*

قال : زِيم اسمُ فَرَس . قال : والزَّيْمُ :  
الفارة ، كأنه يخاطبها . والزَّيْمُ : المنفردة .

سامة عن الفراء : لحمه زِيم : وهو  
المتفصل المنفرد .

ومررتُ بمنازل زِيم : متفرقة .

قلتُ : كأن زِيماً جمعُ زيمة .

[ ماز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز  
الرجلُ : إذا انتقل من مكان إلى مكان .  
وزام : إذامات . والزَّوِيم : المجتمع من كل  
شيء .

وقال الليث وغيره : المَيَزُ : التمييزُ بين  
الأشياء ، تقول : مَرِزْتُ بضمه من بعض فأنا<sup>(٢)</sup>  
أَمِيرُهُ مَيَزاً ، وقد أَمَارَ بضمه من بعض .  
ويقال : أَمَارَ القومُ : إذا تنحَّى عصابةً منهم  
ناحيةً ، وكذلك استأزوا .

وقال الأخطل :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجرَاد إذا  
جُفِّف وهو مطبوخٌ فهو الوَزِيمَة .

وقال ابن السكيت : الوَزِيمَة من الضَّبَاب :  
أن يُطْبَخَ لحمُها ثم يُبَسَّ ثم يُدَقَّ فيؤكل ،  
وهو من الجرَاد وَزِيمَة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْوَزِيم : اللحمُ المقطَّع . والْوَزِيم : الباقية من  
التبقل . والْوَزِيمَة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوَزْم : جُمْلُ الشَّيْءِ  
القليل إلى مثله . والْوَزِيمُ : ما يَبْقَى من المَرْقِ  
ونحوه في القِدْر . والْوَزِيمُ : ما تَجْمَعُ العُقَابُ  
في وَكْرها من اللحم .

[ زيم ]

قال الليث : يقال : اللَّحْمُ يَتَزَيَّمُ  
ويتَزَيَّبُ : إذا صارَ زِيماً زِيماً ، وهو شدة  
اكتنازه وانضمامُ بعضه [ إلى بعض<sup>(١)</sup> ] .  
وقال سلامة بن جندل [ يصف فرسا<sup>(١)</sup> ] :  
رَقَاقُها صَرِيْمٌ وَجَرِيْها خَدَمٌ  
ولحمُا زِيْمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

[ الشعر لأمري القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية

[س]

غير هذه ]

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساطعة من م .

[ زَام ]

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الزُّوَامِيُّ : الرَّجُلُ الْقَتْلُ ، مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَوْتُ زُوَامٍ مُجْهَزٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَامْتُ الرَّجُلَ : ذَعَرْتَهُ .

وَقَدْ زَنِمَ وَأَزْدَامُ : إِذَا فَرَعَ ، وَرَجُلٌ زَنِمٌ فَرَعَ ، وَرَجُلٌ مُزْدَنِمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَرَعِ .

الْأَصْمَعِيُّ : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَأْمَةً وَلَا زَجْمَةً :

أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : زَنِمْتُ الطَّعَامَ زَأْمًا .

قَالَ : وَالزَّأْمُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ

زَأْمَتَهُ : أَيَّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ

أَشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَأْمَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ : أَيَّ مَا

يَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ . وَزَنِمْتُ الْيَوْمَ زَأْمَةً : أَيَّ

أَكَلْتُ أَكْلَةً . وَالزَّأْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ

وَأَزَامْتُ الْجُرْحَ بِدَمِهِ : أَيَّ غَفَزْتُهُ حَتَّى

لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بِدَمِهِ وَبَيَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرُحٌ

مُزَامٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : أَزَامْتُ

الْجُرْحَ بِالزَّأْيِ .

فَإِنْ لَا تَغْيِرُهَا قَرِيشٌ بَمَلَكِهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزَحَلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَرِيشٌ قَوْلُ اللَّهِ : ( حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَلِيْفَتَ

مِنْ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَازٍ يُمَيِّزُ .

وَمَنْ قَرَأَ : « حَتَّى يُمَيِّزَ » فَهُوَ مِنْ مَيَّزَ

يُمَيِّزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : ( وَأَمْتَارُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ<sup>(٣)</sup> ) : أَيَّ تَمَيِّزُوا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ

عُنُقَ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ

حَتَّى يَقُولَ : مَازٍ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَازٍ ،

وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَدَّ رَأْسَكَ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُكَ مَازٍ رَأْسَكَ بِهَذَا

الْمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،

فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاحِدَةُ مُوَزَّةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَرَجُلٌ مُتَوَزِّمٌ : شَدِيدٌ

الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

س ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

ما اشتدّ [ وقلّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزماً : إزاما  
اشتدّ<sup>(٢)</sup> .

قال وأزمتُ الحبلَ آزَمُه أزماً : إذا  
فَقَلَّتْهُ ، والأزْمُ : ضربٌ من الضَّفر ، وهو  
الْقَتْلُ .

وقال اللّيث : سَنَةُ أزيمة وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنانَ أزمًا : إذا أَحَكَمْتُ  
ضَفَرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدَّةُ الْعَصِّ بِالْأَنْيَابِ ،  
وَالْأَنْيَابُ هِيَ الْأَوْزَامُ<sup>(٣)</sup> والأزمُ : الْجَدْبُ  
وَالْمَحَلُّ . والأزمُ : إِغْلَاقُ الْبَابِ .

وسُئِلَ الْحَارِثُ ابْنُ كَلْدَةَ عَنِ الطَّبِّ  
فَقَالَ : هُوَ الْأَزْمُ ، وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحَمِيَّةُ  
وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاِسْتِكْثَارِ مِنَ الطَّعَامِ .

وقال الأصمعيّ : قال عيسى بن عمر :  
كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ : أَيْ تَمَضُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلسَّنَةِ أزيمة وأزوم وأزِم بكسر الميم .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أزمْتُ  
الجُرْحَ : إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِرَامًا بِالرَاءِ ،  
وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ شَمِيلَ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ  
صَحِيحٌ .

وقال أبو زيد : أزمْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ  
لَمْ يَكُنْ لِمَنْ شَأْنُهُ إِزَامًا : إِذَا أَكْرَهْتَهُ  
عَلَيْهِ .

قلتُ : وَكَأَنَّ أَرَامَ الْجُرْحِ فِي قَوْلِ ابْنِ  
شَمِيلَ مِنْ هَذَا .

[ أَخَذَ . قَالَ النَّضَرُ : زَأَمَهُ الْقُرْ ، وَهُوَ  
أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لَذِكُ  
قِلٍّ وَفَقَّةٍ أَيْ رِعْدَةٍ . وَمَوْتُ رَوَامٍ : سَرِيعٌ  
مَجْهَزٌ . وَمَا عَصِيَّتُهُ زَأَمَةً وَلَا وَثْمَةً . يَعْقُوبُ :  
أَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَأَظَارَتُهُ  
بِمَعْنَاهُ<sup>(١)</sup> ] .

[ أزم ]

قال اللّيث : أزمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزِمَهَا  
أزمًا : وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزماً : إذا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) ف ج : هـ . الأوزام .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأحمر: بعير أُرَيْمٌ وأَسْجَمٌ،  
وهو الذى لا يَرْغُو.

وقال شمر: الذى سمعتُ: بعير أُرْجَمَ  
بالزأى والجيم.

وقال أبو الهيثم: ليس بين الأَزِيمِ  
والأَزْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء، وهى لفظة  
فى تميم معروفة.

وقال شمر: أنشدنا أبو جعفر الهذلي:  
مِنْ كُلِّ أَرْجَمٍ شَائِكٍ أَنْيَابُهُ

ومَقْصَفٍ بِالْهَذْرِ كَيْفَ يَسْأَلُ

وفى نوادر الأعراب: يقال: هذا سِرْبُ  
خَيْلٍ غَارَةٍ قد وَقَمْتُ على مزايها: أى على  
مواقمها التى نهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر.

ويقال: لفلان على فلان مازية: أى  
فَضْل، وكان فلان عَنَى مازية العام، وقاصية  
وكالية وراكية. وقعد فلان عَنَى مازياً ونازياً  
ومُتَازِياً، وناصياً: (٣) أى مخالفاً بعيداً.

[ أبو عبيد عن الكسائي: أصابهم سنة  
أزمتهم أزماناً؛ أى استأصابتهم. وقال شمر: إنما  
هو أُرمتهم بالراء. وكذلك ] (١).

قال أبو الهيثم: وقال أبو زيد: الأَزُمُ:  
الحافظة على الضيعة، أَرَمَ على الضيعة إذا  
حافظ عليها.

[ مزى ]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال له عندي  
قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ: إذا كانت له مَنَزَلَةٌ ليست  
لغيره.

ويقال أَقْفِيئُهُ، ولا يقال أَمَزِيئُهُ.

وقال الليث: المَزْيُ والمَرِيَّةُ فى كلِّ  
شئ: تمامٌ وكال.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الزَّيْرِيْمُ: صوتُ الجِنِّ بالليل. قال: وميمٌ  
زيريم مثال دالٍ زَيْدٌ يَجْرِي عليها الإعراب،  
وأنشد غيره لرؤبة:

\* نَسَمَ لِلجِنِّ لَهَا زَيْرِيْمًا \* (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كافٍ أراجيزه ص ١٨٤:

\* وللأداوى بها تخديماً \*

(٣) كلمة « ناصياً » ساقطة من م.

## باب لغيف الزاى

قوله : « زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ » : أى جُمِعَتْ .  
 قال : وَأَزْوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .  
 إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وَأَزْوَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :  
 إِذَا تَقَبَّضَتْ وَأُجْتَمَعَتْ .

وفى حديثٍ آخَرَ : « إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي  
 مِنَ الدُّخَانَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .  
 وقال الأعشى :

يَزِيدُ يَغْفُضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَمَّا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَزْوَى  
 وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
 [ وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

فَلَسَارَانِي زَوَى وَجْهَهُ

وقرب من حاجب حاجبا  
 فلا يرح الزمى من وجهه  
 ولا زال رائده جادبا  
 قال شمر : زوام الدهر ، أى ذهب بهم .

قال الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها  
 يرجع فى التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبْيَةٌ .  
 وقرئ قول الله جلّ وعزّ : ( هُمْ أَحْسَنُ  
 أَنَاثًا وَرِثِيًّا )<sup>(١)</sup> بالراء والزاى .

قال الفراء : من قرأ « وزياً » فالزى :  
 المهيئة والمنظر ، والعرب تقول : قد زَيَّتُ  
 الجارية : أى زَيَّنْتُهَا وَهَيَّأْتُهَا .

وقال الليث : يقال تَزَيَّاً فلان بزى  
 حَسَنَ ، وقد زَيَّنْتُهُ تَزِيَّةً<sup>(٢)</sup> [وقان ابن بزرج :  
 قالوا من الزى ازديت ، افعلت . وتزيت  
 تفعلت وزيت على فَعِلْتُ ، قيل رضيت .  
 قال : والعرب لا تقول فيها فَعِلْتُ إِلَّا شاذة .  
 الليث والزمى مصدر زَوَيْتُ الشئ أَزْوِيهِ  
 زِيًّا . وروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ  
 فَأَرَانِي مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عبيدة يقول فى

(٣) الشعر فى الأعشى ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الديلى ؛ كما فى اللسان .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى

زوتها الحرب أيام قصار<sup>(١)</sup>

قال « زوتها » زوتها . وقد زووم أى

ردّوم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف .

وزويت الشيء عن فلان : أى نحيت عنه .

وأشد الباهلى لعنترة :

حالت رماح أبني بغيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يُجرم<sup>(٢)</sup>

قال : زوت : أى تحت وباعدت ، أى

صيرتها فى راية الحرب وضمت الأقاصى .

وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم

يجرم : من ليس له جنابة وذنب . أى لم يقتل

أحدان بفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن

لم يكن له ذنب<sup>(٣)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : روى :

إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا :

أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض .

وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

(١) من المفضلة - ٩٨

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

[س]

والزوى : العُدولُ من الشيء إلى

شيء .

والزوى : الطيور .

قلت كأنه جمع وز وهو طير الماء .

[ وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى

صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال

براحلته وقد أصبعه وقال : « اللهم أنت

الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم

أصحبنا بنصح وأقلبنا بذمة . اللهم زولنا

الأرض وهون علينا السفر . اللهم إنى أعوذ

بك من وعناء السفر وكآبة القلب<sup>(١)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : أزوى الرجل : إذا

جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد :

تَوَيَّه<sup>(٢)</sup> ، ولكل زوج : زَوَّ .

الليث : الزى فى حال التنجية وفى حال

القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من

ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية .

قال : والزاوية موضع بالبصرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « تز » وهو تحريف .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : زَوَّزْتُ الْكَلَامَ  
وَزَوَّيْتُهُ : أَيْ هَيَّأْتُهُ فِي نَفْسِي .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَجِبْتُ لِمَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكَ مِنَ  
الدُّنْيَا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : مَعْنَاهُ لِمَا نَحَى عَنْكَ  
وَبَاعَدَهُ مِنْكَ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« أَعْطَانِي أَتْنَتَيْنِ وَزَوَّى عَنِّي وَاحِدَةً ، أَيْ نَحَاها  
وَلَمْ يُجَبِّئِي إِلَيْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

\* فَيَا لِقَصَى مَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكُمْ \*  
الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ نَحَى اللَّهُ عَنْكُمْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مَرْبَعٌ  
كَالْبَيْتِ وَالذَّارِ وَالْأَرْضِ وَالْبَسَاطَةِ لَهُ حَدُودُ  
أَرْبَعَةٍ ، فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَزْوَرٌ مُزَوَّى .

[ وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ  
فَطُوبَى لِلْغَرِيْبَاءِ إِذَا فَسَدَ الزَّمَانُ . وَالَّذِي نَفْسُ  
أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيُزَوِّأَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ  
الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأَرَّزَ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا » .

قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ رَوَاتٍ بِالْهَمْزِ ،  
وَالصَّوَابُ لِرَوَّيَيْنِ ، أَيْ لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُصَنَّ ،

مِنْ زَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لِإِبْرَازِنَ  
أَيْ لِيَنْصَنَّ<sup>(١)</sup> ] .

وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : مَا يَتَحَدَّثُ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> الْمَنِيَّةِ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الزَّوْءُ : الْقَدَرُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ نَحَى عَنِّي بَدَ  
زَوُّ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى<sup>(٤)</sup>  
وَيُرْوَى زَوُّ الْحَوَادِثِ ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ :  
تَقُولُ قَدْ زَاءَ الدَّهْرُ بَفْلَانٍ : أَيْ أُنْقَلَبَ بِهِ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَحَتْ بِهَذِهِ السَّكَلَةُ :  
قُلْتُ : زَاءَ فَعَلَ مِنْ<sup>(٥)</sup> الزَّوْءِ ، كَمَا يُقَالُ مِنْ  
الزَّوْغِ<sup>(٥)</sup> زَاغَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ هَلَاكِ الْمَنِيَّةِ » .

(٣) ق م : « الْقَدَرُ » .

[ الْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ( زَوْ ) لَامَةُ الْأَيَادِي أَبِي  
كَعْبٍ ، وَقَدَى : تَتَوَقَّدُ ] [س]

(٤) ق م : « فَعَلَ فُلَانٌ مِنَ الزَّوْءِ » .

(٥) ق م : « مِنَ الزَّوْغِ زَاعٌ » .

أبو عبيد عن الأعمى : الزَّوْزَاةُ : أن  
يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ الْخَطُو وَيُسْرِعُ ، يقال :  
زَوَزَى يُرَوِّزَى زَوْزَاةً ، وَأَنْشَدَ :

\* مُرَوِّزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى نعاماً ورثاها .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : الزَّيْزَاءَةُ  
تَقْدِيرُهَا زِيْرَاعَةٌ : الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وقال الفراء : الزَّيْزَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَدْمُودٌ  
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ  
فَيَقُولُ : الزَّيْزَاءُ . قال : وبعضهم يقول : الزَّيْزَاءُ  
زَاهٍ : كُلُّهُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابن شميل : الزَّيْزَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ :  
الْقَفُّ الْغَلِيظُ الْمَشْرِفُ الْخَشِنُ وَجَمْعُهَا الزَّيْزَاوِي ،  
وقال رؤبة :

حَتَّى إِذَا زَوَزَى الزَّيْزَاوِي هَزَقًا

وَلَفَّ سِدْرَ الْهَجْرِي حَزَقًا<sup>(٣)</sup>

[ وقال :

\* تَزَاوَى الْعَانَةُ فَوْقَ الزَّازِيهِ \*

(٢) الرجز لأبي الزحف بن عم جرير وانظر  
بقية في الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) في الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :  
« ولف سدر المجرى .. »

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زَأَى :  
إِذَا تَكَبَّرَ . وَسَأَى : إِذَا عَدَا ، وَسَأَ : زَجَرُ  
الْحِمَارِ .

[ وزى ]

قال الليث : الْوَزَى : مِنَ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ  
الْمِصَكِّ الشَّدِيدِ .

وقال غيره : الْوَزَى : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ  
الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ الْمَقْتَدِرُ ؛ وقال الأغلب :

\* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ خِيْرَابٌ<sup>(١)</sup> وَزَى \*

والمستوزى : المنتصب ، يقال : مَالَى أَرَاكَ  
مُسْتَوْرِيَا : أَيْ مَنْصَبًا ، وقال ابن مقبل يصفُ  
فرساً له .

ذَعَرْتُ بِهَا الْغَيْرَ مُسْتَوْرِيَا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ

وفى التوارد : استوزى فى الجبل  
وأستولى : أَيْ أَسْتَدْفِيهِ .

[ زوزى ]

قال الليث : الزَّوْزَاةُ شِبْهُ الطَّرْدِ وَالشَّلِّ ،

تقول : زَوَزَى بِهِ .

(١) وصدر البيت فى اللسان :

\* قد أبصرت سجاج من بعد العى \*



وقال مجاهد : تُثْلِمُهُم بِهَا إِشْلَاءً .

وقال الضَّحَّاك : تُغْرِيمُهُمْ لِغِرَاءٍ .

وأخْبَرَنِي الْمَذْرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ

أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَزُّ : <sup>(٥)</sup> : الْحَرَكَةُ ؛

قَالَ رُؤْبَةٌ :

لَا يَأْخُذُ النَّافِيكُ وَالتَّحَرِّيَّ

وَلَا طَيِّخُ الْعَدَا ذُو الْأَرِّ

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ قَدْ أَرَّ الْكَتَائِبَ : إِذَا

أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الْعُهُودَ بِأَثَرِ الْمُهُودِ

يَوُورُ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَيْمِنًا <sup>(٦)</sup>

وَعَنْ مَطْرَفٍ <sup>(٧)</sup> عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ

وَلَجُوفُهُ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الرِّجْلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .

قَالَ : شَمْرٌ يَعْنِي أَنَّ جُوفَهُ تَجْمِيشٌ وَتَغْلَى

بِالْبُكَاءِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي

أَرَادَ فَوْقَ الزَّرِيزَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، الْفَلِيزَةُ

يُقَالُ الزَّرَازِيَةُ . فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ زَارِيتُ

مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا شَاقًّا ، وَصَاحِيْتُ . وَالْمَرَأَةُ

تَزَارِي صَبَّيْهَا . وَزَارِيتُ الْمَالَ وَصَاحِيَتُهُ :

إِذَا جَمَعْتَهُ . وَصَمَعْتَهُ تَقْسِيرُهُ جَمَعْتَهُ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ تَزَارَا عَنْ فُلَانٍ :

إِذَا هَابَكَ <sup>(٢)</sup> وَفَرَّقَ مِنْكَ . قَالَ : وَتَزَارَاتِ

الْمَرَأَةُ : إِذَا أُخْتَبِئَتْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَذَنُّوْا فَتُبْدِيْ جَمَالًا زَانَهُ خَفَرَتْ

إِذَا تَزَارَاتِ السُّودُ الْعَنَّا كَيْبٌ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَارَاتُ مِنَ الرَّجُلِ

تَزَارُؤًا شَدِيدًا . إِذَا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .

[ أَز ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَضَّعُوا لَنَا ) <sup>(٤)</sup>

قَالَ الْقَرَاءُ : أَيْ تَرَجَّعْهُمْ إِلَى الْعَاصِي

وَتَغْرِيمُهُمْ .

(٥) فِي الْأَرَاجِيزِ ج ٣ ص ٦٤

(٦) فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٠٠

(٧) عِبَارَةٌ مِ : « وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ لِرُجْفِهِ أَزِيرٌ كَالرَّجْلِ مِنَ الْبُكَاءِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ » .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي مِ : « إِذَا هَابَكَ وَفَرَّقَكَ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٣

[ يَرَى ]

(٤) آيَةُ ٨٣ مَرِيَمَ .

تفسيره له حنين في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :  
الأرز : الصوت والأزيز : النشيش .

وقال : أبو عبيدة الأزيز : التهاب  
والحركة كالتهاب النار في الحطب ؛ يقال : أزز  
قدرك : أى ألهب النار تحتها : وأُنزرت  
القدر : إذا اشتد غليانها .

وقال شمر : أفرأنا أبى الإعرابي عن الفضل :  
أن لقمان قال للقيم : اذهب فمض الإبل حتى  
ترى النجم قيم رأسي ، وحتى ترى الشعري  
كأنها نار ، فان لا تكن عشت فقد آتيت  
فقال له القيم : وأطبخ أنت جزورك فأز ماء  
وغله حتى ترى الكراويس كأنها رموس  
شيوخ صلع ، وحتى ترى اللحم يدعو  
غظيماً وغطفان ، فان لا تكن أنضجت فقد  
آتيت .

قال : يقول إن لم تنضج فقد آتيت ،  
وأبطأت إذا بلغت بها هذا ولم تنضج .

أبو عبيد عن الأصمعي : أززت الشيء

أؤزه أززاً . إذا ضمت بعضه إلى بعض .

وفي حديث سمرة بن جندب : انكسفت  
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانتهيت إلى المسجد فاذا هو يأزز<sup>(١)</sup> .

قال المنذرى : قال الحربى : الأرز الامتلاء  
من الناس .

وقال الليث : يقال البيت منهم يأرز :  
إذا لم يكن فيه متسع ، ولا يشتق منه فعل .

قال والأز : ضربان عراقي يآرز ، أو  
وجع في خراج .

عمرو عن أبيه : الأرز : الجمع الكثير  
من الناس . وقوله : « السجد بأرز » أى  
منقص بالناس .

وقال شمر : قال أبو الجوزى الأعرابي :  
أتيت السوق فرأيت النساء أزرأ ، قيل : ما  
الأرز ؟ قال : كأرز الرثانة المحتشية .

وقال الأسدي في كلامه أتيت الوالى  
والجلس أزز : أى ضيق كثير الزحام .

وقال أبو النجم :

أنا أبو النّجيم إذا شدَّ الحُجَزَ

وأَجْتَمَعَ الأقدامُ في ضيقٍ<sup>(١)</sup> الأرز

وقال ابن الأعرابي : الأزاز : الشياطين  
الذين يؤزرزون الكفار .

وقال الليث : الأرز : حسابٌ من تجارى  
القمر ، وهو فضول ما يدخل بين الشهور  
والسنين .

[ أزى ]

قال الليث : يقال أزيْتُ لفلان آزى له  
أزياً : إذا أتيتَه من وجِه مَأْمَنَةٍ لَتَحْتَمِلَهُ .

[ قلت أنا : أحال الليث ، أراد أديت له  
— بالبدال — إذا ختلته ، فصحفه<sup>(١)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمى : أزى الظلُّ  
يأزى أزياً : إذا قلص ودنا بعضه إلى  
بعض .

وقال ابن بُرْزُج : أزى الظلُّ يأزو  
ويأزى ويأزى ، وأنشد :

\* الظلُّ آزٍ والسقاءُ تنَجِّى \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[ والرواية في اللسان في ضيق الأرز ]

[س]

قال أبو النّجيم :

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته بأزى إلى ويرحلُ

أى ينقبض إلى وينضم .

قال : وأزوتُ الرجلَ وأزيتَه فهو مأزؤ  
ومؤزى : أى جهّدتَه فهو تجهود .

قال الطرّماح :

\* قد باتَ يأزوه ندى وصريع<sup>(٢)</sup> \*

أى يجهدُه ويشتره .

الحرفانى عن عمرو عن أبيه : تأزى

القدح : إذا أصاب الرّميّة فاهتزّ فيها . وتأزى  
فلانٌ عن فلان : إذا هابه .

وقال ابن السكيت : قال أبو حازم

الْكَلْبى : جاء رجلٌ إلى حلقة يونسَ فأنشدنا  
قصيدةً مهموزةً أولها .

أزى مُستَهْفى في البدىء

فيرماً فيه ولا يَبْدؤُه<sup>(٣)</sup>

قال « أزى » جُمِلَ في مكانٍ والمستَهْفى :

(٢) ورد هذا العجز في ديوانه م ١٥٥ وليس

له صدر .

(٣) « أى في أول الأمر » .

المستمع على . أراد : أن الذى جاء يطلب خبرى  
أجمله فى البدى ، أى فى أول<sup>(١)</sup> من يحى .  
« فَيَرْمَأُ فِيهِ » : أى يُقِيمُ فِيهِ . « ولا  
يَبْدُوهُ » : أى لا يَكْرَهُهُ ولا يَذْمُهُ<sup>(٢)</sup> .

وفيهما : وعندى زُوَايَةُ وَأَبَةُ

تُرَاوِي في الدَّاءِ ما تَهْجَوُهُ  
قال : « زُوَايَةُ » : قِدْرٌ ضَخْمَةٌ ، وكذلك  
الْوَابَةُ<sup>(٣)</sup> . « تُرَاوِي » : أى تَضُمُّ .  
« والدَّاءُ » اللحم والودَك . « ما تَهْجَوُهُ » :  
أى ما تأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للناقة التى  
لا تَرِدُ النَّضِيجَ حتى يَخْلُوَ لها الأَزِيَّةُ<sup>(٤)</sup> والأَزِيَّةُ  
والأَزِيَّةُ والقُدُورُ .

وقال الليث : أَرَى الشئ بعضه إلى بعض  
يَأْزِي نحو أكتناز اللحم وما انضمَّ من نحوه ،  
قال رؤبة :

\* عَضَّ السَّفَارِ فهو آزَيمُهُ<sup>(٥)</sup> \*  
أبو عُبَيْد : هم إزالا لقومهم : أى يُصْلِحُونَ  
أمرهم ، وأنشد :

لقد عِلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمُ  
إِزالا وَأَنَا لَهُمُ مَعْقِلُ  
قال : وقال الأصمعي : الإزاء : مَصَبُّ  
الماء فى الخوض ، وأنشد :

\* ما بَيْنَ صُدُوبٍ إِلَى الإِزَاءِ \*  
قال : ويقال للناقة التى تَشْرَبُ من الإِزَاءِ  
أَزِيَّةٌ عَلَى قِمْلَةٍ .

وقال أبو زيد : أَرَيْتُ الخَوْضَ — على  
أَفْعَلْتُ — وَأَرَيْتُهُ : جَمَلْتُ لَهُ إِزَاءً ، وهو أن  
يُوضَعَ عَلَى قِمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

أبو عُبَيْد عن الكسائي : آرَيْتُ عَلَى  
صَنِيعِ فُلَانٍ إِزَاءً : أى أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ .

(٥) فى الأصل : عَضَّ السَّفَارِ ، بالسَّينِ المعجمة ،  
والتَّصْوِيبِ عن اللسان . والسَّفَارِ : حديدَةٌ توضع على  
أنف البعير فينخضم بها . وهذا الرجز نسب فى الأصل  
واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو للمعراج  
كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :  
يدقُ لَأَنزِمَ الخزام جشمه  
عض الصَّقال فهو آزَيمُهُ

(١) فى الأصل : « ولا يَبْدُوهُ » والتَّصْوِيبِ عن  
اللسان مادة « بَدَأَ » .

(٢) كلمة « يَذْمُهُ » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الزَّايَةُ » .

(٤) فى « يَخْلُوَ لها : لأزِيَّة ، والأَزِيَّةُ لقُدُور .

وَأَشَدَّ لِرُوبَةٍ :

\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَتُوزَى \*  
أى تُفَضِّلُ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أى بِحِذَائِهِ  
ممدودان .

ابن السكيت عن الأصمعي : هو إزاه  
مالٍ ، وهو القائمُ به ، وَأَشَدَّ :  
ولكنني جُمِلْتُ إزاهَ مالٍ  
فَأَمْتَنُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُبَيْلُ<sup>(١)</sup>

وقال حميد :

إزاهَ مَعاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شديدًا وفيها سَوْرَةٌ وهى قَاعِدُ  
يصف امرأةً تقومُ بِمَعاشِهَا .

وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْهُمْ إزَاوَاهَا  
وإن أَفْسَدَ المَالِ الْجَمَاعَاتِ وَالْأَزْلُ<sup>(٢)</sup>

أى تجدهم الذين يقومون بها . وكلُّ مَنْ  
جُمِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إزَاوَاهُ .

ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيم :

نَازَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضِغْ  
وصيةَ أشياخِ جُمِلَتْ إزَاهَا<sup>(٣)</sup>  
أى جُمِلَتْ القِيَمُ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إزاه بني  
فلان : إذا كانوا لهم أَقْرَانًا .

وفي الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنَا  
على اثنتين وسبعين فِرْقَةً ، نجا منها ثلاث ،  
وهلك سائرُها ، فِرْقَةُ آزَتْ الملوكةُ أَى<sup>(٤)</sup>  
قَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَسَتْهُمْ ، مِنْ آزَيْتِهِ : إذا جاذَبْتَهُ<sup>(٥)</sup> .  
وفلان إزاه فلان : إذا كان قِرْنًا لَهُ  
يُقاوِمُهُ .

[ وزا ]

أبو زيد : وزأتُ الوِعَاءَ تَوَزَيْتًا : إذا  
شَدَدْتَ كَفْرَهُ .

قال : ورجل متآزٍ الخلق ومتآزٍ  
الخلق : إذا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : وزأتُ اللَّحْمَ :  
إذا شَوِيَتْهُ فَأَيَّبَسَتْهُ .

[٣] في اللسان ( أزى ) وصيته أقوام [س]

[٤] في ج : « أَى قَاتِلْتَهُمْ » .

[٥] عبارة ج : « إذا حَافِيَتْهُ » .

[١] في الأصل : « أَوْ أُبَيْل » وهو تحريف .

[٢] البيت في شرح ديوانه ص ١٠٥ .

عظيم<sup>(١)</sup> غليظاً لحيم في غير طول . وأنشد  
المفضل :

\* أمشي الأوزي ومي رُمح سلب \*

قال : وهو مشي الرجل توقصاً<sup>(٢)</sup>  
في جانيه ، ومشي الفرس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزوزي :  
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو  
المتكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزوزي منهم ذا البردين  
يرمي سوار الكرى في العينين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

\* وبعلها زوزك زوزي \*

ويقال : زويت زايًا في لغة من يقول

الزاي ، ومن قال : الزاء قال : زيت زاء ،  
[ كما يقال : بيت زاء ]<sup>(٣)</sup> ونظير زويت  
زايًا ، أو نظير زويت زاء<sup>(٤)</sup> : كوفت كافيًا .

ووزأت الفرس والناقة براكها : إذا  
صرعته .

وقال الأملوي : قد زوزاوية ، وهي  
التي تنغم الجزور .

وقال ابن السكيت : رجل زواز ،  
وزوازية : إذا كان غليظاً إلى القصر  
ما هو .

وقال الليث : رجل وزواز : طيَّاشٌ  
خفيف .

النضر عن الجعدي : قال : الوزوز :  
خشب عريضة يحجر بها تراب الأرض  
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية  
زوزم .

الأوز : طير الماء ، الواحدة أوزة بوزن  
فعله . قال : وينبغي أن يكون الفعل منها  
مأوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة  
منها فيصيرها وزة كأنها فعله ومفعلة ، منها  
أرض موزة ، ويقال : هو البط .

قال : ورجل أوز وامرأة أوزة : أي

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

## باب الرباعي من حرف الزاي

والعطر . وقيل الزَرْزَب : نبات طيب الريح  
وقالت امرأة<sup>(٢)</sup> في زوجها : مَسَّهُ مَسُّ  
أَرْزَبٍ ، وريحُهُ رِيحُ زَرْزَبٍ ، وقال الرازي :  
وإِبَابِي أَنْتِ وَفَوْكِ الْأَشْنَبِ  
كأنما ذُرَّ عليه زَرْزَبٌ<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الكَيْنَةُ :  
لحمة داخل الزَّرْدَانِ .

قال : والزَّرْنَبَةُ<sup>(٤)</sup> خلفها لحمة أخرى .  
الليث : الزُّنْبُور طائر يلسع . والزَّنبَرية  
الضخمة من السفن : والزَّنبَرى : الثقليل من  
الرجال وأنشد :

\* كالزَّنبَرى يُقَادُ بالأجلالِ \*

[ أراد بالزنبرى : السفين ]<sup>(٥)</sup> .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[ الرجز لرجل من تميم وبمده

أو زنجيل وهو عندى أطيّب ] [س]

وإِبَابِي ثفرك ذاك الأشنب

كأنما ذر عليه الزرنب

(٤) هكذا في الأصل واللسان مادة « زرنب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة  
وهو فَرْجُهَا : طَنْبَرِيْزُهَا .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبَرِزَن  
والطَّبَرِزَلُ لهذا المُسَكِر ، بالنون واللام :  
وقال الليث : الزَّرْدَمَة : الابتلاع .  
قلت : والميم فيه زائدة .  
وقال ابن دُرَيْد : يقال : زَرَدَيْه .  
وزَرَدَمَه : إذا خنقه .

وقال : إِزْدَرَدْتُ اللَّقْمَةَ : إذا بلعتها .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء  
الشیطان : الدَّلْمِزُ والدَّلَامِزُ .

وقال الأصمعي : يقال للربّاص من الرجال  
الفخم دُلايمز ودُلمِز ودُولامِص ودُلمِص .  
وقال الليث : الدَّلْمِز : الماضى القوي وهو  
الدُولامِزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَة في اللقم تضخيم  
اللقم الكبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَة .

والزَّرَنْبُ : ضَرْبٌ من [ الطَّيْب ]<sup>(١)</sup>

وقال الثضر : البرزين : كوزٌ يُعمل به  
الشرابُ من الخابية .

[وقال : لقحتنا خابية جونة يتبعها برزينها .  
ويروى باطية .

وقال الدينوري : البرزين قشر الطلعة  
يتخذ من نصفه تلتلة . والباطية الناجود<sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :  
غلامٌ زُنْبُورٌ . وزُنْبُورٌ : إذا كان خفيفاً سريعاً  
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بني كلاب  
عن الزُنْبُور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيْد : يقال تَزَنَّبَرٌ علينا :  
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنْقَلُ فلان :  
إذا رَقَصَ رَقَصَ النَّبْط . وقال غيره : زَنْقَلُ  
فلان في مشيته : إذا تحرك كأنه مُنْقَل من  
الحمل . وزَنْقَل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْد الزَنْتَرَةُ : الضيق ،  
يقال : وقَعُوا في زَنْتَرَةٍ من أمرهم : أي في  
ضيق وعُسْر . وقال : زَنْتَرَةُ اسمٌ وهو

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غَرِبَ  
شجر البر الزَنْابيرُ واحدها زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ  
وزُنْبُورَةٌ .

قال : وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّيْنِ ، وأهلُ  
الحَصَرِ يُسَمُّونَهُ الْخُلُوتَانِي . وغلامٌ زُنْبُورٌ :  
خفيف . والزُّنْبُور من الفأر : العظيم وجمعه  
زَنَابِرٌ<sup>(٢)</sup> ، وقال جُبَيْهٌ :

فَأَفْنَعُ كَفْنِيهِ وَأَجْنَحَ صَدْرِهِ  
يَجْرَعُ كَأَنْبَاجِ الزَّابِبِ الزَّنَابِرِ

وقال الليث : فَنَزَرَ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ  
على رأسِ خشبةٍ طولها ستون ذراعاً يكون  
الرجلُ رِيثَةً فيه .

وقال : زَرَفِينٌ وزُرْفِينٌ - لفتان - :  
حلقة الباب .

قلت : الصَّوَابُ زَرَفِينٌ بالكسر على  
بناءِ فِعْلَيْن ، وليس في كلامهم مُعْلِيل .

وقال ابن مُخَيْل : الزَّرَافِين : الحلقى .  
والزَّرْمَرُذ . بالذال : من الجواهر ، جوهرٌ  
معروف .



القصير من الرجال . يَبْرِزُ : موضع . ورجلٌ  
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس يَثْبِتُ .

شمر عن ابن الأعرابي : القُرْزُومُ :  
خشبة الحِذَاءِ ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[ وفي كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم  
- بالفاء - : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة :

السندان ، وهي العلاة . ومنهم من يقول :  
قرزوم - بالقاف - وقد مر في كتابه ] <sup>(١)</sup> .

وَفِرْزَانُ : الشَّطْرُجُ معرَّبٌ ، وجمعه  
الفرازين . والزَّيْبِيلُ لغةٌ في الزَّيْبِيلِ .

ومن خُصَاصِيهِ :

قال ابن السكيت : الزَّيْبَتَرَمَنُ الرجال :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

النَّكَرُ الدَّاهِيَةُ ، إِلَى الْقَصَرِ ما هو وأنشد :

تَمْهَجُوا وَأَيْمًا تَمْهَجُوا

بَنَى أَسْمًا وَالْجَنْدُعَ الزَّيْبَتَرَمَنَ <sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو  
الْقِيلُ وَالْكُتُومُ وَالزَّيْبِيلُ .

وروى عن مجاهد في تفسير قوله جل وعز :  
( أَفْتَحِذُوا نَهْ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي  
وَأَنْكُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ) <sup>(٣)</sup> قال : وَلَدٌ لِمَيْلِسَ خَمْسَةً  
دَائِمًا وَأَعُورَ وَمِسْطَ وَثَبْرَ وَزَكْنَبُورَ .

قال سفيان : زَكْنَبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَهْلِهِ ، وَيُبَصِّرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للمرار الفقصى كما في التكملة ( هجر )

والبيت ملفق من بيتين .

(٣) آية ٥٠ الكهف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ أَبْوَابِ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسْمَى الْمِطْثَةُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الْمِطْثَةُ الْقَلَّةُ : وَالْمِطْثُ : اللَّعِبُ بِهَا .

قلت : هكذا رواه أبو عُمر ، والصواب  
الْمِطْثُ اللَّعِبُ بِهَا .

[ ط ث ]

قال الليث : النَّطُّ وَالنَّطُّ (١) لَفْتَان ،  
وَالنَّطُّ (٢) أَكْثَرُ وَأَصَوَّب . قال : وَالنَّطَطُ  
مصدرُ الأُتْط ، يقال : نَطَطَ يَنْطُ نَطَطًا .

قال : ومن قال رجلٌ نَطَطَ ، قال : نَطَّ  
يَنْطُ نَطًا وَنُطُوطًا .

قال : وَالنَّطَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا إِسْبَاحَ  
لَهَا ؛ يَعْنِي شِفْرَةَ رِجْلِهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْأُتْط :

(١) في ج : « والنط » .

(٢) في د : « والنطط » .

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الْأُطْطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأُتْطُ طَعَاءُ .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ،  
وهو الطَّوِيلُ [ وكذلك القوف والتفاف ] (١)

[ ط د ]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الْأُدْطُ (٢) : المَوْجُ  
الْفَكُّ .

قلت : المعروفُ فِيهِ الْأُدْطُ ، فجعله  
الْأُدْطُ ، وهما لَفْتَان .

[ ط ث ]

قال الليث : الطَّثُ : لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الأُدْط » بالذال المعجمة ، وكذا  
« الأُدْطُ » ، والأُدْطُ وعلى هامش اللسان في هذه  
المادة : « قوله الأُدْطُ الخ هو هكذا في الأصل بالذال  
المهملة مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :  
والصواب بالذال المعجمة » .

[ ط ر ]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[ ط ر ط ]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِيَّةَ ،  
وَأَمْرَطَ الْحَاجِبِينَ : ليس له حاجبان ، ولا  
يُستغنى عن ذكر الحَاجِبِينَ .

وقال ابن الأعرابي : في حَاجِبِينَ طَرَطَ :  
أى رِقَّةَ شَعْر . قال : والطَّارِطُ : الحَاجِبُ  
الخنيفُ الشعر .

[ ر ط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّطِيطُ وَالرَّطِيطُ :  
الْأَحَقُّ ، وَجَمْعُهُ رَطَاطِيطٌ ؛ وَأُنْشِدَ :

أَرِطُوا قَدْ أَقْلَقْتُمْ<sup>(١)</sup> حَلَقَانِيكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا ، أَنْ تَكُونُوا رَطَاطِيطًا

يقول : قد اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ<sup>(٢)</sup> مِنْ جِهَةِ

(١) ق م : « أَقْلَقْتُمْ » .

(٢) ق م : « عَقْلَكُمْ » وهو تحريف .

الرَّقِيقِ الْحَاجِبِينَ : قال : وَالْثَطُطُ وَالرُّطُطُ<sup>(١)</sup>  
الْكُوسَجُ .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : النَّطَّةُ<sup>(٢)</sup> :  
خَشْيَةُ الْغَالِ .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ نَطٌّ مِنْ قَوْمٍ  
نُطَّانٍ وَنُطَطُوطِيَّاتٍ ، بَيْنَ الثُّطُوطَةِ وَالثُّطَاطَةِ ،  
وهو الْكُوسَجُ .

قال : ورجلٌ نَطٌّ الْحَاجِبِينَ ، وامرأة  
نَطَّةُ الْحَاجِبِينَ ؛ لَا يُسْتغنى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ  
الْحَاجِبِينَ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ ،  
وَرَجُلٌ أَمْرَطَ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ ،  
لَا يُسْتغنى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ .

قال : ورجلٌ أُنْمَصُ<sup>(٣)</sup> : ، وهو الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ ، وَامْرَأَةٌ تَنْمِصُ ، يُسْتغنى فِي  
الْأُنْمَصِ وَالنَّيْمِصِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ .

(١) ن د : « وَالْثَطُطُ وَالنَطُطُ » وفي ج : « الثَطُطُ  
وَالرَطُطُ » .

(٢) ق ج : « الطَّئَةُ » بتقديم الطاء على التاء .

(٣) ق ج : « أُنْمَصُ » .

وقال غيره : غَضِبَ<sup>(٣)</sup> مُطِرٌ : جاء من  
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبلَ يَطِرُّها :  
إذا مَشَى من أحد جانبيها ثم من الآخر  
ليقومها .

أبو عبيد عن الأموي<sup>(٤)</sup> : جاء فلانٌ  
مُطِرًا ، أي مستطيلاً مُدِلًا ؛ وأنشد :  
غَضِبْتُمْ علينا أن قَتَلْنَا بخالدٍ  
بني مالكٍ ها إن ذا غَضِبَ مُطِرٌ<sup>(٥)</sup>

قال : ومن أمثالهم في جَلَادَةِ الرَّجُلِ :  
أَطِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ<sup>(٦)</sup> ، أي أركب الأمر  
الشديدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عليه ، وأصلُ هذا أن  
رجلا قال لراعية له وكانت تَرعى في السهولة  
وتترك الحزونة ، قال : وأطِرِّي : خُذِي طَرَرًا  
الوادي وهي نواحيه ، « فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، فَإِنْ  
عليك نَعْلَيْنِ .

(٣) هكذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :  
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الاسمى » .

(٥) البيت للعطية ، والذي في ديوانه ص ٤٩ :  
بني خالدٍ ها إن ..

(٦) في د : « ناعلة » بالغاء .

الجِدْوَالُ والقُل ، فَأَحْمُقُوا العَلَمَ تَفُوزُونَ بِجَهَنَّمَ  
وَمُحْتَمِكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطًا ،  
رُطٌ : إذا أمرته أن يَتَحامَقَ مع الخنقِ  
ليكون له<sup>(١)</sup> فيهم جد .

ويقال : اسْتَزَطَطْتُ الرَّجُلَ واسْتَزَطَّتهُ :  
إذا اسْتَحْمَقْتَهُ .

[ ط ر ]

قال الليث : الطَّرُّ كالنَّثَلِ ، يَطْرُمُ  
بالسيف طرًا .

وقال الأصمعي : أَطَرَّه يَطِرُّه إِطْرَارًا : إذا  
طَرَدَه ؛ قال أوس :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ أَخُو قَتَنِصِ

وَمَنْهُمْ يَطِرُّ صَوَارِيَا كُثَيْبًا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال أَطَرَّ يَطِرُّ :  
إذا أَدَلَّ ، ويقال : غَضِبَ يَطِرُّ : إذا كان  
فيه إدلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٢ .

وقال أبو عبيدة : طررتُ الحديدَ أطرها  
طُرّاً : إذا أَّحدَّتها .

وقال الليث : سِنَّانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ<sup>(٣)</sup> :  
محدَّد ، ورجلٌ طَرِيرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ  
حسنة .

وقال ابن شميل : رجلٌ جميلٌ طَرِيرٌ ،  
وما أطره : أى ما أَّجله .

وما كان طَريراً ، ولقد طرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخاً طَريراً جميلاً .  
وقومٌ طَرَارٌ يَبْتُو الطَّرارة .

وقال المتلمس :

وَيُجَبِّكُ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِبُهُ

فِيخْلِفُ ظَنِّكَ الرَّجْلُ الطَّرِيرُ<sup>(٤)</sup>

أى الحسن .

وقال الليث : الطَّرَّةُ الثوب ، وهى شبه  
عَمَلَيْنِ يُخَاطَانِ نِجَانِي الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ .

والطَّرَّةُ : طُرَّةٌ الحارية ، وذلك أن يُقَطَّعَ  
لَهَا مِنْ مَقْدَمِ نَاصِيَتِهَا ، كَالطَّرَّةِ تَحْتَ النَّاجِ .

وقال أبو سعيد : أَطَرَّيَ : أى خَذَى  
أَطَرَارَ الْإِبِلِ أى نَوَاحِيهَا ، يَقُولُ : حُوطِيهَا  
مِنْ قَوَاصِيهَا<sup>(١)</sup> ، وَأَحَفَظِيهَا مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا  
يَقَالُ طَرَّيَ وَأَطَرَّيَ<sup>(٢)</sup> ، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى  
ابن هانئ عَنْ الْأَخْفَشِ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : فِي قَوْلِهِمْ : أَطَرَّيَ  
فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أى أَدُلِّي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ .  
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : طَرَّ الرَّجُلُ  
إِذَا طُرِدَ .

قال : وَالطَّرَّيَ : الْأَتَانُ الْمَطْرُودَةُ .  
وَالطَّرَّيَ : الْحِمَارُ النَشِيطُ .

قال : وَيَقَالُ : طَرَّ شَارِبُهُ ، بَعْضُهُمْ  
يَقُولُ : طَرَّ ، وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ .

أبو عبيد عن الكسائي : طَرَّ النَّبَاتُ  
يَطَرُّ طُرُوراً : إِذَا نَبَتَ ، وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ ،  
وَكَذَلِكَ شَعْرُ الْوَحْشِيِّ إِذَا أُنْسَلَهُ ثُمَّ نَبَتَ .  
وقال الليث : فَتَّى طَارً : إِذَا طَرَّ  
شَارِبُهُ .

(١) عبارة د ، ج : « مِنْ أَقَاصِيهَا ، وَأَحَفَظِيهَا  
مِنْ أَقَاصِيهَا » .  
(٢) في د ، ج : « طَرَّيَ مِنْ أَطَرَّيَ » .

(٣) في ج : « مطروب » .

(٤) البيت للعباس بن مرداس كما في الحساسة

[س]

وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل طُرُّ طُرُّ :  
إذا أصرته بالجاورة لبيت الله الحرام ، والدوام  
على ذلك .

قال : والطرُّ طورُ : الوغد الضعيف من  
الرجال والجميع الطَّرَّاطير ، وأنشد :  
قد عَلِمْتُ بِشَكْرٍ مَنْ غَلَامُهَا  
إذا لَطَّرَاطِيرُا قَشَعَرَّ هَامُهَا

وقال غيره الطَّرَّ : القطع ، ومنه قيل للذي  
يقطع الهامين : طَرَّار .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّرَّتَان من الحمار  
الوحشي : تَحَطُّ الجنبين .

وقال أبو ذؤيب يصف رامياً رَجِي عَبراً  
وَأُنْمًا<sup>(١)</sup> :

فَرَجَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ  
سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزَعُ  
وقال أبو زيد : المطرة والمطرَّة : العادة ،  
بتشديد الراء .

قال : والطرُّور : طُرَّة تُتَخَذ من  
راملك .

وقال الأعرابي : الطَّرِير السهم الحسن  
القُدْذ .

قال والطرَّة : الإلقاح<sup>(٢)</sup> من ضَرْبَة  
واحدة .

وقال الكسائي : طَرَّت يده تطرُّ ،  
وترث تَثُر .

قال : وأطرَّها القاطع وأترَّها .  
وفي حديث الاستسقاء : ونشأت طَرِيرَةٌ  
من السحاب ، وهي تصغير طُرَّة ، وهي قطعة  
منها<sup>(٣)</sup> تبدؤ من الأفق مستطيلة .

وبقال طَرَّرَت الجارية تطريراً : اتخذت  
لنفسها طُرَّة .

ويقال: رأيت طُرَّة بني فلان : إذا نظرت  
إلى جِلَّتْهم من بعيد ، إذا آتست<sup>(٣)</sup> بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذي  
يؤكل عليه الطعام : الطَّرَّان ، بوزن  
الصِّلَّان ؛ وهو فُطْلَيان من الطَّرَّ .

(١) ق م : « الإفاغ » .

(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .

(٣) ق م ، ج : « فأنست » .

(٤) كلمة « أتنا » ساقطة من د .

ورواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١  
ص ١٥ .

فري ليقظ فوها فهوى له  
سهم فأفخذ طرنيه المنزع

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل  
وهو مصدر، كقولك جاءني القومُ جميعاً<sup>(٢)</sup>.

[ وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طرأ  
بطراً : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول  
ما قال يونس<sup>(٤)</sup> ] .

وقال القراء : يقال أطرَّ الله يدَ فلان  
وأطنَّها ، فطرَّت وطنت : أى سقطت .  
وأطرَّارُ البلدَ : نواحيه ، الواحدة طُرَّة ، وطرة  
كلُّ شيء : ناحيته .

وقال القراء : هى المطرة مخففة الراء .

وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان  
يطرُّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .  
قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرّاً أى  
جميعاً .

قال المبرد: قال يونس الطَّر اسم<sup>(١)</sup> للجماعة  
اسمٌ .

قال : وقولهم جاءني القوم طُرّاً ، نصب  
على الحال . ويقال طَرَرْتُ القوم : أى سررت  
بهم جميعاً .

## بَابُ الطَّاءِ وَاللَّامِ

وقال الكسائي : أرض مَطْلُولَةٌ<sup>(٥)</sup> من  
الطَّل .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على  
الشيء . وطلَّلُ السفينة : جلاها ، والجميع  
الأطلال<sup>(٦)</sup> .

وظللُ الدار : يقال لأنه موضعه من صَحْها  
يُهَيَّأُ لمجلس أهلها .

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر  
الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طَلَّتْ  
الأرضُ ، ويقال رَحِبْتُ بلادُك وطلَّتْ .

أبو عبيد الأصمعي : أخفُّ المطر  
وأضعفه<sup>(٢)</sup> : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البفشُ .  
وقد طُلَّت السماء .

(٣) ق د ، ج : « وأضعف » .

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٥) ق د ، ج : « مطلول » .

(٦) ق م : « والجميع الاجلال » .

(١) ق د ، ج : « الطراس » .

(٢) ق م : « وطلت بلادك » .

يتشوفن . ويقال حيّا الله طَلَّكَ وأُطْلَاكَ :  
أى ما شخص من جسدك .

وخرّة طَلَّته : أى لذیذة ،

وحدیث طَلَّ : أى حَسَن .

ويقال : ما بالناقَة طَلَّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حَسَن الطَّلَاة : وهو  
ما ارتفع من خَلْقِه .

أبو العَمَيْتِل : تطالَّتُ للشيء ، وتطاوَأَتْ  
له بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اَنْطَلَّ : الاطَّلَاع من  
فوق المِكان ، أو من السَّتر .

أبو عبيد عن الأصمعي : طَلَّة الرجل :  
أمرأته ، وكذلك خَتَنُه .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُه وطَلَّه<sup>(١)</sup>  
الله . قال : ولا يقال طَلَّ ، ولكن يقال  
أُطِلَّ .

وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نفسه .

وقال أبو الدَّقِيش : كَانَ يكون بفناء  
كُلِّ يَبْت دُ كَانَ عليه للأكل والشرب ،  
فذلك الطَّل .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطلل :  
ما شَخَّص من الدِّيار<sup>(٢)</sup> ، والرَّسمُ ما كان  
لاصقاً<sup>(٣)</sup> بالأرض .

سلمة عن الفراء : الطَّلَّة الشَّرْبَة من  
اللبن . والطَّلَّة : النعمة والطَّلَّة : الحجرة  
السلسلة والطَّلَّة : الحَصْر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :  
الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

ورَوَى عن عمرو [ عن أبيه<sup>(٣)</sup> ] أنه قال :  
الطليلة : البُورِيَاءُ .

وقال الأصمعي : البارئ لا غير .

وقال أبو زيد : للتندى الذى تخرجه  
عروقُ الشجر إلى غُصُونِها طَلٌّ ، ويقال :  
رأيت نساءً يَتَطالَلْنَ من السطوح . أى

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صفاء » وهو تحريف

من الناسج .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبارة أبى زيد فى اللسان  
« وأطله الله » .



اللهُ بِالطَّلَاةِ ، وهو الداء المُضال الذى لا يُقدَّر له على حيلة ، ولا يَعْرِفُ المَعَالِج مَوْضِعَهُ .

قال : والطَّلَاةُ : من أسماء الداهية .

[ وقال ابن الأعرابي : الطَّلُّ :

الداهية ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاةِ ،

وهى الذَّبْحَةُ التى تُعْجِلُهُ<sup>(٤)</sup> .

قال : وسمعت الأصمعي يقول : الطَّلَاةُ :

هى اللحمة السائلة على طَرْفِ المُسْتَرْطِ .

ويقال : وقعت طَلَاةُته ، يعنى لهَاتَهُ

إذا سَقَطَتْ .

[ لط ]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشئ أَلَطَهُ لَطًا :

أى سَتَرْتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

ولقد ساءها البياضُ فَالَطَتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا مَصْدُوفٍ<sup>(٥)</sup>

وفى الحديث : أَنْ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ فَطَلَّهَا : أَى أَمَدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بنو فلانٍ فَلَانًا حَتَّى يَطْلُوْنَهُ : إِذَا مَنَعُوهُ أَيَّاهُ وَحَبَسُوهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [ حقه ]<sup>(١)</sup> : أَى مَطَّلَهُ ،

ومنه قولُ يَحْيَى بْنِ يَمْرٍ لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَمْتُهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا : أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا : وَتَضَمَّنَهَا . تَطْلُهَا : أَى تَمَطَّلُهَا<sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه : الطَّلُّ : الحية . والطَّلَى : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّلُّ - بالفتح - لِلْحَيَّةِ ، ويقال : أَمَلَّ فلانٌ على فلانٍ بِالْأَدْيِ : إِذَا دَامَ عَلَى إِيْدَائِهِ . قال : والطَّلُّ : المَرَضُ الدَّامُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت فى م : « لزوج امرأة حاكمته إليه وهى تطلب مهرها ؛ فقال : أن سألتك ممن شكرها أنشأت تطلبها وتقبلها . فقله : تطلبها ، أى تمطلها . وقيل : تمنها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ ، ج .

(٤) فى م : « لكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للأعشى كما فى ديوانه الأعشى من ٦٣

[ فى الديوان والأساس من بيتنا سدوف ] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الْفَرَسُ  
(وَأَلَطَّ) : إِذَا مَعَ الْحَقَّ ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ ،  
وَلَا يُقَالُ : لَا لَطَّ .

وفي الحديث : « لَا تُلِطُ فِي الرَّكَاةِ »  
أَي لَا تَمْنَعُهَا .

وقال أبو سعيد : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ  
فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدَ يَرْفِدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ  
فَ ذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمُلِطُ ، وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ .

[وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :  
« أَتَشَاءُ تَلُطُّهَا » أَيْ تَمْنَعُهَا حَقًّا مِنْ  
الْمَهْرِ ] (٦) .

وقال أبو عبيد . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَطْلِيطُ :  
الْمَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وقال أبو عمرو : هِيَ مِنَ التَّنَوُّقِ الْمُسِنَّةِ  
الَّتِي قَدْ أُكِلَتْ أَسْنَانُهَا .

وقال الليث : اللَّطِيطُ : حَرْفٌ مِنَ الْجَبَلِ  
فِي أَعْلَاهُ [ وَمِطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ  
رَأْسِهِ ] (٧) .

وَاللَّطَّ فِي الْخَبَرِ . أَنْ تَسْكُنَهُ وَتُظْهِرَ  
غَيْرَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّتْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي (١)  
وقال الليث : مُطَّ فُلَانٌ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ ،  
أَي سَتَرَهُ ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُ بِذَنْبِهَا : إِذَا أَلْزَقَتْهُ  
بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَقَدِمَ عَلَى  
الْبُيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكََا  
إِلَيْهِ حَالِيَتَهُ ، وَأَنشَدَهُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ  
أَخْلَقْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ (٢)  
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْ (٣) مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا (٤)  
كَأَنَّ النَّاقَةَ [فَرْجَهَا] (٥) بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ  
عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضُرَّ بِهَا .

(١) البيت لِمَالِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ  
[س]  
(٢) الرَّوَايَةُ فِي إِشَادِ هَذَا الشَّعْرِ كَمَا فِي دِيوَانِ  
الْأَعَشِيِّينَ ص ٢٢٨ هَكَذَا :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ  
كَالذَّبَّةِ الْفَبَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ  
خَرَجْتَ أَبْيَهاً الطَّامِ فِي رَجَبِ  
فَخَلَفْتَنِي بِسِتْرَاعٍ وَهَرَبِ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطْتَ بِالذَّنْبِ

(٣) عِبَارَةٌ م : « أَنَّهَا مَنَعَتْ » .

(٤) لَفْظٌ : مِنْهَا سَاقَطَ مِنْ م

(٥) سَاقَطَ مِنْ دَوْجٍ

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

في وَرْطَةٍ <sup>(١)</sup> وَأَيْمًا إِرَاطِ  
وقال ابن دُرَيْد : مِلْطاط الرأس : جُمَّلته .

سَمِعَ عن الفراء : يقال لَصُويْجٍ اتْلَبَاز :  
المِلْطاط والمرِفاق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطَّ : السَّتْر .  
وَاللَّطَّ : القِلَادَة من حَبِّ الْخَنْظَلِ .

وَأَنشُد :

إلى أَمِيرِ الْعِرَاقِ تَطَّ

وَجِهَ عَجُوزٌ جُلِيَتْ فِي لَطَّ

\* تَضَحَكَ عن مِثْلِ الَّذِي تُعَلِّي \*

أراد أنها بَحَرَاهُ الْفَمِ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطَاطُ الْجَبَلِ ،  
وثلَاثَةُ أَلِطَّةٍ ، وهو طريق <sup>(٢)</sup> في عَرْضِ الْجَبَلِ .  
قال : وَالْقِطَاطُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ ، وهي  
ثَلَاثَةُ أَقِطَةٍ .

## بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

الذَّبَابُ : إِذَا مَرَجَ <sup>(١)</sup> فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَهُ صَوْتًا <sup>(٢)</sup>  
قال والإِطْنَانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ فَأُطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طُنْتُ  
تَحَكِّي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأُطْنَّ سَاقَهُ  
وَأُطَرَّهَا ، وَأُتْنَهَا ، وَأُتَرَّهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

طن . نط

[ طن ]

قال الليث : الطَّنُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .  
وَالطَّنُّ : الْخُزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ <sup>(٣)</sup> ، وَالطَّنِينُ :  
صَوْتُ الْأُذُنِ ، وَالطَّسْتِ وَنَحْوَهُ : وَطْنٌ

(١) هكذا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .  
والذي في أراجيز رؤبة س ٨٦ :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(٢) في م : « من المطب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرج » بالهاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَمَعَ إصْبَعُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لِبَدَن الإنسان وَغَيْرِهِ من سائر الحيوان : طَنَّ وَأُطْنَانٌ (وطينان) <sup>(١)</sup> وطينان <sup>(٢)</sup> ، ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطنَ نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : الطَّن العِلَاقَةُ بين العِدَائِينَ ، وَأُنْشِدَ :  
بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنِّ

وسَيَرُ كُلُّ رَاكِبٍ أَدْنَى

\* معترَضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ \*

وقال ابن الأعرابي : الطَّنَّى من الرجال :  
العظيمُ الجسم <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن السَّمِيدَع : رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ :  
أى ذُو صَخَبٍ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّ شَرَّ بَيْنِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ

خَالِذٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ يُوْرِدَانِ

قال : وطَنَّ الذُّبَابُ صَوْتَهُ . ويقال :  
طَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، وَدَنْدَنَ دَنْدَنَةً (بمعنى واحد) <sup>(٤)</sup> والطَّنْطَنَةُ أيضاً : ضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ <sup>(٥)</sup> .

[ نط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّطُّ الشَّدُّ ، يُقَالُ : نَطَّه وَنَاطَه . قال : وَالْأَنْطَ : السَّقَرُ الْبَعِيدُ وَعَقِبَةُ نَطَّاءٍ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ نَطَّاطٌ : مِهْذَارٌ <sup>(٦)</sup> كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أَمْرٍ :

وإن كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ <sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرَّجُلُ :  
إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ . وَالنُّطَطُ <sup>(٨)</sup> : الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ .  
انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ؛ ج : « المودين الأوتار » . وفي م :  
« المود ذوى الأوتار » وكلامها تحريف .

(٦) كلمة : « مهذار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في اللسان ( نط ) :

\* فلا تحسبني مستعدا لنفرة \* [س]

(٨) في د ، ج : « والنطنط » .

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه

طنه » .

## بَابُ الْهَطَاءِ وَالْفَاءِ (١)

طَف . فَط

[ فَط ]

أَهْمِلُ اللَّيْثَ :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: فَطَطَ الرجلُ : إذا لم يُفهم كلامه . قال : والأَفَطَ : الأَفْهَاسُ .

[ طَف ]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفَّ الْفُرَاتِ ، وهو الشاطئ .

قال : والطَّفافُ : ما فَوْقَ الْمِكْيَالِ . والتَّطْفِيفُ : أنْ يُوْخَذَ أَغْلَاهُ وَلَا يُتِمَّ كَيْلَهُ ، فهو طَفَافٌ . [ وإِنَاءٌ طَفَافٌ ] (٢) .

ويقال : هذا طَفٌّ الْمِكْيَالِ وَطِفَافُهُ : إذا قارب مَلَأَهُ وَلَمْ يَمْتَلِءْ ، ولهذا قيل للذي يُسَىءُ السَّكِيلَ وَلَا يُوفِّيهِ : مُطَفِّفٌ ، يعني إنه إِنَّمَا يَبْلُغُ (٣) الطَّفَافَ .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطَّفَافُ » .

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَافٌ الْمَكْوُكُ وَطِفَافُهُ ، مثل جَمَامِ الْمَكْوُكِ وَجَمَامِهِ ، في مثل (٤) « بَابُ فَعَالٍ وَفِعَالٍ » .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاءٌ طَفَافٌ (٥) وهو الذي يَبْلُغُ السَّكِيلُ طِفَافَهُ . وَجَمَانٌ بَلَغَ جِمَامَهُ ، وقد أَطَفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَاءِ طِفَافُهُ وَطَفَفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَافُ الْمَكْوُكِ وَطِفَافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ) قال : الْمُطَفِّفُونَ : الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيَّ الطَّفِيفَ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ ، وَقَدْ فَمَّرَهُ

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طِفَافٌ »

قال : واستَطَفَّ لنا شيء : أى بدَّلنا شيء ، لناخذَه .

وقال عَلَقَمَةُ يَصِفُ طَلِيماً :

يَظْلُ في الحَنَظَلِ الحَطْبَانِ يَنْقَعُ<sup>(٦)</sup>

وما أُسْتَطَفَّ مِنَ التَّنْوَمِ مَحْذُومٌ

قال : والطَّفِيفُ : الشيء الخسيس

الدُّون . قال : والطَّفَظَةُ معروفة وجمها طَفَاطِفُ ؛ وأنشد :

\* وتَارَةً يَدْتَسِسُ الطَّفَاطِفَا \*

قال : وبعضُ العربِ يجعلُ كلَّ لحم مضطربٍ طَفَظَةً . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوصٍ مَشِيقٍ<sup>(٧)</sup>

وفي حديث ( ابن عمر أن )<sup>(٨)</sup> النبي

صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بَيْنَ الخَلِيلِ فَطَفَفَ

بِى الفَرَسِ مُسْجِدَ بَنى زَرْبِقٍ . قال أبو عبيد :

يعنى أنَّ الفرسَ وَثَبَ حَتَّى كَادَ<sup>(٩)</sup> يُسَاوِي

بقوله تعالى : ( وَإِذَا كَلَّوْهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ )<sup>(١٠)</sup> أى يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خُذْ ما أَطَفَّ لك : أى ما أَشْرَفَ لك .

وقال الكسائي : خُذْ ما طَفَّ لك ، وَأَطَفَّ لك ، وأُسْتَطَفَّ .

قال أبو زيد : ومثله خُذْ ما دَقَّ لك<sup>(١١)</sup> واستدَقَّ : أى تَهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يُحْكِي عنهم<sup>(١٢)</sup> خُذْ ما طَفَّ لك ، ودَعْ ما أُسْتَطَفَّ لك : أى أَرْضَ بما أَمْكَنَكَ منه .

الليث : أَطَفَّ فلانٌ لفلان : إِذَا طَبَنَ<sup>(١٣)</sup> له وأراد خَتَلَه ، وأنشد :

. أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ البَنانِ جُنَادِفٍ<sup>(١٤)</sup> .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « مادق لك واستدق » بالالف ، وهو تحريف .

(٣) في م : « عنه » .

(٤) في د ، ج : « طبن »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل « ينقصه » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لجه . [ يروى في الديوان محض وفي الهامش منحوس ] [س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كان » بالنون .

طَفُّ الْمِكْيَالِ وَطِفَانُهُ .

[ أبو زيد : أَطْلَّ عَلَى مَالِهِ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ ،

معناه أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ ] <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : هُوَ الطَّنْفُطَةُ وَالطَّفُّطَةُ ،

وَالْخَوْشُ وَالصَّقْلُ وَالسُّوْلَا <sup>(٦)</sup> وَالْأَفْقَةُ :

كُلُّهُ الْخَاصِرَةُ .

ابن هانئ عن أبي زيد : خَذَا طَفَّ <sup>(٧)</sup>

لَكَ وَمَا اسْتَطَفَّ : أَيْ مَا دَنَا وَقَرَّبَ .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَتَمَّى .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ <sup>(٣)</sup>

قِيلَ لَهُ : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عَنِ السَّحْرِ ،

كَمَا كُنُوا عَنْ <sup>(٨)</sup> اللَّذْبِ فَقَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنْ

الْفَلَاةِ وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا ، مَفَازَةٌ ، تَفَاوُلًا

بِالْقَوَزِ <sup>(٩)</sup> وَالسَّلَامَةِ .

(٥) ساقط من م .

(٦) في م : « الثُّوْلَا » .

(٧) في م ، ج : « مَا أَطَفَّ » .

(٨) في د ، ج : « كَوَا عَنْ اللَّهِ تَعَالَى » وَهُوَ

خَطَأٌ مِنَ الْفَاتِحِ .

(٩) في د ، ج : « بِالنَّفَرِ وَاسْلَامَةٍ » وَهُوَ

تَحْرِيفٌ .

الْمَسْجِدَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : إِنَّمَا طَفَّانٌ ، وَهُوَ

الَّذِي قَرَّبَ أَنْ يَمْتَلِءَ وَيُسَاوِيَ أَعْلَى الْمِكْيَالِ ،

وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي الْكَيْلِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ <sup>(١)</sup>

بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَصَاعٌ ، أَيْ كُلُّكُمْ

قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ

قَرِيبٌ مِنْ مِثْلِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا بِالْأَتَقْوَى ، وَيُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ : « الْمُسْلِمُونَ » <sup>(٢)</sup>

تَسْكَافًا دِمَاؤُهُمْ . » وَالتَّطْفِيفُ فِي الْمِكْيَالِ :

أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ ، يُقَالُ : هَذَا

طَب . بَط

(قال أبو عبيد) <sup>(١)</sup> في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ احْتَجَمَ بَقَرْنِ

حِينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أَيْ سُحِرَ ،

يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . وَنَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا

(١) عبارة الحديث في اللسان : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ »

(٢) في د : « قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

وقال الليث : بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذى يتعمده موضع<sup>(٦)</sup> خُفَّهُ أَيْنَ يَضُمُّهُ .

وقال شمر : قال الأصمى الطَّبَّةُ وَالْحَبَّةُ وَالْحَبِيْبَةُ وَالطَّبَّابَةُ ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وقال الليث : الطَّبَّةُ : شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الثَّوْبِ ، وَكَذَلِكَ طَبِيبٌ شُعَاعُ الشَّمْسِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَى : الطَّبَّابَةُ : الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِ الْقُرْبَةِ وَالسَّعَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .

أبو زيد : فَذَاكَ كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَثْنِيًّا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ ، وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طَبَابٌ .

قال : وقال أبو زياد الكلابي نحو قول الأصمى وأبي زيد ، وقال الأموي مثله .

وقال : طَبِيبْتُُ<sup>(٧)</sup> السَّعَاءَ : رَفَعْتُهُ . وقال الليث : الطَّبَّابَةُ مِنَ الْخُرَزِ : السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ . قال : وَالطَّطِيبُ : أَنْ يَلْتَقِيَ السَّعَاءُ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَخَضُّهُ . قُلْتُ :

(٦) فِي م ، ج : « مَوَلِيٌّ » .

(٧) عِبَارَةُ اللَّسَانِ : « طَبِيبُ السَّعَاءِ رَفَعْتُهُ » .

قال : وَأَصْلُ الطَّبِّ : الْحِذْقُ بِالْأَشْيَاءِ وَالْمَهَارَةُ بِهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ وَطَبِيبٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجِ الْمَرَضِ ، قَالَ عَنَتَرَةُ [ يَخَاطِبُ امْرَأَةً ]<sup>(١)</sup> :

إِنْ تُفْعِدِي دَوْنِي الْقِنَاعَ فَأَيُّ نَبِيٍّ  
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي  
بَصِيرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ<sup>(٣)</sup>

[ بِالنِّسَاءِ ، أَيْ عَنِ النِّسَاءِ ]<sup>(٤)</sup> .

ابن السَّكَيْتِ : فَلَأَنْ طَبٌّ بِكَذَا وَكَذَا : أَيْ عَالِمٌ بِهِ وَفَحَلٌ طَبٌّ : إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالْقُرَابِ : قَالَ وَالطَّبُّ : السَّحَرُ : وَيُقَالُ : مَا ذَاكَ يَطَّبِيَّ : أَيْ يَدَهْرِي ، وَأُنْشِدُ :  
إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الزَّوَالُ فَإِنْ . أَلَا

بَيْنَ أَنْ تَمِطْنِي صُدُورَ الْجِلَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٢) فِي مَطْلَعِهِ م ١٦٤ .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ م ٣ .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ م .

(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ لَيْدِ بْنِ الْأَبْرَسِ ذَكَرَهَا

الْجَاهِظِيُّ فِي الْبَيَانِ ج ١ ص ٢٣٦ وَزَوَاجُهُ غَيْرُ مَا هُنَا .

[س]



وقال ابن السكيت : يقال إن كنت  
ذا طِبِّ فطِبَّ لِنَفْسِكَ وَطِبَّ لِنَفْسِكَ ، وَطِبَّ  
لِنَفْسِكَ : أى أبدأ أولاً باصلاح نفسك ،  
ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَوِصِفُ لَوَجْهه :  
أى يَسْتَوِصِفُ<sup>(٨)</sup> .

وقال ابن هانيء يقال : قَرُبَ طِبُّ ،  
قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نِعِمَ رجلا وهذا مَثَلٌ<sup>(٩)</sup>  
يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قَرُبَ  
[ منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين  
امراة فقال لها : أَيْسَرُ أَمْ ثَقِبُ ؟ فقالت<sup>(١٠)</sup> ]  
قَرُبَ طِبُّ : والطَّبَّابُ<sup>(١١)</sup> من السماء : طريقة ،  
وطُرَّةٌ وقال أسامة الهذلي<sup>(١٢)</sup> :

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَابًا فَتَوَاهِ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ<sup>(١٣)</sup>

وذلك أن الأئمن الجألت المسحَل إلى مضيق  
في الجبل لا يرى فيه إلا طُرَّةً من السماء .

لم أسمع التطبيب بهذا المعنى [ لغير الليث ]<sup>(١٤)</sup>  
وأَحْسِبُه التَّطْنِيبُ<sup>(١٥)</sup> كما يُطَنَّبُ البَيْتُ .  
ويقال لكل حاذقٍ بعمله<sup>(١٦)</sup> : طيب وقال  
المرار<sup>(١٧)</sup> في الطيب وأراد به القَيْن :

تَدِينُ<sup>(١٨)</sup> لَزُرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ  
من الشَّيْبِ سَوَاهَا<sup>(١٩)</sup> يَرْفِي طَيْبُهَا

وجاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فرأى بين كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النبوة ، فقال : إن  
أَذْنْتُ لى عَاجِلَتُهَا ، فانى طيب ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ، طَيْبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
معناه : العالمُ بها خَالِقُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
لا أنت :

أبو عُبَيْدٍ عن الأحمر : من أمثالهم في  
التَّنَوُّقِ في الحاجة وتحسينها : اصْنَعُهُ صَنْعَةً  
مَنْ طَبَّ ( لَنْ حَبَّ )<sup>(٢٠)</sup> أى صَنْعَةً حَازِقٍ  
لَنْ يُحِبُّهُ .

(٨) عبارة السان : « أى يستوصف الدواء أيها  
يصلح لدائه » .

(٩) في م : « مثال » .

(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .

(١١) عبارة السان : « والطبابة من السماء » .

(١٢) في د ، ج : « الهندي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١٥) في ج : « التطبيب » .

(١٦) لفظ « بعمله » ساقط من م .

(١٧) في د ، ج : « البرار » .

(١٨) في د ، ج : « تزين لزورود » .

(١٩) في د ، ج : « سراها » .

(٢٠) ساقطة من د .

إذا شَقَّه . وَالْمِيطَةُ<sup>(٥)</sup> : الْمِضْع . قال : وَالْبَطَّةُ  
بُلْعَةُ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ . وَالْبَطَّ معروف .  
والواحدة بَطَّة .  
يقال : بَطَّةٌ أَنثَى وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : جَاءَنَا<sup>(٦)</sup> بِأَمْرِ  
بَطِيطٍ ؛ أَيِ عَجَبٍ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :  
أَلَمْ تَتَمَجَّيْ وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ الْحِقَبِ الْمُوَزَّنةِ الْفَنُونَا

قال : وَالْبَطِيطَةُ : صَوْتُ الْبَطِّ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُطُ :  
الْأَعَاجِيبُ . وَالْبُطُطُ الْأَجْوَاعُ<sup>(٧)</sup> . وَالْبُطُطُ :  
السَّكْدُ . وَالْبُطُطُ : الْحَقَقَى .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطَّابُوبُ : طَرَائِقُ الشَّمْسِ إِذَا  
طَامَتْ ، وَيُقَالُ طَبِيتُ الدِّيَاجَ تَطْيِيبًا : إِذَا  
أَدْخَلْتَ بِنْدِقَةً تُوسِّعُهَا ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الطَّابَةُ . السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ الْقَرْيَةِ ، وَهُوَ  
تَقَارُبُ الْخُرُزِ قَالَ : وَيُقَالُ طَبَّطَ الْمَاءُ : إِذَا  
حَرَكَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ . طَبَّطَ الْوَادِي طَبْطَةً :  
إِذَا سَالَ بِالْمَاءِ فَسَمِعْتَ لَصَوْتَهُ طَبَّاطَبَ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* طَبْطَبَةُ اللَّيْثِ إِلَى جَوَائِهَا<sup>(١)</sup> \*

قال : وَالطَّطْبَةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ  
بِمَعْضِهِ<sup>(٢)</sup> بِيَمِصِّ وَالطَّطْبَةُ<sup>(٣)</sup> : خَشْبَةُ عَرِيضَةٌ  
يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ .

[ بَطَّ<sup>(٤)</sup> ]

قال اللَّيْثُ : بَطَّ الْجُرْحَ بَطًّا ، وَبَجَّ بَجًّا :

(١) صدره كما في اللسان :

\* كان صوت الماء في أمعائها \*

(٢) في د ، ج : « بمضها » .

(٣) في د ، ج : « والطاطبة » .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) في د ، ج : « والبطر » .

(٦) في ج : « جاء بامر » .

(٧) في د ؛ ج : « الأجذاع » .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ

ط . مط

قال الليث : الطَّام : طَمَّ البئرَ بالتراب ،  
وهو السَّكَبَس .

الأصمعي <sup>(١)</sup> : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ  
آلِ فلان : إذا دَفَنَهَا حَتَّى يُسَوِّيَهَا .

ويقال للشئ الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَغْلُو قَدُّ  
طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًا <sup>(٢)</sup> [ وجاء السَّيلُ فَطَمَّ  
على كلِّ شئ : أى عَلاهُ ، ومن ثم قيل : فوقَ  
كلِّ طَامَةٍ [ طَامَةٌ <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الفراء في قوله تعالى : ( فإذا جَاءَتِ  
الطَّامَةُ <sup>(٤)</sup> ) قال : هى التَّيَامَةُ تَطْمُ على كلِّ  
شئ ، ويقال تَطِمَ .

وقال الزجاج : الطَّامَةُ : هى الصَّيْحَةُ الَّتِي  
تَطْمُ على كلِّ شئ .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيمًا :  
إذا مَرَّ يَمْدُو وَعَدُوًّا سَهْلًا .

وقال عمر بنُ لُجَأ :

حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْفَيْمِ

بِالْحَوَّزِ وَالرَّفْقِ وَالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قد  
طَمَّمَ تَطْمِيمًا : الأَمْوَى : الرجلُ يَطْمُ في سِتْرِهِ  
طَمِيمًا ، وهو مَضَاوُهُ وَخَفَّتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسَهُ  
طَمًا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ والرَّمِّ .

قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرَّمْطُ ، والرَّمُّ :

اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : البَحْرُ . والرَّمُّ : الثَّرَى .

والطَّمُّ بالفتح : هو البَحْرُ ، فَكُسِرَتِ الطاءُ

لِيزْدَوِجَ مع الرَّمِّ ، وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطَّمْطَانِي :

هو الأعجم الذي لا يُفْصَحُ وفي لسانه

طَمْطَانِيَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيمُ : الفرسُ

المُسْرِعُ .

وفي النواذر : طَمَةُ القوم : جماعتهم

ووسَطُهُمْ . ويقال للفرس الجواد : طِمٌّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ التازعات .

وقال أبو النجيم يصف فرسا :

أَلْصَقُ مِنْ رِيْشٍ عَلَى غِرَائِهِ

وَالطَّمُ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِفَاعِهِ

\* يَفْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَانِهِ \*

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاءً طاماً

لِطَمٍ عَدُوهِ ، ويجوز أن يكون شبهه بالبحر ،

كما يقال للفرس<sup>(١)</sup> : بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَسَلْبٌ<sup>(٢)</sup> ،

ويقال : لقيته في طُمة القوم . أى في مجتمعهم .

وقال الفراء : سمعتُ الفضل يقول :

سَأَلْتُ رَجُلًا<sup>(٣)</sup> مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنتره :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِزْقِي بِمَارِيَةٍ لِأَعْجَمِ طِمِمْ<sup>(٤)</sup>

فقال : يكون باليمن من السحاب ما لا

يكون لغيره من البلدان في السماء .

قال : وربما نشأت سحابة في وَسَطِ

السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحابُ من كلِّ

جانب ؛ فالْحِزْقُ الْيَمَانِيَّةُ تِلْكَ السَّحَابُ ،

وَالْأَعْجَمُ الطِّمِمْ صَوْتُ الرَّعْدِ .

وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف

ناقة :

بانت على ثَنِينٍ لِأَمِّ مَرَاكِزُهُ

جَاقِي بِهِ مُسْتَعِدَّاتٌ أَطَامِيمُ

ثَنِينٍ لِأَمِّ : مُسْتَوِيَّاتٌ مَرَاكِزُهُ :

مَفَاصِلُهُ ، وأراد بالمستعدات القوائم [ وقال :

أَطَامِيمُ : نَشِيطة لا واحد لها<sup>(٥)</sup> ] .

وقال غيره : أَطَامِيمُ : تَعْلِمُ فِي السَّيْرِ

أَي تُسْرِعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طَمِمْ إِذَا سَبَّحَ

فِي الطَّمْطَامِ ، وَهُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْمَطٌ :

إِذَا تَوَاتَى فِي خَطَّةٍ وَكَلَامِهِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قُرَابَتُهُ مِنْكَ

(وَنَضَحَهُ عَنْكَ<sup>(٦)</sup>) فَقَالَ : « بَلَى وَلِمَا نَفَعِي

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في د ، ج : « سلب » بِالْأَلَامِ .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) في مغلته من ١٦١ .

(٥) ما بين المبرين ساقط من م .

(٦) زيادة من م .

فارسُ والرُّومُ كانَ بأُسُهمَ بينهم .

قال أبو عبيد : قال الأصمى وغيره<sup>(٧)</sup> :

المَطِيطَاءُ التَّبَخْتُرُ وَمَدُّ اليَدَيْنِ فِي المَشْيِ .

قال : وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ نَعَالِي :

( ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمَاطِي ) أَيْ التَّبَخْتُرُ .

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ<sup>(٨)</sup> فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ :

المَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيْ يَتَمَدَّدُ ، وَجُمِعَ مَطَاطٌ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقُطِ :

\* خَبِطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطَاطِ<sup>(٩)</sup> \*

قال أبو عبيد : مَنْ ذَهَبَ بِالنَّطْطِ إِلَى

المَطِيطَةِ<sup>(١٠)</sup> فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَقَنُّيْتِ

مِنَ الْفَنِّ ، وَتَقَنُّيْتُ مِنَ التَّقَضُّضِ ، وَكَذَلِكَ

التَّطْيِي يَرِيدُ التَّمَطُّطَ .

قلتُ أَنَا : ( المَطُّ<sup>(١١)</sup> ) وَالْمَطْوُ وَالْمَدُّ

واحد .

صَحَّاحُ مِنْ<sup>(١٢)</sup> نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي  
الطَّامَّامِ « أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمَّامُ<sup>(١٣)</sup> الْبَحْرِ :  
وَسَطُهُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ  
فَأَبَى<sup>(١٤)</sup> إِلَّا اسْتَبْدَادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَعُ فِي  
طَمَّتِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي خَرَّتِهِ .

[ مط ]

قال اللَّيْثُ : المَطُّ : سَعَةُ الخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ  
يُمَطُّ . وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِيَّهِ : أَيْ مَدَّهَا .

وقال الفراءُ فِي قَوْلِهِ : ( ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
يَمَاطِي<sup>(١٥)</sup> ) أَيْ يَتَبَخَّرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ المَطَا  
فِيْلَوِي<sup>(١٦)</sup> ظَهْرُهُ تَبَخَّرًا .

قال : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي المَطِيطَاءُ<sup>(١٧)</sup> ، وَخَدَّ مَتْنَهُمْ

(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .

(٨) فِي د ، ج : « الْخَائِزِ » .

(٩) صدره كما فِي التَّكْدِيلَةِ :

\* فِي عَجَلَاتِ الْفَتَى الْخَوَابِطِ \* [س]

(١٠) كَذَا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« إِلَى المَطِيطِ » .

(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

(١٢) فِي م : « مِنْ الْعَذَابِ » .

(١٣) فِي د ، ج : « وَكَلَامُ الْبَحْرِ » .

(١٤) فِي د : « الرَّجُلَ إِذَا اسْتَبَدَّ » .

(١٥) آيَةُ ٣٣ الْقِيَامَةِ .

(١٦) فِي د ، ج : « فَيَكُونُ » وَهُوَ تَعْرِيفٌ مِنْ

النَّاسِخِ .

(١٧) فِي م : « المَطِيطَاءُ » .

وقال الأصمعي : المَطِيطة : الماء فيه الطَّيْن  
يتمطط ، أى يتلذذ ويمتد .

وقال الليث : المَطَانُطُ : مواضعُ حَقَرٍ  
قَوَائِمُ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ نُقْطَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي مَطِيطة

مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْتُهَا بِالْجَحَافِلِ

ثعلب عن ابن الأعرابي المَطُطُ من جميع  
الحيوان .

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفِ الطَّاءِ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت  
مهملات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

ط ر ذ . ذو<sup>(٣)</sup> طيره .

أما د طر : فان ابن المظفر أهمله ،  
ووجدت لأبي عمرو الشَّيبَانِي فِيهِ حَرَفًا .

رواه أبو عمرو<sup>(٣)</sup> عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب السَّعِينَةِ قَالَ : الدَّوْطِيرَةُ<sup>(٥)</sup>  
كَوَيْلُ السَّعِينَةِ .

[طرد]

أبو عبيد طَرَدَتْ الرَّجُلَ أَطْرُدُهُ طَرْدًا :  
إِذَا نَحَيْتَهُ . قَالَ : وَأَطْرَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَفَيْتَهُ  
وَجَعَلْتَهُ طَرِيدًا .

وقال ابن شميل : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتَهُ  
طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ . وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .  
قَالَ : وَقَوْلُهُ لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ  
وَيُطْرِدُكَ .

(١) في م : « الرِّدَاغُ » بالعين المهملة ، وهو  
خطأ من الناسخ .

(٢) كذا في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج : « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : « فلم يبق نقطة .

[ في اللسان فاستصغفيتها . . . ] [س]

(٥) في د : « موتل » .

طريدُ الأول : والمطاردة في القتال [أن يطرد بعضهم بعضاً<sup>(٣)</sup>] والفارسُ يستطرد ليجعل عليه قرنه ثم يسكّر عليه ، وذلك أنه يتحيز<sup>(٤)</sup> في أستطارده إلى فئته ، وهو ينتهز الفرصة لمطاردته .

أبو عمرو الجبّية : الخِرقة المدوّرة ، فإن كانت طويلةً فهي الطريدة . ويقال للخِرقة التي تُبَلّ ويمسح بها التنّور المطردة والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تباع بعضها بعضاً . واطرد الكلام : إذا تنابع . واطرد الماء : إذا تنابع سيلانه .

وقال قيسُ بن الخطيم :

\* أتعرف رسماً كاطراد للذاهب \*

أراد بالذاهب جلوداً مذهبة<sup>(٥)</sup> بخطوط يرى بعضها إثر بعض ، فكأنها متتابعة .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها مواضع القطر :

سيكفيك الإله ومُسَنّات

كجندلٍ لئن تطرد الصلّالا

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتني فلك على كذا ، وإن سبقتك في عليك كذا .

وقال ابن بُزُرج : يقال اطرد أخاك في سبّ أو قمار أو صراع ، فإن ظفر كان قد قصى ماعليه ، وإلا لزمه الأول والآخر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اطردنا الغنم وأطردتم : أي أرسلنا الثيوس في الغنم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطريدة : القصبة التي فيها حُرّة<sup>(١)</sup> فتوضع على المغازل والعود فتنتحط عليها .

قال الشماخ :

أقامَ النّفافُ والطريدةُ درءها

كما أخرجت<sup>(٢)</sup> ضيفنَ الشّمسِ الهامزُ

قال : والطريدة : ما طردت من صيدٍ أو غيره . والطرّيدُ : المطرود من الناس . والطرّيدُ : الرجلُ الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب عن اللسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضفن

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « يتحيز » .

(٥) في ١ : « جلوداً عظلة مذهبة » .

أى تتبع مواقع القطر .

وقال شمر : الطريدة : لمبة لصبيان الأعراب .

وقال (١) الطرماع يصف جوارى أذكر كن فترقن عن كعب الصغار والأحداث (٢) فقال : قصت من عياف والطريدة حاجة

فهن إلى كهن الحديث خضوع (٣) وقال لآيث : مطاردة الفرسان وطراهم : هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها . والمطرود : رُمح قصير يطعن به حمر الوحش .

وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصا والجولان على وجه الأرض ، وهو عصفتها وذهابها بها . والأرض ذات الآل تطرد السراب طرداً .

وقال ذو الرمة :

كأنه والرهاء الموت (٤) يطرده

أغراس أزهر تحت الريح منتوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .

(٢) في د : قصت من عياب ، وهو خطأ .

والبيت في ديوان الطرماع ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأسفل : « الموت » بالواو ،

والنصوب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :

كأنه والرهاء الموت يركضه

أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجدول مطرد : سريع الجريه . وأمره مطرد : مستقيم على جهته .

ويقال : طردت فلانا فذهب ، ولا يقال فاطرد .

وقال ابن شميل : الطريدة : نحية (١) من الأرض قليلة العرض إنما هي طريقة . والطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً . والطريدة : الوسيقة من الإبل يُغير عليها قوم فيطردونها .

ويقال : مر بنا يوم طريد وطراد : أى طويل . والليل والنهار طريدان ، كل واحد منهما طريد صاحبه .

قال الشاعر :

بميدان لي ما أمضيا وهما معاً

طريدان لا يستلحيان قرارى (٢)

ط دل . ط دن . ط دف . ط دب . ط دم  
مهملات .

(٤) في ا واللسان : « بحيرة » وهو تعريف .

(٥) البيت للفردق كما في التكملة (طرد) [س]



## بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ

وَزَرِدٌ : أَيْ لَيْنٌ سَرِيعُ الانْحِدَارِ .

انتهى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر

الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،

ووجدت في نوادر الأعراب : طعامٌ ذِمَطٌ<sup>(٤)</sup>

## بَابُ الطَّاءِ وَالشَّاءِ

الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما وصفه ، وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون في جبال خُراسانَ ، لأن الطرثوث الذي عندنا له وَرَقٌ عريضٌ ، مَنبِتة الجبال ، وطرثوث البادية لا وَرَقٌ له ولا ثَمَرٌ ، وَمَنبِتة الرَّمال وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مُشربة<sup>(٥)</sup> عَفوصةٌ ، وهو أحمرٌ مستديرُ الرأس كدَّانه ثومةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ<sup>(٦)</sup> .

والعَرَب تقول : طَرَاثِثُ لا أَرُطِي لها وذَايِنُ لا رَمَثَ لها ، لأنهما لا يَنْبُتَانِ إِلَّا

[ ط ث ر ]

طرت . طثر . ثرط<sup>(١)</sup> . رثط .

مستعملة .

[ ط ر ث ]

قال الليث : الطَّرْثُوثُ : نَبَاتٌ كَالْقَطْرِ<sup>(٢)</sup> مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمَةِ يَبْسُ وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ مَرٌّ ، وَمِنْهُ حُلُوٌ ، يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

قلتُ : رأيتُ الطَّرْثُوثَ<sup>(٣)</sup> الذي وصفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالفطر » بالفاء وهو

تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائث البادية وهي كما

الليث ، وليست كالأطرائث التي تنبت في جبال خراسان لأن » .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) في م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه

عفوصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنشط » .

إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرْجِيَنَ طَائِرَتَهُ<sup>(٣)</sup>  
 قد بعثته بأَمُورٍ<sup>(٤)</sup> ذاتِ تَبْقِيلٍ  
 والطَّائِرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وبه سُمِّيَ أَبْنُ  
 الطَّائِرِيَّةِ<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : الطَّائِرُ : البَقُ ،  
 واحدُها طَائِرَةٌ .

[ طر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : التَّرْطُتَةُ - بالهمز بعد  
 الطاء : الرَّجُلُ النَّقِيلُ .

قلتُ : إن كانت الهمزة أصليةً فالكلمة  
 رباعية ، وإن لم تكن أصليةً فهي ثلاثية ،  
 والعِزُّ في مثله ونظيره<sup>(٦)</sup> .

[ رط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وفي النوادر : أَرَطَّ الرجلُ في قُعوده  
 وَرَطَّ وَرَطَمَ وَرَضَمَ وَأَرَطَمَ .  
 كله<sup>(٧)</sup> بمعنى واحد .

(٣) في د : « طرته » .

(٤) في د : « بامور » .

(٥) تضبط التاء في الطائرية بالفتح في معظم كتب  
 اللغة والصواب تسكينها راجع ص ١٣ ج ٥ من المخصص  
 [س]

(٦) هذه الكلمة ساقطة من م

(٧) ساقطة من د .

معهما ، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا  
 تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ<sup>(١)</sup>  
 ومال .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فَلَا طَلِيَّانَ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالضَّرَبُ \*

[ طر ]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عَلَا اللَّيْنُ  
 دَسَمَهُ ، وَخُثُورَتُهُ رَأْسُهُ فَهُوَ مَطَّارٌ ، يَنَالُ :  
 خُذْ طَطْرَةً سِقَانِكَ .

وقال الليث : لَبِنٌ خَاثِرٌ . قال : وَأَسَدَتْ  
 طَيَّانَرٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ .

وقال أبو عمرو : الطَّائِرَةُ الْحَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ  
 الْحَوْضِ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال  
 لِمَنْهُمْ لَفِي طَائِرَةٍ عَيْشٍ : إذا كان خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .  
 وقال مرة لِمَنْهُمْ لَفِي طَائِرَةٍ ، أَيْ فِي كَثَرَةٍ مِنْ  
 اللَّيْنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

(١) في نسخ الأصل : « و وقديم » .

(٢) في م : « وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْآخَرِ » .

ط ث ل

ثَلَط . لَط . ( طَلَّتْ لَط )<sup>(١)</sup>

مستعملة .

[ لَط ]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيلِ ونحوه  
ومن كل شيء إذا كان رقيقا .

( أبو عبيد عن الأصمعي : ثَلَطَ البعيرُ  
يَثْلُطُ ثَلَطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً )<sup>(٢)</sup> .

قُلْتُ : ويقال للانسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ<sup>(٣)</sup> .  
هو يَثْلُطُ ثَلَطًا .

وفي الحديث : ( كان من قبلكم يَبْعُرُونَ  
بمراً ) وأنتم تَثْلِطُونَ ثَلَطًا .

ويقال : أَثْلَطْتَهُ<sup>(٤)</sup> ثَلَطًا . إذا رَمَيْتَهُ  
بِالثَلَطِ وَلَطَخْتَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup> .

قال جرير :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةً تَرْبَعُ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْبَعُ الْقَلَامَا<sup>(٦)</sup>

[ ثَلَط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَطُ :  
النَّسَادُ . وقال أبو عمرو : لَطْنَتُهُ وَلَطْسَتُهُ :  
إِذَا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرَقَ الْمُهَائِثَ<sup>(٧)</sup>

بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ الثَّلَاطِثُ

قال أبو عمرو : للثَلَاثِ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعِ .  
قال : وَيُرْوَى لِلثَّلَاثِ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
لُطِنَتْ بِالْخَنَلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[ لَط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٦) هكذا رواية البيت في نسخ الأصل والسان،  
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :

يَا مَلَطَ حَامِضَةً تَرْوَحُ أَهْلَهَا

عَنْ مَا يَطُ وَتَنْتَدُ الْقَلَامَا

(٧) في م : « الْخُطَابِ » والنصوب عن أواجيزه

ص ٣٠ .

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في نسخ الأصل : « نَحْوُهُ » بالحاء ، وهو  
خطا من النَّاعِجِ .

(٤) في م : « نَبَطَتُهُ » .

(٥) كلمة « بِهِ » ساقطة من م .

وَاللَّنْطُ : ضَرْبُ السَّكْفِ لِلظَّهْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
قال : وَالتَّنْطُ : رَمَى الْعَاذِرَ سَهْلًا .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : اللَّطْتُ وَاللَّنْطُ كِلَاهُمَا :  
الصَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ ط ل ث ]

أهمله الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الطُّلْنَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، الضَّعِيفُ  
الْبَدْنُ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طَلَّتْ الرَّجُلُ  
عَلَى الْحَسَنِ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،  
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

المنذرى عن أبي العباس . وروى أبو عمرو  
عنه طَلَّتْ الْمَاءُ يَطْلُتُ طُلُوتًا : إِذَا سَالَ .  
وَوَزَبَ . يَزِيبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ ط ث ن ]

نشط . ثنط . مستعملات .

[ نط ]

قال الليث : النَّطُّ : خُرُوجُ الْكِنَانَةِ  
مِنَ الْأَرْضِ [ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ

(١) ن م : « وقال بعضهم » .

فظهر . قال : وفي الحديث : كانت الأرض<sup>(٢)</sup>  
تميدُ فوق الماء فنشطها الله تبارك وتعالى بالجبال ،  
فصارت لها أوتادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّطُّ  
التَّثْقِيلُ ، ومنه خبرُ كعب : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ  
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا ، وَتَنَطَّهَا بِالْأَكَامِ  
فَصَارَتْ كَالْمُنْقَلَاتِ لَهَا .

قلت : فرق ابن الأعرابي بين النَّطِّ  
وَالثَّنْطِ ، فجعل الثَّنْطَ شَقًّا ، وجعل النَّطَّ  
أَنْتَقَالًا ، وهما حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أُدْرَى  
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِلَانِ ، [ وما جاء إلا في حديث  
كعب ]<sup>(٣)</sup> .

ط ث ف

أهمل الليث وجوها :

واستعمل<sup>(٤)</sup> ابن الأعرابي من وجوها  
النَّطَفَ وقال : النَّطَفُ النِّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ  
وَالْمَشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) ف م : « وقال ابن الأعرابي : النطف » .

العَرَبَ . هذا جَلُّ ما طمته حَبْلَ قَطٍّ ، أَى  
لم يَمَسَّهُ .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عُبَيْدة . قال :  
( لم يطمئن ) لم يَسْسَن .

سُلعة عن الفراء قال : الطَّمْتُ الافتِضاضُ  
وهو النَّكاحُ بالتَّذْمِيَةِ . قال : والطَّمْتُ :  
هو الدم ، وهما لَفَتَانِ : طَمْتُ وَيَطْمُتُ : والقراء  
أَكْثَرُهُمْ <sup>(٥)</sup> على ( لم يطمئن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طُمِئَتْ  
تَطْمُتُ أَى أُذْمِئَتْ بالافتِضاضِ <sup>(٦)</sup> ، وطُمِئَتْ  
على فَعِلَتْ تَطْمُتُ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ،  
فهي طامث .

وقال في قول الفَرَزْدَقِ :

دفعن <sup>(٧)</sup> إِلَى لَمْ يُطْمِئَنَّ قَبْلِي

فهنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيَضِ التَّعْلَامِ

أَى هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُفْتَرَعَاتٍ . انتهى  
والله أعلم .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثَبُطَ :  
قال الليث : ثَبَطَهُ اللَّهُ عَنِ الْأَمْرِ تَنْبِيْطًا :  
إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَلَسْكَنَ كَرِهَ اللَّهُ  
انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إِسْحَاقَ : التَّثْبِيْطُ : رَدُّكَ الْإِنْسَانَ  
عَنِ الشَّيْءِ فَيَفْعَلُهُ ، أَى كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجُوا  
مَعَكُمْ فَرَدَّهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ .

ط ث م . اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ طُمْتُ .

قال الليث : طَمِئْتُ الْبَعِيرَ أَطْمِئْتُ طَمِئًا <sup>(٢)</sup>  
إِذَا عَقَلْتَهُ ، وَطَمِئْتُ الْجَارِيَةَ : إِذَا افْتَرَعْتَهَا .  
قال : وَالطَّامِثُ فِي لِقَتِهِمْ <sup>(٣)</sup> الْخَائِضُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( لَمْ يُطْمِئُنْ إِنْسٌ  
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ) <sup>(٤)</sup> أَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعِي عَنْ  
ابْنِ فِهْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ  
سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ : ( لَمْ يُطْمِئُنْ ) فَقَالَ : تَقُولُ

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمئنا » ساقطة من ١

(٣) عبارة م : « في لفته هي » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أَكْثَرُهُمْ » ساقطة من ج .

(٦) في م « بالافتِضاض » بالفاف ، وما بمعنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

## باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم  
الحربي يقول السنة في النكاح رطل ، قال :  
والرطل اثنتا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون  
درهما ، فذلك أربع مائة وثمانون درهما .

قال الأزهرى : السنة في النكاح  
اثنتا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون  
فذلك خمسمائة درهم<sup>(١)</sup> :

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن  
ابن السكيت قال : هو الرطل المكيال بكسر  
الراء ، هكذا قال<sup>(٢)</sup> . والأوقية مكيال<sup>(٣)</sup>  
أيضا . قال : والرطل أيضا المسترخى من  
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصبغى قال :  
الرطل بكسر الراء الذى يؤزن أو يُكال به ،  
وأنشد بيت ابن أحرر [ الباهلى قال ]<sup>(٤)</sup> :

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطة من م

(٣) ساقط من من م

لها رطل : تسكيل الرّيت فيه

وفلاح يسوق بها حمارا  
وأما الرطل - بالفتح - فالرجل الرخو  
اللين . قال : ومما تخطئ العامة فيه قولهم :  
رطلت شعري إذا رجّلت ، وإنما الترطيل  
فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين  
ويبرق . ( وهو من قولهم : ( رجل رطل ،  
أى رخو )<sup>(٤)</sup> .

قال : ورطلت الشيء رطلاً بالتخفيف :  
إذا ثقافته بيدك ، أى رزنته لتعلم كم وزنه .

وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر  
الراء فيه والرطل من الرجال : الذى فيه قضاة<sup>(٥)</sup> :  
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأنتى رطلة ،  
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

\* تراه كالذئب خفيفا رطلا \*

[ ط ر ن ]

رطن . طرن . نظر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعجمية ،

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .

(٥) فى د : قضاة .

قال: الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدري أَخَذَهُ الشاعرُ من  
كلام السَّوَادِينِ أو هو عَرَبِيٌّ : ورأيتُ  
بالْبَيْضَاءِ من بلادِ بَنِي جَذِيمَةَ ، عَرَاذِيلَ<sup>(٥)</sup>  
سُوِّيتَ لِمَنْ يَحْفَظُ تمرَ التَّخِيلِ وقتَ الصَّرامِ ،  
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فقال : نَعَى مَظَالُ  
النَّوَاطِرِ كأنه جمعُ النَّاطُورِ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاقِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ النَّظْرَةُ : الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ ، بِالطَّاءِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ  
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُ ]<sup>(٧)</sup> .

[ طرن ]

قال اللَّيْثُ : الطَّرْنُ : اخْلَزَ ، وَالطَّارَتِي :  
ضَرَبُ مِنْهُ : وَفِي النُّوَاحِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبِ  
وَطَرَيْمُوا : إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السَّكْرِ .

[ طرف ]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفظ<sup>(٨)</sup> .  
مستعملات .

[ طرف ]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

- (٥) في م : « عَرَاذِيلِ » وهو تحريف من الناسخ .  
(٦) في م : « كَأَنَّهَا » .  
(٧) ساقط من د .  
(٨) ساقطة من م .

تقول : رَأَيْتَ عَجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطِنَانِ ، وَهُوَ  
كَلَامٌ لَا تَفْهَمُهُ<sup>(١)</sup> الْعَرَبُ ، وَأَنْشُد .

\* كَمَا تَرَاطَنَ فِي حَاقَتِهَا الرُّومُ<sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطَانَةُ ، لَفْتَانِ ، وَقَدْ رَطَنَ الْعَجَمِيُّ لِفَلَانٍ  
إِذَا كَلَّمَهُ بِالْعَجْمِيَّةِ ؛ يُقَالُ : مَا رَطَيْنَاكَ هَذِهِ  
أَيَّ مَا كَلَامُكَ ، وَمَا رَطَيْنَاكَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَتْ  
الْإِبِلُ كَثِيرَةً رِفَاقًا<sup>(٣)</sup> وَمَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطُونُ ، وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ .

[ نظر ]

قال اللَّيْثُ : النَّاطِرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السُّودِ .  
وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لِمِ الرِّزْقِ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مُخَضَّةٍ ، وَأَنْشُدَ الْبَاهِلِيَّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَضَإٍ إِنَّا

وَجَدْنَا الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا

\* تَفَدَّنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا \*

وَتَمَلَّأَ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ<sup>(٤)</sup> غُبَارًا

(١) في م : « لَا تَفْهَمُهُ » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَقْدِسِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ - ١٠

وَصَدْرُهُ :

\* يَوْحَى إِلَيْهَا بِأَقْنَاسٍ وَتَقْنَعَةٍ \*

[س] (٣) في م : « رِفَاقًا » .

(٤) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « نَاطِرِكُمْ » بِالطَّاءِ

طَرَفُ العين ، والطَّرْفُ<sup>(١)</sup> : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفُ : اللطم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَّصَ بصره فإِطْرَفَ . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثَنَّى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بشئ أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طَرَفْتُ عينه ، وأصابتها طَرْفَةً<sup>(٢)</sup> . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمى : طَرِفْتُ<sup>(٣)</sup> عينه فهي تُطْرَفُ طَرْفًا إذا حَرَكْتَ جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لاتراه الطَّوَارِفُ : يعنى العميون ويقال : امرأةٌ مطروقةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَحُ عَيْنُهَا إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروقةُ من النساء : التى تَطْرِفُ<sup>(٤)</sup> الرجال لاتثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروقة<sup>(٥)</sup> من النساء التى قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أى أصاب طَرَفُهَا ، فهى تَطْمَحُ وتُشْرِفُ<sup>(٦)</sup> لكل من أشرف لها ولا تَمْنَعُ طَرَفَهَا ، كأنما أصاب طَرَفُهَا طَرْفَةً أو عودًا ، ولذلك سُمِّيَتْ مطروقة .

وقال زيادى خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أى أصابتها فطمحت بأبصاركم<sup>(٧)</sup> إلى زُخْرَفِها وزينتها ، وأنشد الأصمى<sup>(٨)</sup> .

ومطروقة العينين خفاقة الحشا

منعمة كالريِّم طابت قَطَلَتْ

وقال طَرْفَةٌ يذكر جارية مغنية :

إذا نحن قلدا أسمعينا انبرت لنا

على رِسافها مطروقةٌ لم تُسَدِّدِ<sup>(٩)</sup>

(٤) فى د « التى نظرت »

(٥) فى د : « والمطروف » .

(٦) فى د : « وتشرق » .

(٧) فى م : « أبصاركم » .

(٨) لفظ « الأصمى » ساقط من م .

(٩) البيت من مقلته ص ٥٩ .

(١) فى د « الطريف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فى تطرف طرفاً فهى مطروقة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً إذا حركت . . »



وقال الليث : الأطرافُ : اسم الأصابع ،  
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع ؛ كقولك :  
أشارتْ بِطَرَفٍ إصْبَعِهَا ؛ وأنشد الفراء :  
\* يُبْدِينَ أطرافًا لِبَطَانًا عَنَّمَهُ <sup>(٦)</sup> \*

قات : جعل الأطراف بمعنى الطرف  
الواحد <sup>(٧)</sup> ولذلك قال عَنَّمَهُ . قال : وأطرافُ  
الأرض : نواحيها ، الواحد طَرَفٌ ، ومنه قول  
الله جل وعز : ( أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ  
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ) <sup>(٨)</sup> أى من نواحيها  
ناحيةً ناحيةً ، وهذا على من فسّر نقصها  
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موتَ علمائها فهو من  
غير <sup>(٩)</sup> هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافهم ، ولهذا  
ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن <sup>(١٠)</sup> أحرر :

(٦) هذا الرجز لرؤية . وبعده كما في أراجيزه  
ص ١٥٠ .

\* إذ حبّ أروى هم وسدمه \*

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) ق م : « من غيرهما ، وأكثر التفسير » .

(١٠) ق ج : « ومنه قول ابن أحرر » .

قال أبو عمرو : والمطروفة : التى أصابتها <sup>(١)</sup>  
طرفة فهي مطروفة فأراد أنها <sup>(٢)</sup> كأن  
في عينها قذى من استرخاها .

وقال ابن الأعرابي : مطروفةٌ : منكسرةٌ  
العين كأنها طُرِفَتْ ( عن كل شيء تنظر إليه  
وقال ابن السكيت : يقال طُرِفْتُ فلانا ) <sup>(٣)</sup>  
أطرفه : إذا صرفته عن شيء ، وأنشد :  
إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٌ <sup>(٤)</sup>  
يَطْرِقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ  
أى يصرفك .

قلت : وعلى هذا المعنى كأن المطروفة من  
النساء ، التى طرف طرفها عن زوجها إلى  
غيره من الرجال ؛ أى صُرفَ فهي طراحة <sup>(٥)</sup>  
إلى غيره .

(١) ق ج : « التى أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج : « أراد فائرة كأن فى عينها قذى

لقتور » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ .

(٤) ق د : « لدو مالة » وهو تحريف .

والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢  
والرواية فيه : إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٌ : يطرقك الأدنى عن  
الأقدم وهو من قصيدة مظلما :

يا من لقلب دنتف مفرم

هام إلى هند ولم يظلم  
(٥) عبارة م : « فهي ضد القاصرة طرفها  
على زوجها » .

عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن  
طعامهم حبًّا بزغبة أغثا  
وقال الفرزدق :  
وأستلُّ بنا وبكم إذا وردت مِثِّي  
أطراف كلِّ قبيلةٍ من يُمنع<sup>(١)</sup>  
يريد : أشراف كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ  
الطَّرَفِ أيضا ، ومنه قول الأعشى :  
هم الطَّرَفُ النَّاكُو العُدُوَّ وأنمُ  
بقصوى ثلاث تأكلون الوقائضا<sup>(٢)</sup>  
أخبرني المنذرى عن ابن أبي العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الطَّرَفُ في بيت  
الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدر في النسب ،  
وهو عندهم أشرفُ من القُعدُد<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال فلان طريفُ  
النسب ، والطَّرَافَة فيه بينةٌ : وذلك إذا كان

كثير<sup>(٤)</sup> الآباء إلى الجد الأكبر .  
وقال الليث : الطَّرَفُ : الطائفةُ من  
الشيء ، يقول : أصبتُ طرفًا من الشيء .  
قلت : ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ :  
( لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٥)</sup>  
أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يجمع الطرفاء  
وقلَّ ما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر ،  
والواحدة طَرَفَةٌ ، وقياسه قَصَبَةٌ وقَصَبٌ  
وقَصْبَاء ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاء .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّرَفُ :  
العتيقُ الكريم ، من خيل طُرُوف ، وهو  
نعت للذَّكُور<sup>(٦)</sup> خاصةً .

قال : وقال الكسائي فرسٌ طَرِفةٌ  
بالهاء للأنتى ، وصليمةٌ : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الفرسُ الكريمُ  
الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد  
الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل والسان . ورواية الديوان  
ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسع .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التعدد » وهو تحريف .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى :  
( فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ <sup>(٥)</sup> ) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفِيهِ لجمع .  
ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفَيْنِ : إذا  
كان خبيثَ اللسان والفرج . وقد يكون  
طرفاً الدَّايَةِ مُقَدِّمَهَا ومؤخَّرَهَا ؛ قال حميد  
بن ثور يصف ذئباً وسُرْعَتَهُ <sup>(٦)</sup> :

تَرَى طَرَفِيهِ يَعْسِلَانِ كَلَاهِمَا

كما اهْتَزَّ عَوْدُ <sup>(٧)</sup> السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ

أبو عبيد : يقال فلان لا يملك طَرَفِيهِ ؛  
يَعْنُونَ اسْتَهَ وَقَمَهُ : إذا شَرِبَ دواءً وخَرَأَفَاءَ  
وَسَلَحَ <sup>(٨)</sup> . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكَرِيمَ  
من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عهدِ كاهِلِ

لَطَرْفٍ <sup>(٩)</sup> كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحٍ <sup>(١٠)</sup>

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) في م : « ذئباً وعسلانه » وما بمعنى .  
[ في شرح البيت حقق الفارح المتتابع بالياء ] [ س ]  
(٧) في د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف  
من النَّاسِجِ .

(٨) في د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) في د : « لطرفاء » .

(١٠) في م : « طريح » . والتصويب في هاتين  
الكلمتين عن أشعار المهذلين ج ١ ص ١١٤ . وفيه :  
« كنصل المشرق » بدل « المبهري » .

ويقال : هو المُسْتَطَرَفُ ليس من نتائج  
صاحبه ، والأثنى طَرِفة ، وأنشد :

\* وطَرِفة شُدَّتْ دِخَالاً مُدْبِجًا \*

والعرب تقول : لا يُدْرَى أَيْ طَرَفِيهِ  
أطول ، ومعناه : لا يدري أَنَسَبُ أَبِيهِ  
أَفْضَلُ <sup>(١)</sup> أم نسب أمه .

وقال : [ فلان ] <sup>(٢)</sup> كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ :  
إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد  
[ فقال ] <sup>(٣)</sup> :

فكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعد شَتَمِ الوالدين صُلُوحٌ <sup>(٤)</sup>

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل  
بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي »

قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ  
قريب له تحوُّم .

(١) في م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

(السان) .

والأسود ذو الطَّرفَيْن : حَيَّةٌ له إمرتان ،  
إحداهما في أنفه ، والأخرى في ذنبه ، يقال :  
إنه يضرب بهما فلا يطْنِي .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة  
الطَّرِيفَةِ ، والطَّرِيفَةُ مِنَ النَّحْيِ وَالصَّلَافِ  
إِذَا أَعْتَمَّا وَتَمَّا ، وقد أطرفت الأرض .

الأصمعي : ناقةٌ طَرِفةٌ : إذا كانت  
تُطَرِّفُ الرِّبَاضَ رَوْضَةً بعد رَوْضَةٍ ، وأنشد<sup>(١)</sup>  
فقال :

إِذَا طَرَفَتْ فِي مَرْبَعٍ بَكَرَاتِهَا

أو استأخرت عنها النَّقَالُ التَّنَاعِسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

رَجُلٌ طَرَفٌ ، وامرأة طَرِفةٌ : إذا كانا

لا يَثْبِتَانِ عَلَى عَهْدٍ ، وكلُّ واحدٍ منهما يُحِبُّ

أَنْ يَسْتَطِرِفَ آخَرَ غَيْرِ صَاحِبٍ ، فيطرف غير

ما في يده : أى يَسْتَحْدِثُ . وبعبير مُطَرَفٍ ،

قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءِ مُطَرَفٍ

دَامِيَ الْأَطْلَ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ<sup>(٣)</sup>

أراد : أنه من هواها كالبعير الذى اشترى

حديثاً [ فهو لا يزال<sup>(٤)</sup> ] يَحِنُّ إِلَى آلَافِهِ .

والعرب : تقول [ فلان<sup>(٥)</sup> ] ماله طَارِيفٌ

وَلَا تَالِدٌ ، وَلَا طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ . فالطَارِيفُ

وَالطَرِيفُ : مَا اسْتَحْدَثَتْ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطَرَفَتْهُ ،

وَالتَالِدُ وَالتَلِيدُ : مَا وَرِثَتْهُ عَنِ الْآبَاءِ<sup>(٦)</sup>

قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قَدِمَ مِنْ

سَفَرٍ : هَلْ وَرَأَيْتَ طَرِيفَةً خَبِرْتُ طَرَفَنَا ؛ يعنى

خبراً جديداً قد حَدَثَ<sup>(٧)</sup> . ومثله : هَلْ مِنْ

مُغْرِبَةٍ خَبِرَ .

وَالطَّرِيفَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ ،

وهو الطَّرِيفُ وَمَا كَانَ طَرِيفاً وَلَقَدْ طَرَفَ

يَطْرُفُ . وَأَطْرَفْتُ فَلَاناً شَيْئاً : أَيْ أَهْطَيْتُهُ

شَيْئاً لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ فَأَعْجَبَهُ .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عَنْ آبَائِكَ » .

(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في

ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت في مربع .. »  
بالباء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

كما قالوا : مُغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أُنْزِلَ :  
أى أدير . وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَجْعةٌ مُطَرَفَةٌ :  
وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرهما  
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها  
وسائرهما أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخيل أبلق<sup>(٦)</sup>  
مُطَرَفٌ : وهو الذى رأسه أبيض<sup>(٧)</sup> ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق ، مُطَرَفٌ  
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّرَافُ :  
بيتٌ من آدم ، قال : وقال الأُمويّ :  
الطَّوارِفُ من الخِباء : مارفت من نواحيه  
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديّ  
ابن حاتم الطائي<sup>(٨)</sup> ، الطَّرَافُ ، قتلوا بصفين ،  
أسماؤهم : طَرِيفٌ وطَرَفَةٌ ومُطَرَفٌ ،  
وفى الحديث : أن النّبىّ صلى الله عليه وسلم قال

وقال الأصمعى : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ  
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ،  
وبه سُمى الرجلُ مُطَرَفًا .

وقيل<sup>(١)</sup> الطَّرَفُ : الذى يأتى أوائل  
الخليل فيرودها على آخرها<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هو الذى  
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذليّ :

مُطَرَفٍ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَيْلِ مُتَّكِرٍ  
كَالْفَجَلِ قَرَوَسَطٍ كَهَجْمَةِ الْقَطِمْ<sup>(٣)</sup>

وقال المفضل : التطريف أن يرد الرجلُ  
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَفَ عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمْتَ أَوَّلَى الْغَيْرَةِ أَنَّا  
نُطَرِّفُ خَافَ لِلْمُرْقَصَاتِ<sup>(٤)</sup> السَّوَابِقَا  
وقال تميم : أَعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .  
ابن السكيت عن النّزّاء : المِطَرَفُ من الثياب :  
ما جعل فى طَرَفِهِ عِلمان . قالوا : والأصلُ  
مُطَرَفٌ ، فكسروا الليم لتكون أخفّ :

(٥) فى د ، : « المسجد » .

(٦) فى م : « أبيض » .

(٧) فى د ، : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائي » ساقطة من د ، -

(١) فى م : « وقال غيره » .

(٢) فى ج : « على آخرها » .

(٣) البيت فى أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .

\* عَاقِزٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ<sup>(٥)</sup> \*

عمر عن أبيه : الفَطِيرُ : اللبنُ ساعة يُحَلَبُ . وسئل عمر عن المَذَى فقال : ذاك الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفَطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمي فَطْرًا لأنه شَبَّهَ بالفَطْرِ في الحلب<sup>(٦)</sup> ، يقال فَطَرْتُ الناقةَ أَفطرها فَطْرًا : وهو الحَلَبُ بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلًا ، وكذلك المَذَى يخرج قليلًا قليلًا<sup>(٧)</sup> .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ دَمًا ، أى سالتا . قال<sup>(٨)</sup> : وَفَطَّرَ نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْرِ الشَّقْ ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ )<sup>(٩)</sup> أى انشقت . وتَفَطَّرَتْ قدماءُ أى انشقتا ،

(٥) صدره في المفضلية - ١٦ :

\* بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفَتْ بِازِلَهَا \* [س]

(٦) ق د : « ق الحلب » .

(٧) لفظ « قليلًا » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أفهم ناسخها عبارتي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله « تَفَطَّرَتْ قدماء » .

(٩) أول سورة الانقطار .

« عَلَيْكُمْ بِالتَّائِبِينَ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَلِ الزُّمَّةُ حَتَّى<sup>(١)</sup> يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ ، معناه : حَتَّى يُفِيقَ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ . وَإِنَّمَا جُعِلَ<sup>(٢)</sup> هَذَانِ طَرَفِيهِ لِأَنَّهُمَا مَنَهَيَ أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لَا يُدْرَى أَى طَرَفِيهِ أَطُولُ . يريد : لسانه وفرجه ، لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا<sup>(٣)</sup> أَغْفُ .

قال أبو العباس : والقول قول ابن<sup>(٤)</sup> زيد وقد مرَّ في أول هذا الباب . ويقال : طَرَفَتِ الجاريةُ بَنَاقَهَا : إِذَا حَصَبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحَنَاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ .

[ فطر ]

قال الليث الفَطْرُ ضربٌ من السَّكْمَةِ ، والواحدة فُطْرَةٌ : قال والفَطْرُ : شيء قليلٌ من اللبن يُحَلَبُ - سَاعَتَهُ ، تقول : ما حَلَيْنَا إِلَّا فُطْرًا وقال المَرَّار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) ق د : « وَإِنَّمَا شَغَلَ هَذَيْنِ » وفي ج :

« سَمِعَ هَذَانِ » .

(٣) ق د : « يريد أَنَّهُمَا أَغْفُ » وفي ح :

« أَيُّهُمَا أَغْفُ » .

(٤) ق م : « أَيْ زَيْد » .

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جلدك : إذا لم تروه  
من الذَّبَاغِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : خَمَرَتِ الْعَجِينَ  
وفطرتها بغير ألف .

وقال الفَرَّاءُ في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> قال : نصبه على الفعل .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ  
الْفِطْرَةُ : الْخِلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ . قَالَ : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعزَّ [ حِكَايَةً عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ] ( إِلَّا الَّذِي  
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي )<sup>(٦)</sup> أَيِ خَلَقَنِي . وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَالِيَ لِأَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي )<sup>(٧)</sup>

قَالَ : وَقَوْلُ<sup>(٨)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنِي الْخِلْقَةَ  
الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شِقَاوَةٍ ،  
فَإِذَا وُلِدَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مُجَرِّمًا ، فَبُذِلَ فِي حُكْمِ الدُّنْيَا ،

وَمِنْهُ أَخِذْ فِطْرُ الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهُ . وَالْفَطْرُ :  
مَا يَفْطَرُ عَلَيْهِ<sup>(٩)</sup> .

ويقال : فَطَرْتَ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، وَمِثْلُهُ  
فِي السَّكَلَامِ بَشَّرْتَهُ فَأَبَشَّرَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْحَجُّومُ .  
وَقَالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ )<sup>(١٠)</sup> .

قَالَ<sup>(١١)</sup> ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ مَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْتَكَمْتُ إِلَى أَعْرَابِيَّانِ  
فِي بَثْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيُّ أَنَا  
ابْتَدَأْتُ حَقْرَهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ  
سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابَةِ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ  
هَذَا : أَيِ ابْتَدَأَهُ .

قَالَ : وَفَطَرْنَا بِهِ : إِذَا بَزَلَ وَأَنْشَدْنَا :  
حَتَّى نَهَى رَائِضَهُ عَنْ فَرِّهِ  
أَنْبِيبُ عَاسٍ شَاقٍ عَنْ فَطْرِهِ<sup>(١٢)</sup>

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) م : « وَقَالَ فِي قَوْلِ »

(١) في د : ما يَفْطَرُهُ .

(٢) أول فاطر .

(٣) في م : « وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُه ،  
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولد على الفِطرة التي فطر ( الله ) عليها بنى آدم حين أخرجهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ » (١) الآية .

وقال أبو عُبَيْد : بلغني عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديث الآخرُ : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما يُولدون على ما يصيرون إليه من إسلامٍ وكفر .

قال أبو عُبَيْد : وسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل أن يهوده أبواه ما ورثهما ولا ورثاه ؛ لأنه مُسلم وهما كافران .

أو نصرانيًا نصره في الحكم ، أو مجوسيان [ مجسّاه ] (٢) في الحكم ، وكان حُكمه حكم أبويه حتى يُعبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفِطرة التي فطر عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطرةٌ ثانية : وهي الكلمة التي يصيرُ بها العبدُ مسلمًا ، وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا (٣) رسولُه جاء بالحق من عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْـرَةُ :  
الدينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علّم رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ .

قال : وقوله : « فَأَتِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »  
فهذه فِطْرَةُ فُطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »



ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسر أبو هريرة حين قرأ « فِطْرَةَ اللَّهِ » وقوله : « لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » يقول آتَلَكَ الْخَلْقَةَ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا لِحَنَةٍ أَوْ نَارٍ حين أخرج من صُلْبِ آدَمَ كُلَّ ذَرِيَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يُولد على تلك الفِطْرَةِ ، أَلَّا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَهُ (الله) (٤) يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فَأَعْلَمَ (٥) الله الْخَضِرَ بِخَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ عَلَيْهَا (٦) وَلَمْ يَعْلَمْ مُوسَى ذَلِكَ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ تِلْكَ الْآيَةَ لِيَزِدَّادَ عِلْمًا إِلَى عِلْمِهِ .

قال : وقوله : « فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ »

قلتُ : غَيَّبًا (١) عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ مَعْنَى الْحَدِيثِ ، فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى (٢) قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

حُكْمٌ (٣) مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ نَزُولِ الْفَرَائِضِ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنْ يَمَدُ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » خَيْرٌ أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَضَاءِ سَبَقٍ مِنَ اللَّهِ لِلْمَوْلُودِ ، وَكِتَابِ كِتَابِهِ لِلَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ لَهُ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ، وَالنَّسْخُ لَا يَكُونُ فِي الْأَخْبَارِ ، إِنَّمَا النَّسْخُ فِي الْأَحْكَامِ .

وَقَرَأْتُ بِحُطِّ كُتُبٍ فِي تَفْسِيرِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ : أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ رَوَى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » الْحَدِيثِ .

(٤) زيادة عن د

(٥) في الأصل : « فَعْلَمَ »

(٦) في م : « هُا »

(١) في د : عَنِي « وَهُوَ تَحْرِيفٌ »

(٢) في د : « إِلَى أَنْ قَوْلِ »

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

قلت : وكذلك [ القول<sup>(٤)</sup> في ] أطفال قوم نوح الذين دَعَا على آبائهم وعليهم بالفرق، إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث<sup>(٥)</sup> قال له : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ »<sup>(٦)</sup> فأعلمه أنهم فطروا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلّ عليه الكتاب ثم الشئنة .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوب<sup>(٧)</sup> بمعنى اتبّع فِطْرَةَ الله ؛ لأن معنى قوله « فَأَقِمَّ وَجْهَكَ »<sup>(٨)</sup> اتبّع الدّين القيمّ ، اتبّع فِطْرَةَ الله ، أى خَلَقَهُ الله الّتى خَلَقَ عليها البَشَر .

قال : وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أن الله

وَبُنْصَرَانَهُ » يقول : بالأبوين يُبَيِّنُ لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها .

يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم ( الأبوين<sup>(٩)</sup> ) في الصلاة والموارث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم<sup>(١٠)</sup> الكافر أنتم في الموارث والصلاة ، وأما خَلَقَتَهُ الّتى خَلَقَ لها<sup>(١١)</sup> فلا عِلْمَ لكم بذلك .

ألا ترى أن ابن عباس حين كتب إليه نَجْدَةُ في قَتْلِ صَبِيَّائِ الْمَشْرِكِينَ كتب إليه : إن علمت من صبيانهم ما عِلِمَ الْخَضِرُ من الصَّبِيِّ الّذى قَتَلَهُ فاقْتُلِهِمْ . أراد أنه لا يعلم عِلِمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ في ذلك ، لما خصّه الله به ، كما خصّه بأمر السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وكان مُنْكَرًا في الظاهر ، فعلمه الله عِلْمَ الْبَاطِنِ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ في ذلك .

(٤) زيادة عن م

(٥) في م : « حين »

(٦) آية ٣٦ هود

(٧) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة

في اللسان بيان ؛ كتب مصححه : كذا يبان في الأصل

(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

وقال غيره : الفَطِير من السياط : المُحَرَّم  
الذى لم يُجَدِّ دباغه . وسيف فُطَار : فيه شقوق ؛  
وقال عنتره :

وسينى كالمِيقَةِ وهو كِمِى

سلاحى لا أَقْلَّ ولا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُطَارِيُّ من  
الرجال : القَدُمُ الذى لاخير عنده ولا شر ؛  
مأخوذ من السيف الفُطَار الذى لا يقطع .

الحرائى عن ابن السكيت : الفَطْرُ : الشق ،  
وجمه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار .  
والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم  
فِطْرٌ .

[ فطر ]

قال الأليث : الطَفْرُ : وثبةٌ <sup>(١)</sup> فى ارتفاع  
كما يَفْطُرُ الإنسانُ حائطًا أى يَنْبِئُهُ إلى ماوراءه .  
قال : وطِيقُورٌ : طَوْبُورٌ صغير .

وقال غيره <sup>(٢)</sup> : أطفَر الرَّاكِبَ بغيره إطفارًا ؛  
إذا أدخل قدميه فى رَفْعِيهَا <sup>(٣)</sup> : إذا ركبها

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء فى  
الحديث : « أن الله أخرج من صُلبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً  
كالذَرِّ وأشهدهم على أنفسهم بأنه خَالِقُهُمْ »  
وهو قول الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ  
من بَنِي آدَمَ » <sup>(١)</sup> الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا  
بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذَّرِية  
التي شَهِدَتْ أن الله خَالِقُهَا ؛ فعنى « فطرة الله »  
[ أى دين الله ] <sup>(٢)</sup> التى فَطَرَ الناس عليها .

قلت : والقولُ ما قال إسحاق بن إبراهيم  
فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فَطَرْتُ العَجِينَ والطِّينَ :  
وهو أن تَمَجِّجَنَّهُ ثم تخبزُه من ساعته . وإذا  
تركتَه ليخْتَمِرَ فقد خَمَزَه ، واسمُه الفَظِير .

قال : وانفطر الثَّوبُ : إذا انشقَّ ،  
وكذلك تَفْطَر . وَتَفْطَرَتِ الأرضُ بالنبات :  
إذا انصدعت <sup>(٢)</sup> . وفَطَرْتُ <sup>(٣)</sup> أَصْبَحَ فلان :  
أى ضربتها فانفطرت دماغًا .

(١) ساقط من د

(٢) فى د : « تصدعت » محرفًا .

(٣) فى د : « وتفطرت » .

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) فى د : « بجسرة » .

(٦) فى د : « رقتها » محرفًا . والبعير يؤث ،

على معنى لمرادة الناقة .

— وهو عَيْبُ الرَّاكِبِ — ، وذلك إذا عدا  
البعير .

[ فرط ]

الخرائى عن ابن السكيت : الْفَرَطُ :  
أن<sup>(١)</sup> يقال آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ أو يَوْمِينَ :  
أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عبيد  
للبييد :

هل النفسُ إِلَّا مُتْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ

تُمارُ فتأتى ربها فَرَطَ أَشْهُرٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الْفَرَطُ : أن يَلْقَى<sup>(٣)</sup>  
الرجل بعد أيام ، يقال<sup>(٤)</sup> : إنما ألقاه فى  
الْفَرَطِ .

وقال ابن السكيت : الْفَرَطُ : الذى يتقدَّم  
الواردةَ فِيهِمُ الدَّلَاءُ والرَّشَاءُ ، وَيَمْدُرُ<sup>(٥)</sup>  
الحوضَ وَيَسْقَى فِيهِ .

يقال : رجل : فَرَطَ ، وقومٌ فَرَطَ . ومنه

قيل لالْفَطْلِ الميت : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا<sup>(٦)</sup>  
فَرَطًا : أى أجراً يتقدَّمنا حتى تَرِدَ عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أنا فَرَطُكُمْ على الحوض » . ويقال رجل  
فارطٌ وقومٌ فَرَطاءُ .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الْفَارِطُ  
وَالْفَرَطُ : المتقدِّمُ فى طلب الماء ، يقال : فَرَطْتُ  
القومَ ، وأنا أَفْرِطُهُمْ فُروطًا : إذا تقدمتهم ،  
وأنشد :

فأثار فارطهم غَطَاطًا جُمُئًا

أصواتها كتراطنِ الفُرْسِ  
قال : وفَرَطْتُ غيرى : قدَّمته . وأفَرَطْتُ  
السَّقاءَ : ملأته . وأنشدنى :

ذلك بَرَّى فلــــن أَفَرَطَه

أخاف أن يُنَجِّزوا الذى وَعَدُوا<sup>(٧)</sup>

قال : يقول : لا أَخْلُفُهُ فَأَتَقَدَّمُ عنه .

قال أبو عبيد : وقال غيره : فَرَطْتُ

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) فى م : « أن يأتى » .

(٤) فى د : « فقال » محرفا .

(٥) فى ر . « ويمد » بالذال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه

ص ٨١ .

(٧) البيت لصخر التلى الهذلى ، وهو فى أشعار

الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحةً تقول :  
افترطتُ ابنين<sup>(٥)</sup> .

قال : وافرط فلانٌ فرطاً له<sup>(٦)</sup> أى أولاداً  
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفرطُ : العجلة ،  
يقال فرطَ فرطُ .

وروى عن سعيد بن جبير في قوله « وأنهم  
مفرطون » قال : منسيئون مضيعون .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : « إِنَّا  
نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا »<sup>(٧)</sup> قال : يَمْجَلُ  
إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول : فرط منه<sup>(٨)</sup> أمرٌ : أى بدَّرَ  
وسبَقَ . إذا أسرف . وفرط : نَوَانِي ونَسِي .  
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُ فُرْطًا »<sup>(٩)</sup>  
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمره فُرطٌ : أى مُتَهَاوِنٌ  
به مضيعٌ .

في الشيء : ضَيَعْتَهُ . وافرطتُ في القول : أى  
أكثرْتُ .

وقال الله جل وعز : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ  
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »<sup>(١٠)</sup> .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :  
« وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »<sup>(١١)</sup> [ يقال : ما فرطت في القوم  
واحداً : أى ما تركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قال<sup>(١٢)</sup> :  
منسيئون في النار .

والعرب تقول<sup>(١٣)</sup> : أفرطت منهم ناساً :  
أى خَلَفْتُهُمْ ونَسِيتُهُمْ . قال : ويقرأ « مُفْرَطُونَ »  
يقول : كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم في الذنوب  
ويقرأ « مُفْرَطُونَ » [ يقول : كانوا مُفْرَطِينَ ]  
كقوله « يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »  
يقول : فيما تركتُ وضيعتُ .

شمر عن ابن الأعرابي : الماء بينهم فرطاة :  
أى مُسَابِقَةٌ .

(٥) في د : « اثنتين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج

(٧) آية ٥٤ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١٠) آية ٥٦ الزمر

(١١) آية ٦٢ النحل

(١٢) ما بين المربعين ساقط من د

(١٣) لفظ « تقول » ساقطة من د

يقول : إِذَا أُجِثَ هَذِهِ الْبُتْرَ قَدَرِ مَا يُعْقَدُ  
وَذُمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِنَاءٍ كَثِيرٍ ، وَالْعِقَابُ :  
مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ ، جَمْعُ عَقَبَ : وَأَمَّا قَوْلُ  
عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ :

أَطَلْتُ <sup>(٣)</sup> فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
قَتَلْتُ <sup>(٤)</sup> سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ <sup>(٥)</sup>  
أَيَّ أَطَلْتُ إِمَاهِلَهُمْ <sup>(٦)</sup> وَالثَّانِي بِهِمْ  
إِلَى أَنْ قَتَلَهُمْ <sup>(٧)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَفْرَاطُ الصَّبَّاحِ : أَوَّلُ  
تَبَاشِيرِهِ ، الْوَاحِدُ فُرْطٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :  
بَاكَرْتُهُ <sup>(٨)</sup> قَبْلَ الْفَطَاطِ الْاَفْطِ  
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَّاحِ الْفُرْطِ  
قَالَ : وَالْإَفْرَاطُ : إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ  
قَبْلَ التَّثَبُّتِ ؛ يُقَالُ : أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ :  
أَيَّ يَحْمِلُ فِيهِ . وَالْفَرَطُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَفْرُطُ

(٣) ف : د : « أَجَالَت »

(٤) ف : د قَبِلَتْ «

(٥) ف : د : « فَرَطَا »

(٦) ف : ا : « إِمَاهِلُهُمْ » وَكُلُّ هَذَا تَحْرِيفٌ

(٧) ف : د : « حَتَّى قَتَلَهُمْ »

(٨) ف : د : « تَأَمَّرَ بِهِ » ، وَالتَّعْرِيفُ عَنْ

أَرَاغِيزِ رُؤْبَةَ ص ٨٤ ، وَقَدْ تَوَسَّطَ هَذَا الرِّجْزُ  
شَطْرًا ، هُوَ :

\* وَقَبْلَ جَوْنِ الْقَطَا الْمَخْطُوطِ \*

وَقَالَ « الزَّجَاجُ : وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا »  
أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ، وَهُوَ تَقْدِيمُ الْفَتْرِ :  
وَقَالَ غَيْرُهُ : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا » أَيَّ  
نَدَمًا ، وَيُقَالُ سَرَفًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْفُرْطُ : الْفَرَسُ  
السَّرِيعَةُ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلَ شِكَايَتِي  
فُرْطٌ وَشَاخٍ إِذْ غَدَوْتُ لَجَامُهَا <sup>(١)</sup>  
قَالَ : وَالْفَرَطُ أَيْضًا : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،  
وَقَالَ وَغَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ كَلْبٌ  
جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ  
وَجَمْعُ الْفُرْطِ أَفْرَاطُ ، وَهِيَ آكَامٌ <sup>(٢)</sup>  
شَبِيهَاتٌ بِالْجِبَالِ . وَيُقَالُ : فَرَطْتَ الرَّجُلَ :  
إِذَا أَهْلَيْتَهُ . وَفَرَطْتَ الْبُتْرَ : إِذَا تَرَكْتَهَا  
حَتَّى يَثُوبَ مَاؤُهَا ، قَالَ ذَلِكَ شَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ  
فِي صِفَةِ بُتْرٍ :

وَهِيَ إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقْدَ الْوَدَمِ  
ذَاتُ عِقَابٍ مَهْمَسٍ وَذَاتُ طَمٍّ

(١) دِيوَانُهُ ص ٣١٥

(٢) عِبَارَةٌ د : « وَهِيَ جِبَالٌ شَبِيهَةٌ بِآكَامِ

الْجِبَالِ »

وفلان ذو فُرْطَة<sup>(٥)</sup> في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألفاه وصادفاه وفارطاه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَطَ يَفْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولا مجرداً خاصاً في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يَفْطَرُ لإحسانه وبره أي لا يُفْتَرَسُ<sup>(٦)</sup> ولا يخاف فوته .

[ ط ر ب ]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[ ط ر ب ]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والعَرَبُ : ذهاب الحزن وحلول<sup>(٧)</sup> الفرح .

فيه صاحبه ؛ أي يضيّع . وكلُّ شيء جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ ؛ يقال : طولُ مُفْرِطٍ ، وقَصْرُ مُفْرِطٍ وفلان<sup>(١)</sup> تفارطته الموموم : أي لا تنصبه الموموم إلا في الفَرَطِ . وقال غيره : هذا ماء فُرَاطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيهم سبق إليه سقى<sup>(٢)</sup> ولم يزاحمه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولاداً : أي قدّمهم .

وقال أبو سَعِيدٍ : فلان مُفْطِرُ السَّجَالِ<sup>(٣)</sup> في الملا : أي له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السَّجَالِ إلى العُلا  
في حَوْضِ أبلِجَ تَمْدُرُ التَّرْثُوقَا

ومَفَارِطُ البلدِ : أطرافه<sup>(٤)</sup> ، وقال أبو زَيْبِيدٍ :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذَّبْلِ الصُّ  
سَمَّ لَعَمِيَاءَ فِي مَفْصَارِطٍ بَيِّدٍ

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفرط السجال »

(٤) في د : « أطرافه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفرط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمى : الطَّرْبُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا  
الرجلُ لَشَوْقٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ هَمٍّ ، وقال النابغة  
الجعدي في الهم :

وأراني طرباً في أترهم

طربَ الواله أو كالمُخْتَبَلِ<sup>(١)</sup>

ويقال : طَرَبَ فلانٌ في عنائه<sup>(٢)</sup> تطريباً ؛  
إذا رجعَ صوته وزينه ، وقال امرؤ القيس :

\* كما طرب الطائرُ المُسْتَحَرَّ<sup>(٣)</sup> \*

إذا رجع [ صوته<sup>(٤)</sup> وقت السحر ] .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرياحين  
وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحدأة الإبلَ :  
إذا<sup>(٥)</sup> خفت في سيرها من أجل حداثتهم ،  
وقال الطرمّاح :

واستطربتْ ظُفْنُهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ<sup>(٦)</sup>  
آلُ الصُّحَى ناشطاً من داعياتِ دَدٍ

يقول : حملهم على الطَّرَبِ شوقٌ نازع<sup>(٧)</sup>  
[ وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي ]<sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد : المطاربُ : طرقٌ ضيقة  
واحدتها مطربة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثلِ فَرْقِ الرأسِ تَخْجِلُهُ

مطاربٍ زَقَبٌ أَميالُها فيج<sup>(٩)</sup>

وقال الليث : الطَّرْطُبُ - الباء منقطة -  
النَّدَى الضخمُ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله  
طُرْطُبيها<sup>(١٠)</sup> . قال : ومنهم من يقول طُرْطُبةً  
للواحدة فيمن يؤنث الندى :

أبو عبيد عن أبي زيد : طَرَطَيْتُ بالضم

(١) في د : « أو بالختل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عناده » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

\* يعل به برد أنيابها \*

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أبى حدوا بها فخفت في سيرها  
ونشطت مرحاً » .

(٦) في د : « لا أخبرك » . وفي م : « لما  
أحزان » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمّاح  
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار المذليين ج١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطيبها » .



طَرُطَبَةٌ : إذا دعوتها . والطرطبة بالشفنتين ؛  
قال ابن حَبْنَاء :

فَإِنْ أَسْتَكَّ السَّكُومَاءُ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ  
يُطَرِّطُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ  
وإِبِلٌ طَرَابٌ : إذا طَرِبَتْ مُلْحَدَاتُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَطَرَبُ  
والمَقَرَّبُ : الطريق الواضح .

[ طبر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَبَرَ الرَّجُلُ  
إِذَا قَفَزَ<sup>(١)</sup> . وَطَبَرَ : إِذَا اخْتَبَأَ .

أبو الحسن الأحياني : وَقَعَ<sup>(٢)</sup> فُلَانٌ فِي بَنَاتِ  
طَبَارٍ<sup>(٣)</sup> وَطَمَارٍ : إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ .

ابن الأعرابي قال : من غريب شجر  
الضَّرَفِ<sup>(٤)</sup> الطَّبَارُ وهو على صورة التين إلا  
أنه أرق .

[ بطر ]

قال الله عز وجل : ( وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا<sup>(٥)</sup> ) .

[ قال أبو اسحاق نصب معيشتها<sup>(١)</sup> ] .  
قال : والبَطَرُ الطُّفْيَانُ فِي النِّعْمَةِ .

وروى الفراء عن الكسائي أنه قال :  
يُقَالُ رَشِدَتْ أَمْرُكَ ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ ،  
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على  
هذه المعارف التي خرجت ( مفسرة<sup>(٢)</sup> )  
لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى : بَطَرْتُ  
مَعِيشَتَهَا<sup>(٣)</sup> وكذلك أخواتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَرَ الرَّجُلُ  
وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : البَطَرُ كَالْحَيَرَةِ وَالْدَّهَشِ .  
والبَطَرُ : كَالْأَشْرِ وَغَمَطُ النِّعْمَةِ .

ويقال : لَا يُبْطِرُنْ جَهْلُ فُلَانٍ حُلْمَكَ :  
أَيُّ لَا يُدْهَشُكَ . قال : ورجلٌ بَطَرِيْرٌ ، وامرأة  
بطريرة ، وأكثُرُ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٣) في د ما بين قوله « معيشتها » وقوله :

« وكذلك أقنع الناسخ عبارة : قوله والبطر الطغيان

في النعمة » ، وقد تقدمت .

(١) في د : « إذا قفر » بالراء .

(٢) في د : « رفع » وهو تحريف .

(٣) في د : « طيار وأطار » .

(٤) وهو خطأ في د : « شجر الفير وهو »

(٥) آية ٥٨ القصص .

قال تميم : صَيَّرَ البَيْطَارَ خَيْطًا كَمَا صَيَّرَ وَالرَّجُلَ الْحَادِقَ إِسْكَافًا .

وقال غيره : الْبَطْرُ : الشَّقُّ وَبِه (١) مُتَى الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا .

وقال الليث : هُوَ يُبْطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ بِعَالِجِهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا مُضْرًا ، وَذَهَبَ بِطْرًا : أَيْ هَدَرًا .

وقال أبو سعيد : أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طَلَّابَهُ حُرًّا صَاحًا [ بِاقْتِدَارٍ وَبَطْرٍ فَيَحْرِمُوا إِدْرَاكَ النَّارِ ] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السَّكْبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْضُ النَّاسِ » ، وَبَطْرُ الْحَقِّ : أَلَا يَرَاهُ حَقًّا ، وَيَتَكَبَّرُ عَنْ قَبُولِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَطِرَ فُلَانٌ هَذِيَّةَ أَمْرِهِ : إِذَا لَمْ يَهْتَدِلْهُ ، وَجْهَهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ . وَالْبَطْرُ : الطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ ؛ وَعَلَى هَذَا بَطْرُ الْحَقِّ : أَنْ يَطْنِي عِنْدَ الْحَقِّ ؛ أَيْ يَتَكَبَّرُ عِنْدَ قَبُولِهِ .

وقال الكسائي : ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا : إِذَا

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْنِش : إِذَا بَطِرَتْ وَتَمَادَّتْ فِي النَّفْسِ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْقَطُوفِ إِذَا جَارَى بِمِيرٍ وَسَاعَ الْخَطُوفُ قَقْصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مَبَارَاتِهِ (٢) قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ : أَيْ حَمَلَهُ عَلَى كَثَرٍ مِنْ طَوْقِهِ . وَالْمُهْبَعُ إِذَا مَاشَى الرَّبْعَ أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ : أَيْ اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِيَلْحَقَهُ .

وَيُقَالُ لِلْكَلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَالًا بِطِيقِهِ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعُهُ .

شَمَرٌ : يُقَالُ لِلْبَيْطَارِ : مُبَيْطَرٌ وَبَيْطَرٌ .  
وقال الطرماح :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَرُ النَّفْثَ رَفَعَصَ الْكَوَادِنَ (٣)  
قال وقال سلمة [ بن عاصم ] : الْبَيْطَرُ :  
أَنَالِيَاظُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الظَّلَامُ

جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْمَهَامِ

(١) ق م : « عَنْ مَوَاهِقَتِهِ » وَمَا بِمَعْنَى .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ م ١٧٢ :

\* بِسَافَطِهَا تَدْرِي بِكُلِّ خَيْلَةٍ \*

(٣) زِيَادَةُ عَنْ م .

جاء في تفسيره الآية : [ ومصدر رابطت  
رابطاً ] وإصبروا على دينكم ، وصابروا  
عدوكم . ورابطوا : أى أقيموا على جهاده  
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط<sup>(٤)</sup> من مُرَابطة  
الخيال ، أى ارتباطها بأزاء العدو في بعض  
الثغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبِطت<sup>(٥)</sup>  
بالأُفنية وعُلِفَت رُبطًا ، واحدها رَبيط ،  
وتجمع الرُّبُطُ رِباطًا ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : ( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ<sup>(٦)</sup> ) .

وقال الفراء<sup>(٧)</sup> في قول الله جل وعز :  
( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ) . قال : يريد الإناث  
من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مُرَابطة العدو ،  
وملازمة الثغر<sup>(٨)</sup> ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهي تعلف » .

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحق  
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحيرَ ودَهِشَ ،  
وعلى هذا المعنى : أن يتحيرَ في الحق فلا يراه  
حقاً<sup>(١)</sup> .

[ ربط ]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :  
حدثنا علي بن [ محمد بن<sup>(٢)</sup> ] حجر عن إمامنا  
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [ بن عبد الرحمن ]  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما ينحو  
اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى  
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على  
المسكاره وكثرةُ الخطا إلى المساجد وانتظارُ  
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله : « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز :  
( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا  
وَرَابِطُوا<sup>(٣)</sup> ) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

قال: والمُرَابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول  
الذين<sup>(١)</sup> رابطوا.

أبو عبيد عن الأصمعي قال الرابطُ  
الجائش : الذي يَرَبُطُ نفسه عن الفرار ، يكفها  
لجرائه وشجاعته .

ويقال : رَبَطَ الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الرابط<sup>(٢)</sup> الراهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا بلغ الرُّطْبُ  
اليُبْسُ فوضِعَ في الجِرارِ وصُبَّ عليه الماءُ  
فذلك الرِّيبُ ؛ فإن صَبَّ عليه الدُّبْسُ فهو  
المُصْفَرُّ .

[ رطب ] (٣)

قال الليثُ : الرُّطْبُ الواحدة رُطْبَةٌ ،  
وهو التَّضْيِيجُ من البُسْرِ قبل إتمامه . وقد  
أرطبتِ النخلةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب  
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبَتِ القومُ : أي  
أطعمتهم الرُّطْبَ .

(١) كذا في نسخ والسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبرة الاسان :

« الربيط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرَّغْيُ الأخضر من بقول  
الربيع ، اسمُ جامع . وأرضٌ مرطبة : أي  
مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :  
المبتلئ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجاريةٌ  
رُطْبَةٌ : رَخْصَةٌ ناعمةٌ .

والرُّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِسْفِسَةِ ما دامت  
خضراء ، والجميع الرُّطَابُ .

ويقال : رَطَبُ الشيء يَرَطُبُ رُطوبَةً  
ورطابةً .

ويقال للغلام الذي فيه لين النساءِ  
ورخاوتهن : إنه لَرَطْبٌ . والرطب : كلُّ عودٍ  
رَطْبٌ ، هو جمعُ رَطَبٍ .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ<sup>(٤)</sup>

أراد هَيْجَ كلِّ عودٍ رَطْبٍ

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطَبِ .

أراد : ذوى كلِّ عودٍ رَطْبٍ فهاج . ويقال :  
رَطَبَ فلان ثوبه : إذا بلَّه [ .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ١١ :

\* حتى إذا ممعان الصيف. هب له \*

[ برط ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .  
قلت : هذا حرف لم أسمع له لغوي .

[ طرم ]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمت . مستعمل .

[ طرم ]

قال الليث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .  
وفي قول : الزُّبْد ، وأنشد :  
\* ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ <sup>(١)</sup> \*  
قلت : الصواب :

\* ومنهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شَيَّبَ بالطَّرمِ \*

وقال الليث : الطَّريمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رؤبة :

\* في مُكْفَهِرِ الطَّريمِ الطَّرَبِثُ <sup>(٢)</sup>

(١) صدره كما في اللسان :

\* فنهن من يلقى كصاب وعلقم \*

(٢) الذي في أراجيزه ص ١٧١ :

\* في مكفهر الطريم التمرنبث \*

وبعده :

\* أقمعي منه بيبب مقص \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأً أبنيته من العسل : قد حَمَّ ، فإذا سوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِمَ .

قال : والطَّرمُ : سَيْلانُ الطَّرمِ من الخليَّة ، وهو الشَّهْد .

وقال الليث : والطَّرمُ : اسم السكانون . قلت : وغيره يقول : هي الطَّرمَة .

قال الليث : الطرمَة <sup>(٣)</sup> : تُتَوَّ في وسط الشَّغَّة العليا ، والتَّزْفَةُ في السفلى ، فإذا جمعا قالوا طَرُمَتَيْنِ لتغلب الطَّرمَة على التَّزْفَة . قال : والطَّارِمَةُ : بيت كالقُبَّة من خشب ، [ وهي أعجمية <sup>(٤)</sup> ] .

[ رطم ]

قال الليث : رَطَمْتُ الشيء رَطْماً في الوَحْل فارتطم فيه ، وكذلك أرطمت فلان في أمرٍ لا مخرج له منه إلَّا بقمة لزمته .

قال : والرَّطومُ من نعت النساء : الواسعة .

(٣) مثلثة الطاء .

(٤) ساقط من د

وأَمَطَرَهُمُ اللهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا . وقال غيره : وادِ  
مَطَرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .  
(ومنه قوله) <sup>(٦)</sup> :

\* فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ <sup>(٧)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَمْطُورٌ :  
إذا كان كثيرَ السَّوَاكِ ، طَيِّبُ النَّسَكَةِ .  
وامرأةٌ مَطِرَةٌ <sup>(٨)</sup> : كثيرةُ السَّوَاكِ عِطْرَةً ،  
طَيِّبَةُ الْجُرْمِ وإن لَمْ تَطْطِيبْ .

(قال : ويقال : ( مَزَرَ ( فلان ) <sup>(٩)</sup> )  
قَرَبَتْهُ وَمَطَرَهَا <sup>(١٠)</sup> : إذا مَلَأَهَا ؛ رواه  
أبو تراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابي : كَلَمْتُ  
فَلَانًا فَأَمَطَرَ واستمطر : إذا أَطْرَقَ ؛ يقال :  
مَالِكٌ مُسْتَمْطِرٌ أ : أى سَاكِتٌ <sup>(١١)</sup> .

وقال الليث : رجلٌ مُسْتَمْطِرٌ : طَالِبُ

[ قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس  
عن <sup>(١)</sup> ] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ :  
الضَّيْقَةُ الحَيَاءُ مِنَ التَّوَقُّ ، وهى مِنَ النِّسَاءِ  
الرِّقَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ البَيضَاءِ [ قلت :  
وَالرَّطُومُ كما قال أبو عمرو <sup>(٢)</sup> ] .

وقال كثير : [ مما قرأت بخطه <sup>(٣)</sup> ] أَرْطَمَ  
الرجل وطرسه وأشتبا وأصلختم وأخرنبق  
وضمر . وأضى وأخذم ، كله إذا سكت .  
[ وقال غيره <sup>(٤)</sup> ] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا ؛  
إذا جامعها فأدخل <sup>(٥)</sup> ذَكَرَهُ كُلَّهُ فِيهَا .

[ مطر ]

قال الليث : أَلْمَطَرُ : الماء المنكَبُ  
مِنَ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فعله وهو فى الشعر  
أَحْسَنُ <sup>(٦)</sup> . وَالْمَطَرَةُ الواحدة . ويومٌ مَطِيرٌ :  
مَاطِرٌ . ووَادٍ مَطِيرٌ : أى مَمْطُور . وقد  
مَطَرْنَا السَّمَاءَ ، وَأَمَطَرْنَا ، وهو أَقْبَحُهُمَا <sup>(٧)</sup> .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى م : « فأوعب » .

(٤) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان :  
« فعل المطر . وأكثر ما يجرى فى الشعر ، وهو فيه  
أحسن » .

(٥) فى د : « أنحها » وهو تعريف من  
الناسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لأمري القيس ، وصدده كما

فى ديوانه من ١٨ :

\* لها ونبات كوثب الأطباء \*

(٨) فى د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) فى د : « سكت » .

خير من إنسان ورجلٌ مُسْتَمَطَّرٌ : إذا كان  
مُحْيِلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير كمُسْتَمَطَّرٌ

قال : ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قد احتاج إلى  
المطر وإن لم يُمَطَّر ، وقال خفاف بن نُدْبَة :

\* لم يكسُ من ورقٍ مُسْتَمَطِّرٍ عوداً \*

وقال غيره : جاءت الخليل مُتَمَطَّرَةً <sup>(١)</sup> :

أى مسرعةً يسابق بعضها بعضاً ، وقال رُؤْبَة :

\* والطَّيْرُ تهوى في السماء مُطَرَّةً <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عن الكسائي قال : مَطَرُ الرجل  
في الأرض مُطَوِّراً ، وَقَطَرٌ قُطُورًا : إذا ذهبَ  
في الأرض . وقال غيره : تَمَطَّرَ بهذا المعنى ،  
وأنشد :

كأنهن وقد صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحُ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ <sup>(٣)</sup>

تَمَطَّرَ : أى تسرع في عَدْوِهِ . وقيل  
تَمَطَّرَ : أى بَرَزَ <sup>(٤)</sup> للمطر وبرَّده .

تَمَرٍ : قال ابن شميل : مِنْ دُعَاءِ صبيانِ  
العرب إذا رَأَوْا خالاً للمطر : مَطَّيْزَى .

ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمَطِّرِ أى في بَرَازِ <sup>(٥)</sup>  
من الأرض مُنْكَشَفٍ . وقال : الشاعر :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بَيُوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الغارات  
وَمُخْتَرَقَهَا . ويقال : لا تَسْتَمَطِّرُ <sup>(٦)</sup> للخييل :

أى لا تَعْرِضْ لها . سلمة عن الفراء : إن <sup>(٧)</sup>  
تلك الفعلة من فلان مَطِرَةٌ : أى عادةٌ  
بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابي : يقال مازال على  
مَطَرٍ واحد ، ومِطْرَةٍ <sup>(٨)</sup> واحدة وقَطَرٍ

واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال :  
والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) في د : « مستمطرة » .

(٢) في أراجيزه ص ١٧٤ .

(٣) البيت لطيف الغنوي كما في اللسان ( صدر )

برواية كأنه بعدما . . . إلخ والضمير في كأنه

لفرسه

[س]

(٤) في د « ترز » وهو تحريف .

(٥) في د : « في بروز » .

(٦) في د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) في د : « ومطر واحد » .

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع .  
 يقال : إنه لكثيرُ الطُمُورِ . وقال ابن (٥)  
 الأعرابي : التَّمُورُ : العالى . والتَّمُورُ :  
 الأسفلُ . قال : والطَّمَرُ وَالتَّمُورُ : الأصلُ ،  
 يقال لأرذنته إلى طمره : أى إلى أصله . قال :  
 والطَّوَّاسِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طامسرُ بن  
 طامسر للبرغوث . وجاء فلانٌ على مِطار أبيه :  
 إذا جاء يُشبهه في خلقه وأخلاقه ، وقال أبو وجزة  
 يمدح رجلا :

يَسْعَى مَسَاعِيَّ آبَاءَ لَهُ سَلَفَتْ  
 مِنْ آلِ قَيْنَ عَلَى مِطَامِرِهِمْ طَمَرُوا  
 أبو عبيد عن الكسائي : انصبَّ عليهم  
 فلانٌ من طَمَارٍ (٦) ، وهو المكانُ العالى ،  
 وأنشد :

قَلْبِي كُنْتُ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي  
 إِلَى هَانِي فِي الشُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ  
 إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ  
 وَآخِرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ (٧)

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطار » .

(٧) الشعراني بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

[س]

ومطارٍ : موضعٌ بين الدَّهْناءِ . والسَّامِ .  
 والمطارون موضع آخر (١) ومنه قوله :

ولها بالمِطَارُونِ إِذَا

أَكَلَ التَّمَلُّ أَلَّذِي قَدْ جَمَعَ (٢)

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئاً :  
 إِذَا حَبَسَهُ (٣) حيث لا يُدْرَى . قال :  
 وَالتَّمُورَةُ : حُفْرَةٌ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 قَدْ هُمِيَ خَفِيًّا ، يُطَمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ .  
 قال : وَالتَّمُورُ : شِبْهُ الْوُتُوبِ فِي السَّمَاءِ ،  
 وقال الهذلي (٤) :

\* فَرَعَا لَوْ قَمَّتْهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَمَرَ إِذَا  
 عَلَا . وَطَمَرَ : إِذَا سَقَلَ . قال : وَطَمَرَ : إِذَا  
 تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى . وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيَا يَقُولُ لِفَحْلٍ  
 ضَرْبِ نَاقَةٍ : قَدْ طَمَرَهَا ، وَإِنَّهُ لَكثيرُ الطُّمُورِ .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت لبزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاءه » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت

بتمامه كما في أشعار الهذليين - ص ١ من ٩٣ :

فإذا طرحت له الحصاة رأيت

ينزو لوقمتها طمور الأخيل



قال أبو عبيد: يُنشد<sup>(١)</sup>: من طَمَارَ ومن  
طَمَارٍ مُجَرَى وغير مُجَرَى :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطُمُرُورُ:  
الشَّرقاق .

وقال الليث: الطُمُرُورُ : نعتُ الفرس  
الجَوَادُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الطُمُرُ من  
الخليل : المَشْمَرُ الخَلْقُ . ويقال المَشْتَعِدُّ لَلْعَدُوِّ .

أبو عبيد : الطِمْرُ : الثوبُ الخَلْقُ ،  
وجمه أطار . وفي الحديث : « رُبَّ ذِي  
طِمْرَيْنٍ لَا بُؤْبَةَ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ ،  
يريد : رُبَّ فَقِيرٍ<sup>(٢)</sup> ذِي خَلْقَيْنِ أَطَاعَ اللَّهَ حَتَّى  
لَوْ سَأَلَ اللَّهَ وَدَعَاهُ<sup>(٣)</sup> أَجَابَهُ .

قال أبو عبيد وعن الأصمعي : المِطْمَرُ  
هو الخيط الذي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ يقال له بالفارسية  
التِسْرَفَال وقال : أبو عبيدة مثله .

وقال نافع بن أبي نعيم : كنت أقول

لابن دَأْبٍ إِذَا حَدَّثَ أَقَمَ<sup>(٤)</sup> المِطْمَرَ : أَيْ قَوْمَ  
الحديث وَنَقَحَ أَلْفَاظَهُ . ويقال : وقع فلان  
في بَنَاتِ طَمَارٍ : إِذَا وَقَعَ فِي بَلَدَةٍ وَشِدَّةٍ .  
والمطامير<sup>(٥)</sup> : حُقُرٌ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُوسَعُ  
أَسَافِلُهَا يُجْبَأُ فِيهَا الْحَبُوبُ .

[ رمط ]

قال الليث الرَّمْطُ تَجْمَعُ<sup>(٦)</sup> العُرْفُطِ ونحوه  
من الشجر كالغَيْضَةِ .

قلت : هذا تصحيف<sup>(٧)</sup> ، سمعت العرب  
تقول لِلحَرَجَةِ الْمُنْفَعَةِ مِنَ السِّدْرِ : غَيْضُ  
سِدْرٍ ، وَرَهْطُ سِدْرٍ . أخبرني الأيادي عن  
شمر عن ابن الأعرابي قال يقال : قَرَشٌ مِنْ  
عُرْفُطٍ ، أَيْسَكَةٌ مِنْ آثَلٍ ، وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ ،  
وَجَفَجَفٌ مِنْ رِمَثٍ ؛ وهو بالهاء لا غير ،  
ومن رواه بالميم فقد جَحَفَ .

[ مرط ]

قال اللَّيْثُ : المَرْطُ<sup>(٨)</sup> : تَتَفَكَّرُ الرَّيْشُ

(٤) في م : « عقم »

(٥) في د : « المطامر » .

(٦) في م : « مجتمع » .

(٧) عبارة م : « هذا تصحيف ، وصوابه الرمط »

بالهاء أخبرني الأيادي

(٨) الذي في د : « الروط تنقل » وهو تحريف

من الناسخ .

(١) كلمة : « ينشد » ساقطة من د

(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د

(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدُو . ويقال للخيول : هن  
يَمْرُطْنَ مَرُوطاً . وفرس مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبي زيد<sup>(٣)</sup> : يقال المَرُوطُ :  
أَكْسِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ ، يُؤْتَزَّرُ بِهَا ،  
وَاحِدُهَا مِرْطٌ . وفي الحديث : أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يُفَلِّسُ بِالْفَجْرِ فَيَنْصَرِفُ  
النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمِرْطَاهُنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنْ  
الْفَلَسِ .

وروى أبو تراب عن مُدْرِكِ الْجُمْفَرِيِّ :  
مَرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا : وَهَرَدَهُ : إِذَا أَذَاهُ .

وقال شَمِرُ : الْمُرِيطَاوَانُ : جَانِبَا عَانَةِ  
الرَّجُلِ اللَّتَانِ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ :  
شَجَرَةٌ مَرَطَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ قَالَ :  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُرِيطُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ  
الْثَنَّةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ مِنْ بَاطِنِ الرُّسْغِ . والله  
أَعْلَمُ .

وَالشَّعَرَ وَالصُّوْفَ عَنِ الْجَسَدِ ، تَقُولُ :  
مَرَطْتُ شَعْرَهُ فَأَمْرَطُ<sup>(١)</sup> . وَقَدْ تَمَرَطَ الذَّنْبُ :  
إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ ، فَهُوَ  
أَمْرَطٌ . وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ : لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ  
وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَشْلَطُ .  
قَالَ : وَسَهْمٌ أَمْرَطُ : قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُدُّهُ .  
قَالَ : وَسَهْمٌ مَرَطٌ : لَا رِيشَ عَلَيْهِ ، وَالْجَمِيعُ  
أَمْرَاطٌ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي تَحْدُورَةَ  
حِينَ سَمِعَ أَذَانَهُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ  
مُرَبَّاطَاؤُكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُرْبَاطَاءُ  
مُدَوْدَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الثُّرَى إِلَى الْعَانَةِ ، وَكَانَ  
الْأَحْمَرُ يَقُولُ : هِيَ مَقْصُورَةٌ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : تُمَدُّ وَتُقْصَرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَا أَرَى الْمُحْفُوظَ مِنْ  
هَذَا إِلَّا قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ  
بِهَا إِلَّا بِالتَّصْفِيرِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَاقَةٌ  
مَرَطَى : وَهِيَ السَّرِيعَةُ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوطُ :

(١) في د : « فأمرط » محرفاً .

(٢) في د : « ندده » محرفاً .

## باب الطاء واللام

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَاطِلُ :  
مَكَايِلُ الْحُمْرِ ، واحدها نَاطِلٌ : وبعضهم  
يقول نَاطِلٌ ، بكسر الطاء غير مهموز  
[ والأول مهموز ] قال أبو عبيد : وقال  
الأموي : النَّيَاطِلُ الدُّلُ مَا كَانَ ؛ فَأَنشَدُ :  
\* نَاهِبَتِهِمْ يَنْتَاطِلُ صَرُوفٌ \*<sup>(٦)</sup>

وقال الفراء : إذا كانت الدُّلُ كبيرة  
فهى النَّيَاطِلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي يقول : جاء فلان  
بِالنَّيَاطِلِ وَالضَّيْبِلِ : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال انتَطَل فلان من الزرق  
نَطْلَةً وَاِمْتَطَل مطلة : إذا اصْطَبَّ منه شيئاً  
يسيراً . ويقال : نَطَل فلان نفسه بالماء نَطْلًا :  
إذا صَبَّ عليه منه شيئاً بعد شئ يَتَعَالَج به .

ثعلب عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ الْقَلِيلُ .

(٦) فى اللسان (نطل)

..... جروف . بمك عز من مسوك الريف [س]

ط ل ن

[ نطل ] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :  
مَكَايِلُ يُكَالُ بِهِ اللَّيْنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ .  
قال : وإذا انْقَمَتِ الزَّيْبُ فَأُولُ مَا يُرْفَعُ مِنْ  
عُصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ ، فإذا اصْبَّ عليه الماء  
ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [ يصف  
الحمر ] (٢) :

مَا تُمَتَّقُ (٣) فِى الدِّانِ كَأَنَّهَا

بَشَافَ نَاطِلِهِ ذَبِيحُ غَزَالٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يُهْمَزُ  
وَلَا يُهْمَزُ : التَّدَحُّ الصَّغِيرُ الَّذِى يَرَى (٤) الْحِمَارُ  
فِيهِ النُّوْذَجُ ، وَأَنشَدَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ (٥) أَنْ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنْ انْخَطَرُ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِي بَنَاطِلِ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى د : « فا تصفو »

(٤) فى د : « يد من » وهو تحريف

(٥) التى فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ :

\* ولو كان ماعند .. \*

[ ط ل ف ]

لطف . فاطر . طلف . طفل .

[ لطف ]

اللَّطِيفُ : اسم<sup>(١)</sup> من أسماء الله العظيم ،  
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطِيفُ : الذى  
يُوصِلُ إليك أَرْبَكَ فى رِفْقٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال :  
أَلْطَفَ فلان لفلان يَلْطِفُ : إذا رَفَّقَ لُطْفًا :  
ويقال : كَلَّفَ الله لك . أى أوصل إليك  
ما تُحِبُّ بِرِفْقٍ .

قال : و لَطَفَ الشَّيْءُ يَلْطِفُ : إذا صَغُرَ .  
قال : وجارية<sup>(٢)</sup> لَطِيفَةٌ أَخْصَرُ : إذا كانت  
ضامرة البطن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .  
وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُنْطَفُ لِطَافًا . وَاللَّطَفُ  
أَيْضًا : من طُرِفَ التَّخَفُّ ما أَلْطَفَتْ بِهِ أَخَاكَ  
لِيَعْرِفَ بِهِ بَرِّكَ . و فلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطِيفُ من الكلام :  
ما غَمَضَ معناه وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للجليل  
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطَرُوقته فأدخل<sup>(٣)</sup> الرأى  
قَصْبِيه فى حَيَاها<sup>(٤)</sup> قد أَخْلَطَه إِخْلاطًا ،  
وألطفه لِطَافًا وهو يُخْلَطُه وَيُلْطَفُه . وقد  
استَخْلَطَ الجبل واستَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من  
تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابى عن أبى صاعدة  
الكلابى : يقال أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنبِي ،  
واستلطفته : إذا أَلْصَقْتَه ، وهو ضد جافيته .  
[ عنى ، وانشد :

سَوَّيْتُ بِهَا مُسْتَطَفًا دُونَ رَيْطَانِي  
وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدِ ذَا شُطْبٍ عَضْبًا ]<sup>(٥)</sup>

[ طفل ]

الْحَرَّانِي عن ابن السكَيْتِ : الطَّفْلُ :  
التَّبَنُّانُ الرَّخْصُ ، يقال جاريه طِفْلَةٌ إذا كانت  
رَخْصَةً . وَالطِّفْلُ والطِفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) فى م : « فأرشد »

(٤) فى م : « لحياها »

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

أبو عبيد : ناقةٌ مُطْفَلٌ ، ونوقٌ مُطافِلٌ  
وَمُطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالعودِ  
المُطافيل ، فالعود : الإبل التي وضعت أولادها  
حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيلَ أبقارٍ حديثٍ تتاجها

يُشَابُ بماءٍ مثل ماءِ المفاصل]<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداة  
وطَفَلُ العشي من لَدُنْ أنْ تهَمَّ الشمس بالذُّرُورِ  
إلى أنْ يستمكن الصَّبْغُ من الأرض ؛ يقال :  
طَفَلَت الشمسُ ، وهى تطفَلُ طفلاً . وقد يقال :  
طَفَلَت تطفليلاً : إذا وقع الطَّفَلُ فى الهواءِ  
وعلى الأرض ، وذلك بالعشى ، وأنشد :

باكرتها طفلاً الغداة بغارٍ

والمُبْتَغُونَ خِطَارَ ذاكِ قايِلُ

وقال لبيد :

\* وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ<sup>(٦)</sup> \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت فى أشعار

الهذليين ج ١ ص ١٤١ .

(٦) صدره فى ديوانه ص ١٨٩ :

[س] \* فتدليت عليه فافلا \* [س]

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً  
حين يسْقُط من أُمِّه إلى أنْ يَحْتَمِلَ ، قال الله جلَّ  
وعز : ( ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً<sup>(١)</sup> ) وقال :  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ  
النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup> قال : والعرب تقول . جاريةٌ  
طِفْلٌ وطِفْلةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجَوَارِ  
طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلةٌ ،  
وطِفْلَانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلَتَانِ ، وطِفْلَاتٌ  
فى القياس .

وقال الليث : غلامٌ طَفَلٌ : إذا كان  
رَخَصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة البنان  
رَخَصَهَا فى بياض ، بَيَّنَّهُ الطفولة . وقد طَفَلُ  
طفالةً أيضاً .

قال والطَّفَلُ : الصغيرُ من الأولاد<sup>(٣)</sup> ،  
للناس والدواب . وأطفلت المرأة والطَّبِيةُ  
والنعمُ : إذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ ؛ وقال لبيد :  
فعلاً فَرُوعَ الأَيْهَمَانِ وَأطفلتُ

بالْجَلْمَتَيْنِ ظَبَاؤَهَا ونعماها<sup>(٤)</sup>

(١) آية ٦٧ غافر .

(٢) آية ٣١ النور .

(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد

الناس . . »

(٤) ديوانه ص ٢٤٩

[س]

وقال ابن بُرْج : يقال أُنَيْتَه طِفْلاً  
[أى مُنْشِئاً] <sup>(١)</sup> وذلك بعد ما تدنو الشمس  
للمغرب . وأُنَيْتَه طِفْلاً : وذلك بعد طلوع  
الشمس ؛ أخذ من الطفل الصغير ، وأنشد :  
ولا متلافياً والشمسُ طِفْلُ

ببعض <sup>(٢)</sup> نواشع الوادى محولاً  
قال : وقالوا جارية طِفْلةٌ : إذا كانت  
صغيرة . وجارية طِفْلةٌ : إذا كانت رقيقة  
البشرة ناعمة .

ويقال للنار ساعة تَقْدَحُ : طِفْلٌ وطِفْلةٌ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلةُ : الجارية  
الرَّحْصة الناعمة ؛ وكذلك البنان الطِفْلُ .  
والطِفْلةُ : الحديثة السن ، والدَّكْرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السَّيرُ الرويد ،  
يقال : طِفْلَتْهَا تطفيلاً : يعنى الإبل . وذلك  
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ <sup>(٣)</sup> بها لِيَلْحَقَهَا  
أولادها . وأطفالُ الحوایج : صغارها ، واحداً  
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينشئ نواشع » وهو تحريف .  
[والبيت للرازي الفقيمي كما في التكملة (نشع) برواية  
ولا متدارك ويروي في اللسان ولا متلافياً] [س]  
(٣) في د : « فترمت » .

لأَرْحَلَنَ بِالْعَجْرِ ثُمَّ لِأَدَابِنَ

إلى الليل إلا أن يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ <sup>(٤)</sup>

يعنى حاجةً يسيرةً ، مثل قَدَحِ نارٍ ،  
أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : في قولهم فلانٌ  
طِفْليٌّ للذى يدخل المآدب ولم يُدْعَ إليها <sup>(٥)</sup>  
هو منسوبٌ إلى طُفيلٍ ، رجل من بني  
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان  
يأتى الولائم دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال  
له : طُفيل الأعراس أو العرائس ، وكان يقول :  
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بِرُكَّةٍ مُصَهَّرَةٍ فلا  
يُخْفَى عَلَى منها شئ .

قال : والعرب تسمى الطُفْليَّ : الرَّاشِنَ  
والوارِشَ .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل  
العراق ، ويقال هو يتطفل في الأعراس .

[وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :  
الطِفْلِيُّ هو الذى يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « لا إليها طفيل » .

عنه : أفلطني فلان<sup>(٥)</sup> لغة تميمية في أفلتنى . ورُفِعَ  
إلى عمر بن عبد العزيز رجل<sup>(٦)</sup> قال لآخر في بقيمة  
كفلها : إنك تبوكها<sup>(٥)</sup> ، فأمر بحده ،  
فقال : أفأضرب فلاتاً .

قال أبو عبيد : الفِلاط : الفَجَاءَة ، وهي  
لغة هذيل ، يقولون فلاتاً<sup>(٦)</sup> :  
وقال الْمُتَمَخِّلُ الْهُدَلَى :  
أفَلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٍ فَتَنَسَّ  
حَتَّى ثَوْبَهَا مُجْتَنِبُ الْمَدِيلِ<sup>(٧)</sup>

[ طلف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دَمُهُ  
طَلْنَا وَطَلْنَا أَي هَدَرًا ، سَمِعَهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ .  
وقال غيره : الطليف والطفان<sup>(٨)</sup> .

وروى أبو تراب عن الأحمى أنه قال :  
لا تذهب بما صنعتَ طَلْفًا وَلَا ظَلْفًا<sup>(٨)</sup> : أى  
باطلاً .

وفي نوادر الأعراب : أسلفته كذا :

- (٥) في م : « تنوكها » وهو تحريف .  
(٦) ما بين المربعين ساقط من د .  
(٧) في أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .  
(٨) في أ : « ولا أطفنا » وهو تحريف .

يدعوه ، مأخوذ من الطفل ، وهو إقبال الليل  
على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة  
بعينها ، وأنشد لابن هزمة :

\* وقد عراني من فوق الدُّجَى<sup>(١)</sup> طفل \*  
يريد أنه يُظْلِمُ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرَهُ ، فلا يدرون

من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .  
وقال أبو عبيدة : نُسِبَ إِلَى طِفِيلِ

ابن زَلَالٍ ، رجل من أهل الكوفة<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : رِيحٌ طِفْلٌ : إذا كانت  
أَيُّنَةُ الْمُهْبُوبِ . وَعُسْبٌ طِفْلٌ : لَمْ يَطْلُ .  
وَطِفْلٌ : أى ناعم .

[ فـلـط ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ،  
وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه<sup>(٣)</sup> كُلُّهُ بِمَعْنَى  
واحد .

وقال أبو زيد<sup>(٤)</sup> فيما روى ابن هانيء

- (١) في الأصل : « الدمى » بالميم .  
[ في اللسان من لون الدجى ] [س]  
(٢) ما بين المربعين ساقط من د .  
(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .  
(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبي زيد » .

أى أقرضته . وأطْلَفْتُهُ كَذَا<sup>(١)</sup> : أى وهبته

[ ط ل ب ]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[ ط ل ب ]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةٌ وجِدَانِ الشيء وأخْذِهِ . والطَّلَبَةُ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَالَبَةُ<sup>(٢)</sup> : أن تُطالب إنساناً يحقّ لك عنده ، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب الهوى : الطَّلَابُ . والتَطَلُّبُ : طلب<sup>(٣)</sup> في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : أطلبتُ الرجل : أعطيتُهُ ما طَلَب . وأطلبتُهُ : ألبأته إلى أن يطلب إلى قال ذو الرُّمة :

أضله راعياً كَلْبِيَّةً صَدَرَا  
عن مُطَلَبٍ<sup>(٤)</sup> قَارِبٍ وَزَادَهُ عَصَبٌ

يقول : بعد الماء عنهم حتى أُلْجَأَهم إلى طلبه .

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .

(٢) في د : « والمطالِب أن لا تطالب » .

(٣) في د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :

\* عن مطلب وطلو الأعناق تضطرب \*

وقال الليث : كَلَّا مُطَلِبٌ : بعيد المطلب . وقد أَطْلَبَ الكَلَّا : تباعد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَبَةُ : الجماعة من الناس . والطَّلَبَةُ : السفرة البعيدة . وطَلَبَ : [ إذا اتَّبَعَ وطَلَبَ<sup>(٥)</sup> ] إذا تباعد . وقال غيره : بئِرَ طُوب : بميدة الماء ، وآبَارُ طُلَبَ : والمُطَلَّبُ : اسمٌ أصله مُتَطَلَبٌ ، فأدغمت التاء في الطاء وشدّت قفيل مُطَلَب . وقال ابن الأعرابي : ملا قاصدٌ كلَّوهُ : قريب . وماء مُطَلِبٌ كلَّوهُ بعيد .

[ وقال أبو وجزة :

\* عاجلتها طُلُباً هناك نَزاحاً \* ]<sup>(٦)</sup>

ومَطْلُوبٌ : اسم بلد . ويقال : طالب وطَلَبَ ، كما يقال خَادِمٌ وَخَدَمَ .

[ بلط ]

[ تَمَرٌ<sup>(٧)</sup> ] .

التَبْلَاطُ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطنام

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت كما في اللسان :

\* وإذا تكلمت المديح لغيره \*



أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة:

لو أحلَبْتُ حلائِبُ القُسطاطِ

عليه ألتاهُنَّ بالبَلَّاطِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: البلاطُ: الحجارة

المفروشة، يقال: دارٌ مُبَلَّطَةٌ بأجرٍ أو حجارة.

وقال الليث: يقال بَلَطْنَا الدَّارَ فهِى

مبلوطة [إذا فرشتها]<sup>(٢)</sup> [بأجرٍ أو حجارة].

قال: والبَلُوط: ثمرُ شجرٍ يؤكل ويدبغ

بقشره.

قال: والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرعُ أذن الإنسان بطرف سبَّابته

ضرباً يوجعه، تقول: بَلَطْتُ أذنه تبليطاً.

قال: وأبَلَطَ<sup>(٣)</sup> المطرُ الأرض: إذا أصاب

بلاطها، وهو أن لا ترى على مشيتها تراباً ولا

غباراً، وقال رؤبة:

\* يَأْوِي إِلَى بِلَاطِ جَوْفِ مُبَلَّطِ<sup>(٣)</sup> \*

قال: وبلاط الأرض: منتهى الصُّلب

من غير جمع، يقال: لَزِمَ فلان بلاطَ الأرض.

أبو عبيد عن الكسائي: أَبْلَطَ الرَّجُلُ فهو مُبَلَّط.

[وقال أبو زيد: أَبْلَطَ فهو مُبَلَّط<sup>(٤)</sup>]: إذا قل ماله.

وقال أبو الهيثم: أَبْلَطَ: إذا أفلس. فلَزِقَ بالبَلَّاط.

وقال امرؤ القيس:

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بِنَ دَرٍّ مَاءٍ بِلْطَةً

فيا كُرْمَ ماجارٍ ويا كُرْمَ ما حَلَّ<sup>(٥)</sup>

قال: أراد فيا أكرمَ جارٍ، على التمجيد

واختلف الناس في «بلطة» فقال بعضهم:

يريد به حلت على عمرو بن درماء بلطة: أى

برُهةً ودهراً.

وقال آخرون: بلطه أراد أن داره

(١) في الأراجيز ص ٨٧.

(٢) في د: «وأبَلَطْتُ» وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤:

تَقْضَى لى أَبْلَطَ جَوْفِ مُبَلَّطِ

عليه من ساق الرياح الضلط

(٤) ما بين المربعين ساقط من -

(٥) رواية هذا العجز كما في شعراء النصرانية

ص ٥٦:

\* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل \*

ويقال : تَبَاطَوْا بالسيف : إذا تَجَالَدُوا بها<sup>(١)</sup> على أرجلهم ، ولا يقال تَبَاطَرُوا إذا كانوا رُكْبَانًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُاطُ : الفَارَّوْن من العسكر ، وَالْبُاطُ : الْمُجَان ، وَالْمُتَخَرِّقُون<sup>(٢)</sup> من الصوفية . قال : وَالْبُطُ : تطيبنُ الطاية<sup>(٣)</sup> ، وهى السطح إذا كان لها سُمِيط ، وهى الحائط الصغيرة .

[ لبط ]

قال الليث : لَبِطَ فلان بفلان الأرضَ لَبِطًا : إذا صَرَعه صَرَعه عَنيفًا ، وَلَبِطَ بفلان<sup>(٤)</sup> : إذا صَرَِعَ من عَيْنٍ أو حُمَى . وفى الحديث أن عامر ابن [ أبى ] ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْفٍ يَفْغسلُ فمائه فُلَيْطَ به حتى ما يَمُوتُ ؛ وكان قال [ حينَ رآه<sup>(٥)</sup> ] : ما رأيت كالْيَوْم ولا جِلْدَ حُجْبَاءَ ، فَأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن أبى ربيعة

مِبْلَطُهُ مَفْرُوشَةً بالحجارة ، ويقال لها الْبِلَاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفْلَسًا .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جَبَلَى طىء كثيرة التين والعنب .

وقال الفراء : أَبْلَطْنِي<sup>(٦)</sup> فلان إبْلَاطًا .

وأحجاني إْحْجَاءً : إذا أَلَحَّ عليك حتى يُبْرِمَكَ وَيُمَلِّكَ .

وقال اللحياني : أَبْلَطَهُ اللَّصُّ إبْلَاطًا : إذا لم يَدْعُ له شيئًا .

وقال الأصمعي : الْمِبَالِطَةُ<sup>(٧)</sup> : المجاهدة .

نَزَلَ فَبَالَطَهُ : أى جَاهَدَهُ وفلانٌ مِبَالِطٌ لَكَ : أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهَوَّلُنَّ حَابِلَ<sup>(٨)</sup> وفارطُ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَادِرْتُ وَلَا بَطُ

لحوضها وماتح مِبَالِطُ

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كذا فى د . وفى ج : « والمنخرمون »

وعبارة اللسان : « والمنخربون » .

(٦) فى د : « الطامة » بالهم . وفى اللسان :

« الطانة » يالزون ؛ وكلاما تحريف .

(٧) فى د : « ولبط فلان » .

(٨) ساقطة من د .

(١) فى د م : « بلطنى » بغير همز .

(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهد وفلان مبالط » .

(٣) فى الأصل : خائل « والتصويب عن اللسان

وَنُتِبَ وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَأَلْتَبِطُ \*

وقال ابن الأعرابي اللَّابِطُ التَّقَلُّبُ<sup>(٥)</sup> في الرياض<sup>(٦)</sup> ، وفي حديث ماعز : أنه لَيَتَلَبَّطُ في رياض الجنة بعد ما رُجِمَ<sup>(٧)</sup> : أى يتمرغ فيها [ قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم ] .

[ بطل ]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ . [ وَبَطَالٌ بَيْنُ الْبِطَالَةِ ] .

شعر : بَطَالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبِطَالَةِ . وَبَطَلٌ الْبَطَالَةُ . وَبَطَلُ الْأَجِيرِ يُبْطَلُ بِطَالَةٍ . وفي الباطل أيضاً : بطل الشيء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خَيْرَةَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَطَلُ بَطَلًا لِأَنَّهُ يُبْطَلُ الْمَطَائِمَ سَيْفُهُ فَيُبْهَرُجُهَا . وقال غيره . سُمِّيَ : بطلاً لأنَّ الْأَشْدَاءَ يُبْطَلُونَ عنده . ويقال : الدِّمَاءُ تَبْطُلُ عنده ، فلا يدرك

العائن حتى غَسَلَ له أَعْضَاءَهُ ، وَجَمَعَ الْمَاءُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَّاحٍ مَعَ الرَّكْبِ . قال أبو عبيد : قوله « لَبِطَ بِهِ » يعنى صُرِعَ ، يقال لَبِطَ بِالرَّجُلِ يُلَبِّطُ لَبْطًا : إِذَا سَقَطَ ، وسنه حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُلَبُّوْطٌ بِهِمْ ، يعنى أَنَّهُمْ سَقُوطُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لُبِجٌ<sup>(١)</sup> بِهِ - بِالْجِيمِ - مِثْلُ لَبِطَ سَوَاءً . وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أَوَّلُكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْفَرْقِ الْمَلَكُ مِنَ الْجَنَّةِ فِي النَّعِيمِ : أَى يَتَمَرَّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ . ويقال : يَتَصَرَّعُونَ . ويقال : فلان يَتَلَبَّطُ فِي / النَّعِيمِ : أَى يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

أبو عبيد عن أبي عَمَوٍ : اللَّبْطَةُ وَالسَّكَلَةُ : عَدُوُّ الْأَقْرَبِ : ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : اللَّبْطَةُ : أَن يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَبْقَلِبُ : أَى يَتَصَرَّعُ<sup>(٢)</sup> مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ ، أَى مَتَدًا<sup>(٣)</sup> وَالتَّلَبُّطُ الْبَعِيرُ يَتَلَبَّطُ<sup>(٤)</sup> التَّبَاطًا : إِذَا عَدَا فِي

(٥) كلمة « التقلب » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « على الرياض » .

(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

(١) في د : « لئج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً عليها من شدة الصرب » .

(٣) في د : « متهدبا » وهو تحريف .

(٤) في د : « يتلبط » .

عنده ثار . وقال : البَطَلَةُ : السَّحَرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَةُ <sup>(١)</sup> .

الليث : أبطلتُ الشيءَ ، جمَلته باطلاً .  
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .  
والنَّبْطُلُ : فعلُ البطالة ، وهو اتباعُ الآثَمِ <sup>(٢)</sup> والجهالة . وبطل الشيءُ بطلاً فهو باطل ،  
وجمع البطل أبطال وجمعُ الباطل <sup>(٣)</sup> بواطل  
وأباطيل <sup>(٤)</sup> جمعُ أبطولة .

[ طبل ]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله  
التَّطْبِيلُ ، وحِرْفَتُهُ الطَّبَّالَةُ . ويجوز : طَبْل  
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :  
الطَّبْلُ الرِّبْمَةُ للطَّيِّبِ <sup>(٥)</sup> ، والطَّبْلُ : سَلَّةُ  
الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ تسمى  
الطَّبْلِيَّةُ . ويقال لها : أَرِيه الطَّبْلُ ، تُحمل من  
مصر ، وقال أبو النجم :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسَمِ ضَاحِي

كالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ

وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الْخَرَّاجُ ،  
ومنه قولهم : فلان يُحِبُّ الطَّبْيِيَّةَ : أَيْ يُحِبُّ  
دِرَاهِمَ الْخَرَّاجِ بِلَا تَعَبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى  
أَيُّ الطَّبْلِ هُوَ ؟ وَأَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ، مِمَّنْه <sup>(٦)</sup> :  
ما أدرى أَيُّ النَّاسِ هُوَ ! وقال الرازي :

\* سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ <sup>(٧)</sup> \*

سلمة عن القراء : الطَّوْبَالَةُ : النَّمِجَةُ ،  
وأنشد [ لطفة <sup>(٨)</sup> ] :

نَعَانِي حَمَانَةُ طَوْبَالَةٍ

تَسْفُ بَيْيسًا مِنَ الْمَشْرِقِ <sup>(٩)</sup>

نصب « طوبالة » على الذَّمِّ له كأنه قال :  
أعنى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أَيُّ النَّاسِ » .

(٧) صدره كما في اللسان :

\* ثُمَّ جَرَتْ لِانْطِلَاقِ رَسْلِي \*

(٨) زيادة عن م .

(٩) البيت في ديوانه ص ١٦ .

[ الأولى في نصب طوبالة على الترحم ] [ س ]

(١) ما بين المربعين ساقق م م .

(٢) ق د : « الهوى » .

(٣) ق د : « وجمع البطل بواطل » .

(٤) ق م : « وأما الأباطل فواحدُها أبطولة » .

(٥) ق م : « الرِّبْمَةُ الطَّيِّبِ » .

[ ط ل م ]

ظلم . طمل . مطل . ماط . لطم . لمط  
[ مستعملات <sup>(١)</sup> ] .

[ ظلم ]

في حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا  
مَرَّ بِرَجُلٍ يَمُوجُ ظُلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،  
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمُهُ النَّارُ  
بَعْدَهَا » .

قال شَمِيرُ : الظُّلْمَةُ : الخَبْرَةُ قَالَ : ومثل  
للعرب : أَنْ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرُطُ قَتَادِ هَوْبَرٍ .  
قال : وهَوْبَرٌ : مكان . وأنشد [ شمر <sup>(١)</sup> ] .

تَكَلَّفْتُ مَا بَدَاكَ غَيْرَ ظُلْمٍ  
فَقِيمَا دُونَهُ خَرُطُ الْقَتَادِ  
وَالظُّلْمُ جَمْعُ الظُّلْمَةِ .

وقال الأبي في الظلمة مثله . قال :  
والتظلم : ضربك الخبيرة .  
وقال حسان :

\* يُظْلِمُنَّ بِالْخُرِّ النِّسَاءَ <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تظلمهن » وما

بمعنى . وصدر البيت :

\* تظلم جيادنا متمطرات \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظَّلَامُ :  
التَّنَوُّمُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والظُّلْمُ :  
وسخ الأسنان من ترك السُّوَاكِ .

[ لطم ]

أهمله الليث .

وروى ثعالب عن ابن الأعرابي : اللَّامُطُ :  
الاضطراب .

أبو عبيد عن أبي زيد : اللَّامُطُ فلانٌ بِمُحْيٍ  
التماطًا : إذا ذهب به .

[ لطم ]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَاتِ  
الْجَسَدِ يَسْطُ الْيَدُ ، وَالْفِعْلُ لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا .  
قال : وَاللَّطِيمُ - بلا <sup>(٣)</sup> فِعْلٌ - من <sup>(٤)</sup> الخليل  
الذي يأخذ خَدَّيْهِ بِيَاضٍ .

وقال أبو عبيدة : إذا رجعت غرّة  
الفرس في أحد شِقِّي وجهه إلى أحد الخَدَيْنِ  
فهو لَطِيمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لعاهان

(٣) في م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن سعد :

إذا اصطَلَكْتَ بَصِيْقَ حُجْرَتَاهَا<sup>(١)</sup>

تَلَاقِ الْمَسْجِدِيَّةَ وَاللَّطِيمَ

قال : الْمَسْجِدِيَّةُ : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فِجَلٍ كَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَسْجَدٍ .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي :

الْمَسْجِدِيَّةُ : إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَسْجِدُ وَهُوَ الذَّهَبُ .

قال : وَاللَّطِيمُ مَنْسُوبٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ أَكْثَرُ بَرِّهَا<sup>(٢)</sup> اللَّطِيمُ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيمَةِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللَّطِيمُ : الْفَصِيلُ إِذَا قَوَّى عَلَى الرُّكُوبِ لَطَمَ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ .

ثم يقال : أَغْرُبُ<sup>(٣)</sup> فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدِّبًا ، وَيُسَمَّى لَطِيمًا .

قال : وَاللَّطِيمَةُ وَالزَّوْمَةُ : الْعِيرُ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « اعر » بالعين المهملة .

قال ويقال للابل : اللَّطِيمَةُ وَالْعِيرُ وَالزَّوْمَةُ وهي<sup>(٤)</sup> الْعِيرُ كَانَ عَلَيْهَا حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلَا زَوْمَةً ، حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

وقال الليث : اللَّطِيمَةُ : سُوقٌ فِيهَا أَوْعِيَةٌ مِنَ الْعِطْرِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْبَيَاعَاتِ .  
وَأُشْد :

\* يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال في قول ذى الرُّمَّة :

\* لَطَأَتِ الْمِسْكَ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ<sup>(٦)</sup> \*

يعنى أَوْعِيَةِ الْمِسْكَ .

قال : وَكُلُّ سُوقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ الْمِيرَةِ فَهِيَ اللَّطِيمَةُ - مِنْ حُرِّ الْبَيَاعَاتِ غَيْرِ مَا<sup>(٧)</sup> يُوْكَلُ [ وَالْمِيرَةُ لَمَّا يُوْكَلُ<sup>(٨)</sup> ] .

وقال أبو سعيد اللَّطِيمَةُ : الْعَنْبَرَةُ الَّتِي

(٤) لفظ « وهي » ، ساقط من الأصل .

(٥) للناطقة وصدره كما في مختار الشعر ص ١٥٦ .

على ظهر مينة جديد سوادها \* [س]

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

\* كَأَنَّهُ بَيْتُ عِطَارٍ يَضْمَنُهُ \*

(٧) هكذا في نسخ الأصل ، وعبرة اللسان :

« كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب

والمتاع غير الميرة لطيمة » .

(٨) زيادة عن م .

لُطِمَتْ بِالمسك فَتَفَتَّقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا  
وَهِيَ اللَّطِيْمَةُ<sup>(١)</sup> .

ومنه قولُ أَبِي ذُوَيْب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَّةَ لَطِيْمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْبِيجُ<sup>(٢)</sup>

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشَّمةَ ،  
مأخوذةً ، من بلوته أي شِمَمَتَه ، وأصلها بَلَوَةٌ ،  
فقدِم الواو وصيرَها أَلَفًا ، كَقَوْلِهِمْ : قَاعٌ  
وَقَعَا .

قال : واللَّطِيْمَةُ في قول النابغة : السُّوقُ ،  
سُمِّيَتْ لَطِيْمَةً لِتَصَافِقَ الْأَيْدِي فِيهَا .

قال : وأما لَطَائِمُ المسك في قول ذِي  
الرمة : فَهِيَ الْغَوَالِي الْمُتَنَبِّرةُ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيْمَةً  
حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا .

وقيل : اللَّاطِمُ : الْإِلْصَاقُ ، يُقَالُ : لُطِمَتْ  
الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَلْزَقْتَهُ . [ ومنه لَطَمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَنْكَبَيْهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطِ الْقَنْبِ مَلْطُومٌ

(١) في د : « اللطيمة » .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُتِّرْسُ أَعْجَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ  
مِمَّا تَخَيَّرُ فِي أَوْطَانِهَا الرُّومُ<sup>(٣)</sup>

أَي الصَّقَ بِهِ تَرَسَ هَذِهِ صَفَتُهُ .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول في  
اضْطَمَّوْا : لَطَمُوا ، يَحْمَلُونَ الضَّادَ لَامًا ، وَكَذَلِكَ  
يَقُولُونَ : اضْجَعِ وَالتَّطْجَعِ :

وقال ابن السكيت : اللَّطِيْمَةُ : عَيْرٌ فِيهَا  
طَيْبٌ .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التي تحمل  
بَرْءَ التَّجَارِ وَالطَّيْلِيبِ ، وَالسَّجْدِيَّةِ : رَكَابُ  
الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ ، وَالدَّقُّ الْكَثِيرُ الثَّمَنِ ،  
وَلَيْسَ بِجَافٍ .

وقال أبو عمرو : سُوْقٌ فِيهَا بَرْءٌ  
وَطَيْبٌ .

ويقال : أَعْظَمُ لَطِيْمَةٍ وَمَسْكٌ<sup>(٤)</sup> . [

قال ابن حبيب : لِلْأَلَامِ الْخِلْدُودُ ،  
وَاحِدُهَا مِلْطَمٌ .

(٣) البيتان في متهى الطلاب ص ٥٦ ، وفيه :  
..... لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ

فَمَا تَخَيَّرُ فِي أَطَامِهَا الرُّومُ  
(٤) ما بين المربعين ناسط من د .

وَأَشْد :

\* خَصِمُونَ تَفَاعُونَ بِيضُ الْمَلَامِ \*

وقال ابن الأعرابي : اللَّطْمُ : إِنْضَاجُ  
الخبزة .

سَلَمَةُ عَنْ الْقِرَاءِ : اللَّطِيْمَةُ : سَوْقُ  
العطارين ، وَاللَّطِيْمَةُ : الْعَرِيْرُ تَحْمِلُ الْبَزَّ  
وَالطَّيِّبَ .

[ مِلَط ]

قال الليث : الْأَمْلَطُ : الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأُجْيَةَ ؛  
وَالْفِعْلُ مَلِطَ مَلَطًا وَمُلِطَةً . وَكَانَ الْأَخْنَفُ  
ابْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ . وَالْمَلِطُ : السَّخْلَةُ . قَالَ :  
وَالْمِلَاطُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ  
عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرَقَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَحْلَالَ ؛  
وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ ؛ يُقَالُ : هَذَا مِلِطٌ  
مِنَ الْمُلُوطِ . وَالْفِعْلُ<sup>(٢)</sup> مَلِطَ مُلُوطًا .

[ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مِلِطٌ ،  
الْمِلِطُ : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ  
وَلَا أَبٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَمْلَطُ رِيَشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ . قَالَ : وَالْمَلِيطُ : الْجَدْيُ  
أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْزُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّأْنِ .  
وَسَمُّهُمْ أَمْلَطُ وَأَنْزَطُ : لَا رِيَشَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :  
أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ : إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ،  
فَهِيَ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ ، وَالْوَلَدُ مِلِيطٌ وَمَمِيصٌ<sup>(٣)</sup> .  
وَالْمَلَّاطُ : الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ ، يُقَالُ :  
مَلَّطْتُ مَلَّطًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمِلَاطُ هُوَ الطِّينُ  
الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ .

وقال الليث : الْمِلَاطَانُ : جَانِبَا السِّنَانِ  
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِلَاطَانُ :  
الْجَنْبَانِ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَ  
اللَّحْمَ عَنْهُمَا مَلَطًا ، أَيْ نَزَعَ . وَأَبْنَا مِلَاطَ :  
الْعَضْدَانِ ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ ، وَجَمْعُ  
الْمِلَاطِ مُلُطٌ . وَقَالَ الْقَطْرِانُ [ السَّعْدِيُّ ]<sup>(٤)</sup> :

وَجَوْنُ أَعَاتِهِ الضُّلُوعُ بَرْقَرَةٌ

إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

يَقُولُ : بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د .

(٤) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) فِي د : وَكَسْرَةً .

(٢) فِي م : « وَقَدْ مِلَطَ » .



حَازُ وَلَا نَاكِت . وَقِيلَ لِلْعَصْدِ مِلَاطٌ ، لِأَنَّهُ  
سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبْنَا مِلَاطَ :  
الْعَصْدَانُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كِلاَ مِلَاطِيَهُ إِذَا تَمَطَّفَا  
بَانَا فَمَا رَاعَى بَرَاعَ أَجَوَفَا

فَالْمِلَاطَانِ هَهُنَا الْعَصْدَانِ لِأَنَّهُمَا لِلْمَايِرَانِ ،  
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

عَوَجَاءَ فِيهَا مَيْكَلٌ غَيْرُ حَرَدٍ  
تُقَطَّعُ الْعَيْسَ إِذَا طَالَ النُّجْدُ  
\* كِلاَ مِلَاطِيَهُمَا عَنِ الزَّوْرِ أَبْدُ \*  
وَقَالَ النَّضْرُ : الْمِلَاطَانِ مَا عَنِ يَمِينِ  
الْكِرْكِرَةِ وَشَمَالِهَا . وَابْنُ مِلَاطَى الْبَمِيرِ : هُمَا  
الْعَصْدَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : الْمِلَاطَى  
مَقْصُورٌ ، وَيُقَالُ الْمِلَاطَةُ لِلْهَاءِ : الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ  
الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَجِلْمِهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ شَجَبَهُ حَتَّى رَأَيْتَ الْمِلَاطَى ،  
وَشَجَبَةُ الْمِلَاطَى مَقْصُورٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقْدِيرُ الْمِلَاطَاءِ أَنَّهُ مَعْدُودٌ

مَذْكُورٌ وَهُوَ بَوِزْنُ الْحَرْبَاءِ .

وَشَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَاجَ ،  
فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَاضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ الْمُلْطَنَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَخْرُقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُومَنَ الْعَظْمَ . قَالَ : وَغَيْرُهُ  
يَقُولُ : الْمَالِطَى <sup>(١)</sup> .

قُلْتُ وَقَوْلُ <sup>(٢)</sup> ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَدَلَ عَلَى  
أَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَلِطَى مِيمٌ مُفْعَلٌ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
بَأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ  
بِهِ . وَيُقَالُ : مَالِطُ فُلَانٍ فُلَانًا [ إِذَا قَال : ] هَذَا  
نِصْفُ بَيْتٍ ، وَأَتَمُّهُ الْآخَرُ بَيْتًا . يُقَالُ مَلَّطَ لَهُ  
تَمْلِيطًا .

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
بِعَتَهُ الْمَلْسَى وَالْمَلْطَى ، وَهُوَ الْبَتِيعُ بِلَا عُهُدَةٍ .

[ طمل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ  
الْبَذِيءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛  
وَأَنَّهُ لَيْلِطُ طَمْلٍ ، وَالْجَمْعُ طُمُولٌ .  
وَقَالَ لَبِيدٌ <sup>(٣)</sup> :

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .  
(٢) عِبَارَةٌ م : « قُلْتُ : جَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً ، قَالَ :  
مِنَ الْمَلِطَى مِيمٌ مُفْعَلٌ » .  
(٣) دِيوَانُهُ ص ٩٤ بِزَوَايَا الصَّدْرِ .  
وَأَسْرَعُ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ \* [س]

وإنما سُمِّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطمَل  
بالطَّيِّب : أى تُنطَلَخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار للمارد كَلَّة  
وطَمْلَة وتُرْمُطَة ، كُلُّ الطَّيْنِ الرقيق قال :  
والطمَلُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلَتِ الإبل  
أَطْمَلَهَا طَمَلاً ، وكذلك القروح <sup>(٥)</sup> .

سلمة عن الفراء الطَّمَلالُ : اللص .  
والطمَلالُ : الذَّئْب .

[ مطل ]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعُكَ الدِّينَ <sup>(٦)</sup> ،  
يقال : ما طَلَنِي بِحَقِّي ، ومَطَلَنِي بِحَقِّي ، وهو  
مَطُولٌ ومَطَالٌ .

وفي الحديث : « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ » قال :  
والمطل أيضا . مدُّ المطال حديدَ البَيْضَةِ التي  
تُذَابُ للسِّيفِ ، ثم تُنْحَمَى وتُضْرَبُ ، وتمد  
وَتُرَبِّعَ <sup>(٧)</sup> ، يقال : مَطَلَهَا للمطال ثم طَبَعَهَا بعد  
المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلةُ : اسمُ الحديدِ  
التي تُمَطَّلُ مِنَ البَيْضَةِ ومن الزُّنْدَةِ .

أطاعُوا في العَوَايَةِ كُلُّ طِمْلٍ  
يَحْزَرُ الخَزِيَّاتِ ولا يَبَالِي

عمرُو عن أبيه قال الطَّمْلُ : اللص .

وقال ابن الأعرابي : الطَّمْلُ : الذَّئْب .  
والطمْلُ : الماءُ الكَدِرُ . والطمْلُ : الثوبُ الذي  
أَشْرَبَ صَبْغَهُ . والطمْلُ : النَّصِيبُ . وأنطمل  
فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السهمُ  
الطَّمِيلُ والطمول : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المَطْمَلُ : المَطْوُخُ بَقِيحٍ أو دَمٍ أو  
غير ذلك ، وقال <sup>(١)</sup> :

فكيف أَيْتُ الليلَ وابنةَ مالكٍ  
بزينتِها لما يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لى <sup>(٢)</sup>  
حمياً وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى  
النوم <sup>(٣)</sup> ولم تُسَبِّهْ ولم يؤخذ أبوها ، ولم  
يُقَطَّعَ قِلادتها وهى طميليها <sup>(٤)</sup> .

(٥) كذا في نسخة د، ج، هـ، والذى في ج : « الدوح »  
ولم أجدهما معنى يناسب المادة .

(٦) في م : « مدافعتك الدين وليانه » .

(٧) في د : « ويرتع » وهو تحريف .

(١) في م : « وأنشدني غيره » .

(٢) عبارة د : « أى قيل لى حينما » .

(٣) عبارة د، ج : « يأخذنى النوم ولم تسهد »

(٤) في د : « فهو طيليها » .

والمَطْلِيَّةُ : إِبِلٌ مَذْبُوءَةٌ إِلَى فَحْلٍ ،  
وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

\* كَمَفْعَلِ الْمِجَانِ الْمَطْلِيِّ الْمَرْقُلِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْمِمْطَلُ :  
اللص . والمطل : مِيقَعَةُ الْحَدَادِ . المطل :  
الذئب والمطل : مكتب<sup>(٤)</sup> ثياب العرائس  
بالذهب انتهى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المطلُ :  
الطُول .

أبو عبيد عن الفراء : المَطُولُ :  
المضروبُ طَوْلًا .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي  
ضُرِبَ طَوْلًا كما ذكره الليث . والمطلُّ في  
الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَّةِ التي  
يضر بها العريم للظالم .

## بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

وإنه لطيفٌ بهذا الأمر : أى مُتَمِّم .

أبو عبيد عن الأصمى : الطَّنْفُ :  
وأنشد قول الأفوه الأودي :

\* كأن أطرافها لما اجتملى الطَّنْفُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأصمى : الطَّنْفُ : شاخصٌ يخرج  
من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَّنَفَ فلانٌ

(٤) هكنا ورد في م واللسان . والذي في د :  
« مكتب بياض المروس » . وفي ج : « مكتب ثياب  
المروس العرائس » .

(٥) صدره كما في اللسان :

[ والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠ ] [ س ]

\* سود غداثها بليح مجاها \*

[ ط ن ف . ]

طنف . طفن . نطف . نطف . فطن .  
مستعملات

[ طنف ]

ابن شميل : يقال طَّنَفَ فلان للظَّنَّةِ<sup>(١)</sup> :  
أى قارف لها ، يقال : طَّنَفَ [ للأمر<sup>(٢)</sup> ]  
فاعله .

وقال الليث : الطَّنْفُ : نفس التهمة ،  
يقال : رجل مُطَّنَفٌ : أى مُتَمِّم . وطنفته :  
أى آتته . وفلانٌ يَطْنِفُ<sup>(٣)</sup> بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « للظنفة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

والتَّخْلُفُ<sup>(٥)</sup>.

وقال المفضل: الطَّفَنُ: الموتُ، يقال: طَفَنَ إذا مات، وأنشد:

الَّتِي رُحِيَ الزَّوَرُ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَذَقًا وَفَرَنًا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ

الليث: الطَّفَأُ نَيْةٌ: نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ.

[نقط]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكسائي: نَزَبَ<sup>(٦)</sup> الظُّبْيُ نَزَبًا، وَنَقَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا: إِذَا صَوَّتَ.

أبو عبيد: من أمثالهم: مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٧)</sup> وَلَا نَافِطُهُ، فَالْعَافِطَةُ: مَنْ دُبَّرَهَا، وَالنَّافِطَةُ: مَنْ أَنْفَهَا.

ابن السكيت عن الأصمعي: مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٨)</sup> وَلَا نَافِطَةُ، فَالْعَافِطَةُ: الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ.

جَدَار [جَارُهُ وَجِدَارٌ<sup>(١)</sup>] دَارُهُ: إِذَا فَوْقَهُ شَجَرًا أَوْ شَوْكًَا بَصَفَ تَسْلَقَهُ لِمَجَاوِزَةٍ<sup>(٢)</sup> أَطْرَافِ الْمِيدَانِ الْمَشُوكَةِ رَأْسَهُ.

قال ابن الأعرابي: يُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ. طُنْفٌ أَيْضًا، شَبَّهَ بِطُنْفِ الْجَيْلِ.

وقال أبو ذؤيب يصف خَلِيَّةَ عَسَلٍ فِي طُنْفِ الْجَيْلِ:

فَا ضَرَبَ بِيضَاهُ يَأْوِي مَا يَكُفُّهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي: الطُّنْفُ وَالطُّنْفُفُ جَمِيعًا. السَّقِيفَةُ<sup>(٤)</sup> تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَهِيَ السَّكَنَةُ وَجَمْعُهَا السَّكَنَاتُ.

[طفن]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطَّفَنُ: الْخَبْسُ، يُقَالُ: خَلَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَظْفُونُ.

قال: وَالْعَافَةُ<sup>(٥)</sup> نَيْنٌ: الْخَبْسُ

(٥) في م: «التخلص».

(٦) في د، ج: «ترب الطين ثريبًا» وهو تصحيف من الناسخ.

(٧) في م: «أفطة». وهو تحريف.

(٨) في ج: «الأفطة».

(١) زيادة عن م

(٢) في اللسان: «لحاورة» بالراء.

(٣) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١

(٤) في د، ج: «الشيقة».

قال : وقال غيره من الأعراب : العافطة<sup>(١)</sup> :  
لما عَزَا إِذَا عَظَسَتْ .

وقال الليث : عن أبي الدُّقَيْش :  
العافطة<sup>(١)</sup> : النَجْعةُ ، والنَّافِطةُ :  
العنز .

وقال غيره : العافطة<sup>(١)</sup> : الأَمَّةُ ،  
وَالنَّافِطَةُ : الشاة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْعَفْطُ<sup>(١)</sup> :  
الْخِصَاصُ [ لِلشاةِ<sup>(٢)</sup> ] وَالنَّفْطُ : عُطَاسُهَا<sup>(٣)</sup> .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَ بَيْنَ  
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَا قِيلَ : تَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطًا  
وَنَفِيطًا .

وقال أبو عمرو : رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ  
نَفَاطَاتٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَحَلَبٌ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ \*

وقال الليث : النَّفْطَةُ<sup>(٤)</sup> : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً .

قال : وَالنَّفْطُ وَالنَّفْطُ لَفَتَانِ : حَلَابَةٌ  
جَبَلٌ فِي قَعْرِ بَثْرٍ تَوْقَدُ بِهِ النَّارُ .  
وَالنَّفَاطَاتُ<sup>(٥)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ<sup>(٦)</sup>  
يُسْتَصْبَحُ بِهَا .

قال : وَالنَّفَاطَاتُ : أَدَوَاتٌ تَعْمَلُ مِنَ  
النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ . وَالنَّفَاطَةُ  
أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ .

[ طُن ]

قال الليث : يَقَالُ رَجُلٌ قَطْنٌ بَيْنَ الْفِطْنَةِ  
وَالْقَطْنِ [ وَقَدْ قَطَنَ لِهَذَا يَقْطِنُ فِطْنَةً ، فَهُوَ  
قَاطِنٌ لَهُ . فَأَمَّا الْقَطْنُ<sup>(٧)</sup> ] فَذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ ،  
وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أَنْ يَقَالَ :  
قَدْ فَعَلَ وَقَطْنٌ : أَيْ صَارَ قَاطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ .

قال : وَفِطْنَتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا .  
وقال الليثاني : رَجُلٌ قَطْنٌ وَقَطْنٌ  
وَقَطُونٌ وَقَطُونَةٌ وَقَطِينٌ .

قال : وَيُقَالُ : قَطِنْتُ لَهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فِطْنَةً

(١) في م : « الأَفْط » وهو تحريف

(٢) سَافِطَةٌ مِنْ د

(٣) في د ، ج : عَاطِسُهَا ؛ وهو تحريف

(٤) في د : « النَّفْطُ » .

(٥) في د : « وَالنَّفَاطَاتُ » .

(٦) في د : « مِنَ الشَّرَجِ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ م

وَفَطَانَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَةٌ .

[ نطف ]

أبو زيد : النَّطْفُ الرجلُ <sup>(١)</sup> المريب .  
سلمة عن الفراء : النَّطْفُ والوَخْرُ <sup>(٢)</sup> :  
العيب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مرّ بنا قومٌ  
نُطِفُون وَحِرُونٌ <sup>(٣)</sup> نجسون كفّار .

الليث : النَّطْفُ : التَّلَطُّخُ بالعيب ،  
وقال الكميت :

فدع ما ليس منك ولست منه

هما رَدَفَيْنِ من نَطَفَ قريبٌ  
قال : « ردفين » على أنهما اجتمعما عليه  
مترادفين فنصبهما على الحال . وفلان يُنطف  
بسوء أى يلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى  
يُغذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الجرح ، يقال  
أَنطف الجرح .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البَعِيرُ  
النَّطْفُ : الذى قد أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى  
الجوف <sup>(٤)</sup> ، يقال : نَطَفَ نَطْفًا ، وكذلك  
الذى أَشْرَفَتْ شَجَّتَهُ عَلَى الدماغ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النَّطْفُ :  
الفُرْطَةُ ، الواحدة نَطْفَةٌ .

وقال الليث : النَّطْفُ : اللؤلؤ ، الواحدة  
نَطْفَةٌ ، وهى الصافية اللون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نَطْفَةٌ  
وجمعا نطف ، شُبِّهَتْ بقطرة الماء . وَوصِيفَةٌ <sup>(٥)</sup>  
مُنَطَّفَةٌ : أى مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمَتِي <sup>(٦)</sup> قُرْط . وليلة  
نظوف . تمطر حتى الصّباح .

وقال المجاج :

\* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنَطَّفًا <sup>(٧)</sup> \*

(٤) فى د : « على الخون » وهو تحريف .

(٥) فى د ، ج « ووصيف » .

(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .

(٧) وبسده كما فى أراجيز . ص ٨٣

\* نطف من أعابيه ما نطفا \*

(١) فى م : « الوحر » .

(٢) فى د : « الوجر » بالميم وهو تحريف .

(٣) فى م : « وجرون » بالميم ، وهو تحريف

وقال الأعشى :

يَسْمَى بِهَا ذُو زَجَاحَاتٍ لَهُ نُطْفٌ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القربة  
نُطفَةٌ من ماء مثل الجُرْعَةِ . قال : ولا فعل  
لِلنُطفَةِ .

قلت : والعرب تقول<sup>(٢)</sup> السويهة القليلة :  
نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابياً  
شَرِبَ من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت  
غزيرة الماء فقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] إنها لنُطفة<sup>(٤)</sup>  
باردة .

وقال ذو الرُّمَّة فجعل الخمر نُطفةً :

\* تَقْطَعُ ماءَ الْمُسْرِنِ فِي نُطْفِ الخمرِ<sup>(٥)</sup> \*

وسمى الله جلّ وعزّ المني نُطفةً فقال :  
« أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِيِّ يُمْنَى<sup>(٦)</sup> » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهله<sup>(٧)</sup> حتّى  
يسيرَ الراكبُ بين النُّطفتينِ لا يخشى  
إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِقِ وبحرَ<sup>(٨)</sup>  
المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند  
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطه عند  
القُزْلَمِ<sup>(٩)</sup> .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماءَ الفُراتِ  
وماءَ البحرِ الذي يلي جُدَّةَ وما والاها ؛  
فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل  
يسير في أرض العرب<sup>(١٠)</sup> بين ماء الفرات وماء  
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور  
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف  
نطفًا : إذا بشِم<sup>(١١)</sup> . والنطفُ : القُظْزُ ،  
يقال : نطف الماء ينطفُ نطفًا ونطفانًا :

(١) في الأعشى ص ٤٥

(٢) كلمه : « تقول » ساقطة من ج

(٣) كلمة « والله » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

\* يقطع موضوع الحديث ابتسامها \*

(٦) آية ٣٧ القيامة .

(٧) في اللسان : « وينتسب الشرك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القُزْلَم » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليمَن  
للسَّاج : البَيْنَطُ ، وعلى<sup>(٦)</sup> وزنه البَيْطَرُ ، وقد  
مرَّ تفسيره .

[ طنب ]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الحِباءِ  
والشُّرَاقِ ونحوها . وأطنابُ الشَّجَرِ . عروقُ  
تتَّشَّعُ من أرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصَب  
تصل المفاصل والعظام وتشدها :

وقال ثمر : يقال هو جارِي مطَانِي : أى  
طُنْبُ بيته إلى طُنْبِ بيتي .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الأواخِيُ :  
الأطناب ، واحدها أَخِيْة . والأطنابُ :  
المبالغة في مدح أو ذمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعي : الإطنابةُ : السَّيْرُ الذي على  
رأس الوتر من القوس .

وقال الليث : هو سَيْرُ يوصل بوتر القوس  
العربيَّة ، ثم يُدار على كُظْرها<sup>(٧)</sup> . وقوسُ  
مُطَنَّبَةٍ .

(٦) في م : « على ميزانه » .

(٧) في د ، ج : « على كُظْرها » بالطاء المهملة .

إذا قَطَرَ ، ومن هذا قيل للْقَبِيْطِ<sup>(١)</sup> ناطف ؛  
لأنه يَنْطَفُ<sup>(٢)</sup> قبل استضرابه : أى يَقْطُرُ  
قبل خُثُورته ، وجعل الجَعْدِيُّ الخمر ناطفاً  
فقال :

وبات فريق ينضجُون كأنما

سُقُوا ناطفاً من أذِرِعاتٍ مُفْلَلا

وفي الحديث : قَطَعْنَا إليهم النُّطْفَةَ : أى  
البحر وماه .

وقال الليث : التَّنَطَّفُ : التَّعَزُّزُ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ تَطْفُون  
[ نَضِفُونَ ]<sup>(٤)</sup> صقارون ، أى نجسون كفار .

[ ط ن ب ]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط .  
مستعملات .

أما بنط فهو<sup>(٥)</sup> مهمل ، فإذا فصل بين الباء

(١) في د ، ج : « للقبيط »

(٢) عبارة اللسان : « ينطف »

(٣) في د : « النطف التقرّب » وفي ج :

« التنتطف : التقرّب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير

مستعمل ؛ فإذا فعل الخ » .



وقال النمر بن تولب :

كَأَنِّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَجَّحٍ مِنْ بَطْنِ دَجَلَةَ مُطْنَبٍ

عَلَى فَلَجٍ : أَيْ عَلَى هَرْمُطْنَبٍ : بَعِيدِ

الذَّهَابِ ، يَعْنِي هَذَا النِّهْرَ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبْعَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَأَمَّا  
هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبُحُورِ مِنَ الْخُصْبِ وَالسَّعَةِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْنَبُ : الْمَدَّاحُ

لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْمُطْنَبُ : الْمِصْفَاةُ .

وقال غيره : الإطنابة : سَيْرُ الْحِزَامِ الْمَعْقُودِ

إِلَى الْإِبْرِيمِ ، وَجَمْعُهُ الْأَطْنَابُ .

وقال سلامة :

حَتَّى اسْتَفْتَنَ بِمَاءِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً

يَرْكُضُنَ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطْنَابِ

وقيل : عقدُ الأطنانيب : الألبابُ والحُزْمُ

إِذَا اسْتَرَحَّتْ : وَحِيلَ أَطْنَابُ : يَتَّبِعُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُضْمَبً فِي سَاطِعٍ سَبِطٍ

مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطْنَابٍ<sup>(١)</sup>

يقال : رأيت إطنابةً من خيل وطير .

وفرسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

لَقَدْ لَحِقْتُ بِأَوَّلَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كَيْدَاهُ لَأَسْنَجَ فِيهَا وَلَا طَنْبُ

وَحَيْشُ مُطْنَابٌ : بَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَمَى الَّذِي صَبَحَ الْخَلَابُ غُدُوَّةً

مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ يَجْخَلَ مِطْنَابٌ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : التَّطْنِبُ : أَنْ تُعَاقَ السَّقَاءُ

مِنْ عُمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَخَّضَهُ . وَالْمُطْنَبُ : حَبْلُ

الْعَاقِقِ ، وَجَمْعُهُ مَطَانِبُ .

وقال امرؤ القيس :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاهُ مِثْلُ الْفَجِيمِ<sup>(٣)</sup>

تُفَشِّي الْمَطَانِبِ وَالْمُنْكَبَا

ويقال للشمس إذا تَقَصَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا<sup>(٤)</sup> أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْعَةُ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقُصْبُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ مِ ١٣٣

(٣) فِي دِيْوَانِهِ شَرْ ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بَدَلُ

« الْفَجِيمِ »

(٤) كَلِمَةُ « لَهَا » سَائِقَةٌ مِنْ دِ

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِ ٢٦ .

وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأةً  
على حكمها ، فردّها إلى أطناب يتيها ، بمعنى ردّها  
إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطّوال من جبال الأخبية ،  
والأَصْرُ : التّصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدّوا به  
البيت من الجبال بين الأرض والطرائق .  
[والأَصْرُ<sup>(١)</sup> إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ لفلانٍ يَطْبَنُ طَبَانَةً  
وطَبَنًا : إذا فطِنَ له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطْبِنُ  
طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً ، وهو الخدع .  
قال : وقال أبو عبيدة : الطَّبَانَةُ والتَّبَانَةُ  
واحدٌ ، وهما شدة الفطنة .

وقال الليثاني : هي الطَّبَانَةُ والطَبَانِيَّةُ ،  
والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَّةُ ، واللَّحَانَةُ  
وَاللَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ  
طَبِنٌ تَبِينٌ<sup>(٢)</sup> لَقِنٌ لَحِنٌ .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميّةً  
فطَبِنَ لها غلام [رومي فقامت بولد كأنه وزغة .  
قال شمر : طبن لها غلام]<sup>(٣)</sup> أي ختيها<sup>(٤)</sup>  
وخَدَعَهَا ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حنةٌ حَوَقَلِ  
جَرَى بالقرى بيني وبينك طابِنُ  
أي رفيقٌ بذلك ، دام خبٌّ عالم به .

أبو عبيد مَأْدَرى أي الطَّبن هو ، كقولك  
مَأْدَرى أي الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَّبنُ  
لعبة يقال لها السَّدَرُ ، وأنشد :

\* يَبْنَنُ يَلْعَبُنُ حَوَالِي الطَّبنِ \*

وقال الليث : الطَّبنُ<sup>(٥)</sup> : خُطَّةٌ يَخْطُهَا  
الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يُسمونها الرِّحَا<sup>(٦)</sup> .  
ويقال الطَّابِرُ ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورسمٍ ضاحيٍ  
كالطَّبنِ في مختلفِ الرِّيحِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) في م : « أي خنيها » .

(٥) في اللسان بتثنية الطاء .

(٦) في د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد في الأصل .

(٢) في م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو

تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطَّبَل<sup>(١)</sup>.

الحياني : اطمأن قلبه ، واطمأن ، وطمأن  
له ظهره ، وطمأنه ، وهى الطمأنينة والطبأينة .  
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطنبّة :  
صوتُ الطنبور ، ويقال للطنبور : طُبْن .  
وأنشد :

فأنك منّا بين خيلٍ مُغيرةٍ  
وخَصمٍ كَمُورِ الطُّبْنِ لا يَتَقَيَّبُ

[ نطب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَابُ :  
جبلُ العاتق ، وأنشد :

نحن صَرَبناه على نطابه  
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به<sup>(٢)</sup>  
[ قلنا به : ]<sup>(٣)</sup> أى قتلناه ، قال : والمنطبةُ  
والمنطَبُ : المِصْفَاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفَاةِ تدعى  
النَّوْطَب ، وأنشد :

\* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فى د : « كالطل » وفى ج : « كالطل » .  
وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزيغ الماردى وقيل لهيرة  
ابن عبد يافث وبين اليتيم شطوط أربعة انظرها من  
اللسان ( نطب )

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وانتزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقْرُ الأذن ؛  
يقال : أنطب<sup>(٥)</sup> أذنه ، وأنقر ، وبَلَطَ<sup>(٦)</sup>  
أذنه بمعنى واحد .

[ نبط ]

قال الليث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ  
من قعر البئر إذا حُفِرَتْ ؛ وقد نَبَطَ ماؤها  
يَنْبُطُ نَبْطًا ونَبُوطًا وأنبتنا الماء : أى استنبطناه  
وأنتهينا إليه . قال : وكذلك ما يتحبَّب  
من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض  
الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فَأَمْلَجَ<sup>(٧)</sup>  
إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ،  
فإذا كثُر الماء قيل<sup>(٨)</sup> أماءَ وأمهى ، فإذا بلغ  
الرملَ قيل : أسهب<sup>(٩)</sup> .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَمِيدُ  
ولا يَنْجِرُ : فلان قَرِيبُ الثَّرَى ، يَمِيدُ النَّبَطُ .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « نط » بالنون ، محرّفا

(٧) فى د : « حفر ناليج » ، وفى م « حفر  
فأسلج » وكلاما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو يحريف

بياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ  
والحَبِيشِ في التقدير . قال : والنَّسْبَةُ نَبَطِيٌّ ،  
وهو اسم جيل ينزلون السَّوَادَ ، والجميع الأنباط .  
قالوا : وَعِلَالُ الأنباط : هو الكامان المَذَابِ  
يُجْعَلُ لَزَوْقًا للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل  
نَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ ، ولا ثقل نَبَطِيٌّ .

وقال غيره : تَنَبَّطُ فلان : إذا أُنْتَمَى<sup>(٥)</sup>  
إلى النبط . وأُسْتَنْبَطَ الفقيه : إذا استخرج  
الفقه الباطنَ بجاهده وفتحهم<sup>(٦)</sup> : وقال الله  
تعالى : « لَعَلَّهُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »<sup>(٧)</sup>  
وقال الزجاج : معنى « يستنبطونه » في اللغة :  
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطِ ، وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أولَ ما تُحْفَرُ ، يقال  
من ذلك : أنبط في غَضْرَاءَ : أى أُسْتَنْبَطَ الماء  
من طين حُرٍّ<sup>(٨)</sup> قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّيَ نَبَطًا  
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعسَاء

وقال غيره : يقال فلانٌ لَا يُنَالُ نَبَطُهُ ،  
إذا وُصِفَ بالعِزِّ والمنَمَةِ حتى لا يجد عدوّه  
سَبِيلًا إلى أن يَهْتَضِمَهُ<sup>(١)</sup> فيها تحت يده ،  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

قريبٌ ثَرَاهُ ما ينالُ عدوّه

له نَبَطًا آبي الهَوَانِ قَطُوبُ

أبو عبيد عن أبي زيد في شيث المعزى  
قال : النَّبَطَاءُ : البيضاءُ الجَنِينِ . وقال  
أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطنِ  
فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمَّةَ يَصِفُ الصَّبحَ :  
كَمِثْلِ الحِصَانِ الأنْبِطِ البَطْنُ قائمًا  
تمایل عنه الجُلُ فَاَللَّوْنُ أَشْقَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَّبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ  
تحت إبط الفرس ، ورُبَّمَا عَرُضَ حتى يَعْشَى  
البطن والصدر . قال : وشاةٌ نَبَطَاءُ : مُوشَحَةٌ ،  
أو نَبَطَاءُ مُحَوَّرَةٌ<sup>(٤)</sup> ، فإذا كانت بيضاء فهي  
نَبَطَاءُ بسوَادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطَاءُ

(٥) في د : « إذا انتهى »

(٦) في د ، ج : « وفتحهم »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج : « حىء »

(١) في د : « أن ينتقمه »

(٢) هو كعب بن سعد الغنوى (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوزة » ، وفي م ، د : « محوزة »

والتصويب عن اللسان

النَّبِيْط [ويقال النَّمِيْط] <sup>(١)</sup> رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ  
بِالدَّهْنَاءِ .

[ بطن ]

البَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبَطُونٌ كَثِيرَةٌ  
لَمَّا فَوْقَ الْعَشْرِ ، وَتَصْفِيرُ الْبَطْنِ : بَطْنٌ .

وَالْبَطْنَيْنِ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ  
الشَّرْطَيْنِ [ وَالْثَرَيَا ] <sup>(٢)</sup> وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ  
مَصْفَرًّا [ عَنِ الْعَرَبِ ] <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ بَطْنُ بُرْجِ الْحُلِّ  
وَالشَّرْطَانِ قَرْنَاهُ :

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطْنُ فُلَانٍ بَقْلَانٍ  
يُبْطِنُ بِهِ بُطُونًا : إِذَا كَانَ خَاصِمًا بِهِ ، دَاخِلًا  
فِي أَمْرِهِ . وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَدُوْ بَطَانَةٌ بِفُلَانٍ :  
أَيُّ ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ . وَيُقَالُ : أَنْتَ  
أَبْطَنْتَ فُلَانًا [ دَوْنِي ] <sup>(٤)</sup> أَيَّ جَعَلْتَهُ أَحْصَى  
بِكَ مَنِي ، وَهُوَ مُبْطِنٌ : إِذَا دَخَلَهُ فِي أَمْرِهِ  
وَخَصَّ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ دَخَلَتِهِ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً  
مِنْ دُونِكُمْ » <sup>(٥)</sup> .

قَالَ الزَّجَاجُ : الْبِطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ  
يُنْبَسِطُ إِلَيْهِمْ وَيُسْتَبْطَنُونَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ  
بِطَانَةٌ لِفُلَانٍ : أَيُّ مُدَاخِلٌ لَهُ مُوَانِسٌ :  
وَالْمَعْنَى <sup>(٦)</sup> : أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمَا أَنْ يَتَّخِذُوا  
الْمُنَافِقِينَ خَاصِمَةً ، وَيُفَضُّوا إِلَيْهِمْ بِأَسْرَارِهِمْ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَبْطَنَ فُلَانٌ السَّيْفَ  
كَشَّهُ : إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ . وَيُقَالُ :  
بَطْنُ فُلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا وَهُوَ الْبِطَانَةُ وَالظَّاهِرَةُ <sup>(٧)</sup> ؛  
[ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« بَطَانَتُهُمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » <sup>(٨)</sup> .

قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : « مُتَكَثِّينَ عَلَى  
فَرْشِ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ تَسَكَّنَ الْبِطَانَةُ  
ظَهْرَهُ ، وَالظَّاهِرَةُ [ بَطَانَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ فِيهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا . وَقَدْ تَقُولُ  
الْعَرَبُ : هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ لَظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

(٥) آيَةُ ١١٨ آلِ عِمْرَانَ

(٦) فِي د ، ج : « بِالْمَعْنَى أَيْ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ م

(٨) آيَةُ ٥٤ الرَّحْمَنِ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ م

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ د

(٣) فِي لَفْظَةٍ « عَنِ الْعَرَبِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ م

وقال غير الفراء البَطَانَةُ : ما بَطَنَ من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظَّهَارَةُ : ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه<sup>(١)</sup> وإنما يجوز ما قاله الفراء في ذى الوجهين المتساويين ، إذ ولى كل واحد منهما قوماً لحائط يلي أحداً صَفَحِيه قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ، فشكل وجه من الحائط ظهر لمن يليه ، وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن ، وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة : فأما الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظهارة ، وظهراته بطانة ، ويجوز أن يجعل ما يليها من وجه السماء والكواكب ظهراً وبطناً ، وكذلك ما يليها من سُقُوفِ<sup>(٢)</sup> البيت .

وقال الأصمعي : يقال ضَرَبَ فلان البعيرَ فَبَطَنَ له : إذا ضربه تحت البطن ، وأنشد :

إذا ضربت مُوقِراً فابْطُنْ له

تحت قَصِيرَاهُ ودُونَ الْجِلَّةِ

ويقال : بَطَنَهُ الداءُ ، وهو يَبْطُنُهُ : إذا

دَخَلَهُ بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنَان . ويقال : شَاوُ<sup>(٣)</sup> بَطَيْن : أى بعيد .

وأنشد :

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُتَيْرَةِ شَاوَا بَطِينًا<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَانُ<sup>(٥)</sup>

الريش : ما كان تحت العَصِيبِ<sup>(٦)</sup> ، وظُهرَانُهُ :

ما كان فوق العَصِيبِ .

ويقال : رَأْسَ سَهْمِهِ بَطْهَرَان . ولم

يَرِشْهُ بِبُطْنَان ، لأن ظُهرَانَ الرِّيشِ أَوْفَى

وأتم ، وبطنانُ الريشِ قَصَارٌ ، وواحدُ البُطْنَانِ

بطن ، وواحد الظَّهْرَانِ ظهر . والعَصِيبُ :

قَضِيبُ الريشِ في وَسْطِهِ .

وقال غيره عن الأصمعي : بَطْنُ الرجلِ

بَبْطُنَ بَطْنًا وَبَطْنَةً : إذا عَظُمَ بطنُهُ .

(٣) في د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان ( بصب ) \* وبين

غدانه . . . . [س]

(٥) في د ، ج : « بطان »

(٦) في د : « المثب » وفي ج : « المسب »

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداءه

أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) في د : « شقوق » بالحمزة ، وهو تحريف

وقال الفلاح :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطْن

ولم تُصِبه نَفْسَةٌ على غَدَن<sup>(١)</sup>

ويقال : تَقَلَّتْ عليه البِطْنَةُ : وهى

الكِظَةُ.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمَصَةٍ

تنبهها ، أراد بالخَمَصَةِ : الجوعَة .

ويقال : مات فلان بالبِطْن . وآتى فلان

الوادي فَبِطْنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ :

الحِرَامُ الذى يلى البَطْن .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البَطْن :

مِيطَان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبْطَنٌ فمعناه أنه

خَمِيسُ البَطْن .

قال مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ :

\* فَتَى غَيْرَ مِيطَانِ المِشِيَاتِ أَرْوَعًا<sup>(٢)</sup> \*

الحراني عن ابن السكِّيت: رجلٌ مُبْطَنٌ :

خَمِيسُ البَطْن . وأمرأةٌ مُبِطْنَةٌ .

(١) فى ج ، د : غَدَن بِالْمُهْلَةِ .

(٢) صدره فى المفضلة - ٦٧ - :

لقد كفن المِهل تحت رِدايه \*

[س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكَلَامِ مُبْطَنَاتُ

جواعل فى البُرَى قَصَبًا خِدَالًا<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ بَطِين : عظيمُ البطن . ورجلٌ

مِيطُونٌ : يشتكى بطنه .

وفى الحديث : « المِيطُونُ شهيدٌ » إذا

مات بالبطن . ورجلٌ بَطْن : لا يهيم إلا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِيطَانٌ : [إذا كان<sup>(٤)</sup>] لا يزال

ضخمُ البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ للأمر

إذا اشتد : أُلْتَقَتْ حَلَقَتُنَا البِطَان . ومن

صفات الله جلَّ وعزَّ : « الظاهرُ والباطن »

تأويلها .

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى

تمجيد الرِّب : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ،

كما علم كلَّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

ورباضها، وهي قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ، وهو  
البواطن والبطن.

يقال: أخذ فلان بطناً من الأرض: وهي  
أبطاً جُفُوقاً من غيرها. ورجلٌ بَطِين  
الْكُرْزُ<sup>(٤)</sup>: إذا كان يخبأ زاده في السّفر  
ويأكل زاد صاحبه.

وقال رؤبة يذم رجلاً:

[ \* أو كُرْزُ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرْزِ<sup>(٥)</sup> \* ]

ويقال: ألفت المرأة ذا بطنها: أي  
ولدت. وألفت الدّجاجة<sup>(٦)</sup> [ ذا بطنها: إذا  
باضت.

وقال الليث: لحافٌ مَبْطُونٌ ومَبْطِنٌ.  
ويقال: أنت أبْطَنُ بهذا الأمر: أي أخْبِرُ  
بباطنه. وتَبْطَنُ الأمر: أي عَلِمَتْ باطنه.  
وتَبْطَنُ الوادي: أي دَخَلَتْ بطنه وجولتُ  
فيه.

أبو عبيد عن الأصمى: البِطَانُ:

وقال الليث: الباطِنَةُ من البصرة  
والكوفة: مجتمَعُ الدُّور والأَسواق في  
قصبها. والضاخية: ما تَنَحَّى عن المساكن  
وكان بارزاً.

ويقال: بَطْنُ الراحة، وظَهْرُ<sup>(١)</sup> الكف.  
ويقال: باطنُ الإبط، ولا يقال بطنُ الإبط.  
وباطنُ الخف: الذي يليه الرّجل. والذّعمة  
الباطنة: الَّتِي قَدْ خَصَّت. والظاهرة: الَّتِي قَدْ<sup>(٢)</sup>  
عَمَّت.

والبِطْنَةُ: امتلاء البطن وهي الأَشْر من  
كثرة المال أيضاً.

وروى عن إبراهيم النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ  
يُبْطِنُ لحيته ويأخذ من جوانبها.

قال شمر: معنى يُبْطِنُ<sup>(٣)</sup> لحيته: أي  
يأخذ من تحت الحنك والذّقن الشمر.

وقال ابن شميل: بَطْنَانُ الأرض: ما  
تَوَاطَا في بطون الأرض سهلها وحَزَنُها

(٤) في د، ج « المكرز » وهو تحريف.

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما في أراجيزه ص ٦٥

\* فذاك بحال أروز الأرز \*

(١) ق م: « وظاهر الكف ».

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م: « تبطينه لحيته: أخذه الشمر

من تحت الحنك والذّقن ».



إِلَّا أَبْطَنْتُ ؛ وَاحْتَجَّ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ . قُلْتُ (٧) :  
وَبَطَّنتُ لُغَةً أَيْضًا .

ابن شميل : يُقَالُ يُبْطِنُ (٨) سَحْلُ الْبَعِيرِ  
وَوَاضِعُهُ حَتَّى يَتَضَعَّ (٩) : أَيْ حَتَّى يَسْتَرْخِي  
عَلَى بَطْنِهِ وَيَتِمَكَّنُ الْحَمْلُ مِنْهُ (١٠) . وَيُقَالُ : تَبْطَنُ  
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا بَاشَرَهَا (١١) وَلَسَّهَا .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَلَمْ أَتَبْطِنْ كَعَبَا ذَاتِ خَلْخَالٍ (١٢) \*

وَقَالَ شَمْرٌ : تَبْطِنُهَا : إِذَا بَاشَرَ بَطْنُهَا  
فِي قَوْلِهِ :

\* إِذَا أَخُو لَذَّةِ الدُّنْيَا تَبْطِنُهَا \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي بَاطِنٍ وَظُفِي (١٣)

لِلْقَتَبِ (١) خَاصَّةً ، وَجَمْعُهُ أَبْطَنَةٌ (٢) وَالْحِزَامُ  
لِلسَّرَجِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالسَّكْسَانِيُّ أَبْطَنْتُ  
الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّدْتَ بَطَانَهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [ فِي بَيْتٍ (٣) لَهُ ] .

أَوْ مُقَمَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ خَادِجُهُ  
بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْمِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

شِبْهُ الظَّلِيمِ بِحَمْلِ أَدْعَجٍ (٤) أَضْعَفَ خَادِجُهُ  
شَدَّ بَطَانَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَرْخَى ، فَشِبْهُ اسْتَرْخَاءِ  
عَسْكَمِيَّةٍ (٥) عَلَيْهِ بِاسْتَرْخَاءِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطَّنتُ الْبَعِيرَ  
أَبْطَنُهُ : شَدَّدْتُ بَطَانَهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهِثَمِ [ هَذَا الْحَرْفَ  
عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ] (٦) « بَطَّنتُ » وَقَالَ لَا يَجُوزُ

(٧) عبارة م : ( وقال غيره : بطنت ، لغة في  
أبطنت )

(٨) كذا في نسخ الأصل : ( بطن ) ، والذي  
في اللسان : ( أبطن ) .

(٩) في د : ( تضجع ) .

(١٠) في م : ( الحبل من جنبه ) .

(١١) في م : ( إذا باشرها وأفضى إليها ) .

(١٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٨ :

\* كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ \*

(١٣) في د : ( وطرف ) محرفاً .

(١) في د ، ج « القتب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه ص ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتمية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

[ طمن ]

قال اللّيث : اطمان قلبه : إذا سكّن .  
واطمانت نفسه .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيَّتُهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ »<sup>(٥)</sup> « هي التي قد اطمانت  
بالإيمان »<sup>(٦)</sup> وأخبت لربّها .

وقوله تعالى : ( وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي )<sup>(٧)</sup>  
أى ليسكن إلى العائنة بعد الإيمان بالغيب .  
والاسم الطمأنينة .

ويقال : طامن ظهره : إذا حناه<sup>(٨)</sup> ، بغير  
همز ؛ لأن الهمزة التي حلت<sup>(٩)</sup> في « اطمان »  
إنما حلت فيها حذار الجمع بين الساكنين .  
[ ومنهم من يقول : طامن ، بالهمزة التي  
لزمط اطمان<sup>(١٠)</sup> ] .

[ نطم ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

الفرس أبطان<sup>(١)</sup> ، وهما عرقان استبطنا الذراع  
حتى انغمسا في عَصَبِ الوَطِيفِ .

[ ويقال<sup>(٢)</sup> : استبطن الفحلُ الشَّوْلَ : إذا  
ضربها كلها فلقحت<sup>(٣)</sup> ، كأنه أودع نُطْفَتَهُ  
بطونها .

ومنه قول الكميّ :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبْطَنَ الْفَحْلُ وَالتَّقَتْ

بِأَمْعَزِهَا بُقْعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ<sup>(٤)</sup> ]

( ط ن م )

طمن . نظم . نطم . نطم

مستعملة .

أما نظم وطم فإن الليث أهلهما .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : انطمئة<sup>(٥)</sup> : التفرقة من الدليل وغيره ، وهي  
النطمة<sup>(٦)</sup> بالباء أيضا .

وأما النطمة : فصوت العود المطرب .

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : ( بالإتيان ) .

(٧) آية ٢٦ البقرة .

(٨) في د : ( إذا حى ظهره ) .

(٩) عبارة د : التي في ( الطمانت ) أدخلت فيها

(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

(١) في د ، ج : ( أبطان ) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج

(٣) في الأصل ج : ( قلحقت ) وهو تصحيف

من الناسخ .

(٤) في د : ( النطب )

وَوَعَسَاءُ النَّمِيطُ وَالنَّيْطُ<sup>(٣)</sup> معروفةٌ ، مُنْبِتٌ  
ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ .

ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

فَأَضَحْتُ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَانَهَا

ذُرًّا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَحِيلَهَا<sup>(٤)</sup>

[ ط ف ب ]

مهمل .

( ط ف م )

استعمل من وجوهه .

[ فطم ]

قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> : فَطَمْتُ الصَّبِيَّ ، وَفَطَمْتُهُ

أُمَّهُ تَفْطِمُهُ : إِذَا فَصَلْتَهُ عَنْ رَضَاعِهَا .

وَعِلَامٌ فَطِيمٌ وَمَفْطُومٌ . وَفَطَمْتُ فَلَانًا عَنْ

عَادَتِهِ .

وَقَالَ : غَيْرُهُ أَصْلُ الْفَطْمِ الْقَطْعُ وَفَطَمٌ

الصَّبِيَّ فَصَلَهُ عَنْ ثَدْيِ أُمِّهِ وَرَضَاعِهَا ، وَتُسَمَّى

الْمَرْأَةُ فَاطِمَةٌ وَفَطَامٌ<sup>(٦)</sup> وَفَطِيمَةٌ .

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمَةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ ، يَلْحَقُ بِهِمْ  
التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ الْغَالِي .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النَّمَطِ : هُوَ الطَّرِيقَةُ .

يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ .

قَالَ : وَالنَّمَطُ أَيْضًا : الصَّرْبُ مِنَ الضَّرْبِ

وَالنَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ .

يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ : أَيْ مِنْ

ذَاكَ النَّوْعِ .

يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ عَلَى أَنَّهُ كَرِهَ الْفُلُ  
وَالْتَّقْصِيرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخِرِ .

قُلْتُ : وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزَّوْجُ :

ضُرُوبُ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :

نَمَطٌ<sup>(١)</sup> وَلَا زَوْجٌ إِلَّا لَمَّا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ مُحَرَّمَةٍ

أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ : فَأَمَّا<sup>(٢)</sup> الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ

لَهُ نَمَطٌ ، وَيُجْمَعُ أَنْمَاطًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّمَطُ : طَهَارَةُ الْفِرَاشِ .

(٣) ف د : « وَبَنِيَط » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٨

(٥) ف ج : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ »

(٦) كَذَا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي الْإِسَانِ :

« فَطَامَا »

(١) ف م : ( النَّمَطُ وَلَا الزَّوْجُ ) .

(٢) ف د : ( فَأَمَّا ) وَهُوَ تَحْرِيفٌ

ولعلمها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم  
السلام<sup>(١)</sup> .

[ ط ب م ]

بطم .

الليث : البُطم : شجرُ الحبة الخضراء ،  
والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطم والضُرْو :  
حَبَةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البُطم - مُثَقَل - :  
الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين حافظ من دق هذه المادة ،  
وأفحجه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »

[ وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لعلى في بُرد سِرَاء : « اقطعه خُمراً  
وأقسمه بين الفواطم » .

قال الفتيبي : إحداهن فاطمة بنتُ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ  
أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ،  
وكانت أسلمت ، وهي أول هاشمية ولدت  
لهاشمي .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ،  
وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه  
وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن  
عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،



فهرس  
للجزء الثالث عشر  
من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المعتل من حرف الزاى	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاى والراء	٢٣	هذه أبواب الثلاثي المعتل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السين والطاء
٢٦٢	» » والفاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والباء	٤٤	» » والناء
٢٧١	» » والميم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاى	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والفاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والباء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » والميم
٣٥٥	» » والفاء	١٢٣	باب اللفيف من حرف السين
٣٥٢	» » والباء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٥٦	» » والميم	١٥٩	كتاب الزاى من تهذيب اللغة
٣٥٩	أبواب المضاعف من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاى
٣٥٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاى
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاى والذال
٣١٢	» » والناء	١٨٥	» » والناء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون





# فهرس

## الأبواب والمواو اللغوية



صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٤	توس	٨٦	أنس	[ ١ ]	أبس
	[ ث ]	١٣٧	أوس	١٠٦	أرز
		[ ب ]		٢٤٩	أرس
٣١٣	ثرط	١٠٩	بأس	٦٥	أزب
٢٨٩	نط	١٠٩	بئس	٢١٦	أز
٣١٥	نطف	١٥٢	برديس	٢٨٠	أزف
٣١٤	نلاط	٢٠٠	برز	٢١٦	أزم
	[ د ]	٢٨٧	برزين	٢٨٤	أزى
		٣٤٠	برط	٢٨٢	أسب
١٥٢	درباس	١٩٥	بز	١٠٤	أسد
١٥٣	دردبيس	١٧٣	بز	٤٣	أسر
١٥٣	درايس	٢١٦	بزل	٦٠	أس
١٨١	دز	٢٢٣	بزم	١٤١	أسف
١٤٩	درفس	٢٢٧	بزن	٩٦	أسفط
١٨١	دزر	٢٦٨	بزي	١٤٧	أصل
٤٠	دسا	١٥٥	بسمل	٧٤	أشدر
٣٩	دطر	١٢	بسن	١٥٢	أسن
٢٨٩	دط	٣٣٦	بطر	٨٤	أسي
١٤٧	دقطن	٣٠٥	بط	١٣٩	البرسام
٢٨٦	دلز — دلامز	٣٥٤	بطل	١٥٧	البرنس
٤١	داس	٣٧٩	بلم	١٥٥	التبريس
	[ ر ]	٣٧٢	بطن	١٥٤	ألز
		٢١٦	باز	٢٥١	السربال
		٣٥١	بلط	١٥٤	المرتاف
٦٣	رأس	١٢	بنس	١٥٥	الفسير
١٩٨	ريز	٣٦٧	ينط	١٥٤	الدمر مرة
٣٣٨	ربط	٢٧٠	بوز	١٥٥	الدمروت
٢٤٨	رزأ	١٠٤	باس	١٥٤	السنبت
١٦٢	رز		[ ث ]	١٥٥	السنبر
٢٠٣	رزم			١٥٥	الفرسن
١٨٨	رزن	١٨٥	ترز	١٥٥	الفرنة
٥٥	رسا	١٥٦	ترمس	٨٠	ألس
٣٣٩	رطب	٢٨٧	ترنبر	١١٨	أس
١٧٨	رطنز	٢٣٧	تاز		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٣٨	زار	٢٨٧	زرفين	٢٩٠	رط
٢٧٩	زوزى	٢٨٦	زرنب	٣١٧	رطل
٢٥١	زول	٢٤٦	زرى	٣٤٠	رطم
٢٧٦	زوى	١٥٩	زط	٣١٧	رطن
١٨٥	زيت	١٨٥	زفت	٢٠٥	رمز
٢٣٤	زاد	١٧٣	زفد	٣٤٤	رمط
٢٤٤	زير	١٩٣	زفر		
٢٣٤	زياط	١٦٩	زف		
٢٦٢	زاف	٢١٢	زفل	[ز]	
٢٧٢	زيم	٢٢٤	زفن		
٢٥٥	زان	٢٦٥	زفي	٢٧١	زأب
		٢١٤	زالب	٢٣٦	زأد
		١٧٩	زالط	٢٦٥	زأف
		٢١٢	زلف	٢٧٣	زأم
٣٦	سأ	١٦٣	زل	١٧١	زب
٤٦	سأت	٢١٧	زلم	٢٨٨	زبقر
١٠٥	سبأ	١٨٨	زلبور	١٨٣	زبد
١٥٢	سبرد	١٨٦	زمت	١٩٦	زبر
١٥٣	سبروب	٢٠٦	زمر	١٨٠	زبط
١٤٦	سبطر	٢٢١	زمل	٢١٦	زبل
١٣	سبن	١٧٤	زمن	٢٢٧	زبن
١٥٠	سبنقى	٢٣٢	زمن	٢٦٩	زبي
١٥٠	سبندى	٢٣٠	زنب	١٨٣	زذب
١٠٠	سبأ	٢٨٦	زنبى	١٨١	زدر
٤٥	سنى	٢٨٧	زنبهة	١٨٣	زدف
٤٧	سدأ	٢٨٨	زنبيل	١٨٤	زدم
١٤٥	سرطم	٢٨٧	زنفرة	٢٣٦	زدا
١٤٥	سرومط	١٨١	زند	١٩٩	زوب
١٥٩	سرنديب	١٨٩	زئر	١٨١	زرد
١٥٠	سرندى	١٧٩	زنط	٢٨٦	زردبه
٥٢	سرى	٢٨٧	زفل	٢٨٦	زردمه
٢٤	سسطا	٢٣٠	زئم	٦١٠	زر
٤	سفن	٢٥٩	زنى	١٧٩	زوط
٣٣	سفا	٢٧٠	زالب	١٩٢	زرف
٧٠	سلا				

[س]

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٨٩	فرز	٣٥٥	طبل	١٥٦	سلسيل
٢٨٨	فرزان	٢٩٦	طبن	٦٨	سلا
٣٣١	فرط	٢٨٩	طت	٢١	سمن
١٨٣	فرد	٣١٣	طفر	١٥٩	سندر
١٩٠	فزر	٣٣٤	طرب	١٥٨	سندل
٢١٤	فزق	٣١٢	طرت	١١٥	سما
٣٢٥	فطر	٣٠٩	طرد	١٣	سنب
٣٠٠	فقط	٢٩١	طر	١٥٧	سنبل
٣٧٨	فطام	٢٩٠	طراط	١٤٩	سندرة
٣٦٤	فطن	١٤٦	طريطيس	١٥٢	سندل
٢١٤	فلز	١٤٦	طرمس	١٤٧	سنگل
١٤٧	فلسطين	١٦٥	طرمساء	٣	سرف
٣٥٠	فلاط	٣٤٠	طرم	١٥	سرم
١٤٧	فلاطاس	٣١٨	طرون	١٥٦	سمنار
١٥٨	فنجليس	٢٨	طسى	٧٦	سنا
١٥٢	فندس	٣٠٠	طف	١٢٣	صوه
٣٨٧	ففر	٣٣٠	طفر	١٢٣	سواء
٤	ففس	٣٤٧	طقل	١٣٠	ساد
١٥٨	فقطليس	١٥١	طلب	١٣٤	ساس
١٣٨	فقطيسه	٣١٥	طلت	١٣٧	ساسى
٢٦٤	فاز	٣٥٠	طلف	٢٢	ساط
		٢٩٤	طل	٦٦	سول
		٣٥٦	طلم	١١٠	سوم
٢٨٨	قرزوم	٣٤٣	طمر	٩٨	ساب
١٥٢	قندس	٣٦٠	طمل	٤٦	سار
		٣٠٦	طم	٩١	ساف
		٣٧٧	طمن	٧٩	سان
٢١٥	لبر	٣٣٧	طنب	١٤٠	سبه
٣٥٣	لبط	٣٦٦	طناف	١٢٣	سى
١٨٥	لنز	٢٩٨	طن		
٣١٤	لشط	٢٥	طلاس		
٢٥١	لوا	٢٨	طائيس		
٢١٥	لرب				
١٦٧	لز	١٥٠	فردرس		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
لزم	٢٢٠	منس	٢٢	نخط	٣٧٧
لزن	٢١٠	موص	١١٩	نوز	٣٦١
لسا	٧٤			ناس	٩٠
لطح	٣١٤	نبراس	١٥٥		
لطح	٢٩٦	نيز	٢٢٩		
لطف	٣٤٧	نيس	١٣		
لطم	٣٥٦	نيط	٣٧٠		
لمز	٢٢٠	نزا	٢٥٩		
لمط	٣٥٦	نرب	٢٢٩		
لاس	٧١	نزر	١٨٧		
ليس	٧٢	نر	١٦٨		
		نرف	٢٢٥		
		نزل	٢١٠		
		نرا	٢٥٨		
		نسا	٨٢		
		نسب	١٤		
		نسطورية	١٤٧		
		نسف	٦		
		نسم	١٦		
		نسى	٧٩		
		نطب	٣٧٠		
		نطر	٣١٨		
		نط	٢٩٩		
		نخلف	٣٦٥		
		نخل	٣٤٦		
		نظم	٣٧٧		
		نقز	٢٢٤		
		نقمس	٧		
		نقط	٤٦٣		
		نفس	١٩		

تذنيه : كل تعقيد في هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع تجارب الطبع في هذا الجزء وكذا من صنعه التصويب والاستدراك الآتيان ومعظمهما في الهامش .

الصفحة	الصواب
١٧	تقمة
٢٤	المنتخل
٩٩	عمرو الشيباني
١٠٦	بنيها
١٧٤	ويها
٢٠١	ألواحين
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٣٥٣	ملحمته
٢٥٩	حفظها حسن
٢٦٤	( فاز )
٣٨٠	بلوفه
٢٩٣	تبه المنزوع
٢٩٦	مسدوف
٣١٣	ية ، تسكينها
٣٢٤	الهدالين